

تاريخ الأسر الشرقية

٢ لبنان - الشمال









تاريخ الأسر الشرقية

٢- لبنان - الشمال

تحرير و إشراف

فواز طرابلسي



A HISTORY OF ORIENTAL FAMILIES

Volume Two: Northen Lebanon

By

Issa Iskandar Maalouf

Editor: Fawaz Traboulsi

First Published in January 2008

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb . www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953 21-271-6

تصميم الغلاف: جنى طرابلسي
خط الغلاف: سمير صايغ
الطبعة الأولى: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

المحتويات

قضاء عكار

قرى القضاء

بقرزلا

هي أكبر قرية من ناحية القيطع في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي ضمن حدود عكار ولكنها تتبع المتصرفية الطرابلسية رأساً ألحقت بها نحو سنة ١٨٥٨ بمساعي الخوري يوسف السمعاني الوكيل الأسقفي إذ ذاك.

عدد سكان بقرزلا ١٣٠٠ نسمة، من العيال:

- **بيت شحادة**. من مشمش في بلاد جبيل، اشتهر في القرن الثامن عشر الخوري تها بن موسى شحاده وكان يحسن كتابة السريانية وله مخطوطات مهمة منها (الكشار) المحفوظ حتى يومنا في كنيسة القديسة مورا. ثم الخوري يوسف شحادة تلميذ مدرسة مار عبدا هرهريا وكان وكيل المطران بولس موسى كساب في عكار واليوم الخوري حنا شحادة وكيل مطران طرابلس في عكار.

- **بيت حسن**. من فروعهم **بيت داغر** وأصلهم من أوتان.

- **بيت سابا**. يتفرع عنهم **بيت طعمه** أصلهم من حلب قدم أولاً جدهم الحاج يونان إلى (أوتان) وعمّرها مدة ثم ارتحل بعياله إلى (منجز) ثم نزل في بقرزلا.

- **بيت أبا عبيد**. من بجّه.

- **بيت عيسى**. يقال إن أصلهم من بيت كيروز بشراي.

والعيال المجهولة الأصل فيها: **بيت شاهين، الأسمر، الماضي، برق، قدد، نعمه**.

(زيادة في ١٥ ت١ سنة ١٩١٨): بيت **الخوري** في بقرزلا وبيت **بلأن** في عكار

فوق حلبا وهما فرعان: الخوري، زيتونة ويقال إن هذه ترجمة أوليفية بقيّة الصليبيين ومنهم في القبيَّات.

بلاد عكّار (كانون الأول ١٩١٤)

الجومة هي الناحية الوسطى من قضاء عكار وقراها ٣٣ قرية ومن أمهاتها:

قرية بيت ملاَّت
ربما أصلها بيت اللات

موقعها بين قريتي تكريت وبينو. تعلو عن البحر ٦٥٠ متراً سكانها كلهم موارنة وعددهم فيها وفي مزارعها وهي الشندوف والشطاحة والتلة وبيت داود نحو ١٥٠٠ نسمة.

١ ـ ومؤلفة من العيال المَعادية: بيت **الحاج** منتشرون في بيت ملات والشطاحة والتلة. أصلهم من كفركدة وقيل أصلهم من راشانا وينسبون فيها إلى العائلة المعادية. قدم جدهم (حنا الحاج) في أواخر القرن السابع عشر قرية بيت ملات.

٢ ـ بيت **الصيفي** أصلهم من شكا. قدم منهم ثلاثة أخوة من نحو ١٩٠ سنة ثم لحق بهم بعد مدة يسيرة ابن شقيقهم الخوري بولس المعادي واستوطن القرية. وعاد بعضهم إلى لبنان. فنزل قسم منهم إلى كفر صارون بأرض الكورة ويعرفون اليوم هنالك ببيت **ملحم**. والقسم الآخر في حارة النقر التابعة رعية برسة بقضاء الكورة ويعرفون هنالك ببيت **مشعل**.

واستوطن طرابلس ساسين داود الصيفي المعادي وسكن قرية الشيخ طابا. وطنوس بولس الصيفي ونسلهما فيهما إلى اليوم. ومن هذه العيلة بيتان في عكار العتيقة.

٣ ـ بيت **عبد المسيح** أصلهم من زحلة من بيت **جحى** الكاثوليك. قدم جدهم عبد المسيح في أوائل القرن الثامن عشر بيت ملاّت وكان لهذا أخوان ذهب أحدهما إلى بشمزين في قضاء الكورة (وصار أرثوذكس) وانطلق الثاني إلى يبرود واستمر على مذهبه. ويوجد كتاب نسخه ابراهيم بن ناصيف حنا **جحى** من بشمزين من أعمال الكورة سنة ١٨٦٣. والمشهور أن بني **جحى** في زحلة أصلهم من يبرود وهو الأرجح لأن زحلة

لم تكن عامرة إذ ذاك والظاهر أن هذا ذهب من يبرود رأساً.

٤ ـ بيت **الراسي**. أصلهم من رأس بعلبك.

٥ ـ بيت **غبا**. أصلهم من كفر كده واشتهر منهم بهذه القرية المرحوم منصور أفندي حنا الخوري الذي خدم الحكومة المحلية ٣٠ سنة.

٦ ـ بيت **شاهين** من برمانا.

٧ ـ بيت **الجبيلي** من جبيل وسكناهم في التلة.

٨ ـ بيت **الجعيتاني** أصلهم من زغرتا. قدم جدهم جريج الجعيتاني من نحو ١٣٠ سنة وهم ينسبون في جعيتا إلى بيت **صفير**.

حرار

عدد الموارنة فيها ٢٥ نسمة من بيت **الأحمر** من دير الأحمر. هاجر معظمهم إلى شواغير الهرمل.

الحميرة (قرب سيسوق)

مُلْكٌ لكنجو باشا المحمد المقيم في مجدلا إحدى قرى القيطع. وفيها أرثوذكس وموارنة وهؤلاء ٨٠ نسمة من عيل:

- بيت **عبد النور**. وهم فروع من عبد النور الذي هاجر في أوائل القرن الخامس عشر من برمانة الشام إلى قرية عين طورين في لبنان ومنهم أنطونيوس المؤرخ صاحب (مختصر تاريخ لبنان). وسنة ١٧٥٩ كان الشيخ أبو خطار الشدياق شيخ عنطورين (شدياق: ١٧٢).

- بيت **الجمّال** .أصلها من بان.

- بيت **السكاف**. من زغرتا.

الخربية الجردية

مُلك لعمر باشا وسكانها موارنة عدد ٨٠ نسمة. ومن العيال:

- **البستاني**. جدهم غادر دير القمر من ١١٠ سنة ومؤخراً رحل بنو البستاني وغصن والبيسري إلى بيت ملاّت وعددهم ١٥ نسمة.

- **غصن**. من دير القمر.

- **الحزوري**. من عرجس. رحل بعضهم إلى التلة بزاوية البترون.

- **شاهين**. أصلهم من بكفيا. رحل بعضهم إلى التلة بزاوية البترون.

- **البيسري**. من قناة.

سيدة منجز (١٥ ت١ ١٩١٨)

في ظهر صفر:

- **الخوري** (موارنة) أصلهم من حوران.

- **نصير**. أصلهم واحد باسم نصير. منهم روم أرثوذكس في ظهر صفر وفي حوران كاثوليك. لعل نصير الشوير منهم (أعرف نعمان نصير ضابط لبناني منذ صباي في بعبدا).

- **جمعة**. من حدث بيروت.

سيسوق (تشرين الثاني ١٩١٤)

قرية مارونية على رابية تعلو ٤٠٠ متر. سكانها ٣٥٠ نسمة جميعهم من عين طورين. ومن العيل:

- بيت **سركيس**. أصلها من بجة وفي حاشية بخط المرحوم الخوري يوسف سركيس على أحد كتبه أنه هو ترك بجة ونزل سيسوق ٢ آذار سنة ١٨٤٢.

- **سيسوق**.
- بيت **أبي تامر**.
- بيت **رفول**.
- بيت **أبي حنا**.

- بيت **زكور**.

- بيت **معوّض**.

وجميعهم من عين طورين.

- بيت **العزيز** من زغرتا.

- بيت **البيطار** من زحلة ومن غوسطا ومن كفر حبو (الضنية).

القبيّات
(زيادة من مؤلفه عيسى المعلوف)

- **البريدي**. وهم أقارب الذين في زحلة.

- **زيتونة**. راجع بقرزلا. من الصليبيين.

- **مُعَيْكة**. أصلهم عرب من حوران.

- **ضاهر**. أصلهم من الزاوية ومنهم بنو نادر هنا يقال أصلهم ثلاثة أخوة من حوران إلى:

القبيات: **نادر**.

بينو. باسم آخر.

بشري. **كيروز**.

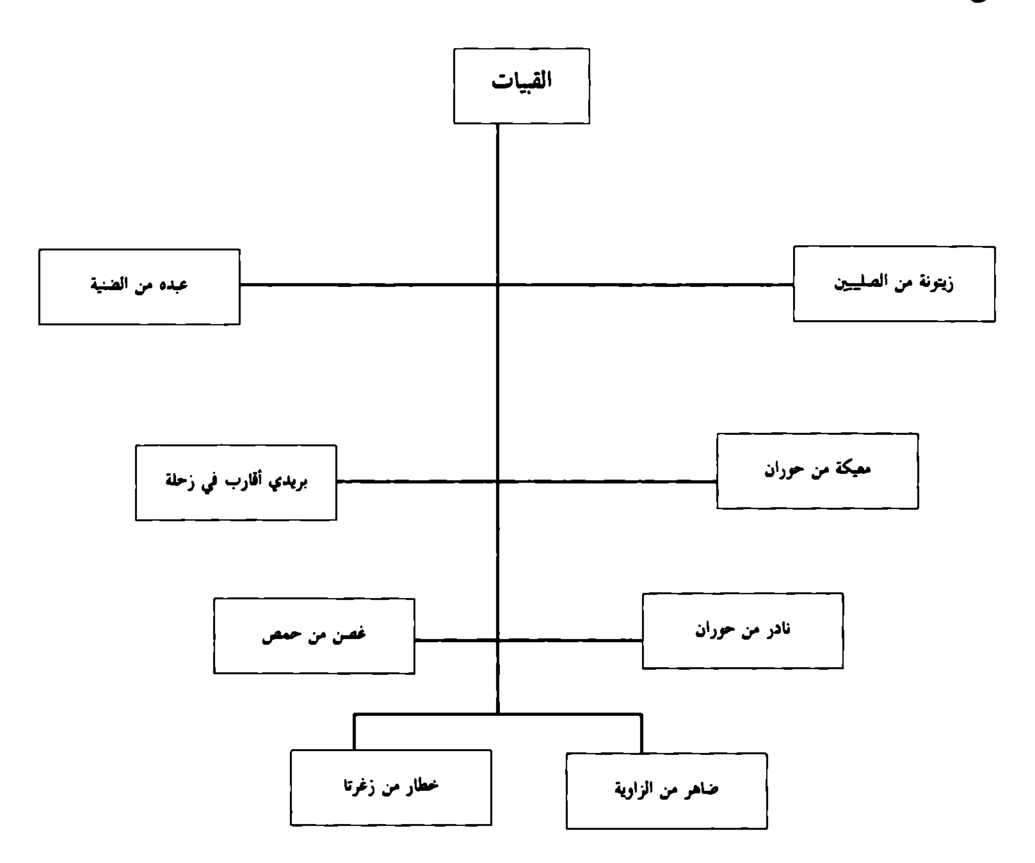
- **حبيش**. أصلهم من غزير من الأسرة المعروفة.

- **نادر**. من حوران. منهم عبود أو عبده وله ولدان بالبرازيل: عزيز من التجار.

- **نادر**. من التجار. توفي سنة ١٩١١. من أولاده: عبده زوج آفلين ابنة مؤلف هذا التاريخ عيسى اسكندر المعلوف، أديب، كميل.

- **غصن**. من حمص.

- **خطار**. من زغرتا.


القبيات
زيتونة من الصليين
عبده من الضنية
معيكة من حوران
بريدي أقارب في زحلة
نادر من حوران
غصن من حمص
ضاهر من الزاوية
خطار من زغرتا

منجز
قرب القبيات

[عيالها]:

- **الخوري** من حوران.

البيره

مسلمون بنو عبد الرزاق بك.

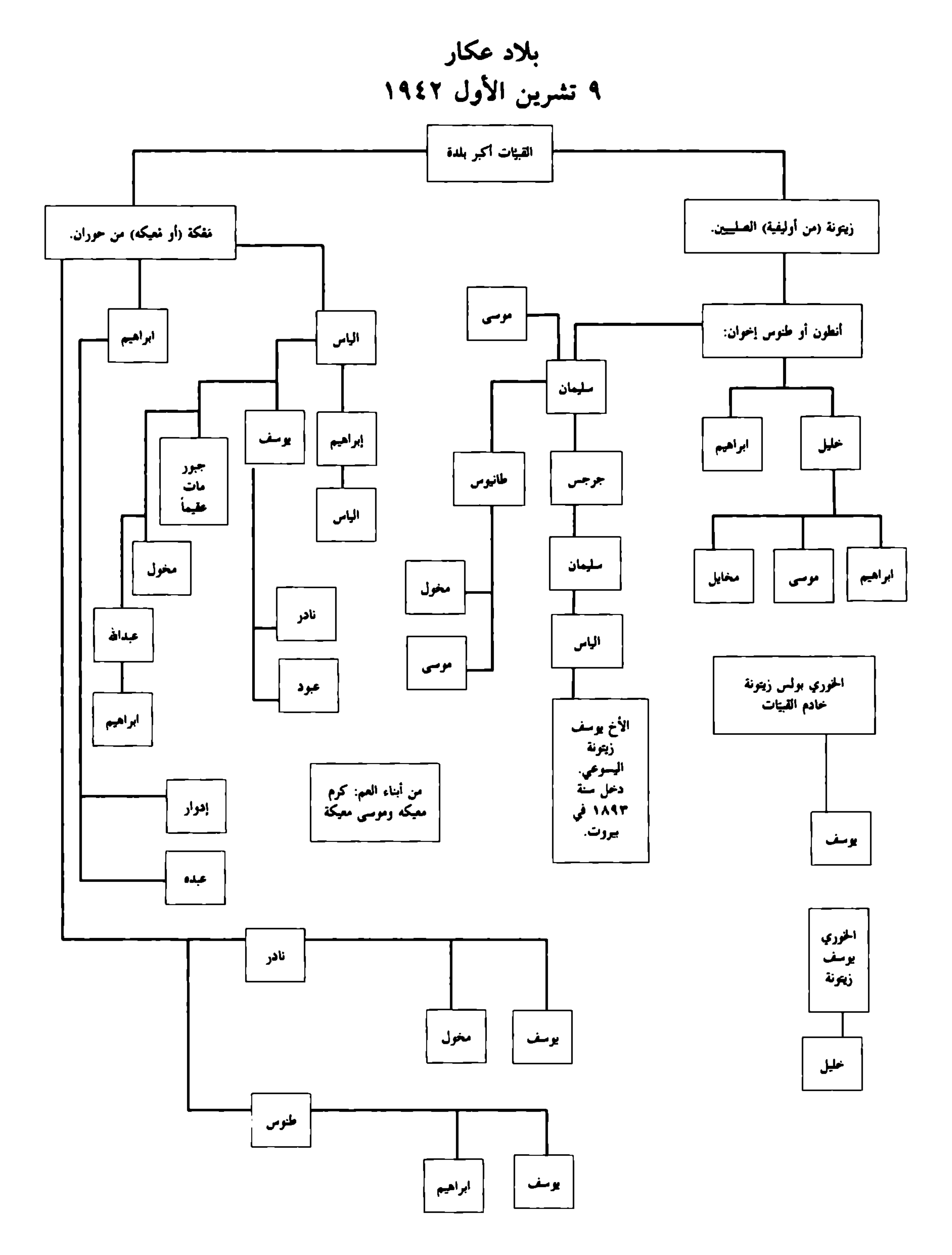
شدرا

منها بنو طربيه.

أغاوات إسلام: ياسين بك ومحمود بك (أبناء عم).

متاولة: دندش وحماده.

بلاد عكار
٩ تشرين الأول ١٩٤٢



القريات

ملك لكل من علي باشا وعمر باشا وعبود بك. موقعها في منعطف جبل يعلو ٨٥٠ متراً. سكانها موارنة ١٤٠ نسمة وعيلها: **جمعة وأبي عيسى** من دير الأحمر، **وجبور** من حورة وأصلهم من بكفيا من بيت **أبي علوان**.

قلود
(تشرين الثاني ١٩١٤)

قرب سيسوق (شرقيها على بعد ربع ساعة). سكانها موارنة عددهم ١٠٠ نسمة يتألفون من أربع عيال:

- بيت **برق** وبيت **قدد**. كلتاهما من بقرزلا.
- بيت **بركات**. قديمة في القرية.
- بيت **أبي ديب**. أصلها من سيسوق.

القنيطرة

تابعة لبقرزلا

سكانها موارنة ومسلمون فالموارنة ١٣٥ نسمة ومن العيل:

- بيت **ملحم**. ويقال أن أصلها من الكفرون.
- بيت **عيسى**.. فرع من بيت عيسى في بقرزلا وأصلهم من بشراي.
- بيت **الضناوي**. أصلهم من حَوّارة.
- بيت **الأسمر**. من بقرزلا.
- بيت **النزق**. يجهل أصلها.
- بيت **أبي تامر**. يجهل أصلها.

كرم عصفور

إلى شمال **المزرعة**. سكانها أرثوذكس وموارنة وعدد الموارنة ٧٢، من عيالها:

- **الشاطر**. من كفر حي. وينسبون فيها إلى بيت فريفر. وجيهها الحالي الياس إبراهيم الشاطر.
- **الجبيلي**. من جبيل.

المزرعة
(كانون الأول ١٩١٤)

على الضفة الشرقية من نهر عرقا. سكانها أرثوذكس وموارنة وعدد الموارنة ٨٣، من العيال التي قدمتها من نحو قرن ونصف:

- بيت **الإسكاف**. أصلهم من بجة.
- بيت **غطاس**. أصلهم من كفر حي.
- **البحنيني**. من بحنين (قرية على ضفة نهر البارد، خربة اليوم).

مزرعة إيلات
(كانون الأول ١٩١٤)

في ناحية الجومة سكانها ملاكون نصفهم موارنة وعددهم ٧٥ نسمة والنصف الآخر مسلمون.

ويتألف الموارنة من ثلاث عيال:

- بيت **ملحم**. أصلهم من سيسوق.
- بيت **سعاده**. أصلها من دير الأحمر من بيت **كيروز**. قدم أولاً الجد يوسف سعاده إلى قرية رحبة ثم انتقل إلى إيلات من نحو ١٣٠ سنة مع بيت **أبي فياض**.
- بيت **أبي فياض**. أصلها من حوارة. قدمت إيلات من نحو ١٣٠ سنة مع بيت **سعاده**.

ممنع
(تشرين الثاني ١٩١٤)

قرية مارونية تعلو ٨٥٠ متراً. ملك لعبود بك عبد الرزاق المحمد وابرهيم بك المصطفى وإخوانه. سكانها ٣٦٠ نسمة من عائلتي: **ترتجي** من ترتج، و**طربيه** من دير الأحمر.

منياره

على أكمة مجاورة للأكمة التي كانت قائمة عليها مدينة عرقة القديمة. تشرف على البحر وسهل عكار. سكانها من أرثوذكس وهم الأكثرون وروم كاثوليك وهم نحو ٤٠٠ نسمة وابروتستنت وموارنة وعدد الموارنة ١٦٤ نسمة وعيالهم:

- بيت **الدرزي**.
- بيت **الحائك**. من بيت شباب قدم بعضهم دير دلوم ومنها انتقلوا إلى منياره.
- بيت **النجار**.
- بيت **الشدياق** ويتفرع منها: بيت **بركات** وبيت **التولاني** وأصل هذه من أسلوت.

وفي منياره بنو **الصراف**، أرثوذكس.

ناشع

قرب ناشع على بعد ثلث ساعة للشرق على ذروة الجبل تعلو ١٢٠٠ متر. سكانها إسلام وموارنة والموارنة ٤٥ نسمة، عيلها الموارنة: **القديسة**، أصلها من الشطاحة بناحية الجومة، و**يونس** من القريات قدمتها من دير الأحمر.

عيال عكّار

بنو مرعب في عكار سنة ١٩٢٠
ويسمون الآن بكوات عكار

إن آل مرعب في عكار أصلهم من بعض طوائف الأكراد الرشوانية ومنازلهم بين مدينتي مرعش ولبنا ويقال من أبناء مكاردي من ٢٥٠ سنة وكانوا زعماء عشيرتهم المقدمين عليهم ثروة وجاهاً فلقبهم الأتراك (بيك أوغلي) أي ابن الأمير.

ويقال إن أصلهم من آل الجندي من المعرة وهم من سلالة العباسيين فجاء جدهم مرعب وأخوه إلى نواحي طرابلس الشام وكانا أرباب ثروة وجاه. فتقرّبا من وزيرها ثم مات شقيق مرعب بدون عقب فبقي مرعب ومنه تسلسلت الأسرة لأنه كان له المقام في تلك الديار فتديّرها واشتهر بوجاهته فلما توفي خلفه بغناه وجاهه العريض ولداه وهما تامر (وقيل ناصر) وداود واقتفيا آثار والدهما في الزعامة وحب الشهرة بالتقرب من ذوي الأمر والنهي وتوطنا في سهل عكار وأعقب كل منهما أولاداً فسلالة داود اشتهرت باسمه وصارت (الداوودية) وأعقاب ناصر تبعوا اسم جدهم فبقوا (بني مرعب) ويسمون المراعبة ونالوا منزلة لدى آل سيفا أمراء الأكراد في طرابلس وعكار.

ونبغ شديد من سلالة ناصر وطارت شهرته بالبسالة والفروسية. ولما انقطعت سلالة آل (سيفا) وتولى عوضهم بنو حمادة الشيعيون ولم يستقم أمرهم فيها فتولاها بعدهم ولاة كثيرون إلى أن كانت نوبة شديد المذكور فتولّى عليها وشيّد حماها. وحدث خلاف بينه وبين آل حمادة فقتل زعيمهم عيسى في دير حماطورة بكورة لبنان في ٢٢ آذار سنة ١٧١٤م (١١٢٦هـ). ومات شديد عن نحو خمس وخمسين سنة من عمره وأعقب أولاداً جروا على أساس والدهم وجدودهم بالوجاهة فصار منهم باشا ومتسلمون في طرابلس وعكار.

ثم تكنَّى أولادهم بلقب (بكوات) لأنَّ زعيمهم عثمان باشا المرعبي تولى الحكم في طرابلس. ومن ذلك الوقت غلب على أولاده لقب (بكوات) وبقي أبناء عمهم لعهد

قريب يلقبون (آغاوات) فخاطبتهم الحكومة بلقب بكوات نظير أولاد عمهم فصاروا كلهم يعرفون بهذا اللقب.

ونبغ منهم علي بك الأسعد المرعبي في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر الذي زاحمه في الولاية مصطفى آغا بربر حاكم طرابلس. وكذلك الشيخ صقر المحفوظ حاكم صافيتا. فكانت ولاية طرابلس أحياناً لعلي بك الأسعد وطوراً لبربر فتولى علي بك سنة ١٨٢٠ المدينة وغلب بربر على أمره وصادر أملاكه ونوى القبض عليه بأمر الحكومة ففرَّ من وجهه وجاء إلى الأمير بشير الشهابي الكبير فتوسط أمره لدى وزير الشام فأعاد إليه الولاية عوض علي بك. ثم انقلب الأمر وعاد علي بك عوضه والياً وعزل. ثم بعد بضع سنوات أعيدت الولاية إلى علي بك ولقب (باشا) ثم قبضت عليه الحكومة.

وكان إخوته شديد بك الأسعد وأسعد بك المحمد.

وكانت حكومة المراعبة في أوائل القرن التاسع عشر متينة الدعائم فقربوا إليهم الشعراء والكتاب ونبغ منهم عندهم بطرس كرامة وله فيهم مدائح رائعة ولا سيما في علي بك وأخوته. وعبد الرزاق بك عثمان. وكذلك نقولا الترك وبعض شعراء سورية مدحوهم.

فمما قاله بطرس كرامة الحمصي فيهم من قصيدة في ديوانه (صفحة ٤١):

تحيتي لمعالي بني مرعب ... ليوث العوالي غداة الظَّعَنْ
هم الغالبون فدع تغلباً ... ودع عنك بكراً وتلك الدِّمَنْ

وقال فيهم هذه المقطوعة (ديوانه ص ٤٢):

فما منهم سوى جوَّاد بذلٍ ... وطعَّانٍ إذا ما الحرب ثارت
كأنهمُ النجوم ببرج فضلٍ ... بنور ضياهم العلياءُ سارت

ومن مشاهيرهم محمد باشا المحمَّد.

وسنة ١٩١٤ كان في عكار منهم عبود بك عبد الرزاق المحمد وابرهيم بك المصطفى وكنجو باشا المحمَّد ليس منهم لكنه نسب إليهم لمصاهرته عبود بك.

وأعرف منهم سنة ١٩٠٨ في دمشق عبد الفتاح أفندي المرعبي كان قائم مقام بعلبك صار متصرف الكرك.

ولما جاء ابرهيم باشا المصري إلى سورية سنة ١٨٣٠ نكَّل بهم وصادرهم واستصفى أموالهم فالتقى به أحد قواد المصريين في طرابلس.

واشتهر آل مرعب بإصطبلهم فربوا أحسن الخيول وأجودها بأنواعها الأربعة المشهورة أي السقلاوي والمَعْنَقي والفُريجات والطُويسي وأكرمها الفريجات.

ومن قراهم التي اشتهروا فيها برقايل وهي أول قراهم وأهمها ومجدل وببنين والبيري أصل العيلة منها ومزرعة حبشيت وعيتات والبرج قرية علي بك وفيها أسرهم ذات السطوة ومنهم من لديه ما قيمته ٢٥٠ ألف ليرة وأكثرهم (دخل) أكثر من ثلاثة آلاف ليرة سنوياً. والغنى في المقيطع حيث يسكن أولاد محمد باشا المحمد الكبير.

حادثة آل مرعب مع الدولة المصرية

لما قام سكان بلاد عكار وما يجاورها على الدولة المصرية كان حسين بك الأسعد شقيق علي بك الأسعد قائد العساكر الوطنية ضد ابرهيم باشا المصري. فاستاء منهم ابرهيم باشا بعد ذلك وأراد التنكيل بهم وكان معتمدهم ذيب عطية فخبأوا عنده رياشهم وما يخافون عليه وكان إسحق عطية مقرباً منهم فمنعهم من التسليم للباشا لئلا يفتك بهم. ولما لم يمتثلوا سلّموا له فجمع سلاحهم الباشا وأراد الفتك بهم فقال حسين بك الأسعد لابرهيم باشا (خيانة خيانة) يا باشا (عيب عليك أن تذهب قبل رؤية خيولتي من فأنا وحدي لكل عسكرك وقتلي أفضل من هذه الطريقة).

فأمر الباشا الطابور أغاسي[1] أن يقطع رأس حسين الذي أوثقوا يده (كتَّفوه) فضربه الجلاَّد المذكور ويده ترتجف فجرحه فقط ولم يقطع رأسه. فقال حسين: يا إسحق عطيه، لو شئت لضربت إبرهيم وقطعت رأسه. فقام إبرهيم باشا عن الأكل وقطع رأس حسين بيده.

وهذه الحادثة كانت في الخريبة بجوف عكار وإلى الآن بكوات عكار يبعدون عن هذا المكان لئلا يتذكروا مرارة هذه الحادثة معهم.

---

(١) تفيد الآن قائد الطابور.

قضاء طرابلس

قرى القضاء ومدنه

١ ـ الضنية

من قراها:

كرم المهر

بحويتا

كفرحبّو

عمار

كهف الملول

سير الضنية

المراح

حوّارة

٢ ـ طرابلس

عيال القضاء

١ ـ باسيل

٢ ـ باسيلي

٣ ـ البحري

٤ ـ البراذعي

٥ ـ البرنس

٦ ـ تويني

٧ ـ الجسر

٨ ـ الحسن

٩ ـ الخوري

١٠ ـ دياب

١١ ـ رافعي

١٢ ـ رعد

١٣ ـ رفول

١٤ ـ زحيل

١٥ ـ زريق

١٦ ـ زغبي

١٧ ـ سندروسي

١٨ ـ شديد الرزي

١٩ ـ شهوان

٢٠ ـ صدقة

٢١ ـ طربيه

٢٢ ـ طرزي

٢٣ ـ عريضة

٢٤ ـ عكاري

٢٥ ـ فخر

٢٦ ـ قمر

٢٧ ـ كاتسفليس

٢٨ ـ كرامة

٢٩ ـ كرم

٣٠ ـ كريمة

٣١ ـ لطف الله

٣٢ ـ المرّ

٣٣ ـ مرحبا

٣٤ ـ المطرجي

٣٥ ـ المقدّم

٣٦ ـ منسّى

٣٧ ـ ميقاتي

٣٨ ـ نحاس

٣٩ ـ نوفل

٤٠ ـ ينّي

الضنيَّة
(٢٣ تموز سنة ١٩١٣)

في أقصى سهل الزاوية للشرق تبتدئ سلسلة هضاب وآكام تمتد من الجنوب إلى الشمال عرضاً وتتصل شرقاً بسلسلة جبال لبنان الرئيسية. فهذه البقعة الصخرية تعرف باسم الضنية. وهي واقعة بين حدود بلاد عكار للشمال وحدود مديرية إهدن للجنوب. وهي تابعة الآن لمتصرفية طرابلس الشام وفيها مدير يقيم بقرية بخعون المتألفة مديريته من ٣٦ قرية منها ١١ قرية مارdinية وقريتان كل سكانهما من الأرثوذكس والباقي خليط من مسلمين ونصارى.

ناحية الضنية قسمان: حفة الضنية، والضنية. وكلاهما ملك لبيت رعد التي احتلت الضنية بقسميها وملكتها على اثر جلاء المتاولة (والصواب المسلمين) بني سيفا منها.

وصارت ثماني قرى منها الآن ملكاً للسكان فحفة الضنية متاخمة لمديرية إهدن ومن قراها:

بحويتا

(بحويتا) قرية مارونية من قرى الحفة على أكمة تعلو عن البحر ١١٠٠ متر. كانت ملكاً لعباس آغا رعد فباعها ولده خضر بك من الأفندية بيت المغربي وبيت العكاري في طرابلس. فالأولون باعوا نصفها من المرحوم بطرس بك كرم الإهدني والآخرون باعوا نصفها من سكانها الموارنة. وهؤلاء اشتروا النصف الآخر من كرم بك فأصبحت القرية لهم سنة ١٨٨٨. وعددهم فيها ٢٥٥ نسمة من عائلتي **الغلبوني والشويفاتي**.

عمار

(عمار) على بعد ساعة من بحويتا بينهما وادٍ واقعة على أكمة علوها ١١٠٠ متر وهي

جيدة الموقع فيها الصنوبر وهي ملك لعلي آغا ولأولاد عمه وسكانها شركاء وكلهم موارنة عددهم ٢٥٥ نسمة من عائلتي: **سعد** التولاوية الأصل، و**معوّض** من حدث بيروت.

ويتبع رعية (عمار) مزرعتا (زغرتغرين) و(بطحلين).

(زغرتغرين) ملك رشيد آغا عبد القادر رعد وأولاد أخيه وسكانها شركاء موارنة من ثلاث عيال عددهم ١٣٠ نسمة: بيت المرعي، دموس، وسويد.

(بطحلين) ملك الخواجة لحود فرنجية من زغرتا. سكانها موارنة من عائلتي الجبيلي وأبي مرعي وعددهم ٤٠ نسمة.

كرم المهر

قرية تعلو عن البحر ١٠٢٠ متراً. ملك حامد آغا رعد وأولاد عمه. الموارنة فيها شركاء عددهم ٣٥٠ نسمة. وهم أشداء أباة الضيم يؤلفون من عائلتي: **بشارة**، أصلها من مجدل معوش، و**القطريب**، أصلها من تنورين وينسبون فيها إلى بيت **أبي طربيه**.

كفر حبو

فيها بيت **فارس مسعود** أصلهم من يحشوش. من نحو نصف قرن وأكثر فيها.

كهف الملُّول

ملك حامد آغا رعد وأخويه. ارتفاعها عن سطح البحر ٩٤٠ متراً. سكانها موارنة عددهم ٢٠٦. يؤلفون من عائلتي: أيوب والتولاني. ويتبعها (مزرعة جرجور) لعلي آغا رعد وابن عمّه حامد آغا، شركاهما موارنة عددهم ٢٠ نسمة.

سِير الضنية

(٢٤ تموز سنة ١٩١٣)

على مقربة منها قرية (المراح) ثم (حوارة) على مسافة ثلاث ساعات من سير.

سِير

قصبة الضنية ومسقط رؤوس **بني رعد** الكرام. كثيرة المياه والبساتين جيدة التربة

طيبة الهواء موقعها على رابية تعلو عن البحر ٩٦٠ متراً. تحيط بها القرى إحاطة الأسوار بالمعاصم وتستقي من مياه أنهرها الثلاث المتفجرة فيها.

وفيها منازل **بني رعد** الذين تملّكوها من بعد جلاء المتاولة (فيه نظر) بيت **سيفا** عنها. وآل رعد ينسبون إلى قبيلة بني صخر بأرض حوران. وأشرف أعيانها اليوم علي آغا رعد وابن عمه حامد آغا وأنسباؤهم.

وعدد سكان سير ألف نسمة منهم ٥٣٠ موارنة و٢٠ روم والبقية مسلمون. في أسفل الجبل المبنية عليه سير للشمال على ضفة نهر السكر قرية مارونية تدعى (القطين) تابعة لقصبة سير سكانها ١٨٠ نسمة.

المراح

و(المراح) قرية اختطها المرحوم الخوري جرجس الخوري المشمشي الذي قدمها بأولاده السبعة منذ ٢٧٠ سنة فاستقبلهم فاضل آغا رعد وأكرم مثواهم وخيَّرهم بانتخاب سكن لهم فاختاروا المراح. وكان غابة غبياء فيها مياه غزيرة فعمر له مراحاً لماعزه ودعي مراح السفيرة نسبة إلى قرية (السفيرة) المجاورة. ثم اضطروا إلى الرحيل إلى عكار وما لبثوا أن عادوا إلى (المراح) فبقي من أولاد الخوري السبعة اثنان في القبيات ومن نسلهما عيلة: بيت **دميان** الذي منها الخواجة ابراهيم **عيسى بحارة مرت نورا.** ورجع اثنان منهم إلى مشمش وهما أنطوان وموسى. واستوطن الثلاثة الباقون قرية (المراح) وهم: الخوري ضوميط، الياس، ويوسف ومن سلالته المشايخ بنو لطوف الخوري الذين توطنوا (أرده) من عهد قريب.

ولما توطن بنو الخوري (المراح) قدم إليهم أسر أخرى سكنوا معهم فيها. وعلوها عن البحر ٨٤٠ متراً وسكانها الموارنة ١٥٠، وتوجد في (بتاتر) عيلة بيت لطوف أصلها من مشمش فيظهر أنها من أنسبائهم.

حوّارة

أما (حوارة) فموقعها في أقصى ناحية الضنية لجهة الشمال الشرقي قرب نهر موسى الذي يفصل بين الضنية وعكار. وأملاكهما مشتركة بين نصوح آغا فضل والمشايخ بيت ياغي من بطرماز وبين المشايخ بيت لطوف الخوري وسكانها كلهم موارنة.

أسر طرابلس الشام

١ ـ المسلمون

- بنو **الأشرف/** بنو **المفتي**: بنو الأشرف السادة من آل البيت الكريم في حمص. الجد الأعلى الأشرف ثم نبغ من سلالته السيد عبد المنعم الأشرف عند السلطان مصطفى العثماني في الأستانة فتقلّد منصب إفتاء طرابلس وقام مفتي آخر من سلالة السيد محمد ابنه فغلب اللقب عليهم (بنو المفتي). السيد رشيد أفندي المفتي مدرّس عالم والسيد محمد أفندي الأشرف المفتي في بيروت كان مفتي بيروت عم رشيد أفندي الآنف ذكره من ثلاثين سنة اشتهر سنة ١٨٦٠ .

عبد المنعم الأشرف

السيد محمد أفندي

السيد حسن أفندي

- السيد محمد أفندي مفتي بيروت قبلاً. لم يعقب.

- أحمد أفندي رشيد أفندي المار ذكره. وعن هذا أخذنا هذه الإفادات. ومن سيدنا الحسين (أو من النبي) إلى جد فضيلته ٢٥ جداً.

- **كرامه** وهي من أقدم الأسر ومنهم بنو المفتي غير الأولين وعبد الحميد أفندي كرامه المفتي الحالي.

- **المغربي** (أشراف) يقال إنهم من أصل بارباروس أصلهم من تونس. نحو ٢٠ قضاة ومفتون. منهم: عبد المجيد أفندي (أمين الفتوى) عبد القادر بن مصطفى أفندي الأديب المشهور من محرري جريدة **الشرق** في دمشق بزمن الحرب وزميلي في المجمع العلمي بدمشق.

- **المقدم** أحمد أفندي اسماعيل. خدم الحكومة وكان جده مفتياً.

- **الزعبي** ينتهي نسبهم إلى رسول الله (صلعم) ومنهم:

السيد عبد الفتاح أفندي شيخ السجادة القادرية ونقيب الأشراف.

- **الجيليني** من بغداد.

- **الحسيني** الشيخ محمد أفندي الحسيني

- **السندروسي** (وهو اسم القلبق المجازي) مفتون ومنهم اليوم إمام الجامع الكبير ابرهيم أفندي.

- **عويضة** أشهرهم الآن الشيخ عبد الكريم: عالم.

- **الجسر** منهم العلامة الشيخ حسين الجسر مؤلف ومحرّر جريدة **طرابلس** سنة ١٨٩٤، ولده محمد أفندي.

- **عدرة** ربما من المقدم.

- **الزوق**.

- **الرفاعي**.

- **الرافعي**.

- **آل النصري** بيت علم في طرابلس والقلمون. وفي القلمون آل **رضى**.

- **الزيني** قديمة.

- **العكَاري** (مشهورون). يقال إن أصلهم بيت **المقدسي** من القدس من آل **أبي اللطف**.

- **بنو خضر آغا**. من **آل رعد**، أمراء الضنية.

- **البركة** (حسينيون)

- **الأحدب** (الأسكلة)

- **علم الدين** (الأسكلة)

- **أرناؤوط** (الأسكلة)

- **غازي** (الأسكلة)

- **البارودي**.

- **المولوي**.

- **الشهال**.

- **الميقاتي**، الشيخ رشيد

- **الفتال** (محدثون وأشهرهم الشيخ ابرهيم الفقيه).

- **المطرجي**. كان جدهم أميراً على سقاية الحجاج فسمي المطرجي أي محافظ الشوربة. وكان باشا وأصله من أرزروم وأسرته هناك وحملوا هذا الاسم أي مطرجي إلى يومنا. جاء جدهم إلى اللاذقية واسمه محفور على الجامع هناك.

ومنهم فريق في طرابلس نحو سبعة بيوت. منهم علماء وقضاة وتجار وأمراء وأشهرهم هاجر وشاكر المطرجي اللذان شنقهما ابرهيم باشا المصري مع المفتي.

٢ ـ المسيحيون

الموارنة:

البرنس،

طربيه،

زحلوط،

شكري،

قيصر بك. أخوانه لطف الله ونقولا وعارف.

سليم دي نوفل. أخوه بطرابلس.

الأورثوذكس:

- **نوفل الخوري**. من حمص.

- **الصرّاف**. من حمص.
- **تويني**. من بيروت.
- **طراد**. من بيروت ومنهم في المنية.
- **خلاط**.
- **ينّي**.
- **نقاش**.
- **نحاس**.
- **كاتسفليس**.
- **زريق**.
- **خلاط**.
- **حولة**.
- **فخر**.
- **حبيقة**.
- **ماريا** (الدكتور مخايل).
- **الخولي**.
- **قمر**.
- **بربارة**.
- **منصور** (أنطونيوس)
- **الطرابلسي**.
- **لطفي** (الدكتور لطفي لطفي)
- **الحكيم**. من أصل واحد(حكيم ولطفي).
- **غريّب** (الدكتور اسكندر حنا)
- **صوايا**.

نصارى طرابلس الشام

(من ورقة بخط الدكتور اسكندر بك بارودي)

- بيت **خلاط**. أصلهم من كيلات، بلاد العجم (خلاط) على باب بيت رجل من خلاط حجر مكتوب عليه صورة أمر من الملك الناصر بإبطال ضريبة الدخانية.

- بيت **النقاش**. من عكًا. أصلهم (بيت **حوًا**) كان جدهم ينقش الفضة هرب من أمام الجزار وجاء طرابلس.

- **النحّاس**. من حمص.

- **كَاسْتِفْلِيس**. من ڤينّا وحلب.

- **يَنّي**. من اليونان.

- **غريّب**. امرأة يني من بيت **الغريب** وامرأة نوفل نوفل أيضاً.

- **صدقة**. انقرضوا وهم من عرب غسان من حوران.

- **زريق**. من بيروت من مزرعة العرب.

- **الصرّاف**. من بيت (**برغوت**).

- **نوفل**. من أنفه.

- **زَبْليط**. من مصر. أقباط من ثلاثة أو أربعة قرون.

- **طِرْبَيه**. أصلهم بيت **الشدراوي** منهم البطريرك. وهم من (سبعل) على بعد ثلاث ساعات من طرابلس في قضاء البترون.

- **حواله**. من حامات.

- بيت **فاضل** في طرابلس. أصلهم من المِنْيَة[1]. نزلوا إلى طرابلس منذ قرن ونصف. وكان من أجدادهم شخص اسمه فاضل (انكشارياً). وهو جد أبي أنطونيوس وأخوته وكان شريك بيت كرامة المسلمين في طرابلس. وأم طانيوس فاضل أبوها من بيت النقاش وستها من بيت حوًا.

- **بنو التويني**. من البرباره.

- **كَرَم**. من حامات.

- بيت **سرسق**. من البربارة.

- بيت **رحمة**. من بشرّي من بيت شبل عيسى الخوري.

- بيت **الشبطيني**. من شبطين من بلاد البترون.

- بيت **الظاهر**. أصل اسمهم **كيروز** منهم ٤٠٠ بارودة [بندقية] أصلهم روم من حوران.

(١) المنية من قرى طرابلس فيها مسلمون وأرثوذكس وموارنة.

عيال طرابلس الشام

(حزيران ١٩٢٥)

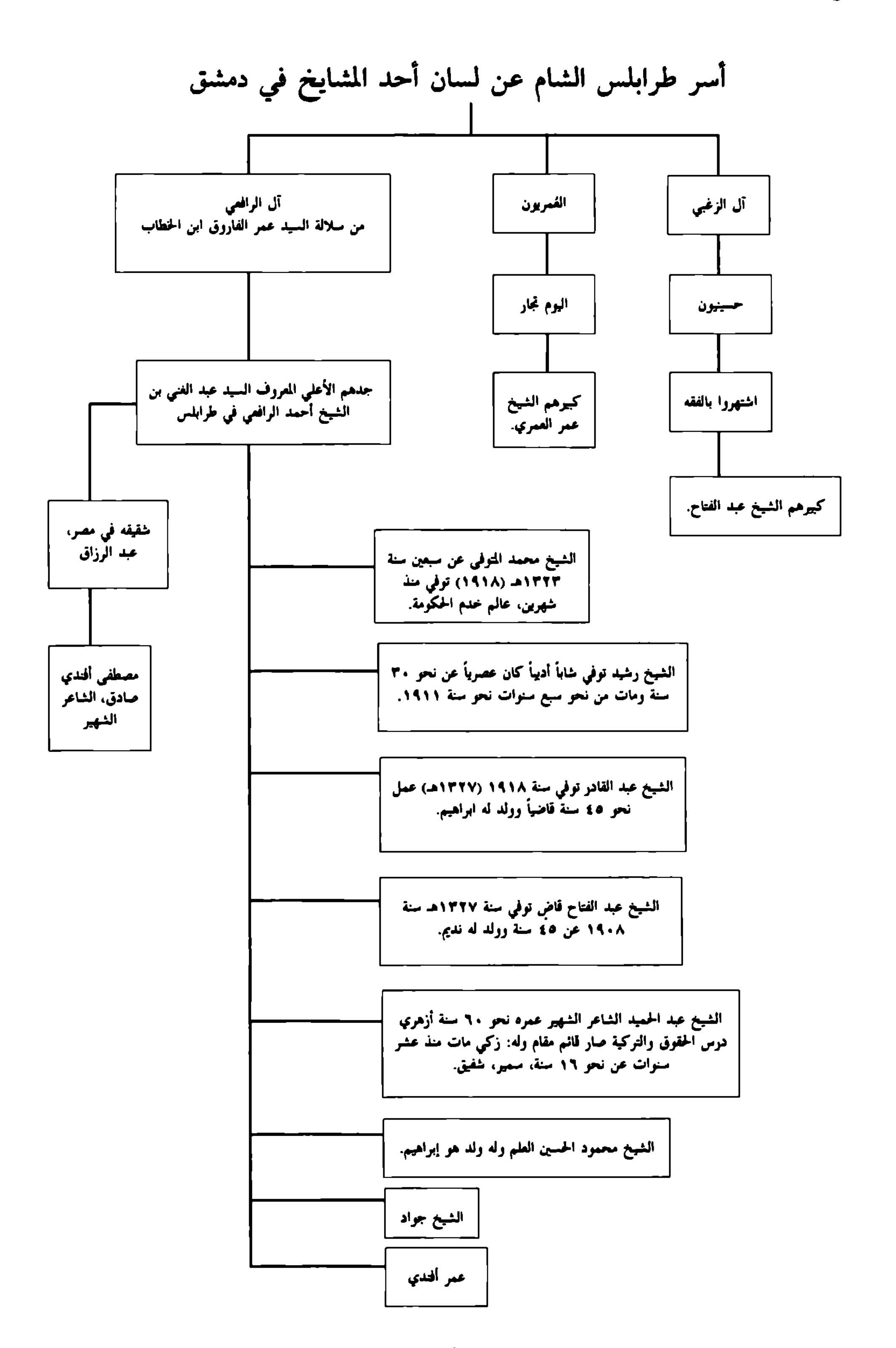
١ ـ ست عائلات (أفندية) علماء توظفوا في القضاء والإفتاء والنقابة ومشيخة العلم وهي: **كرامة**، **المغربي**، **سندروسي**، **الزيني**، **البركه** (بنو بركه نصارى بمشغرة)، **المقدّم**.

٢ ـ ست عيال مشايخ طرق: **الزعبي**. (مات الشيخ عبد الفتاح الزعبي في حزيران سنة ١٩٣٣ شيخاً). **الرافعي**. (أصلهم من بني البيسار). **الجسر**، **الحامدي**، **الميقاتي**.

٣ ـ ست عيال (أغوات): **زَهْرة** (رجال مصطفى بربر)، **التلّي**، **التدمري**. منهم عالِم واحد.

٤ ـ ست عيال تجار: **البيسار**، **الذوق**. منهم عالم واحد، **المطرَجي**، **عَلَم الدين**.

٥ ـ عيال طرابلس الآن على أصناف وهم المتوسطون الوجهاء: **الدبُوسي**، **البيسار**، **كِبَّارة**.


أسر طرابلس الشام عن لسان أحد المشايخ في دمشق
آل الزغبي
حسينيون
اشتهروا بالفقه
كبيرهم الشيخ عبد الفتاح.
العمريون
اليوم تجار
كبيرهم الشيخ عمر العمري.
آل الرافعي
من سلالة السيد عمر الفاروق ابن الخطاب
جدهم الأعلى المعروف السيد عبد الغني بن الشيخ أحمد الرافعي في طرابلس
شقيقه في مصر، عبد الرزاق
مصطفى أفندي صادق، الشاعر الشهير
الشيخ محمد المتوفى عن سبعين سنة ١٣٢٣هـ (١٩١٨) توفي منذ شهرين، عالم خدم الحكومة.
الشيخ رشيد توفي شاباً أديباً كان عصرياً عن نحو ٣٠ سنة ومات من نحو سبع سنوات نحو سنة ١٩١١.
الشيخ عبد القادر توفي سنة ١٩١٨ (١٣٢٧هـ) عمل نحو ٤٥ سنة قاضياً وولد له ابراهيم.
الشيخ عبد الفتاح قاض توفي سنة ١٣٢٧هـ سنة ١٩٠٨ عن ٤٥ سنة وولد له نديم.
الشيخ عبد الحميد الشاعر الشهير عمره نحو ٦٠ سنة أزهري درس الحقوق والتركية صار قائم مقام وله: زكي مات منذ عشر سنوات عن نحو ١٦ سنة، سمير، شفيق.
الشيخ محمود الحسين العلم وله ولد هو إبراهيم.
الشيخ جواد
عمر أفندي

بنو باسيل وفروعهم

في ١١ حزيران سنة ١٩٥١ كتب إلي قدس الخوري يوحنا جلوان السمراني أمين سر مطرانية طرابلس المارونية رسالة يطلب فيها إفادات عن آل باسيل. ومن رأي هذا الأب كما في رسالته إلي وصلت في ٢٢ حزيران بزحلة:

فروع بني باسيل من رسالة هذا الأب:

- بيت **المحاسب**
- **قزيلي**
- **الحكيم**
- **القرم**
- **أبو مخايل سعادة**
- **الخوري دوميط**
- **البري**
- **مخلوف الشامل بيت بلان.**
- **أبو شقرا اسحق**
- **الفرنجي** وسلوم في حراجل.
- **العازوري** في نواحي جزين.
- **السمراني.**
- **أبو دينه** في حارة صخر.
- **القمرقي** في علما.
- **الأروس** في الضنية وكفر شملان.
- **صافي** و **صليبا.**
- **أبو يوسف** في حدث بعلبك.

ويقال إن بيت **شلفون** وبيت **شهوان** من آل باسيل.

- **بنو باسيل**.

- **بنو شهوان، والقهوجي**.

بنو باسيلي في اسكلة طرابلس

(١٩٠٨)

جاء باسيلي اليوناني ربّان لسفينة إلى طرابلس وتديّرها فولد له فيها ثلاثة كان كل منهم ربان سفينة:

جبران

إسبر

جبران

مخايل

اسكندر

جرجي

عبده توفي عقيماً

يعقوب

يعقوب (لأنه ولد بعد وفاته) كان تاجراً غنياً وتوفي وأولاده صغار وكان قد علمهم في المدارس وهم الآن من كبار تجار الأخشاب في مصر وسورية.

عبدالله

مخايل

أنطونيوس. اشتهر مثل أبيه وهو صهر مخايل ديبو المعلوف زوج ابنته وله ولدان

باسيل

فكتور

ابراهيم توفي سنة ١٩٠٧ في الاسكندرية وكان أديباً.

أسعد وهو شاعر وكاتب وأديب وتاجر مهم في الاسكندرية.

سليم توفي سنة ١٨٩٧ تقريباً وكان أديباً.

باسيلي توفي نحو سنة ١٩٠٩.

يوسف

طنوس

ابراهيم مات عقيماً.

يوسف زوج أخت مخايل ديبو معلوف.

يعقوب مرسين

أنطونيوس مرسين

يوسف

باسيلي

مخايل

متري مات

كانوا رؤساء سفن

جبران مات

باسيل. (تاجر في الاسكندرية). له أولاد.

بنو البحري

أصلهم يونان[1] جاء جدهم بسفينة من بلاده هرباً من حوادث خطيرة فيها ونزل في سواحل طرابلس الشام ودخل إلى حمص وأطلق عليه لقب البحري لصناعته لأن المراكب كانت بالقلوع تسير إذ ذاك وكل من يديرها قبطاناً أو ملاحاً يسمى البحري وكانوا من الروم الأرثوذكس ولكنهم لأسباب تركوا حمص وجاؤوا دمشق واعتنقوا الكثلكة.

يشترك بأسماء الصناعات كثيرون وقد لا يكونون من أصل واحد. بنو البحري مسلمون في طرابلس منهم محمد أفندي البحري سنة ١٨٩١ وصاحب جريدة «طرابلس الشام» ويقال البحيري. وبنو البحري في يافا (أو حيفا) منهم جميل البحري يكتب بـ«المسرّة» من أسرة ثانية.

وفي بزعون بنو البحري.

قال لنا المطران بلاتيوس فكاك سنة ١٨٩٣: من بيت البحري جرمانوس وهو ابن عبود وبولس البحري الذي ولد له موسى ونقولا وغطاس البحري الذي خلف جبرايل وروفايل.

وفي ديوان بطرس كرامة تاريخ لوفاة عبد الله البحري سنة ١٨١٩ كان كاتباً ووالي الشام.

وفي ديوان بطرس كرامة تاريخ لوفاة أندراوس البحري ١٨١٦.

وفي ديوان بطرس كرامة تاريخ لمقتل إبراهيم البحري ١٨٢٢.

سنة ١٩١٢ سعاد تلو نجيب بك البحري من أعيان القاهرة.

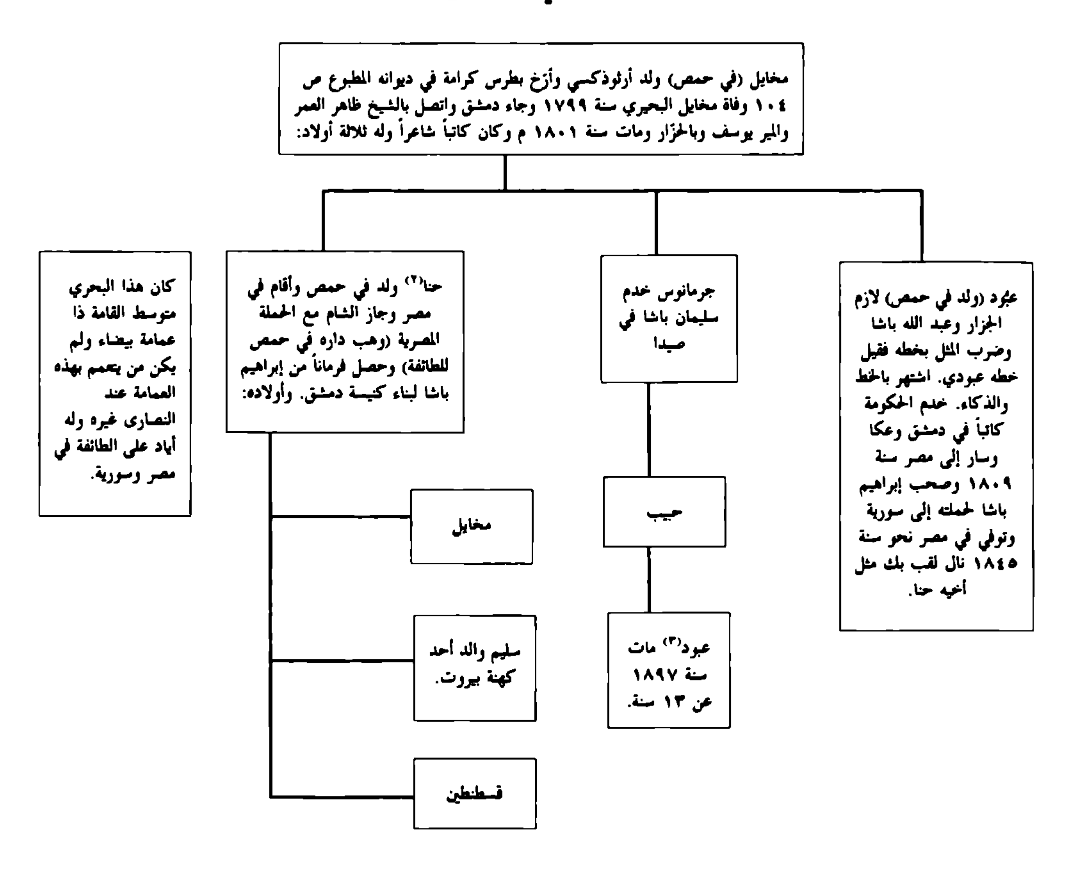
سنة ١٩١٤ جميل حبيب بحري معرب روايات في «المسرة» (من حيفا) من أسرة ثانية.

لـ١ سنة ١٨٩٧ توفي عبود البحري في القاهرة عن ٦٣ سنة له أنجال.

---

(١) المشرق، ٣: ٨.

عبُّود البحري (حمص)[1]



---

(١) المشرق، ٣: ٦.

(٢) وقال السيد محمد شهاب الدين المصري (ديوان ص١٦٨):

يـــا أمـــيـــراً قـــد فـــاق كـــل كـــريم ... فـــرض الجود والمفـــاخـــر مـــنـــه

يـــضـــع المكـــرمـــات سِـــرّاً وجـــهـــراً ... وهـــو في عـــون مـــن يـــقـــول أعِـــنْـــهُ

بـــذكـــاءٍ وفـــطـــنـــة وأنـــاةٍ ... بـــهـــر الـــعـــالمين أنـــســـاً.

(٣) وقال في عرس عبود بن حبيب البحري سنة ١٨٥٥ من أبيات (ص٢٦٩):

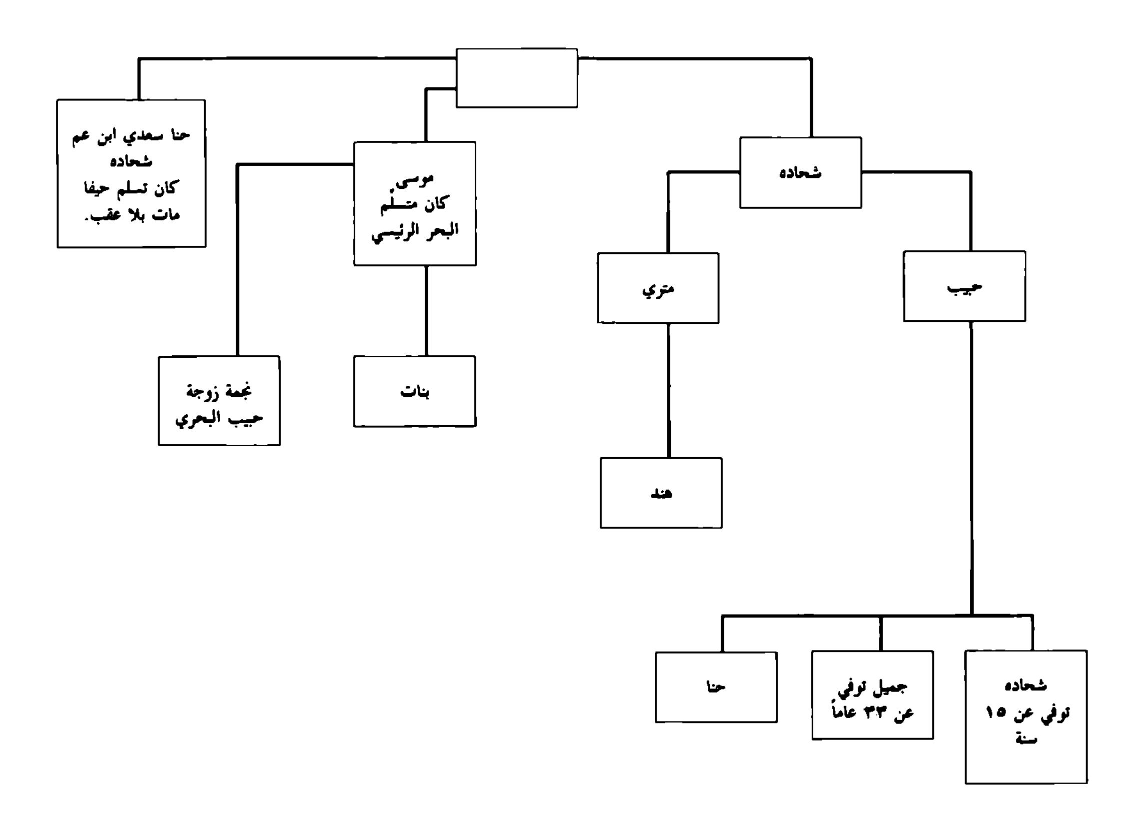
أنـــور لاح مـــن صـــبـــح بـــثـــلـــج ... فـــسرّ بـــضـــوئـــه الـــزّاهـــي وأبـــهـــج

أم الـــفـــرح الـــذي عـــشـــنـــا حـــبـــيـــبٌ ... وغـــرّة نجـــلـــه الأبـــهـــى تـــبـــرّج

وجـــاء نـــســـيـــمـــه الـــبـــحـــري طِـــيـــبٌ ... نـــفـــمـــاتـــه الأرجـــاءَ أرّج

بنو البحري في حيفا

يقال أصلهم من بيت **عفارة** من طرابلس الشام. وفي حيفا بنو عفارة إلى الآن (ر.ك)



حضرة الأب الورع الغيور الياس أندراوس البولسي الجزيل بره[1]

بعد تقديم الاحترام لحضرتكم وطلب أدعيتكم أعرض شرّفني كتابكم الثاني بتاريخ ١٧ منه وعلى أسئلتكم أجيب بسرعة لعلكم تريدونها لإتمام عملكم الشائق:

١ ـ إن عبدالله البحري (المصغر اسمه على الأسلوب السرياني (عبُود) ولد له ميخائيل وهذا ولد له عبود حفيده أخ جرمانوس وحنا المشهورين بخدمتهما للحكومتين السورية والمصرية. فعبدالله الجد توفي سنة ١٨١٩ وولده مخايل توفي سنة ١٧٩٩ وقيل ١٨٠٣ وحفيده عبود الخطاط المشهور توفي سنة ١٨٤٥ كما نفهم من ديوان كرامة.

فعبود أخ جرمانوس وحنا كان عند إبراهيم باشا أوزون والي قطر أغاسي حلب لما تولى إيالة صيدا ثم عند يوسف كنج باشا والي الشام فحدثت عداوة بينه وبين آل فارحي وفر من وجه يوسف باشا وجاء زحلة ثم نقل إلى مصر وكان كاتب ديوان الوزراء ومدحه الترك[2]. ولم أقف على أن عبوداً اتصل بابراهيم باشا المصري في سورية إلاّ في مجلة «المشرق» ـ ولعلهم أرادوا أنه خدمه بمصر لأنه في ديوان محمد علي باشا والد إبراهيم، أو توهموا أنه خدم ابراهيم باشا أوزون قطر اغاسي المذكور.

٢ ـ إن مديح عبود البحري هو في تاريخ حيدر المخطوط وعندي منه نسخة مطولة صحيحة والمطبوعة بمصر غلط كلها.

وفي مجلة «المشرق» (٣: ١٧) بترجمة مخايل البحري في ص ١٢ مدح مخايل البحري البربير[3] وأجابه البربير في ص ١٤. وفي ص ١٥ مدح مخايل البحري البربير وأجابه البربير في ص ١٦ ثم في صفحة ١٧. وقال البحري مخايل مادحاً أحمد البربير:

لولا فضائل أحمد قُصَّت لنا ... فيها وفي آياتها الأخبار

وكذاك لولا المعجزات فلم تكن ... حجت لكعبة فضله الأفكارُ

فأجابه أحمد البربير:

أرى الفاضل البحريَّ أحيا بفضله ... معالم أبياتٍ درسن من الشعر

(١) رسالة من عيسى اسكندر المعلوف، زحلة في ٢٠ أيلول ١٩٢٨.

(٢) المقصود الشاعر نقولا الترك [المحرّر].

(٣) المقصود الشاعر أحمد البربير [المحرّر].

ولا غـرو إن حـاز الـفـنـون بـأسـرهـا — على المثل المشهور (حدّث عن البحر . . .)

وقال أيضاً:

لـقـد أنـس الـبـحـري بـحـري وأهـلـه — فـأسـمـعـتـه عـذري ولم أهـده شـعـري

فـإن لم يـكـن دراً فـذاك نـقـيـصـة — وإن كـان درّاً كـيـف يهـدى إلى الـبـحـر

وبعث السيد عبد اللطيف بن علي المفتي الحنفي المكنى فتح الله وكان من تلامذة أحمد البربير إلى ميخائيل البحري يمدحه بهذين البيتين:

ولما أتـى الـبـحـري بـيروت زائـراً — إلينا منكـم أهـدى عـقـوداً مـن الـشـعـر

فـلا بـدّ أن أهـدى لـنـا الـدرّ نـاظـمـاً — فـنـاهـيـك أن الـدر يـبـدو مـن الـبـحـري

فأجابه البحري بهذه الأبيات يمدح بها أحمد البربير:

ولـسـتُ بـمـنـسـوب لـبـحـر تـرونـه — فـأي افـتـخـار لي بـذاك ومـا قـدري

ولـكـنـي قـد شـاهـدت بـحـر فـضـائـل — غـرقـتُ بـه حـتـى نـسـبـت إلى الـبـحـر

ولا تـعـجـبـوا مـني لـعـشـقـي فـكـم صـبـا — لأحمـد مـن زيـد سـواي ومـن عـمـرو

ومدحه ومدح تلميذه السيد عبد اللطيف بقوله من قصيدة:

ولما أتـاني الـشـعـر يـا غـايـة المنـى — من الـدرّ منظوماً لـقـد حرت في أمري

وهي ١٤ بيتاً.

آل البحري

عبدالله البحري (هو عبود). قال بطرس كرامة مادحاً الخواجه عبدالله البحري كاتب خزينة والي الشام من قصيدة ختمها بقوله:

لـقـد كـان لـلـكـتـاب يـاقـوت قـدوة — قـديـمـاً وأمـا الآن ذا نـدق[1] الـعـصـر

ألا أيـهـا الـكـتـاب عـوجـوا لـنـحـوه — تـروا مـورداً عـذبـاً فـموردكـم بـحـري

ديوان كرامة (٦٥)

وقال يرثيه في ص ٢٤٦ منها:

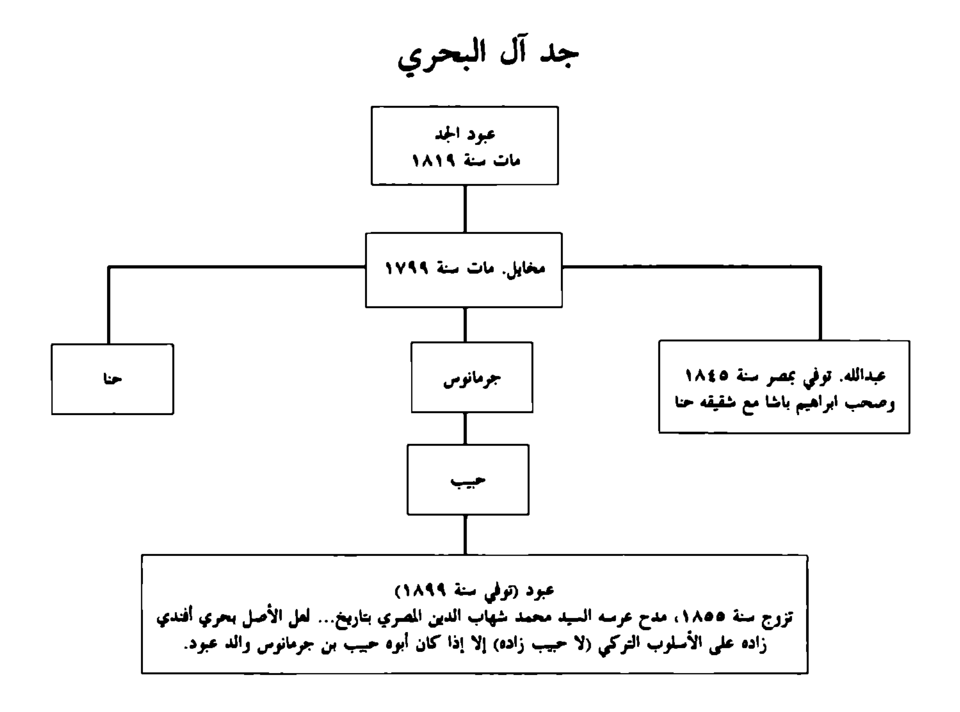
مـولى اليراعـة (عـبـد الـلـه) مـن فـقـدت — بـفـقـده وانـقـضـت تـلـك اليراعـات

مـن كـان (بـحـريَّ) عـرفـانٍ ومـعـرفـةٍ — و(بَـرَّ) فـعـل روت عـنـه الـكـمـالات

---

(١) ربما «قدوة».

جد آل البحري



وفي ديوان السيد عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت المخطوط (ص ٨) قال (عبد اللطيف) مادحاً رجلاً يسمى عبد الخالق الحمصي البحري حين امتدح جناب شيخه السيد أحمد أفندي البربير والمذكور شاعر لبيب فصيح بليغ:

ولما أتـى الـبـحـري بـيروت زائـراً ... إلينا لـقـد أهـدى عـقـوداً مـن الـشـعـر
فـلا بـدع إن أهـدى لـنـا الـدرّ نـاظـمـاً ... فـنـاهـيك أن الـدرّ يـبـدو مـن الـبـحـرِ(ي)

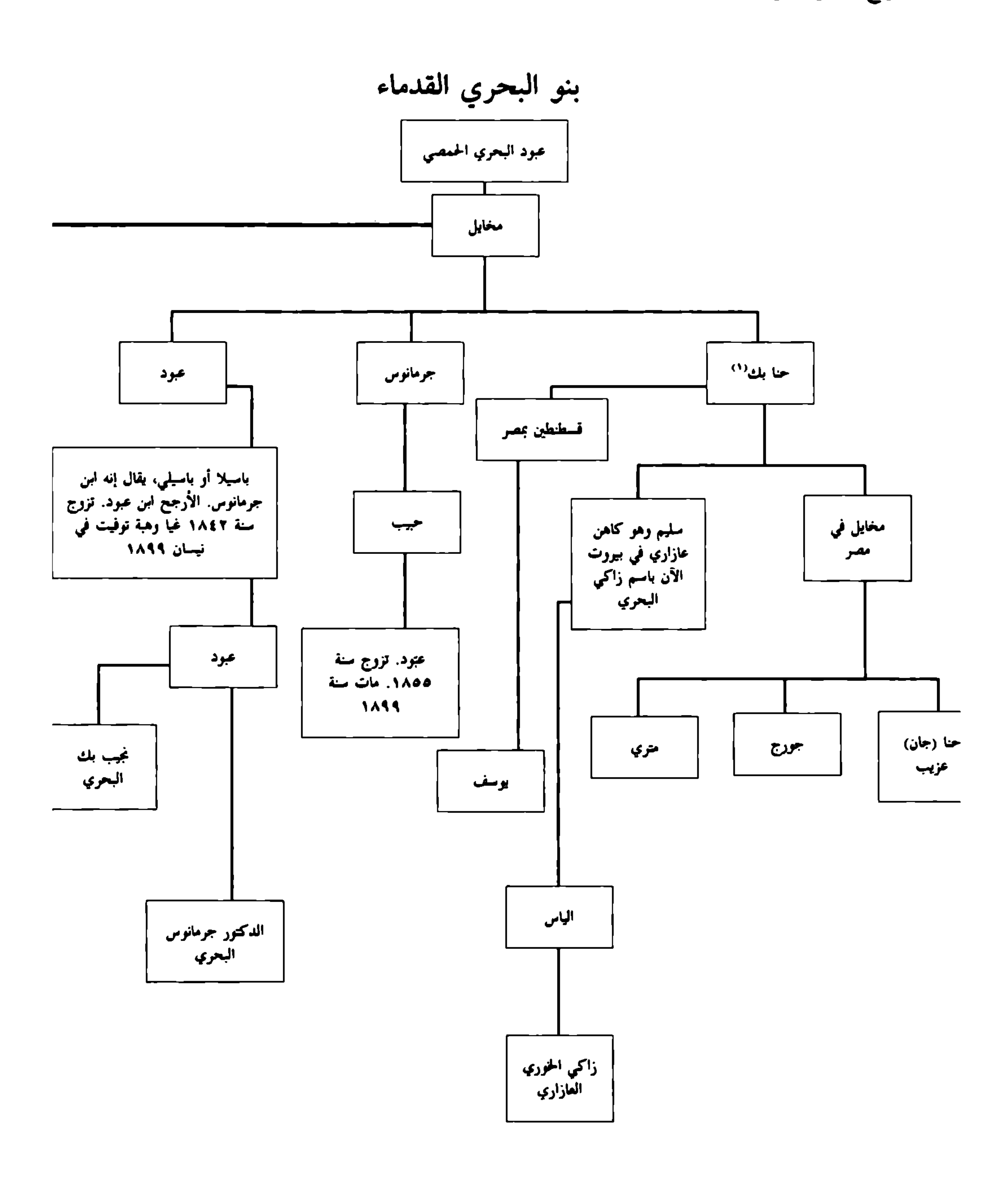
وقال مادحاً له أيضاً:

ومـنـتـسـب لـلـبـحـر والـبـحـر عـينه ... فإن كنت في شك فحققه كي تدري
وعـنـدهـمُ المنـسـوب قـطـعـاً غـابـرٌ ... لـذي نـسـبـة بـعـد الـتـأمـل والـفـكـر
ولـقـد أخـطـأوا عـقـلاً ونـقـلاً وفـطـنـة ... لأني رأيت الـبـحـر أضـحى هـو الـبـحـري

وقال ممتدحاً للبحري المذكور:

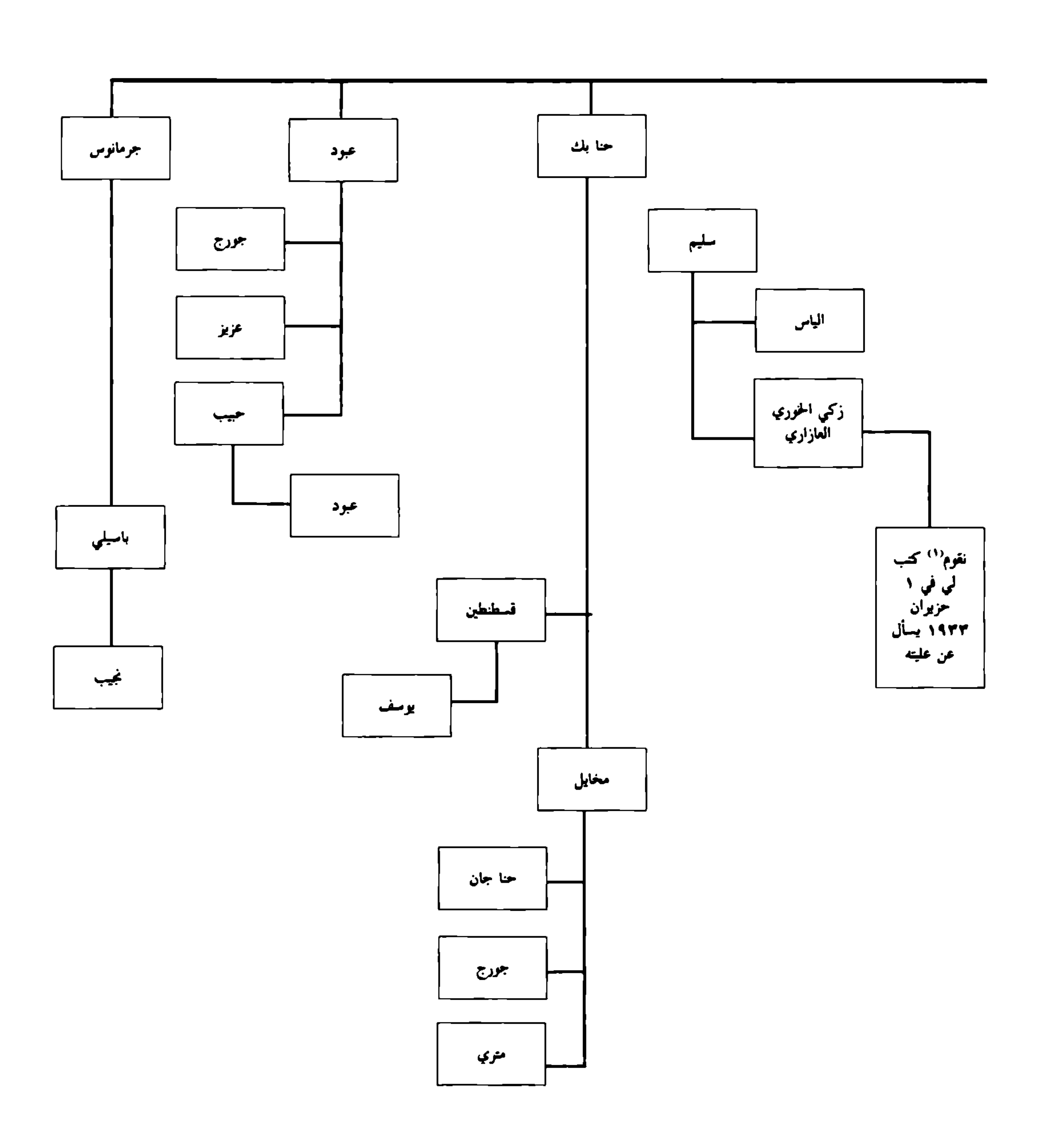
لما نـظـمـت الـشـعـر ممـتـدحـاً بـه ... لـلـفـاضـل الـبـحـري جـل بـفـضـلـهِ
وسـبـكـتـه كـالـدرّ فـيـه مـنـظـمـاً ... وقـريحـتـي ليسـت تجـود بـمـثـلـهِ
قـالـوا رمـيـتَ الـدر فـي الـبـحـر الـذي ... لم يـسـتـحـق لـه وليس بـأهـلـهِ
فـأجـبـت أن الـدرَّ هـذا أصـلـه ... ولـكـل شـيء قـد يـعـود لأصـلـهِ

بنو البحري القدماء

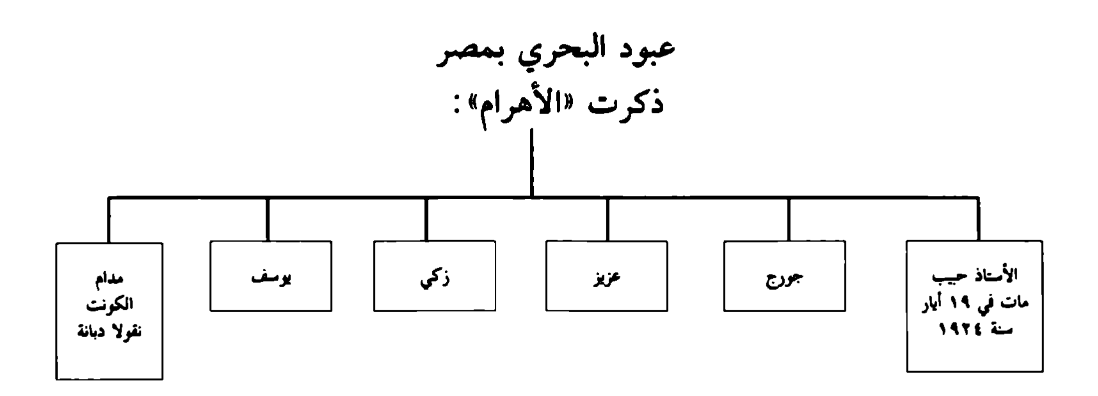


(١) وقفت على رسالة من الخوري أفتيموس مشاقة أب عام المخلصية إلى حنا بك البحري بخط البطريرك غورغوريوس (سيور) لما كان مبتدئاً يهنئه بوصول عيلة أخيه الخواجة جرمانوس ووصوله للبيت العامر ومقدم التهاني بأفراح المحروس ولده العزيز الخواجه باسيلا ابن أخيه جعل عرسه مباركاً وذلك بتاريخ ٢ آب سنة ١٨٤٢ (والرسالة رأيتها مع الأب قسطنطين).

بنو البحري القدماء (تابع)



(١) عنوان نعوم البحري: سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية في القاهرة.


عبود البحري بمصر
ذكرت «الأهرام»:
الأستاذ حبيب
مات في ١٩ أيار
سنة ١٩٢٤
جورج
عزيز
زكي
يوسف
مدام
الكونت
نقولا دبانة

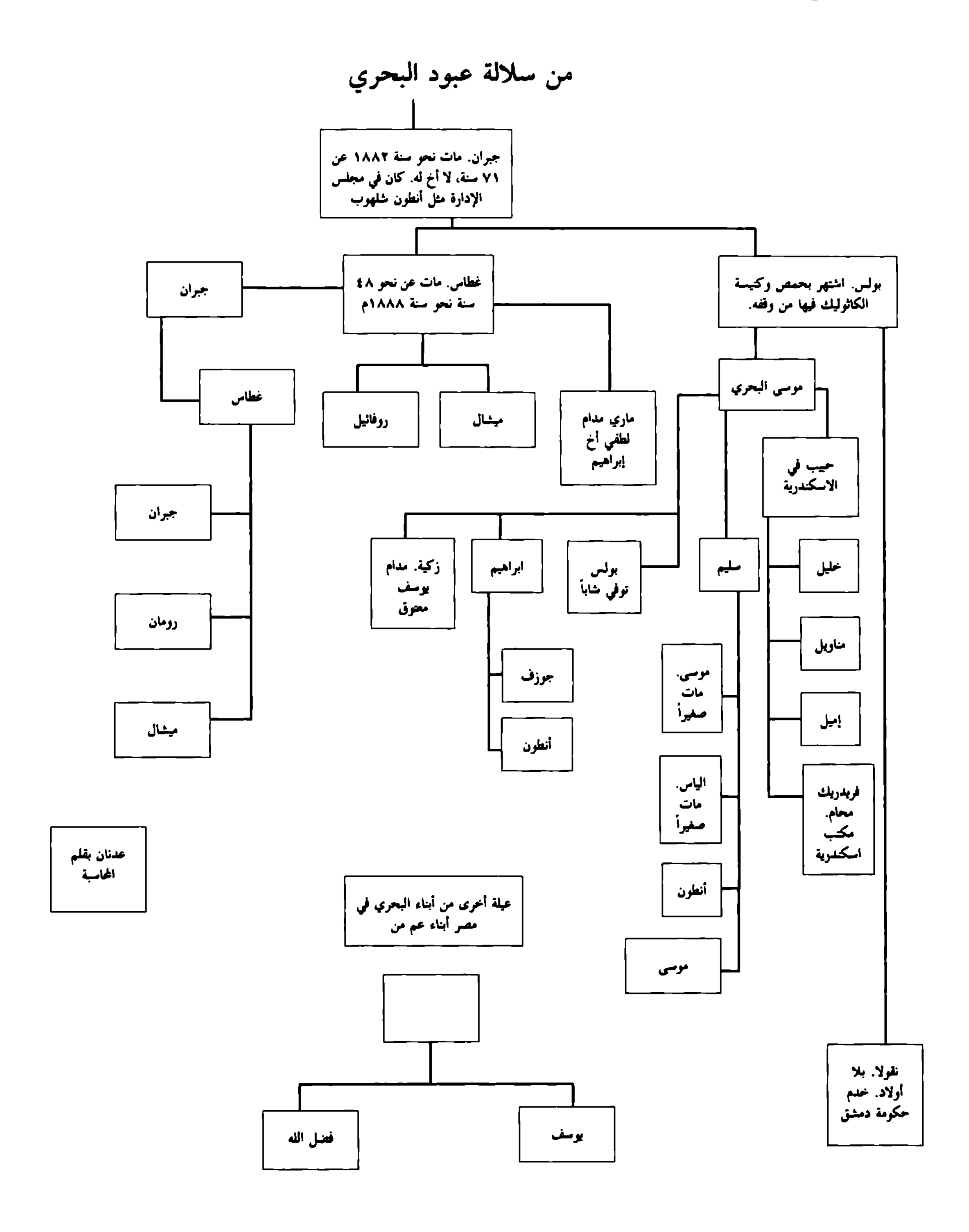
بنو البحري

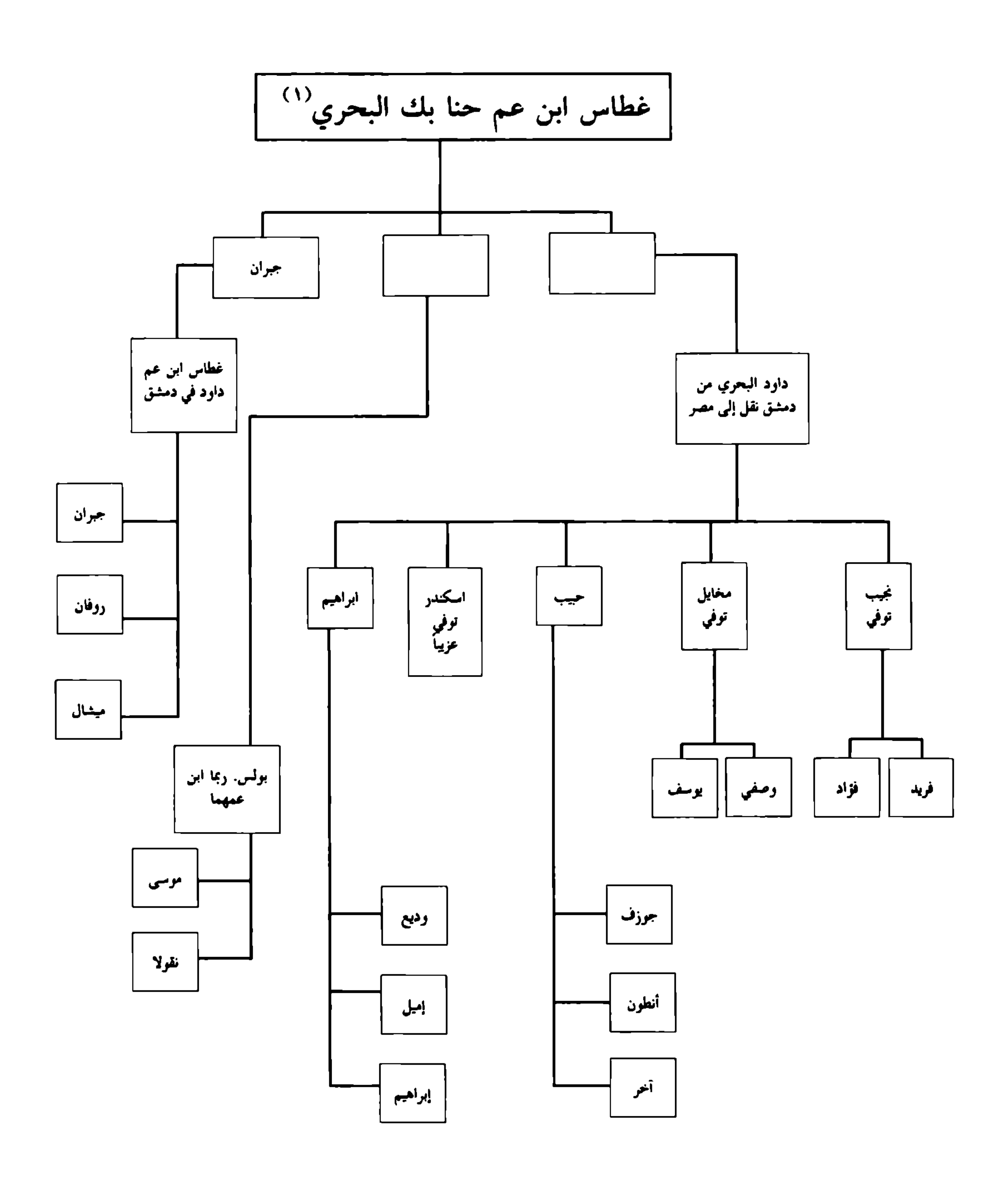
رأيت مع الأب قسطنطين الباشا صديقي في دمشق بزيارته بيتي والاطلاع على مخطوطات عندي ورسائل تتعلق بالشيخ ظاهر العمر واستعارة بعضها (كتاب تاريخ آل صباغ وظاهر العمر) تأليف ميخائيل الصباغ منسوخاً عن نسخة اليسوعيين من (ميونيخ) ومنها يستفاد:

إن عبود البحري الأول الحمصي الأرثوذكسي سافر من حمص إلى عكاء ملتجئاً إلى إبراهيم الصباغ الذي تبنَّى ابنه ميخائيل ودرس على يد الشيخ عبد الحليم الشويكي وبقي هناك هو وأولاده.

أما عبُّود فرجع إلى حمص ومات فيها ولعلَّه كان له أولاد فيها عاد إليهم. فبلسان المطران بلاتيوس فكاك ومن مخطوطات كثيرة نرجح أن أحد أولاد عبود هذا منه تحدَّر هؤلاء الباقية بعض سلائلهم في دمشق وفي مصر.

من سلالة عبود البحري





(١) عن لسان شيخ من دمشق. كانون الأول ١٩١٨.

بنو البراذعي (في طرابلس الشام مسلمون)
(سنة ١٩٢٢)

نشأ منها علماء مهمون. انقرضت الآن ولم يبق منها إلا ابنة وذلك منذ ١٥ سنة أي نحو سنة ١٩٠٧م. عرف منها الشيخ عثمان البرادعي وهو القائل مرة لشيخ الأزهر بمصر موجهاً بصرف الاسم:

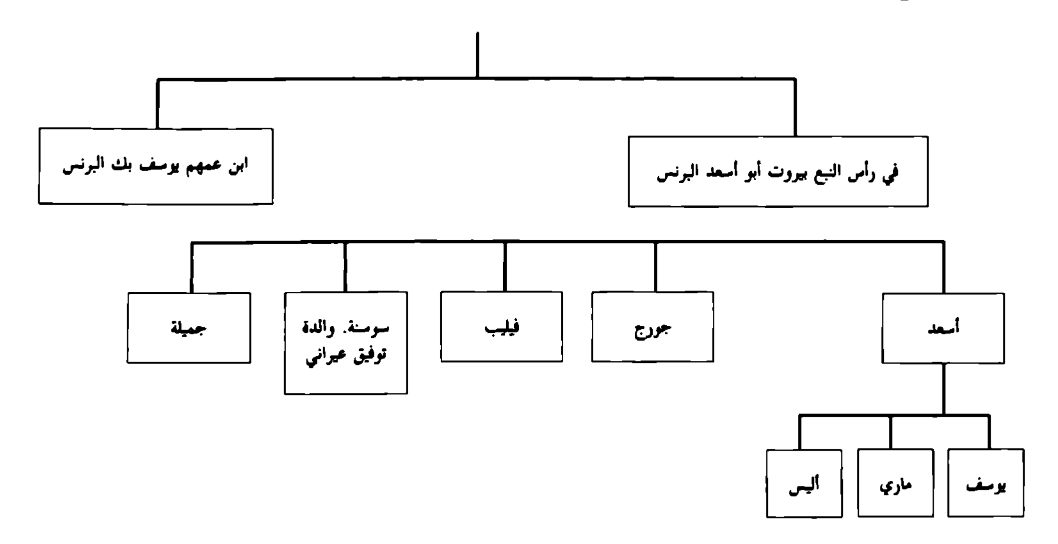
إليكم قد أتى عثمان يسعى يروم حلاوةً وقرىً لطيفا

وآلى لا يروم الصرف إلاّ إذا منكم تحلّى أو أُضيفا

بنو البرنس

يقال إن أسرة (**البرنس**) كانت قديماً في طرابلس الشام منسوبة إلى أمير صليبي ثم بدّلت اسمها لما هجرت طرابلس باسم **الطرابلسي**. ولا تزال بعض الأسرة في طرابلس الشام باسم (البرنس) والباقون (باسم طرابلسي) في دير القمر وكفرحونة ومشغرة.

وبنو البرنس (أسرة بهذا الاسم) في بيروت وكسروان (غزير). يقال إنها منسوبة إلى البرنس يوسف... الذي قتل في تل كلخ (حصن عكار) وإن الجدود كانوا ثلاثة ومنهم تفرع آل البرنس الآن.



بنو التويني في طرابلس الشام

كنت (مؤلف تاريخ الأسر كاتبه عيسى اسكندر المعلوف) مدرّساً في مدرسة كفتين الكورة الأرثوذكسية فوق طرابلس الشام من الكورة من سنة ١٨٩٣ ـ ١٨٩٧ بعهد البطريرك العلامة غريغوريوس الحداد لما كان أسقفاً على طرابلس. فوقفت على دفاتر الأسقفية الأرثوذكسية وأوراق الأديار هناك ولا سيما دير البلمند فوجدت أشياء مهمة عن الأسر (العيال) والحوادث ونحوها. فانتخبت منها ما يلائم تاريخي الوطني للأسر والحوادث ومما رأيته وسمعته وضعت هذه الشجرة لآل التويني الأرثوذكسيين في طرابلس. وأصل هذه العيلة من بيت **ناصر** من البربارة في بلاد جبيل ولها فرعان في بيروت وطرابلس (راجع فرع بيروت في صفحة ٤٣٣ من هذا الجزء).

فبنو التويني أصلهم من بني ناصر (أو **نصر**) من البربارة في بلاد جبيل ولعل أصلهم من بلدة (تويني) في ضواحي معرة النعمان قرب حلب.

سبب مهاجرة عيال بيروت إلى طرابلس الشام حوادث تلك الأيام، فذهب بعض آل التويني إلى طرابلس وإليك الآن ما قيل بهذه المهاجرة:

وفي خزانتي مخطوط هو كتاب (أدبيات الحكماء والفلاسفة اليونانيين) في ٣٠٠ صفحة بقطع الربع كتبه عبد الله طراد الأرثوذكسي من بيروت في حزيران سنة ١٧٩٨ وفي آخره بخط الناسخ ما نصه:

في ١٨ حزيران سنة ١٧٩٨ مسيحية قد وفدت مراكب الفرنساوية الذي قايد جيشهم بانابورتي إلى الديار المصرية وأخذوا بالبداية الاسكندرية ثم زحفوا على مصر والأرياف وثغر دمياط واستملكوها. وفي ٩ آذار سنة ١٧٩٩ حضروا إلى عكا بزمن ولاية أحمد باشا الجزار وحاصروها سبعين يوماً بحروب كلية وأنقاموا عنها غير مستفيدين. وفي ممر سنة حضر يوسف باشا وزير الصدارة وفتح مصر وراحت الإفرنج بعد مرور سنتين من تملكهم وقبلاً حين حضروا لمصر انهزمنا نحن أهالي بيروت للجبل وبعد قيامهم عن عكا في أول شهر آب سنة ١٨٠٠ م توجهت (أنا عبدالله طراد بأعيالي إلى طرابلس) آغاتها (حاكمها) السيد مصطفى بربر آغا وحصل خراب مريع بطرابلس لا يقاس تشتت أهالي طرابلس في كل مدن وقرايا بر الشام وتركوا أثاثهم وأمتعتهم بطرابلس ونهبتهم العساكر حتى والمدارس والكنايس بتخريب بالبيوت زايد (اهـ).

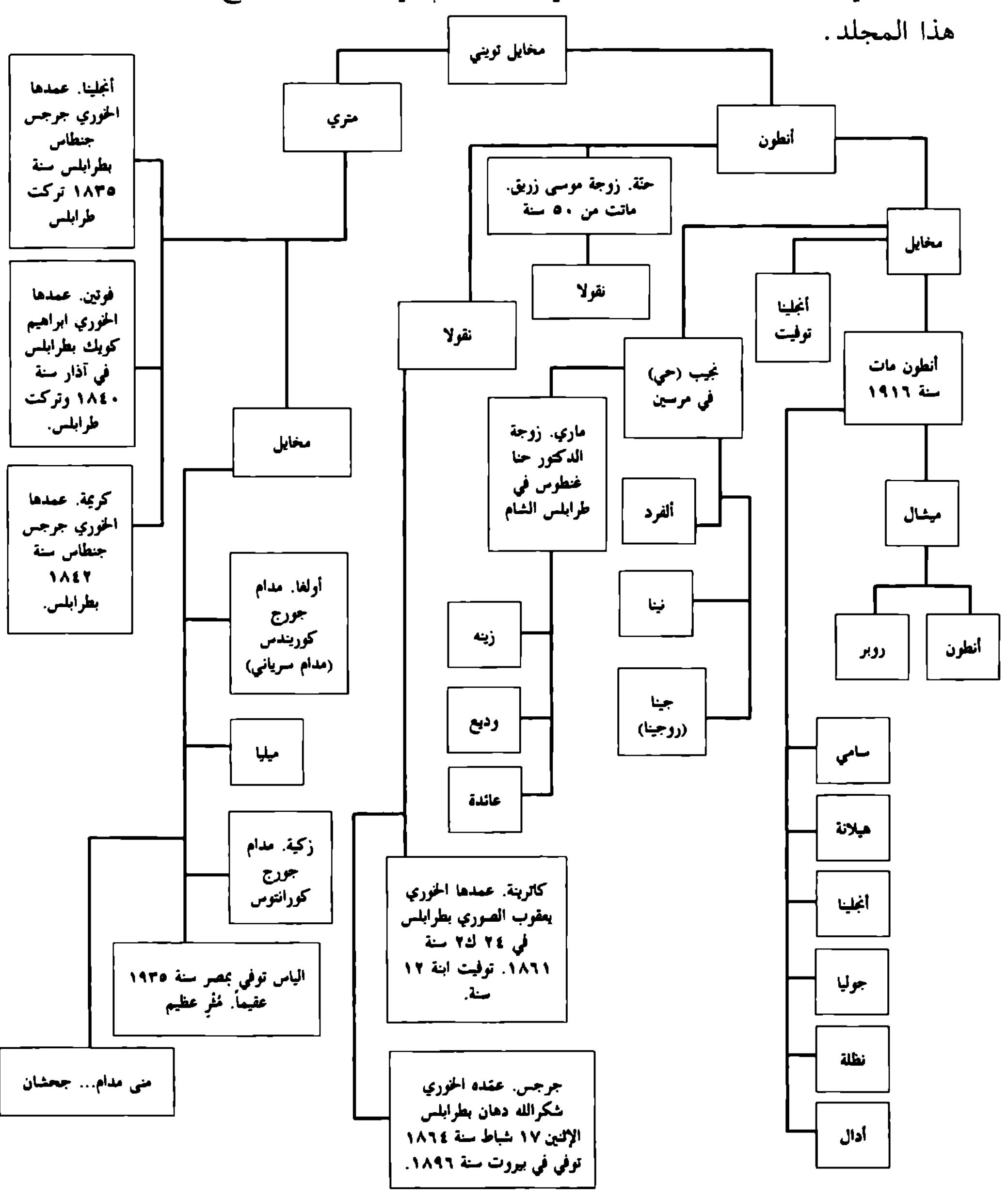
وفي آخر حزيران سنة ١٧٩٧ عند نسخ الكتاب (كان الجراد في الشام والطاعون في مصر).

راجع برنامج مخطوطات كاتبه عيسى اسكندر المعلوف عدد ٧١٦ الصفحة ٥٢.

شجرة آل التويني بطرابلس الشام

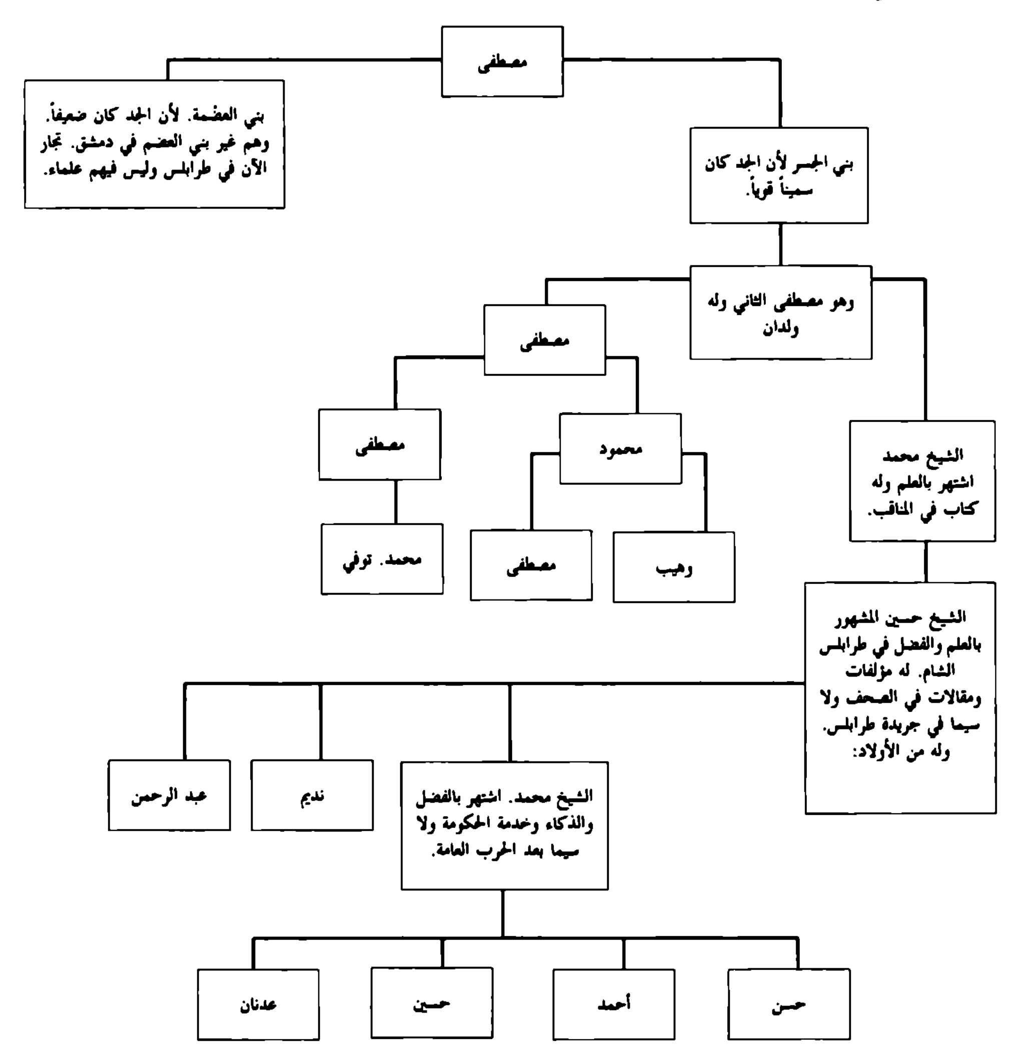
تل التويني في ضواحي اللاذقية. لعلهم انتقلوا إليه قبل طرابلس وبيروت.

التويني بلدة من قضاء المعرة في نواحي حلب لعل منها هذ الأسرة التي جاءت البربارة في بلاد جبيل ومنها تفرقت في بيروت ثم في طرابلس (راجع الصفحة ٦٩٩) من هذا المجلد.



بنو الجسر في طرابلس الشام

أصلهم من دمياط في مصر. ويقال لهم فيها إلى يومنا بنو **المائي (أي البحري)** نسبة إلى وليّ يسمّى المائي مزاره على بحر النيل. والذي جاء طرابلس الشام من بني المائي الأسرة الباقية بهذا الاسم في دمياط إلى يومنا هو على الأرجح السيد مصطفى المائي من ١٥٠ سنة للتجارة. وصاروا في طرابلس الشام فرعين الآن وهما بحسب اللقب الذي اشتهروا به:



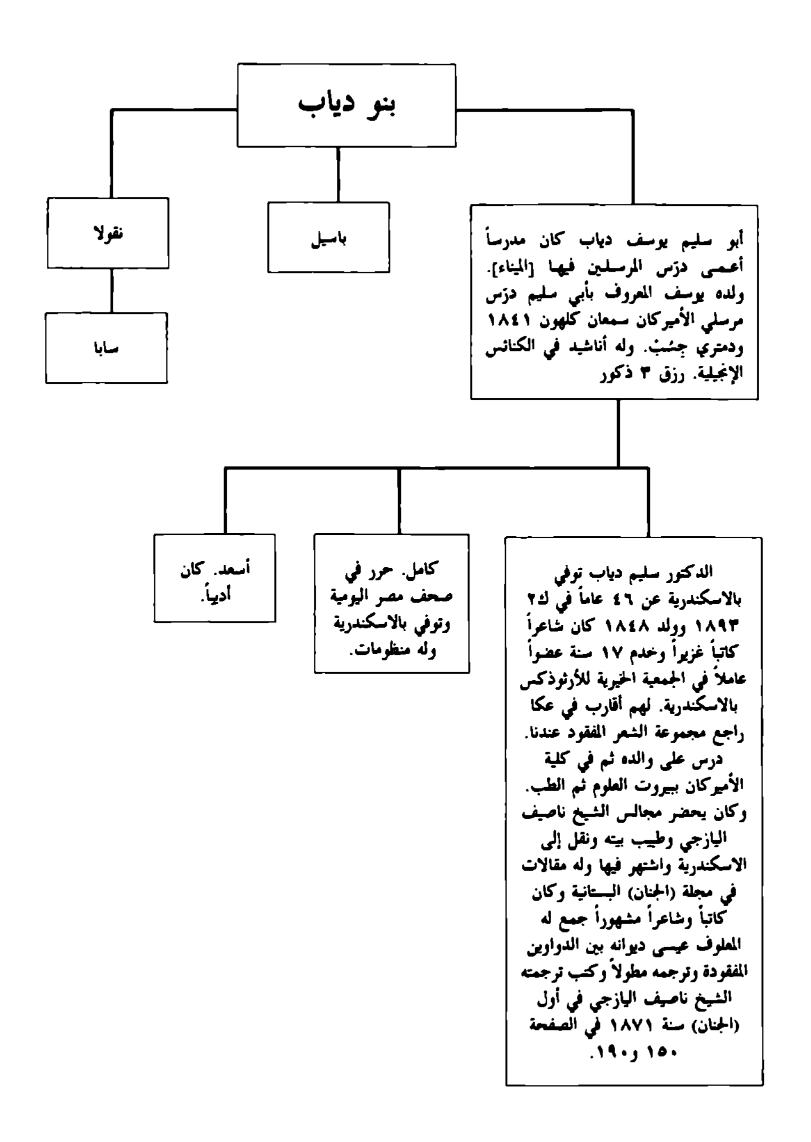
(بنو الحسن في الكورة)
البكوات آل الحسن في بتوراتيج وطرابلس

أصلهم من بيت الراعي جاؤوا من الحجاز ونزلوا في دمشق ثم نزح قسم منهم إلى طرابلس ومنها إلى بتوراتيج في ضواحيها واشتهروا باسم الحسن أحد أجدادهم. وهم حسنيُّون واشتهر منهم بالأدب أسعد بك الحسن وكان شاباً عرفته في أيام تدريسي بمدرسة كفتين بضواحي طرابلس وهو من طلبة مدرسة كفتين لعهدها الأول وخدم الحكومة في محكمة الكورة البدائية وفي محكمة التمييز بمركز المتصرفية ومات بهذه الوظيفة. وله آثار أقلام أشعار وتشاطير وتخاميس لطيفة وله كتاب في مبادئ الصرف والنحو وآخر في أصول الشرع وهذا لم يتم. وشقيقه أحمد بك الحسن تلميذي كفتين في عهدها الثاني [مدرسة كفتين] أتمّ درسه في الآستانة وصار قائمقام (عامة) في نواحي بغداد ثم قائمقام (العلا) قرب المدينة على بعد عشرة أيام منها على الراكب وعشر ساعات بالقطار الحديدي وفيها بعض العرب المتحضرين ثم البدو حولها في الخيام. وشاهدته في دمشق قادماً من حلب حيث خدم بمدة الحرب لأنه وجد في البلاد قبل نشوب الحرب العامة بسنة وبعد نشوبها بسنة ونصف وعاد إلى سورية إلى بلدة طرابلس ومنها إلى حلب مدة. وقابلته في ٣٠ أيلول سنة ١٩١٩ في دمشق يوم عيد دخول العرب إليها سنة ١٩١٨ في مثل ليل هذا النهار.

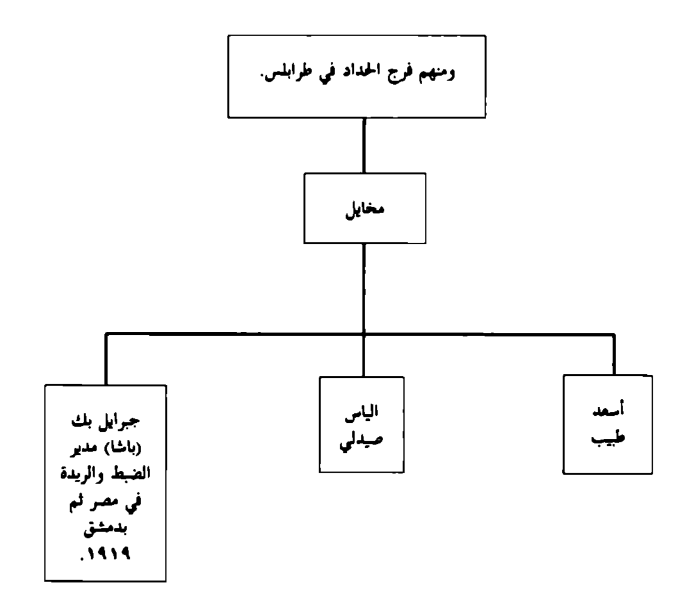
الخوري في طرابلس الشام

إن بني الخوري في طرابلس الشام وبعضهم في مصر منها أصلهم من (بيت **الحاج شاهين)** في زحلة (لبنان). ذهب جدهم من قرية (تَرْحين) في البقاع عند اختلافهم مع سيَّاد برالياس إلى تلك الجهة وكان اسمه ابراهيم ثم سيم كاهناً باسمه وله ذكر في دير البلمند واشتهرت سلالته باسم بني الخوري إلى يومنا. ومنهم في مصر.

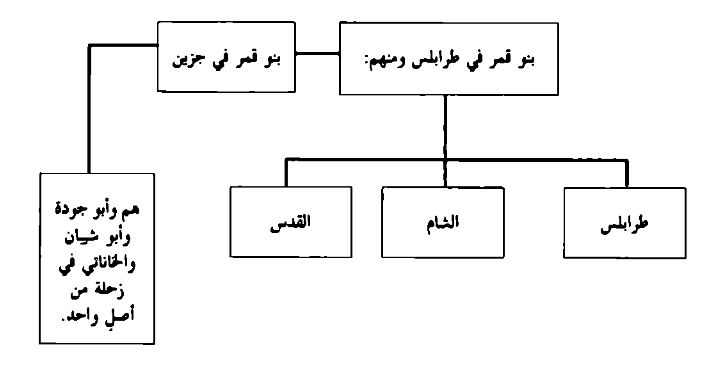
بنو دياب في ميناء طرابلس الشام
(سنة ١٩١٧)



بنو الحداد في طرابلس



بنو قمر في طرابلس



شجرة بني الرافعي (طرابلس الشام)
(١٢ تشرين الأول سنة ١٩٢٨)

عن ترجمة الشيخ عبد القادر الرافعي الفاروقي الحنفي، شيخ السادة الحنفية ومفتي الديار المصرية مع المراثي وأقوال الصحف جمعها ولده الأستاذ محمد رشيد الرافعي، طبع مصر سنة ١٩٠٦م ١٣٢٣هـ في ١٩٤ صفحة.

الإمام عمر بن الخطاب

عبدالله الصحابي

من سلالته:

زين الدين عمر المكي

زين الدين عمر

عبدالله البطائحي

زين الدين عمر

شهاب الدين أحمد البطائحي الهكاري

الشيخ عقيل المنبجي. من ذريته الشيخ علي النجشي الحموي العقيلي.

الحاج لطفي

أبو بكر الحموي الولي المدفون بزاويته بحماه.

الشيخ عمر البيساري. ومنها فرع بهذا الاسم إلى الآن بطرابلس. صاحب الزاوية المشهورة في العونيات بطرابلس الشام حيث نزل عنده القطب السيد مصطفى البكري الصديقي مجدد الطريقة الخلوتية وله معه مراسلات منها قصيدة مطلعها:

سرُّ سرِّ السرِّ للسرِّ ظهر   أين من يفهم هذا يا عمر

الشيخ عبد اللطيف البيساري

الشيخ عبد القادر الرافعي. توفي سنة ١٢٣٠ هـ في طرابلس (أول من تلقب بالرافعي). درس في مصر وأخذ الطريقة الخلوتية وعاد إلى طرابلس ودرَّس في الجامع

المنصوري الكبير وتعاطى التجارة مع العلم وله شعر ونثر ومدائح مع آل الأسعد ذكر بعضها الجبرتي في تاريخ أستاذه الشيخ محمود الكردي في وفيات سنة ١١٩٥ وله مقامة.

الشيخ العلامة مصطفى الرافعي. حضر إلى مصر فدرس في الجامع الأزهر ورجع إلى طرابلس فتخرج عليه كثيرون. كان شيخ الطريقة الخلوتية. توفي سنة ١٢٨٣ هـ.

الشيخ محمد الرافعي. جاء الأزهر سنة ١٢٤٣ هـ. تولى مشيخة رواق الشوام سنة ١٢٦٨ هـ. وتولى القضاء والإفتاء إلى أن توفي سنة ١٢٨٠ هـ.

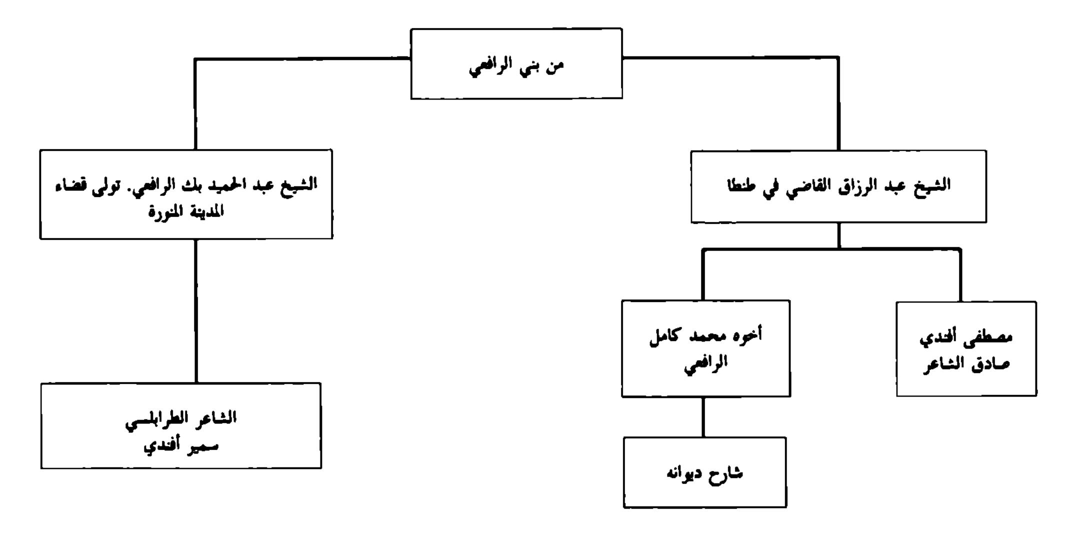
الشيخ عبد القادر الرافعي. ولد في طرابلس سنة ١٢٤٨ هـ. درس في الأزهر حيث أخوه ثم درَّس فيه ومات سنة ١٣٢٣ هـ وله مؤلفات.

محمد رشيد الرافعي.

عمر الرافعي تلميذ عبد القادر أمين فتوى الديار المصرية وتوفي سنة ١٣١٥ هجرية.

بنو الرافعي في طرابلس لبنان ومصر

يقال إن أصلهم من حماه يقال لهم بنو بيسار جاؤوا طرابلس (الشام) وعرفوا فيها بفرعين بيسار ورافعي.



البكوات بنو رعد في الضنية
عن رسالة من آصاف رعد بتاريخ ٣١ آب سنة ١٩٢٣
وأوراق قديمة أرسلها إليَّ فاطلعتُ عليها وأعدتها إليه

آل رعد ينتسبون إلى جدَّين من قبيلة بني صخر بجوار حوران، نزحا إلى جهات الضنية التي كان يتولى أمرها آل سيفا في ذلك الوقت. واسم أحدهما حمزه والآخر عباس.

ثم غضبت الحكومة على آل سيفا وأبادتهم عن آخرهم ونصبت الجدَّين المذكورين حكاماً على الضنيّة لحُب الأهلين لهما واحترامهم إياهما. ومن صلبَيهما تسلسلت وتوزعت (الأسرة الرعدية) فحكم أكثر أجدادها جهات الضنية وعكار والحصن وصافيتا وطرابلس.

وأهم من اشتهر منهم: خضر بك العباس، ومحمد بك الأحمد، ومحمد بك الفاضل. فالأول باقٍ من نسله ولد حيّ واسمه محمد بك الملحم. والثالث باقٍ من نسله خمسة أولاد، والثاني منه بقية الأسرة.

وأقدم ما عرف من تاريخ الأسرة هناك ما نقش على أحد القبور وهو (توفي محمد رعد في ١٥ محرم سنة ١٠٩٠ هـ) وهي توافق ١٦٧٩م.

ومن الأوراق التي وقفت عليها أمر من أمير الحج عبدالله والي الشام في لـ(شوال) سنة ١٢١١ (١٧٩٦م) وهذا نصُه بالحرف:

(١) «افتخار الأماجد والأعيان الكرام متسلِّم طرابلس الشام حالاً محسوبنا فاضل آغا رعد زيد مجده، بعد التحية والتسليم بمزيد التكريم والسؤال عن خاطرك بكل خير والمبدي إليك هوانه من المعلوم بأن أباك وأسلافه محسوبين المرحومين والدنا وأسلافه من قديم الزمان وأنت كذلك من أخص المحسوبين لطرفنا والمقربين لدينا والذي يكون صالح ومسرّ لطرفنا فهو من المعلوم مما يسرُّكم. ولا يخفاكم ما توقّع السابق وتزايد المصارف التي صارت وجناب ولدنا الباشا المحترم مبتدي وأول سنته وبعون الله تعالى نحن لم نحوجه إلى الثقلة إنما لا يخفاكم مع مساعدتنا بمثل هذه السنة يحتاج لمصارف وافرة ومبلغ له جانب وأحوال ذلك النواحي (هنا كلمة ممزوقة وربما «مقيدة») عليكم. فبناء على ذلك وتأكيدنا بصدق خدامتكم وكمال غيرتكم ومحسوبيتكم حررنا لكم

مرسومنا هذا أولاً لأجل السؤال عن خاطركم والثاني مرادنا منكم بهذه السنة تعملوا همة في تدبيرماية وخمسين ألف غرش ما عدا العتاد ودفعه قبل قيام جناب ولدنا الباشا إلى الجردة لأجل تمشية أشغال ولدنا المحترم وعدم ثقلته عند القيام وذلك المبلغ تدبروه برأيكم من مقاطعة عكار وصافيتا ومنكم ومن محسوبنا عبدالله آغا زرخلي عربي كاتبي ومن أين ما شئتم بحيث تعملوا تدبير لهذا المبلغ وتوريده لجناب ولدنا الباشا وتأخذوا منه فيه سندات تحاويل من الأموال الميرية. وإذا تأخر أو تعوق من شيء عليكم إنشاء الله تعالى لم ندعي يضيع عليكم من قرش الفرد وبحيث تتمموا ذلك قبل حركة قيامه وهذه الخدامة لا نعرفها إلاً منكم بأي حال كان كما هو مأمولنا بهمتكم وبكمال محسوبيتكم ونعدها لكم من أكبر الخدامات المعدودة وكذلك واصل مرسوم إلى محسوبنا عبدالله آغا زرخلي بهذا الخصوص وأيضاً مصدّرين مرسوم إلى محمد بك الأسعد ملتزم عكا (فيمكن) تطلعوا عليه وإن رئيتموه مناسب ترسلوه وإذا ما تحسن عندكم فعلى رايكم لأن يخنه (كذا) هذه الخدامة قد قيدناها عليكم وربطناها فيكم وبمحسوبنا عبدالله آغا فافعلوا ما يليق من محسوبيتكم وصداقتكم وهالقدر كفاية عن الشرح لكونه معلومكم والسلام. في ١١ ل سنة ١٢١١ (١٧٩٦م).

أمير الحاج عبدالله والي الشام»

وعلى الحاشية أسفله هذه العبارة بالحرف (واصلكم الآن بقجه برشايات تسعة شقق بموجب دفتر بطيّه محبة رافعه، تلبسوهم بالصحة).

والختم على القفا مقابل (التوقيع تماماً) وهو مربع.

والعنوان هكذا: بمنّه تعالى

غب وصوله لمحروسة طرابلس الشام ليد افتخار الأماجد والأعيان الكرام تسلمها حالاً محسوبنا [فاضل آغا رعد المحترم ٨٦٤٢]. [كذا].

(٢) ووقفت على قائمة عنوانها: بيان مصارف النافدة من جناب أفندينا شديد آغا متسلم طرابلس الشام في ١٩ [كذا] سنة ١١٨٦ (١٧٩٦م) ومجموعها ٦٢٠٢٥. وفيها أسماء جاويشية وطوبجية وباش آغا والوصطرى أو ططري (الساعي) وقواص كتخدا والجوقدار والسق وتويخي، متسلم اللاذقية. وباش أغلان جاوش وتابع البكرجي وصوطرية وطوبجية ومهتر بتاريخ.

(٣) وورقة تركية سنة ١٢١١ (١٧٩٦م) في ٢١ محرم بتوقيع (العبد الداعي للدولة

العلية على الدوام السيد سليمان المواليخلافه بطرابلس الشام). وعلى قفا التوقيع ختمه (عبده السيد سليمان). وفيه اسم أيالة طرابلس تابع جبيل وتوابعها واليها السيد موسى ومن ملتزمي مقاطعاتها مير حسين الشهابي واسم فاضل آغا (رعد). ووالي صيدا أحمد باشا الجزار. ومير بشير الشهابي حاكم جبل الشوف.

(٤) أمر من ديوان أيالة صيدا بتحصيل الأموال المكسورة على سنجق طرابلس لسنة ١٢٦٥ (١٨٤٥م.) يطلب فيه (مال) بتوقيع (هو) طبق أصله:

«فقه الفقير إليه عزّ شانه سلطاني زاده السيد أحمد المواليخلافه بطرابلس الشام حالاً عُفي عنه، راجي.. السيد أحمد السلطاني. الختم بتاريخ ١٢٦٣هـ./ ١٨٤٦م.

(٥) أمر آخر هذا نصه بالحرف:

«من ديوان رئيس رجال الجهادية إلى حضرة محمد فاضل آغا[١] متسلم طرابلس حالاً المكرم،

يلزم الحال وصول أمرنا هذه لحضرتكم تعرّفونا سريعاً وتدقيقاً عن جميع الحوادث والأخبار التي بطرفكم وتستخبروا لنا جيداً عن مقدار العساكر المصرية الباقية بنواحي حمص وحماه وحلب وكذلك النواحي سواء كان من...[٢] وسواري وطوبجية أو باش بوزقة أو أرنوط وعن المدافع التي تركوها المصريون وقت انهزامهم من محلات إقامتهم وأين وجودها وعن انهزام العساكر المذكورة من أي جهة وإلى أي محل توجهوا بأوقاتها. كذلك تعرفوا مما بلغكم بخصوص إبراهيم وعساكره وعن الطرق المقطوعة عليه والغير مقطوعة لأجل وقوفنا على حقيقة الأمور ومقارنة الأخبار والحوادث الواردة لنا يومي وتحقيق ما بلغنا ومن قبيل العساكر التي كان بيافا قد سلمت جميعها وصار من عند زحلة إلى العريش لم يجد ولا عسكري مصري مطلقاً لأن الذي كان بيافا سلّم والذي انهزم قتل بالطريق ويلزم مداومة المكاتبة لنا عن كلما يبلغكم وعن كلما يلزمكم من كلي وجزوي ودمتم».

---

(١) هذا الإسم محكوك وأصله على ما قيل لي «محمد الأحمد».

(٢) كلمة محذوفه لعلّها «بيارده».

ختم رئيس رجال جهادية. **جوقموس**، مربغة يوم السبت من بيروت ٢٠ ف سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠م.) نمرة ٣٣.

(٦) قائمة المطلوب من سعادة محمد آغا أفندي متسلّم طرابلس سابق نقدي للخزينة. وعن إكراميات مذكورين وتقدمة مذكورين منها ٢٠٠ (بخشيش) إلى من حضروا بتبشير قيام إبراهيم باشا من هذه البلاد. الجملة كلها ٤٢٤٥٧٢.

(٧) كتاب من ريجارد وود، معتمد الدولة العلية هذا حرفه:

«دولتلو مرحمتلو سني الهمم حميد الشيم حاوي مراتب العز والكرم أفندم أدام الله بقاه. غب الدعا المستدام إلى باري الأنام بدوام بقاكم وسمو ارتقاكم بالعز والإنعام، المعروض أن بتاريخه قد حظينا بالبشرة السعيدة والمنحة الفريدة التي أبهجت الفؤاد ونشرت لواء الأفراح بين العباد بفيض الإنعامات الملوكية وسخي المراحم الشاهانية بتوجيه إيالة محروسة طرابلس الشام تحت كنف ولاية سعادتكم. وصرنا مترقبين حلول ركاب سعادتكم الشريفة بهذه الديار وإشراق شموس عدالتكم لزوال الأكدار. وإذ بهذه الآونة صدرت الأوامر العلية بتوجهنا لمحروسة الأستانة لأداء بعض خدامات مقتضية ولم عاد ممكن الإبطاء عن الإطاعة. ومن كون محسوب سعادتكم الجناب الأكرم محمد آغا فاضل متسلّم مدينة طرابلوس وتوابعها قد تأكدت حسن خداماته ونشاط استهماماته لكلما به رضى لإرادة الشريفية الخاقانية من حيثما تشرف بالأوامر السنية لسر عسكرية بمعاطاة هذه الخدمة. ولم يزل مبادر تتميم مأمورياته بحسن سياسة الرعايا حسب سنوح الإرادة الشريفية. ومن كون به غاية اللياقة لهذه الخدامة نرجو عطوفة دولتكم سمو شريف الأنظار الاكسيرية...

إلى آخره من الأسطر الأولى من ص ٤٦١ مخطوطة/ ٥٦

ترقيم أسفل الصفحة بالاحمر

(٨) تحرير من مصطفى نوّالي (هو بتلخيص):

«جناب صدر الأماجد الموقرين الأخ الأمجد ولدنا المكرم الشيخ عباس والشيخ محمد حفظهما الله تعالى

غب إهداء التحية السنية بمزيد الاحترام والأشواق الوافرة لمشاهدتكم السعيدة بكل خير وعافية. دمتم بهما مشمولين... وأخبرونا أن ابن أخيكم كنج الخضر حضر

وصحبته عشرين زلمة إلى البارد لمواجهة جناب أخينا علي بك المحترم... في ١٢ ش سنة ١٢٣٦. (١٨٢٠م.)

مصطفى نوالي

الختم بدون توقيع

(٩) قطعة هذه هي:

«عن مال مقاطعة الظنية، مارت سنة ١٢٤٢ (١٨٢٦م)

٨٩٩٩ مال ميري

٦٦٠٠ مال ضميمة

١٥٥٩٩ فقط خمسة عشر ألف غرش وخمسمائة وتسعة وتسعين غرشاً.

وجه تحريره وموجب تسطيره هو أنه قد تعهد والتزم من طرفنا عمدة الأماجد والأكارم الشيخ محمد الفاضل على ميري مقاطعة الظنية تابع خزينة طرابلس الشام عن أعشار شرعية ومشاهرة رجال ومقطوع فدن صيفي وشتوي وخراج أشجار توت وزيتون وكروم عنب مختلفة وشتوية بيوت ودخانية أخصاص وشكاير وعداد معز ونحل وجاموس وقشلاق عربان وتركمان وباج أغنام جلابان ورسم دواليب حرير ورسم طواحين ورسم عروشا (كذا) وبادي هواء وساير رسومات عايدة من كلي وجزئي مع مال ضميمه على موجب المعتاد والقديم وأسلوب السنين السابقة من ابتداء مارت سنة اثنين وأربعين ومايتين وألف إلى غايته غير إذ مال (كذا لعلها أموال) أوقاف وتيمار مستحفظان وجزية نصارى وجرم غليظ وما يأتي من طرف الدولة العلية بافرمان (كذا) عالي والتزم الموما إليه بمبلغ وقدره من الغروش الأسدية السلطانية رايج الأستانة المحروسة كما سطر أعلاه بمبلغ وقدره خمسة عشر ألف غرش وخمسماية وتسعة وتسعين غرش يورّد المبلغ المرقوم لخزينة طرابلس الشام في فتوح ميزان الحرير. وكلما أورد دفعة يأخذ بها وصول خزينة. وفي التمام يحاسب على الوصولات بين يديه ويأخذ تمسكه المحفوظ في الخزينة مع سند الخلاص بقطع العلاقة كجاري العادة، في ١ مارت ١٢٤٢/١٨٢٦م».

محمد أمين، ميرميران طرابلس الشام

الختم: محمد أمين

(١٠) قطعة أخرى من عبدالله باشا إلى بربر نصها:

«افتخار الأماجد والأعيان متسلمنا في طرابلس واللاذقية حالاً بربر زاده ولدنا السيد مصطفى آغا زِيد مجده،

غب التحية والتسليم بمراسم الأشواق والتكريم والسؤال عن خاطركم في كل خير المنهي إليكم بخصوص مقاطعة الضنية فهذه أهاليها ناس إسلام مؤمنين موحّدين. وبما أنهم موجودين بالقرب من الفرق الضالة النصيرية فيقتضي مساعدتهم ومساعفتهم وترفيه أحوالهم وتقوية بأسهم لردع مجاوريهم المسفورين. فالآن ابتغاء لوجه الله تعالى قد رفعنا عن المقاطعة المذكورة الستة آلاف وستماية غرش الذي كانت مترتبة عليهم عبورية سنوي إلى خزينتنا وسمحنا للرعايا بها فاقتضى إخباركم بذلك لكي ترفعوا هذا المبلغ من دفتر خزينة طرابلس. وبعد الآن لا تطلبوه وتنبهوا على الملتزم لا يأخذه من الرعايا لأجل راحتهم وازدياد عمارهم واستجلاب دعواتهم الخيرية. هذا ما لزم أثوابكم (كذا) والسلام.

السيد عبدالله
والي صيدا وطرابلس

الختِم: عبدالله. في ٦ آب سنة ١٢٣٦ (١٨٣٠م.).

(١١) قطعة نصّها: لأجل عمارة قلاع ساحل الطونة

«جناب عمدتي الأماجد الكرام الوالد الأجل والأخ الأعز الشيخ أبو شديد والشيخ محمد المحترمين حفظهما الله تعالى،

غب إهداء أبهى تحيات فاخرة وتسليمات عاطرة وأشواق وافرة والمبدي لجنابكم بتاريخه ورد لنا أمر سامي بمرسوم شريف صادر من ديوان سعادة أفندينا ولي النعم الدستور الوقور المعظم يتضمن فحواه الشريف ورود أمر عالي سلطاني خاقاني يعرب فحواه الملوكي بخصوص القلاع السلطانية المحدثة على ساحل نهر الطونة في الروم. صدرت الإرادة القاطعة الملوكانية بهذه السنة المباركة بأن تخلص الأبنية تماماً ومقدماً في سنة اثنين وثلاثين وسنة ثلاثة وثلاثين، وأخذ أوادم من غير مقاطعات لأجل البناية وما أمكن ينهوا هذه المادة. فبحيث أن المقاطعات المذكورات حصل منهم مساعدة في

السنتين الماضيتين لبناية القلاع المذكورة فاقتضى بهذه السنة المباركة يصير لهم تنفيس وراحة وطلب مصارف لبنا من غير إيالات ومقاطعات. ومعلوم ومحقق أن بناء القلاع السلطانية فهو مربوط على الأيالات والمقاطعات حيث إنها أمر جهادي والجهاد فرض على الغني والفقير. بناءً على ذلك تخصص كافة الإيالات وصدر أمر سعادته بالذي نص إيالة طرابلس وتوزيعه وجمعه وهذي حصر مقاطعة الظنية ألف ومابة غرش رايج الخزينة العامرة. وصدر أمره الآصفي بأن تحصل المباشرة في جمعها بسرعة وعجالة وسرعة إرسالها للخزينة العامرة لأن إن تعوق إرسال ذلك يورد مباشرين ويحتاج إلى خدم. وأتوكل كلية فالمأمول من جنابكم حسب الأمر السلطاني والمرسوم الآصفي حالاً المسارعة بإرسال المبلغ دفعة واحدة لأجل تسياره إلى الخزينة العامرة لكي يتوجه إلى الخزينة الملوكية والله تعالى يحفظكم.

المحب المخلص

عبد القادر، وكيل متسلم طرابلس

الختم: عبدالقادر.

غُرّة م سنة ١٢٣٤ (١٨١٨م.)

(١٢) قطعة أخرى هي:

«الجناب الأكرم حضرة الأجلّ الأمجد كريم الشِيم سلطانم السنيور فورد بك، حفظه الله تعالى وأبقاه،

بعد إهداء مواجب الاحترام وشكوى الشوق والغرام للحظوى بذاك الطالع البسام وسؤال كريم الخاطر، نعرض لاخفى الجناب أن المعلم لطف الله خلاط كاتب تحريرات طرابلس هذا من حين تشريف هذه الدولة العادلة هرب من خدامة دولة مصر. وتوجه إلى جونيه وانطرح بالأعتاب وحضر كاتب تحريرات مع المتسلم السابق. فقبل دخول طرابلس قد انتهب جميع رزقه الموجود بالبلدة حيث توجه للأعتاب. وقد خدم بحسن الصداقة والاجتهاد بمدة سلفنا. وحين حضورنا وجدناه بغاية النشاط والمعرفة بمصلحته وتحققنا صدق خدامته. فأبقيناه كاتب تحريرات خزينة طرابلس وأعطيناه تحرير ذلك. فالآن لأجل زيادة شرفه نرجو من الجناب الهمة المشهودة والغيرة الغير منكورة بإخراج أمر كريم من سعادة أفندينا، ولي النعم المعظم، خطاباً له في تشريفه بهذه

الوظيفة الذي هي كتابة تحريرات طرابلس وهذه من جملة تفضلاتكم ومساعدتكم لداعيكم لأن جبر خاطر هكذا إنسان صادق عايد لنا ونرجو المهمة بسرعة ذلك لراحة باله. المولى يكافيه عنا خيراً وأدام الله بقاءه.

محب مخلص

محمد فاضل

متسلم طرابلس، في ١١ ل سنة ١٢٥٦هـ. (١٨٤٠م.)

بنو رعد (نبذة إضافية)

أصل بني رعد من قبيلة بني صخر العربية في نواحي حوران قدم منها جدهم رعد على ديار طرابلس وولاتها يومئذ آل سيفا الأكراد فانتمى إليهم وأقام في خدمتهم فولّوه مقاطعة الضنيّة من قبلهم فنجب في تلك الولاية وتخلّف بعده ولده محمد وبنوه من بعده إلى عصرنا هذا. واشتهروا في قرية سير حاضرة الضنية. ولما اضطرب حبل بني سيفا وتقلّص ظل ملكهم تقوّى آل رعد وملكوا الضنية بقسميها وهما حفة الضنيّة والضنيّة بجميع قراها إلاّ ثماني قرى تملّكها السكان والباقية جميعها ملكهم وهم أعيان تلك الناحية. ذكرهم الشماس أنطونيوس أبو خطار العينطوريني في كتابه (مختصر تاريخ لبنان) المخطوط في مكتبة مؤلف هذا الكتاب عيسى اسكندر المعلوف.

المشايخ بنو رفول

أصلهم من مشايخ بيت أبي خطار من عين طورين (البترون) حكموها مدة وتفرع منهم الشيخ رفول أبو خطار ونزح إلى قرية إجبع ونسب فرعه إليه وتفرقوا في:

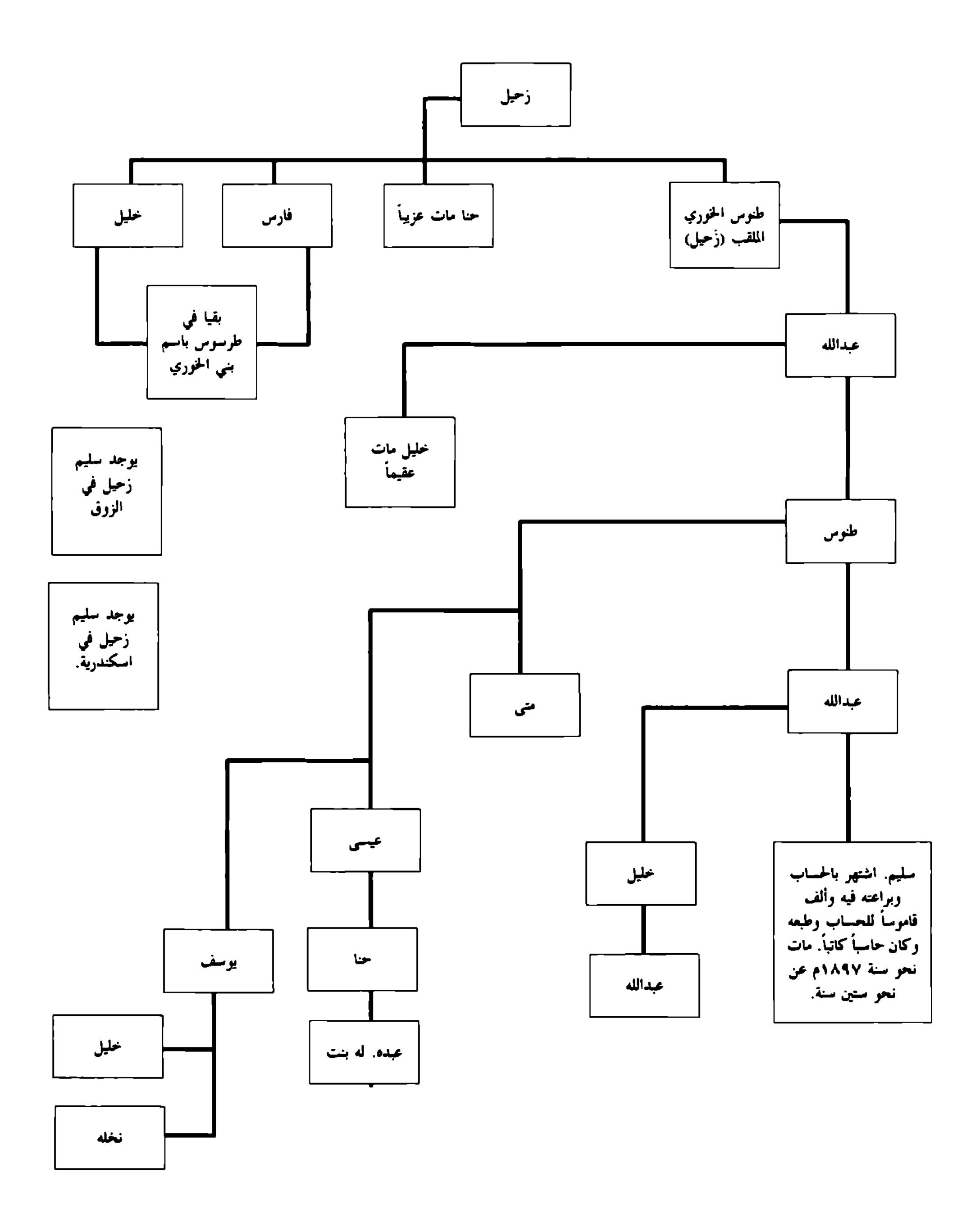
- طرابلس
- بنشعي (المشتى)، وإجبع (المصيف). وعيال إجبع: الخوري موسى ورفول.
- وفي المهاجر بمصر وأميركا.

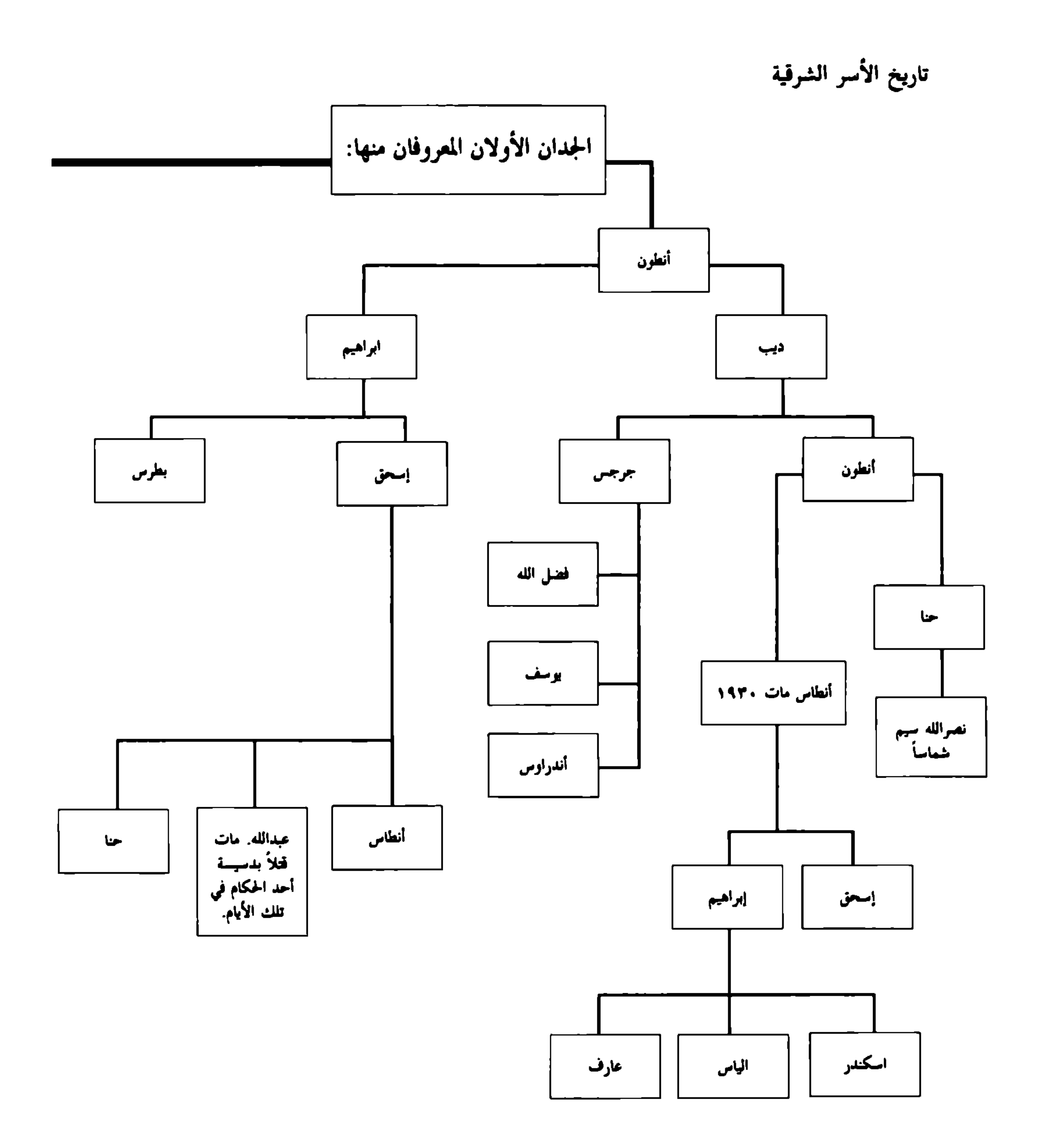
بنو زَحيل
(في ت١ سنة ١٩٢٢ م)

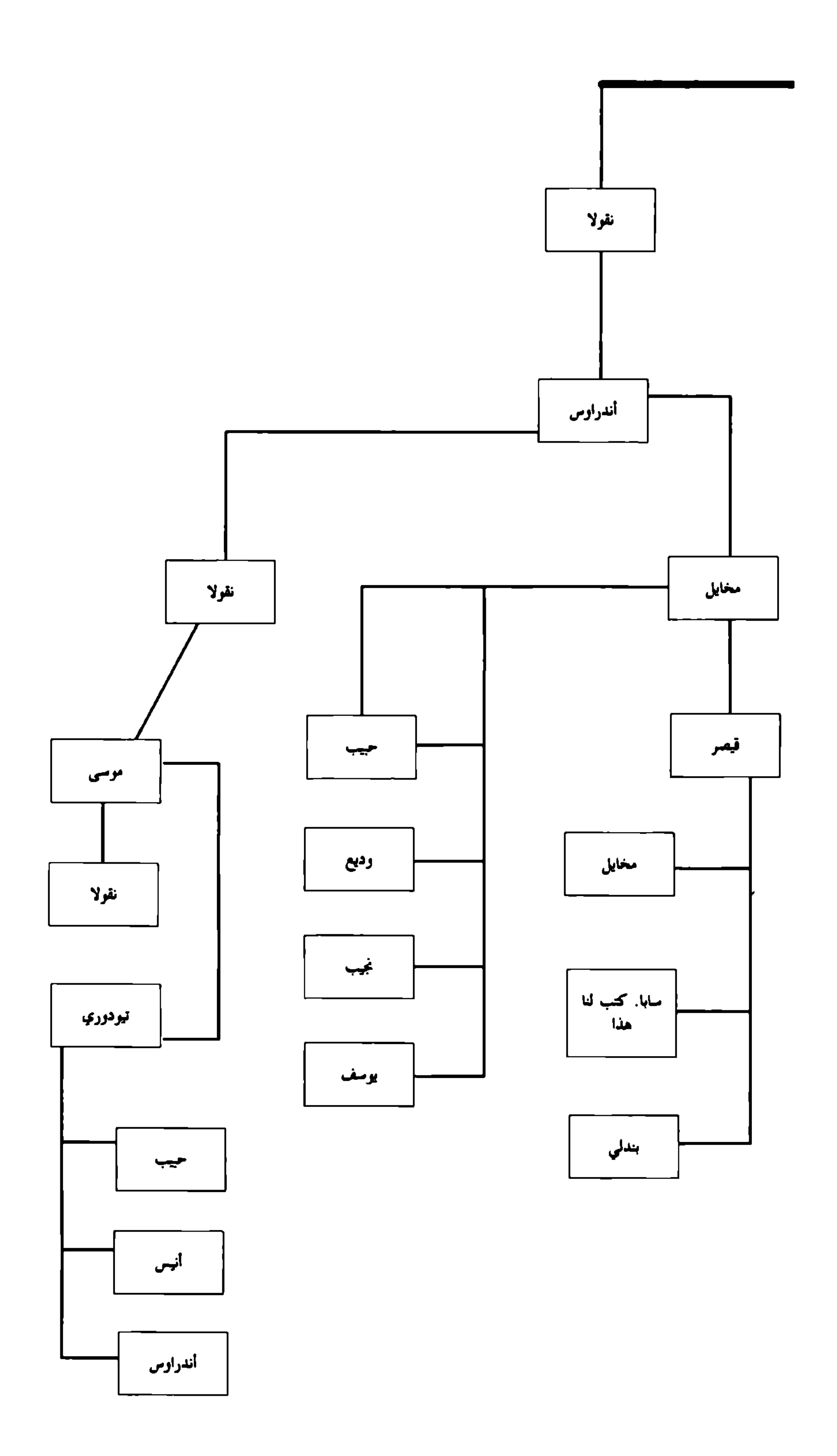
نشأتْ في مدينة (طرسوس) على سيف البحر الرومي أسرة بني الخوري واشتهرت فيها بهذا الاسم.

ومنذ ثلاثة قرون حدث حادث في الأسرة بين أخوة ثلاثة هم فارس الخوري وأخوه طنوس وأخوه خليل. وطنوس اضطرَّ أن يترك طرسوس أو بالأحرى (أن يزحل) عنها إلى طرابلس الشام تاركاً أخويه فيها فلقّب (الزَحيل) أي الزاحل والفارّ ولا سيما أنه لم يحب الانتساب إلى أسرته ولا التعارف بأخويه الباقيين في طرسوس. ومن طرابلس جاء زوق مكايل في كسروان لبنان ومنه تفرعت أسرة (زحيل) في لبنان وبيروت ومصر.

زحيل


زحيل
خليل
فارس
حنا مات عزيباً
طنوس الخوري الملقب (زَحيل)
بقيا في طرسوس باسم بني الخوري
عبدالله
خليل مات عقيماً
يوجد سليم زحيل في الزوق
يوجد سليم زحيل في اسكندرية.
طنوس
متى
عبدالله
عيسى
خليل
سليم. اشتهر بالحساب وبراعته فيه وألف قاموساً للحساب وطبعه وكان حاسباً كاتباً. مات نحو سنة ١٨٩٧م عن نحو ستين سنة.
يوسف
حنا
عبدالله
خليل
عبده. له بنت
نخله


الجدان الأولان المعروفان منها:
أنطون
ابراهيم
ديب
بطرس
إسحق
جرجس
أنطون
فضل الله
يوسف
أندراوس
حنا
أنطاس مات ١٩٣٠
نصرالله سيم شماساً
حنا
عبدالله. مات قتلاً بدسيسة أحد الحكام في تلك الأيام.
أنطاس
إبراهيم
إسحق
عارف
الياس
اسكندر


نقولا
أندراوس
نقولا
مخايل
موسى
حبيب
قيصر
نقولا
وديع
مخايل
تيودوري
نجيب
سابا. كتب لنا هذا
يوسف
حبيب
بندلي
أنيس
أندراوس

(بنو زريق) في طرابلس الشام ومرسين
(سنة ١٩١٧)

يروي شيوخهم أنهم مسلمون إما من عرب الزريقات في الكرك أو من سلالة (محمد بن زُرَيق) الذي كان يتولَّى أمر الثغور من قبل الطائع لله في طرابلس الشام وما إليها وانتقل أبوه عبيد الله إلى الشام كما ذكر ابن عساكر المؤرخ المشهور في (تاريخ دمشق) (٣: ٣٦٠). ومن ولد محمد المذكور توفيق بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن زُرَيق الإطرابلسي النحوي. ولد توفيق في طرابلس وسكن دمشق وكان أديباً شاعراً يتّهم بقلة الدين والميل إلى مذهب الأوائل. وأورد له ابن عساكر بعض أشعار. وتوفي ابن زريق هذا سنة ٥١٦ هـ (م) في دمشق.

وذكر ابن عساكر أيضاً في الجزء (٤: ٢٣٣) الحسن بن علي بن الوثاق بن الصلت بن أبان ابن زريق أبو القاسم النصيبي الحافظ قدم دمشق وحدث بها سنة ٣٣٤ هـ وروى عنه كثير.

هذا ما كتبه لنا سابا أفندي زريق من طرابلس في ٦ ت١ سنة ١٩٢٠:

«عائلة قديمة جداً يرجع تاريخها المعروف والمثبت بفرمانات وبيانات رسمية إلى ٢٣٠ سنة. وقد اشتهر رجالها الأقدمون بجاههم الواسع وأسندت إلى عدد كبير منهم وظيفة باش ترجمان دولة انكلترا في طرابلس ولقبوا «بفخر الملة المسيحية» في حجج قديمة ووثائق لم تزل باقية.

أصل هذه العائلة قبيلة الزرقاء في حوران ويوجد منها حتى الآن قوم كثير يعرفون ببني زريق يثبت ذلك شهادات الكثيرين الذين زاروا تلك الديار واجتمعوا بأفراد هذه العائلة وربما ولد ديب زريق الجدان الأولان المعروفان منها:

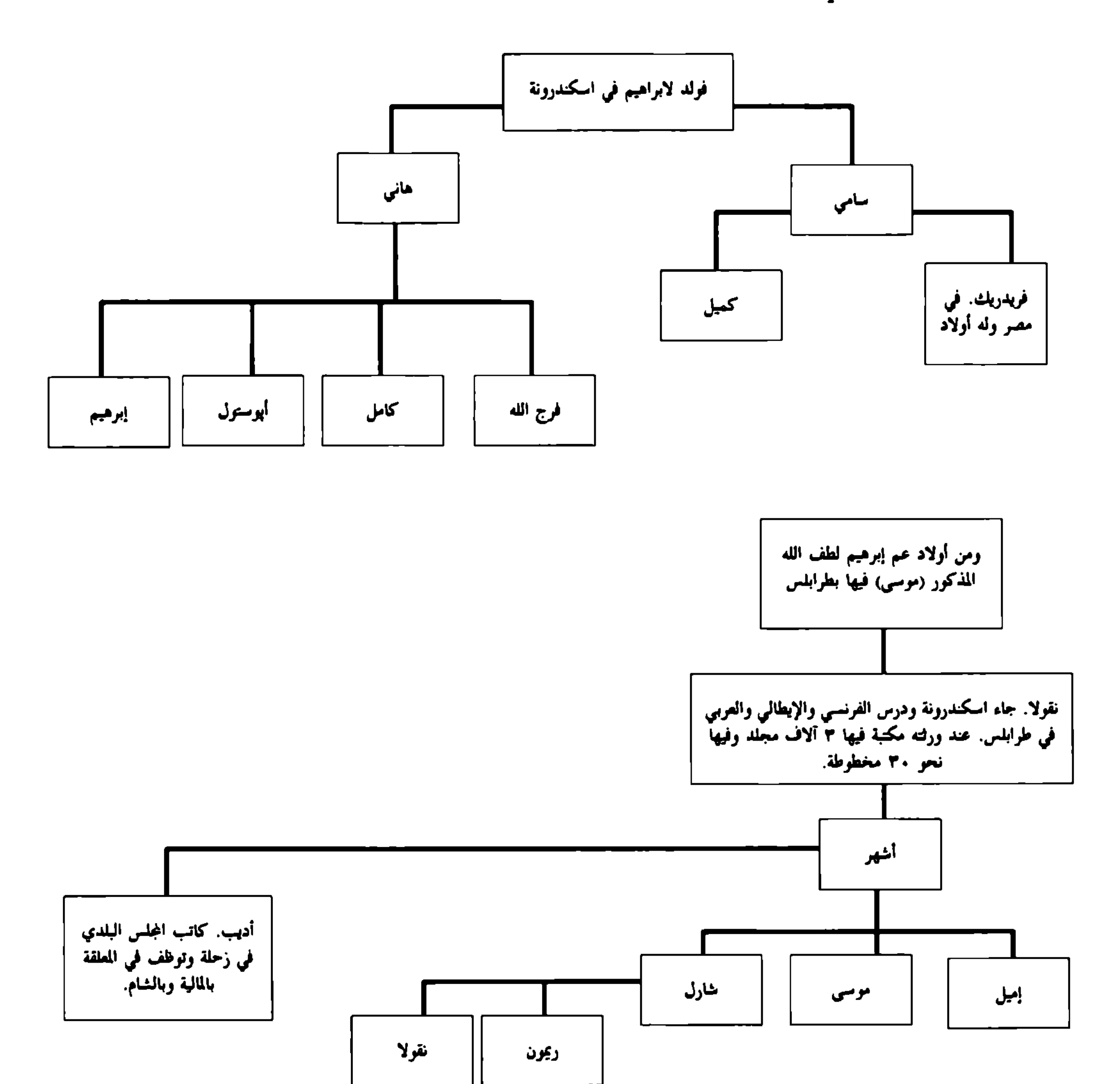
بنو زريق في دمشق وبيروت
(روم أرثوذكس)

رأيتُ كتاباً في التعريفات أشبه بالجرجاني أهو هو؟ بآخره (نمّقه بيده) الفانية العبد الفقير يوسف ولد مخايل زريق إلى نفسه راجياً الانتفاع به في ٢٨ شهر صفر ١٢٥٤ للهجرة ويرجو من الواقف عليه بأن يدعو له بالمغفرة ولوالديه (انتهى). والكتاب بخط نسخي جميل وحبرين أسود وأحمر على ورق سميك في ١٨٨ ورقة و٣٧٦ صفحة بقطع الربع.

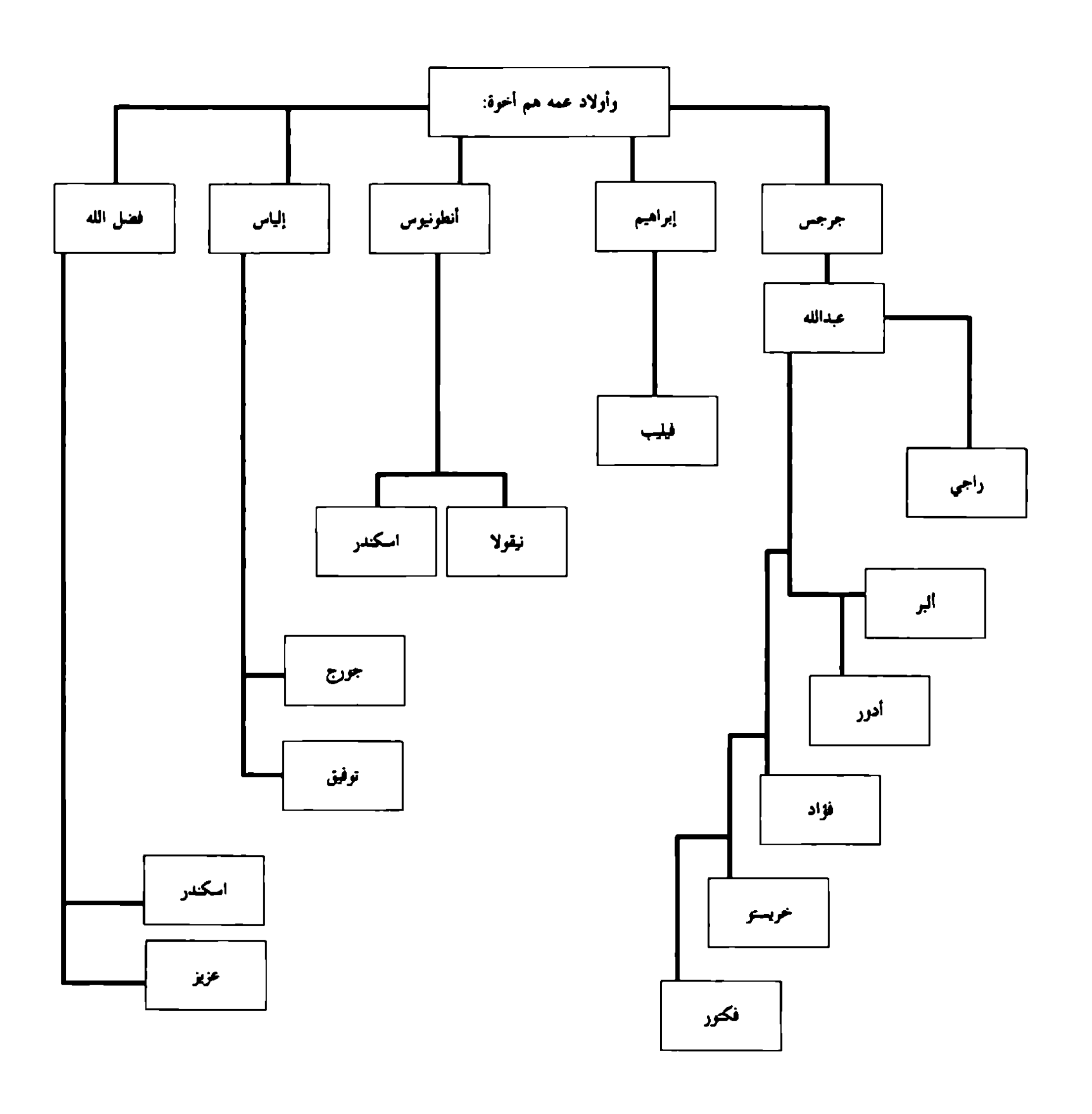
زيادة من عيسى المؤلف: وفي بعض حواشي كتب دير البلمند أن البطرك سليفسترس جاء طرابلس ونزل في دار ديب زريق ترجمان قنصل الإنكليز فيها وبقي نحو شهرين وسافر للأستانة سنة ١٧٣٠.

إبراهيم لطف الله زريق في اسكندرونة
منذ نحو ٧٠ سنة
(كتب سنة ١٩١٧)

ترك إبراهيم هذا طرابلس إلى اسكندرونة لأنه اتهم بسرقة فهرب وأثرى هناك. وصار رئيس تجارة ونال الرتبة المتمايزة من السلطان عبد المجيد وعلت منزلته في الوجاهة فصار بيته مشهوراً ونفذت كلمته وسافر إلى الأستانة. أخو إبراهيم لطف الله وهو (لطف الله) زاكي



تابع عائلة لطف الله زريق



قسطنطين ابن عم لهم بلا أولاد.

آل الزعبي الكيلانية

ترجمة السادات الزعبية الكيلانية القاطنة في طرابلس الشام

إن هؤلاء السادات يتصل نسبهم بواسطة السيد الشيخ عبد العزيز بن القطب الرباني السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني إلى حضرة الرسول عليه الصلاة والسلام. وإن القطب المشار إليه قد ملأ بطون التاريخ والطبقات ذكر نسبه وتاريخ ولادته وهجرته ومؤلفاته. أما ولده الشيخ عبد العزيز المومى إليه فإنه قطن في عفرة الموصل ومنها انتشرت ذريته وأكثرها في القرى كحوران وبعض قرى تابعة لنابلس. ومن حوران جاء إلى قضاء الحصن السيد الشيخ محمد أبو شعفه وانتشرت ذريته في القضاء المذكور وفي قضاء عكار وقليل في حمص وقد ورد إلى طرابلس الشام من ذرية الشيخ محمد المومى إليه حفيده الشيخ محمد أبو علي وكان معتقد العموم محبوباً عندهم وله مناقب ذكر القليل منها العلامة الشيخ يوسف أفندي النبهاني في كتابه جامع الكرامات وتوفي في طرابلس ودفن بها وقد كتب على ضريحه هذه الأبيات:

هــــذا ضـــريـــح ســـيـــد	فـــي شـــأنـــه كـــان عـــجـــيـــبْ
أبـــــو عـــــلي محـــمـــد	الـــقـــادري الـــزعـــبـــي الـــنـــســـيـــبْ
مـــن آل قـــوم أصـــبـــحـــوا	شـــمـــوس فـــضـــل لا تـــغـــيـــبْ
فـــفـــي الحـــيـــاة قـــد حـــوى	مـــن ســـرهـــم أوفى نـــصـــيـــبْ
وفـــــي المـــمـــات أرّخـــوا	خـــتـــامـــه مـــســـك وطـــيـــبْ

سنة ١٢٩٣

وقد أعقب ثلاثة ذكور وهم (الشيخ محمد علي) و(الشيخ محمد المكنى بكنية أبيه) و(الشيخ عبد الفتاح) أما (الشيخ محمد علي) فقد سكن في قرية (مَشْحة) من أعمال قضاء عكار ولم أقف له على تاريخ ولادة ولا وفاة. وأما (الشيخ محمد المكنى بكنية أبيه) فلم أقف له على تاريخ أيضاً وقد أعقب الشيخ أحمد والشيخ درويش والشيخ مصطفى والشيخ أحمد أعقب العلامة المفضال الشيخ حسن الزعبي الذي عين أستاذاً في المدرسة التي أسسها بطرس أفندي البستاني وولده سليم أفندي في مدينة بيروت وتوفي بها. وأما أخوه الشيخ درويش فإنه مات عقيماً وأخوه الثاني أعقب الشيخ عبد القادر

وهو أعقب الشيخ عبد الخالق الموجود الآن في قيد الحياة.

وأما (الشيخ عبد الفتاح) فقد كان متصفاً ومتخلقاً بأخلاق أبيه علماً وفضلاً وإرشاداً معتقداً ومحبوباً عند الخاص والعام. وكانت وفاته سنة ١٢٢٢ للهجرة وقد أعقب العلامة الأشهر والعارف الأكبر الشيخ محمد نجيب الكيلاني الخطيب في الجامع الكبير المنصوري بطرابلس الشام وكان حافظاً وجامعاً للقرآن المجيد. وإن معظم العلماء في عصره أخذوا عنه من العلم معقوله ومنقوله وله بعض تعليقات على (جمع الجوامع) مما يدل على سعة علمه واطلاعه على أصول الفقه وفروعه. ومن جملة ما كان يقرأه من الدروس «قانون ابن سينا» وكانت ولادته سنة ١٢١١ وتوفي سنة ١٢٦٦ وعلى جدثه أبيات التاريخ المذكور وهي:

هذا ضريح الإمام الطاهر النسب ... سبط الرسول شفيع العجم والعرب
سليل ذا الورى الزعبي محمدنا ... أعني نجيباً كريم الخيم والحسب
كنز الحقائق بحر العلم من شهدت ... له جميع الملا بالفضل والأدب
من زاره بانكسار نال مقصده ... وحازماً يبتغي في الدهر من إرب
لدار أنس سرى أرخ به وله ... نعم المسير إلى الفردوس في رجب

في رجب سنة ١٢٦٦

وقد رثاه أحد تلامذة السيد المترجَم وهو العالم الفاضل والنطاسي الحاذق الكامل حسني فهمي بقصيدة غراء تحتوي على تاريخ بديع ومطلعها:

كل شيء دون المهيمن فانِ ... أترى هل أتى على الإنسان

ومنها البيت الذي اقتبسه الكثير من الأدباء وهو:

ضحك اللحد حين حل ثراه ... وعلى ضحكه بكى الثقلان

والتاريخ لنجيبٍ أنهارُ خير جنان

وقد أعقب العلامة الكامل والعارف الفاضل السيد الشيخ محمد بدر الدين الذي قام أحسن قيام بوظيفة أبيه وهي خطابة الجامع المشار إليه وبوظيفة التدريس في جامع العطار وإقامة الأذكار وتلاوة الأوراد وقد ألف أوراداً لم تزل تقرأ في الزاوية القادرية إلى

الآن. وتوفي في دار السعادة سنة ١٢٧٩ عن ولدين وهما العلامة المحقق والمحدّث المدقق السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي وأخوه السيد الشيخ محمد فتح الله. أما السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي فإنه بعد أن قرأ القرآن على الشيخ مصطفى المومى إليه طلب العلم على ابن عمه الشيخ حسن الزعبي ثم على علامة عصره الشيخ محمود عبد الدائم الشهير بنشابه وعلى حضرة العلامة الشيخ إبراهيم العكاري والعلامة الشيخ أمين سلطان والشيخ محمد عابد المطرجي والشيخ درويش التدمري. وقد قام بوظيفة الخطابة مقام والده أحسن قيام وبوظيفة التدريس في جامعي الكبير والعطار سالكاً طريق الأسياد بين عموم الناس على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم.

ومن اطلع على كتاب «المواعظ الحميدية» المطبوع والمشهور علم ما انطوت عليه سريرة المشار إليه من الأخلاق الفاضلة. وله أيضاً رسالة ينافس بها الإحساسيين ويورد عليهم من كلامهم ما تقوم به الحجة عليهم. وله أوراد مطبوعة نافعة لمريد طريق الحق عزّ وجل.

وهو معتبر ومحترم عند الوطنيين والحكام مرموق بنظر الاعتبار منهم وقد نال من قبل الدولة العثمانية باية الحرمين المحترمين والوسام المجيدي ونقابة الأشراف. ومن اطلع على الفرمانات التي بيده علم أن المومى إليه لم يطلب شيئاً من ذلك بل كان عفواً ممن بيدهم الحل والعقد.

إن هذه السلالة الطاهرة لا تميل إلى المناصب والرتب لذلك نراها لا تتداخل في شؤون الحكومة بل كان الزهد أليفها والتقوى حليفها وجلّ أفكارها ونواياها اجتماع الناس على اختلاف طبقاتها ومذاهبها ومشاربها على المحبة والوئام ولما كان أكثر هذه السلالة مقيمة في القرى كان من المتعذر معرفة تواريخهم من ولادة ووفاة وإن أنسابهم في كل مكان نزلوا فيه معروفة ومتواترة

وليس يصح في الأذهان شيء ... إذا احتاج النهار إلى دليل

أدام الله تعالى شموس سيادتهم غير آفلة وإمدادات إرشاداتهم متعاقبة ومتواصلة، آمين.

أيلول سنة ١٩٢١

محمد الأمين السكري

بنو السندروسي (طرابلس الشام)
أيلول سنة ١٩٢٠م سنة ١٣٣٩ هـ
بواسطة يوسف أفندي الفاخوري اللبناني
منشىء جريدة «الرقيب» الطرابلسية

إن أسرة السندروس أو السندروسي في طرابلس الشام اشتهرت بالعلم والفضل والتقوى وصحة النسبة إلى الإمام الحسين (عم) بن الإمام علي بن أبي طالب بنسب في أيديهم حسب القواعد المرعية عند أرباب الأنساب الشريفة فيتصلون بحضرة الرسول الأعظم (صلعم) بواسطة سبطه الحسين. وذلك النسب مطبق على الأصول الشرعية بمعرفة نواب الشرع الشريف والقضاة ونقباء الأشراف كما هي العادة في حفظ الأنساب وتثبيتها.

وتولى أرباب هذه الأسرة المناصب الرفيعة فكان منهم القضاة والمفتون ونقباء الأشراف. وحسب أخلاق الأسر القديمة وتقسيمها إلى من يضرُّ وينفع ويضر ولا ينفع ولا يضر ولا ينفع وينفع ولا يضرّ كانت أخلاق هذه الأسرة ممن ينفع ولا يضرّ.

اشتهرت هذه الأسرة باسم (الكاظمية) نسبة إلى جدهم الأعلى الإمام السيد موسى الكاظم ابن السيد الإمام جعفر الصادق ابن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام زين العابدين علي بن السيد الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب زوج فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد (صلعم). ولما هاجرت هذه الأسرة من الحجاز إلى نواحي (واسط) في العراق استوطنوا ببلد يقال لها (سندروس) ولما هاجرت من سندروس إلى مراكش من بلاد الغرب أخذت لقب (سندروس) ثم هاجرت إلى مصر القاهرة وكانت المدة وجيزة ثم إلى طرابلس الشام سنة ٩٠٠ هـ ولم تزل شهرتها معروفة ببني السندروسي نسبة إلى تلك المدينة المعروفة بواسط كما ذكر.

وكان اشتغال رجالها بالعلم والمناصب العالية الشريفة. وهاك من عرف من رجالها منذ ذلك العهد إلى الآن. فمنهم العلامة الفقيه الكبير السيد أحمد أفندي السندروسي الحسيني الإمام والخطيب والمدرس في الجامع الكبير المنصوري وقارئ البخاري الشريف في جامع طينال تولى منصب القضاء ونقابة الأشراف في غرة رجب سنة ٩٦٥هـ. وكان لا تأخذه في الله لومة لائم وله من الخيرات سبيل ماء جارٍ إلى اليوم في

العقبة (موضع معروف في محلة باب التبانة في سوق الحنطة) يستقي منه عموم سكان قبة النصر معروف اليوم ببركة الزاهد. ثم ولده المرحوم العلامة المحقق الدرّاكة المرجع في جميع العلوم الإمام والخطيب والمدرّس في الجامع الكبير المنصوري وقارئ البخاري الشريف في جامع طينال السيد محمد علي أفندي السندروسي الحسيني. تولى منصب القضاء ونقابة الأشراف في مدينة طرابلس الشام غرَّة شهر ذي الحجة سنة ٩٨١هـ وفي الخامس والعشرين من شعبان من سنة ٩٩١هـ نقل ترفيعاً إلى منصب قاضي القضاة ونقابة الأشراف في مصر القاهرة ذات الأهرامات. ثم ولده المرحوم العلامة السيد محمد أفندي السندروسي الحسيني الإمام والخطيب والمدرس مثل أسلافه في الجامع المنصوري وقارئ البخاري في جامع طينال الذي اشتهر بالمحدّث وهي درجة عظيمة عند علماء الحديث الشريف في مصطلح الحديث تولى منصب القضاء ونقابة الأشراف في مدينة طرابلس الشام في العاشر من ذي القعدة سنة ١٠٤٥هـ. ثم ولده المرحوم العلامة صاحب السند العالي عند علماء الحديث السيد محمد أفندي السندروسي الحسيني المشهور بالحافظ وهي درجة عظيمة عند المحدثين في مصطلح الحديث الشريف صاحب التآليف والمصنفات المفيدة الإمام والخطيب والمدرّس مثل أسلافه وقارئ البخاري مثلهم ومتولي مناصب القضاء ونقابة الأشراف في طرابلس في غرة ربيع الأول سنة ١١١٣ ثم استقال من القضاء وتولى منصب الإفتاء مع نقابة الأشراف. ومؤلفاته كتاب (الشموس المضيئة في ذكر أصحاب خير البرية ـ صلعم) يذكر فيه اسم الصحابي ونسبه وتاريخ إسلامه وما حضر من الغزوات وما له من المرويات في الكتب الستَّة وغيرها وهو كتاب ضخم في مجلدين أو أكثر لم يطبع. وله كتاب (الفجر المنير في ذكر من حضر بدراً من الأصحاب) لم يطبع. وله كتاب (القول الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) وله كتاب (نزهة الأدباء وبغية الخطباء) وله كتاب (خلاصة الأثر في مولد خير البشر (عم)) وله(حاشية على شرح العيني في فقه الحنفي).

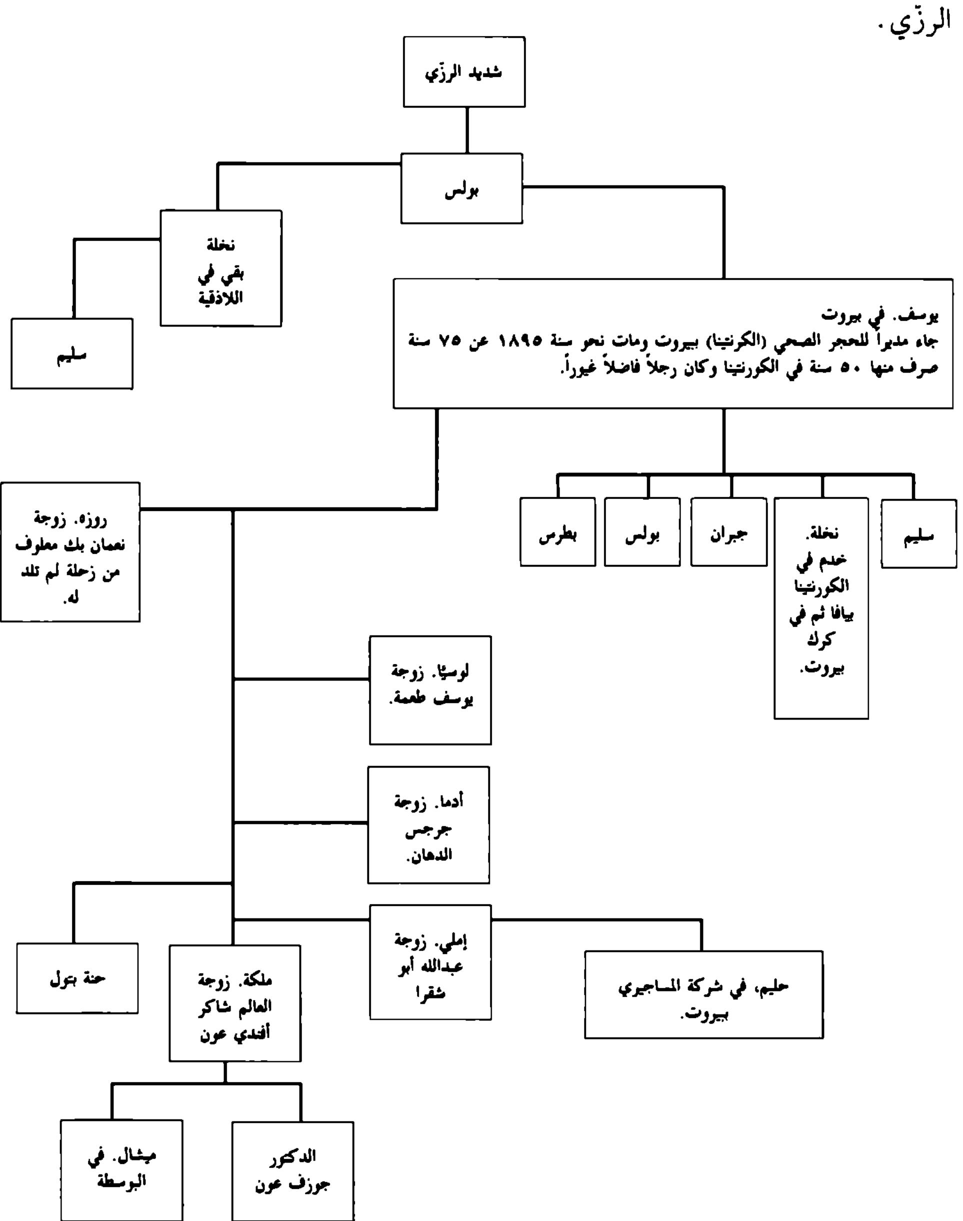
ثم ولده المرحوم العلامة الشهير السيد الحاج مصطفى أفندي السندروسي الحسيني مثل أسلافه في التدريس والخطابة والقراءة. تولى منصب القضاء ونقابة الأشراف في طرابلس في ٢٥ شعبان سنة ١٢٠١ هـ ومنصب الإفتاء مدة وتولى إمارة الحج خمس سنوات وكانت خاتمة ما تولى من المناصب.

ثم ولده المرحوم السيد إبرهيم السندروسي الحسيني الذي تولى ما تولاه غيره في

الجامعين وتولى منصب القضاء في طرابلس في غرة رجب الحرام سنة ١٢٤٠ هـ وتولى نقابة الأشراف في طرابلس في جمادى الأولى سنة ١٢٤٣ هـ (م) بعد وفاة عمه المرحوم السيد عبد الواحد أفندي السندروسي. فالسيد إبرهيم أعقب ثلاثة أولاد أكبرهم السيد الحاج مصطفى أفندي السندروسي الحسيني. وكان على جانب عظيم من العلم والفضل وأحد رجال الحديث في عصره وكان له اطلاع في تاريخ السلف. تولى منصب نقابة الأشراف في طرابلس في غرة رجب الحرام سنة ١٢٦٠ هـ. وهو الإمام مثل أسلافه في الجامعين. ثم أخوه المرحوم العالم الفاضل الفقيه السيد محمد السندروسي الحسيني الإمام في الجامع الكبير. عاش نحو مائة سنة ولم يدخل دار الحكومة مدة حياته. ثم ولده السيد الحاج إبراهيم أفندي السندروسي الإمام في الجامع الكبير المنصوري وقارئ البخاري الشريف في جامع طينال. كان انتخب عضواً لمحكمة بداية طرابلس من قسم الحقوق بتاريخ ٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ هـ. ثم استقال واشتغل بتدريس العلوم وقراءة البخاري في طينال وبوظيفة الإمام في الجامع المنصوري. ثم السيد عبد الستار أفندي ابن المرحوم السيد عبدالله أفندي ابن المرحوم السيد أحمد أفندي السندروسي تخرج من المكتب الملكي وتولى مديرية أرواد وطرطوس وقائمية مقام حاصبيا ثم قائمية مقام أذرع ثم قائمية مقام عجلون من لواء حوران وهو الآن مكتوبجي نظارة النافعة والتجارة والزارعة.

بنو شديد
من اللاذقية (موارنة)

أصل جدهم (شديد الرَزّي) ذهب من جهات طرابلس الشام المجاورة لبلدة آل الرزي في زاوية البترون إلى جهات اللاذقية وتديّرها وأطلق عليه اسم (شديد) وترك الرزّي.



(بنو شهوان) شلفون وغيرهم
(سنة ١٩١٢)

بعد الحروب التي خربت بها كسروان قدم الجد الأعلى من المنية في الكورة (قيل قرب طرابلس وقيل المنية) وكان اسمه شهوان وله ثلاثة أولاد خدموا عند مقدمي الأزواق التركمان واستوطنوا قرية غوسطا سنة ١٥١٨ م في أيام الأمير قيتاي ابن الأمير عساف الذي كان متولياً في غزير سنة ١٦٩١.

- قتل شهوان أبو موسى زعرور وهرب إلى وادي التيم عند الأمراء الشهابيين ثم حضر إلى قاطع بيت شباب **وسميت قرنة شهوان** باسمه إلى أواخر سنة ١٧١٢.

- له ولد أطلق عليه اسم محاسب لتعاطيه حسابات الدخل والخرج عند التدين.

- [ولد] آخر منه: بنو **المقير** في غزير لأن جدها كان بارعاً بعمل القير (الزفت) ومنها عائلة **مخلوف** في دلبتا. ومطران مخلوف في إهدن: عاقوري كما في كتاب خط رأيته.

- من شهوان آخر: بيت القرم. أحد بني **القرم** وأولاده الأربعة اتهموا بقتيل في غسطا وهربوا إلى رأس بعلبك فمات والدهم فيها والأربعة نزحوا: أحدهم إلى الكورة **بنو قنديل**، وإلى بيروت: **الخياط**، واثنان في الراس هما سمعان والياس جدّا بني **الخياط** في زحلة.

- بيت **الشلفون** في بيروت وغوسطا. منهم عرب الشلفون ووالدهم كان معتمداً لأولاد الأمير يوسف. ولم يزل أولاده في بيروت يعرفون ببني **العرب** إلى اليوم. واشتهر خليل بن أنطون الشلفون بخدمة الأمراء الشهابيين المعنيين ويوسف الخوري شلفون بزمن الأمير بشير الكبير. وحفيده يوسف فارس الشلفون صاحب المطبعة العمومية والمطبعة الكلية. ومنهم سليم عباس الكاتب البليغ. توفي.

ومنهم الياس الشلفون. وكان أشقر اللون فلقب بالأشقر. وأحفاده يسكنون الآن في بيروت وضواحيها وهم المعروفون ببيت **الأشقر**. ويروى أنهم من بيت شباب من بيت الأشقر. وجدهم مخايل ذهب ليستخدم عند المير بشير الكبير هو وعرب الشلفون متقدماً عند الأمير ومقاطعة الساحل فقدمها إليه فسموهم أشقر الشلفون وعرب الشلفون.

وقد تفرقوا في مصر، ومنهم بيت **الغندور**، في مرسين، وأميركا، وأوروبة.

بنو شهوان
(رواية ثانية ١٩٢٣ - في المريجات)

الجد باسيل جاء من المُنيا (قرب طرابلس الشام) إلى غوسطا كان له أولاد سبعة ذكور مهمون فعمر شهوان مار شليطة مِقْبس [سنة] ٧٠٠ م وتفرق أولاده باسم فروع هكذا:

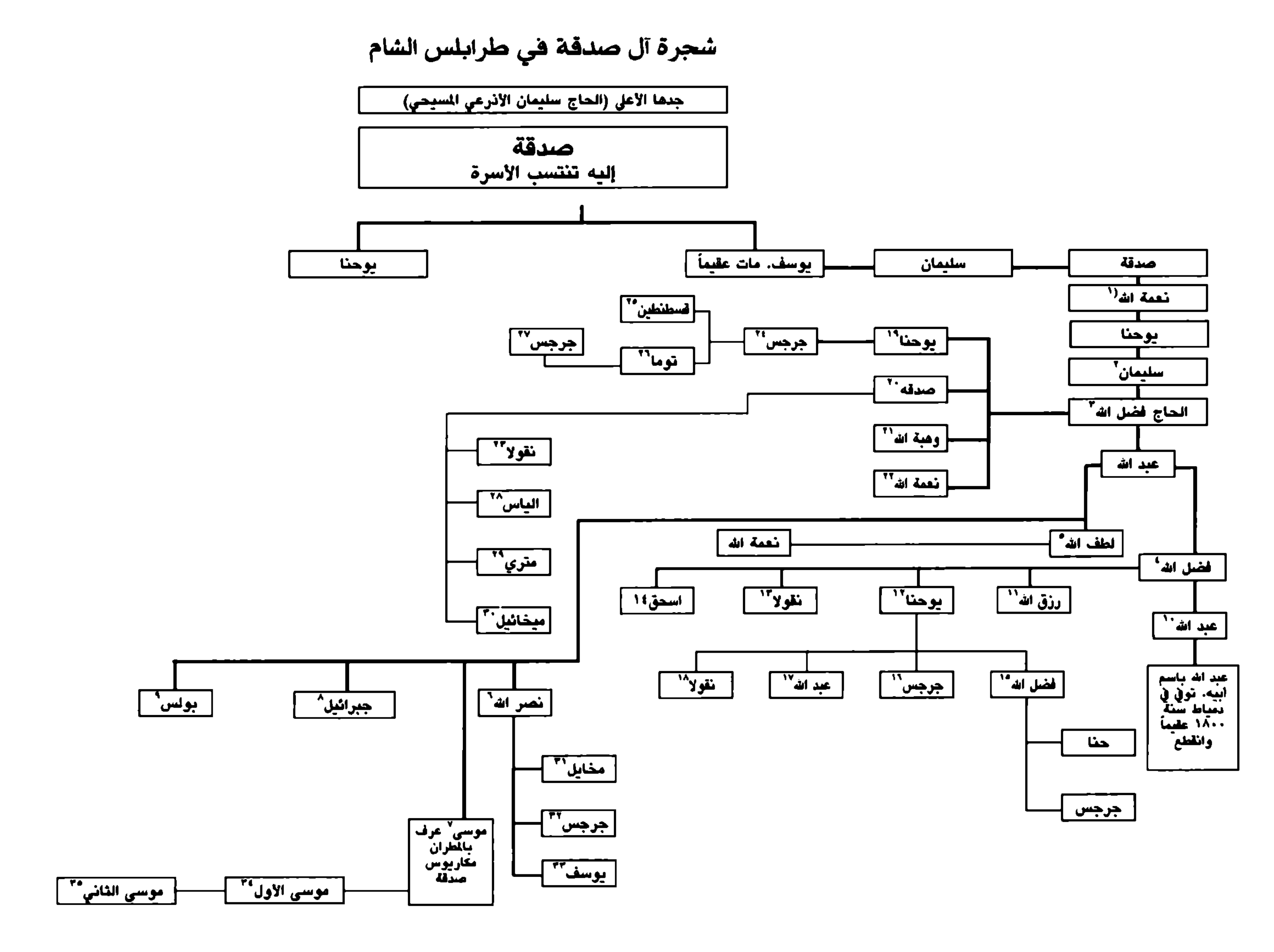
- **باسيل** في معراب وحدث بيروت.
- **شهوان** في مزرعة ياشوع.
- آخر في غزير باسم **غُبَيرة**، **إسحق**، **المقيَّد**، **شلالا**.
- في بيروت: **شلفون**.
- في شكا (الكورة): **شلفون**.
- في ميروبا.
- **مبارك** في ريفون.
- **أبو عينين** في زحلة.
- **عازوري** في جزين.
- في الشيَّاح: **خلُوف**، **نَعيم**، **أشقر**، من شلفون.

(بنو صَدَقه) في طرابلس الشام (أرثوذكس)
٢٢ نيسان سنة ١٩٢٧

زرت مدينة طرابلس في شهر نيسان سنة ١٩٢٧ م أنا وأهل بيتي وبحثت هناك عن تواريخ الأسر. فاطّلعت عند السيدة أنجلينا ابنة الياس صدقة وأرملة المرحوم الياس قمر الطرابلسي على تاريخ آل صدقة بخط المرحوم الياس صدقة مؤرخ بربر الديواني الجميل فنسخته وزدت عليه ما عرفته من بعض الشيوخ ومن الأستاذ جرجي أفندي يني المؤرخ الشهير. وكان عثوري على تلك الرسالة في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٧ وهذه هي:

بنو صدقة

عائلة قديمة وجيهة في طرابلس الشام من العيال النصارى الأرثوذكس العريقة النسب. (جدها الأعلى) يدعى الحاج سليمان أصله من وجوه حوران من قرية أذرع. استحضر إلى طرابلس من أحد ملوك مصر المدعو الملك المنصور قلاوون حيث حاصر وفتح طرابلس المدينة القديمة وهدمها وأباد أهلها جميعاً فشرع ببناء طرابلس هذه على بعد ميل من تلك. واستحضر من الجهات عيال للسكن لعمار البلد وذلك نحو سنة ٦٥٠ هـ (١٢٣٣ م) وسلمه إلى سليمان بيوت للسكن وعقارات للمعاش وكان من اللائذين بالحكومة وقد توطن في طرابلس ولده (صدقة) وعقب صدقة سليمان ويوسف. وكانت هذه العائلة من وجهاء عائلات سورية وكانوا يتزوجون ويزوجون أحسن العائلات النصرانية الحسيبة في طرابلس ولبنان وغيرهما. فأحد بني **حُبَيش** العائلة المعتبرة في لبنان تزوج بنتاً من عائلة صدقة المذكورة.


شجرة آل صدقة في طرابلس الشام
جدها الأعلى (الحاج سليمان الأذرعي المسيحي)
صدقة
إليه تنتسب الأسرة
يوحنا
يوسف. مات عقيماً
سليمان
صدقة
نعمة الله (1)
يوحنا
سليمان 2
الحاج فضل الله 3
قسطنطين 25
جرجس 27
توما 26
جرجس 24
يوحنا 19
صدقه 20
وهبة الله 21
نعمة الله 22
نقولا 23
الياس 28
متري 29
ميخائيل 30
عبد الله
لطف الله 5
نعمة الله
فضل الله 4
اسحق 14
نقولا 13
يوحنا 12
رزق الله 11
عبد الله 10
عبد الله باسم أبيه. توفي في دمياط سنة 1800 عقيماً وانقطع
نقولا 18
عبد الله 17
جرجس 16
فضل الله 15
حنا
جرجس
بولس 9
جبرائيل 8
نصر الله 6
مخايل 31
جرجس 32
يوسف 33
موسى 7 عرف بالمطران مكاريوس صدقة
موسى الأول 34
موسى الثاني 35

(١) صار كاهناً بطرابلس نحو ١٤٩٠م.

(٢) وجد نحو سنة ١٥٧٨م.

(٣) المتوفى سنة ١٧٧٨م ولد خمسة ذكور صاروا خمسة فروع.

(٤) المتوفة ١٦٨٥ باللاذقية.

(٥) مات بدمياط ١٧٦٢م.

(٦) توفي بطرابلس ١٧٩٨م.

(٧) المطران مكاريوس صدقة ترهب في دير... ناحية الكورة باسم مكاريوس ثم شرعن كاهناً وانتخب مطراناً على بيروت وتوفي سنة ١٨٠٢م ودفن في دير مار الياس شويا ومرقده يزوره الأهالي. وكان أسقفاً ذكياً فاضلاً عنيداً راعياً دينياً واعتنى بترجمة كتاب (إيليا الميناتي) من اليوناني إلى العربي وهو كتاب وعظ جليل.

(٨) توفي سنة ١٧٩٥ بلا عقب.

(٩) توفي شيخاً عقيماً ١٨١٤م.

(١٠) مات في دمياط سنة ١٧٨٩.

(١١) توفي في دمياط سنة ١٧٨٧ عقيماً.

(١٢) المتوفى في طرابلس سنة ١٨١٦م.

(١٣) المتوفى بطرابلس سنة ١٧٨٥م عقيماً.

(١٤) المتوفى بطرابلس سنة ١٧٨٧م عقيماً.

(١٥) توفي سنة ١٨٦٨ في بيروت.

(١٦) مات عزيباً في حامات (كورة لبنان) سنة ١٨٢٢م.

(١٧) مات عزيباً في طرابلس سنة ١٨٤٤م.

(١٨) ولد سنة ١٨٠٨م. سافر إلى دمياط وتاجر ونجح وحضر بثروة ووقف نحو ثلث ماله للبرّ من بعده ومات سنة ١٨٧٣م عن ٦٥ سنة.

(١٩) توفي سنة ١٦٧٥م.

(٢٠) توفي سنة ١٧٥٤م.

(٢١) مشكوك في نسبته.

(٢٢) مشكوك في نسبته.

(٢٣) مات عزيباً سنة ١٧٧٠م.

(٢٤) المتوفى سنة ١٧٦٢م.

(٢٥) توفي سنة ١٨٠٦م.

(٢٦) مات عزيباً في مصر سنة ١٨٢٢.

(٢٧) عاش عزيباً وقتل سنة ١٨٩٠م. اغتيل قرب بطرام ـ الكورة.

(٢٨) سار إلى بلاد البغوان ولحسن استعداده دخل بصف المتوظفين بالحكومة وتوظف عاملاً على إحدى بلادها. وتوفي هناك عزيباً سنة ١٧٧٦م. وكان قد ترك خطيبته من آل زريق بطرابلس فلم تتزوج حزناً عليه.

(٢٩) ديمتري: توفي بدمياط عزيباً سنة ١٧٦٨م.

(٣٠) ميخائيل: توفي بدمياط عزيباً سنة ١٧٩٤م وانقطعتْ سلالته.

(٣١) ميخائيل: مات سنة ١٧٩٥م.

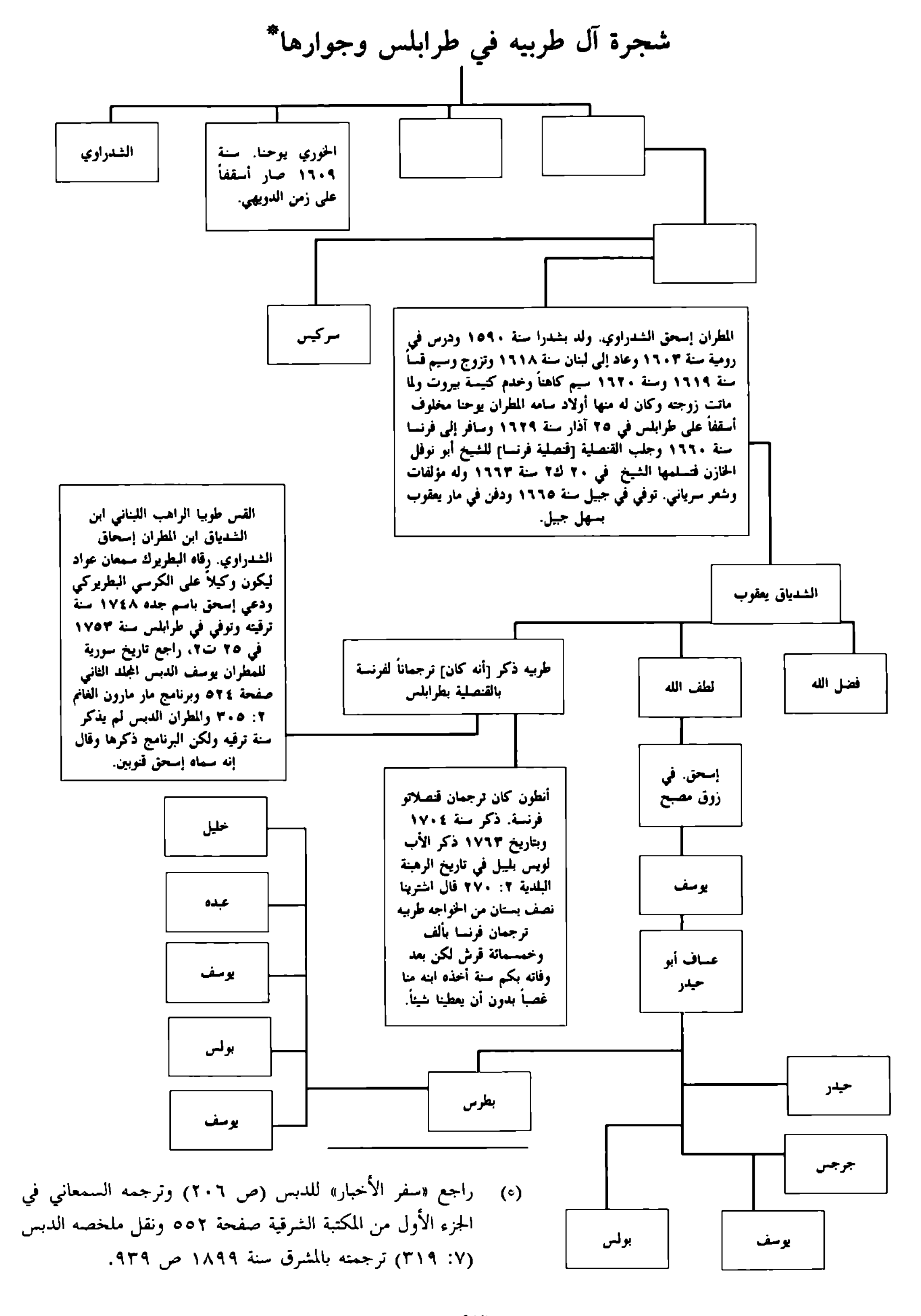
(٣٢) جرجس: مات سنة ١٧٩٧

(٣٣) يوسف: مات سنة ١٨١٧م. (ميخائيل وجرجس ويوسف ماتوا في دمياط عزباء)

٣٤) موسى الأول: توفي بطرابلس سنة ١٨١٥م. وولد له ولد باسمه. لأنه ولد بعد وفاة أبيه.

(٣٥) موسى الثاني: ولد بعد موت أبيه سنة ١٨١٥م. فنشأ شاباً طريفاً كاتباً حاذقاً استخدم بحكومة دمشق بمدة شريف باشا حكمدار عربستان وبمدة حكومة المصريين. وكان ذا إقدام ثم خدم ولاة الدولة العلية بدمشق بعد ذلك وتوفي بمهمة عرسه بريعان شبابه في دمشق سنة ١٨٤٤م وعمره ٣٠ سنة. وانقطعت سلالة نصر الله بن عبدالله.

شجرة آل طربيه في طرابلس وجوارها*



(*) راجع «سفر الأخبار» للدبس (ص ٢٠٦) وترجمه السمعاني في الجزء الأول من المكتبة الشرقية صفحة ٥٥٢ ونقل ملخصه الدبس (٧: ٣١٩) ترجمته بالمشرق سنة ١٨٩٩ ص ٩٣٩.

تابع شجرة آل طربيه في طرابلس وجوارها

البدوي. توفي سنة ١٨٦٦ عن ٦١ سنة وكان ترجمان قنصلية فرنسا بطرابلس. وخلف والده ترجماناً وتوفي سنة ١٨٩١ عن نحو ٦٠ سنة وخدم القنصلية ٣٠ سنة.

مخايل
خلف والده ترجماناً وتوفي سنة ١٨٩١ عن نحو ٦٠ سنة وخدم القنصلية ٣٠ سنة

البدوي. أخذ ترجمة القنصلية بعد والده من سنة ١٨٩١ ــ ١٨٩٤ ثلاث سنوات وتوفي عن ٢٧ سنة عزيباً.

وديع وخلا محل الترجمة فيها من ١٨٩٤ ـ ١٨٩٨ لأن وديع كان صغيراً فخدمها ترجماناً إلى الحرب الكبرى فنفي إلى دمشق ولكثرة أصحابه من رجال الدولة العثمانية لم يذهب إلى الأناضول وعرفته بزحلة أوائل تموز سنة ١٩٣٢ وهو رجل حزم وغيرة.

آفلين. مدام عزيز نادر،

سوزان

سعيد. مات عزيباً عن ١٦ سنة

فؤاد. مات عن ٣٥ سنة وله بنتان.

يوسف مات طفلاً.

طربيه الشدراوي

من شدرا عكار إلى طرابلس ومنها تفرقوا في:

- قَيْطو

- عين سبعل ومنها إلى:

- زغرتا: الشيخ أمين طربيه. ولده الآن فيليب أفندي فيها عندهم فرمانات وأوراق مهمة. وإلى طرابلس مخايل البدوي مرّ.

- زوق مصبح: **أبو حيدر**.

- ضهر صفرا في عكار

السير أنطون طربيه ترجمان قنصلاتو فرنسة بطرابلس. لما تجاسر الشيخ أبو علي تَوبا (حماده) ساكن بقرقاشة قرب بشري ومقابلها على البطريرك اسطفان الدويهي في قنوبين وضربه وأهانه، تأثر الموارنة بل المسيحيون لذلك عموماً. فانتهز أنطون طربيه فرصة مجيء باشا من الأستانة إلى طرابلس للنظر في شؤون البلاد وتسوية مسائلها وتأمينها وصاحبه ودعاه إلى بيته مراراً فصارت بينهما مودة كبيرة. وكان الآغوات آل رعد الضنية قد تغيرت عليهم الدولة العثمانية وهم أصحاب طربيه فتوسطوه ليسوي الخلاف بينهم وبين مندوب الحكومة العثمانية في طرابلس ففاوضه وكان الباشا مستاءً من عمل أبي علي تَوْبا مع البطريرك الدويهي واتفق معه أنه إذا كان آل رعد يجيئونه برأس أبي علي المذكور يعفو عنهم. فأبلغهم ذلك فذهبوا إلى بقرقاشة ونزلوا عند أبي علي وراقبوا محل بيته وقتلوه وجاؤوا برأسه فعفا عنهم حسب وعده لطربيه.

بنو طربيه في طرابلس وجوارها

إن قناصل فرنسة بعد الصليبيين بقي قسم منهم في طرابلس وعكا والقدس دائماً ثم بعد ذلك بقوا في صيدا وبيروت وحلب ودمشق ويافا. ولعل اسم طربيه فرنسي قديم هو Bitorobey (بيتُوربيه) أو Bitor-Obey من بقايا الأسر الصليبية، أخبرني بعضهم، يقال إن أصلهم من جنس إنكليزي أو سكسوني.

وعندي أوراق منقولة عن نسخ قديمة عند آل الخازن في كسروان نقلتها بيدي عن أصلها:

(١) وصل من طربيه و**فخر** بخمسمائة غرش أمانة لإيصالها إلى يد قنصل كلمان ليدفعها إلى الخزنة من أصل مال جبيل الذي في عهدة الشيخ حصن الخازن والإمضاآن طربيه وفخر. وهي في النصف الثاني من القرن السابع عشر.

(٢) عن سجل قنصلاتو فرنسة في طرابلس الشام ـ يذكر بأن شهادة بطرس ماروك ديوتي قنصل فرنسا بطرابلس ويوحنا المعمدان التاجر الفرنساوي بطرابلس وأنطون طورباي ترجمان ثاني القنصلاتو بأنه سنة ١٦٩٥... الخ. والتاريخ ١٨ شباط سنة ١٧٠٤.

(راجعهما في مجموعاتنا عن المخطوطات).

بنو ترَزي أو طرزي (تركية)

مسلمون في دمشق وأصلهم من بني (**كِبَّاره**) في طرابلس الشام. جاء جدهم إلى دمشق وصار ضامناً أو مقاولاً الجنود بزمن إبراهيم باشا المصري وسمي إذ ذاك (تَرَزي) ومنه ياسين الترزي. وله ولد اسمه أمين توفي في شباط عن عمر ١٣ سنة سنة ١٩٢٣م. وهو فرع حديث في دمشق.

بنو ترزي في دمشق



بنو عريضة

١٠ تموز سنة ١٩٢٠ عن رسالة من سيادة المطران أنطون عريضة

أصل بني عريضة ومنبتها من مدينة طرابلس الشام ويوجد صك وقفية من الجيل الخامس عشر له علاقة بهذه الأسرة ولم تزل تلك الوقفية قائمة إلى الآن. وفي طرابلس فرع منها لا يزال إلى يومنا. ومنذ نحو ٢٥٠ سنة هجر بعض البطون إلى بشرّي ونشأت منهم أسرة إلى الآن. وتوجه منها فرع إلى بقرقاشا وهو فيها إلى وقتنا. وسار قسم إلى صور وإلى عكاء وصاروا أرثوذكساً وبعضهم اتبع الطقس الشرقي ويروى أن أحدهم ذهب إلى فرنسا وأقام فيها. وفي حمص من الأرثوذكس أسرة كبيرة لم نستثبت إذا كانت من أصل هذه.

ومما كان يرويه البطريرك بولس مسعد المؤرخ الشهير أن أصل الأسرة من العاقورة ولم نَرَ إثباتاً لذلك سوى أنه توجد أسرة في الشوف أصلها من العاقورة تدعى باسم عريض لا عريضة ومنها نشأ رئيس الرهبنة الأنطونية العام المارونية وحضر المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦.

وكانت أسرة عريضة ممتازة وأدخلت بعض الفنون والصنائع في بشرّي واهتمت خاصة بالتعليم المجاني فكان كل فرد منها ينشئ مدرسة ويعلم مجاناً. ومن مشاهيرها الخوري يوسف عريضة رئيس كهنة بشري، والوكيل البطريركي عرف بتقواه وعلمه واستقامته وقد علَّم أكثر من مائة كاهن وألّف مختصراً في اللاهوت الأدبي لم يزل مخطوطاً.

اشتهر الخوري أنطون عريضة تلميذ رومية وقد أقام مدة طويلة في ڤيِنّا (النمسة) ثم جاء لبنان فسلمه الأمير بشير الكبير والبطريرك يوحنا الحلو إدارة مدرسة الرومية ومنها انتقل إلى عين طورة فأسس فيها جمعية الرسالة اللبنانية وكان من تلاميذه البطريرك بولس مسعد ومات فيها وخلَّف تحفاً نادرة ضبطها الأمير بشير المذكور ومنها شخص مصلوب

جميل الصنعة في بشري، وبدلة ثمينة جداً كانت في قزحيا أحرقها الرهبان لاستخراج فضتها. وقيل كان له حلل كهنوتية (بدلات) على عديد أيام السنة وله مؤلفات لم تطبع.

والخوري أنطون الآخر من أنسبائه امتاز بتقواه وفطنته واستلم وقف كنيسة بشري فأنجحه جداً. واشتهر أخوه (هندي عريضة) وكان شيخ صلح إلى أن مات على كل سكان بشري.

والخوري بطرس مخايل عريضة. وكان يهذب التلاميذ في مدرسة عين ورقة ولم تطل أيامه فمات بالهبضة (الهواء الأصفر).

اتقنتْ هذه الأسرة صناعة التطبيب فكان منها أطباء يطببون مجاناً.

ومنهم سيادة الحبر العلامة أنطون عريضة أسقف طرابلس الشام.

بنو العكاري في طرابلس الشام

من بيت أبي اللطف المقدسي

جاء رجل من بيت أبي اللطف إلى عكار من نحو ثلاثمائة سنة واسمه[. . .] ونزل ذلك الجد من عكار إلى طرابلس الشام فأطلق عليه اسم (العكاري) نسبة إلى موطنه وتنوسي اسم أسرته الأولى.

وعبد الصمد العكاري تولى إفتاء الشام. ذكره المحبّي والغزّي في كواكبه ص (٢٥٢).

واشتهر منهم مصطفى عكاري مفتي طرابلس الشام سنة ١٠٢٣هـ .

وإبراهيم العكاري قاضي طرابلس الشام سنة ١١٨٠هـ .

وعبد الواحد العكاري والد الدرويش محمد منح ببراءة سلطانية بتوقيع السلطان عبد الحميد بن سلطان مصطفى بمقاطعة بعض المحلات في جهات طرابلس الشام.

والدرويش محمد العكاري كان قاضي طرابلس سنة ١٢٢٦ هـ و١٢٤٤هـ.

وعلي أفندي ابن الدرويش محمد رئيس محكمة تمييز طرابلس سنة ١٢٨٠هـ ورئيس بلديتها. وذكر اسم حسن بن علي ابن الدرويش محمد بن عبد الواحد بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف بن إبرهيم بن مصطفى بن محمد من أسرة آل أبي اللطف المقدسي.

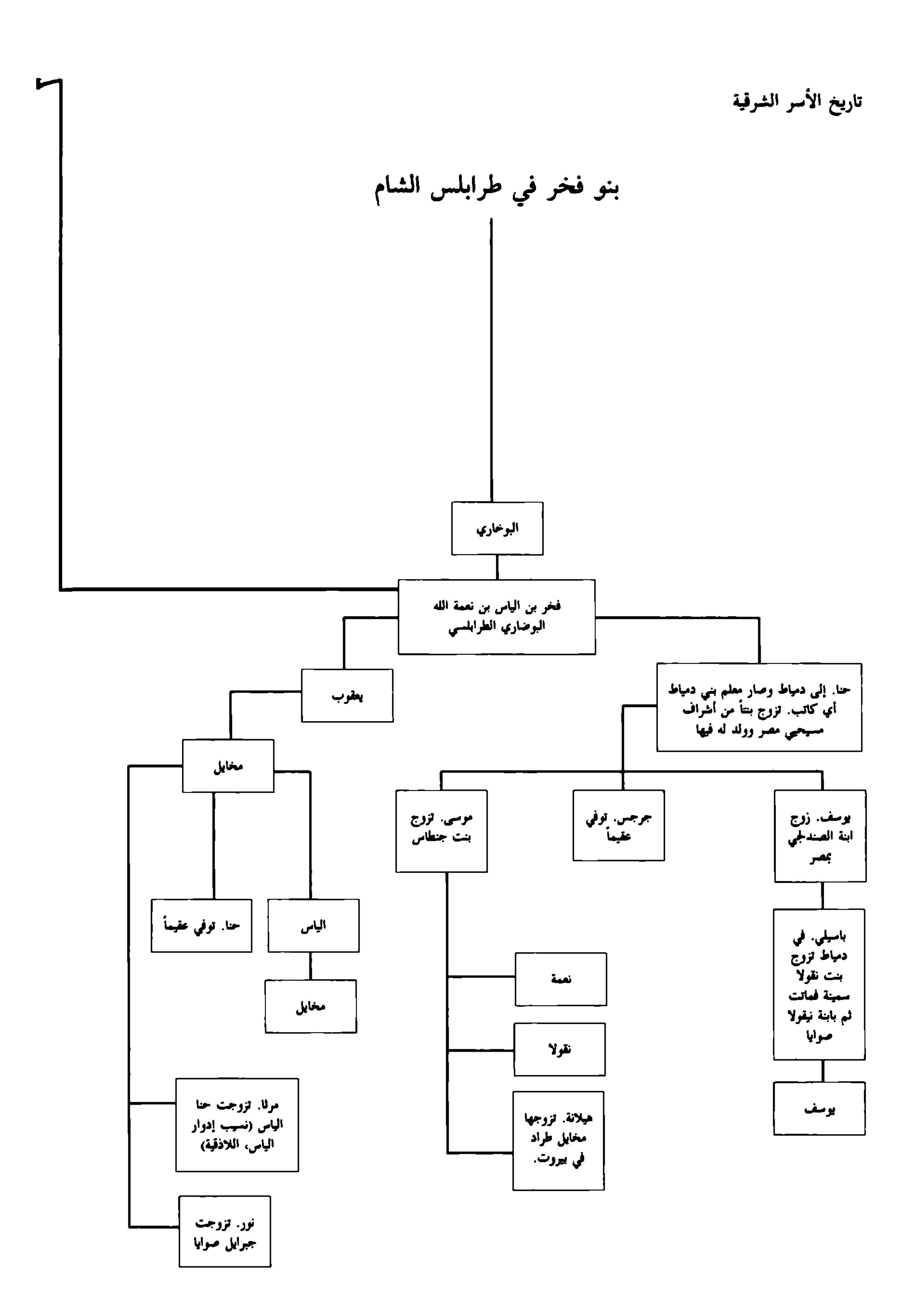
ومنهم شارح (المقصورة الدريدية) المطبوعة سنة ١٣١٩هـ بقطع نصف في ٣٢ صفحة. وقال في المقدمة إنه أبو المواهب أحمد جودة بن العلامة الفقيه المرحوم أبي الفتح عبدالله ابن العلامة عبد الحميد بن العلامة الدرويش محمد المتولي قضاء طرابلس الشام أكثر من عشرين سنة سنة ١٢٢٧هـ المقدسي الشهير بالعكاري الطرابلسي الأزهري.

ومنهم ناظم أفندي العكاري في خدمة الحكومة وهو الآن سنة ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ محافظ مدينة زحلة.

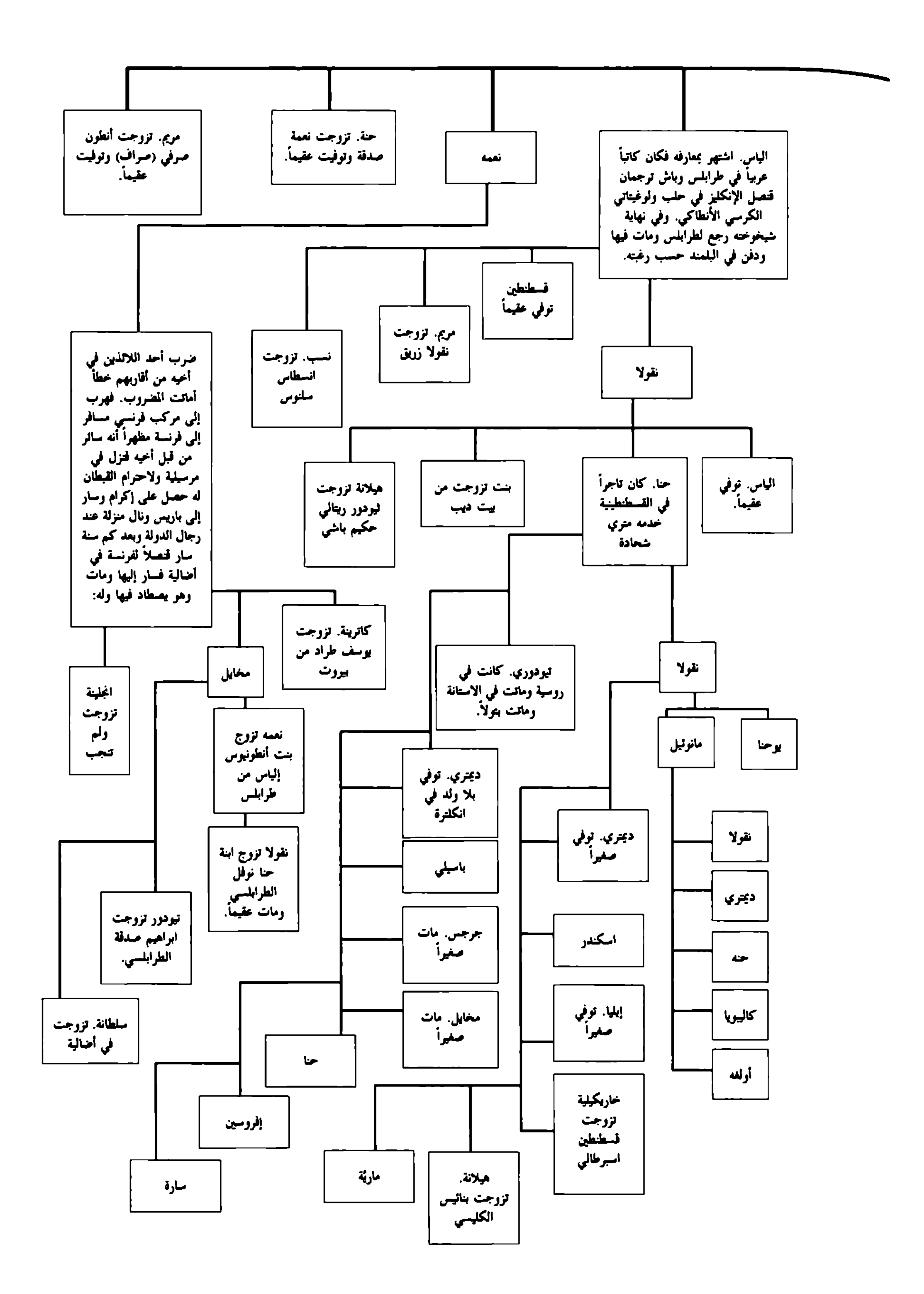
بنو فخر في طرابلس الشام

عثر مؤلف (الأخبار المروية) على شجرة نسبة أسرة فخر في مكتبة غبطة العلامة البطريرك غريغوريوس الحداد الرابع بخط المرحوم لطف الله صدقة والد جبرائيل الشاعر وجدّ إسحق ابن جبرايل وعليها حاشية من إسحق صدقة تدل على أن بنيامين طراد طلبها بتاريخ سنة ١٨٦٩. وهذا مآلها مع زيادات جديدة رأيتها وعلمتها:

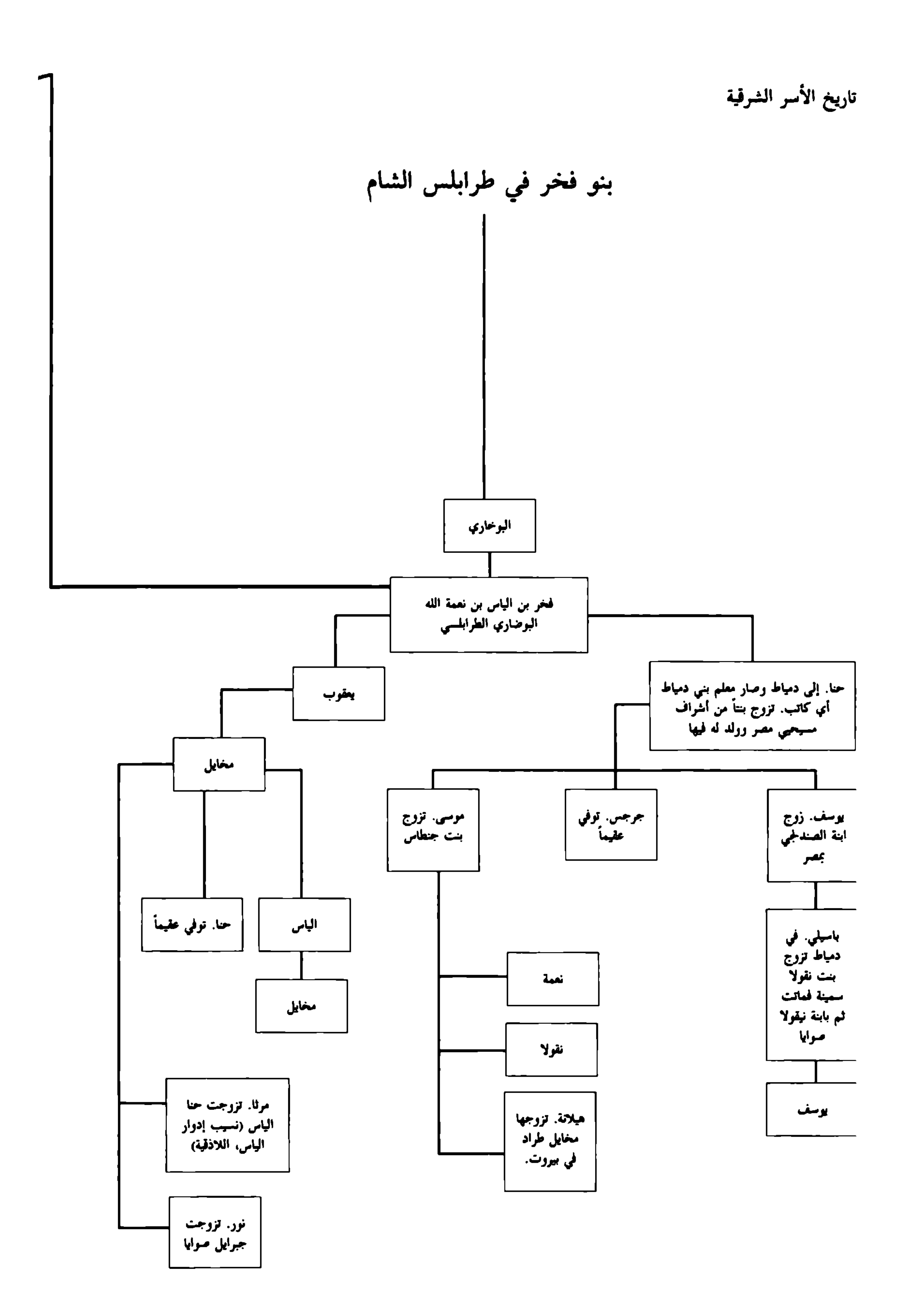
سنة... حضر روسية رجل معتبر اسمه فيودور (أي تيودور بمعنى نعمة الله) لزيارة القدس ثم أقام في دير مار جرجس في (الحميراء) وتزوج من الحصن وولد الياس. والياس سكن طرابلس الشام وولد فخر وكانت زوجته من آل الشيخ أبي البهاء. فخر تزوج من عيلة الشيخ صفا. وهذه الشجرة:

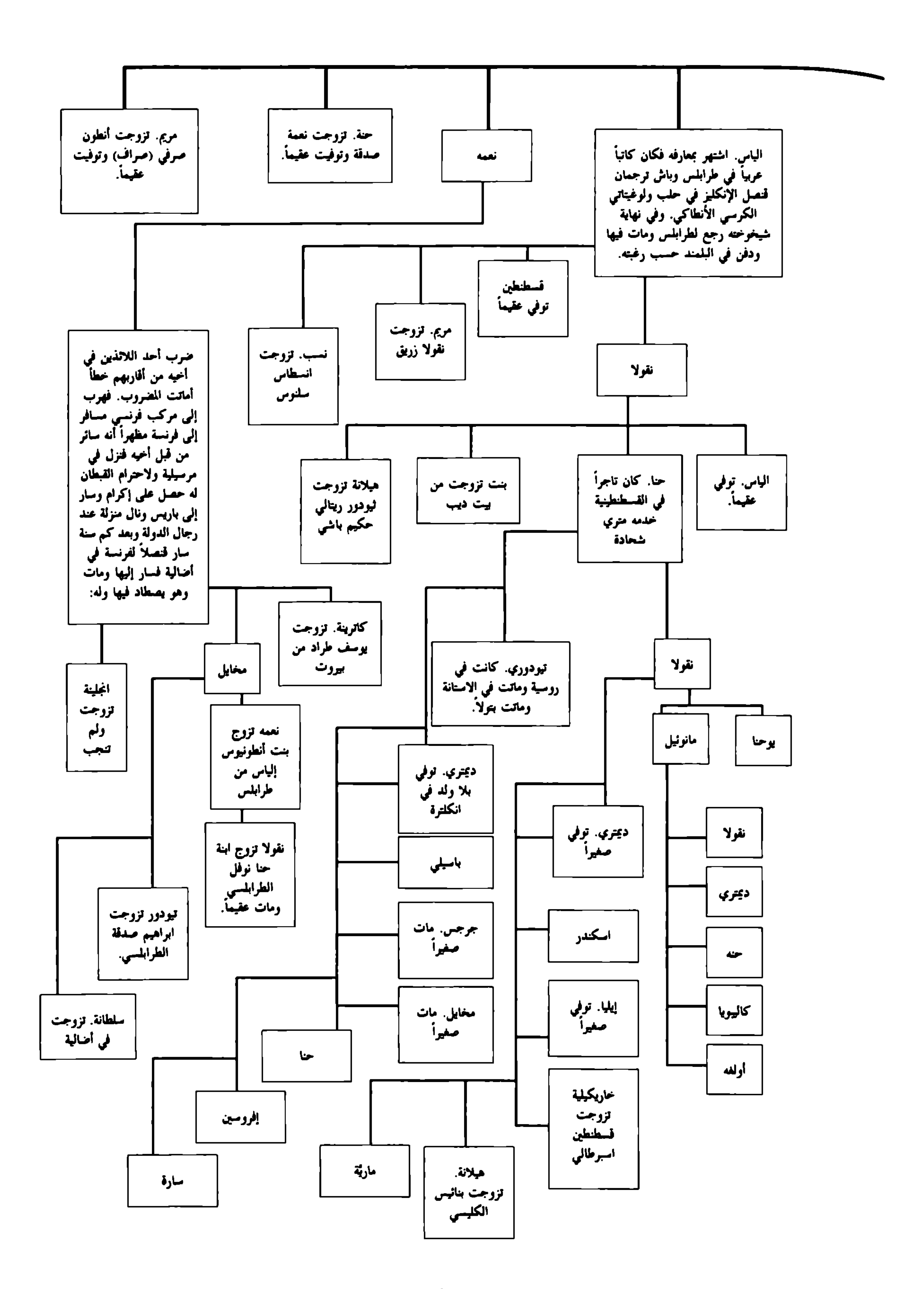


بنو فخر في طرابلس الشام
البوخاري
فخر بن الياس بن نعمة الله البوضاري الطرابلسي
يعقوب
حنا. إلى دمياط وصار معلم بني دمياط أي كاتب. تزوج بنتاً من أشراف مسيحيي مصر وولد له فيها
مخايل
موسى. تزوج بنت جنطاس
جرجس. توفي عقيماً
يوسف. زوج ابنة الصندلجي بمصر
حنا. توفي عقيماً
الياس
مخايل
نعمة
نقولا
هيلانة. تزوجها مخايل طراد في بيروت.
باسيلي. في دمياط تزوج بنت نقولا سمينة فماتت ثم بابنة نيقولا صوايا
يوسف
مرثا. تزوجت حنا الياس (نسيب إدوار الياس، اللاذقية)
نور. تزوجت جبرايل صوايا

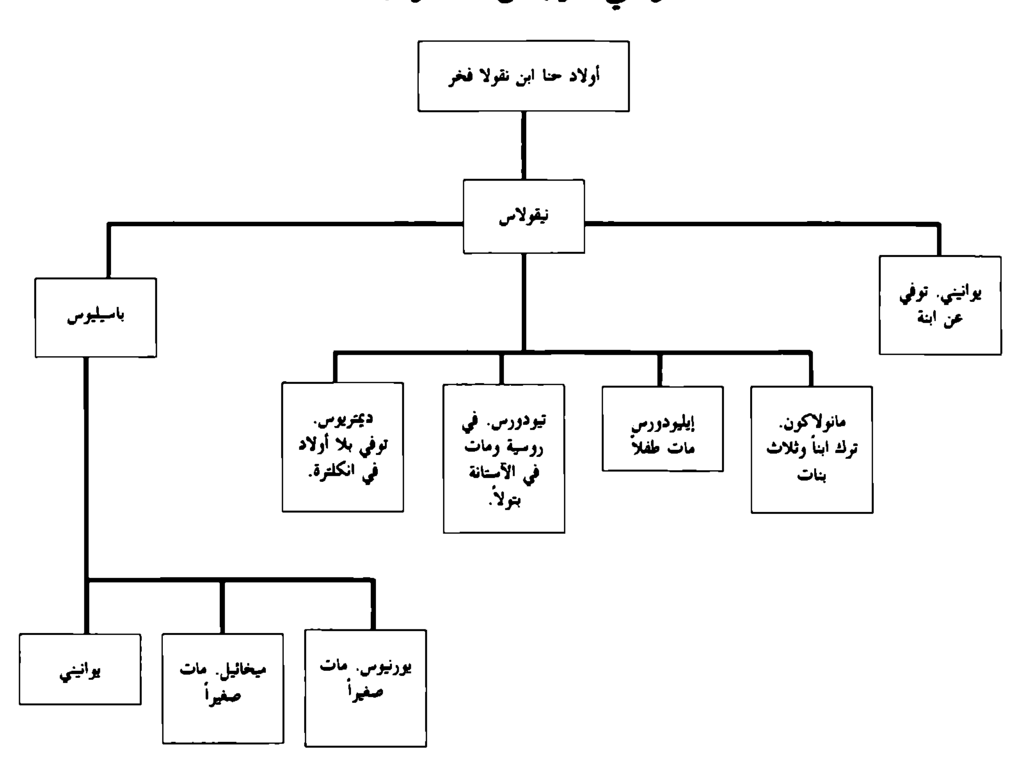


مريم. تزوجت أنطون صرفي (صراف) وتوفيت عقيماً.
حنة. تزوجت نعمة صدقة وتوفيت عقيماً.
نعمه
الياس. اشتهر بمعارفه فكان كاتباً عربياً في طرابلس وباش ترجمان قنصل الإنكليز في حلب ولوغيتاتي الكرسي الأنطاكي. وفي نهاية شيخوخته رجع لطرابلس ومات فيها ودفن في البلمند حسب رغبته.
قسطنطين توفي عقيماً
مريم. تزوجت نقولا زريق
نسب. تزوجت انسطاس سلنوس
ضرب أحد اللاذقيين في أخيه من أقاربهم خطأً أماتت المضروب. فهرب إلى مركب فرنسي مسافر إلى فرنسة مظهراً أنه سائر من قبل أخيه فنزل في مرسيلية ولاحترام القبطان له حصل على إكرام وسار إلى باريس ونال منزلة عند رجال الدولة وبعد كم سنة سار قنصلاً لفرنسة في أضالية فسار إليها ومات وهو يصطاد فيها وله:
نقولا
هيلانة تزوجت ليودور ريتالي حكيم باشي
بنت تزوجت من بيت ديب
حنا. كان تاجراً في القسطنطينية خدمه متري شحادة
الياس. توفي عقيماً.
كاترينة. تزوجت يوسف طراد من بيروت
مخايل
الجلينة تزوجت ولم تنجب
تيودوري. كانت في روسية وماتت في الاستانة وماتت بتولاً.
نقولا
نعمه تزوج بنت أنطونيوس إلياس من طرابلس
نقولا تزوج ابنة حنا نوفل الطرابلسي ومات عقيماً.
مانوئيل
يوحنا
ديمتري. توفي بلا ولد في انكلترة
باسيلي
جرجس. مات صغيراً
مخايل. مات صغيراً
ديمتري. توفي صغيراً
اسكندر
إيليا. توفي صغيراً
خاريكلية تزوجت قسطنطين اسبرطالي
نقولا
ديمتري
حنه
كاليوبا
أولغه
تيودور تزوجت ابراهيم صدقة الطرابلسي.
سلطانة. تزوجت في أضالية
حنا
إفروسين
سارة
مارية
هيلانة. تزوجت بنائيس الكليسي


بنو فخر في طرابلس الشام
البوخاري
فخر بن الياس بن نعمة الله البوضاري الطرابلسي
يعقوب
حنا. إلى دمياط وصار معلم بني دمياط أي كاتب. تزوج بنتاً من أشراف مسيحيي مصر وولد له فيها
مخايل
موسى. تزوج بنت جنطاس
جرجس. توفي عقيماً
يوسف. زوج ابنة الصندلجي بمصر
حنا. توفي عقيماً
الياس
مخايل
باسيلي. في دمياط تزوج بنت نقولا سمينة فماتت ثم بابنة نيقولا صوايا
نعمة
نقولا
هيلانة. تزوجها مخايل طراد في بيروت.
يوسف
مرثا. تزوجت حنا الياس (نسيب إدوار الياس، اللاذقية)
نور. تزوجت جبرايل صوايا

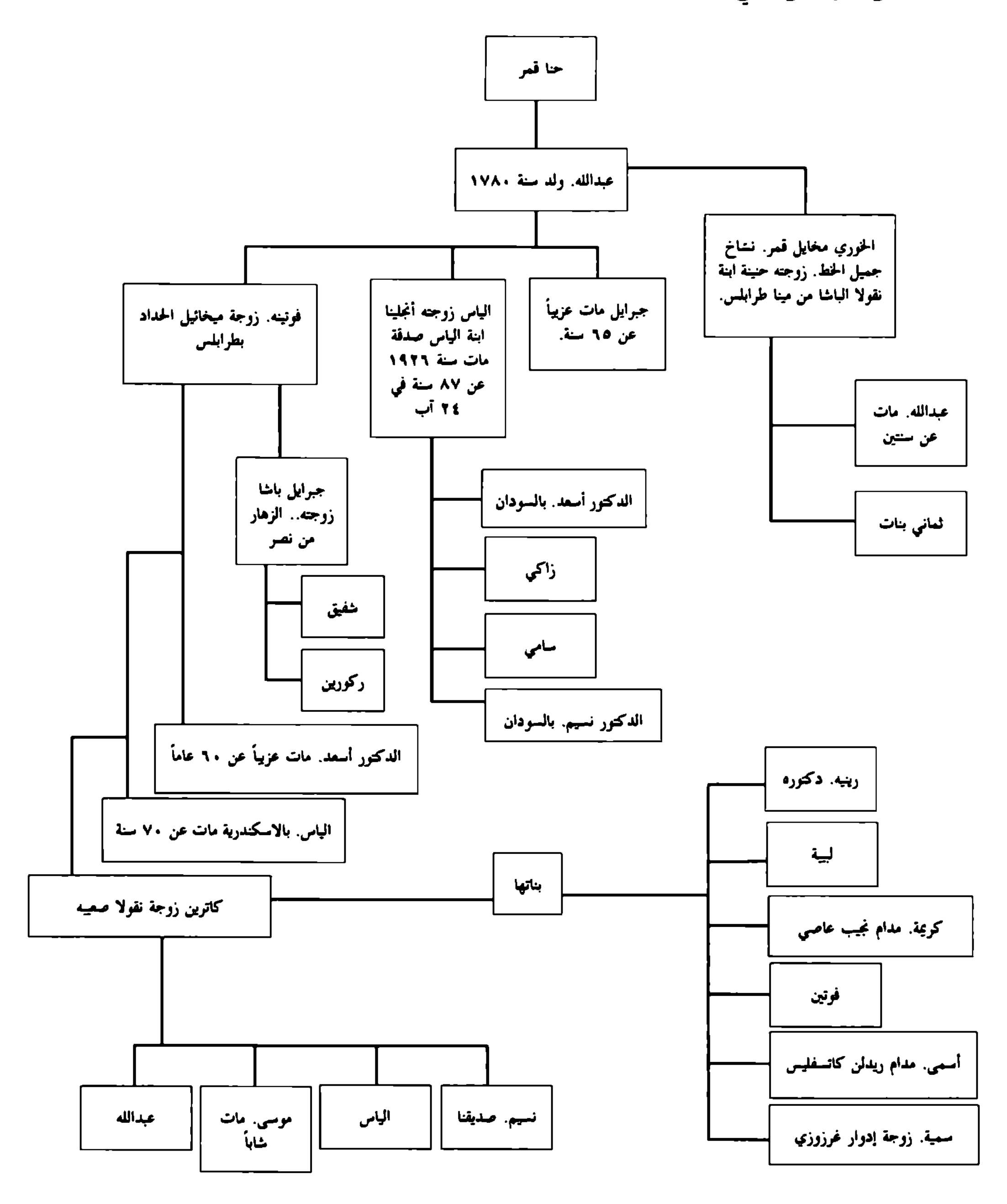

مريم. تزوجت أنطون صرفي (صراف) وتوفيت عقيماً.
حنة. تزوجت نعمة صدقة وتوفيت عقيماً.
نعمه
الياس. اشتهر بمعارفه فكان كاتباً عربياً في طرابلس وباش ترجمان قنصل الإنكليز في حلب ولوغيتاتي الكرسي الأنطاكي. وفي نهاية شيخوخته رجع لطرابلس ومات فيها ودفن في البلمند حسب رغبته.
قسطنطين توفي عقيماً
مريم. تزوجت نقولا زريق
نسب. تزوجت انسطاس سلنوس
ضرب أحد اللاذقين في أخيه من أقاربهم خطأً أماتت المضروب. فهرب إلى مركب فرنسي مسافر إلى فرنسة مظهراً أنه سائر من قبل أخيه فنزل في مرسيلية ولاحترام القبطان له حصل على إكرام وسار إلى باريس ونال منزلة عند رجال الدولة وبعد كم سنة سار قنصلاً لفرنسة في أضالية فسار إليها ومات وهو يصطاد فيها وله:
نقولا
الياس. توفي عقيماً.
حنا. كان تاجراً في القسطنطينية خدمه متري شحادة
بنت تزوجت من بيت ديب
هيلانة تزوجت ثيودور ريتالي حكيم باشي
كاترينة. تزوجت يوسف طراد من بيروت
مخايل
انجلينة تزوجت ولم تنجب
تيودوري. كانت في روسية وماتت في الإستانة وماتت بتولاً.
نقولا
مانوئيل
يوحنا
نعمه تزوج بنت أنطونيوس إلياس من طرابلس
نقولا تزوج ابنة حنا نوفل الطرابلسي ومات عقيماً.
ديمتري. توفي بلا ولد في انكلترة
باسيلي
جرجس. مات صغيراً
مخايل. مات صغيراً
ديمتري. توفي صغيراً
اسكندر
إيليا. توفي صغيراً
خاريكلية تزوجت قسطنطين اسبرطالي
نقولا
ديمتري
حنه
كاليوبا
أولغه
تيودور تزوجت ابراهيم صدقة الطرابلسي.
سلطانة. تزوجت في أضالية
حنا
إفروسين
سارة
مارية
هيلانة. تزوجت بنائيس الكليسي

آل فخر في طرابلس ومصر والآستانة



بنو قمر في طرابلس

وقفتُ على تاريخهم في بيت الياس قمر بطرابلس (عند أرملته أنجلينا ابنة الياس صدقة من طرابلس) في ٢٢ نيسان ١٩٢٧.



بنو كاتسفليس
(طرابلس سنة ١٩٠٨)[*]

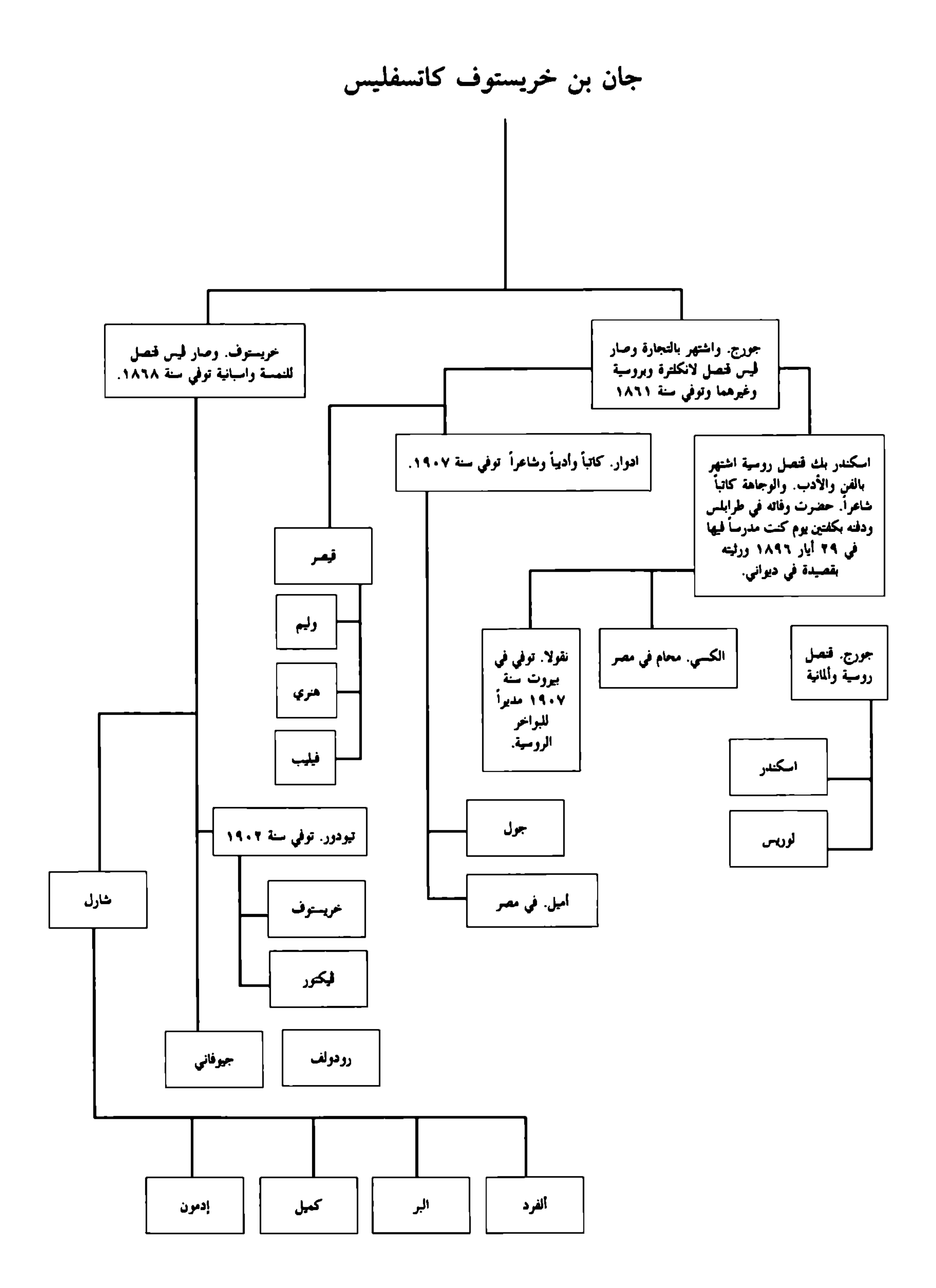
جد هذه الأسرة هو جواني أو جان بن خريستوف كاتسفليس من جزيرة كورفو[١] فانتقل من وطنه يحمل بسابورط من جمهورية (فينيسية) إلى جزيرة قبرس ومنها جاء طرابلس الشام سنة ١٧٦٩م كنشلير[٢] لقنصلية انكلترة، توطن فيها. سنة ١٧٨٦ سمي نائب قنصل (فيس)[٣] وكان صديقاً لمصطفى بربر المعلوم فاتسعت تجارته وأثرى وسنة ١٨٢٤ رزق توأمين فأطلق لهما بربر ٢١ مدفعاً من القلعة.

(*) عندنا تاريخها بقلم جرجس أفندي يني.

(١) راجع تاريخ جزيرة كورفو في هذا الكتاب.

(٢) Counsellor [المحرّر].

(٣) vice، أي نائب، في هذه الحالة: نائب قنصل [المحرّر].


جان بن خريستوف كاتسفليس
خريستوف. وصار قيس قنصل للنمسة واسبانية توفي سنة ١٨٦٨.
جورج. واشتهر بالتجارة وصار قيس قنصل لانكلترة وبروسية وغيرهما وتوفي سنة ١٨٦١
ادوار. كاتباً وأديباً وشاعراً توفي سنة ١٩٠٧.
اسكندر بك قنصل روسية اشتهر بالفن والأدب. والوجاهة كاتباً شاعراً. حضرت وفاته في طرابلس ودفنه بكفتين يوم كنت مدرساً فيها في ٢٩ أيار ١٨٩٦ ورثيته بقصيدة في ديواني.
قيصر
وليم
هنري
فيليب
نقولا. توفي في بيروت سنة ١٩٠٧ مديراً للبواخر الروسية.
الكسي. محام في مصر
جورج. قنصل روسية وألمانية
اسكندر
لوريس
تيودور. توفي سنة ١٩٠٢
جول
أميل. في مصر
شارل
خريستوف
فيكتور
جيوفاني
رودولف
إدمون
كميل
البر
ألفرد

بنو كرامة

نصارى في حمص يظهر أنهم قدماء فيها كما رأيت في بعض المخطوطات(*).

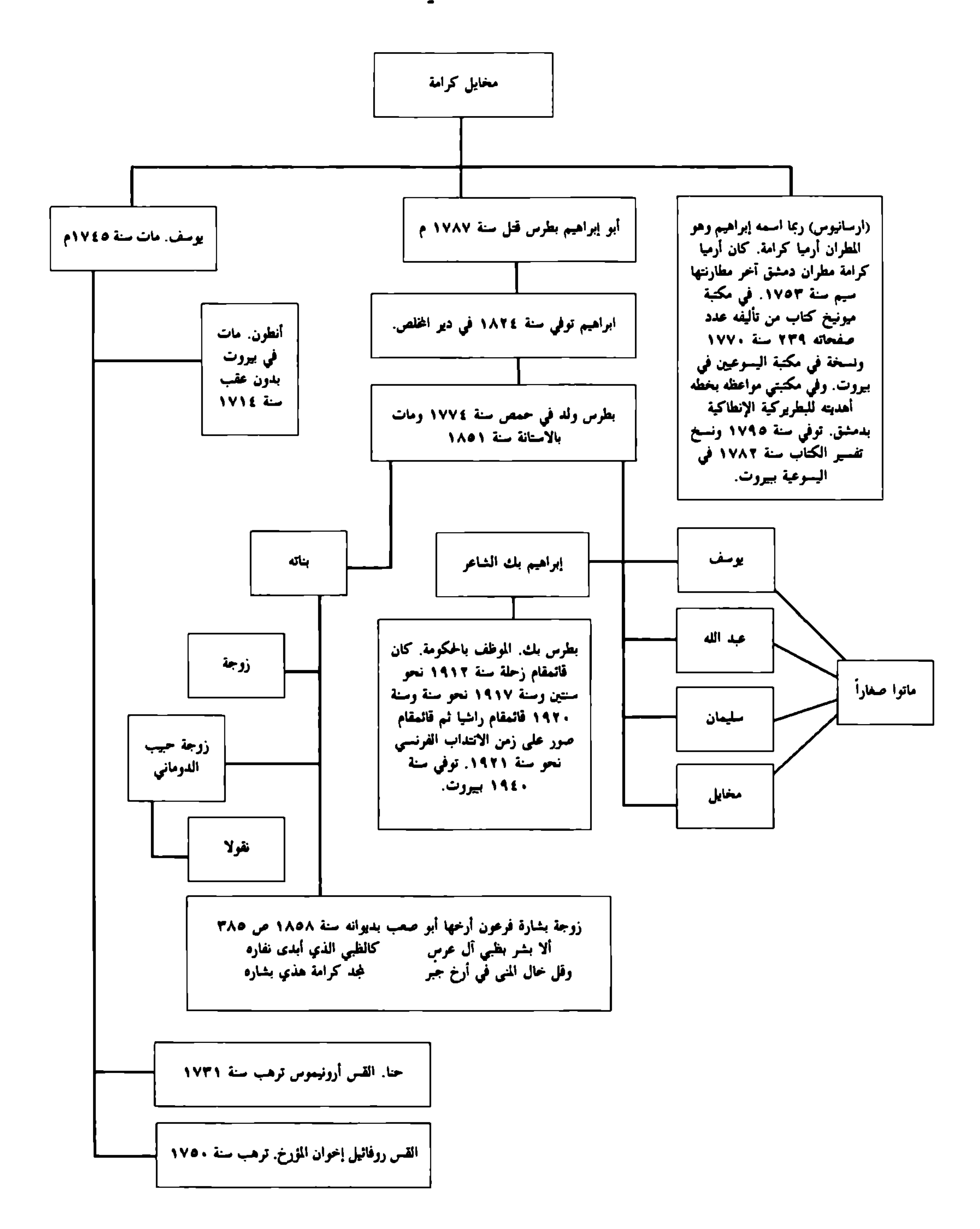
إسلام في طرابلس قدماء كما في تاريخ الدويهي الماروني وعيال طرابلس الإسلامية هي:

- كرامة
- كَرِيمة
- كُرَيْم

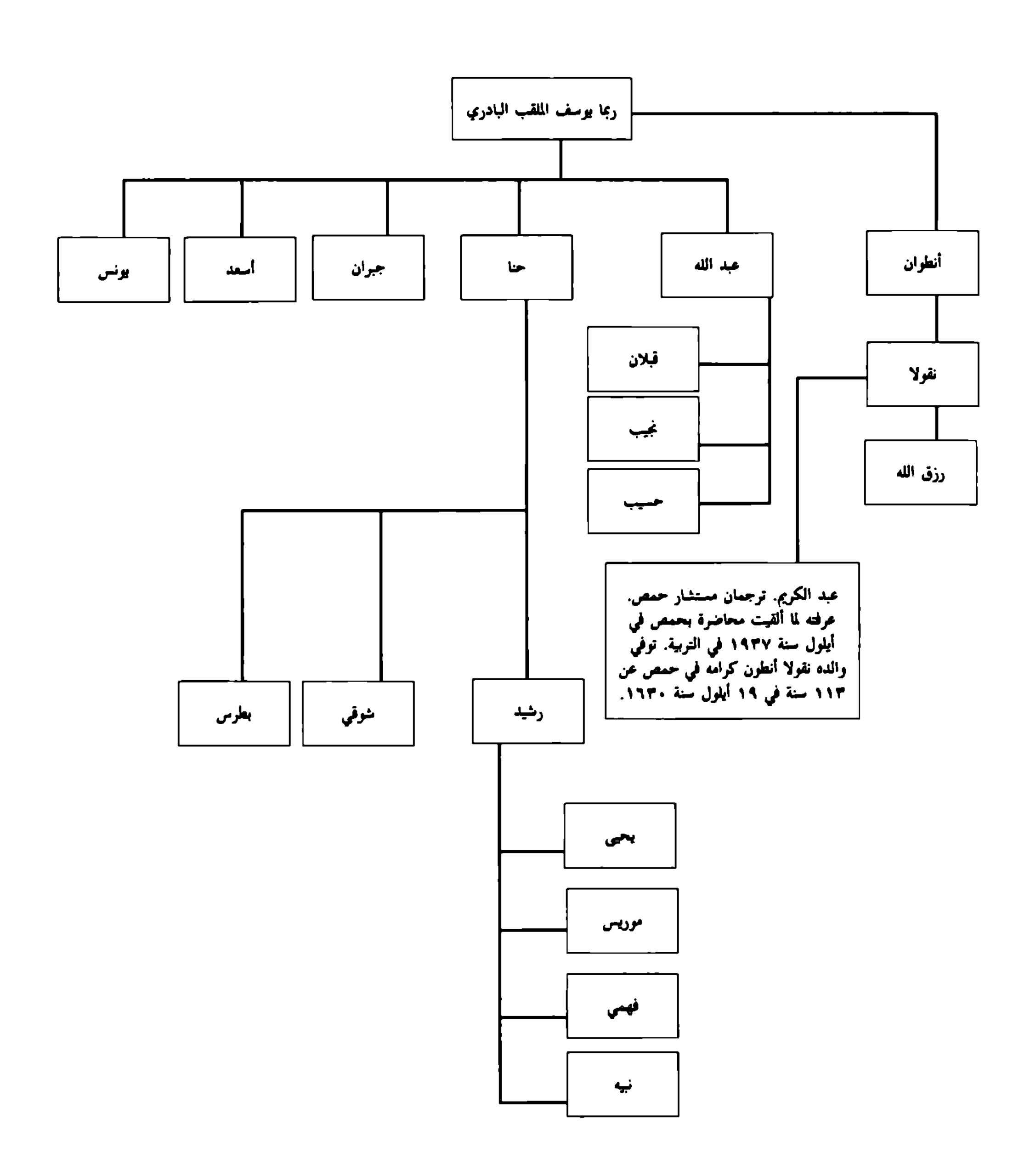
وهم الذين صادروا بني مغبغب لأنهم كانوا من حزب الأمير بشير المالطي. وبنو كرامة من حزب الشيخ بشير جنبلاط وذلك عند غيبة الأمير في مصر ومعه خمسة من بني مغبغب وخمسة من بني الدحداح من خاصته.

(*) راجع ترجمتي لبطرس كرامة وأسرته في مجلة «المسرّة» (١٩: ٢٧٥)

من مشاهير بني كرامة



بنو كرامه من نصارى حمص
(في نيسان سنة ١٩٢٨)



بنو كريمه (طرابلس سنة ١٩٢٣)

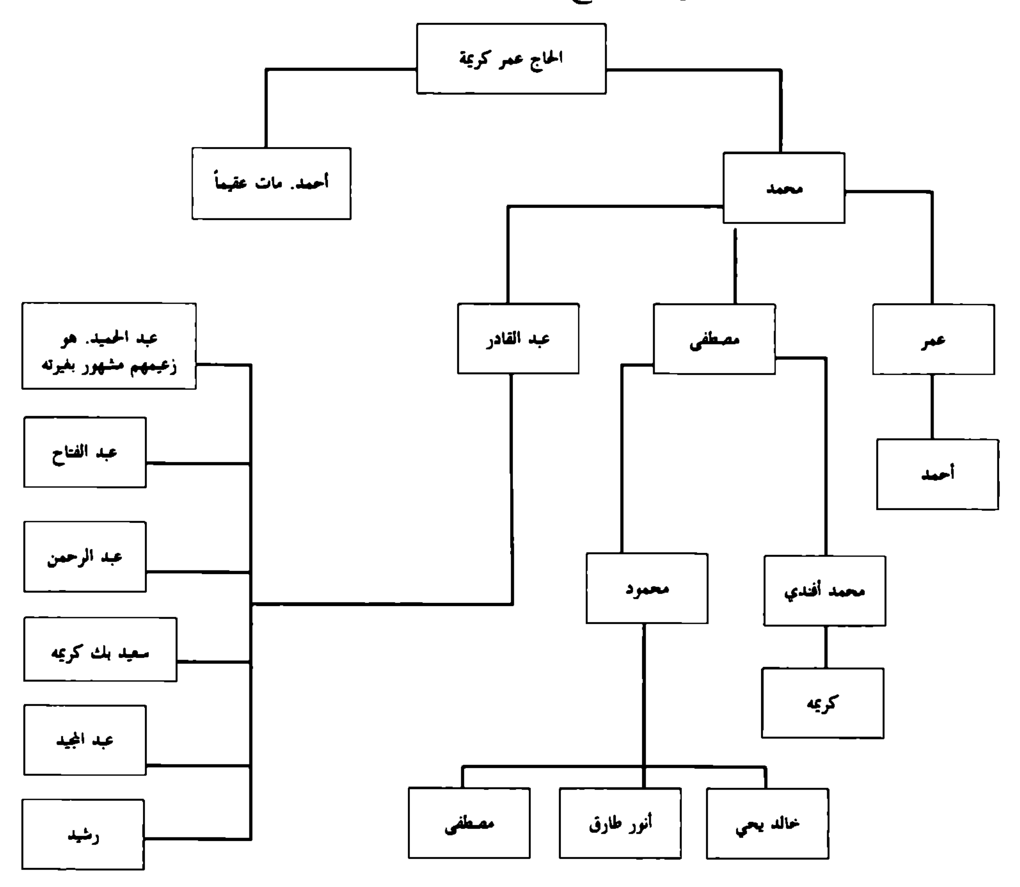
في طرابلس الشام أُسر (كرامه) و(كريّم) و(كَرِيمه) ولا نسابة بينهم:

أصل بني (كَرِيمه) هؤلاء من المغرب من سلالة الإدريسيين الحسنيين ينتمون إلى السيد الشهير عبد السلام الأسمر ساكن زْلَيْتن (أصلها ظلَيْتِن) الصغير.

جاء جدَّان من سلالة عبد السلام الأسمر من (دبّوس) المغرب فقيل لهم (الدبُّوسي) وسكنا طرابلس الشام منذ أربعة قرون. فتفرعا إلى فروع هي الآن:

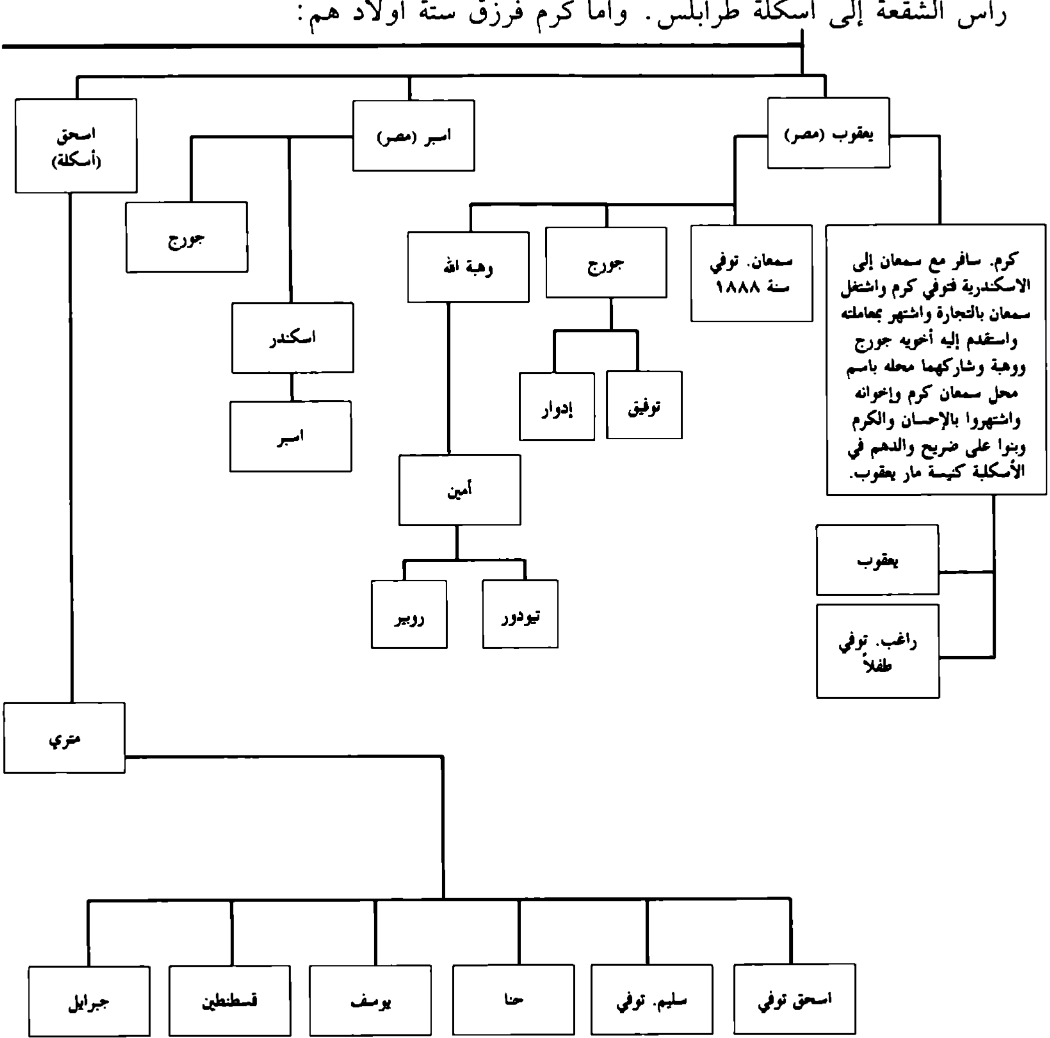
- **الدبُّوسي.**

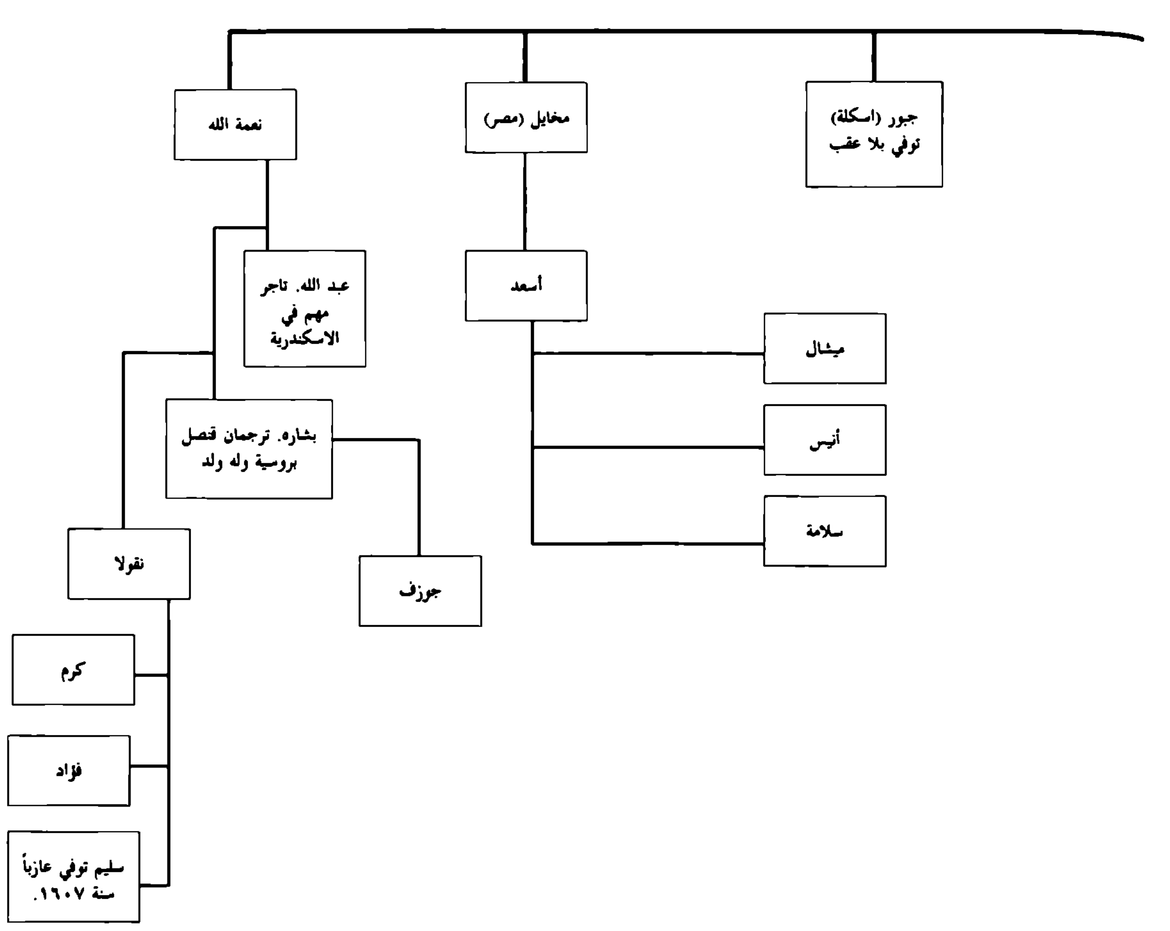
- **كَرِيمه.** أصل بني كريمه من ١٤٠ سنة بيت (**الجِوَخي**) لأنهم كانوا يجلبون الجوخ من فرنسة من (لُوي). آخر من لقب منهم بهذا اللقب الحاج عبدالله الجوخي لأنه سار إلى الحج وزوجته حامل بذكر. فتوفي زوجها وولد لها ولد سمي (عمر) ونسب إلى والدته كريمه فقيل له الحاج عمر كريمة:



بنو كرم في أسكلة طرابلس ومصر ١٩٠٨

ينتسبون إلى جدهم كرم الذي هجر قريته حامات في الكورة (لبنان) وهي على رأس الشقعة إلى أسكلة طرابلس. وأما كرم فرزق ستة أولاد هم:

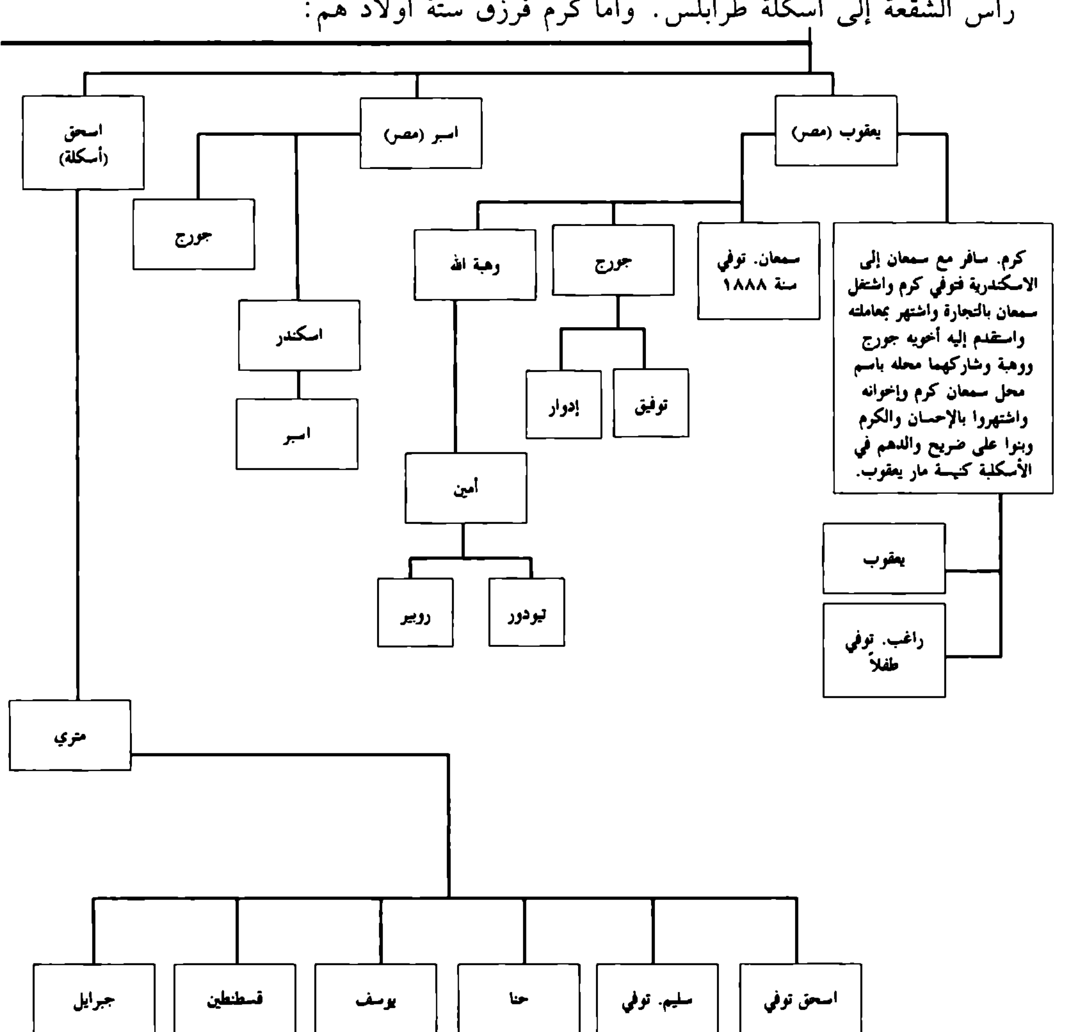


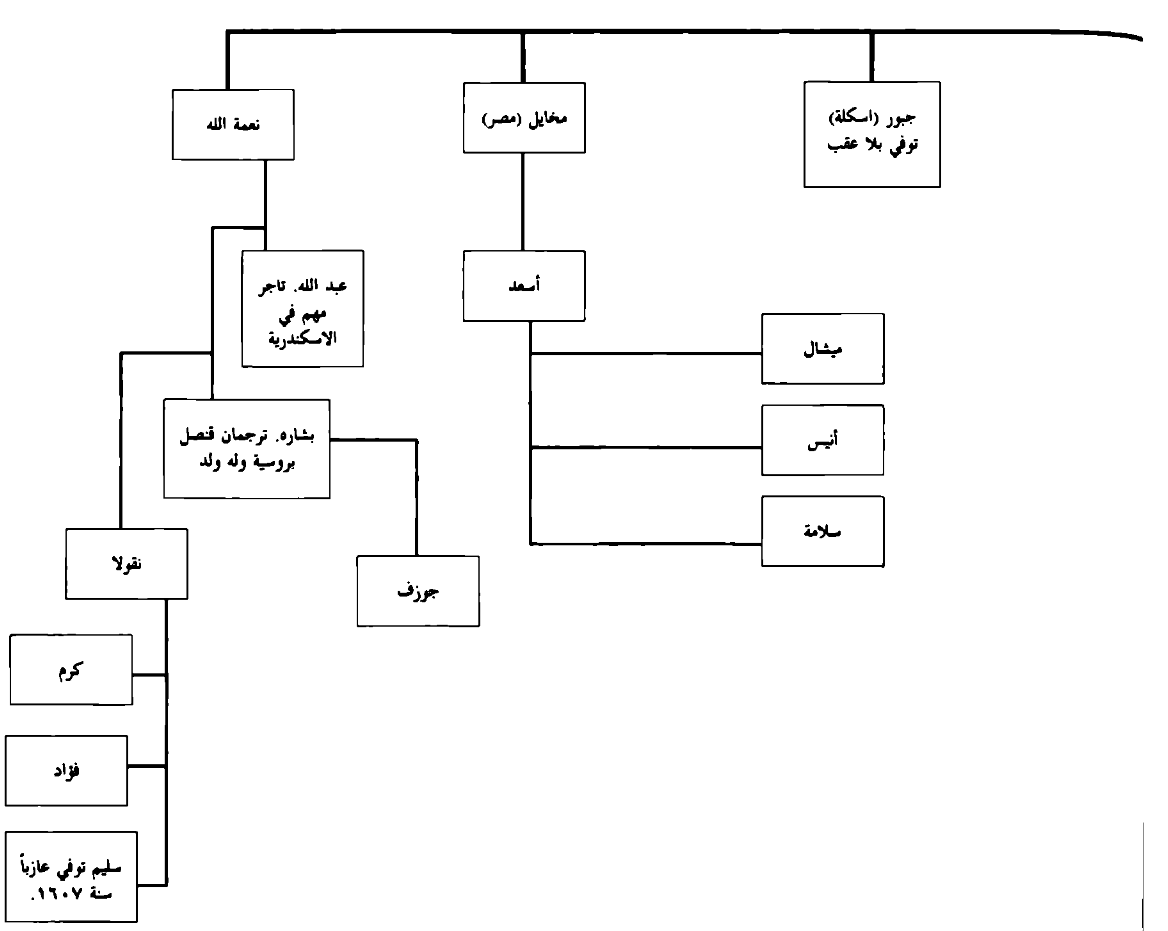


ومما يروى أن أصل بني كرم وبني مينا من حامات من محتد واحد ولكن منهم وهو إبراهيم اشتغل بمينا طرابلس فلقب بمينا وبقي نسيبه باسم كرم. بنو مينا أنسباء بني كرم (ابراهيم مينا) الجد وفروعه في: حامات ـ مينا وبشمزين (فروعها: الخوري، عبدالله، ناصيف)، بطرام، مينا، كبًّا، البترون، طرابلس، مينا طرابلس.

بنو كرم في أسكلة طرابلس ومصر ١٩٠٨

ينتسبون إلى جدهم كرم الذي هجر قريته حامات في الكورة (لبنان) وهي على رأس الشقعة إلى أسكلة طرابلس. وأما كرم فرزق ستة أولاد هم:





ومما يروى أن أصل بني كرم وبني مينا من حامات من محتد واحد ولكن منهم وهو إبراهيم اشتغل بمينا طرابلس فلقب بمينا وبقي نسيبه باسم كرم. بنو مينا أنسباء بني كرم (ابراهيم مينا) الجد وفروعه في: حامات ـ مينا وبشمزين (فروعها: الخوري، عبدالله، ناصيف)، بطرام، مينا، كبًّا، البترون، طرابلس، مينا طرابلس.

بنو لطف الله

في طرابلس واللاذقية وبيروت

بنو لطف الله أصلهم من فرع **قنديل** أبناء عم **فرح**. ولبني قنديل فروع في حوران ولبنان.

سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٥م) قرأت في (تاريخ حمص) المخطوط: كانت أخبار أهل جبلة واللاذقية وشكاياتهم وذهابهم إلى الديار الرومية على ابن باشة طرابلس الشام ومصادرته إياهم. وكان في الشام رجب باشا وتثقيله على العلماء والناس وسكّرت الأسواق والجوامع ومنعوه (ولعله ابن قبلان باشا ابن المطرجي الذي قتل في هذه السنة في رجب).

قال المرحوم الياس صالح اللاذقي في كتابه المخطوط (آثار الحقب في أخبار لاذقية العرب) ما نصُّه[١]: «إن عائلة لطف الله هي من العائلات المشهورة والمعتبرة في طرابلس الشام وقد أتى من أفرادها إلى اللاذقية المرحوم جرجس لطف الله وصار له المقام الأول بين مسيحيي اللاذقية يشهد على ذلك ما كان من حوادث عام ١٧١٧م الموافق ١٠٣٣هـ أيام كان أحمد باشا والياً على طرابلس وولده مصطفى بك قائم مقام على اللاذقية. وكان وقتئذ في اللاذقية خليل أفندي إسلامبولي قاضياً وعبد الرحمن لاذقي مفتياً ونيافة نيكيفوروس قبرص مطراناً لطائفة الروم الأرثوذكس. عند حصول الزلزال الذي هدم منها جملة بيوت وبعض أقسام الخمسة كنائس للروم الأرثوذكس وبعد أن تداعت هذه الكنائس للسقوط وأصبحت لا تصلح لأداء فروض العبادة حركت الغيرة والمروءة ومحبة الإيمان المرحوم جرجس لطف الله فنهض بهمة لا تعرف الملل مضحياً كل أشغاله حباً بالحصول على الفرمان السلطاني الذي يبيح إصلاح ما كان من الخلل وقد تصادف في ذلك الوقت أن مسخوس أفندي وهو رجل أرمني ومن كبار صيارفة

(١) ونشر هذه الفقرة المرحوم نسيم نوفل الطرابلسي في كتابه (حافظ السلام) ورأيت من هذا الكتاب نسخة في مجلدين بخط الأرشمندريت إيصائيا كرّوم اللاذقي في مكتبته البطريركية الأرثوذكسية في دمشق عدد صفحاتها ١٦٥٨.

الآستانة حضر إلى اللاذقية بأشغال خصوصية ونزل ضيفاً على المرحوم جرجس لطف الله بالنظر إلى وجاهته وشهرته ومعرفته اللغة التركية. وبواسطته حصل المرحوم جرجس لطف الله على الفرمان السلطاني وبعد عناء طويل استغرق مدة سنة كاملة بترميم هذه الكنائس بلغ قيمة ما أنفقه عليها مبلغ (٧٠) سبعين ألف غرش عملة تلك الأيام. وقد زين الكنائس بالأيقونات الثمينة وخصصها بوقفية عظيمة لا تزال حتى الآن تذكر وتشكر. وفي سنة ١٧٥٨م سافرت عائلة لطف الله إلى جبيل ومنها إلى بيروت لسبب الطاعون وفظائع تلك الأيام» اهـ.

وروى حبيب باشا لطف الله: مراراً أن والده في طرابلس كان وجيهاً وكان دون سواه من نصارى تلك الأيام يدعى «السي لطف الله» أي السيد.

بنو لطف الله في طرابلس

سنة ١٦٩٦ م زاد أرسلان باشا حاكم طرابلس على المال الأميري الجوالي والصرصار والبلدار والرحليان. وكانت سنة غلاء ومَحْل وأكثر ابن معن المال على رعيته فهاجر بعض الطرابلسيين إلى جهة اللاذقية ولم يتيسر لهم الهجرة إلى الجنوب لكثرة الضرائب.

سنة ١٧١٠م يستفاد من الحواشي على التوراة السبعينية في دير البلمند أنه كان طاعون في طرابلس في الناس والبقر.

في أواسط القرن الثامن عشر عمرت بلاد جبيل بزمن الشهابيين وطُرِد الحماديون المتاولة منها فجاءها كثير من المسيحيين مثل بني لطف الله من اللاذقية لما دهمها من الجوائح وذلك سنة ١٧٢٨م.

ولما كانت تلك الجهات لم ترق فيها كاس الراحة للحمادية المتاولة وخصامهم للحكومة والأهلين هجروها إلى بيروت مثل بني الحسامي المسلمين وبني نقولا الذين منهم الشيخ يونس أبو عسكر الجبيلي وبني البيروتي الذين منهم بنو اليازجي في الحصن.

سنة ١٧٥٠م صار رئيس دير البلمند الخوري مخايل فاتفق مع رئيس دير السيدة في حماطورة الخوري سليمان واستبدل منه «داراً في طرابلس معروفة بقرب دار ابن لطف الله» وأعطاه أملاك الدير في اللاذقية.

ومن هنا يستدل أن الخوري سليمان كان من بني لطف الله فأراد أن ييسر شؤون بني عمه أو أخوته في اللاذقية ففعل ذلك.

سنة ١٧٠٧ ـ ١٧١٣م كان الخوري عبد المسيح الطرابلسي من رهبان دير السيدة في حماطورة رئيس البلمند ويقال إنه (كان من بني لطف الله).

قرأت على حجة في دير حماطورة بتاريخ سنة ١٠٥٢ هـ (الموافقة ١٦٤٢م) اسم «اسطا نصر الله وولده لطف الله».

أسرة الأمراء آل لطف الله الكرام

أرسلت هذا التاريخ بكراس في ١٠ آذار سنة ١٩٢٣ وأنا في دمشق للصديق اسكندر بك رزق الله طراد وكيلهم في مصر بحسب طلبه وضمنته المواضيع الآتية: في ١٢ صفحة بقطع ربع وشجرة وحدها في الآخر.

تمهيد في أصل العرب اليمنيين: ذكرت في مملكة اليمن القحطانية الراقية وسد مأرب وسيل العرم وإنذار الرائد الغساسنة في حوران لخّصتُ نسبتهم إلى مزيقياء وهو لقب عمرو بن عامر لأنه كان يمزق كل يوم حلتين مطرزتين بالذهب ويهبهما بعد لبسهما. وتسميتهم بغسان إما لأنهم نزلوا على ماء غسان بني دارين يقال لهما زبيد وزمع أو لأنهم نزلوا على قرية عرب حيث بئر غسان في حوران. وحلولهم محل الضجاعم في البلقاء وأمرتهم وتنصرهم.

الأسر الغسانية الأصل: بطونها وأفخاذها وانقسامها إلى أقسام وحبها للسلطة والتحاشد ومنها بنو فرج وبنو قنديل.

بنو **فرج وقنديل** الغساسنة. كان في أذرع بطون من الغساسنة يعرفون بجدين فرج وقنديل تعاديا ثم تصالحا وجاءا سورية على أثر الفتح العثماني سنة ١٥١٧.

قدومهم إلى سورية وتفرقهم فيها. نزولهم على بحيرة قدس وما جرى لهم هناك وذهاب بني قنديل إلى جهات اللاذقية ونزولهم بواد يعرف باسمهم (وادي قنديل) واتصالهم بطرابلس.

آل لطف الله في طرابلس. وكان ممن نزل من آل قنديل في ضواحي طرابلس الشام فريق اشتهر باسم أحد جدوده المشهور (بلطف الله قنديل) ومنه تفرعت ذراريته كما سيجيء.

فبقيت تلك الأسرة مدة طويلة في تلك الربوع واتصلت بطرابلس الشام. وقصد أحد أبنائها المغرب لتجارة كبيرة فحمل منها لقب (سِيدي) أو (سي) وذلك لحظوة نالها في عيون كبار المغاربة وحكامهم فصار هذ اللقب عَلَماً لهم وهو سيدي لطف الله أو سي لطف الله وهو متداول على ألسنة الطرابلسيين وشيوخهم يعرفونه ويحفظونه إلى يومنا عن هذه الأسرة. وكانوا أصحاب منزلة في طرابلس كما يدل على ذلك ما في المخطوطات المحفوظة في ديارات (أديار) البلمند وحماطورة وغيرهما في ضواحي طرابلس. وتنوسي اسم قنديل وغلب على الأسرة اسم لطف الله. والمعروف من جدودهم القدماء (جرجس لطف الله) الذي ولد حبيباً وحبيب ولد حنا وحنا ولد اثنين حبيباً الذي ذهب إلى مرسين موطنه، وجرجس الذي سافر إلى اللاذقية. ومنهما تفرعت السلائل الباقية.

أسباب هجرتهم إلى اللاذقية وكيليكية: لا خفاء أن الناس في القرن السابع عشر كانوا في اضطراب شديد لما حدث بين أمراء البلاد وحكامها والإقطاعيين فيها ولا سيما آل معن ولاة لبنان الجنوبي، وبني سيفا ولاة لبنان الشمالي. فحمل ذلك بعض الأسر المسيحية أن تترك البلاد تخلصاً من الاضطراب السائد فيها.

وسنة ١٦٩٦ م زاد أرسلان باشا حاكم طرابلس على المال الأميري المرتب على السكان ضرائب جديدة منها الجوالي والصرصار والبلدار والرحليان. وكثر المحل والغلاء. وزاد الأمير المعني المال على رعيته فهاجر بعض السكان ولا سيما المسيحيين لما لحقهم من المصادرة والتحامل. فترك بعض الطرابلسيين البلاد بعد تلك القلاقل ومنهم فرع بني لطف الله إلى جهة طرسوس وأدنة.

وذهب الفرع الثاني في أثناء هذه الحوادث الأخيرة إلى اللاذقية. وذلك لأن آل

سيفا كانوا يمنيين هم ومشايخهم والأسر الحورانية يمنية فانحازوا إليهم ولما سقطت إمارتهم تركوا البلاد لما كان من استظهار القيسيين على اليمنيين في موقعة عين دارة سنة ١٧١١، ولكثرة القيسيين في طرابلس وما حولها وتجديد نهضتهم بهذه الغلبة التي لم يقم بعدها لليمنيين ذكر.

آل لطف الله في اللاذقية. قلنا إن زعيم الأسرة إذ ذاك بطرابلس لطف الله، الملقب بسيد أو بسي وهو ابن حنا بن حبيب بن جرجس لطف الله الجد الأول المعروف للأسرة. نشأ في طرابلس الشام واشتهر بتقربه من الأمراء حكامها. وكان له أخ اسمه حبيب كان نافذ الكلمة مثاله. فلما استفحل العداء بين القيسيين واليمنيين تركوا وطنهما فحبيب سافر إلى جهات كيليكية واستقرت سلائله في مرسين وأدنه وضواحيهما إلى يومنا. والثاني (سي جرجس) سار إلى اللاذقية وتديّرها ومنه تسلسلت الأسرة الموجودة الآن في مصر. وقد كتب المرحوم الياس صالح اللاذقي المتوفى سنة ١٨٨٥ في كتابه فقرة عنه.

وفي بعض الحواشي على مخطوطات دير البلمند أنه سنة ١٧٥٠م صار رئيس دير البلمند الخوري مخايل فاتفق مع رئيس دير السيدة في حماطورة الخوري سليمان واستبدل منه داراً في طرابلس معروفة بقرب دار ابن لطف الله وأعطاه أملاك الدير في اللاذقية (اهـ) وهذه الحاشية تدل على أن دار آل لطف الله بقيت باسمهم في طرابلس. وعرف عن هذه الدار أنها بقيت بعدهم باسمهم وهي قرب دار آل يني التي حولها الأميركان مدرسة للبنات. وكان يسكنها المرحوم بشارة صوايا ثم استرجعها بعض آل لطف الله الذين في كيليكية منذ بضع عشرة سنة.

وهؤلاء لا يزالون يتصلون بطرابلس حتى تزوج أحدهم منها واستردّ ما له فيها. وكذلك الأمراء آل لطف الله أمدوا فقراء طرابلس بإحسانهم عطفاً على موطنهم الأول. ولما صارت الهجرة من كيليكية مؤخراً قدم بعض بني لطف الله منها ونزلوا طرابلس موطنهم الأول. أما فرع جرجس لطف الله فبعد إقامته باللاذقية مدة نبت بهم فتركوها للأسباب التي ذكرها السيد صالح اللاذقي.

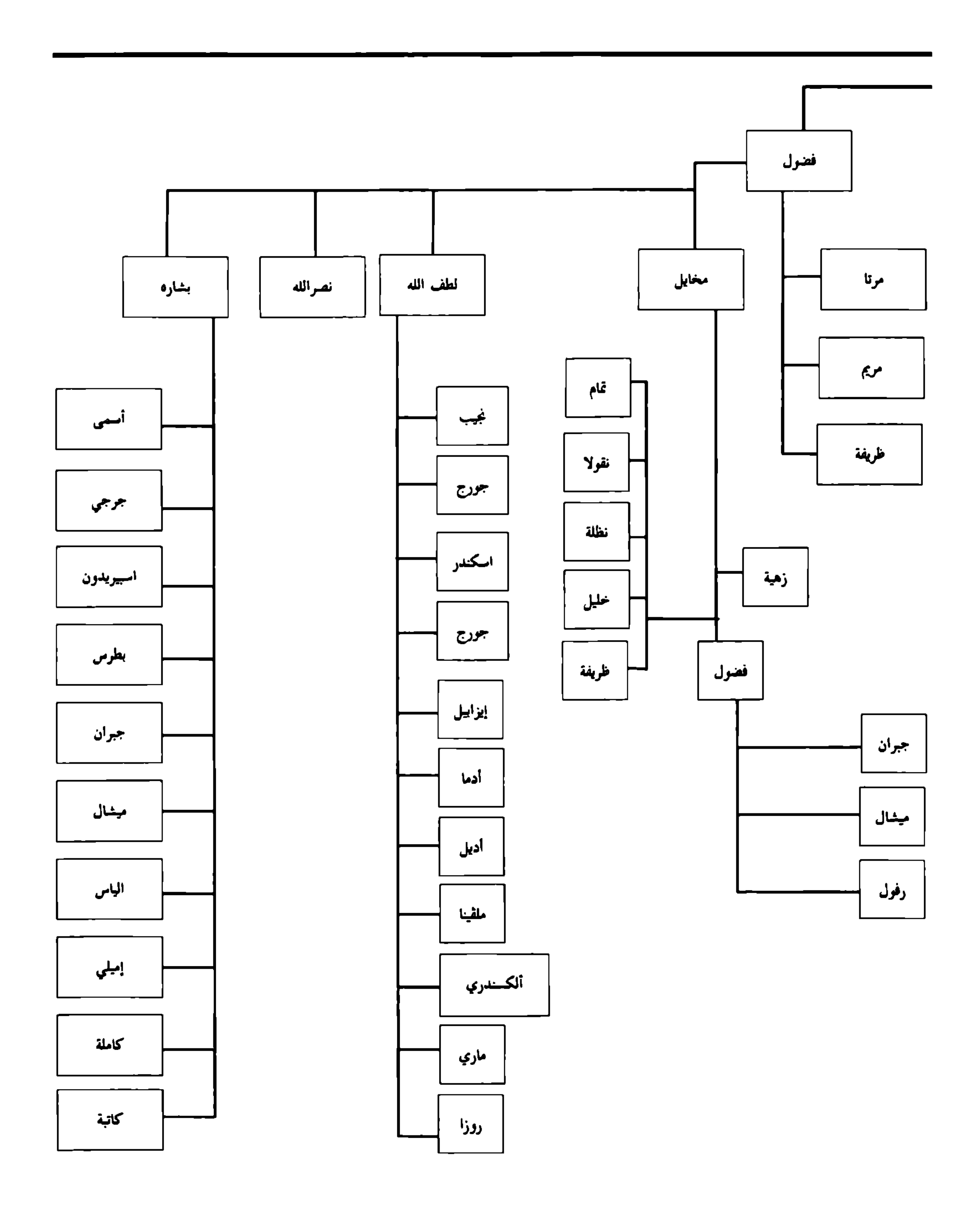
بنو لطف الله في جبيل وبيروت. وفي أواسط القرن الثامن عشر للميلاد عمرت بلاد جبيل برضى الأمراء الشهابيين وخضدت شوكة المشايخ الحماديين من الشيعة (المتاولة) فجاءها كثير من الأسر المسيحية وكانت أسرة لطف الله في اللاذقية المؤلفة

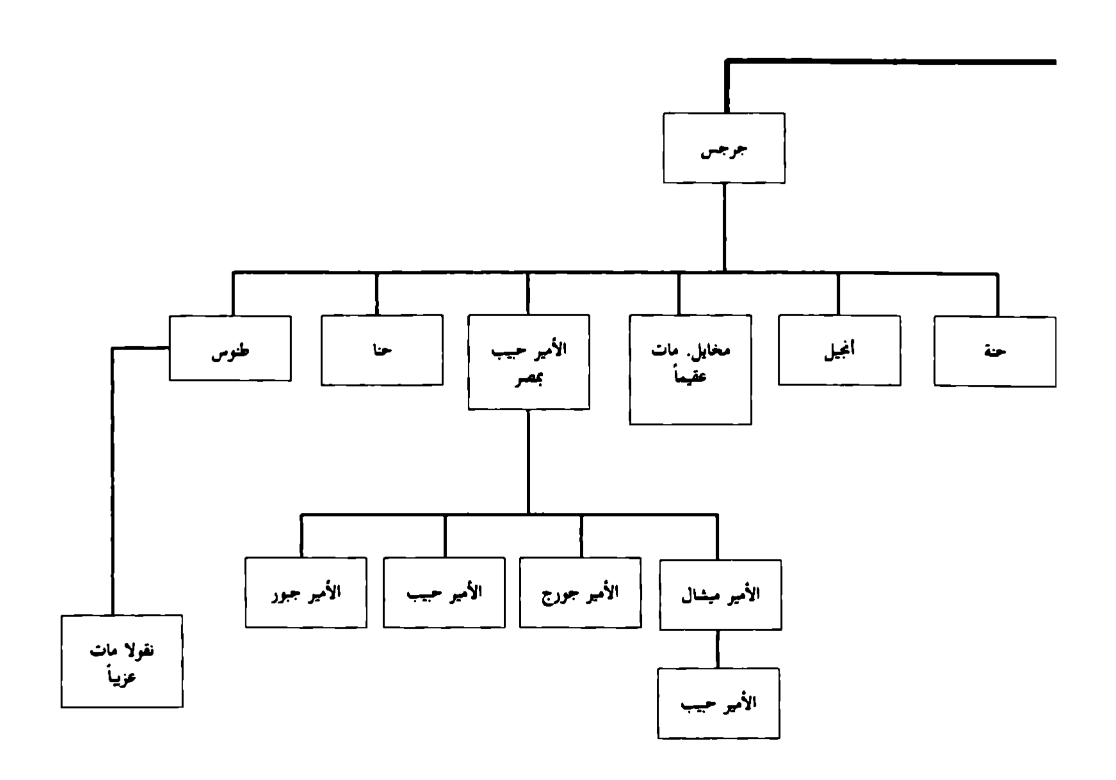
من جرجس لطف الله وولده ميخائيل قد جاءتها أيضاً ونفذت كلمتها لدى الحكام وعزز النصرانية في تلك الجهة فتكاثر عددهم فيها. وصادقوا آل الحسامي حكام جبيل. وكان من أصحابها المسيحيين آل نقولا الجبيلي وآل البيروتي وغيرهما. فتزوج مخايل فيها ورزق ولداً أسماه باسم والده المتوفى أي جرجس فبقي في تلك الديار نافذ الكلمة إلى أن هجرها إلى بيروت لقلاقل واضطرابات كما هجرها أصحابه آل الحسامي ونقولا البيروتي[1]. فسكن جرجس لطف الله بيروت ونال فيها منزلة ورزق ثلاثة ذكور ميخائيل وطنوس وحبيب وكانوا كلهم قد ترعرعوا على الوجاهة والأخلاق الطيبة والصفات الممدوحة. فميخائيل لم يترك عقباً. وطنوس ولد نقولا الذي مات عزيباً. فرأس الأسرة حبيب ولد في ٥ أيار سنة ١٨٢٦. ويقال إن لهم في بيروت فرعاً باسم **رزوق**.

(١) كان لآل الحسامي المسلمين منزلة كبيرة في تلك الأيام ولهم موسيقى (نوبة) أو (طبخانة)، ولبني نقولا ولا سيما الشيخ يونس نقولا الملقب بأبي سكر كلمة نافذة وقد ترجمه عيسى اسكندر المعلوف في مجلة «النعمة» الدمشقية. وبنو البيروتي بشارة أيضاً منهم آل اليازجي في حصن الأكراد وآل فياض في بيروت.

شجرة آل لطف الله ورزوق
من فؤاد أفندي رزوق من اللاذقية ٣١ آذار ١٩٢٨

- جرجس لطف الله ١٧١٣
  - مخايل لطف الله
    - رزق الله أو رزوق اللاذقاني — نعمه (حنه)
      - طنوس
        - جبران
          - إميل
          - إيفون
        - نعوم
        - نخله
        - سليم
        - سلمى
      - نقولا
        - إملي
        - فيليب
        - أدال
        - أسمى
        - حنا
        - الياس
          - أليس
          - خليل
          - مرغريت
          - نقولا
            - أدال
            - الياس
            - تيودوري
              - شفيق
              - جبريل
              - الياس
              - تيودوري
      - جرجس
      - رزق الله
        - توفيق
          - رزق الله
          - فيليب
          - عائدة
          - ليلى
        - فؤاد
      - خليل
      - متى
        - حنة

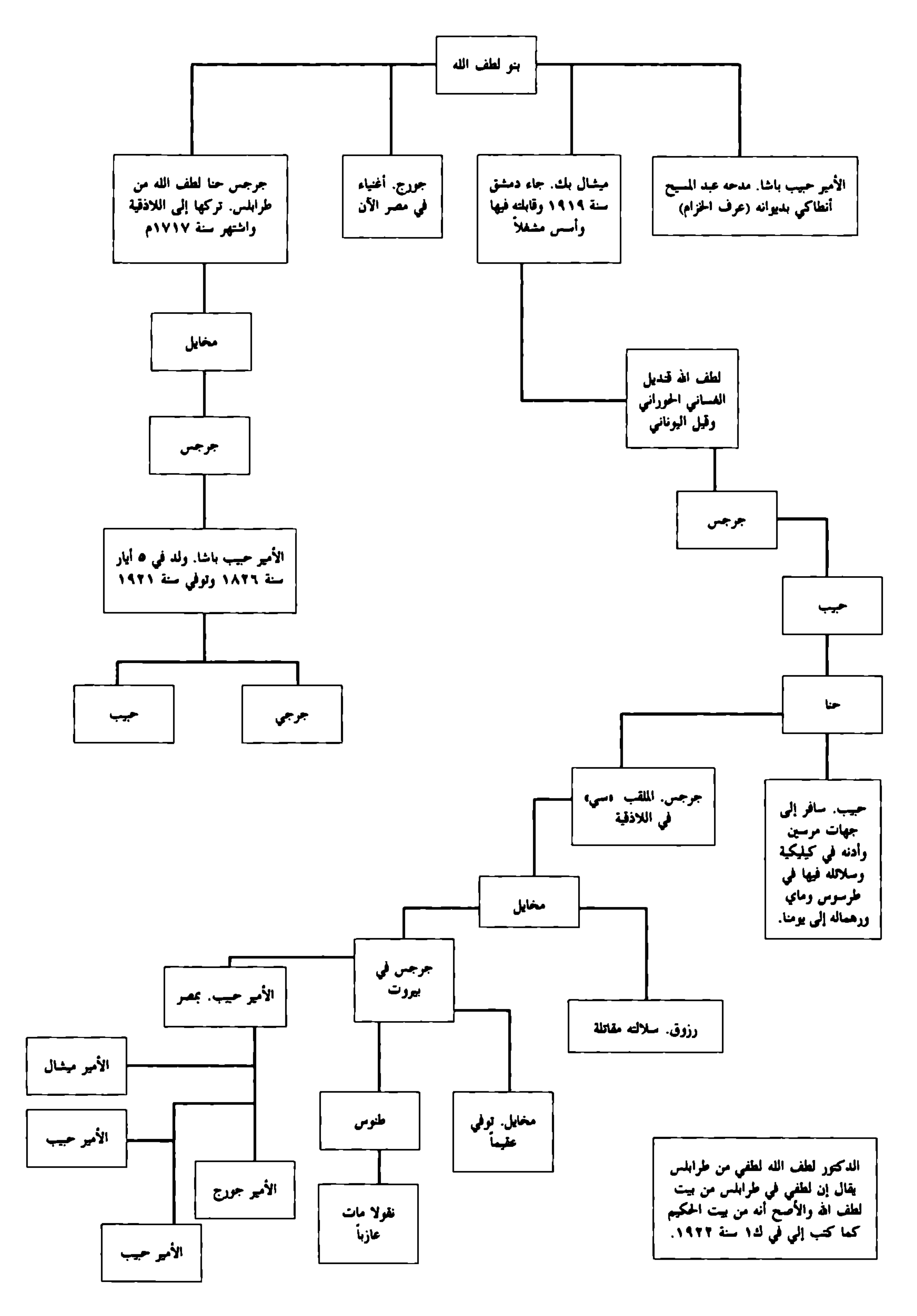

فضول
مرتا
مريم
ظريفة
مخايل
لطف الله
نصرالله
بشاره
تمام
نقولا
نظلة
خليل
ظريفة
زهية
فضول
جبران
ميشال
رفول
نجيب
جورج
اسكندر
جورج
إيزابيل
أدما
أديل
ملفيا
ألكسندري
ماري
روزا
أسمى
جرجي
اسبيريدون
بطرس
جبران
ميشال
الياس
إميلي
كاملة
كاتبة



بنو لطف الله

جاء في (تاريخ اللاذقية) المخطوط للمرحوم الياس صالح اللاذقي ما محصّله: أن أصل أسرة لطف الله في طرابلس الشام ذهب بعضها إلى اللاذقية منهم المرحوم جرجس لطف الله واشتهر بوجاهته وحوادث سنة ١٧١٧ م (١٠٣٣هـ) وله بترميم كنيستها اليد الطولى. وسنة ١٧٥٨م جاءت عيلة لطف الله إلى جبيل ومنها إلى بيروت لما كثرت الاضطرابات وحدث الطاعون (اهـ).

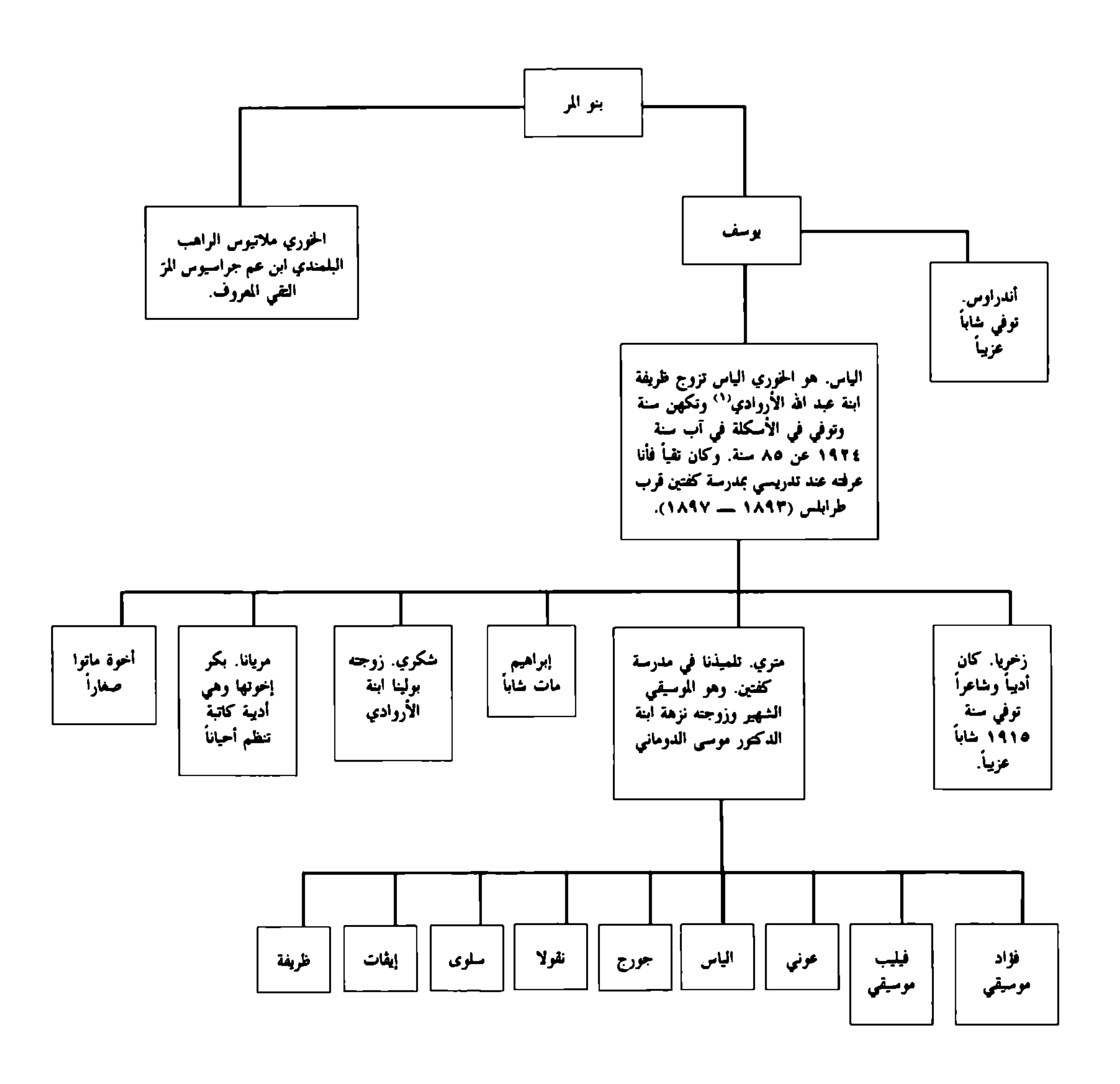
ومن هذه الأسرة بيت رزُّوق في بيروت راجع تاريخ سعد رزوق المتوفى سنة ١٨٨٤ رسائل وتواريخ الشيخ ابراهيم اليازجي صفحة ١٣٩ ورثاء إبراهيم رزوق لالياس صالح اللاذقي بديوانه صفحة ٢١.



بنو لطف الله
الأمير حبيب باشا. مدحه عبد المسيح أنطاكي بديوانه (عرف الخزام)
ميشال بك. جاء دمشق سنة ١٩١٩ وقابلته فيها وأسس مشغلاً
جورج. أغنياء في مصر الآن
جرجس حنا لطف الله من طرابلس. تركها إلى اللاذقية واشتهر سنة ١٧١٧م
مخايل
جرجس
الأمير حبيب باشا. ولد في ٥ أيار سنة ١٨٢٦ وتوفي سنة ١٩٢١
جرجي
حبيب
لطف الله قنديل الغساني الحوراني وقيل اليوناني
جرجس
حبيب
حنا
حبيب. سافر إلى جهات مرسين وأدنه في كيليكية وسلالته فيها في طرسوس وماي ورهماله إلى يومنا.
جرجس. الملقب «سي» في اللاذقية
مخايل
رزوق. سلالته مقاتلة
جرجس في بيروت
الأمير حبيب. بمصر
مخايل. توفي عقيماً
طنوس
نقولا مات عازباً
الأمير ميشال
الأمير حبيب
الأمير جورج
الأمير حبيب
الدكتور لطف الله لطفي من طرابلس يقال إن لطفي في طرابلس من بيت لطف الله والأصح أنه من بيت الحكيم كما كتب إلي في ك١ سنة ١٩٢٢.

بنو المرّ
في أسكلة طرابلس الشام

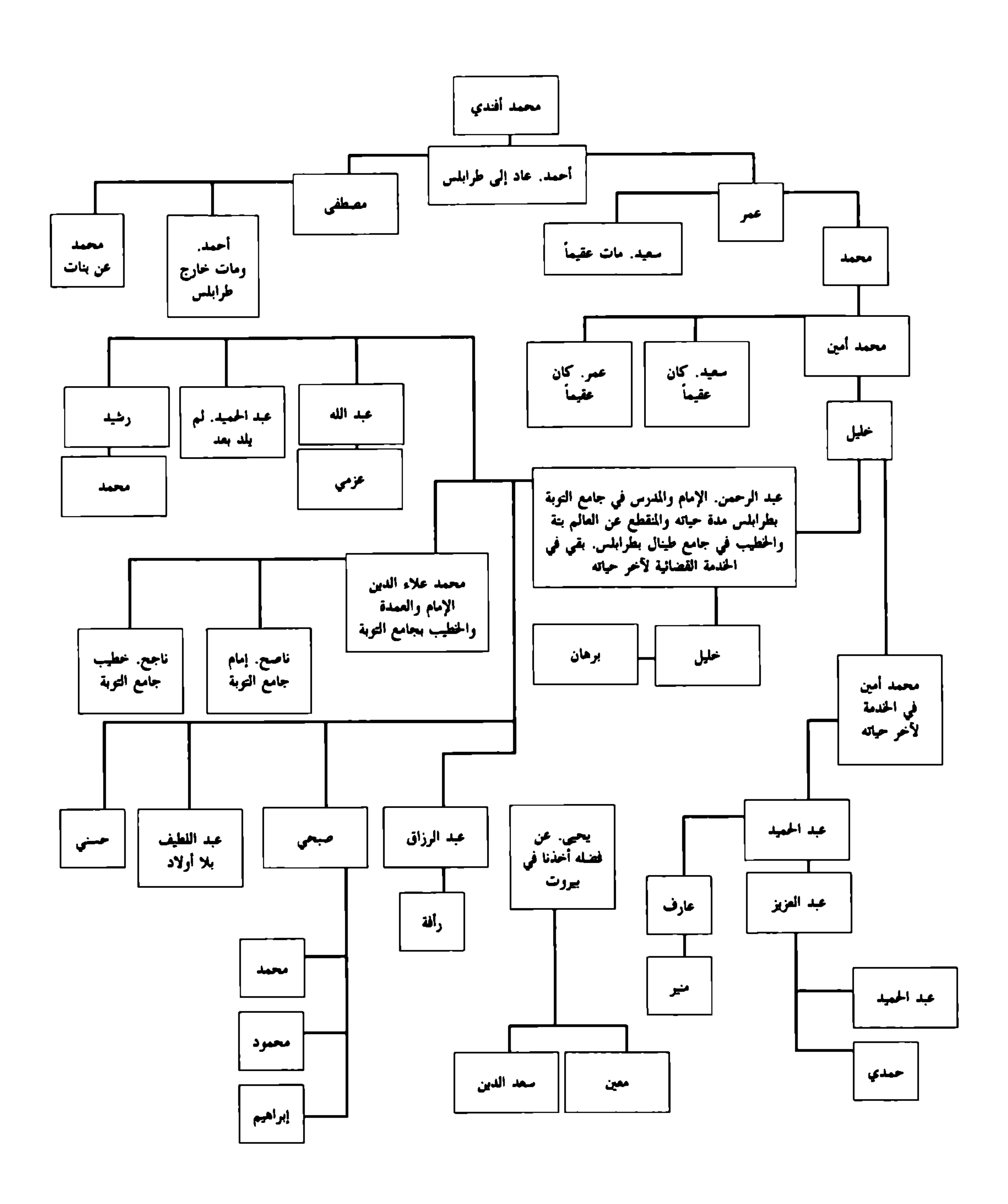
ترهّب بعض شبان من آل المرّ في مار الياس شويا والبلمند وغيرهما وأصلهم من بتغرين. ولما ترهب (ملاتيوس المرّ) وسكن في البلمند واشتهر بالموسيقى ونسخ الكتب الموسيقية وغيرها وكان من تلاميذ مدرسة البلمند القديمة، استقدم إليه شقيقه (يوسف المرّ) من بتغرين فسكن في جوار الدير هناك (أي البلمند) ثم انتقل إلى أسكلة طرابلس ومنه كانت سلالته هناك.



(١) بنو الأروادي أصلهم من بني النجار من طرابلس الشام. نزح بعضهم إلى جزيرة أرواد وحكموا في قلعتها مدة وعاد بعضهم إلى الأسكلة منتسبين إليها. وعرف ممن بقي من بني النجار في طرابلس الخوري نعمة الله النجار.

بنو مرحبا
في طرابلس الشام
في ١٨ آذار ١٩٣٠

من الأستانة الجد محمد أفندي مرحبا. مترجم له في (الشقائق النعمانية). كان قاضياً بدمشق ثم رجع إلى تركيا ثم أحد أولاده [كلهم خدمة شريعة بالقضاء والنيابة والقضاء في المحكمة الشرعية] عاد إلى طرابلس وهذه نسبته



محمد أفندي
أحمد. عاد إلى طرابلس
مصطفى
عمر
محمد
عن بنات
أحمد.
ومات خارج
طرابلس
سعيد. مات عقيماً
محمد
محمد أمين
عمر. كان
عقيماً
سعيد. كان
عقيماً
رشيد
عبد الحميد. لم
يلد بعد
عبد الله
محمد
عزمي
خليل
عبد الرحمن. الإمام والمدرس في جامع التوبة
بطرابلس مدة حياته والمنقطع عن العالم بتة
والخطيب في جامع طينال بطرابلس. بقي في
الخدمة القضائية لآخر حياته
محمد علاء الدين
الإمام والعمدة
والخطيب بجامع التوبة
ناجح. خطيب
جامع التوبة
ناصح. إمام
جامع التوبة
برهان
خليل
محمد أمين
في الخدمة
لآخر حياته
حسني
عبد اللطيف
بلا أولاد
صبحي
عبد الرزاق
يحيى. عن
فضله أخذنا في
بيروت
عبد الحميد
عارف
عبد العزيز
رأفة
محمد
منير
عبد الحميد
محمود
حمدي
إبراهيم
سعد الدين
معين

بنو المَطْرَجي

المسلمون في طرابلس الشام

كان جدهم أميراً على سقاية الحج فسمي المَطْرجي (من المطرة أي قربة الماء) و(جي) للنسبة التركية. فالمعنى محافظ السقاية. وكان باشا وأصله من أرزروم وأسرته هناك بهذا الاسم أي (مطرجي) إلى يومنا. جاء جدهم إلى اللاذقية واسمه محفور على الجامع هناك. اشتهر منهم أحمد باشا المطرجي وولده سعيد المطرجي يتولى الجامع الآن سنة ١٩٤٨.

ومنهم فريق في طرابلس الشام اشتهر منهم (أرسلان باشا) وهم أكثر من سبعة بيوت فيها، نبغ منهم علماء وقضاة وتجار وأمراء.

وأشهرهم الحاج شاكر المطرجي الذي شنقه إبراهيم باشا المصري مع المفتي من بني الزيني وخضر آغا.

فآل أرسلان باشا بطرابلس اشتهر منهم سيد [. . .] وهذا نبغ من أولاده الشيخ بشير ونبيه وكاظم وأولاد الشيخ بشير القاضي والمفتي ثلاثة: جلال وسهيل ووليد.

فالشيخ بشير المفتي صديقي أنا كاتبه عيسى اسكندر المعلوف مؤلف (تاريخ الأسر) هذا هو ابن الشيخ عبد المجيد بن الشيخ سعيد بن أرسلان باشا. ولد في طرابلس ودرس فيها ثم أتم دروسه في الأستانة وتولى القضاء في محلات كثيرة في لبنان وسورية ثم الإفتاء في قائمية مقام زحلة.

وزارني كثيراً وزرته ورأيته عالماً محققاً محبوباً. وفي سنة ١٩٠٠ بزحلة [؟] ثم زارني في ١٦ آب سنة ١٩٤٨ بزحلة وتبادلنا أحاديث كثيرة وهو رضي الأخلاق متساهل بمبادئه مشهور بعلومه وأولاده أدباء.

بنو المقدَّم
في طرابلس الشام
عن لسان أرباب الأسرة

من المحقّق أن صاحب (تاريخ الروضتين) ٢٣٥٥ روى: أن عبد الله الملك والد الأمير شمس الدين ابن المقدم كان متسلم (سنجار) في أيام نور الدين. وكان قد دعا الملك لزيارته ولما وصل الملك لسنجار كان عبد الملك في الموصل فاستقبله مع حرّاس القلاع ابنه الأمير شمس الدين ودعا والده من الموصل.

وللأمير شمس الدين شأن يذكر في هذا التاريخ. قال ابن الأثير: لما توفي نور الدين جلس ابنه الملك الصالح اسماعيل في الملك خلفاً له ولم يبلغ الحلم وحلف له الأمراء والمقدمون بدمشق وأقام بها وأطاعه الناس في سائر بلاد الشام وصلاح الدين بمصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه فيها وتولى تربيته الأمير شمس الدين ابن المقدّم.

وتحالفوا على أن تكون أيديهم واحدة وعزائمهم متعاقدة وان ابن المقدَّم مقدَّم العسكر وإليه المرجع والمصدر. قال العماد في سنة ٥٧٤هـ: كان السلطان عند تسليم بعلبك أنعم بها على الأمير شمس الدين ابن المقدم وهو من أكابر الأمراء فأقام بها مستقراً ولأخلافها مستدرّاً. وكان قد طلبها أخو السلطان والأمير شمس الدين ليس له مراء بتركها. رحل السلطان على طريق الزراعة إلى بعلبك فنازلها محاصراً من غير قتال. فطال أمرها ولم يسمح بأصحابها وداوم الحصار ثلاثة أشهر إلى أن رضي ابن المقدّم بمقاطعات أخرى. وقد أتى إلى الساحل مندوباً بعد الاتفاق مع الأمراء للوقوف على آراء الإفرنج ومخابرتهم ثم رجع إلى الشام وله وقوعات عديدة أثناء فتح بيت المقدس وبعد الفتح. ذهب لقضاء فريضة الحج فودعه السلطان صلاح الدين وألح عليه أن يبقى إلى السنة القادمة ليكونوا سوية فأصرَّ على فكره. وكان أمير الحاج المصري والشامي استشهد في وفاة على أثر اختلاف بينه وبين أمير الحاج العراقي طاشتكين فأثر خبر وفاته

على صلاح الدين ورثاه علماء الإسلام. وكانوا يلقبونه شيخ أمراء الإسلام الكرام. وقال بن القادس في تاريخه: قرئ ذلك بجامع القصر الشريف وكان ابن المقدّم من أكبر أمراء الشام وكان كثير الخير كثير المغزاة. وبعد وفاته أقطع صلاح الدين إقطاعاته لولده عز الدين إبراهيم ابن المقدم.

والذي نسمعه من الأجداد أن أصل هذه الأسرة من جهات نابلس وكانوا يسمّون آل البرقاوي ويقال البلقاوي فهجروا تلك الجهات وأتوا لبنان وكانوا يعرفون بآل الشاعر.

وفي تاريخ لبنان أن المقدمين من آل الشاعر حكموا بلاد جبيل والبترون والجهات الشمالية واتخذوا مقرهم (تولا) وكان لهم نفوذ كبير في تلك الربوع ثم هجروا إلى بلاد المرقب. ونسمع من أقاربنا في تلك الجهات الملقبين الآن بآل عَذْره أن أجدادهم كانوا يمضون (يوقعون) غلان آل الشاعر.

وسبب تسميتهم آل عدره أن جدهم الأكبر بعد الهجرة إلى بلاد المرقب يسمى (عدرا) وكان ذلك الوقت [. . .] الإقطاعيات كان له نفوذ كبير في تلك الجهات وكان مقره (قلعة المرقب). ولعدرا الأكبر ولدان. أبو النصر وأحمد، ومنهم تفرع بيت أبي النصر وبيت منصور وبيت عبد القادر ولهم فروع أخرى..

ومنهم عدرا المكحل حاكم تلك الجهات، مطاعٌ له وقوعات عديدة وابنه سليمان باشا والي حلب. في ذاك التاريخ صار عصيان أهالي سنجار فذهب لتأديبهم واستشهد في (سعرد). وعدرا الصغير جمع كلمة العشائر كان محبوباً منهم ووسّع ملكه ونفوذه.

وعبد الله أخذ الحكم وهو في السرير يرضع ابن سنتين بأمر من عبد الله باشا مشير إيالة صيدا، في عكاء. وكان محبوباً مهيباً حينما كبر. وأخذ قلعة الخوابي من بيت عثمان واستقر فيها.

أما آل المقدّم[1] الموجودون الآن في طرابلس الشام المشهورون بالكرم والشجاعة

---

(١) بنو المقدّم طرابلس الشام. في ١٣ أيلول ١٩٢٠ عمّا كتبه لي أحد أفرادها عزّت بك المقدّم الذي زارني بزحلة بهذا التاريخ.

والفروسية والمحافظون على عاداتهم القديمة، فأول من جاء منهم من المرقب إلى طرابلس أحمد أفندي ابن الحاج منصور حاكم قضاء المرقب الذي عمّر سراي (زمرين) وأحمد أفندي كان رجلاً عالماً تقياً فاضلاً. ذهب إلى الحجاز ورجع تزوج في طرابلس وبقي فيها.

وابنه محمد أفندي عالم محقق ذهب إلى الأستانة وكان يقرئ البخاري الشريف على السلطان محمود ويصلي أمام السلطان وأخذ لقب (مدرّس همايون) ورجع إلى طرابلس نقيب الأشراف فيها. وهو مدفون في (البدّاوي) مشهور بالفضل وأعقب ثلاثة هم: أمين أفندي وإسماعيل أفندي وعلي أفندي.

فأمين أفندي وجد حاكماً في بلاد المرقب وهو مشهور بالشهامة والرجولية وله ميل إلى الفروسية. وعند كبره تولى الإفتاء مدة ونقابة الأشراف.

وإسماعيل أفندي. فاضل ذكي الفؤاد. وفي ذلك الوقت كانت طرابلس (أيالة) على زمن السلطان عبد المجيد. فوجد المترجم في حاكمية صافيتا والحصن وعكار ثم في عضوية مجلس الإدارة.

وعلي أفندي تقي عالم معتزل زاهد وله ثلاثة أولاد هم:

١ ـ محمد علي أفندي عالم مقدام كان عضواً في مجلس الإدارة وبنى بركة البدّاوي الشهيرة على الأصول الهندسية الشهيرة لما كان متولياً وقفه.

٢ ـ عبد الرحمن أفندي وهو همام فاضل. كان رئيس بلدية طرابلس وقام بخدمات عديدة. ولأحد الأفاضل في طرابلس كتاب (التحفة الوطنية) يذكر أعماله فيها.

٣ ـ مصطفى أفندي وهو عالم تقي اعتزل في إحدى المدارس وانزوى لطاعة الله عز وجل.

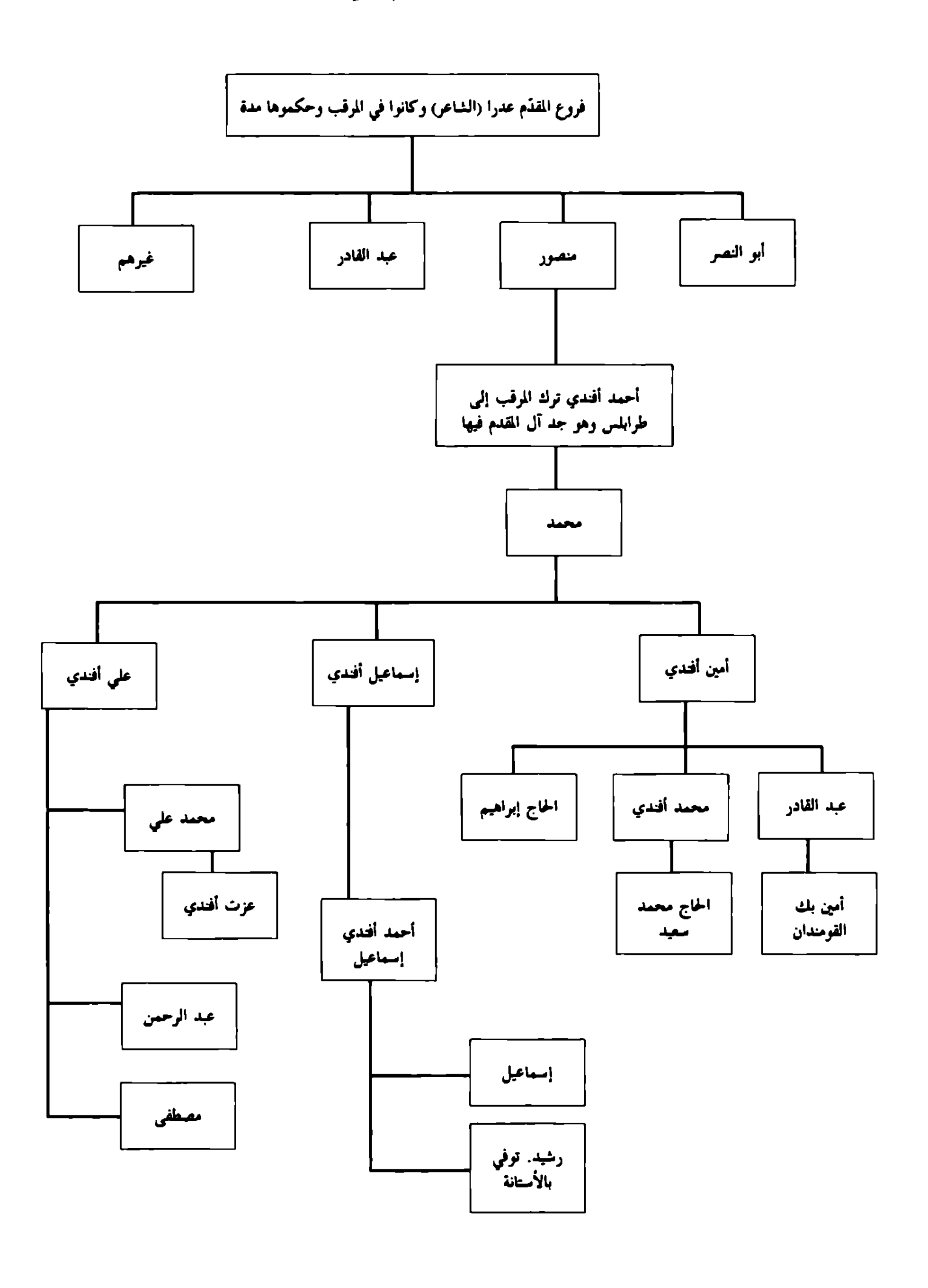
ولإسماعيل أفندي ولد هو أحمد أفندي إسماعيل عالم فاضل وجد عضواً في محكمة طرابلس الشام وعضو محكمة التمييز في بيروت وكان يسمى (مجلس التمييز). ثم عضواً في مجلس إدارة طرابلس. وابنه إسماعيل أفندي كان عضو محكمة طرابلس وابنه رشيد أفندي توفي في الأستانة.

ولأمين أفندي عبد القادر أفندي رجلٌ تقي فاضل يشتغل بالزراعة ومشهور بالفروسية يعتني بجياد الخيل. ومحمد أفندي توفي. وابنه الحاج محمد سعيد أفندي يشتغل بإدارة أملاكه والحاج إبراهيم. المتعلمون من العائلة الآن: أمين بك ابن الحاج عبد القادر أفندي، مخرّج من مكتب الحربية سواري وحضر حرب البلقان وكان مرافق شكري باشا في أدرنه. ووجد في وظائف عديدة كمفتش السكة الحديدية في الشام ودرعا وقومندان الدرك في أذرع (حوران) والآن هو قائد قوات الدرك في المعلقة وبعلبك والبقاع. وأخلاقه لطيفة وسلوكه حسن. وهو صديقي وقد عرفته كثيراً وجالسته فرأيته ممتازاً بأخلاقه وآدابه.

عبد الكريم أفندي ابن حسن أفندي تخرج في مكتب الحربية. فهو نظامي شهد حرب البلقان وكان في الحرب العامة في نواحي رومانية وفلسطين وأُسر في حرب البلقان من سلانيك وفي الحرب العامة من فلسطين واعتقل في مصر ثم رجع إلى الشام وتعين في تدمر والآن وكيل قائد في حماه.

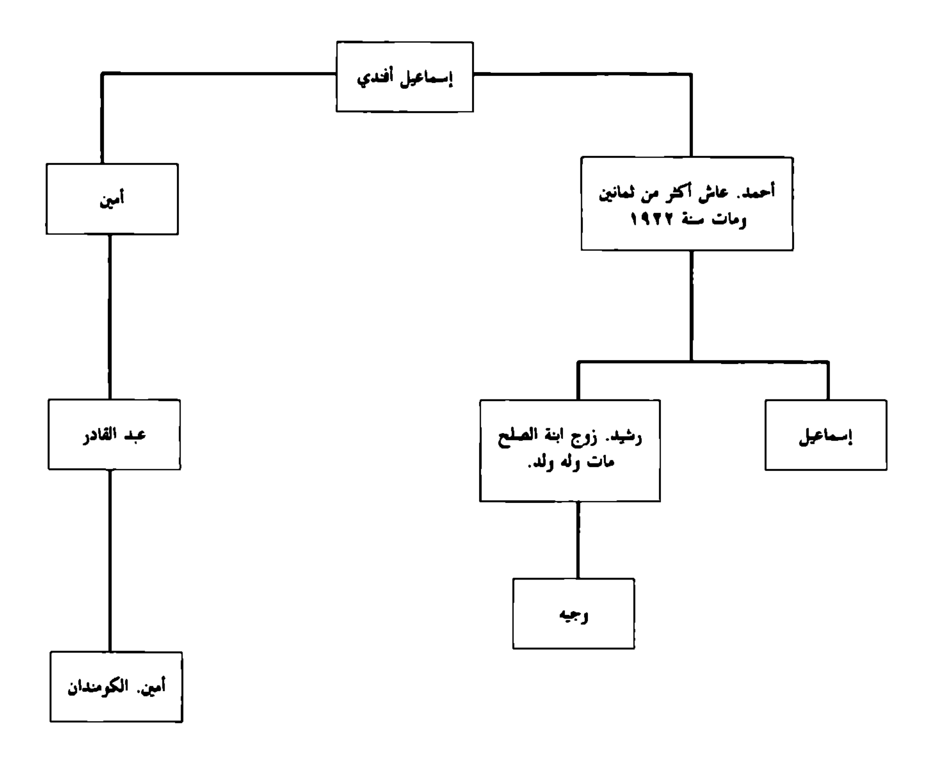
عزت أفندي بن محمد علي أفندي المقدم. تخرج من إعدادي طرابلس وسلطاني الأستانة ودرس فن الزراعة في (لوزان) سويسرة وعاد إلى طرابلس في أول الحرب العامة. وصار معلم الطبيعيات في سلطاني طرابلس. واعتنى بإدخال أسلوب التعليم العصري وتثقيف أذهان الطلبة بالفنون الحديثة وكان يلقي عليهم محاضرات أسبوعية بحضور أهلهم والعلماء وتقلب في المناصب. وجُنّد ففرّ مع وديع صباغة من بيروت وله أخبار كثيرة في ترجمته.

شجرة آل المقدم في طرابلس



بنو المقدم في طرابلس

جاء من الخوابي أو جهة اللاذقية الشيخ منصور ولعله المقدم منصور ومحمد أفندي تولى الإفتاء وتزوج ابنة هبة الله مفتي زاده التي انقرضت ولم يبق منهم ذكورها غيرها. ووضع يده على أوقاف أسرة المفتي وتلقّب بمفتي زاده وتولى الإفتاء ومات ودفن في جامع البداوي الذي تولى وقفه وولد له:

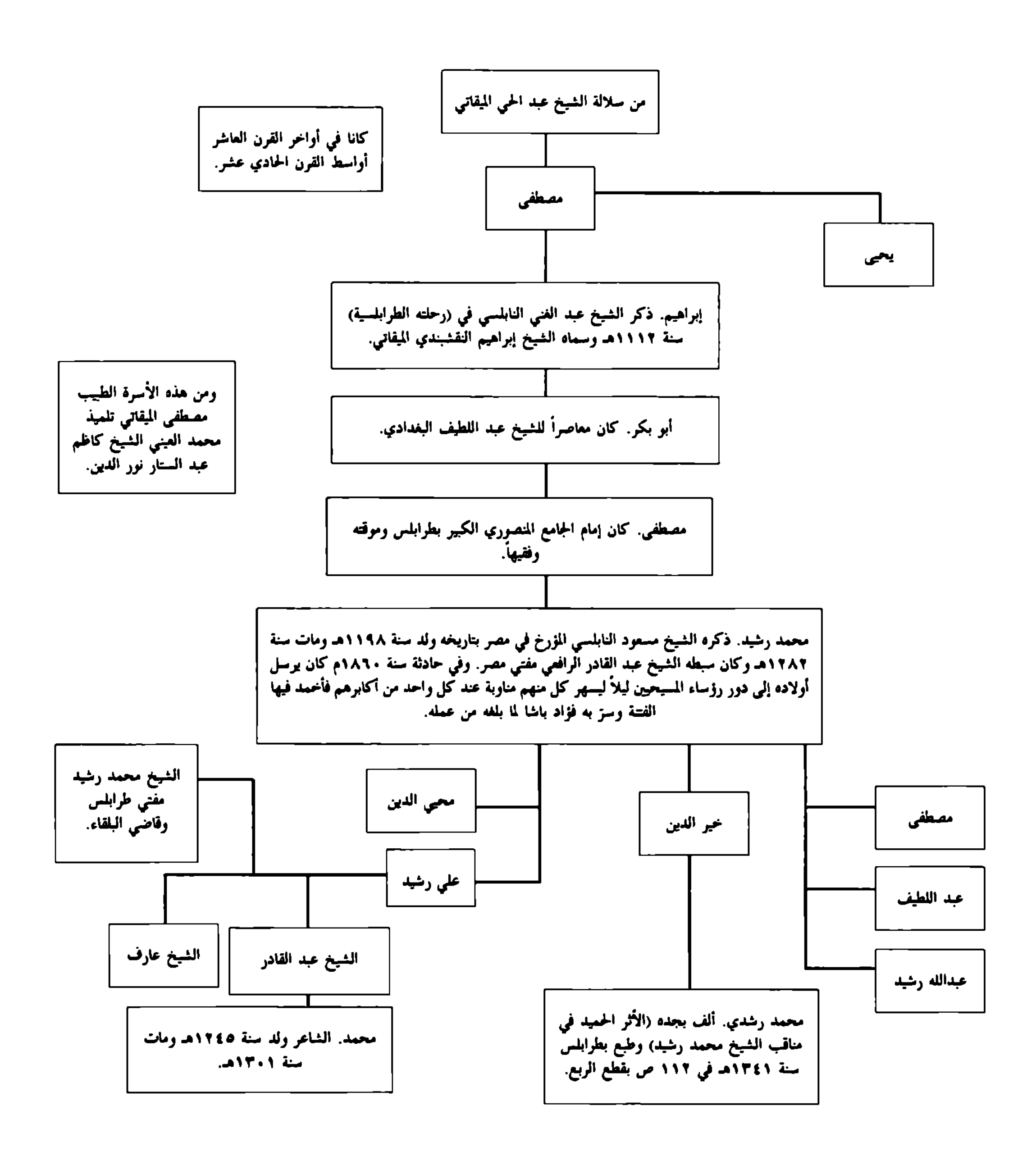


بنو الميقاتي

في طرابلس الشام

الميقاتي اسم لمن يوقِّت في الجوامع أي يضبط الأوقات للقيام بالفروض الدينية.

والجد الأعلى لهذه الأسرة الإسلامية في طرابلس هو الشيخ محمد الميقاتي استقدمه من مصر السلطان قلاوون إلى طرابلس وعهد إليه بجميع وظائف جامعه الكبير فيها الذي شيده سنة ٦٩٣هـ ولا سيما علم التوقيت. ولما مات محمد الميقاتي دفن في مقبرة الجامع الكبير وتسلسلت منه الأسرة.


من سلالة الشيخ عبد الحي الميقاتي
كانا في أواخر القرن العاشر أواسط القرن الحادي عشر.
مصطفى
يحيى
إبراهيم. ذكر الشيخ عبد الغني النابلسي في (رحلته الطرابلسية) سنة ١١١٢هـ وسماه الشيخ إبراهيم النقشبندي الميقاتي.
ومن هذه الأسرة الطيب مصطفى الميقاتي تلميذ محمد العيني الشيخ كاظم عبد الستار نور الدين.
أبو بكر. كان معاصراً للشيخ عبد اللطيف البغدادي.
مصطفى. كان إمام الجامع المنصوري الكبير بطرابلس وموقته وفقيهاً.
محمد رشيد. ذكره الشيخ مسعود النابلسي المؤرخ في مصر بتاريخه ولد سنة ١١٩٨هـ ومات سنة ١٢٨٢هـ وكان سبطه الشيخ عبد القادر الرافعي مفتي مصر. وفي حادثة سنة ١٨٦٠م كان يرسل أولاده إلى دور رؤساء المسيحيين ليلاً ليسهر كل منهم مناوبة عند كل واحد من أكابرهم فأخمد فيها الفتنة وسرّ به فؤاد باشا لما بلغه من عمله.
الشيخ محمد رشيد مفتي طرابلس وقاضي البلقاء.
محيي الدين
خير الدين
مصطفى
علي رشيد
عبد اللطيف
الشيخ عارف
الشيخ عبد القادر
عبدالله رشيد
محمد. الشاعر ولد سنة ١٢٤٥هـ ومات سنة ١٣٠١هـ.
محمد رشدي. ألف بجده (الأثر الحميد في مناقب الشيخ محمد رشيد) وطبع بطرابلس سنة ١٣٤١هـ في ١١٢ ص بقطع الربع.

بنو النحاس
(طرابلس)

في طرابلس أسرة أرثوذكسية باسم النحاس ومنها في بيروت (نصرالله نحاس الطرابلسي): [ابنه] جبرايل [وابن جبرايل] الدكتور ديمتري نحاس. ولد في بيروت سنة ١٨٥٣ ودرس بالوطنية وسار إلى الأستانة بعهد فرنكو باشا فدرس الطب فيها وسافر إلى أوربة وأتقن صناعته في طنطا مصر ولا سيما المداواة بالتنويم المغناطيسي ومات في ٦ نيسان سنة ١٨٨٩م.

بنو نوفل

سميت أُسر كثيرة باسم (نوفل) وهو اسم عربي يطلق على معانٍ كثيرة منها البحر وبعض أولاد السباع وذكَر الضباع وابن آوى والشلَّدة والرجل المعطاء والعطية والشاب الجميل.

ولهذا عرفنا كثيراً من الأُسر بهذا الاسم وليست كلها من أصل واحد كما سترى:

١ ـ مسيحيون

أرثوذكس في طرابلس الشام.

بيروت. يسمَّون (بيت **كَتْرْبونا**) وليس لهم ثانٍ في بيروت ومنهم الياس بن مخايل كتربونا وجدّه يعقوب وابنه مخايل وأخواته خياطات. ولكن له ابن عمه نقولا وهبه كتربونا في ترسيس وخاله في طرابلس.

في دمشق: نوفل، **شامية**، **كاتب**، **راجحة**.

في دمشق من طرابلس.

في جديدة مرج عيون. أصلهم من بني **الحداد** من باتر الشوف. ذهب منها لأسباب ثلاثة أخوة تفرقوا: الأول إلى مرج عيون تزوج بنت عبدالله نوفل[1] الطرابلسي ونسب إليها مع أخوته في دير ميماس، ومنهم المصور توفيق نوفل في دمشق جاءها بعد الحرب العامة. والثاني والثالث إلى دير ميماس.

في القدس الشريف أسرة غريبة توطنتها وهم بروتستنت الآن.

كاثوليك: بنو نوفل من بني صوايا الشوير في الرومية راجع (. . : . . .) .

---

(١) ويقال إنه لم يكن له ابنة. فلعلّ عبد الله بك الأول نسيبهم.

بنو جبور نوفل (من حمص) في النبك من السريان الكاثوليك. ومنهم المعلم عبدالله جبور.

٢ ـ مسلمون.

٣ ـ دروز.

العوامرة في حوران يسمّون النوافل، أي بني نوفل. وفي كفير ـ حاصبيا أسرة نوفل درزية غير أولئك. منها الزعيم سليم نوفل في الثورة الأخيرة سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦.

بنو نوفل

أصل بني نوفل من حوران جاؤوا إلى الكورة ونزلوا في (أنفه) فكان من مشايخ أنفه هذه في تلك الجهات (بنو نوفل) ويقال (بنو أبي نوفل) المتطبب النحوي[١] الترجمان ويقال أصلهم من جهات حمص أو حلب.

وأقدم من عرفنا منهم موسى بن جرجس نوفل الشهير بابن النحو الطرابلسي الأرثوذكسي تلميذ البطريرك سليبسترس.

سنة ١١٥٥هـ (١٧٤٢م) وهو الذي نسخ مزامير بخطه الجميل.

وفي حاشية على التوراة السبعينية في دير البلمند هذه العبارة (كتب بعد تصفحه نوفل المتطبب بن جرجس).

النحوي الترجمان في ٢٥ك١ سنة ١٢٦٦ عيد الميلاد سنة ١٧٥٨م وكان والي طرابلس عبد الرحمن باشا وسنة ١٧٦١ ذكر موسى بن جرجس نوفل الطرابلسي.

وفي دير القديسة تقلا معلولا رسالة الأب كاسيانوس الروماني ترجمة القس مسعد نشو الدمشقي عن اليونانية وقفها موسى جرجس نوفل النحوي الطرابلسي سنة ١٧٧٢م (١١٨٦ عربية).

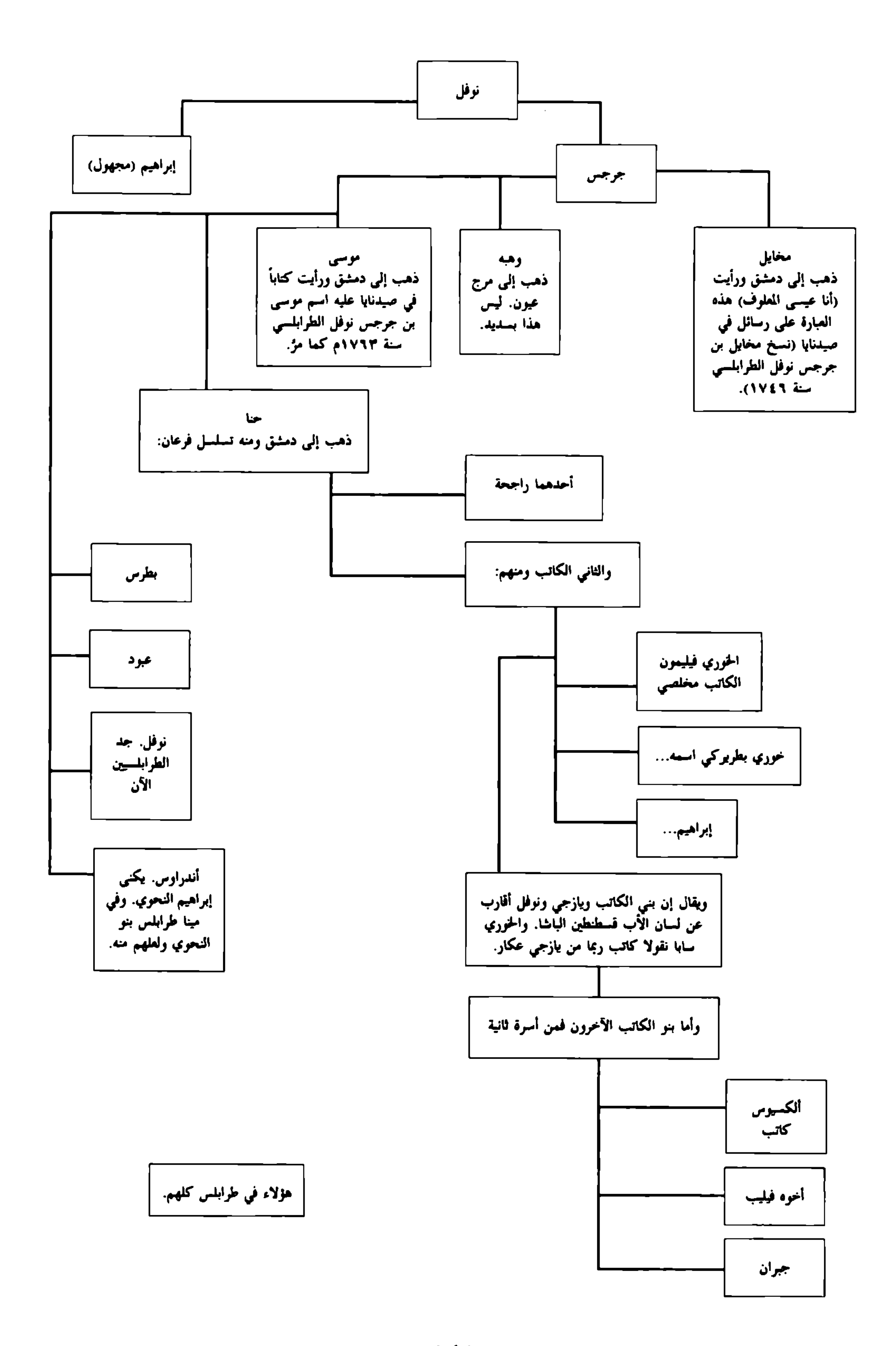
---

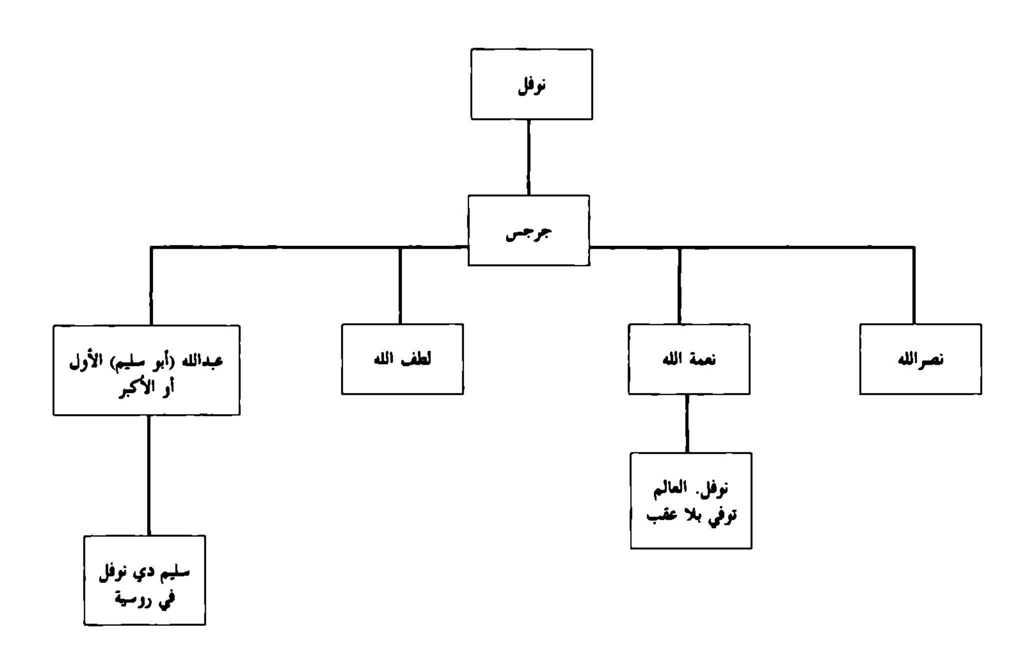
(١) بنو النحو، أسرة في حلب منها الخوري مخايل النحو. مات في حلب سنة ١٨١٣م ورثاه المعلّم نقولا الترك بديوانه المخطوط في خزانتي.

- وسنة ١٧٨٢ م نسخ ليتورجيات موسى بن جرجس بن أبي نوفل النحوي الطرابلسي تلميذ الأب البطريرك سليبسترس الأنطاكي.

- وروى المرحوم لطف الله بك نوفل أن غبطة البطريرك غريغوريوس الحداد الأرثوذكسي أطلعه عندما كان مطراناً في طرابلس على ورقة قديمة منذ أكثر من ثلاثمائة سنة ونيف تقول أن المرحوم الشيخ نوفل من أنفه وقف أو باع كرم زيتون على دير سيدة البلمند العامر.

وكتب إلي يعقوب أفندي نوفل بن [...] من الإسكندرية بواسطة غبطة العلامة البطريرك غريغوريوس الرابع (الحداد) لما كان في دير البلمند قرب طرابلس فأرسلها إلي في ٨ تموز سنة ١٩١٢ وهاك ملخصها:


نوفل
إبراهيم (مجهول)
جرجس
مخايل
ذهب إلى دمشق ورأيت (أنا عيسى المعلوف) هذه العبارة على رسائل في صيدنايا (نسخ مخايل بن جرجس نوفل الطرابلسي سنة ١٧٤٦).
وهبه
ذهب إلى مرج عيون. ليس هذا بسديد.
موسى
ذهب إلى دمشق ورأيت كتاباً في صيدنايا عليه اسم موسى بن جرجس نوفل الطرابلسي سنة ١٧٦٣م كما مرَّ.
حنا
ذهب إلى دمشق ومنه تسلسل فرعان:
أحدهما راجحة
والثاني الكاتب ومنهم:
الخوري فيليمون الكاتب مخلصي
خوري بطريركي اسمه...
إبراهيم...
ويقال إن بني الكاتب ويازجي ونوفل أقارب عن لسان الأب قسطنطين الباشا. والخوري سابا نقولا كاتب ربما من يازجي عكار.
وأما بنو الكاتب الآخرون فمن أسرة ثانية
ألكسيوس كاتب
أخوه فيليب
جبران
بطرس
عبود
نوفل. جد الطرابلسيين الآن
أندراوس. يكنى إبراهيم النحوي. وفي مينا طرابلس بنو النحوي ولعلهم منه.
هؤلاء في طرابلس كلهم.



آل نوفل ـ مشاهيرهم

مرَّ ذكر كثير منهم. نسخوا الكتب وخدموا البطاركة والديارات وكان لهم المنزلة الكبيرة في الطبّ والعلم منذ القديم.

جرجس نوفل: هو الشهير بابن النحو وبالترجمان. اشتهر في موطنه طرابلس بوجاهته ومحبة جميع الطوائف إياه. تولى رئاسة الكتابة لثلاثة من حكام طرابلس. ومات في وظيفته مكرماً عن أربعة ذكور كانوا كتاباً للحكام وهم نصرالله أو رزق الله ونعمة الله (أو نعوم). ولطف الله وعبدالله.

ابنه الأول نصرالله: كان أديباً جيد الخط والإنشاء. في عصره تولى الكتابة مدة في ديوان أحمد باشا الجزار في عكا وانتقل إلى خدمة مصطفى آغا بربر حاكم طرابلس وجرى له قصة في قتله ذكرها ابن أخيه نوفل نعمة الله نوفل في كتابه (**كشف اللثام**) صفحة ٥١١ من نسختنا المخطوطة:

«بتاريخ سنة ١٨٠٢ م في أول حكم الجزار في الشام وتوابعها أرسل علي بك الأسعد صاحب عكار عدو بربر المذكور الألدّ كتاباً إلى كاتبه (يريد والد نوفل نعمة الله) وكان في طرابلس يخبره بالتجهيز الحاصل وأنه قادم لرمي القبض على بربر والانتقام منه فأطلع هذا الكاتب أخاه الأكبر المدعو (نصرالله نوفل) على ذلك الكتاب وكان كاتباً عند بربر المذكور وبقي الكتاب في جيبه فوشى به مصطفى زهره أبو ديّة وكان وامداً [غاضباً] عليه لأسباب مالية فاستحضره بربر وأمر أتباعه فأخرجوا المكتوب من جيبه وبعد أن اطّلع على ما فيه أمر لوقته بحبسه وأراد أن يرمي القبض على أخيه أيضاً فلم يجده. وأخيراً أخرج الكاتب من الحبس وقتله بعد أن استصفى جميع أموال أبيه. وكان في أثناء ذلك أمرت الدولة بعزل عبدالله باشا المذكور على ما في المتن فاستقر بربر متسلماً بأمر رسمي من الجزار وحاقداً على عائلة هذا الكاتب وهي أيضاً تبغضه مدة حياته بطولها. وقال نوفل في مخطوطته المذكورة في صفحة ٦٤٣: إن نصر الله نوفل كاتب بربر قتل فهو هذا وكتب إليَّ عبدالله أفندي نوفل أن الجزار قتل نصرالله.

ابنه الثاني: نعمة الله. كان هذا مثل أخيه الأكبر كاتباً منشئاً. وكان عالي الهمة واسع المعرفة من نوابغ عصره. ولقد جلبه إبراهيم باشا إلى سورية مدة حكمه فيها وتولى عنده أرقى المناصب. ثم دبت عقارب السعاية به وتغير عليه الباشا بعد أن كان يكرمه ويثق به.

قال نوفل في مخطوطته (كشف اللثام) ص ٦٩٧:

إن كاتب إبراهيم باشا القبطي المسمى واصف صيدون وشى بنعمة الله نوفل والده فأمر إبراهيم باشا يوسف بك شريف متسلّم طرابلس فقتله في ٢٩ حزيران سنة ١٨٣٦م. وكان نعمة الله هذا بريئاً مما اتُّهم به فكان لفقده رنة أسف عند المسلمين والمسيحيين. ولما تحقق إبراهيم باشا أنه قتله ظلماً أنعم على ابنه نوفل بمبلغ طائل من المال وقلده الكتابة في ديوانه الخاصّ.

ابنه الثالث: لطف الله نوفل. كان جميل الخط كاتباً حسن الطوية لين العريكة ولم يتقلد وظيفة خوفاً على حياته وعبرة بما نكبت به أسرته وهو والد نقولا بك نوفل.

ابنه الرابع: عبدالله هو أصغر أخوته. ولد في طرابلس الشام سنة ١٧٩٧م ودرس على أخوته الإنشاء والخط فأتقنهما. وتزوج بثلاث نساء (الأولى) مريم طراد توفيت بدون عقب و(الثانية) فوتين ابنة جبرايل حبيب من طرابلس فولدت له (سليماً) سنة

١٨٢٨ ومريم سنة ١٨٢٩ وهذه توفيت، والياس سنة ١٨٣١ وتوفي سنة ١٨٣٣ وحبيباً سنة ١٨٣٤ وتوفي سنة ١٨٩٤ وأسعداً سنة ١٨٣٧ وتوفي سنة ١٨٥٥. ثم تزوج في دمشق هيلانة ابنة عبدالله شديد الدمشقية فولدت له اسكندر سنة ١٨٤٠ وتوفي سنة ١٨٨٥ وتيودوري سنة ١٨٤٢ وتوفي سنة ١٨٧٥ ونجيباً سنة ١٨٤٣ وتوفي سنة ١٩١١ وأنيساً سنة ١٨٤٦ وتوفي سنة ١٨٥١ وأنيساً باسم أخيه سنة ١٨٥٤ وتوفي سنة ١٨٧٢ فولد له من ثلاث نساء تسعة ذكور وست بنات أي ١٥ ولداً.

ولقب بأبي سليم وبعبدالله الأول أو الكبير تمييزاً له عن أبي نسيم عبدالله بك نوفل الثاني الآتي ذكره. وكان أبو سليم رجلاً مهيباً وشهماً كريماً وغيوراً فهيماً توظف في دوائر الحكومة في الشام وحلب وبيروت ولبنان وله أعمال تذكر فيها. وكان في دمشق قبل دخول إبراهيم باشا المصري إليها (مباشر القلم) تحت ولاية والي دمشق وله فيها أعمال مشهورة.

قال نوفل ابن أخيه نعمة الله في مخطوطته (كشف اللثام) في ص ٦٣٥ ما محصله:

كان صالح باشا والي الشام سنة ١٨٢٢ فصادر سلمون وروفائيل شحادة فارحي اليهوديين كاتبي خزينة الشام وعذبهما وسجنهما وكان قد أراد قتل اسكندر الحمصي الكاتب فأسلم فنصَّبه عوض اليهود وسماه هداية أفندي وأحضر فرماناً بعدم استخدام اليهود بعد ذلك في أمانة صندوق الشام مؤكداً بالأيمان.

ثم بعد مدة وجيزة قتل اسكندر المار ذكره أيضاً واستكفى (بعبدالله نوفل) الذي استخدمه بمحله وكان له نحو سنة زمان مستخدماً في الخزينة المذكورة (اهـ). فيكون عبدالله نوفل هذا المترجم الآن قد دخل في خدمة حكومة دمشق نحو سنة ١٨٢١.

وقال الخوري اسبيريدون صرُّوف[١] الدمشقي في مذكراته:

(١) الخوري اسبيريدون صرّوف هو ابن [...] الحموي الأصل الدمشقي. ولد في دمشق في ٢٠ تموز سنة ١٨٠٣. وسنة ١٨٣٨ صار مدرّساً في البلمند وسنة ١٨٤٠ نقل إلى طرابلس وبقي فيها أربع سنوات ثم إلى أنطاكية وبقي فيها ٣ سنوات وسنة ١٨٤٧ نقل عائلته راجعاً بها إلى دمشق وسافر إلى ديار بكر إلى سنة ١٨٤٨ فعاد إلى دمشق ثم إلى بيروت وسافر سنة ١٨٤٩ إلى القدس وكان مصححاً المطبوعات في مطبعة القبر المقدّس وتوفي فيها في ٢٩ نيسان ١٨٥٨.

نحو سنة ١٨١٣ دخل جرجس بن صرُوف بن اليان الحموي الدمشقي في خدمة الحكومة تحت يد أولاد فارحي الصيارفة اليهود بدمشق. ثم خدم تحت يد عبدالله أفندي نوفل حتى آخر نسمة من حياته. وقد توفي جرجس صروف سنة ١٨٢٨م وكان خطاطاً نسَّاخاً له عدة منسوخات. ولد سنة ١٧٥٣ بدمشق. وكان ولده مخايل بن جرجس صرُوف خطاطاً يتعاطى الكتابة على المصابن الأميرية في دمشق ولما توفي والده سنة ١٨٢٨، كما مرَّ، عيّنه عبدالله نوفل بمحل والده كاتباً عنده. ولم تطل مدته لأن أولاد فارحي عادوا فخلفوا عبدالله نوفل وطردوا كل الكتاب المسيحيين من الحكومة فعاد مخايل إلى المصابن ثم صار كفيف البصر سنة ١٨٢٩ فخلفه ابنه البكر يوسف بالمصابن (ولد نحو سنة ١٧٨٥ ومات نحو سنة ١٨٣٠).

دخل أخوة زخريا في كتابة المصابن إلى سنة ١٨٦٠ ورافق عبدالله نوفل هذا إبراهيم باشا في حروبه للدولة في حلب وعاد الباشا معه إلى طرابلس ونزلوا في بيت مخايل نقاش. وله مع الباشا نوادر كان يسرُّ بها. وكان نوفل مباشر خزينة ابراهيم باشا المصري حتى اتُّهم عند خروج الباشا من سورية أنه سرق خزينته وهرب. وكان موقفه حرجاً تجاه آل فارحي الكتاب اليهوديين المشهورين بدهائهم ونفوذهم. ولقد زاحمه في عمله بدمشق بعض المسيحيين من غير طائفته مثل يوسف عيروط وتقلد أعظم المناصب في الدولتين التركية والمصرية في سورية فقط وصار رئيساً للمالية في ولاية دمشق مدة طويلة ووكيلاً عن إبراهيم لدى حكومة حلب مدة وكان حاسباً مشهوراً وكاتباً من كتاب الحكومة المعدودين في عصره عارفاً باصطلاحاتها وتشريفاتها عالي الهمة مقداماً سخي الكف يكاد يكون متلافاً.

قال نوفل ابن أخيه في (كشف اللثام) ص ٢٩٦:

أمر نجيب باشا والي الشام الجديد في بعض الأيام مملوكاً أن يحفر حفرة في الأرض وبعد أن أتمها أمره أن يرقد فيها ثم يردّ التراب عليه وواراه حياً. ولما سئل من بعض المقربين إليه عن السبب أجاب بأن الدفين المذكور له اطلاع على بعض أسراره. وكان يشارك (المملوك) في هذا الاطلاع يوسف عيروط كاتب التحريرات العربية فشعر أن الباشا يريد أن يعامله بما عامل به المملوك ففرَّ هارباً والتجأ إلى قنسلاتو النمسا لأنه كان من حماياتها وتخلص بذلك من تلك الميتة الشنيعة.

ولما كان لبنان تابعاً لولاية صيدا في أيام الأمير حيدر إسماعيل اللمعي ووامق باشا واليها كان عبدالله نوفل موظفاً فيها.

وفي ٢٢ أيار سنة ١٨٥٦ نال لقب بك فصار عبدالله بك نوفل وهنأه خليل الخوري بقصيدة في ديوانه (زهر الربى) (صفحة ٥٤) قال فيها: بعنوان (زيادة الافتخار) وهذه هي كلها:

ظهرتَ بحلة الشرف الأكيدِ ... ونلت محاسن الوصف الحميدِ

تفرَّد شخصك السامي بلطفٍ ... لذاك دعيتَ بالرجل الفريدِ

بهمتك العلية نلتَ مجداً ... كما أحسنت بالفعل المجيدِ

لقد أبدت ربوع الشام مدحاً ... لفضلك ما عليه من مزيد

لك الرأي السديد وأنت شهمٌ ... شديد البأس في الخطب الشديدِ

فهنَّاك الإله أبا سليم ... بما وافاك من مولىً رشيدِ

على ما فيك قد زدت افتخاراً ... ففاخر بالقديم وبالجديدِ

أتى هذا الفخار لمستحقٍ ... كجوهرةٍ تُوسَّط في العقودِ

لئن وافى ثناؤك من قريبٍ ... فكم أبدى مديحك من بعيدِ

ولما تنظمت متصرفية لبنان بزمن أول متصرفيها داود باشا على أثر حوادث سنة ١٨٦٠ وترتبت شؤونها كان عبدالله نوفل معاوناً وعين عبدالله بك مديراً (مثل قائم مقام) للكورة في حزيران سنة ١٨٦٢ فذهب داود باشا إلى طرابلس ونزل في بيت نقولا بك نوفل. واتخذ عبدالله هذا معاوناً له. وظف عبدالله أقاربه وهذه أسماؤهم مع رواتبهم من شهر نيسان سنة ١٨٦٢م.

٢٠٠٠ غرش معاش شهري لعبدالله بك نوفل.

٢٣٥٠ غرش معاش شهري لنقولا بك نوفل.

١٢٥٠ غرش لعبدالله مخايل نوفل.

٦٠٠ غرش معاش شهري لإسحق نوفل أفندي نوفل.

٣٥٠ غرش معاش شهري لمخايل أفندي نوفل.

٢٠٠ غرش ماش شهري ليوسف أفندي نوفل.

٦٠٠ غرش معاش شهري لأنطونيوس أفندي نوفل.

١٧٠٠ غرش معاش شهري لجبرائيل أفندي نوفل.

٣٠٠ غرش معاش شهري لنصرالله أفندي نوفل.

٣٠٠ غرش معاش شهري لرجل الله أفندي نوفل.

٣٠٠ غرش معاش شهري لاسكندر أفندي نوفل.

١٠٠٠ غرش معاش شهري لنوفل نعوم نوفل (المؤلف).

٢٥٠ غرش معاش شهري لنجيب أفندي نوفل.

أسرة آل نوفل بطرابلس الشام

عن تاريخ كتبه في ٢٢ صفحة بهذا القطع [قياس المخطوطة ـ المحقق] بخط صعبة قراءته أرسل إلي ثانية في أيار سنة ١٩٢٦ بواسطة عبدالله أفندي نوفل من طرابلس الشام (ملخّصة) وضعه سنة ١٩١٢.

سنة ١٨٦٩ كان إسحق أفندي نوفل مديراً بكاليك في الكورة في دير مار يعقوب الفارسي (دده). والحكومة وضعت يدها على أراضٍ تخص دير البلمند ظنتها بكاليك. فجاء البطريرك إيروثيوس إلى البلمند سنة ١٨٦٩ وراجعوا الحجج فوجدوا حججاً وقفية باسم بني نوفل من ٥٠٠ ـ ٦٠٠ سنة. وفيها شهود من عيلة بني نوفل من مشايخ أنفه. فاستدعى البطريرك إسحق نوفل وأراهُ الحجة وقال له هذه شهادة أقاربك فاعرض للمتصرف وسلّموا الأملاك للدير.

وسنة ١٨٢٨ بينما عيلة المرحوم مخايل بن إبراهيم نوفل تفحص أوراقه وهو متوفى بدمشق وجدوا بينها كتاب (جهاز عروس) بتاريخ ١٦٩٨.

[. . .] الطرابلسيين من نوفل ولد جرجس وإبراهيم. فمن هذين الفرعين تفرع آل نوفل بطرابلس.

الجد الأول المدعو نوفل

خلف جرجس بن نوفل

خلف مخايل بن جرجس (ذهب إلى دمشق).

خلف وهبه ابن جرجس (ذهب إلى مرجعيون).

خلف موسى ابن جرجس (ذهب إلى دمشق).

خلف موسى ابن جرجس (ذهب إلى دمشق).

خلف حنا ابن جرجس (ذهب إلى دمشق).

خلف بطرس ابن جرجس بقي بطرابلس.

وقال في صفحة ٦٩٧:

خبر قتل والده نعمة الله نوفل بوشاية كاتب إبراهيم باشا المصري القبطي واسمه واصف صيدون. فأمر الباشا يوسف بك شريف متسلم طرابلس فقتله في ٢٩ حزيران سنة ١٨٣٦.

وقال في ص ٦٩٦ بالحرف: أمر في بعض الأيام مملوكاً أن يحفر حفرة في الأرض وبعد أن أتمها أمره أن يرقد فيها ثم يرد التراب عليه وواراه حياً، ولما سئل من المقربين إليه عن السبب، فأجاب بأن الدفين المذكور له إطلاع على بعض أسراره وكان يشاركه (المملوك) في هذا الاطلاع يوسف عيروط كاتب التحريرات العربية فشعر أن الباشا يريد أن يعامله بما عامل به المملوك ففرَّ هارباً والتجأ إلى قنسلاتو النمسا لأنه كان من حماياتها وتخلص بذلك من تلك الميتة الشنيعة.

أبو سليم عبدالله بك نوفل وإبراهيم باشا المصري

كان إبراهيم باشا جالساً يوماً فأمر بإحضار المرحوم إسحق عطية فحضر وسلم ووقف وكان المطلوب (عطية) مريضاً جداً وغير قادر على الوقوف. فنظر عبدالله إليه وقال له إجلس وكرر عليه فخجل وخاف من الوزير فالتفت إبراهيم وقال له أما قال لك عبدالله اجلس فاجلس. فطلب عبدالله العفو واعتذر من جسارته بداعي مرضه.

وكان يوماً يأكل مع إبراهيم فحضر رسول برسالة فسلمها لنوفل ليتلوها ورأى الرسول جثة بلا رأس فأجفل. فنظر إليه الباشا وقال لِمَ لا تأكل. فقال له كيف آكل والرأس الذي يكلمني جار على الأرض.

فقال له: أتكون بمعيتي وتجبن إلى هذا الحد؟ وحياة رأس والدي محمد علي إذا لم تأكل أضع الرأس بصحنك. فبادر للأكل وصار يضع الملعقة تارة على خده وطوراً على جبينه. فضحك إبراهيم وقال: إخس عليك يا جبان.

كان إبراهيم باشا يحب عبدالله جداً وكان بمعيته دائماً. فقال له يوماً إنني اختبرت إخلاصك فأحب أن أوليك. فأجابه عبدالله: الأمر لأفندينا وهل توجد مأمورية أعظم من تعييني خادماً بمعية سموّك. وإن خرجها يكثر المفسدون بحق عبدكم هذا بأمر غير

مجهول. فما دمت بمعيتكم تخرس الشفاه التي تتكلم علي بالشر لأن سموكم عرفتني جيداً بصدق خدمتي فارقد مرتاح البال، فأجابه الوزير: افعل ما تحب.

طلب عبدالله من إبراهيم أن يشرّف منزله بطرابلس فرأى في صدر القاعة هذه الكتابة (توكلت على الله) قالها وسل سيفه. وقال سيف السلطان طويل جداً ولكن سيفي أطول منه بشبر.

وكان في دمشق قبل الحكومة المصرية فيها. وبينما كان أمام الوالي قال له دولته خذ يا عبدالله واتلُ هذا الأمر. فوجده أمراً بإعدام أحد المسيحيين وما صبر حتى يسأله الوالي عن ذنبه ولكنه تناول الأمر ومزّقه. فانتصب الوالي وقال له ما هذه الجسارة يا خاين. فسار إلى دار الحريم بعد أن سكّر باب المجلس على عبدالله ففطن عبدالله لنفسه وندم على ما فعل وانتظر قتله، ثم دخل الوالي عليه فقابله بأسلوب آخر واستحق عفوه بدهائه.

وكانت حركة في دمشق اضطربت لها المدينة فحتم الوالي أن لا يخرج أحد من بيته ليلاً بعد العشاء. وكان بجوار أبي سليم رجل زوجته بدأت بالمخاض فذهب ليلاً ليجلب لها الداية (القابلة) فأخذه العسس إلى السجن فذهب أبو سليم إلى السجن وأخرجه فجلب الداية إلى زوجته. وتخلص من غضب الوالي عليه.

وفي سنة ١٨٤٠ أقام حفلة لعماد ولده اسكندر فكان البطريرك الأنطاكي والبطريرك الأورشليمي الموجود هناك يومئذ ورجال الحكومة وأعيان المسلمين والمسيحيين وأقام لهم مائدة نادرة.

إبراهيم باشا في حلب يحارب عسكر السلطان

وفي سنة [...] عندما خرجت العساكر المصرية من حلب لمحاربة الدولة وقائدها الصدر الأعظم كان بمعية سموه عبدالله نوفل. فجمع إبراهيم العساكر وأعضاء المجلس ووجوه الحلبيين. وقال لهم أنا ذاهب لمحاربة الدولة، وقد عينت فلان حكمدار والخواجة عبدالله نوفل. فيجب على الحكمدار أن لا يعمل شيئاً بدون مشورة عبدالله ولا يعمل عبدالله شيئاً بلا مشورة الحكمدار.

وسار إبراهيم بجنوده فلما التقى الجيشان المصري والعثماني أشيع في حلب كذبة

(١) راجع لائحة رواتب موظفي آل نوفل ص ١٤٨ ــ ١٤٩ [المحرّر].

أن عسكر مصر انكسر فتمرد أهالي حلب واتفقوا أن لا يدفعوا المال المرسوم عليهم. فخابر الحكمدار أن يصعد عبدالله إلى القلعة ويصوّب المدافع على المدينة وينذرهم إن لم يدفعوا الأموال يضربها كما أمر الوزير إبراهيم باشا فأبى الحكمدار ففعل عبدالله كما ارتأى فلما فعل ذلك أذعنوا وسلموا الأموال وفتح القلعة وتركها. ووصل الخبر أن ابراهيم باشا انتصر وأسر الصدر الأعظم ثم عاد إبراهيم إلى حلب وعرف بما جرى للحكمدار وعبدالله فسرّ وخلع على عبدالله وتكدر من تصرف الحكمدار الذي خالفه. وعزم سموه الرجوع إلى سورية عن طريق أدنه وركب هو وعبدالله على سكة ترسيس وجرى لهم قصة هناك. وسافروا عن طريق أنطاكية فأمر ببناء قشلة وصرايا وبعد وصولهم إلى طرابلس نزل سموه في بيت مخايل نقاش وله نوادر مع عبدالله.

ولما خرج إبراهيم باشا من سورية كان نوفل مباشر الخزينة فخاف وهرب إلى لبنان (ثم اتهم بأخذ مال) وكان الواشي عليه من رجال الأمير بشير الكبير فخاف عبدالله وسار إلى البلمند فألحت الحكومة بطلبه ولكنه تنقل من قرية إلى قرية حتى تغيرت الحال. وله قصص كثيرة غير هذه تدل على جرأته وذكائه.

تعيين عبدالله بك نوفل في ولاية بيروت ولبنان

كان لبنان تابع بيروت في ولاية الأمير حيدر ووامق باشا والي على بيروت يريد أن يقلل نفوذ عبدالله نوفل. وكان نوفل يراقب الوالي ليبلغ عن سقطاته. فعُزل أبا سليم أخيراً وسار كئيباً إلى وطنه طرابلس بطريق البر وصار له ملقى عظيم من أصحابه المسلمين والمسيحيين.

وفي ٢٢ أيار سنة ١٨٥٦ نال لقب بك بأمر مشيري من ولاية بيروت واحتفلت الكورة برتبته وهنأه البطريرك والأساقفة ووجهاء سورية ولبنان وقدمت له القصائد منها لخليل الخوري.

لما تسمى خورشيد باشا مشيراً على ولاية صيدا وبيروت في ٢٣ أيلول سنة ١٨٧٠ لعلها (١٢٧٠هـ) سافر عبدالله بك نوفل إلى بيروت ورجع ومعه نقولا نوفل وسليم نوفل في ١ ت٢ سنة ١٨٥٧ [؟] وله حوادث معه تدل على ذكائه.

داود باشا متصرف لبنان

جاء طرابلس ونزل عند نقولا بك نوفل وطلب دولته قائم مقام الكورة عبدالله بك نوفل. وحين حضور الفرمان لداود باشا عين عبدالله نوفل وكيل الطائفة في لبنان ومعاون المتصرف ونقولا أفندي مدير الكورة العليا والسفلى.

وكان إذا توظف عبدالله توظف جميع أنسبائه وإذا عزل عزلوا. وهذه قائمة توظيفهم في شهر نيسان سنة ١٨٦٢[١].

عبدالله بك نوفل حضر إلى الكورة واستلم مأمورية مديرها في شهر حزيران سنة ١٨٦٢ وعيلته نقلت إلى أميون وفيها زوج ابنته لبيبة على خطيبها الخواجة أنطونيوس خلاط.

ذهب نوفل مع الوزير إلى الأرز فاختار إبراهيم شجرة أرز وأحب أن يعلم ثخنها فحل حزامه ووصله بحزام عبدالله وقاسها.

أخبار إبراهيم باشا بسورية

نازل إبراهيم باشا غزة واستولى عليها. وأخذ يافا وحيفا، ونازل عكا، واستقدم إليه الأمير بشير عمر الشهابي والي لبنان وأحضر برفقته عبدالله بك مستشار ودفتردار دمشق.

وأقام إبراهيم باشا على حصار عكا ستة أشهر ودخلها عنوة في ١٧ أيار سنة ١٨٣٢ فأنشد الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر المشهور قصيدة فيها.

بعد أن عزل عمر باشا عن لبنان ومصطفى باشا عن ولاية صيدا وخلفه بها أسعد باشا أعاد عبدالله بك نوفل معاوناً لدفتردار الولاية كما كان في دمشق قبل عام سنة ١٨٣٠. فنزل إبراهيم باشا في دار الشيخ بطرس كرم مع معيته وحاشيته. وكان من أعظم المتقربين لدولته من رجال المعية عبدالله بك نوفل.

وسنة ١٨٥٣ أعلنت تركيا على دولة روسيا الحرب ثم أعلنت بأن تقبل متطوعين. والإنكليز أعلنت أنها تعيّن عساكر لمساعدة العثمانيين وجعلت وكيلها في طرابلس الخواجة جُرج كاتسفليس قنصلها بها بالتعيين ولما علمنا بأن اللجنة المعينة من طرف

الإنكليز ستعقد اجتماعها في طرابلس فقلنا لا بد يعملون تعديات فلا بد أن نبعد عنهم. فاتفق أبو سليم عبدالله نوفل وابن عمه بطرس نوفل بالذهاب إلى (أميون) فسكنا فيها. وكانت عداوة بين أبي قبلان العازار وبين جرجس شاهين وكان في دعوة جرجس شاهين يوماً النوفلان فجاء رجال الحصن وبدأ إطلاق النار بين الفريقين فهجم عبدالله بينهم وفرّقهم وأخذ أبا شاهين إلى الشيخ العازار وأصلح ذات بينهم ودعاهم إلى مائدته. وقدم أبو سليم مذكرة إلى سعادة الأمير حيدر حاكم لبنان عما أجرى فشكره وسُرَّ منه.

وذهب قنصل فرنسا المسيو بلانش إلى أميون لزيارة أبي سليم وسليم صديقه عن طريق كوسبا. وصار له موكب للقائه وبأيدي الناس الأعلام العثمانية والفرنسية والإنكليزية. ونزل في دار عبدالله نوفل.

وفي ٢٥ شباط سنة ١٨٦٦ كانت وفاة عبدالله بك نوفل في طرابلس. وجرى له مأتم حافل فحمل نعشه وجهاء المدينة وأساقفة طرابلس وعكار وكهنة طرابلس الأسكلة وترجمان المتصرفية والبوليس وريسهم والعساكر النظامية وقائدها وقوامة القناصل وتراجمتها في طرابلس وبساط الرحمة أمامه. ولما وصلوا إلى الكورة حمل الكوارنة النعش إلى دير البلمند حيث دفن باحتفال.

وبعد موته ماتت ابنته ليا ودفنت بموكب في مار يعقوب في ٢٣ ك١ سنة ١٨٨٣ (١١/٢٣).

بنو نوفل في طرابلس

قسطنطين نوفل كتب مقالات في «المقتطف» منها (تاريخ المعارف في الصين)

رفعتلو عبدالله نوفل باشا كاتب المصرفات بلبنان له (خطاب يوم عيد الجلوس في ١٣ حزيران سنة ١٢٨٦ وسنة ١٨٧٠) طبع مع بقية الخطب في «حديقة الأخبار».

كان كتّاب بربر يدوّنون الأخبار عن طرابلس فلم يدونها.

سليم: ولد سنة ١٨٢٨ وسنة ١٨٤١ كان ابن ١٣ سنة كما ذكر والده ومات في بطرسبرج في ١٥ ت١ سنة ١٩٠٢.

كان عبدالله نوفل الأول يلتزم الملح من إبراهيم باشا في طرطوس. وكان بطرس

بن إبراهيم نوفل ابن عمه وكيلاً له فأخذ ابنه يعقوب معه صغيراً وبقيا فيها إلى سنة ١٨٤٠ فعادا إلى طرابلس خوفاً من ضرب الدول لها بقصد إخراج إبراهيم باشا من سورية.

والقنابل الإنكليزية أول منزل دمرته الذي كانا يقيمان فيه. وصار تاجراً وتوفي يعقوب نوفل هذا سنة [...]

وله تعاليق عن أسرته وتراجم مشاهيرها بخط غير جلي.

مشاهير آل نوفل

نصرالله. كاتب

نعمة الله. كاتب

عبدالله. كاتب مات سنة ١٧٩٦/١٨٦٩. قائمقام الكورة ووكيل الأرثوذكس في مجلس لبنان الكبير.

نوفل نعمة الله. أنشأ المدرسة الوطنية في طرابلس سنة ١٨٦٩.

سليم عبدالله ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢. مؤلف شاعر.

حبيب ١٨٣٤ ـ ١٨٩١. برع بالفرنسية.

أسعد ١٨٣٧ ـ ١٨٥٦. رثاه اليازجي.

أنيس ١٨٥٤ ـ ١٨٧٢. له شعر وديوان صغير الحجم.

الياس نوفل. شاعر مطبوع وديوانه كبير وشقيقه يعقوب مؤلف (تاريخ آل نوفل).

عبدالله حبيب نوفل. أديب له منظومات.

عبدالله نوفل الثاني ونقولا نوفل وصدقة لهم قصيدة كبيرة.

وديع نوفل. له (تاريخ طرابلس) في «الجنان» سنة ١٨٧٠ مختصر.

نقولا بك نوفل بن لطف الله نوفل. شاعر وكاتب يعرف الفرنسية.

الياس نوفل الشاعر وشقيقه يعقوب عضو المبعوثان.

عبدالله نوفل الثاني ـ أبو نسيم. له أرجوزة في علم الدوبيا ونظم مزامير داود مواويل. تفرّد بالحساب.

ولد نسيم مؤلف (حافظ السلام) و(تاريخ يوسف بك) وابنته هند مدام حبيب بك دبانه أنشأت الفتاة أول كلية نسائية، وولداه أنطون وهاني كاتبان.

قيصر بك نوفل بن وهبة الله بن نصرالله. أشهر كاتبي مجلس الإدارة نال الرتبة الأولى صنف ثانٍ.

لطف الله بك نوفل بن نقولا بك بن لطف الله قائم مقام ديار السلطان عبد العزيز وعضو محكمة طرابلس. يعرف التركية.

جرجس بن مخايل الملقب براجح. وأخوه يوحنا. لهما (مرشد المتعلم) و(ترجمان المتكلم) عربي وتركي. طبع سنة ١٨٧٢ ببيروت. ومرشد فرنسي عربي سنة ١٨٦٨.

الدكتور أنطون نوفل. شقيقه قسطنطين نوفل بن يعقوب نوفل. أنشأ المتحف في الاسكندرية.

وديع. ابن الشاعر الياس نوفل.

الدكتور إدوار نوفل.

جبرايل صدقة. الشاعر.

أمين بن عارف نوفل. نال شهادة للحقوق من المكتب الفرنساوي.

لدي قصائد كبيرة في مدح آل نوفل وأشعار لبعضهم ممن ذكر مثل السيد عبد الرحمن الطويل ومحمد الهلالي الحموي والشيخ عبد القادر (لعله المغربي) الطرابلسي وجبرائيل صدقة ونوفل نوفل.

وما زال عبدالله نوفل وجيهاً نافذ الكلمة لدى حكام عصره رفيع المقام بين قومه حتى توفاه الله في ٢٥ شباط سنة ١٨٦٦. وهو متقلد وظيفة وكيل طائفته الأرثوذكسية في المجلس اللبناني الكبير وله أولاد ستأتي ترجمتهم.

نوفل بن نعمة الله نوفل: هو ابن أخ عبدالله هذا. ولد في طرابلس سنة ١٨١٢

ودرس على والده وأعمامه في مدرسة طرابلس وبرع بالإنشاء والخط. وسنة ١٨٢٠ سار والده نعمة الله إلى مصر بزمن محمد علي باشا الذي كان من كتاب ديوانه والنافذي الكلمة عنده ثم عاد إلى سورية سنة ... وتولى أعمالاً في عهد إبراهيم باشا ابن محمد علي. ووشي به إليه فأعدمه دون بحث. ثم عرف براءته فسار نوفل ولده معه ودخل مدرسة مصر التي أنشأها محمد علي ودرس التركية وأتقن العربية فظهر نبوغه وعين معاوناً لأبيه في قلم التحريرات بالديوان الخاصّ فبقي هناك مدة. وسنة ١٨٢٨ عاد إلى سورية وعين في محاسبة لواء طرابلس وقضاء اللاذقية سبع سنوات[١].

وتزوج بأثناء ذلك بالمرحومة أنجلينا كريمة المرحوم حنا الغريّب وقد عرفتها سنة ١٨٩٢ لما كنت مدرّساً في كفتين قرب طرابلس وأخذت منها بعض فوائد عن زوجها المرحوم نوفل المترجم الآن. وأعدم إبراهيم باشا والده كما مرَّ سنة ... فحزن ولكن رجع إبراهيم إلى طرابلس وبحث عن والد نوفل فوجد أنه كان بريئاً وقتل خطأً فاستقدم إليه نوفل وأكرمه بمال وبخلع سنية وإرسال بعض رجاله لتعزية والدته ووعدها بالانتقام من الواشين وفعل كما قال.

وسنة ١٨٥٠ تعين نوفل باشا كاتباً لخزينة طرابلس.

وسنة ١٨٥١ نقل إلى بيروت كاتباً في مجلس إدارة ولاية صيدا. ولما جاء أمين أفندي من الأستانة لمساحة لبنان صار كاتم أسراره.

وسنة ١٨٥٢ صار باش كاتب رئيس كتاب ممكس (كمرك) بيروت وخدمه طويلاً بحنكة ونشاط.

وسنة ١٨٦٣ سار إلى طرابلس مع قبولي باشا الذي تعين والياً لسورية سنة...

وعاد إلى بيروت وبعد سنة أي سنة ١٨٦٤ استقال وعاد إلى طرابلس لأسباب صحية. وهناك صار ترجماناً لقنصلية ألمانية ثم لأميركة معاً. ثم انقطع إلى أعماله الخاصة بإدارة أملاكه وإنجاز مؤلفاته وتركه الخدمة وبقي منقباً إلى أن توفي فيها سنة ١٨٨٧.

---

(١) وفي كتابه (سياحة المعارف، ص ٧١) يقول: «إنني لما رجعت من القاهرة إلى طرابلس الشام وطني الأصلي في سنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١م) مررت في طريقي على الاسكندرية مدة سنة دخلت في أثنائها إلخ».

أخلاق نوفل نعمة الله ومؤلفاته: كان رجلاً طيب السريرة بارعاً بالترجمة من التركية وإليها متقناً للعربية وآدابها متمرناً على العمل. جمع مكتبة فيها نفائس المؤلفات وبينها مخطوطات مفيدة هي الآن في خزانة الجامعة الأميركية في بيروت فأنشأ مدرسة في طرابلس.

واشتغل بمؤلفاته ومترجماته الكثيرة وقد أثنى عليه العلامة هنري جِسُبْ في كتابه (ثلاث وخمسون سنة في سورية) باللغة الإنكليزية فقال في صفحة ٥٢٦ ما تعريبه:

نوفل نعمة الله نوفل مات في ٩ آب سنة ١٨٨٧ في طرابلس وأسرته بنو نوفل مشهورون في طرابلس وأبوه كان خادماً الحكومة وعُرّض للموت بزمن الجزار. وجدّه خوزق بزمن الجزار حتى خرج الخازوق من فمه. وسنة ١٨٦٠ كان نوفل باشا كاتباً في كمرك بيروت وماهراً بالعربية والتركية. وسنة ١٨٦٢ صار إنجيلياً وله مؤلفات منها **(سوسنة سليمان)** و**(تاريخ العرب)** و**(جواب على الكهنة الباباويين)** وسنة ١٨٦٨ عاد إلى طرابلس إلى أن توفي فيها (اهـ).

مدائح ومراثي آل نوفل

خليل الخوري: **(زهر الربى)**:

٣٦ رثاء أسعد بن عبدالله سنة ١٨٥٥.

٤٥ إلى سليم أخيه يعزيه.

٥٤ تهنئة عبدالله نوفل بلقب بك نقل

سمير الأمين

٣٦ سليم نوفل

(العصر الجديد):

٢٤٧ نقولا نوفل

١٢٩/٧٨ سليم نوفل

٢٠٦ حبيب نوفل

(حديقة الورد) لوردة

٨ أسعد نوفل

ديوان اليازجي (ثالث التمرين):

مؤلفاته:

(١ و ٢) (زبدة الصحائف في أصول المعارف) في كتابين **(الأول) في الفلسفة وأقسامها**، طبع في بيروت بمطبعة الأميركان سنة ١٨٧٤م في ٢٤٥ صفحة. و**(الثاني)** باسم **(سوسنة سليمان في العقائد والأديان)** طبع فيها سنة ١٨٧٦ في ٢٥٥ صفحة.

(٣) **(زبدة الصحائف في سياحة المعارف)** طبع في بيروت سنة ١٨٧٩، ٥٥٥ صفحة.

(٤) **(صناجة الطرب في تقدمات العرب)** (لم يذكر سنة طبعه) في ٤٦٤ صفحة.

(٥) الردّ على الغضنفري بعنوان **(جويّب كلمات الشيخ نصر الدين بك الغضنفري)** طبع في بيروت سنة ١٨٧٢ في ١١٢ صفحة بقطع ثمن صغير. وهي ردّ على الغضنفري برسالته **(بعض كليمات في صدد جواب المعلم ميخائيل مشاقة على منشور الباب بيوس التاسع الموجه إلى أهل المذاهب الغير الكاثوليكية)** تأليف الشيخ نصر الدين بك الغضنفري. طبع في بيروت سنة ١٨٧٠ في ٩٤ ص بقطع الثمن.

معرَّباته:

(١) قوانين المجالس البلدية التي قررها مجلس المبعوثان.

(٢) أصل ومعتقدات الأمم الشركسية.

(٣) دستور الدولة العثمانية. هو جزآن كافأته الدولة على ترجمته بثلاثمائة ليرة عثمانية.

(٤) حقوق الأمم للبارون اشلختا أو طوقار النمساوي. ترجمه عن التركية وطبع في بيروت سنة ١٨٧٣ م في ٩٢ صفحة.

مقالاته

نشر كثيراً من مقالاته في مجلة «الجنان».

و(ملخص أحوال الممالك المحروسة وعوائدها) في «جنان» سنة ١٨٧٥م.

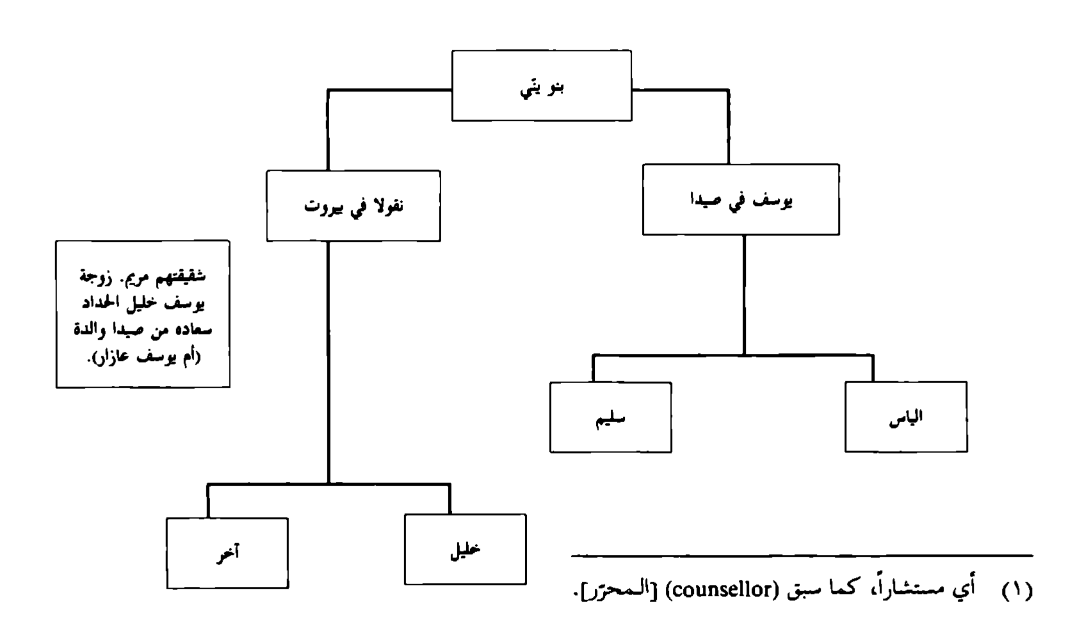
و(تاريخ تيمور) و(الكيميا الكاذبة) معربة عن جودت باشا في سنة ١٨٨١ م.

بنو ينّي

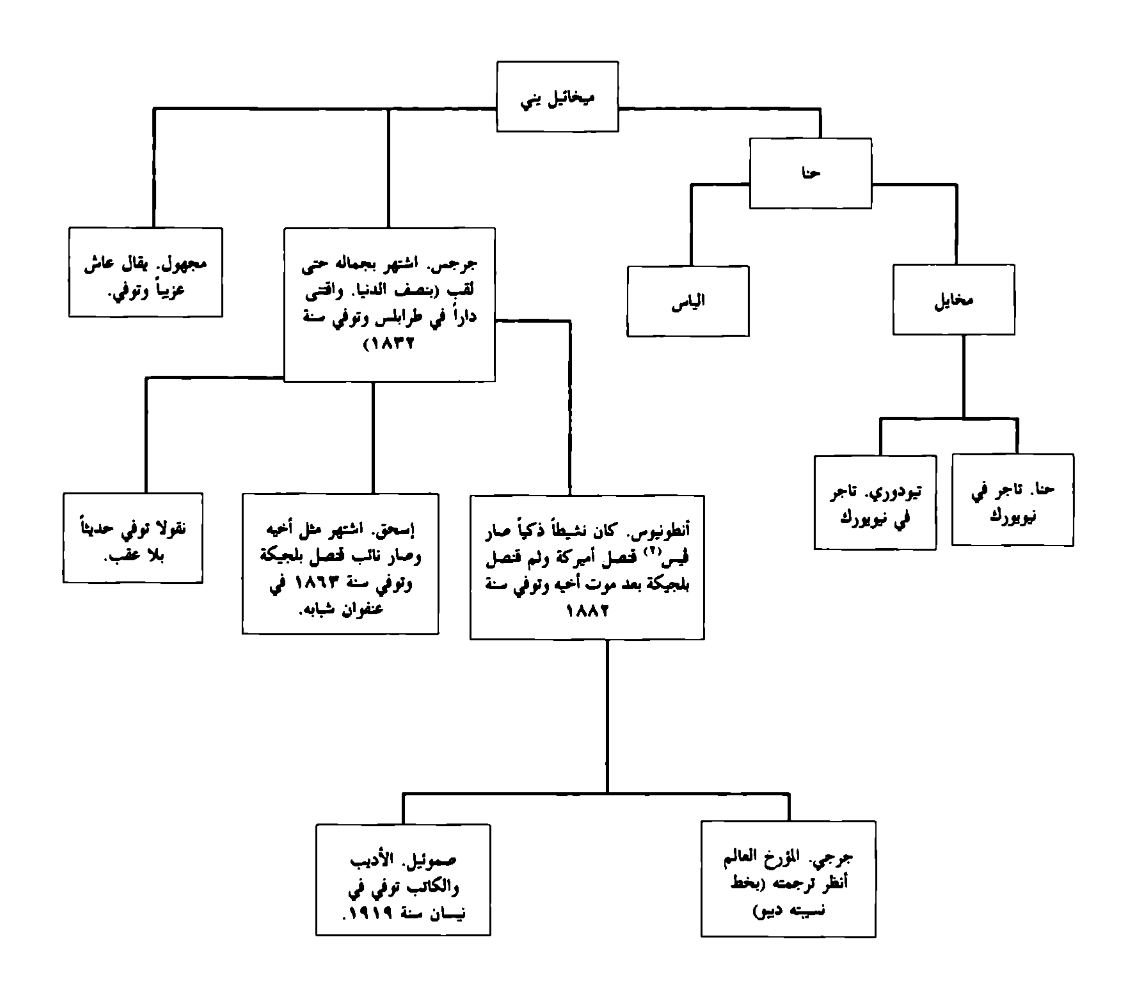
كان رينيّ (ورو) رجلاً يونانياً من بلاد الأرناؤوط من بانينا صار عند محمد علي باشا أميرالاي في عسكره. وجاء مع ابراهيم باشا إلى سورية وعاد إلى مصر وتزوج امرأة دمياطية وخدم في سراي محمد علي باشا شاباً وله أولاد هم:

بنو يني
في طرابلس سنة ١٩٠٨

الأخير من القرن الثامن عشر خرج من جزيرة كورفو اليونانية ربّان اسمه (مخايل ينّي) [...] على سفينة يبحر بها بما يحمله على سواحل البحر المتوسط. فغرقت بقرب طرابلس فخرج سالماً ولكنه فقد جميع ما معه وتعرّف في طرابلس بشاب يوناني اسمه جواني كاتسفليس كان كنشليرا[١] في قنصلية انكلترا فيها. فساعده واشتغل بالتجارة ثم تديَّر طرابلس وتزوج فيها ورزق ثلاثة ذكور وابنة. فتزوج كاتسفليس بابنته ثم ذهب حموه بتجارة إلى مصر وتوفي بدمياط فضم إليه أولاده الثلاثة. ومنهم تسلسلت أسرة يني في طرابلس.



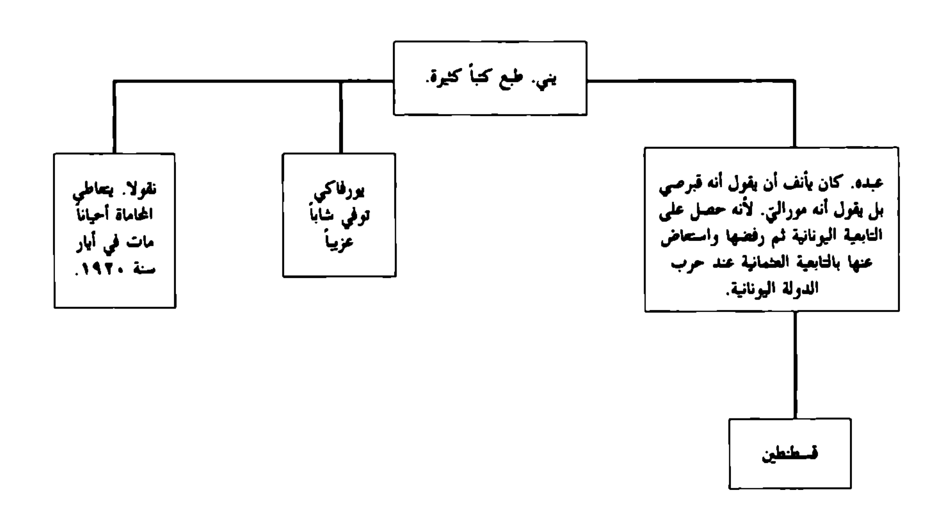
(١) أي مستشاراً، كما سبق (counsellor) [المحرّر].



(٢) فيس: Vice أي نائب قنصل.

بنو يني
في بيروت سنة ١٩٠٨

[يني] (بابا) وبولوس حضر من قبرس ودخل في خدمة البطريرك متوذيوس الأرثوذكسي في دمشق في آخر مدته كان كرسي البطريركي وكاخية (كتخدا). ثم خدم البطريرك إيروثاوس وتوفي نحو سنة ١٨٨٢ وخلفه ابنه المرحوم عبده من رجال الفضل والعلم. ساعد على نشر بعض المؤلفات مثل طبع كتاب (تزيين نهاية الإرب في أخبار العرب). وعرَّب كتباً كثيرة. ويوسف مهنا الحداد في دمشق بالتدريس والتعريب. وعرَّب معه تاريخ الخوري مخايل بريك إلى اليونانية.



قضاء زغرتـــا

قرى القضاء

١ ـ إجبع
٢ ـ إردة
٣ ـ أصنون
٤ ـ إهدن
٥ ـ بسبعل
٦ ـ بسلوقيت
٧ ـ بشنين
٨ ـ بقوفا
٩ ـ بنشعي
١٠ ـ بيت عوكر (مزرعة)
١١ ـ تولا
١٢ ـ حرف مزيارة
١٣ ـ حريقس
١٤ ـ حميص
١٥ ـ خالدية
١٦ ـ داريا
١٧ ـ دير بنوح
١٨ ـ راسكيفا
١٩ ـ رشعين
٢٠ ـ زغرتا
٢١ ـ سبعل
٢٢ ـ سرعل
٢٣ ـ صخرة
٢٤ ـ عربة قزحيا
٢٥ ـ عرجس
٢٦ ـ عردات
٢٧ ـ عشاش
٢٨ ـ علما
٢٩ ـ قيطو
٣٠ ـ كفرحورا

٣١ ـ كفردلاقوس
٣٢ ـ كفرشخنا
٣٣ ـ كفرمسدة
٣٤ ـ كفرزينا
٣٥ ـ كفر صفاب
٣٦ ـ كفرفو
٣٧ ـ كفريا شيت
٣٨ ـ مجدليا
٣٩ ـ مزرعة التفاح
٤٠ ـ مزيارة

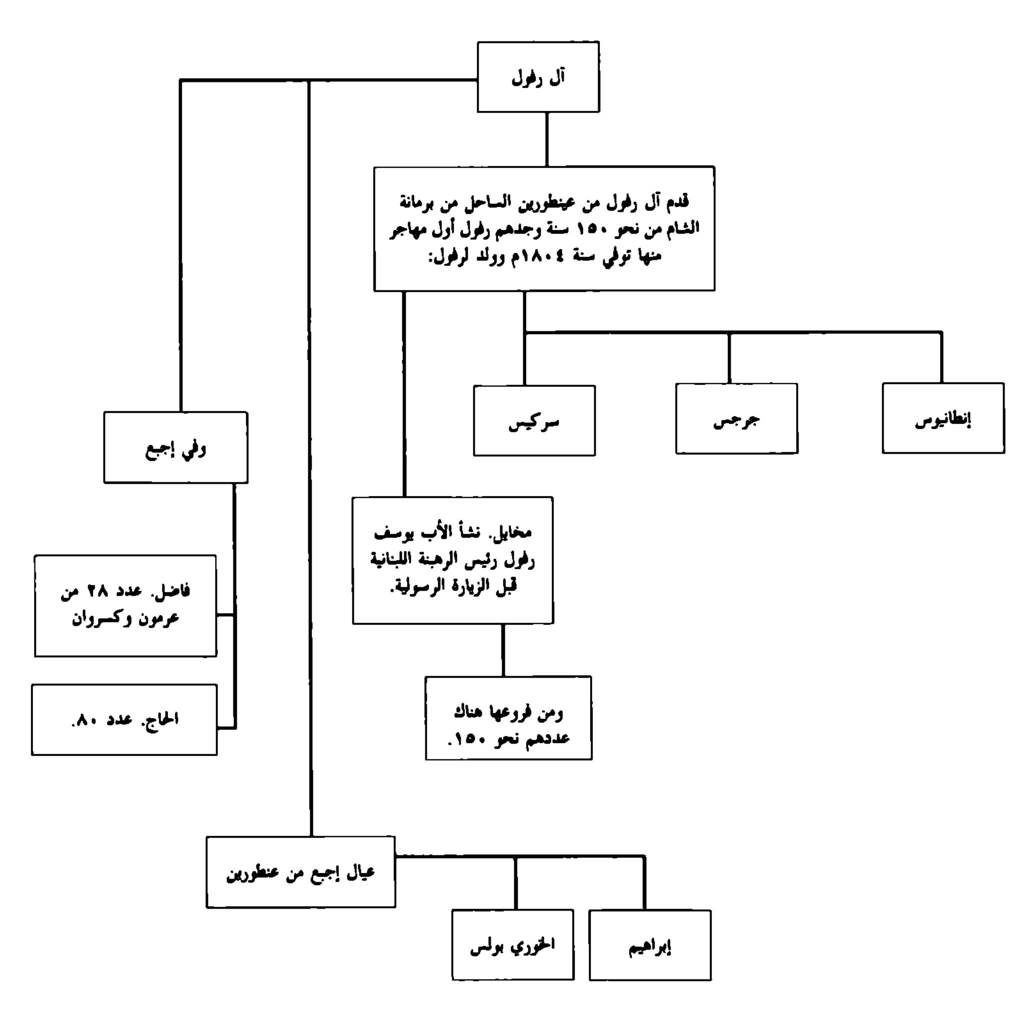
عيل القضاء

١ ـ بنو أبي علوان
٢ ـ بنو الخوري
٣ ـ بنو سركيس
٤ ـ آل كرم (أبو كرم)
٥ ـ عبيد
٦ ـ يميّن

قرى القضاء

إجبع

من مديرية إهدن من البترون، واقعة على أكمة متاخمة لبقعة خصيبة تعرف بوطا إهدن. تعلو عن البحر ١٢٠٠ متر. وهي مسقط رأس المشايخ آل رفول وهي موصوفة بجودة مناخها لوجود الصنوبر فيها.



إرده(*)

تابعة للزاوية. علوها ١٥٠ متر سكانها كلهم موارنة عددهم ٨٠٠ ومن العيال:

- **المشايخ بنو غالب**. من حاقل جبيل. نزح بعضهم إلى زوق مصبح فنموا فيها فاستخدم الأمير يوسف الشهابي غالب ويوسف الحاقلين لجباية الأموال فجاءا ارده من ١٧٠ سنة فاقترنا غالب بتجار ويوسف بحنة بنتي الشيخ موسى نصار من رأس العين. وكان حاكم الزاوية من قبل المير يوسف. وأقاما هناك. ومن وجهائها الشيخ داود غالب (الآن). وأقدم عياله بيت أبي فرنسيس وشديد وعرب العاقورتين.

- **المشايخ لطّوف الخوري**. من مشمش تنتسب فيها إلى سلالة المقدم خالد المشمش رحل منها لطوف الخوري وابن عمه الخوري جرجس إلى مراح السفيرة بالضنية. ومنها قدم أعقابهما إلى ارده. من وجهائها الآن الشيخ لطوف الخوري.

- **المعادي شديد بصبوص** العاقورية الأصل، من سلالة المقدم بصبوص المعادي العاقوري، لها ثلاثة فروع في ارده: شديد وسعد وفضل الله. أي شديد خلف سعد ومقصود وفضل الله فسعد خلف سليمان وهذا ولد شديد الثاني وسعد. واليهما تنتسب فروع شديد وسعد في ارده. أما مقصود فلم يترك عقباً وفضل الله نما نسله ويعرف بيت أبي فضل الله ومنهم الخوري واكيم فضل الله خوريها الحالي.

- بيت **الحاج** أصلها من بيت حبات قرب جبيل.

- بيت **عرب**. من العاقورة.

- بيت **فرج**. من مرياطة

- بيت **برق**. من فلول الباقية بعكار.

(*) في ١١ حزيران سنة ١٩١٣.

- **الدلبي**. من داريا.
- **أبو فرنسيس**. من رأس العين.
- **أبو ديب**. مجهولة الأصل.

إرده

عن (سياحة مسافر) سنة ١٩١٣

سكانها كلهم من عيال متفرقة ١٣٣٧ نسمة وعيالها: **فضول** عددهم ٥٢، **بري** عددهم ٢٢، **أبو عرب** عددهم ٢٥، **أبو ديب** عددهم ٣٥، **فرح** عددهم ٢٥، **يزبك** عددهم ١٠ أصلهم من أسلوت بالجبة، **الحاج** عدد ٨٢، و**شديد** عددهم ١٤٢ يقولون أصلهم من شدرا عكار، ومشايخ بيت **غالب** أصل جدهم من حاقل (جبيل) نزح إلى زوق مصبح ومنها إلى إرده عددهم ٦٤.

إهدن وعيالها(*)

من أعظم قصبات لبنان شأناً، وهي الآن مركز ناحية أي مديرية باسمها تابعة قضاء البترون من أبرشية السيد البطريرك. وكانت قبلاً مركزاً أسقفياً ذات أسقف شرعي مختص بها.

وهي في مركزها الجغرافي اللبناني من أعالي شمالي لبنان في طرف حنية لبنان الشمالي من الداخل بين بشراي من جهة الشرق الجنوبية وبسلوقين والجبة من جهة الشمال، وإيطو من جهة الغرب وعين طورين وكفر صغاب من الجنوب.

تعلو عن سطح البحر ١٥٠٠ و١٦٠٠ متر وهي مصيف لسكانها. ولسكانها مشتى جميل هو زغرتا التي هي كإهدن شهرة وجودة في التربة والماء والهواء. ومساحة خراجها ٣١٦ درهماً وثلاث قراريط وثماني حبات.

تاريخها: نبذة منه نقلاً عن دفتر للخوري بولس حنا ديب نقلها بخط يده إلى دفتره هذا عن ورقة وجدت طي كتاب لأحد كهنة بشراي طلبها الخوري جرجس يمّين من صاحب الكتاب فاتحفه إياها وهو أثمنها الخوري بولس المرقوم فنسخها على دفتر مذكراته المذكور وهذه صورتها على علاتها بالحرف:

«إهدن قرية عدية [كذا] موقعها بواسطة حنية جبل لبنان لناحية الشمال. وكانت تعرف قديماً بعدن «بتلاسار» أي جنة الدائرة. وهي كثيرة المياه والأشجار يخرج من شرقها نبع ماء بارد وهو القسم الثاني من نهر أبا علي المار بوسط طرابلس. وقد ذكر بعض مفسري الكتاب المقدس أنها كانت سكن آدم بعد خروجه من الفردوس الأرضي حينما طرده منه الرب الإله: وهذا غير أكيد. وقد توطن بها قبيلة من أولاد سام بن نوح وسكنوها. وصار محل شهير وفي سنة. . . خربت بسبب توجه أهلها لمحاربة

(*) عن تعاليق الكريميين ولا سيما الأب يوحنا السبعلي في جونيه ٢٥ أيلول ١٩٠٤ نقلتها في كانون الأول ١٩٢٨.

الإسرائيليين مع أهل جبل فلسطين. وتوطنوا هناك: وبقيت خراب لحد سنة... إلى أن أتى إليها الملك هدر عزار السرياني وجدد بناءها وعمل قائمة لإلهها المعروف بلبنان إله الثلج وذلك على شير مخروق فوق جبل عالي شماليها. وكانوا [كان] يسجدوا [يسجد] له جميع سكان قمم لبنان. وصارت أشهر محلات لبنان وفي سنة... ملكها سنحاريب ملك الأشوريين وحرقها بالنار وقتل أهلها بالسيف. وقلب صنم لبنان الذي فوقها بواسطة قائده رفاقة السرياني. وبقيت خراب لسنة... قد جدد بنائها قائد جيش الإسكندر العظيم ووضع فيها سكان من ماكيدونية وبقيوا [وبقي] أهلها يتكلمون باللغة اليونانية، وبنى فيها هيكل لناحية الشرق شاهق عظيم ووضعوا به صنم الشمس، كما أنه للآن باقي تاريخ منقوش في صخر رقم ٤٩٤ لابتداء مملكة مكيدونية وفي سنة ١٢٨٣ حاصروها الإسلام حصاراً شديداً وفي نهار الأربعاء ملكوها.... وسبوا ودكوا إلى الأرض القلعة التي بوسطها والحصن الذي على رأس الجبل.

وفي سنة... تجددت عمارة إهدن ووجدت فيها العيال الذين ذاكرين أسماؤهم هنا كما ترى: وهم (بيت **الصهيوني**) الذين تكنوا بيت **كرم** و(بيت قطيفة) الذين انتهوا في **الحاج عيسى** والد الخوري يمين و(بيت **حبال**) انتهت سلالتهم و(بيت **كعك**) انتهت سلالتهم و(بيت **عميره**) انتهت سلالتهم من إهدن وباقي منهم أناس متوطنين في الدبّية و(بيت **جوا**) انتهت سلالتهم من إهدن وباقي منهم في حلب والأستانة العلية و(بيت **عبيد**) انتهت كنوتهم بالقس حنا ومنهم أناس بعرامون كسروان و(بيت **مخلوف**) انتهوا باسم **نجا ماما والعم وعنتر**. و(بيت **ستيتة**) انتهت سلالتهم (وبيت **الجمري**) انتهت سلالتهم و(بيت **حبلص**) انتهت سلالتهم و(بيت **الدويهي**) حضروا بعد الطوائف من قرية (دُوَيْه) من بر الشام مشمولين بالغنى والقراءة والكتابة (وبيت **جرار**) انتهوا **بشلهوب** و(خوام وبيت **الريس**) انتهت سلالتهم من إهدن ومنهم أناس بالشام وعجلان وقاطع بيت شباب و(بيت **نحلوس**) انتهت سلالتهم و(بيت **القس سمعان**) و(بيت **اسكندر**) و(**سعاده**) (انتهى).

انتهت صورة النبذة المرقومة عن الورقة. المذكورة وبأدنى تروٍّ يظهر أنها مصطنعة.

إهدن

من تعاليق الآباء الكريميين ولاسيما الأب يوحنا السبعلي في جونية ٢٥ أيلول ١٩٠٤ نقلتها في ك١ سنة ١٩٢٨: كنائسها الباقية عدد ١٩ منها كنيسة مار جرجس الجديدة للعازاريين وسيدة الحصن يضاف إليها أربع كنائس رمم في محلاتها الكائنة في بقوفا كنيسة دير الجوية وكنيسة دير الصليب وكنيسة مار الياس وكنيسة مار جرجس فيصير عددها ٢٣ مع كنائس أديرتها أما كنيسة مار مخايل فقد خرجت من أملاك إهدن إلى أملاك عنطورين وهي كنيسة دير.

أديرتها: عدد أديرتها خمسة ثلاثة منها رمم وهي دير مرت مورا ودير مار يعقوب الحبيش ودير مار قبريانوس.

واثنان منها قائمان في الحال أحدهما دير مار سركيس رأس النهر في يد الرهبان الأنطونيين والآخر دير مار بولس في دير الرهبان العازاريين.

وذلك فضلاً عن دير مار ميخائيل شاريًا الذي انضم الآن إلى عين طورين.

كنائس زغرتا: ثلاث كنيسة السيدة القائمة ورمّتان إحداهما على اسم مرت مورا والثانية على اسم بربارا.

وثلاثة أديرة هي دير مار سركيس في مزرعة كفردلاقوس ودير مار يوسف وهو مدرسة زغرتا ودير آخر جديد لراهبات المحبة.

- حصن السفيرة. موقعه إلى الغرب الشمالي من صير الضنية وهو أطلال ضخمة مساحتها كبيرة وحجارة ضخمة ونقوش وسراديب تحت الأرض الجدران على الأربع جهات والمدخل (روماني) وأبراج على بابه كتابات على مرتفع في سفح جبل يشرف على البحر.

- زغرتا محلة الكنيسة مار يوسف بناها جد يوسف بك كرم.

- بشنتاتا شمالي إهدن بأرض الضنية فيها برج على مرتفع.

- برج إهدن بنوا عليه كنيسة مار جرجس وفيها الحصن موقعه غربي قبلي إهدن كنيسته الآن على إثر حصن وحوله أخربة.

- دير مرت مورا قرب إهدن عامر قديماً تأسست فيه الرهبنة البلدية حوله أخربة، إهدن محاطة بالأديار: دير مرت مورا مار كبريانوس ومار يعقوب الأحباش، مار ماما (قديم جداً هو ومار دانيال الحدث) بناهما بنات المقدم عبد المنعم العناصلة.

- كوسبار من مشايخ بيت أبي السياس بعد المتاولة منهم الآن أولاد الشيخ أنطونيوس يوسف أسطفان ومنهم الشيخ يوسف أسطفان (كفر صغاب).

إهدن

من تعاليق الآباء الكريميين ولاسيما الأب يوحنا السبعلي في جونية ٢٥ أيلول ١٩٠٤ نقلتها في ك١ سنة ١٩٢٨: كنائسها الباقية عدد ١٩ منها كنيسة مار جرجس الجديدة للعازاريين وسيدة الحصن يضاف إليها أربع كنائس رمم في محلاتها الكائنة في بقوفا كنيسة دير الجوية وكنيسة دير الصليب وكنيسة مار الياس وكنيسة مار جرجس فيصير عددها ٢٣ مع كنائس أديرتها أما كنيسة مار مخايل فقد خرجت من أملاك إهدن إلى أملاك عنطورين وهي كنيسة دير.

أديرتها: عدد أديرتها خمسة ثلاثة منها رمم وهي دير مرت مورا ودير مار يعقوب الحبيش ودير مار قبريانوس.

واثنان منها قائمان في الحال أحدهما دير مار سركيس رأس النهر في يد الرهبان الأنطونيين والآخر دير مار بولس في دير الرهبان العازاريين.

وذلك فضلاً عن دير مار ميخائيل شاريًا الذي انضم الآن إلى عين طورين.

كنائس زغرتا: ثلاث كنيسة السيدة القائمة ورمّتان إحداهما على اسم مرت مورا والثانية على اسم بربارا.

وثلاثة أديرة هي دير مار سركيس في مزرعة كفردلاقوس ودير مار يوسف وهو مدرسة زغرتا ودير آخر جديد لراهبات المحبة.

- حصن السفيرة. موقعه إلى الغرب الشمالي من صير الضنية وهو أطلال ضخمة مساحتها كبيرة وحجارة ضخمة ونقوش وسراديب تحت الأرض الجدران على الأربع جهات والمدخل (روماني) وأبراج على بابه كتابات على مرتفع في سفح جبل يشرف على البحر.

- زغرتا محلة الكنيسة مار يوسف بناها جد يوسف بك كرم.

- بشنتاتا شمالي إهدن بأرض الضنية فيها برج على مرتفع.

- برج إهدن بنوا عليه كنيسة مار جرجس وفيها الحصن موقعه غربي قبلي إهدن كنيسته الآن على إثر حصن وحوله أخربة.

- دير مرت مورا قرب إهدن عامر قديماً تأسست فيه الرهبنة البلدية حوله أخربة، إهدن محاطة بالأديار: دير مرت مورا مار كبريانوس ومار يعقوب الأحباش، مار ماما (قديم جداً هو ومار دانيال الحدث) بناهما بنات المقدم عبد المنعم العناصلة.

- كوسبار من مشايخ بيت أبي السياس بعد المتاولة منهم الآن أولاد الشيخ أنطونيوس يوسف أسطفان ومنهم الشيخ يوسف أسطفان (كفر صغاب).

مجمل الكلام عن سكان إهدن الموارنة

إني طالعت في دفتر ثان من دفاتر مفكرات الخوري بولس حنا المذكورة فقرة فيه على نبذة من قلم صاحبه هذا تسمى (البطون الموارنة الذين استوطنوا إهدن من مندرسٍ وباقٍ مع بعض شروح عن أغلب هذه البطون).

فعن هذه النبذة نظمنا مبوباً ما أذكره لك في هذا العدد وتواليه مما أتحفني إياه الأب المذكور. فأقول يظهر من النبذة المذكورة أن (٩١) بطناً مارونياً ما عدا المتفرقين الآتي ذكرهم قد استوطنوا إهدن فأهلت بهم بالتتابع في القرون الخالية. ومن هذه البطون (عشرة بطون) انتهت سلسلة سلائلها هي: ١ ـ آل **الحجري**، **٢ ـ الكسار**، ٣ ـ **ستيتة**، ٤ ـ **نجا**، ٥ ـ **حبلص**، ٦ ـ **نحلوس**، ٧ ـ **الحنَش**، ٨ ـ **سمَنيسم**، ٩ ـ **حبال**، ١٠ ـ **كعك**.

ومنها عشرة بطون تحولت أسماؤها القديمة إلى أسماء جديدة وهي:

١ ـ **الصهيوني** تحول إلى (كرم)، ٢ ـ **أبو كانون** إلى (**فرنجية**)، ٣ ـ **قطَيفة** إلى (**يمين**)، ٤ ـ **مجلّي** إلى (**سعاده عزيزة**)، ٥ ـ **القس بطرس** إلى (**طيّون وسيدة**)، و٦ ـ **عبيد** إلى (**القس حنا**)، ٧ ـ الأهل إلى (**موسى حنا**)، ٨ ـ **أبو جبور** إلى (**بركات**)، وقيل إنه فروع للأهل، ٩ ـ **صراصير** إلى (**شلهوب وخوام**)، ١٠ ـ **مخلوف** إلى (**ماما وعنتر والعم**).

ومنها أربعة بطون انتهت سلائلها في إهدن وبقي لها بقية في غيرها وهي: ١ ـ **عميرة**، بقيت في الدبيّة من إقليم الخروب، ٢ ـ **العشي**، بقيت في ضهر صفرا وبشعلي، ٣ ـ جوابقيته، في الأستانة العلية، ٤ ـ **الريّس**، بقيت في الشام وحملايا.

ومنها سبعة وستون بطناً لم تنته سلائلها ولم تتحول أسماؤها كما سنذكر في سكان إهدن الحاليين.

كلمة عن البطون العشرة المنتهية السلائل
بلا بقية معلومة
سنة ١٩٠٤

لا مراء أن هذه البطون قد انتهت سلسلة سلائلها لا في وقت واحد بل التتابع في أزمنة غير معلومة من نص تلك النبذة المذكورة التي لا تصرح ببقايا هذه البطون كلها أو بعضها في غير إهدن:

واعلم أن النبذة المذكورة لم تذكر شيئاً عن خمسة بطون من هذه البطون العشرة سوى قولها بعد ذكر كل بطن منها (انتهت سلالته) وهذه البطون الخمسة هي (الثاني) و(الرابع) و(السابع) و(التاسع) و(العاشر) أي **الكسّار**، **ونجا**، **والحنش**، **وحبال**، **وكعك**.

وأما الخمسة الباقية منها وهي (الأول) و(الثالث) و(الخامس) و(السادس) و(الثامن) أي الحجري وستيتة، وحبلص، ونحلوس، وسميسم، فقد ذكرت النبذة عن كل واحد منها شيئاً من الشرح:

فعزتْ إلى الحجري مطراناً أهدنياً فهو المطران سركيس الحجري الذي عاش في النصف الأول من القرن السادس عشر. وإلى ستيتة مطراناً آخر إهدنياً لم تسمّه. وإلى حبلص ثلاثة مطارين أولهم اسمه إبراهيم والثاني قورياقوس كان رسامته سنة ١٥١٣. والثالث جبرائيل وهو أخو المطران قورياقوس رسم سنة ١٥٢٠ وكانت سكنه في زغرتا. وإلى نحلوس رجلاً ممتازاً أهدنياً اسمه ميخائيل نحلوس. وقد ذكرتْ عن ميخائيل هذا أنه كان ابن أخت أبي كرم وأنه تولى حكم الجبة والزاوية وأنه قد نظم له زجلية مشهورة منها هذا البيت:

يحـــرس ديـــنـــك يـــا نـــحـــلـــوس　　　حـــكـــمـــت الجـبـــة بـــالـــدبُـــوس
جـــامـــع رشـــعـــين هـــدِّيـــتـــه　　　وبـــزغـــرتـــا دق الـــنـــاقـــوس

(أو دقيّتْ ناقوس)

وإلى سميسم ذكرت النبذة بالحرف: «بيت سميسم عائلة قديمة انتهت سلالتهم ولإثبات ذلك وجدنا تاريخ نقلناه حرفياً وهو ما يأتي:

«على زماني أنا الخوري حنا ابن سميسم الهدناني خادم دير مار مخايل شاريا أوقف ابن مسعود من قرية إهدن الجَلّ التوت جيرة الدير شرقيه الدير قبليه أرض قس حوشب غربية أرض بيت بشارة شماليه بيت أبي تابع أرض الدير. وأيضاً أوقف بولس ابن الحاج موسى من إهدن ست أصول توت بشاريا قسمة بيت الحاج جرجس وذلك سنة . . . مسيحية وجميع الوقف المذكور للملائكة ميخائيل وجبرائيل: وأيضاً بسنة . . . أوقف حنة وبنتها بنت اللبيان حرمة الحديدية أوقفوا الصار التوت يسمَّى بصار القرشيَّة بشاريا صدقة عن نفسها للقديس مار مخائيل» اهـ قول النبذة على سميسم.

وعن مفكّرة أخرى للخوري بولس المرقوم: أن قد وجد بطن آخر منتهي السليلة بلا بقية اسمه (أميَّة) ومنه مطران اسمه)بطرس أميَّة) وذلك عن مجموعة خطية للخوري بطرس شبلي.

فتكون بطون إهدن والحالة هذه واحداً وتسعين بطناً كما تقدم اهـ .

القول عن البطون الأربعة المنتهية السلائل
ببقية معلومة

قالت النبذة عن البطن الأول من هذه البطون وهو **عميره**: بيت عميره نبغ منهم البطريرك جرجس عميره والآن انتهت سلالتهم. ومنهم أناس بالدبّية وبكفيا وعن صاحب النبذة:

إنه لم يزل يوجد أملاك عقارية وبيوت في إهدن وزغرتا تنسب إلى بيت عميره حتى يومنا هذا وعند أيضاً:

إن نهاية هذه السليلة في إهدن كانت نحو منتصف القرن الماضي.

وعند ذكر مشاهير إهدن نذكر طرفة عن البطريرك جرجس المرقوم.

وقالت النبذة عن البطن الثاني من البطون المرقومة وهو العشي:

بيت **العشّي**. حضروا من طرابلس أغنياء وتزوج أحدهم لطوف بنت يوسف بولس الدويهي الذي كان متولياً في إهدن وورث منها نصف أملاك أبيها. وحكموا مدة واختلفوا مع بيت كرم. والآن انتهت سلالتهم من إهدن وباقي منهم أناس في ضهر

صفرا وبشعلي وطرابلس وغيرها.

وقالت النبذة عن البطن الثالث من هذه البطون:

بيت **حوا**، منهم المطران جبرائيل حوا. انتهت سلالتهم من إهدن وباقي منهم أناس بالأستانة العلية.

وقالت النبذة عن البطن الرابع من هذه البطون:

بيت **الريس**. انتهت سلالتهم وباقي منهم أناس بالشام وحملايا قاطع، بيت شباب. ومنهم المطران يعقوب الذي سقف سنة ١٤٧٣ وتوفي سنة ١٥١٣ اهـ.

مجمل القول عن سكان إهدن الحاليين

إن سكان إهدن الحاليين كلهم موارنة وعدد نسماتهم ٥٨٤٠ نسمة ينقسمون إلى متفرقين وستة وسبعين بطناً وهي: ١ ـ **المتفرقون**، ٢ ـ **الفرنجي**، ٣ ـ **الغيطاني**، ٤ ـ **باتور**، ٥ ـ **قرن**، ٦ ـ **غالب ناصيف الشرنباية**، ٧ ـ **إبراهيم عطية**، ٨ ـ **شحاده**، ٩ ـ **الضعيف**، ١٠ ـ **الخواجا**، ١١ ـ **نُضيرة**، ١٢ ـ **زيدان**، ١٣ ـ **غبُّور**، ١٤ ـ **العكاري**، ١٥ ـ **صوما**، ١٦ ـ **الحربية وأبو حسين**، ١٧ ـ **بلعيس**، ١٨ ـ **باخوس**، ١٩ ـ **الحصري**، ٢٠ ـ **عاقلة أو غلامادس**، ٢١ ـ **ديب أنيسه**، ٢٢ ـ **عزّه**، ٢٣ ـ **العُربجي**، ٢٤ ـ **السائغ**، ٢٥ ـ **عيرون**، ٢٦ ـ **الزعيتني**، ٢٧ ـ **المعراوي وغوسطين**، ٢٨ ـ **العاقوري**، ٢٩ ـ **الصوص**، ٣٠ ـ **أبو قسُّوم**، ٣١ ـ **فرشخ**، ٣٢ ـ **الحاج**، ٣٣ ـ **الجعيتاني**، ٣٤ ـ **كعدي**، ٣٥ ـ **زاده**، ٣٦ ـ **طوطو**، ٣٧ ـ **مخلوف**، ٣٨ ـ **ترازيا**، ٣٩ ـ **الرهبان**، ٤٠ ـ **الرعيدي**، ٤١ ـ **الباشا**، ٤٢ ـ **نمنوم**، ٤٣ ـ **يوسف أنطون**، ٤٤ ـ **غاثا**، ٤٥ ـ **اللبيَّات**، ٤٦ ـ **شلهوب**، ٤٧ ـ **الكوسى**، ٤٨ ـ **نعوم**، ٤٩ ـ **الحلبي**، ٥٠ ـ **خليس**، ٥١ ـ **بركات**، ٥٢ ـ **القس سمعان**، ٥٣ و ٥٤ ـ **الأهل**، ٥٥ ـ **القس حنا**، ٥٦ ـ **عبيد بشاره**، ٥٧ ـ **القس بطرس**، ٥٨ ـ **دحدح**، ٥٩ ـ **المكاري**، ٦٠ ـ **القارح**، ٦١ ـ **سعادة عزيزة**، ٦٢ ـ **الدويهي**، ٦٣ ـ **يمين**، ٦٤ ـ **سعادة واسكندر**، ٦٥ ـ **معوَّض**، ٦٦ ـ **فرنجية**، ٦٧ ـ **طربيه**، ٦٨ ـ **كرم**، ٦٩ ـ **زخيا**، ٧٠ ـ **متَّى**، ٧١ ـ **الدجعلاني**، ٧٢ ـ **اللع**، ٧٣ ـ **عبد الواحد**، ٧٤ ـ **ساسين العكاوي**، ٧٥ ـ **التنوري**، ٧٦ ـ **أبو ديب**، ٧٧ ـ **نكد** وشحم ومرهجية.

القول عن المتفرقين

أما المتفرقون فعدد نسماتهم ١٠١ وهم ينقسمون إلى عشرين قسماً:

الأول **سلمان العكّاري**. عددهم ٤ في الشمال منشأهم قرية من قرى عكار غير معلومة عند الراوي الخوري بولس حنا ديب. استوطن إهدن من نحو ١٥ سنة بعد أن خدم الشيخ يوسف رزق كرم.

والثاني **حنا رعد**. وأخوه عددهما نحو ١٠ منشأه بيروت استوطن إهدن من نحو ١٥ سنة وهجر بيروت للاشتغال بصنعة التلبيس أي الشغل بالكلس.

والثالث **جرجي نوفل**. عدده ٤ منشأه بيروت ومهنته التلبيس سكن إهدن من نحو عشرين سنة.

والرابع **حنا مبارك**. نسماته عدد ٢ منشأه عين طورين سكن إهدن من نحو ٤٠ سنة.

والخامس **روحانا ليشع**. نسماته عدد ٥ عين طورين أيضاً سكن إهدن من نحو ٣٠ سنة.

السادس **ساسين كنفوش**. نسماته عدد ٥ عشاش وسكن إهدن نحو ١٥ سنة.

السابع **التولاني**. نسماته عدد ١٠ منشأه تولا بالجبة سكن إهدن من نحو خمسين سنة.

الثامن **وهبة وساسين**. عددهما ٩ منشأهما كفتين سكنا إهدن من نحو ١٠ سنوات.

التاسع **الشدياق جريج الخوري**. نسماته ٤ منشأه عين طورين سكن إهدن من نحو ٥٠ سنة.

العاشر **الياس إرده**. نسماته ٤ منشأه إرده سكن إهدن من نحو ١٠ سنوات.

الحادي عشر **الغريب**. عدده ٨ منشأه عبدين من بيت **العَلَم** في إهدن من ٢٠ سنة.

الثاني عشر **حنا الكفرحتلي**. عدده ٥ منشأه كفرحاتا الزاوية في إهدن من ١٥ سنة.

الثالث عشر **خليل بك طنوس**. عدده ٤ منشأه صيدا من طائفة الروم الكاثوليك تبع الموارنة واستوطن إهدن من نحو ٨ سنوات.

الرابع عشر **خليل العربة**. نسمة واحدة من عربة قزحيا في إهدن من نحو ١٥ سنة.

الخامس عشر **معتوق**. عدده ٣ منشأه علما الزاوية في إهدن من نحو ١٠ سنوات.

السادس عشر **بربر أجبع**. عدده ٥ منشأه علما أيضاً في إهدن من نحو ١٢ سنة.

السابع عشر **أبو مخول**. عدده ٥ منشأه الشيخ محمد، عكار، وفي إهدن من نحو ٦ سنوات.

الثامن عشر **سعد الحلاَّل**. عدده ٢ منشأه إحدى قرى كسروان سكن إهدن من نحو ٥٠ سنة.

التاسع عشر **مخايل بخوَيتا. . وأخواه عددهم ١٠ منشأهم بحويتا استوطن إهدن من نحو ٢٠ سنة.**

العشرون **ناصيف يامين فرح**. عددهم ١ منشأه سبعل استوطن إهدن من نحو ٤٠ سنة.

القول عن خمسة وعشرين بطناً
من سكان إهدن الحاليين

(البطن الثاني) من بطون إهدن الحاليين **الفرنجي**. نسماته ٨ الآن منشأه أوروبا ولهذا دعي (الفرنجي) استوطن إهدن من نحو ٨٠ سنة.

و(الثالث) القيطاني. عدد نسماته ٥ منشأه إيطالية فلهذا لقب (بالقيطاني) تصحيف عامي للإيطالي استوطن إهدن من نحو ٦٠ سنة.

و(الرابع) باتور. نسماته ٣ منشأه مجهول في إهدن من ٤٠ سنة.

و(**الخامس**) **فرن**. نسماته... منشأه سرعل استوطن إهدن من نحو ١٢٠ سنة نشأ منه راهب أنطوني اسمه القس عبدالله تولى رئاسة دير مار سركيس إهدن مدة وتوفي من ٣٠ سنة.

و(**السادس**) **غالب ناصيف الشرنباية**. نسماته ٦ منشأه الشرنبانية. في إهدن من نحو ٤٠ سنة.

و(**السابع**) **إبراهيم أفندي الخوري عطية**. نسماته ٨ منشأه بينو من بني عطية أرثوذكس فصار مارونياً تزوج مارونية إهدنية من بني الكوسى استوطن إهدن من نحو ٣٠ سنة كاتب مشهور خطاً وإنشاءً تعيّن كاتباً لمديرية إهدن ثم لقائمية قوم قضاء البترون شطراً طويلاً في عهد قائمي مقامها المرحومين أسعد بك كرم والشيخ رشيد الخازن. أخذ تجويد الخط عن أبيه الذي كتب المزار بخط دقيق جميل على صفحة واحدة لم تزل في دار خليل بك كرم وكتب الأناجيل الأربعة على صفحة ثانية أهداها إلى قيصر روسية فأجازه بساعة ذهبية.

و(**الثامن**) **شحاده**. عددهم ٩ منشأه عين طورين من بني **شحاده** فيها جاء أولاً يوسف من نحو أربعين سنة وسكن إهدن ثم تبعه أخوه أسعد ثم أبوهما عبود شحاده فأسعد مثرٍ كبير كان في أميركية.

و(**التاسع**) **الضعيف**. نسماته ٨ منشأه إرده. في إهدن من نحو ٨٠ سنة.

و(**العاشر**) **الخواجا**. نسماته ١٥ وهو فرع...

و(**الحادي عشر**) **نُضَيرة**. نسماته ١١ لا يعلم من أين ولكنه قديم العهد بإهدن.

و(**الثاني عشر**) **زيدان**. نسماته ١٢ من كسروان إلى كفر لاقس ثم إلى إهدن من نحو ٩٠ سنة.

و(**الثالث عشر**) **عبُود**. نسماته ٧ من كفر دلاتوس. في إهدن من نحو ٦٠ سنة.

و(**الرابع عشر**) **العكاري**. نسماته ١٢ كان جده كاهناً خادماً مزرعته بيت أبي صعب فهاجرها أبوه ابن الخوري إلى علما ثم إلى إهدن من نحو ٧٠ سنة.

و(**الخامس عشر**) **صوما**. نسماته ١٧ من حدث بيروت. في إهدن من نحو ٤٠ سنة.

و(**السادس عشر) الحربية وأبو حسين**. نسماتهما ٥٤ منها ٢٠ للحربية و٣٤ لأبي حسين فرعان لأصل مجهول من إحدى قرى دريب عكار. استوطنا إهدن من ١٥٠ سنة.

و(**السابع عشر) بلعيس**. نسماته ٧ ونحو ٤٠ في مزرعة بلعيس التابعة إهدن بدفتر شمسي باسم المرحومين يوسف بك وأخيه مخايل بك كرم. ولهذا البطن أقارب في كفر صغاب وقيل إن اسمه تحريف (أبي العيس).

و(**الثامن عشر) باخوس**. نسماته ٥ من باخوس غزير. فطنوس باخوس منهم تزوج بطرُوز بنت المرحوم بطرس كرم وسكن إهدن نحو ٧٠ سنة فلقبه فؤاد باشا بمناسبة وجوده في إهدن سنة ١٨٦١ بيك. فولد خليل وهو الباقي الآن مع عائلته في إهدن.

و(**التاسع عشر) الحصري**. نسماته نحو ١٥ منشأه فتوح كسروان على الظن في إهدن من نحو ٦٠ سنة.

و(**العشرون) عاقلة أو غلامادیس**. نسماته نحو ٣٥ منشأه إهدن وهو قديم فيها من راهب أنطوني اسمه الأخ سمعان.

و(**الحادي والعشرون) ديب أنيسه**. نسماته الآن ٢٠ منشأه مجدليا جاء إهدن من نحو ٦٠ سنة.

و(**الثاني والعشرون) عزة**. نسماته الآن ٢ منشأه طرابلس وهم في إهدن منذ ١٠٠ سنة ونيف ولهم أقارب في البربارة.

و(**الثالث والعشرون) الفرنجي**. نسماته ٤٠ منشأه بيت شباب من قسّيس أنطوني في إهدن من نحو ٩٠ سنة.

و(**الرابع والعشرون) السائغ**. نسماته ٦ منشأه العاقورة هجرها إلى طرابلس ثم إلى إهدن من نحو ٩٠ سنة وله ابن عم في طرابلس.

و(**الخامس والعشرون) عيرون (عيروت)**. نسماته ٦٦ منشأه مجهول سكن إهدن من نحو ١٠٠ سنة ونيف له أقارب في كسروان وبيروت، والبيروتيون من الروم الكاثوليك.

و(**السادس والعشرون) الزعتيني**. نسماته نحو ٣٣ مجهول المنشأ وهو قديم العهد

في إهدن بشاهدين أحدهما إمضاء موسوم باسم «الخوري سركيس الزعتيني إهدن» على صك بين أضابير الكرسي البطريركي مؤرخ في سنة ١٦٥٥، والثاني صك مشترى باسم «ميخائيل الزعتيني» من بيت حماده مؤرخ سنة ١٣٣٠هـ ١٧١٧م.

القول عن عشرين بطناً أخرى من سكان إهدن الحاليين

و(**السابع والعشرون) المعرّاوي وغوسطين**. نسماتهما الآن ٣٠٨٥ لغوسطين و٥٥ للمعراوي وغوسطين فرع المعراوي منشأه مجهول ولعله معرّة النعمان. (ونرجح أنه من معرّة الشام) قديم عهد بإهدن.

و(**الثامن والعشرون) العاقوري**. نسماته الآن ٤٥ منشأه العاقورة من بني الهاشم استوطن إهدن من نحو ١٥٠ سنة. منه رزق العاقوري المشهور ببأسه وفروسيته من رجال المرحوم يوسف بك كرم وأبلى بلاءً حسناً بمواقعه وكان غالباً يحمل البيرق.

و(**التاسع والعشرون) الصوص**. نسماته الآن نحو ٥٣. منشأه قيطو من بني الحاج المستوطنين في إهدن من نحو ١٥٠ سنة.

و(**الثلاثون) أبو قسُوم**. نسماته الآن ٢٠ منشأه طرابلس سكن إهدن من نحو ٩٠ سنة.

و(**الحادي والثلاثون) فرشخ**. نسماته الآن ٢٨ منشأه كفردلاقس. في إهدن من نحو ٧٠ سنة.

و(**الثاني والثلاثون) الحاج**. نسماته الآن ٢٥ منشأه مجهول وهو قديم عهد في إهدن منه القس جبرائيل الحاج تولى رئاسة دير مار سركيس إهدن مدة طويلة متقطعة.

و(**الثالث والثلاثون) الجعيتاني**. نسماته الآن ٩٢ منشأه جعيتا من بني صفير. سكن إهدن من نحو ١٢٠ سنة.

و(**الرابع والثلاثون) كعدي**. نسماته الآن ٦٧. مجهول المنشأ قديم العهد في إهدن منه المرحوم الخوري يوسف كعدي والمرحوم القس تيموتادس كعدي الأنطوني.

و(**الخامس والثلاثون) زاده**. نسماته الآن ٤٨ مجهول المنشأ ويقال إنه مالطي قديم العهد في إهدن كما روى الدويهي في كتاب (منائره) عن الخوري إبراهيم زاده الإهدني

عن حادثة دفين في قبر من نحو ٢٨٠ سنة (راجع كلامنا عن زيادة وفرعه عبيد العراموني) والرواة أنكروا أن عبيد فرع لزياده بل هو فرع لعبيد الأهدني المشهور الآن «بالقس حنا» ومن هذا البطن الأهدني المرحوم القس تيموتادس زاده الأنطوني المشهور بالتقوى كان مدبّراً مدة لرهبانيته.

و(**السادس والثلاثون**) **صوطو**. نسماته الآن ٤٣ منشأه العاقورة من بني حليب. في إهدن من نحو ١٠٠ سنة لأن اثنين من أجداده استقدمهما المرحوم الخواجة يوسف كرم من طرابلس ليبنيا له داراً لأنهما بنّاآن [بنّاءان] (ويقال من صُوتو).

و(**السابع والثلاثون**) **مخلوف**. نسماته الآن ٤٢ وهو فرعان (عنتر) ونسماته ١٥ و(العم) ونسماته ٢٧ ومر قبلاً أن له فرعاً ثالثاً (ماما) فهذه الفروع الثلاثة تحوّل اسم هذا البطن إليها. وهم قديمون في إهدن، ومنهم البطريرك يوحنا مخلوف الإهدني الذي تبطرك في حزيران سنة ١٦٠٩ وتوفي في ١٥ ك١ سنة ١٦٣٣. ونشأ من فروعه الثلاثة عدة كهنة.

و(**الثامن والثلاثون**) **ترازيا**. نسماته ٦٠ منشأه إحدى قرى الدريب (عكار) توطن إهدن من نحو ١٢٠ سنة.

و(**التاسع والثلاثون**) **الرهبان**[1]. نسماته ٤٨ قديم في إهدن. منه إلياس الرهبان أحد أبطال إهدن. له عدة حوادث أظهرها في عدة مواقع أيام إبراهيم باشا المصري وغيرها. وكلها كبيرة تدل على بأس كبير وكان في أغلب المعارك ينتصر على العدو ويبلي بلاءً حسناً.

و(**الأربعون**) **الباشا**. نسماته ٤٥ منشأه قرطبا من بني الخوري توطن إهدن من نحو ١٢٠ سنة وهم من أهل الثروة.

و(**الحادي والأربعون**) **الرُعَيدي**. نسماته الآن ٤٥ منشأ مجهول وله أقارب في بزعون، يُدعَون بيت (**رعد**) فأقاربه هؤلاء استوطنوا (بزعون) وهو استوطن (إهدن) في وقت واحد من نحو مائة سنة.

و(**الثاني والأربعون**) **غنُّوم**. نسماته الآن ٥٩ قديم فيها منشأه مجهول.

---

(١) ويقول الأب بولس الهاشم العاقوري إن بني (الرهبان) من العاقورة أصلاً كما روى لي (عيسى).

و(**الثالث والأربعون**) **يوسف أنطون**. نسماته ٥٧ قديم فيها منشأه مجهول.

و(**الرابع والأربعون**) **غانا**. نسماته الآن ٩ منشأه المرقب (من بلاد العلويين) سكن إهدن من نحو ٩٠ سنة.

و(**الخامس والأربعون**) **اللُّبيَّان** نسماته الآن ١٠٠ قديم في إهدن بشاهد ذهاب بعض من بنيه إلى حلب في أيام السلطان سليم العثماني الفاتح.

و(**السادس والأربعون**) **شلهوب**. نسماته الآن ٣٠ قديم في إهدن كان يسمَّى قبلاً (**صراصير**) كما سبق. منه المطران الياس صراصير الذي عاش في القرن السابع عشر وقد هاجر بعض من بنيه إلى (غزير) يدعون هناك (الخوَّام) وبعض إلى مزياره ويدعون أيضاً (الخوَّام) ومن هذا البطن الإهدني المرحوم الخوري أسطفان شلهوب.

القول عن عشرة بطون أخرى من سكان إهدن الحاليين

و(**السابع والأربعون**) **الكوسى**. نسماته الآن ٧٥ قديم العهد في إهدن بشاهد ذهاب بعض بنيه إلى حلب أيام السلطان سليم. ومن هؤلاء الحلبيين المرحوم فرانكو نصري باشا متصرف لبنان الثاني. ومن الإهدنيين من هذا البطن المرحوم بطرس توما الشهير أحد أبطال إهدن وله أفعال كبيرة في مواقع حرب المرحوم يوسف بك كرم فقتل في إحداها.

و(**الثامن والأربعون**) **نعوم**[1]. نسماته الآن ٣٣ منشأه عفص ضيق (عفصديق) إحدى قرى الكورة هاجرها إلى طرابلس ثم إلى إرده ثم إلى إهدن فاستوطنها من نحو ٨٠ سنة. منه المرحوم الخوري غناطيوس الذي خدم كنيسة زغرتا مدة طويلة.

و(**التاسع والأربعون**) **الحلبي**. نسماته الآن ٤٣ قديم العهد في إهدن ولعله من حلب لتسميته بها.

و(**الخمسون**) **حُلَيس**. نسماته ٣٠ منشأه دلبتا توطن إهدن من نحو ٣٠ سنة.

و(**الحادي والخمسون**) **بركات**. نسماته الآن ٥٤ قديم في إهدن. قيل إنه فرع

(١) ولعل بني نعوم في طرابلس من بقية هذا البطن فيها (عيسى).

(للأهل) وقيل إنه كان يدعى (بيت القس جبور) الذين منه المرحوم القس ماتيًا الأنطوني الذي انتخب رئيساً عاماً على رهبنته مدة.

و(**الثاني والخمسون) القس سمعان**. نسماته الآن ٨٠ قديم العهد في إهدن. يرجح أنه فرع للأهل وهو الآن أربعة فروع هي (الطرق) و(الزلُوعة) و(الحيري) و(شيحا).

و(**الثالث والخمسون**) و(**الرابع والخمسون) الأهل**. نسماته ٢٤٤ وهو فرعان (موس حنًا) ونسماته ١٤٧ و(سليمان نعمة) ونسماته ٩٧ قديم العهد في إهدن. وبعد البحث وجد له فرع ثالث يدعى (التتون) نسماته ٢٥ ينبغي إضافته إلى العدد الإجمالي فيكون ٢٤٩.

و(**الخامس والخمسون) القس حنا**. نسماته الآن ٩٠ كان يدعى قديماً (عُبَيْداً) كما سبق ومن عُبَيْد هذا ثلاثة مطارين اسم احدهم المطران يوحنا عُبَيد سقف سنة ١٥٧٧ واسم ثانيهم المطران ميخائيل عُبَيد سقف سنة ١٦٠٠ واسم ثالثهم جرجس عبيد سقف سنة ١٦٩٠ وهذا الأخير كان يلقب بالكاروز كما سيأتي في مشاهيرهم[(١)].

وعن مفكرة الأب بولس حنا ديب عن أسعد بك ميخائيل فارس لحود العمشيتي، إن عبيداً العمشيتي فرع لعبيد إهدن الذي ذكرناه هنا. وإن منشأه الكوفة وذلك يحتاج إلى إثبات.

و(**السادس والخمسون) عُبيد بشاره**. نسماته الآن ٧٥ قديم العهد في إهدن. وقد مرَّ في الحاشية أن المطرانين الأولين لا يعرف كونهما أمن عبيد بشاره هذا أم من عُبيد المحوَّل اسمه إلى القس حنا.

و(**السابع والخمسون) القس بطرس**. نسماته ١٠٥ وهو ثلاثة فروع (**طيُّون**) و(**أبي ذراع**) و(**ستِيدة**) ومن طيُّون القس يوحنا طيُّون رئيس دير مار سركيس إهدن في الحال الذي تولى رئاسة هذا الدير من نحو أربعة مجامع وهو الذي جدد بناء ذلك الدير بحالته الحاضرة وجدد له عدة أملاك.

---

(١) المطرانان الأولان من بني عُبيد لا يعرف كونهما من عبيد هذا أم من عبيد بشاره الذي سيأتي ذكره. أما المطران عُبيد الثالث فهو من عبيد هذا بلا محالة لأن ورثة بيته من بني القس حنا.

القول عن عشرين بطناً أخرى
من سكان إهدن الحاليين

و(**الثامن والخمسون**) **دحدح**. نسماته الآن ٢٧٠ وعن الخوري مخايل دحدح أحد بني هذا البطن عن البطريرك بولس مسعد أن سركيس جد هذا البطن منشأه العاقورة وهو نسيب لجد المشايخ بني الدحداح. وقد كانت مهاجرة نسيبه إلى جهة كسروان ومهاجرته هو إلى إهدن إما في وقت واحد أو بالتتابع فاستوطن سركيس المذكور إهدن من نحو ثلاثمائة سنة. وقد نشأ من بنيه جمهور من الكهنة حتى كان منهم سبعة كهنة في حقبة واحدة. وأشهرهم المرحوم الخوري يوسف دحدح المتوفى سنة ١٨٢٠ وكان من المشهورين بالبرّق. ومنهم الآن كاهنان الخوري مخايل والخوري نقولا. . ومن هذا البطن الأبوان الخوري واكيم والخوري يوسف خدما الرعية بالتتابع في طرابلس. وقد نحل فرع من هذا البطن الإسكندرونة من نحو سبعين سنة.

و(**التاسع والخمسون**) **المكاري**. نسماته الآن ٢٥٠ منشأة يقال سرعل والأصح أنه مجهول المنشأ ومن المعلوم أن المكاري قديم الاستيطان في إهدن. واسمه القديم غير اسمه الحالي. ولكن ذلك الاسم القديم مجهول. واشتهر من هذا البطن أسعد آغا بولس من رجال المرحوم يوسف بك كرم الذي لازمه في كل مواقعه الحربية.

و(**الستون**) **القارح**. نسماته الآن ٢٢٠ وهو قديم مجهول المنشأ ووجدت شهادة في صك بيع في القدس مؤرخ سنة ١٦٥٩ والإمضاء هكذا «موسى القارح إهدن».

و(**الحادي والستون**) **سعاده عزيز**. نسماته الآن ٢٣٠ وهو قديم في إهدن ويقال إن منشأه سرعل واسمه القديم مجلّي. وعن كتاب شحيم في كنيسة سيدة زغرتا هذه الكتابة: «انساموا شمامسة من يد المطران جبرائيل الهدناني الدويهي درجتين نعمة الله بن الكوسى ومخايل ابن الخوري سعاده وعبود بن القسيس معوَّض وأسطفان المكاري وموسى بن جرجس مجلّي ويوسف القارح وبطرس معوّض ويوسف معوَّض وحنا متى ويعقوب قبيش (أو خبيش) ويعقوب ابن القسيس أنطون وأخيه وسركيس حنا زادة ونعمه ابن يوسف المكنّى مجلّي دموس التتون ويوسف ابن بو عون ورزق شُمَّر وجرجس شمر

وفياض ابن بطرس عسيلة. وكان ذلك بسيدة زغرتا سنة ١٧٣٠ بحضور جملة كهنة وعوام. قيل إن رجلاً من بني مجلّي اسمه فرنسيس تزوج امرأة اسمها عزيزة فأولدها ثلاثة أولاد اسم أحدهم سعاده تكنى باسم أمّه فأطلق عليه اسم «سعاده عزيزه» وهو الذي تحول إليه اسم مجلّي كما علمت. ومن هذا البطن، أي سعادة عزيزة، سبعة كهنة منهم أربعة توفاهم الله وهم الخوري بطرس وابنه الخوري بولس وهذا كان خادماً البترون فنقلت جثته إلى زغرتا وكان بتولاً فاضلاً ثم الخوري أسطفان مات عقيماً ثم الخوري يوسف وهو أبو الخوري يوسف الحالي مات سنة ١٨٧٣ في ٨ شباط. ومنهم الآن ثلاثة هم الخوري يعقوب والخوري حنا والخوري يوسف.

و(**الثاني والستون) الدويهي**. نسماته الآن ٣٣٠ منشأه (دُوَيه) الشام استوطن إهدن بعد أن خربها الملك قلاوون سنة ١٢٨٣ فتجددت ونجهل زمن تجديدها.

وقد نبغ من هذا البطن عدة رجال خدموا الدين أشهرهم بل أشهر مشاهير الموارنة الطيب ذكره المؤرخ الشهير البطريرك أسطفان الدويهي ومؤلفاته وترجمته مشهورة.

ومن رجال هذا البطن عشرة مطارين هم:

المطران سركيس سقّف سنة ١٥٦٥.

المطران بوفس سقّف سنة ١٦٥٩

والمطران جبرائيل سقّف سنة ١٦٩٣.

والمطران أسطفان سقّف سنة ١٧٢٨.

والمطران جبرائيل وقد مر أنه رسم جمهوراً سنة ١٧٣٠.

المطران جرجس مارون سقف ١٦٣٤.

وأسطفان سقف سنة ١٨١٠ وثلاثة غير هؤلاء من بني حبلص مر ذكرهم وذكرناهم مع الدويهيين على رأي من يجعل (حبلص) فرعاً من الدويهي.

ومن الدويهي جرجس بولس وابنه يوسف بولس. حكما إهدن وتوابعها بعد طرد المتاولة من الجبة. وأحدهما جرجس جدد بناء كنيسة القديسين بطرس وبولس في إهدن. وهناك كتابة على حجر تشير إلى ذلك. والثاني يوسف قتل في وادي الميحال

يوم ثورة منسوبة إلى هذا الوادي فمات عن بنتين تزوج إحداهما المرحوم الشيخ بطرس يوسف كرم وتزوج الثانية لطوف العشّي.

والآن يتفرّع بطن الدويهي إلى ستة فروع: مارون ـ ومرقوس ـ والخوري أنطون ـ والشيخا ـ وباخوس ـ وزخيا ـ وسيأتي ذكره مع عدده.

ومنهم الآن الخوري يوحنا مارون والخوري أسطفان.

و(الثالث والستون) يميّن. عدد نسماته الآن ٣١٠. منشأه غير معلوم عند الراوي. والمعلوم أنه قديم عهد في إهدن وأن اسمه القديم كان (قطيفة) كما مرَّ.

وقد اشتهر منهم مطرانان أحدهما المطران يواكيم الذي سقّف سنة ١٧٥٥م وفي أيامه كان طرد بني حماده من الجبة ونزع ولايتها من أيديهم وكان لهذا المطران اليد الطولى في ذلك.

والثاني ابنه المطران جرجس يمين الذي سقّف سنة ١٧٨٧ م وسيأتي ذكرهما بين مشاهير إهدن. وقد نشأ من هذا البطن عدة كهنة ورهبان ومن الكهنة من تولّى القضاء كالخوري جرجس يميّن وابنه يواكيم الحالي (توفي وخلفه ولده باسم الخوري واكيم وعمره ٤٦ سنة سنة ١٩٣٠ متزوج وله ابنان).

و(الرابع والستون) سعاده واسكندر. وعدد نسماتهما في الحال ٣٨٠ و٢٢٥ لسعادة و١٥٥ لاسكندر وهما فرعان لأصل مجهول.

ودليل ضمهما إلى بطن واحد منطوق حكم أصدره المطران واكيم يميّن على بني الفرعين سعاده واسكندر معاً في دعوى ملك لأنسبائهما السعاديين الكسروانيين عليهما. وعن الخوري بولس حنا ديب أحد بني سعادة: إن الحكم المذكور موجود في بيت الخوري واكيم يميّن بين أضابير المرحوم المطران الحاكم بالدعوى. وقد أخذ منه صورة فحفظها في خزينة الكرسي البطريركي الطيب الذكر البطريرك بولس سعد. وعن هذا البطريرك وعن الخوري يمين حفيد ابن المطران الحاكم أنهما أي البطريرك والخوري المذكور كثيراً كانا يجاهران في ذلك أي في ضمّ الفرعين المرقومين إلى بطن واحد ولعلهما كانا يسندان مجاهرتهما المذكورة على منطوق الحكم المذكور.

وعن الخوري بولس حنا ديب المرقوم عن الخواجة ابراهيم خليل لمع من بني

ضو المستوطن بيروت عن الخواجة اسبريدون ضوّ ابن عمه من بدادون عن جرجس أفندي نعمه صفا من بني نعمة الدَيْريين أن ثلاثة أخوة أو أولاد أعمام هم ضوّ ونعمه وسعاده خرجوا من يانوح إحدى قرى مقاطعة جبيل مهاجرين متفرقين.

وعن الخوري بولس المرقوم عن الخواجة ابراهيم المذكور عن المرحوم الخوري بطرس ضوّ اللحفدي ما يقرب من رواية جرجس صفا هذه عن الثلاثة المذكورين. وعن الخوري بولس المرقوم عن الخواجة إبراهيم المذكور أيضاً: أنه أنتج من هذه الرواية ثلاث نتائج (**إحداها**): إن سعادة، أحد الثلاثة، هاجر يانوح إلى إهدن. و(**الثانية**): إن ضو هاجرها إلى البترون. و(**الثالثة**) أنه (بضمة) و(المروي) [...] الخوري بولس آصرة نسب للقرابة الكائنة بين ضو ونعمه وسعادة المذكورين.

أقول إن صحتْ هذه الرواية كان منشأ البطن الذي نحن في صدده (يانوح). ولكن ذكر سعادة وحده بلا اسكندر يستوقف النظر في هل اسكندر فرع لسعادة أو لا.

وكيف كان الأمر فإن تاريخ مهاجرة (يانوح) سنداً إلى تقدير صحة الرواية يرتقي إلى أواخر القرن الخامس عشر بدليل أن اسكندر أحد الفرعين أو فرع سعادة هو الذي اشترى (زغرتا) التي لم تكن مشتملة إلاَّ على برج بلا ساكن وشرع في بنائها مشتى لأهل إهدن. وتاريخ هذا الشراء نقلاً عن التقليد كان من نحو أربع مائة سنة.

وإذا تقرر ذلك فاعلم أولاً: أن سعاده يتفرع إلى أربعة فروع: حنا ديب، وسعادة، ونعمة، والياس.

ومن فرع حنا ديب الأب الراوي أعني به الخوري بولس حنا ديب أحد كهنة إهدن الأفاضل المشهور بتقواه وذكائه وقد درَّس جمهوراً من طلبة الكهنوت وتقلد رئاسة كهنة إهدن عدة فترات في عهد البطاركة الثلاثة، بولس مسعد ويوحنا الحاج والياس الحويك الحالي. وقد ساعد هذا الأب في كتابة هذه اللمحة وعن مفكراته المكتبية ورواياته الشفاهية أخذ الأب الكريمي كاتبها.

واعلم ثانياً: أن اسكندر الفرع الثاني لهذا البطن يتفرع إلى فرعين: ياسيم (باسيم)، عبدالله.

ومن هذا الفرع بفرعيه عدة كهنة ورهبان منهم:

الأب ميخائيل اسكندر الذي ساس الرهبانية اللبنانية قبل قسمتها من سنة ١٧٢٥ ـ سنة ١٧٣٥ وهو الرابع في سلسلة الرؤساء العامين لهذه الرهبنة وهو الذي توجه إلى رومية لتثبيت القانون والفرائض وفي أيامه أخذت الرهبانية دير طاميش ودير مار الياس شويّة وأنطوش طرابلس وأنطوش بيروت.

ومما يذكر عن هذا البطن أن الخوري سعاده المتفرّع من فروع سعادة الأربعة المذكورة قد خلّف أربعة ذكور وثلاث بنات تزوج إحداهنَّ جرجس بولس الدويهي فأولدها يوسف المذكور سابقاً، وتزوج الثانية فرنسيس كرم فأولدها يوسف كرم جد يوسف بك كرم، وتزوج الثالثة ميخائيل حبيش الدويهي فأولدها بنتاً سماها روميّة.

ومن الفكاهات عن رومية هذه أنها كانت وحيدة لأبويها فبعد موت أبيها مانع أمها جمهورٌ من أقاربها في أمر تزويجها فكانوا يرغبون في أن تبقى عانساً طمعاً في إرثهم تركتها الكبيرة. فبسبب هذه الممانعة قصدت أمها متولي أمور الجبل الأمير يوسف الشهابي وهو في جبيل فشكته أمر ممانعة أقاربها تزويج بنتها فسألها الأمير:

من أين أنتِ؟ فأجابت: (من وراء الجبلَين خالة اليوسفَين أقبر الإثنَين) وأرادت باليوسفين يوسف بولس الدويهي ويوسف كرم ابني شقيقتيها وهما اللذان كانا يمانعانها في تزويج بنتها.

فسُرَّ الأمير بجوابها وسلمها وثيقة نهى فيها عن معارضتها في جانب الأمر المرقوم.

أقول إن نسبة فروع سعادة الأربعة المنوط بها إلى سمعان المذكور يصعب تصديقها لتأخر عهد هذا الخوري عن عهد اسكندر وفرعه.

فاسكندر بنى زغرتا في أواخر القرن الخامس عشر فيما علمتُ وهذا كان أيام الأمير يوسف الشهابي كما يستدل من فكاهة بنته المذكورة. وقبل أيامه قليلاً في القرن الثامن عشر. فتباعُد العهدين اسكندر والخوري سعادة هذا يمنع ضمهما إلى أصل واحد. إذاً لا بد أن يكون أصل الفروع الأربعة المذكورة سعادة آخر غير الخوري سعادة والله أعلم.

و(**الخامس والستون**) **معوض** عدد نسماته الآن ٦٠٠ منشأه غير معلوم وهو قديم

العهد في إهدن ويتفرع إلى سبعة فروع هي:

معوَّض. من باب تسمية الجزء بالكل نسماته ٢٩٠.

والمصري. نسماته ٤٠.

والزلُّوعة نسماته ٢٥.

وكعدو. نسماته ٨٠.

والقندلفت. نسماته ٥٠.

ومرتا. نسماته ٣٥.

وإسحق. نسماته ٧٥.

وقد اشتهر من هذا البطن من الفرع الأول حنا بك معوَّض وأخوه إغناطيوس بك. فحنا كان مديراً لناحية إهدن فأدارها نحو شهرين ومات.

ومن هذه الفروع كلها عدة كهنة فهم الآن الخوري جرجس معوض الوريدي لجمعه الورد والخوري بولس القندلفت الذي تولى إدارة مدرسة زغرتا مدة وهو رزين وصار منسنيوراً Monseigneur.

و(**السادس والستون**) **فرنجيَّة**. نسماته الآن ٣٥٠ منشأه مجهول وهو قديم العهد في إهدن وبنوه من أعيانها الآن وأشهرهم في الحال سليمان بك فرنجية وأخوه يوسف شيخ القصبة حالياً ومنهم الخوري جرجس فرنجية حالاً.

و(**السابع والستون**) **طربيه**. نسماته الآن ٨. منشأه سبعل من بني طربيه المشهورين بالوجاهة خلفاً عن سلف منهم نفر في طرابلس وآخر في سبعل وغيرهما في قيطو وكلهم أصحاب وجاهة ومنشأ جدهم الأصلي شدرا في بلاد عكار. ومنهم المطران إسحق الشدراوي المشهور.

والموجود منهم الآن (أي في إهدن) خليل بك طربيه وأخوه المرحوم أمين بك ابنَي المرحوم فيلبوس طربيه وأمهما المرحومة حوًّا كرم أخت المرحوم يوسف بك كرم الشهير. فهذان استوطنا إهدن تبعاً لأمهما من نحو ٢٥ سنة. وأمين الأصغر اشتهر بدماثة أخلاقه ونزاهته واستقامته. خدم مديرية إهدن مدة وكان عضواً في مجلس إدارة لبنان

الكبير عن البترون فتوفي في وظيفته في بعبدا عن ولد وثلاث بنات صغار وزوجة اسمها (أسمى) بنت المرحوم سليم الخوري من فالوغا. وأما خليل فتزوج مرتا ابنة المرحوم البدوي طربيه فأولدها بنتين نزهة وكَثر فتزوج نزهة المرحوم أسعد بك كرم.

و(**الثامن والستون**) **كرم**. نسماته الآن ٢٦٠، **قيل إن منشأه القدس لذلك سمي الصهيوني فتحوّل إلى كرم كما مرَّ.**

ومما يذكر عن هذا البطن أنه كان من سكان إهدن الأولين بعد أن أخربها الملك قلاوون سنة ١٢٨٣ م وتجددت والأرجح أن جدهم حضر إليها من صهيون وقد سمى أحد أولاده باسم (صهيون) وأنه من بقايا العساكر الصليبية.

وقد تولى أحد بني البطن الجبة وكان اسمه (بشاره كرم) ثم إن المتاولة طردوا بعض الكرميين من إهدن فذهب المطرودون إلى (شيخ طابا) في عكار. وبعد زمان رجعوا إلى إهدن ونعني بهم فرنسيس كرم وابنه يوسف. ويوسف صار ترجمان قنصل فرنسة في طرابلس وبنى فيها داراً وسكنها مدة ثم عاد إلى إهدن وزغرتا وبنى كنيسة زغرتا. وخلف:

- بطرس. تزوج بنت يوسف بولس الدويهي كما مرَّ وتولى عهدة إهدن ومزارعها، ثم ماتت زوجته فتزوج بعدها بنت الشيخ انطونيوس أبي خطار العين طوريني فأولدها: (١) ميخائيل، تزوج حوا بنت المرحوم الشيخ ضاهر الضاهر فأولدها. بطرس الذي ولد يوسف، أسعد، سليم؛ (٢) يوسف بك الشهير بمواقعه. مات بتولاً. رزق. وأنجب حبيب بك والشيخ يوسف. حبيب بك بنى كنيسة مار جرجس إهدن بسعيه سنة ١٨٦٣ ووكالة وقف زغرتا وإهدن الآن بيد ولده خليل بك.

- إلياس.

وبطن كرم بالإجمال يتفرّع إلى خمسة فروع هي:

كرم. نسماته ٨٠، بشاره. نسماته ٨٠، صهيون. نسماته ٥٠ ومن هذا الفرع القس جبرائيل الصهيوني، شاهين. نسماته ٤٠، لاون. نسماته ٣٠.

والآن باقٍ من سليلة بطرس كرم سليم وابن أخيه بطرس المسمى يوسف.

و(**التاسع والستون**) **زخيا**. نسماته الآن ٩٥ مجهول المنشأ ويقال إنه فرع للدويهي.

و(**السبعون) متى**. نسماته ١٠ قديم في إهدن مجهول المنشأ.

و(**الحادي والسبعون) الدبعلاني**. نسماته الآن ١٥ منشأه (دِبْعِل) إحدى قرى الضنية استوطن إهدن من نحو ٣٠ سنة.

و(**الثاني والسبعون) القلع**. عدد نسماته الآن ١٠ منشأه عين طورين تديَّر إهدن من نحو ٥٠ سنة.

و(**الثالث والسبعون) عبد الواحد**. نسماته الآن ١٢ منشأه بيروت سكن إهدن من نحو ٢٠ سنة وهو سرياني الأصل اتبع الموارنة.

و(**الرابع والسبعون) ساسين العكَّاري**. نسماته الآن ١٠ منشأه إحدى قرى عكار سكن إهدن من نحو ١٥ سنة.

و(**الخامس والسبعون) التنُّوري**. نسماته الآن ٨ منشأه تنورين سكن إهدن من نحو ٥٠ سنة.

و(**السادس والسبعون) أبو ديب** نسماته الآن عدد ١٠٠ وهو قديم عهد في إهدن منشأه مجهول.

و(**السابع والسبعون) نكد وشحم ومرهجية**. نسماتهم عدد ١٥ منشأهم كفرد لاقس (كفرد لاقوس) وقيل كفرد لاقس إحدى قرى الدريب ولهم حتى الآن أقارب في كفرد لاقس أكثر من ١٠٠ نسمة. جاؤوا إهدن وتوطنوها يوم قتل الأمير بشير كلاً من عبد الأحد باز وأخيه جرجس سنة [...] ولهم أقارب أيضاً في الدريب منشأهم القديم واستيطانهم إهدن من نحو ٧٠ سنة.

أصنون الزاوية

تبعد عن زغرتا ربع ساعة إلى غربها من قضاء البترون.

كانت حتى أواخر القرن السابع عشر غابة غبياء ملكاً لآل سلطان من طرابلس مسلمين. ففي أواخر القرن السابع عشر استقدمت أربع عائلات إلى أصنون: بيت **حنا** من بقرزلا، بيت **رزق** من رحبة، بيت **دعبول** من جبيل، بيت **سعد** من سرقاب.

فمُسِحَتْ أصنون على العائلات الأربع لما أجرى الأمير يوسف الشهابي المساحة

الأولى في لبنان سنة ١٧٦٦ فصارت ملكاً لهم وبقي الزيتون لبيت سلطان.

عيالها: بيت **القهوجي** من بَغذران عددهم ٤٠، **دَغبول** من جبيل عددهم ٩٥، **حنا** من جبيل عددهم ٩٣، **أبو سعد** عددهم ١١ من مرقاب (كذا)، **ثابت** عددهم ٢٠ من العاقورة، **مطر** عددهم ٤٥ من كفر عنقا، يغمور (تركية بمعنى المطر) قدماء فيها عددهم ٢٢ لعلهم (تركمان)، وبيت **الملكي** عددهم ٢٩ من دوما من بيت **بشير** أبوهم إبراهيم كانوا أرثوذكس وتمورنوا.

الأرثوذكس بِحارة بيت **قراباش** (في ضيعة باسمهم) من أصنون وتبعد عنها خمس دقائق شرقيها.

بْسِبْعل

قرب كفر زَينا إلى جنوبها.

عيالها:

الموارنة: **بيت الحاج سعد.** قديمة في القرية خرج منها البطريرك جرجس السبعلي. والآن كادت تنقرض هنا لأن بقاياها في أميركا.

العيال الحديثة شركاء عند قيصر بك طربيه: **جرجس حبق** من بان، **أجر** من بان من بيت **الحصاراتي**، **حنا هديلو** من عربة قزحيا، **حبيب شباط** من داريا.

الأرثوذكس: بيت **الحكيم.** أربعة بيوت من داريًا.

بسلوقيت (عن جريدة «البشير»)

قرية قديمة حكمها متاولة ولما وجد الإقطاعيون دخلت في عهدة المشايخ آل **عواد** وآل **كرم** وآل **كسبار وأسطفان.** تابعة لمديرية إهدن تعلو عن البحر ١٢٥٠ متراً سكانها موارنة عددهم ٥٣٠ نسمة يتألفون من أربع عيال كما ترى.

أصل جدهم القديم من العاقورة سكن تولا وتفرع منه آل **البحيرة.**

من أبرشية طرابلس المارونية أُسرها:

- بيت **أبي موسى**. أصلهم من برمانا من بيت **هلال**. قدموا بسلوقيت منذ ٣٥٠ سنة. ونشأ من هذه الأسرة المطران جرجس البسلوقيتي (راجع تاريخ الدويهي)، والشماس يوسف البسلوقيتي تلميذ مدرسة الموارنة الرومية. تنسك بوادي الفراديس ودفن شمالي مغارة القديسة مارينة وسعى بطبع (الشحيمة اليوسفية) ووزعها مجاناً. أما المطران يوسف البسلوقيتي الذي ذكره الدويهي فلم تعرف عائلته. والشدياق يوسف البسلوقيتي تلميذ رومية ورئيس مدرسة الفاتكان عشرة أعوام ومات حبيساً في دير سيدة قنوبين.

- بيت **شبشول** أو **عيشون**. عددهم ١٠٠ أصلهم من بقرقاشة وجدّهم فيها هو شقيق جد عيلة **البستاني** وجد عيلة **شبيعة**.

- بيت **أبي نصار**. عددهم ٢٢ وهم من بجّة وربما من بيت **البجاني** أو **الأشقر** [. . .].

- **معوّض**. عددهم ٥٢.

- بيت **رشوان**. من سرعل عددهم ٢٤٠ ومنهم في مصر بهذا الاسم.

بشنين

قرية قديمة ترتقي إلى عهد الصليبيين بنت كنيستها الحالية تقلا بنت الخوري باسيل البشراني على اسم القديس لأبي الرسول سنة ١١١٢. وبنت في هذه القرية كنيسة مار سركيس وهي أطلال تشهد بعظمتها.

بقوفا

مركزها إلى الجنوب الشرقي من إهدن وخرائب تتبع إهدن.

البطريرك نوح بن جاورجيس بن بطرس واسم أمّه رفقة الباقوفي. وكان له أخ اسمه الخوري توما كان مارونياً ثم صار سريانياً بمساعي ديوقورس عيسى بن ضو مطران أورشليم. ذكر نوح عن نفسه أنه من عائلة لم تزل أعضاؤها على مذهب الموارنة (مكتبة الفاتيكان عدد ٢٥٩ وأكسفورد عدد ١٩٩ بخطوطه) ترهّب في دير مار موسى الحبشي ثم سيم مطران حمص سنة ١٤٨٠ [. . .] عنها ١٤٩٠ وبطريركاً سنة ١٤٩٥ وتوفي سنة ١٥٠٩.

بنِشعي

عيالها:

إحدى قرى الجبة التابعة لمديرية إهدن على أكمة تشرف على الزاوية. كانت ملكاً لعائلة **رعيش** القديمة وهي اليوم مشتى للمشايخ آل **رفول** و**خطار** ولهم فيها أملاك ودور.

١ ـ **المشايخ بنو عبد النور**. وفرعهم هنا باسم **الشدياق وعبد النور**، وخادمهم الخوري أنطونيوس الشدياق جدهم عبد النور ترك أولاده بإذن الأسقف ورضى امرأته من عين طورين إلى دير قزحيا وترهب ثم توفي واحد من أولاده فنقل إلى دير مار ريشا وتوفي هناك ليبعد عن أولاده ولا يسمع ما يكدره. وهؤلاء فروعه: المشايخ **بيت أبي خطار** وعددهم ١٥، المشايخ **بيت رفول** نزحت من عنطورين إلى إجبع عددهم ٦٨، المشايخ **بنو الشدياق** عددهم ٤٥ من عنطورين إلى بنشعي وهي فيها، المشايخ بيت عبد النور عددهم ٨٥ نزحت من عنطورين إلى بنشعي.

مزرعة بيت عوكر

مزرعة لبنانية(*) بلحف جبل تربل إلى الجنوب علوها ٣٣٠ متراً اختطها على أثر مساحة جبل لبنان.

إبراهيم عوكر وأولاده الخمسة قادمون إليها من الكفرون فتملكوها وبنوا فيها مساكنهم وكانت تعرف إذذاك (بمحلة السلاخ).

١ . **بيت عوكر**: أصلها من بيت حباق ببلاد جبيل وتنسب فيها إلى بيت **فرجان**. نزح منها خمسة أخوة من عهد بعيد أحدهم (الحاج) قصد قرية عشاش ولقب بها بالحاج ولا يزال نسله فيها وفي إرده بيت الحاج إلى يومنا. والأربعة الباقون نزحوا إلى قرية الكفرون بناحية حزور التابعة لطرابلس.

أحدهم لقب كنفوش وكان لهذا ولد يدعى زريق قد أطلق على ابن له اسم عوكر. فاشتهر بالأخير ومن نسله إبراهيم وأولاده الذين هاجروا إلى لبنان وسكنوا بيت عوكر

(*) ٢ تموز ١٩١٣.

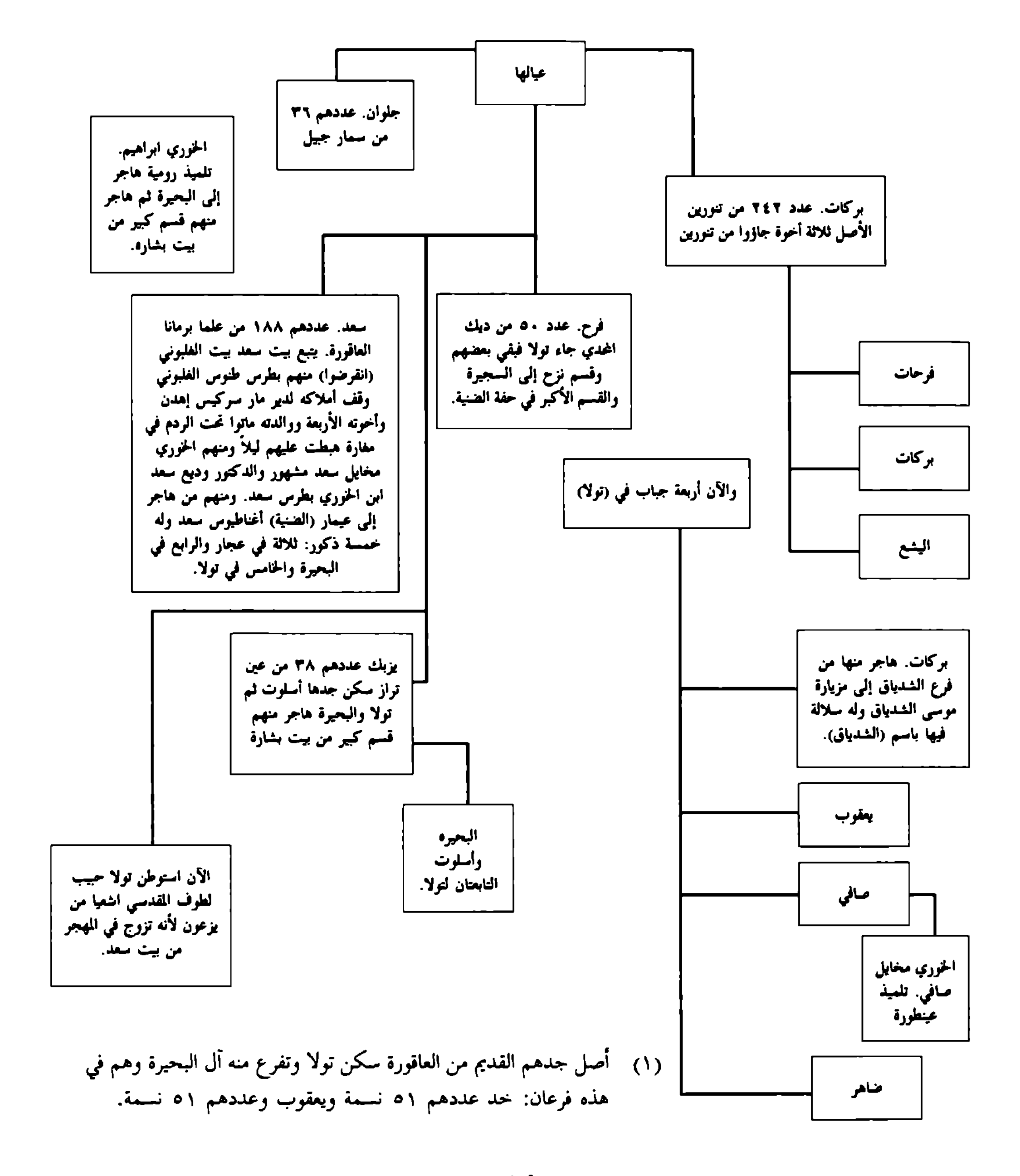
منسوبة إليهم ومنهم الخوري بطرس عوكر خادمها اليوم.

والثلاثة الآخرون أحدهم لقب بعركوش ومن نسله سكان (الحكر) المعروف اليوم ببيت عركوش بقضاء صافيتا. الثاني ينتسب إليه بيت **الخوري يوسف** في الكفرون ويسمى اليوم (**الربَّاص**)، والثالث ينسب إليه بيت **الحوراني** المقيمون الآن في قرية المهيري في مديرية (حزور).

٢ . **بيت عبيد**: أصلهم من كفرياشيت ينسبون فيها إلى بيت **معتوق**. هاجر جدهم إلى قرية بوسيت ومن نحو ٣٠ سنة جاؤوا مزرعة بيت عوكر واستوطنوها. ومن بيت معتوق في كفرياشيت بيت **الحامض** في قرية بوسيت وهم موارنة.

تــولا

نبغ منها قديماً المطران يوحنا



(١) أصل جدهم القديم من العاقورة سكن تولا وتفرع منه آل البحيرة وهم في هذه فرعان: خد عددهم ٥١ نسمة ويعقوب وعددهم ٥١ نسمة.

البحيرة

كانت لطرابلس وبزمن داود باشا للجبل.

عيالها:

- **يزبك**. فروعها خمسة عددها ١٨٢: **التان** [؟]، **غبش**، **جبران**، **ضومط**، **نزامه**.

- **سعد**. من تولا عددهم ٥٢.

- **فرح**. عددهم ١١١.

- **جلوان**. ٧٥ راجع تولا أعلاه.

حرف مزيارة
(قرب مزيارة)(*)

عمرت من ١٥٠ سنة. وأول من نزل فيها عائلة بيت ضومط قادمة من تنورين في البترون. فعيالها:

- **ضومط**. وعددهم ٢١٨ ومنهم الخوري بطرس ضومط والخوري الياس ضومط. ومن تنورين من بيت **غوش** ولهم إخوه عدد ٢ تفرقا إلى عجلتون كسروان والمتين.

- بيت **الباشا**. عددهم ٥٩ [منهم] الخوري يوسف الباشا (ربما من زغرتا).

- **زيادة**:

- **عبيد**. عددهم ٢٥. تتلقب بيت **الزرك**.

- **السكاف**. من كسروان وعددهم ٥١.

- **الخوام**: من غزير عددهم ١٢.

(*) تموز سنة ١٩١٣.

حريقس(٭)

قرية لبنانية في لحف جبل تربل للشمال الغربي على أكمة علوها ١٦٠ متراً وكل سكانها من (بيت **الترس**) عددهم ٦٠ نسمة ونزح منهم قبلاً ١٥ نسمة إلى حارة الفوَّار بأرض مجدليا و١٦ نسمة إلى مزرعة دنحه بجوار رشعين.

بيت الترس أصلهم من العاقورة. قدم جدهم إلى قرية حوارة بالضنية ثم نزح هو وبنوه إلى مزرعة أبلان بناحية الجومة بعكار فأقاموا فيها مدة ثم جاؤوا برج اليهودية بين المنية ودير عمار ومنه نزلوا بحريقس.

يتبع موارنة حريقس (موارنة المنية) عددهم ٦٥ نسمة من العيال: بيت **وهبة** يتصلون بعائلة الشلفون المعادية، بيت **عسكر** من راس كيفا، بيت **هيفا** من عربة قزحيا، **الطويل** من مدينة جبيل ويقال لهم الطويلة أيضاً.

حميص(٭٭)

قرب مزيارة. تابعة مديرية إهدن فيها آثار أصنام منها عمود على رأسه كرسي. مصوَّنة بطول ثلاثمائة متر ولها بوابة واحدة وعرض السور نحو ١٥٠ متراً. وجد فيها مغارة فيها سرج وعجلِ فخار قديم (وفيها محل قبور اليهود) ونواويس.

عيالها:

- بيت **يونس**. عددهم ١٧١ أصل جدهم من بكفيا اسمه . . . حضر لعربة قزحيا ومنها إلى مزرعة (ريش طعموت) وسكن فيها ٧٠ سنة وبعده نقل نسله إلى حميص وكانوا أربعة أشخاص: يونس سكن حميص، الخوري مرقس سكن مزياره (أو يوسف)، عبد الأحد سكن مزيارة، وعبد الله سكن مزيارة.
- **الحميصي**. جدهم من بحمدون عددهم ٢١٨.
- **الحميدية**. من فروعها بيت **شمشون**. من آل صليبا من مزيارة عددهم ٣٢.

(٭) تموز سنة ١٩١٣.

(٭٭) عن رحلة المسافر ١٩١٣ من جبيل.

- **إبراهيم**. أصل جدهم أرثوذكس عددهم ٢٥.

- **الخوام**. عددهم ٢٥. الأصل من غزير.

- بيت **ميناس**. من المحيدثة في عكار وينسب إليهم بيت **فاكيه**.

- بيت **نصر** من جهات بعلبك قدم القرية جدهم نصر من نحو ١٢٠ سنة (راجع في مزيارة أنسباءهم).

الخالدية(٥)

قرية لبنانية بالزاوية اختطها المرحوم الشيخ **نوح**(١) **الشدياق** البشراوي واستعمرها هو وبنوه. ملّكه إياها الأمير يوسف الشهابي الحاكم إذ ذاك بحجة تاريخها ١٢٠٢ وهذا استهلالها:

«قد أَعطينا إلى عزيزنا الشيخ نوح الشدياق مزرعة الخالدية مُلك مستقيم يعمر وينصب وتكون ملكاً له من بعض أماكن [؟]». وفي القرية أحفاد نوح هذا وهم بنو الشدياق. وبيدهم مراسيم أميرية تدل على مكانتهم لدى الأمراء الشهابيين حكام لبنان. ومن وجهائهم أولاد المرحوم الشيخ نخل ناصيف الشدياق المقيمين اليوم بقلعة (إيعال) ثم نقلوا إلى الخالدية شتاء وفي بشري صيفاً.

وعيالها: عائلة **الشدياق** من بشري نسماتها ٢٤٥ .

داريًا

قرب عرجس زغرتا.

عيالها:

١ ـ الموارنة: **مناع** وعددهم ١٦٦ من الدامور، **العَلَم** وعددهم ٢٤٨ من العاقورة، **بو سمعان** عددهم ٧٢ من عندقت عكار، **هروان أو هدوان أو هراوة** من عكار عددهم

---

(٥) ٢٤ حزيران سنة ١٩١٣.

(١) يوجد بنو نوح في دير الأحمر.

١٨، **زيادة** عددهم ١٨، **شباط** عددهم ٦٤ من عرامون كسروان.

٢ ـ أرثوذكس: ديبو من المعلوف عددهم ٩٨، والحكيم.

دير يَنُوح
حزيران سنة ١٩١٣

قرية تابعة لمديرية الضنية في لحف جبل الضنية ملك ورثة الأغاوات أحمد العاصي وأخيه فاضل محمد فاضل (من آل رعد). وعدد سكان القرية كلهم شركاء لهم عددهم ٢٢٠ نسمة منهم ١٤٠ موارنة يتألفون من عيلة **الشدياق البشراني** المذكورة، عيلة **عبدو طراد** (المجدل معوشية)، **نصوح آغا فاضل** في دير ينوح الآن.

راسكيفا

قرب داريًا زغرتا

١ ـ الموارنة:

عيالها: شلهوب عدد ٣٠، **العلم** عدد ٤٠ من العاقورة، **عميره** عدد ٢٥ من العاقورة، **الزغبي** عدد ٣٠ من دار العشبار، **حرب** عدد ١٥ من العاقورة والأصل القديم من تنورين، **نعيم** (ربما) عددهم ٣٠ من العاقورة، يونان من بقرزلا وعددهم ١٢، **الدبس** من غزير وعددهم ١٢، **والبواري** من البوار عددهم ٣٠.

٢ ـ أرثوذكس: دُبُو من المحيدثة من المعلوف عددهم ٤٥.

رشعين
٢٠ حزيران سنة ١٩١٣

قرية مارونية بأرض الزاوية (البترون) منسوبة إلى نهرها الشهير ومعنى اسمه السرياني (رأس العين) معظم وارداتها الحرير. أرض طيبة يسقيها نهرها المنبعث من لحف جبل الضنية.

كانت رشعين بأيام الصليبيين نامية غاصة بالسكان ولا تزال آثارها شاهداً وكان لها

أسقف ولكن بعد جلائهم من سورية استولى عليها المتاولة والمسلمون. وهناك أمكنة بأسمائهم وفي جهات الهرمل عيلة تعرف (ببيت الرشعيني) شيعية. فكثر المسيحيون واستولوا عليها وعددهم اليوم ٧٥٠ نسمة. من العيال:

- بيت **همدر البيطار**. عددهم ٥٠ من بكفيا. نزحوا إلى غسطا كسروان ومن غسطا قدم بطرس البيطار هو وإخوته إبراهيم وأسعد وحنا قرية رشعين من نحو ١١٠ سنين وكان جدهم في غسطا مختاراً ووجد ختمه بتاريخ سنة ١٧٦٧م، وسمّوا هنا باسم **(همدر)** إخفاء لاسمه الأول وعيلته هرباً من معرفة الحكومة بمسكنه. (راجع تعاليق مار يوحنا وقَتْل فاضل الجميّل).

- بيت **زيدان**. من العاقورة عددهم ٤٨ نزح منهم زيدان هاشم إلى بقرقاشة ثم إلى كفر صغاب حيث تزوج بابنة من مشايخ بيت أسطفان ثم جاء بها إلى رشعين.

- بيت **الزاعوق**. من العاقورة وقيل من طرابلس.

هذه العيال الثلاثة همدر وزيدان وزاعوق يقيمون في حارة مرت مورا في عبر النهر إلى الجنوب.

- رعية مار يوحنا مؤلفة من العيال:

- بيت **أيوب الجميّل**. من بكفيا وولد أيوب هو بطرس شيخ القرية مشهور عدد ٣٣.

- **البركندي**. قديمة لا يعرف موطنها الأصلي وقيل من العاقورة عددهم ٢٥.

- بيت **مسلّم**. عددهم ٣٦ وأصلهم من زحلة نزح بعضهم إلى بجّة ومنها قدموا رشعين.

- بيت **قديس**. عددهم ٩٥ أصلهم من بسكنتا ينتسبون فيها إلى بيت **حبيقة**.

- بيت **أشمر أو قشمر**. عددهم ٩٥ من غوسطا ينسبون فيها إلى بيت **شهوان** نزح بعضهم إلى قبرص ومنها قدم رشعين أنطون أشمر (أبي أسمر).

- بيت **نجيم**. عدد ٩١ أصلهم من (كفرتي) بجرود كسروان جاءها ساحل علما شاهين نجيم ونزل بالحارة المعروفة ببيت شاهين التي استقدمه إليها الأمير يوسف

الشهابي عم المير بشير المالطي وملّكه إياها، منهم الآن الخوري يوسف نجيم وابنه الخوري واكيم.

- بيت **معربس**. عددهم ٤٢ من حصرون جلا منهم أخوان هما: الياس معربس نزل برشعين من ٨٠ سنة، إبراهيم معربس أقام بطرابلس.

- بيت **الدرجاني** أصلها من دير القمر ينسبون فيها إلى عيلة نعمه. نزح بعضهم إلى دير جنين عكار فأقاموا مدة ثم برحوها من نحو ١٢٠ سنة قادماً منهم إلى رشعين جريج نعمه وأخوته الثلاثة ومنهم عائلة الدرجاني الرشعينية منسوبين إلى دير جنين.

زغرتا (أسرها)
آذار ١٩١٦

زغرتا وإهدن بلدة واحدة الأولى مشتى والثانية مصيف: كرم، والسكاف أو الإسكاف أصلهم من بجه في مزرعة عكار. بنو الإسكاف في قبرص ٣٣: ١٤٤.

سِبْعَل

غير بسبعل.

من مديرية إهدن من البترون وفيها آثار كنائس كثيرة وعيالها: **السبعلاني** قدماء فيها عددهم ١٩٢، **فرح** عددهم ٥٣٢ من حنون البترون، **مضفر** عددهم ٥٥٨ من دير عمار، **السمراني** ٢٦٨ من سمار جبيل من باسيل، **لحّود** من مشمش، **سليمان نصر** عددهم ٢١٠ من بكوات (بعلبك) من بيت **الخلود**، **الحايك** عددهم ٤٨ من كفرون، **الشام** عددهم ٢٣٣ من جعيتا، **العشي** عددهم ٢ من ضهر صفرا، **بركات** عددهم ٣ من جبيل.

سرحل

عيالها عددهم ٢١٠.

صخرة
حزيران سنة ١٩١٣

مزرعة لبنانية تابعة للخالدية. علوها ٣٠٠ متر اشتراها الخوري مارون صليبا سنة ١٨٥٣ وبنى بيوتاً له وشركاه. ووسع ولده الخوري حنا مارون صليبا نطاق المزرعة. وعيالها: **صليبا** عددهم ١٥ من مزيارة، **الحبيس** من بيت عبيد، الحميصي عددهم ٦٨ من حميص.

عربة قزحيا

عيالها عددهم ٨٨٢.

عرجس
نيسان سنة ١٩١٤ آخر ما نقلنا عن «البشير»

إحدى قرى الزاوية على رابية قديمة نشأ منها ثلاثة أحبار هم:

جرجس حرواص، أقامه البطريرك موسى العكاري أسقفاً على دير مار اليشع بشراي سنة ١٥٥٦ **وموسى** الذي أقامه البطريرك يوسف الرزي سنة ١٦٠٠ أسقفاً على الدير المذكور **وجرجس** من بيت شوخ الذي سقّفه البطريرك يوحنا الصفراوي سنة ١٦٥٥ وجعله معاوناً له.

وفي عرجس مزار قديم منقور في الصخر يعرف (بسيدة الشير) وفيه تنسّك المطران ملك البقوفاوي في أواسط القرن السادس عشر.

وجد في كنيستها كتاب (فرض الآلام) المعروف (بالحاش) خطّه المعلم إبراهيم جلوان السمراني تلميذ رومية سنة ١٧٢٠ قبل انعقاد المجمع اللبناني بمدة ١٦ سنة.

عَرْجس قرية صغيرة محاطة بالزيتون من زاوية لبنان فيها دير السيدة نقر بشِير عالٍ نحو ٥٠ متراً طوله نحو ١٥٠ متراً وفيها نواويس ومغاور للسكن كبار عدد ٧ وصغار عدد ٥ ومحلهم حصار. وتظهر هناك آثار كثيرة.

عيالها:

ـ **متّى**. مشايخ بني الظاهر عددهم ٢٣ توظف منهم كثيرون بالحكومة مثل الشيخ كنعان الظاهر قائمقام أقضية كثيرة وضاهر بك الضاهر مدير الزاوية.

ـ **عفيف**. أصلهم من جبيل عددهم ٢٥.

ـ **العبد أو الأسمر**. الأصل من قبرص عددهم ١٢.

ـ **بنو محفوظ**. عددهم ٤٤.

ـ **حنا الخوري**. عددهم ٤٨ من...

ـ **السمراني**. عددهم ٥٨ من سمار جبيل جدهم من بيت (باسيل).

ـ **الكوخ**. ويسمون الآن (**بيت الكوت**) عددهم ٦٠.

ـ **أبو صافي**. عددهم ٢٥.

ـ **أبو نجم**. عددهم ٣٥ من الصومعة.

ـ **الشويفاتي**. عددهم ٢٥ من الشويفات.

ـ **كرم**. عددهم ٥ من مزرعة الشوف.

ـ **الزعني**. عددهم ١٥ من تولا البترون.

ـ **مضفر**. عددهم ١٢ من سبعل.

ـ **يوسف مزهر**. من جزّين عددهم ٩.

عردات
سنة ١٩١٣

عردات القديمة كانت تخص كامل الزيني الطرابلسي فباعها من أسعد بك كرم الإهدني فاستعمر عردات الجديدة عيال هي ثلاثة:

ـ **بنو زيدان هاشم العاقورة**. أصلهم من العاقورة من أسرة (هاشم) قدم جدهم مخايل هاشم جد رومانوس الحالي وأقام بعردات القديمة ثم في عردات الجديدة.

ـ **بنو دعبل**.

ـ **بنو ضوميط القرطباني**.

عشاش

٢٠ حزيران سنة ١٩١٣

في منبسط من الأرض، طيّبة التربة كثيرة البساتين ملتفة الأشجار وفيها دير عشاش للرهبان اللبنانيين حديث. سكانها ٣٧٤ نسمة من العيال:

١ ـ بيت **مقبل** أقدم عيلة فيها، ٢ ـ بيت **مخرز** من عيون الشعراء بقضاء الحصن، ٣ ـ بيت **العرب** من بيت بلات بقضاء عكار، ٤ ـ بيت **شلهوب** من جبيل، ٥ ـ بيت **الحاج** من بيت حباق، ٦ ـ بيت **نفاع** من كفر ياشيت، ٧ ـ بيت **الجِيز** من بشري ينتسبون فيها إلى بيت **الخوري مبارك**، ٨ ـ بيت **نعوم** من الشويفات، ٩ ـ بيت **نصر** من سيسوق بأرض عكار، ١٠ ـ **كيروز** قدموا أولاً دير نبوح ثم جاؤوا عشاش، ١١ ـ بيت **معتوق** غير بيت معتوق التي أصلها من كفر ياشيت وأصل بيت معتوق في عشاش من بعبدا قدم منها أخوان أغناطيوس معتوق جد عيلة معتوق في عشاش وقدم أخوه إلى **خربيات طرطوس** جد عيلة بيت عنقاء فيها.

وفي عشاش عيال حديثة منها: بيت **مجلي** من سرعل (أصلية)، بيت **الدكان** من بان، بيت **جعجع** من بشراي.

موارنة كفرحبو بأرض الضنية وعددهم فيها ٦٠ نسمة من بيت **أبي خطار** النازحين من العاقورة من نحو ١١٥ سنة، وآل بيت **فارس مسعود** من يحشوش بفتوح كسروان نزلوا أولاً بسير الضنية ثم أقاموا في كفرحبو من ٥٥ سنة.

علما

٩ حزيران سنة ١٩١٣

قرية في لحف جبل تربل إلى الجنوب الغربي تعلو ٢٠٠ متر داخلة في الحدود اللبنانية ومعظم أملاكها لبني المقدّم فألحقت بطرابلس مثل سائر القرى العشر. وعلما جيدة المناخ خصيبة معظم حاصلاتها زيتون سكانها كلهم موارنة من ٣٠٠ نسمة يؤلفون من العيال: بيت **منصور** أصلها من كفرياشتيت، بيت **عازار** أصلها من قرية عرامون كسروان، بيت **المعّاز** من تنورين، بيت **أبي عقل** من عشاش، **خطار وأبو كنعان** من قرطبة وينتسب إليهم بيت **حنة** وبيت **إجبع** وأصلهما من إجبع الجبة، وأقدم عائلة فيها **بيت عازار وبيت خطار**.

قيطو
سنة ١٩١٣

تابعة مديرية بشري من أعمال البترون

سريانية اللفظ (والمصيف).

قرية مارونية تحت رأس الجبل المعروف بقرن قيطو على رابية تعلو عن البحر ٩٨٠ متراً يشرف منها الناظر على الزاوية والكورة وأسكلة طرابلس وهي منتجع للمصطافين تبعد عن طرابلس نحو ٤٢ ساعة [كذا].

وكانت هذه القرية قبل نظام لبنان في عهدة المشايخ آل حنا ضاهر من بشراي وهي الآن تابعة لمديرية بشراي، وعلى بعد نصف ساعة من القرية دير مار سمعان للراهبات اللبنانية. ومنها نشأ المقدم عَلَم الدين بن عبدالله **القيطاني العجرمي** نسبة إلى عجرمة التي تعرف باسم (بالروس) قرب قرية بنشعي. وكان له برج مشهور بقيطو وآثاره بجانب الكنيسة إلى شرقها وفي شرقيها قرية بيت الحاج وتعرف باسم (حيرونا) وقربها (دنيت) وهناك أديار وعدد سكانها ٧٠٠ نسمة يتألفون من الأسر الآتية:

١ ـ **الشدراوي** بيت طربيه أصلها من شدرا بقضاء حصن الأكراد من سلالة المطران إسحق الشدراوي ولد سنة ١٥٩٠ الذي سيم بعد ترمله أُسقفاً وسيم كاهناً سنة ١٦١٩ على طرابلس سنة ١٦٢٩م ورزق ولدين: الشدياق يعقوب كانوا في ذوق مصبح ومنه فضل الله، لطف الله ذكرهما في رحلته بالمشرق (٢: ٩٤٤) سنة ١٦٦٣ فقال ولد الشدياق يعقوب وولداه لطف الله وفضل الله وكان بيتهم في ذوق مصبح.

- **طربيه**. ومنهم **القس طوبيا** الراهب اللبناني ابن طربيه ابن المطران إسحق الشدراوي صار أسقفاً وكيلاً على الكرسي البطريركي باسم جده إسحق وتوفي سنة ١٧٥٣م. جاء في دائرة المعارف العربية (١: ٢٣٤)، وكان طربيه ابن الشدياق يعقوب الشدراوي الماروني الطرابلسي مشهوراً نافذ الكلمة عند والي طرابلس الشام في أوائل القرن الثامن عشر (وإليه تنسب عائلة طربيه) والظاهر أنه الابن الثامن والأصغر ليعقوب.

نشأ بنو طربيه في طرابلس وعين سبعل وقيطو.

ذكر الدويهي سنة ١٦٠٩م: الخوري يوحنا الشدراوي عم أب المطران إسحق صار

أسقفاً دبس (٧: ٣١٧) وذكر الدبس (٧: ٣١٩) وقال إن المطران إسحق هو جد آل طربيه في طرابس وجبة بشري وكان أحدهم ترجماناً لقنصل فرنسة منذ عهد الدويهي وكان بعده تراجميون كثيرون إلى عهدنا.

٢ ـ بيت **علوان**. عددهم ٢٩٥ أصلهم من بكفيا.

٣ ـ بيت **أبي سلمان** أو بيت **الخوري أنطون سليمان**. عددهم ٢٧٣ أصلهم من برمانه وهم فرعان: بيت بشاره عددهم ٤٢، وبيت أبي يونس عددهم ٢٢١.

٤ ـ بيت **الصوص**. عددهم ٢٣٠ أصلهم من كفرلاقوس رحلوا إلى قيطو فتوطنوها ثم غادرها فريق منهم فنزلوا في زغرتا وبقي الآخرون في قيطو.

٥ ـ بيت **هلهول**. عددهم ٤٥ (هلهول وهلال واحد).

٦ ـ بيت **هلال**. من سلالة المقدم علَم الدين العجرمي، مقدّم قيطو.

٧ ـ **طراد** عددهم ٣٠ من عجرمة.

٨ ـ **الحدثي**. من مجدليا قدماء عددهم ٤.

٩ ـ **كرباج**. عددهم ٤ وقيل من بقرزلا. منذ ٨٠ سنة جاء من طرابلس الشام يوسف كرباج وأخوه عبدالله وتوطنا قيطو ونسلهما فيها.

يقال مقدم قيطو قتله مقدم بشري والصحيح أن الذي أخذ بثأره هو مقدم بشناتا غير مقدم إهدن الذي ذكر قبلاً لأن زوجة مقدم قيطو قالت لمقدم بشناتا خذ لي بتار زوجي وأنا آخذك. ولما تم ما اقترحت هربت ولم تشأ أخذه لأنه مسلم.

المقدم عجرمة المذكور فيميناعل الذي أخذ بتاره مقدم بشناتة غير مقدم إهدن.

كان في القرية قديماً بنو سركيس فساروا إلى عبيه بزمن السيد عبدالله التنوخي راجع أسرة (سركيس).

١٠ ـ **بنو طربيه** ثلاثة فروع ولا نسابة بينهم:

- **طربيه**. في جنين (القدس) وضواحيها. هم من سلالة طرابن بن اسپاباط أو اجهذ اليوناني من بلاد العجم رئيس إحدى قبائل العرب التي تنصرت على عهد القديس افتيموس الكبير الثاني شفي جنب ابنه. ونبغ منهم أسقفان حضرا المجمع الثالث في

أخسس والرابع في خلكيدونية. هذا ما قاله البطريرك مكاريوس بن الزعيم الحلبي. راجع (خزائن دمشق) للزيات صفحة ١٤٤ ومجلة «الشرق» (١٤: ٤٦٩).

- **أبو طربيه** (تنورين) وبيدها برآآت سلطانية بالتركية.

- **طربيه**. في عين سبعل وقيطو وطرابلس. من سلالة المطران القدراوي. يقال إنهم من بقايا الصليبيين وسحنتهم غاليّة خاصة عندهم عشر برآآت من دولة فرنسة يطلقون عليهم لقب الخواجات. ومنهم مخايل البدوي طربيه ترجمان قنصلية فرنسة في طرابلس. وقد رأيت أسماء كثيرين منهم قناصل فرنسا بطرابلس والقرن السادس عشر فيما بعد.

كفرحَوْرا

من قضاء البترون تابعة مديرية الزاوية تبعد عن طرابلس نحو ساعتين. يحدّها غرباً نهر أبي علي يسكنها شتاء أناس من بقرقان بالمشتى. فيها آثار أديار قديمة في الصخور.

سكانها:

القدماء:

- **المشايخ بنو الفضل**. أصلهم من الشويفات عددهم ١٥ نسمة. الخوري عمانوئيل عالم غرق سنة ١٩٠٩ بالبحر عن عمر ٣٢ سنة.

- **المشايخ بنو الظاهر**. تفرقوا منها في بعض قرى الزاوية بعد أن نزلوها. يسموا [يسمّون] هنا بنو [بني] **روضة الظاهر** منهم الخوري مخايل بمن البدوي روضة الظاهر.

- **الصِيصي**. من العاقورة عددهم ٥٥ منهم الخوري موسى بن يوسف الخوري.

- **حبيش الخوري**. عددهم ٩٩. يقال أصلهم إن الشيخ ضاهر من عائلة الضاهر كان ماشياً على شاطىء البحر في ميناء طرابلس فوجد رجلاً عند شاطىء البحر فجاذبه إلى كفرحورا وسكنها ومنه هذه العيلة.

- **خيبر**. عددهم ٢٦ أصلهم من ساحل علما أتوا إلى كفرحورا وتفرقوا في رشعين وبكفتين.

- **أبو ياغي**. من بيت شباب عددهم ٢٧.

- **فرحات**. من الشويفات عددهم ٦.

عيال أخرى: **الزغبي**. عددهم ٢ من بولا، **كنعان** عددهم ٤ من سرعل، **شمعون** من عبدين ١٢، **اليمونة** عددهم ١٦ من النخلة (التلات).

كفرحورا
(نيسان ١٩١٤)

فيها **آل الرز** وهم المشايخ آل الضاهر اليوم لما رحلوا من بقرفا، وبيت **ورد** وهذه نزحت إلى بشراي وتعرف اليوم ببيت **زينه**.

- **الرز (الضاهر)** عددهم ٢٣. أصل بيت الرز من بقوفا قرب إهدن. نزلت بالزاوية في القرن السادس عشر وكانت تعرف حينئذ ببيت الرز ونشأ منها في ذلك القرن ثلاثة بطاركة هم: البطريرك مخايل الرزي من سنة ١٥٦٧ إلى سنة ١٥٨١ وأخوه البطريرك سركيس الرزي من ١٥٨١ إلى ١٥٩٦، وابن أخيه البطريرك يوسف الرزي من ١٥٩٦ إلى ١٦٠٨.

- **ورد**. نشأ اسطفان ورد بن [ابن] الخوري إبراهيم تلامذة المدرسة الرومانية الذي شهد المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦ وكان كاتب أسراره. وأسرته نزحت إلى بشراي وهي فيها اليوم باسم (بيت زينه). بنو وَرد جرجس ورد توفي سنة ١٩٠١ في الإسكندرية (أصلهم من طرابلس. منهم جبرائيل ورد كان في أميركة).

ونشأ من كفرحورا الشيخ كنعان الضاهر البطل المغوار الذي قتل في طرابلس ودفن في حارة السيدة وحضر المجمع اللبناني ونشأ فيها المطران يوسف المتوفى سنة ١٥٢٧ والمطران سركيس الذي حضر المجمع الطائفي سنة ١٥٨٠.

كفردلاقوس

من مديرية الزاوية. متاخمة لرشعين. ارتفاعها نحو ١٦٠ متراً. يسقي رياضها نهرُ رشعين ومساحتها واسعة تبلغ ٥٤٣ درهماً. معظم حاصلاتها من التوت والزيتون وعدد سكانها ٣٨٥ نسمة، أما عيالها فهي:

- **البائع**. وهي أسرة أرمينية منها في إهدن أصلها من حلب يتصل نسبها بعائلة الغداديجي الأرمينية الكاثوليكية. قدم جدها مخايل الغداديجي الحلبي قرية غسطا نحو سنة ١٧١٠ م بأيام البطريرك إبراهيم الأرمني الكاثوليكي المقيم إذ ذاك بدير الكريم. وبعد أن وقف نرسيس سركيس الأرمني لدير بزمّار أرضه بكفردلاقوس المعروفة بوادي الشرنباية وكتب له بها صكاً تاريخه سنة ١٧٧٠م أرسلهم البطرك المذكور إلى القرية (كفردلاقوس) شركاء وكان مخايل يبيع فسمي البائع وهم الآن موارنة.

- **نكد**. من ناحية الدريب بقضاء عكار. قدمت كفردلاقس من نحو ١٥٠ سنة. منها الآن الخوري حنا نكد خادم الرعية والبادري أنطوان نكد في مدرسة عنطورة للعازاريين وهو قال لي إنهم من بني **قرقماز**.

- بيت **مجلي**. من سرعل.

- بيت **حديد**. يقال إن أصلهم من الشاغورة.

- بيت **عبود طراد**. من مجدل معوش. راجع أسرة طراد.

كفردلاقوس (أو بيت البايع)

عيالها:

- **البايع**. عددهم ٢٤٢ أصلهم من حلب نسبت القرية إليهم.

- **نكد**. عددهم ١٨٥ من طائفة الأرمن ويقال من العاقورة.

- **عبود**. عددهم ١١٨ من مجدل المعوش.

- **المجلّي**. عددهم ٦٥ من سرعل.

كفرشخنا

قرب كفرحورا. على بعد ربع ساعة إلى قبلها. عيالها: بيت **الخوري إبراهيم**. قدماء لا يعرفون من أين أتوا عددهم ١٣٨ ويقولون إنهم من (بلاطوس) ومنهم فرع في عين عكرين باسم (**بيت الخوري إبراهيم**).

كرمسِدّه

أي كرم سدي

عيالها عددهم ٤٩٨:

- **أبو جرجس**. نبغ منها الخوري جرجس يوسف صاحب القاموس السرياني الشهير. كان تلميذ رومية. **والمطران يوسف عمجة** لدمشق ورسمه البطريرك يوسف. . . العاقوري.

- **أبو سركيس**

- **أبو مرعب**

كفرزَينا

قرب كفرحورا إلى شرقيها

فيها كنائس وأديار خربة وعامرة وعيالها:

- **الدبس**. عددهم ٧ وأصلهم من غزير. نزحوا أولاً إلى (كفرفو) في الزاوية ومنها إلى (كفرزينا) (راجع زوين) ومنها العلامة المطران يوسف الدبس الشهير وباقي العيلة في بيروت.

- **حرب**. عددهم ٦٨ من العاقورة.

- **أبي نادر**. عددهم ٨٨ من دير جينين (عكار).

- **أبي عطية**. عددهم ١٠٦ من قبرس.

- **الشويفاتي**. عددهم ٩٢ من الشويفات.

- **أبو فرنسيس**. عددهم ١١ من عربة قزحيًا.

معظم أملاكها أوقاف للكرسي البطريركي والكرسي الأسقفي وللرهبنة اللبنانية وفيها كنيسة قديمة جددها أولاً يوحنا مخلوف الإهدني سنة ١٦٣٣ (وتجدد شاشانية ١٨٨٦) وقضى البطرك المذكور أنفاسه فيها في ١٥ ك١ سنة ١٦٣٣ وحمل إلى قنوبين فدفن.

كفر صغاب

مشايخها بيت **الشيخ أسطفان** اشتهروا بالحكم في زمن المير بشير الشهابي.

مرح كفر صغاب

مشتى لأهالي كفر صغاب على ضفة نهر جوعيت في سفح الجبل المعروف بضهر مزيارة. عدد سكان كفر صغاب أو المرح ١٥٠٠ نسمة.

كْفَرفُو

قرب عرجس من مديرية الزاوية. خرج منها مطران يسمى (تادروس) كان في الكرسي بزمن أرميا العمشيتي. وعيالها: **الكُجُك** عددهم ٥، **صهيون** من بلّونة كسروان، **حنا مساعد** من غوسطا عددهم ٢٥، **بومناع** عددهم ٣٨ من وادي شحرور، **العَلَم** عددهم ٢٦ من العاقورة.

كفر ياشيت
(نيسان سنة ١٩١٤)

في أول سهل الزاوية تخيّرها الشيخ لطوف الضاهر جد المشايخ آل الضاهر المقيمين بها منزلاً له لما غادر كفرحورا. عيالهم: **آل الضاهر**. من مشاهيرهم فيها الشيخ نعمة الله ورزق الله والمدير ضاهر بك الضاهر.

منهم القس بولس عبّود المؤلف.

قرية صغيرة على تلة مرتفعة قليلاً تتجه غرباً إلى البحر تبعد عن بسبعل نحو كيلومترين عيالها أهمهم: مشايخ **بيت الضاهر** عددهم ٦٦ ـ بيت **الرزي** عددهم ٩ ـ **الشمالي** من ساحل علما عددهم ٨ ـ بيت **حنا ديب** وبيت **واكيم** عددهم ٥٠ من مزارع بيت أبي صعب ـ **فهد** عددهم ٢٢ أصلهم من مارشينا ـ **نصر** عددهم ٨ من طرابلس ـ **معتوق** عددهم ١٥٠ من خدام الأمير يوسف الشهابي وسموا بذلك لأن الأمير عتقهم.

مجدليا
(١١ تموز سنة ١٩١٣)

تابعة الزاوية.

قرية في مستوى من الأرض بأقصى مديرية الزاوية للغرب متاخمة أملاكها لأملاك طرابلس. تعلو عن البحر ١٥٠ متراً. ينتج زيتونها خمسة آلاف ليرة وفيالجها (شرانقها) أربعة آلاف أقة. وفيها يزرع مائة شنبل حبوب. وسكانها موارنة وعددهم ٢٣٢ نسمة مؤلفة من الأسر الآتية جاؤوها سنة ١٨٢٥م استقدمهم الأمير بشير المالطي مالكها لاستعمارها:

- **البعيني**. عددهم ٢٦١ وربما نسبة إلى مجدل بعنا. قدم من برسا جدهم ضاهر بن سركيس البعيني مع أحد إخوته نحو سنة ١٨٢٥ واقتسما أرض القرية بينهما. اشتهر من آل بعيني الخوري جرجس بن ضاهر البعيني سامه كاهناً في غزير المطران بولس موسى سنة ١٨٣٠ واستصحبه معه في زيارة الرعية الأولى ورافقه طول حياته. وأقامه البطرك بولس مسعد وكيلاً على الكرسي بعد وفاته وتولى خدمة المطران أسطفان عواد ومات في مجدليا في ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٣. واشتهر ابن أخيه الشيخ فرنسيس الخوري البعيني بوجاهته وصار شيخ القرية وسعى ببناء كنيستها.

- **رزق**. من بصرما قدم جداهم يوسف ورزق. ولدا الياس رزق. وأصل أسرة رزق على رأي البطرك بولس مسعد من حصرون ينتسبون فيها إلى عيلة العفارتة واستعمروا مجدليا سنة ١٨٢٥.

- **الكحيل**. عددهم ٣٦ وقدم بعد ذلك من (رِشدبّين) حنا يوسف عيسى الملقب بالكحيل ولاذ بعيلة رزق فأعطته قسماً من أملاكها في مجدليا. اشتهر يوسف الكحيل شيخ القرية الآن بعد فرنسيس البعيني.

- **الشدياق**. عددهم ١١ من رشدبين من بيت **القبُوط**.

- **الشيحاني**. عددهم ١١ من قيطو.

- **العمّ**. عددهم ٨ من زغرتا.

- **الحتي** (أو الحدثي) عددهم ٤٢ من حدث الجبة. الأصل القديم وبعد ذلك قدم من قرية (قنيور) لطوف الحتي وأولاده فتوطنوها.

مزرعة التفاح

من مديرية إهدن فيها مقابر ومغاور. وعيالها:

- **شباط**. عددهم ٣١٨ أصلهم من عرامون كسروان. كانوا يلعبون مع ولد شيعي من أوجه عرامون إذذاك بحارة القواميع كما يسميها الأولاد الصغار وكانوا نحو خمسة إخوة وبينما أحدهم يرشق حجراً على القاموع أصاب الشيعي فقتله ففروا إلى جهات مختلفة:

إلى دمشق.

إلى قبرص.

[إلى] الزاوية.

ومنهم جد العيلة أنطونيوس شباط في مزرعة التفاح وتزوج بابنة أنطونيوس يوسف جرجس. ومنهم العلاّمة الخوري يوسف شباط تلميذ رومية. الآن بكرسي أبرشية طرابلس.

وبقي ولداً [لصغره] في عرامون وعدم تمكنه من الفرار وتخبأ عند ابن عم القتيل وبعد زمان حن قلب أب [أبي] القتيل وفتش عن عيلة شباط ليسلمها ما ضبط من المال والمقتنيات فوجد الصبي الصغير عند ابن أخيه أي ابن عم القتيل فسلمه ورثتهم التي حجزها لقتل ابنه، فبقي في عرامون ومنه آل شباط اليوم.

- بيت **كرم** وبيت **قسطنطين**. عددهم ١١٣ من إجبع جدهم (جريج) نزح إلى مزرعة التفاح هو وجد بيت يوسف جرجس وسكن فيها وكانت خراباً.

- **يوسف جرجس**. عددهم ١٠٣ من إجبع.

- **القبيّاتي**. عددهم ٢١ من قبيات عكار.

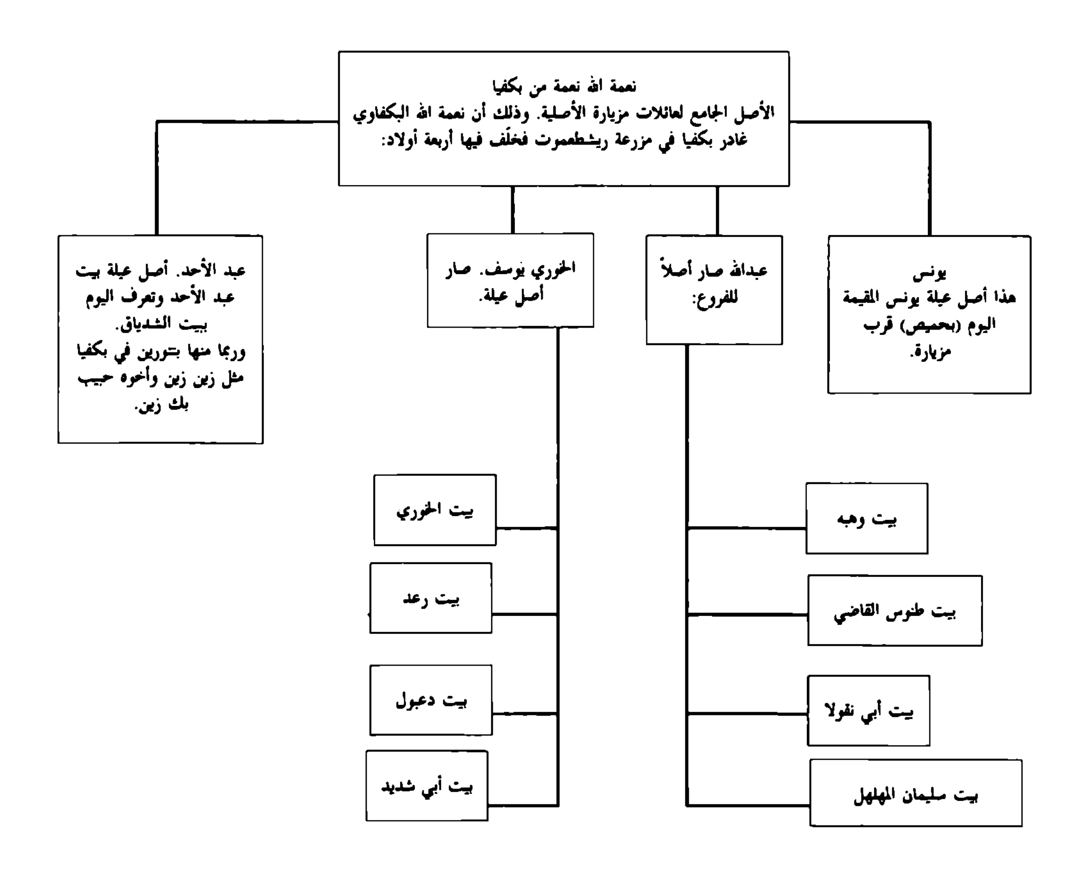
- **يعقوب بشاره أرسانيوس**. من ساحل علما عددهم ١٢.

مزيارة
(١ تموز سنة ١٩١٣)

فيها آثار مدافن وتوابيت من ذهب ورصاص.

مزيارة الحديثة من قرى الجبة التابعة لمديرية إهدن علوها ٧٥٠ متراً على رابية تطل على البحر وعلى بعض قرى الزاوية والجبة. سكانها ١٣٠٠ نسمة نشيطون متمولون وأبنيتها الحديثة متقنة.

ومزيارة القديمة كانت أدغالاً وغابات يكثر فيها الخنزير البري. لم تؤهل إلاً في أوائل الجيل السابع عشر لما ارتحل إليها من بكفيا.



فبقي نعمة الله وأولاده الأربعة بالمزرعة (ريشطعموت) نحو سبعين سنة فحملهم سوء مناخها على هجرها. فاستأذنوا المتاولة، حكام جبة بشراي آنئذ، أن يسكنوا مزيارة التي كانت للأغوات آل رعد فأعطى المتاولةُ آل رعد (بحيرة تولا) فأعطوهم بدلها (مزيارة). فنزلها أولاد نعمة الله الأربعة وقطعوا أشجارها وبنوا مساكنهم وسموها مزيارة. وبقيت تابعة للضنية إلى أن جرت المساحة الأولى للبنان بعهد الأمير يوسف الشهابي الذي ملّك القرية للمشايخ بيت كرم وبيت عيسى الخوري من بشري بعد أن ملكها هو من المتاولة، ثم صارت ملكاً للأهالي اليوم.

وفي مزيارة عيلة (**صليب**). أصلها من بكفيا. سكنت القرية من نحو ١٥٠ سنة وجدها وجد عيلة الحميدية المقيمة اليوم بحميص أخوان. وكان لهما أخ ثالث قطن ساحل علما كسروان. ومن فروع هذه العيلة بحميص بيت شمشمون وبيت ميناس من المحيدثة بأرض عكار. وينسب إليهم بيت فاكيه. وبيت نصر من جهات بعلبك قدم القرية جدهم نصر من نحو ١٢٠ سنة ومنهم في حميص.

مزيارة
(عن رحلة مسافر سنة ١٩١٣)

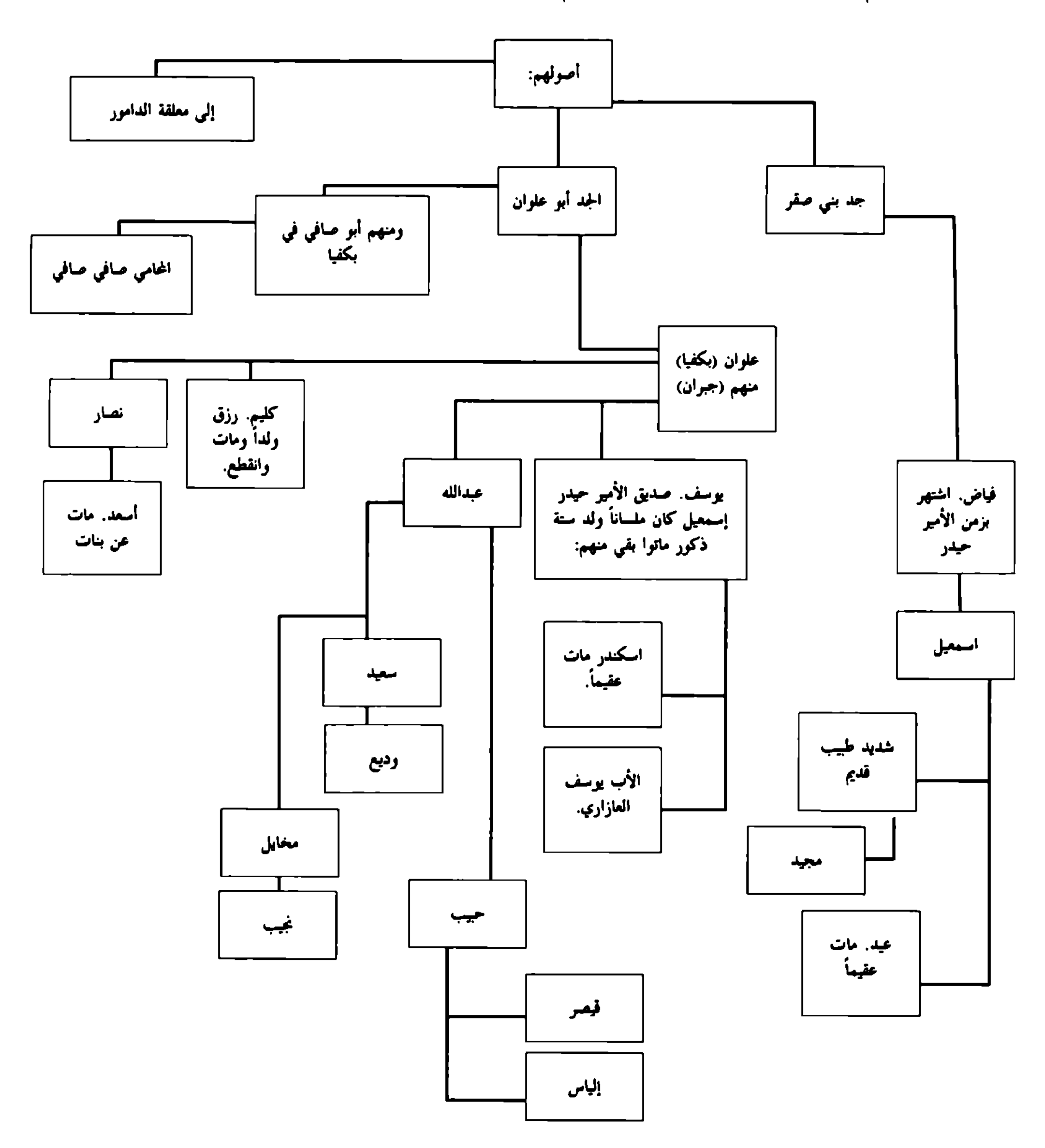
[معظم] عيالها أصلهم من بكفيا: **خوري** من بكفيا، **شدياق** من بكفيا، **عبدالله** من بكفيا، **رعد** من بكفيا، **رميا** من عرجس، **شاغوري** من شغر الشام، **صليبا** من بحمدون، **كركر** من بكفيا، **ميناس** من عكار، **مهلهل** من بكفيا.

عيال زغرتا

بنو أبي علوان (بكفيا)

آذار سنة ١٩٢٥

أصلهم من (قيطو) البترون وأقاربهم **بنو صقر** (المتين).



بنو الخوري

تفرقت هذه الأسرة من إهدن (في البترون من لبنان) إلى جهات مختلفة وهم في:

عيه (الشوف)

بيروت

صفاريه. في جزين

كفردنيس (الشوف) وكلها منهم إلا عيلة شاهين عاد من العاقورة وهي ثمانية بيوت.

بنو الخوري

بنو الخوري

بنو الخوري نحو ٥٥ بيتاً منهم الخوري الياس نعمان وغيره كهنة عدد ٢.

بنو قيقانو وقيل أصلهم من بيت الطرابلسي.

يوسف قيقانو

بشاره

نخلة

أنطون

بطرس. سكن الأشرفية

نعوم[1] كان عند داود باشا متصرف لبنان.

حبيب

يوسف

حنا. مات شاباً.

نخلة. اشتهر في البقاع بنفوذه الواسع وكان عنده رهط من شبان لبنان يمشون بركابه فرساناً ويسيرون بخدمته وكان يضمن الأراضي هو وراشد فرعون المسلم من دمشق الملقب قصّاب باشي وصاحبه متري شلهوب الدمشقي ينزل في بيته عندما يزور دمشق اشتهر نحو سنة ١٨٦٣ — ١٨٧٠ ومات عن نحو ٥٠ سنة.

شكري

الياس

(١) كان نعوم قيقانو صديق الشيخ ناصيف اليازجي وجاره ومحلهم في زقاق البلاط قرب مطبعة الأميركان وساعتها واشتهر من هذه الأسرة شقيقاه بطرس ونحلة.

بنو سركيس في عبيه

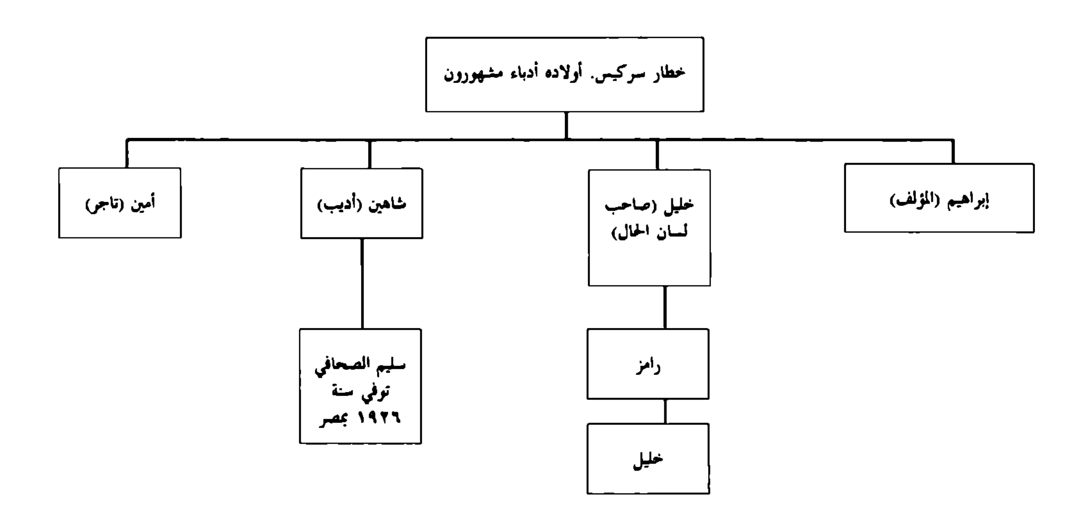
٥ ك٢ سنة ١٩٠٨

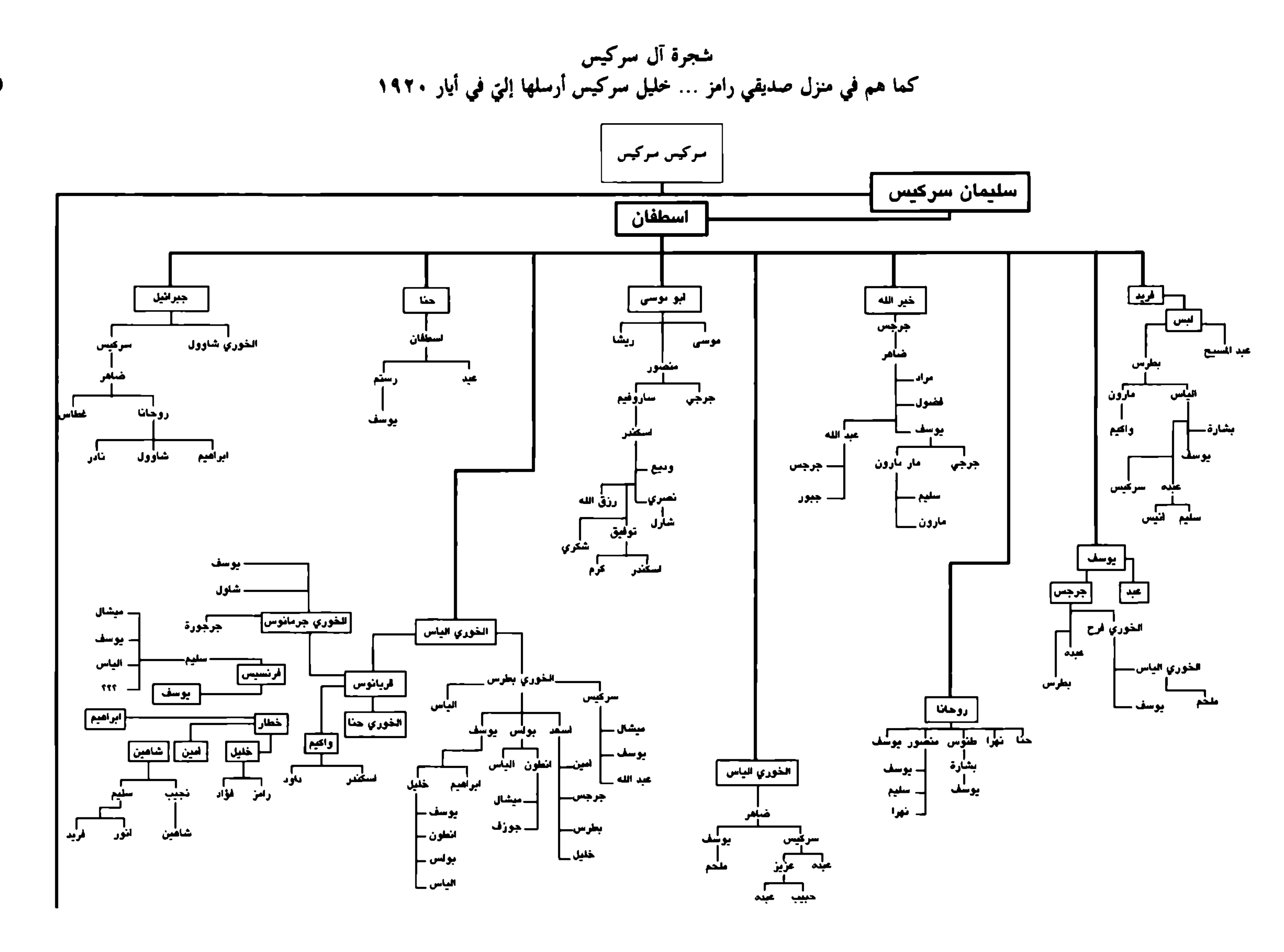
أصل بني سركيس من بلدة أيطو (قيطو) معناها مصيف بالسريانية في شمالي لبنان وهي أسرة قديمة قصد بعضها (عبيه) منذ سبعمائة سنة أو أكثر. وكانت مختصة بكبير الأمراء التنوخيين الأمير عبدالله الشهير الملقب بالسيّد عبدالله. فخصَّهم بمقدار سنوي من الزيت والقمح وبقية الحبوب وبنى لهم أبنية وكنيسة مار سركيس الباقية لهم إلى الآن وكاهنها منهم وهو الآن (الخوري يوسف سركيس).

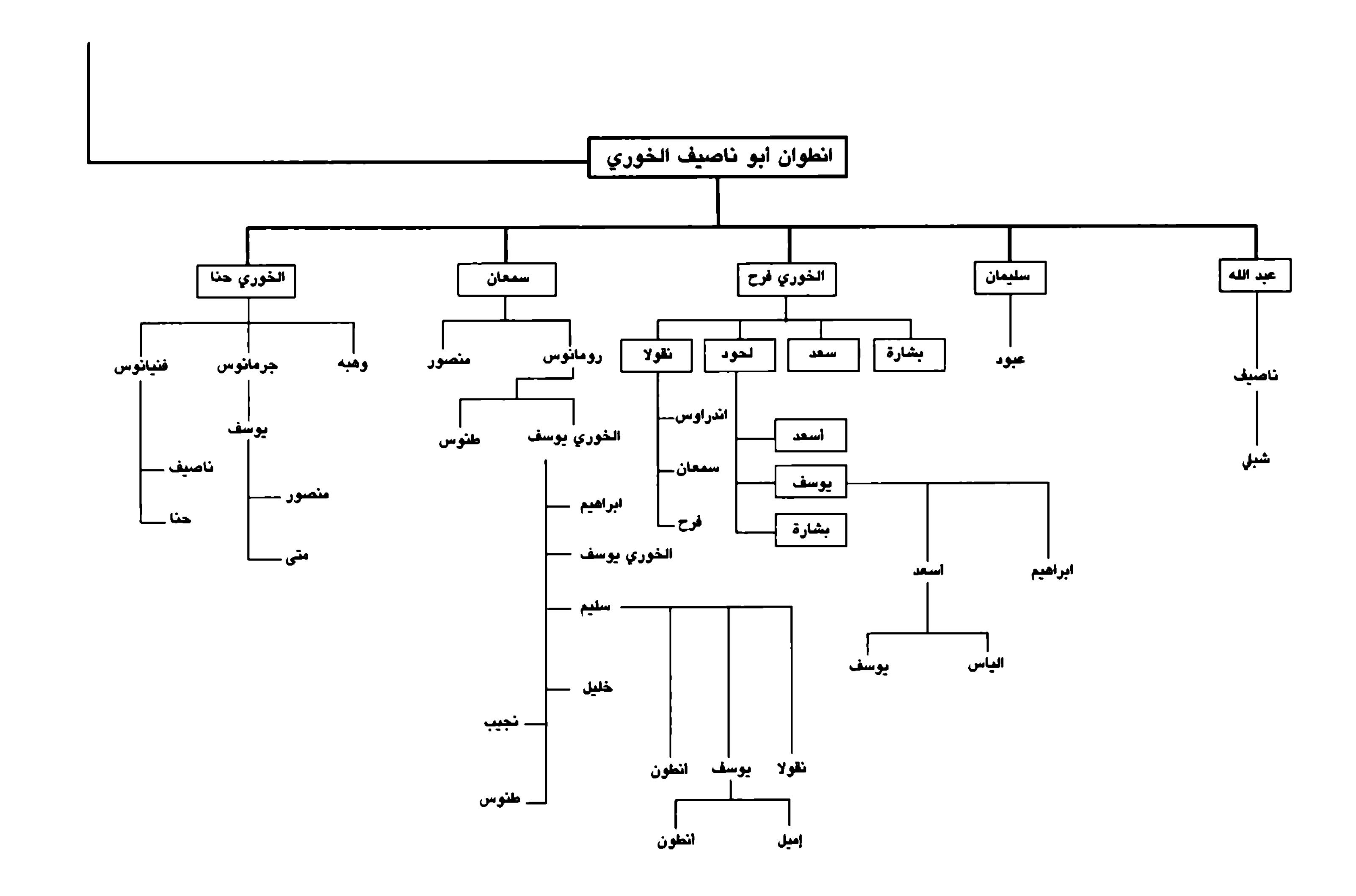
ويقال إنها أول أسرة مسيحية أمّت تلك القرية المشهورة وقد رأى الأمراء التنوخيون تكريم هذه الأسرة كما قرّ ببناء كنيسة لهم.

أما الجد الأكبر لهذه الأسرة القديمة فهو سركيس سركيس ثم سليمان سركيس ومنه تفرعت ونمت ولقد جاء في سجل أوقاف السيد التنوخي المتضمن وصيته ما نصُّه:

«ما ورد في وصية الأمير جمال الدين عبدالله بن سليمان بن بدر الدين محمد التنوخي المشهور بالسيد صاحب المقام في عبيه المتوفي [المتوفى] سنة ٨٨٤هـ من ذكره آل سركيس جيرانه في وصيته المشهورة: «ويكون لآل سركيس من غلة أملاكنا ماية حق زيت وماية شنبل قمح سنوياً تعطى لهم موفاة كبراءة عن ذمتنا» هـ.




شجرة آل سركيس
كما هم في منزل صديقي رامز ... خليل سركيس أرسلها إليّ في أيار ١٩٢٠
سركيس سركيس
سليمان سركيس
اسطفان
فريد
لبس
عبد المسيح
بطرس
الياس
مارون
واكيم
بشارة
يوسف
عبده
سركيس
سليم
انيس
يوسف
عبد
جرجس
الخوري فرح
عبده
بطرس
الخوري الياس
ملحم
يوسف
روحانا
حنا
نهرا
طنوس
منصور
يوسف
بشارة
يوسف
يوسف
سليم
نهرا
الخوري الياس
ضاهر
سركيس
يوسف
عبده
عزيز
ملحم
حبيب
عبده
خير الله
جرجس
ضاهر
مراد
فضول
يوسف
عبد الله
جرجي
مار مارون
جرجس
جبور
سليم
مارون
ابو موسى
موسى
ريشا
منصور
جرجي
ساروفيم
اسكندر
وديع
نصري
رزق الله
شارل
توفيق
شكري
اسكندر
كرم
الخوري الياس
الخوري بطرس
سركيس
الياس
ميشال
يوسف
عبد الله
اسعد
بولس
يوسف
امين
جرجس
بطرس
خليل
انطون
الياس
ميشال
جوزف
ابراهيم
خليل
يوسف
انطون
بولس
الياس
قريانوس
الخوري حنا
واكيم
اسكندر
داود
الخوري جرمانوس
يوسف
شاول
جرجورة
فرنسيس
سليم
ميشال
يوسف
الياس
؟؟؟
يوسف
خطار
ابراهيم
خليل
امين
شاهين
رامز
فؤاد
نجيب
سليم
شاهين
انور
فريد
حنا
اسطفان
عبد
رستم
يوسف
جبرائيل
الخوري شاوول
سركيس
ضاهر
روحانا
غطاس
ابراهيم
شاوول
نادر


انطوان أبو ناصيف الخوري
عبد الله
ناصيف
شبلي
سليمان
عبود
الخوري فرح
بشارة
سعد
لحود
نقولا
أسعد
يوسف
بشارة
ابراهيم
اسعد
الياس
يوسف
اندراوس
سمعان
فرح
سمعان
رومانوس
منصور
الخوري يوسف
طنوس
ابراهيم
الخوري يوسف
سليم
خليل
نجيب
طنوس
نقولا
يوسف
انطون
إميل
أنطون
الخوري حنا
وهبه
جرمانوس
فنيانوس
يوسف
منصور
متى
ناصيف
حنا

آل كرم في إهدن وأنسباؤهم

ويقال أبو كرم.

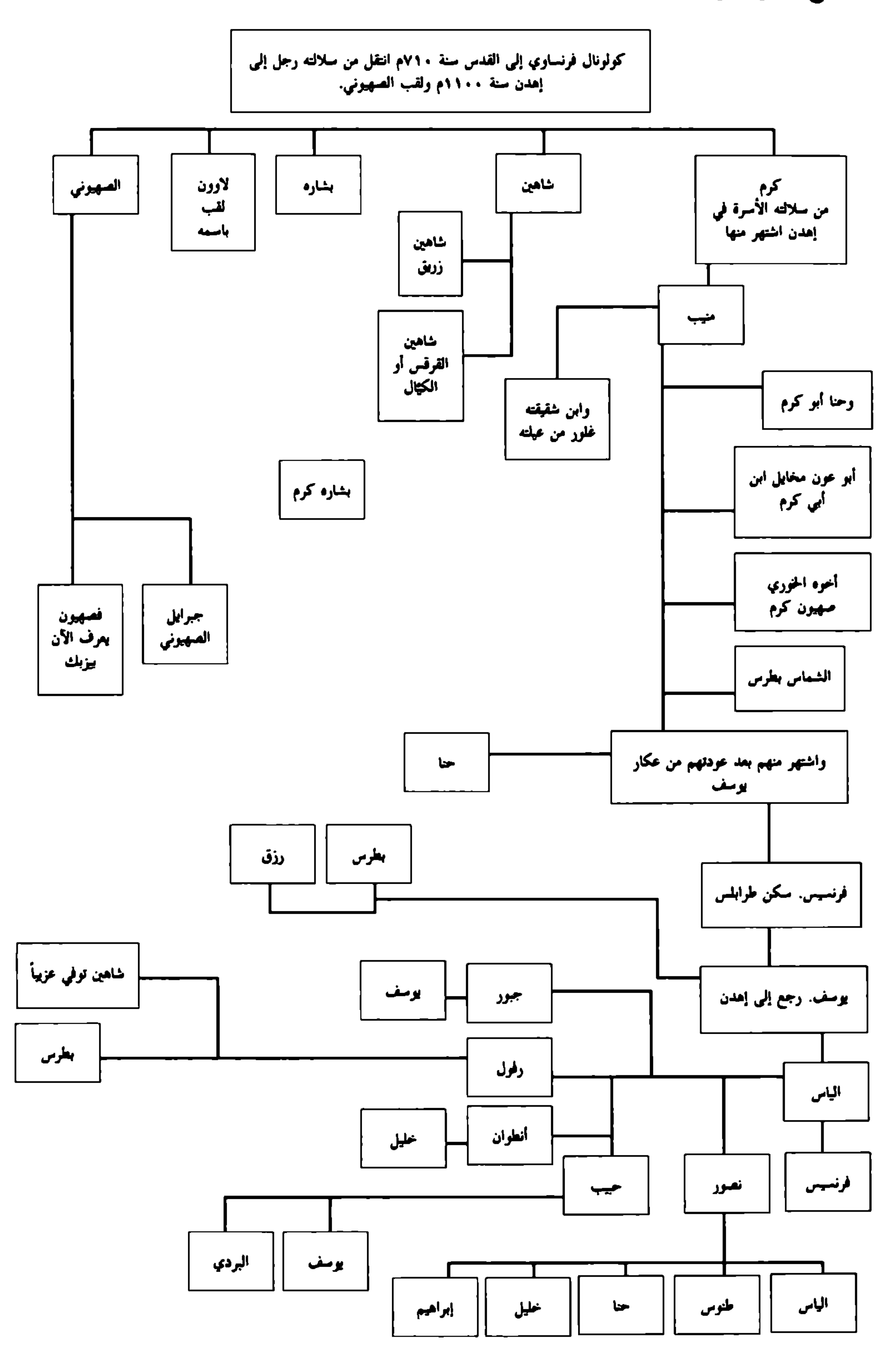
سنة ١٩٢٠ ذكر اسم بطرس بك كرم والشيخ خليل البدوي كرم.

ومن علماء القرن السابع عشر للميلاد أنطونيوس الصهيوني الإهدني عالم ناسخ مشهور (وهو ابن أوفيمياني) كما في منسوخ سنة ١٦١١م. ومنسوخاته في رومية وغيرها ذات شأن وهو من تلاميذ رومية (دبس ٧: ٣٤٤).

من فروع أسرة كرم في إهدن بنو الصهيوني ومنهم القس جبرائيل الصهيوني العالم المشهور ١٥٧٧ ـ ١٦٤٨ اشتهر في [...] (راجع تاريخ سورية للدبس ٧: ٣٢٨).

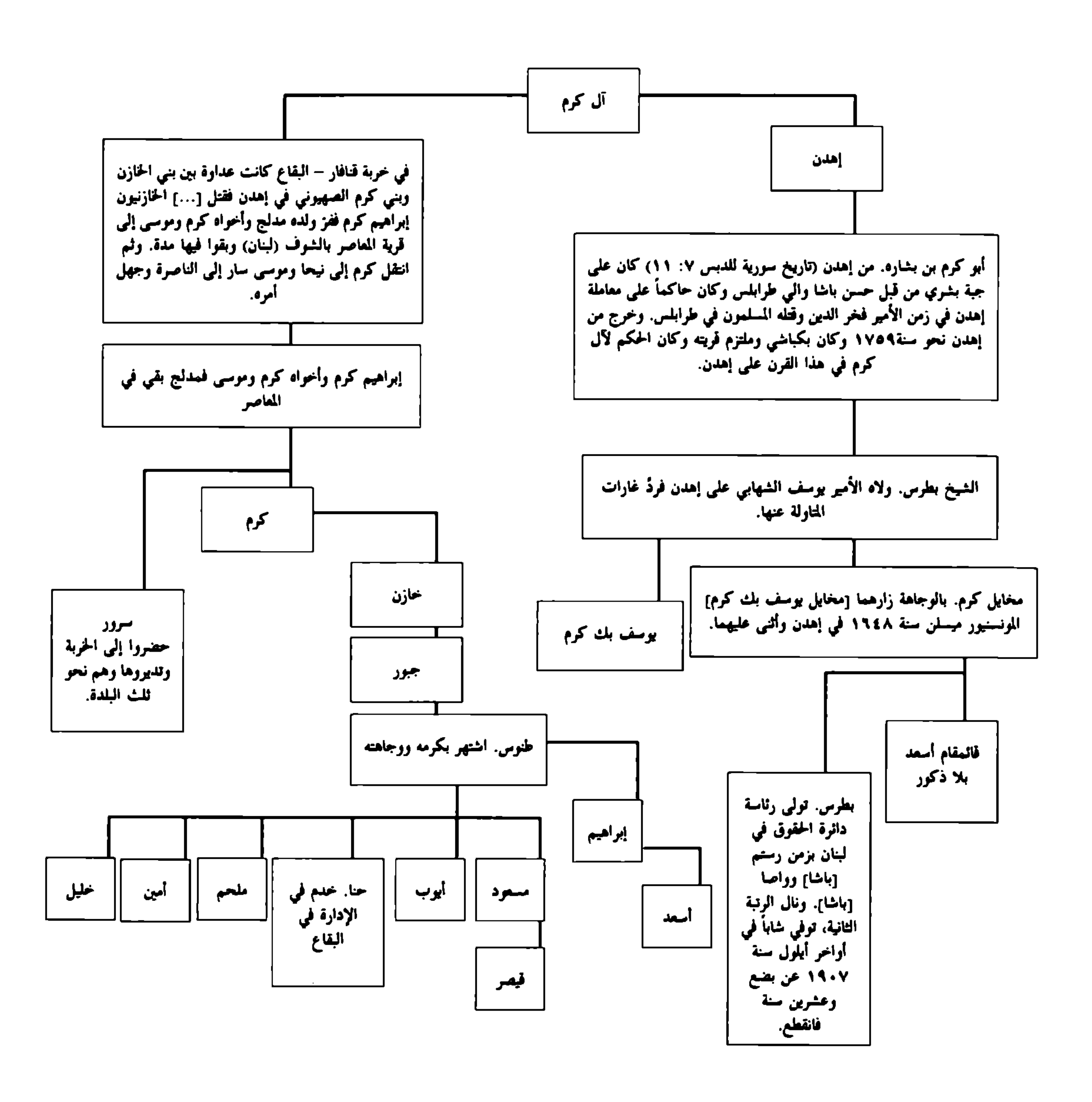
أسرة كرم (في إهدن)

سنة ٧١٠م حضر كولونال فرنسي إلى القدس الشريف ثم إلى مدينة جباع وحكم تلك الناحية مدة. ثم جاء صهيون وسكنها وانتقل رجل من سلالته إلى قصبة إهدن سنة ١١٠٠ (ألف ومائة مسيحية) وله أربعة بنين: كرم وشاهين وبشاره ولاوون وأُطلِق على ذلك الرجل لقب الصهيوني وله ولد خامس سمي الصهيوني. ومنهم تسلسلت هذه الأسرة فمنهم من لقّب بلقب جدّه. ومنهم من تلقب بغيره. وبشاره يعرف ببشاره كرم ولاوون بقي على لقبه. ومن سلالة كرم هذه العيلة في إهدن وقد نبغ منها جبرايل الصهيوني. ذهب إلى رومية ولقب بملفان وانتقل إلى باريس وصار معلم اعتراف الملك. وألف كتباً منها الغراماطيق السرياني والزبور ترجمه إلى السريانية. أحدهم سمي بحبيب. حكم إهدن ونواحيها مدة. ولما مرَّ فخر الدين المعني في إهدن آتياً من بعلبك بحاشيته وعسكره أضاف أبا كرم أحد سلالة العائلة وأكرم مثواه وسلّمه عهدة إهدن ثم زاره أبو كرم في دير القمر. وبإذنه بنى أول كنيسة في بلاد الشوف وهي سيدة التلة في دير القمر وبأيام ولاية أبي كرم بمساعدة ابن شقيقته نحلوس من عائلته طردوا المتاولة من تلك الديار إلى بلاد بعلبك. فأكرمه وزير الدولة المرسل إذ زاره لهذه الغاية وسلمه مقاطعتي الزاوية والضنية فوق مقاطعة الجبة. ثم توفي وبموته ضعفت شؤون عائلته فاستأثرتْ منها المتاولة. طردوهم إلى بلاد عكار فتوطنوا قرية الشيخ طابا ٤٠ سنة (أربعين سنة) وتوفي منهم بقرية عرقا مخايل أبو عون ابن أبي كرم سنة ١٧١١م وسنة ١٧١٥م أخذه الخوري صهيون كرم وسنة ١٧٢٣ توفي أخوهما الشماس بطرس. وبعد الأربعين عاماً رجع الباقون إلى إهدن فوجدوا المتاولة مستولين على أملاكهم فتغلبوا عليهم وطردوهم وأعادوا أملاكهم واشتهر منهم يوسف ولد ولدين فرنسيس وحنا.



كولونال فرنساوي إلى القدس سنة ٧١٠م انتقل من سلالته رجل إلى إهدن سنة ١١٠٠م ولقب الصهيوني.
كرم من سلالته الأسرة في إهدن اشتهر منها
شاهين
بشاره
لاورن لقب باسمه
الصهيوني
شاهين زريق
شاهين القرقس أو الكيّال
منيب
وابن شقيقته غلور من عيلته
وحنا أبو كرم
أبو عون مخايل ابن أبي كرم
أخوه الخوري صهيون كرم
الشماس بطرس
بشاره كرم
جبرايل الصهيوني
فصهيون يعرف الآن بيزبك
حنا
واشتهر منهم بعد عودتهم من عكار يوسف
رزق
بطرس
فرنسيس. سكن طرابلس
يوسف. رجع إلى إهدن
شاهين توفي عزباً
بطرس
يوسف
جبور
رفول
خليل
أنطون
الياس
حبيب
نصور
فرنسيس
البردي
يوسف
إبراهيم
خليل
حنا
طنوس
الياس

شجرة آل كرم

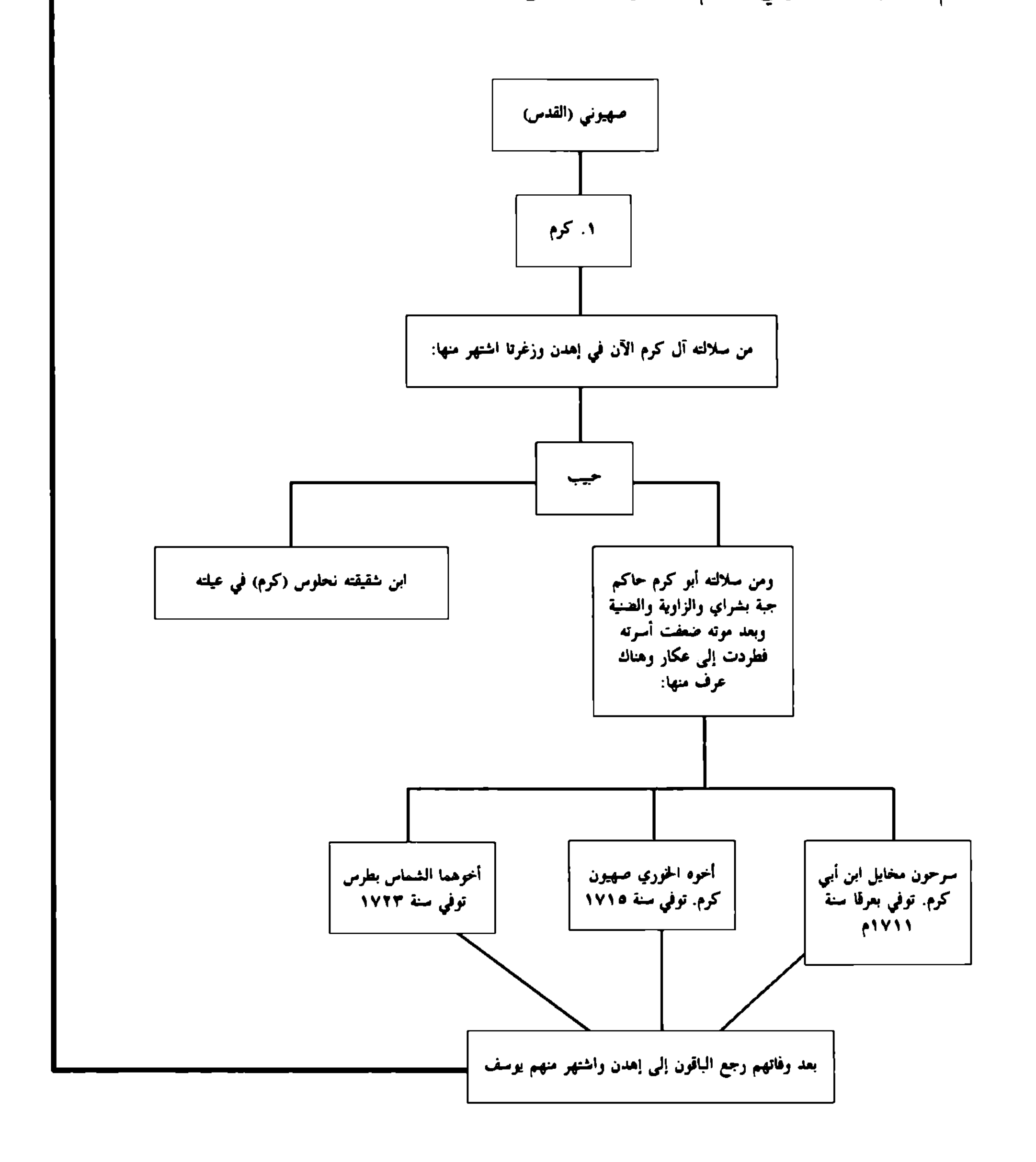


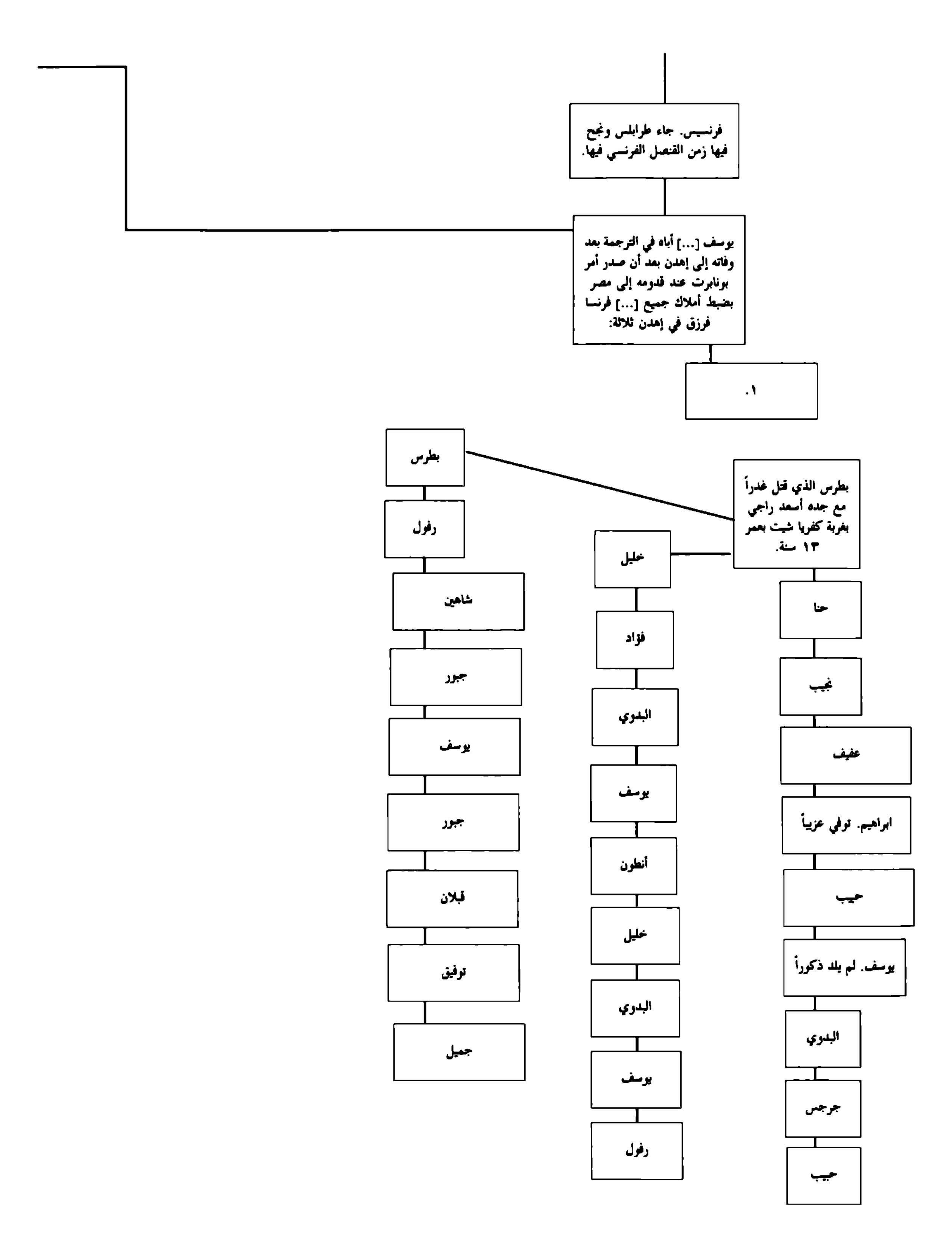
آل كرم
إهدن
أبو كرم بن بشاره. من إهدن (تاريخ سورية للدبس ٧: ١١) كان على جبة بشري من قبل حسن باشا والي طرابلس وكان حاكماً على معاملة إهدن في زمن الأمير فخر الدين وقتله المسلمون في طرابلس. وخرج من إهدن نحو سنة١٧٥٩ وكان بكباشي وملتزم قريته وكان الحكم لآل كرم في هذا القرن على إهدن.
الشيخ بطرس. ولاه الأمير يوسف الشهابي على إهدن فردُ غارات المتاولة عنها.
مخايل كرم. بالوجاهة زارهما [مخايل يوسف بك كرم] المونسنيور ميسلن سنة ١٦٤٨ في إهدن وأثنى عليهما.
يوسف بك كرم
قائمقام أسعد بلا ذكور
بطرس. تولى رئاسة دائرة الحقوق في لبنان بزمن رستم [باشا] وواصا [باشا]. ونال الرتبة الثانية، توفي شاباً في أواخر أيلول سنة ١٩٠٧ عن بضع وعشرين سنة فانقطع.
في خربة قنافار – البقاع كانت عداوة بين بني الخازن وبني كرم الصهيوني في إهدن فقتل [...] الخازنيون إبراهيم كرم ففز ولده مدلج وأخواه كرم وموسى إلى قرية المعاصر بالشوف (لبنان) وبقوا فيها مدة. وثم انتقل كرم إلى نيحا وموسى سار إلى الناصرة وجهل أمره.
إبراهيم كرم وأخواه كرم وموسى فمدلج بقي في المعاصر
كرم
سرور حضروا إلى الخربة وتدبروها وهم نحو ثلث البلدة.
خازن
جبور
طنوس. اشتهر بكرمه ووجاهته
إبراهيم
أسعد
مسعود
قيصر
أيوب
حنا. خدم في الإدارة في البقاع
ملحم
أمين
خليل

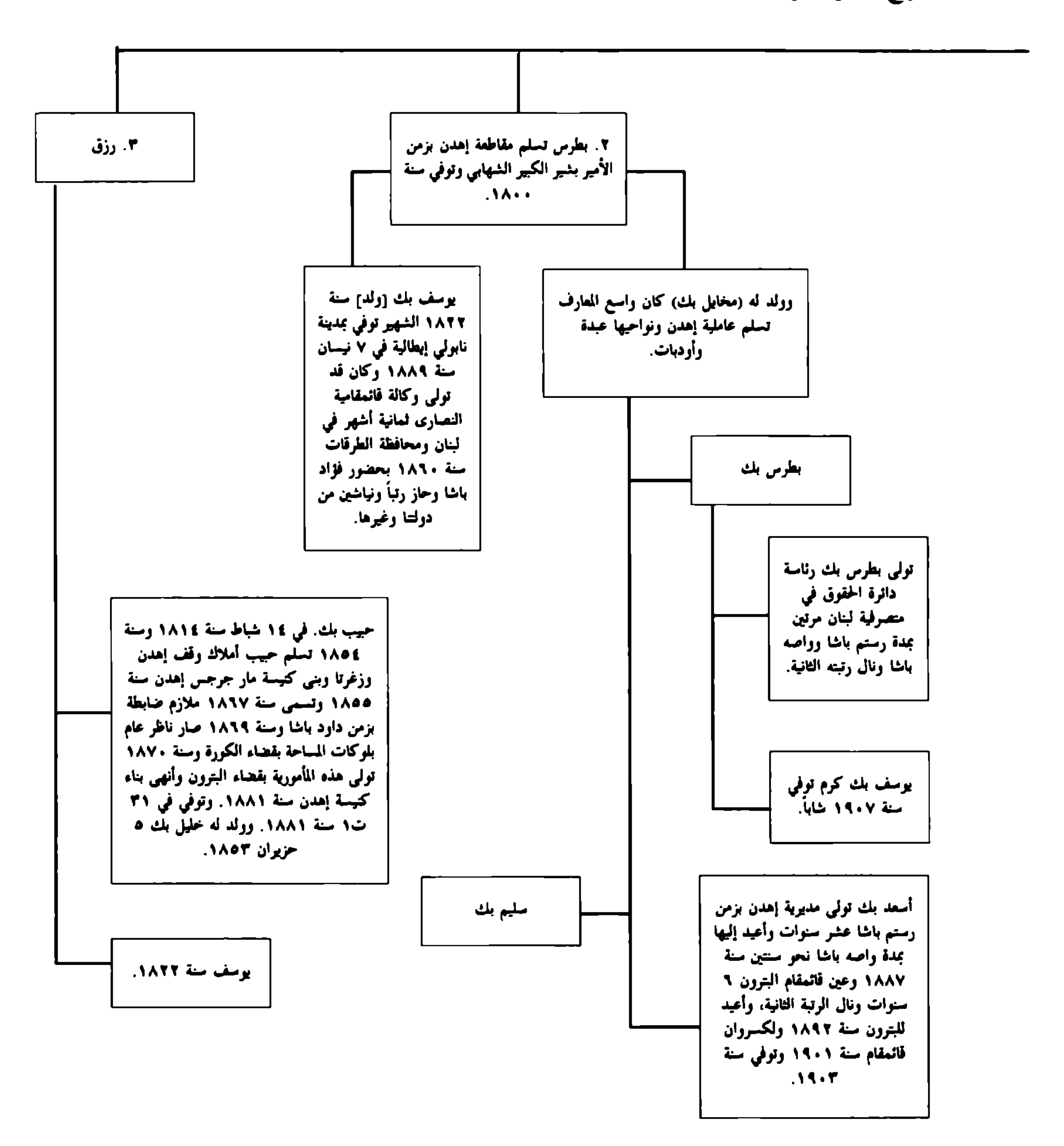
نسبة آل كرم في إهدن

سنة ١٨٩٢م

كولونال فرنسي جاء القدس سنة ٧١٠م انتقل من سلالته رجل إلى إهدن سنة ١١٠٠م ولقب الصهيوني باسم صهيون (القدس) وولد له خمسة أولاد.

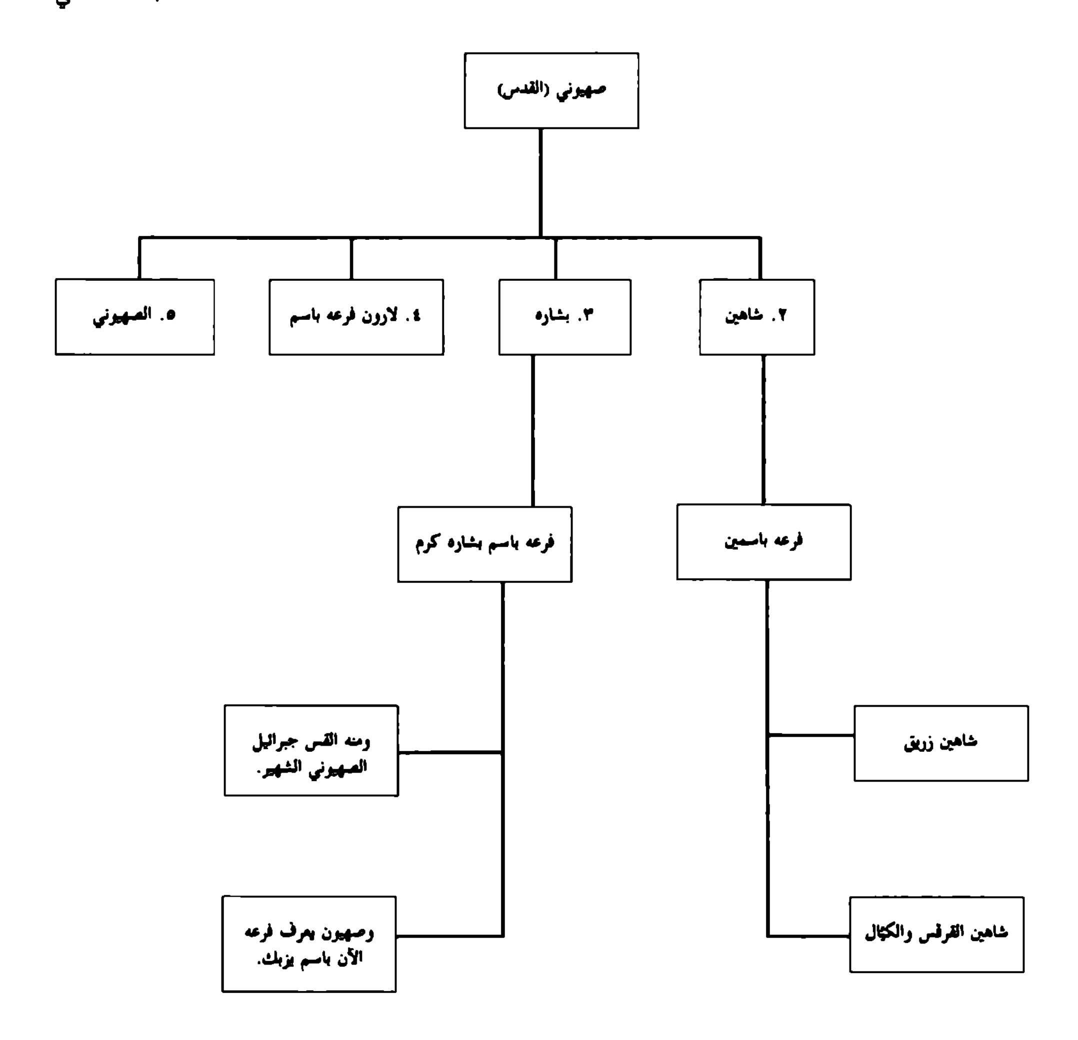



فرنسيس. جاء طرابلس ونجح فيها زمن القنصل الفرنسي فيها.
يوسف [...] أباه في الترجمة بعد وفاته إلى إهدن بعد أن صدر أمر بونابرت عند قدومه إلى مصر بضبط أملاك جميع [...] فرنسا فرزق في إهدن ثلاثة:
١.
بطرس
رفول
شاهين
جبور
يوسف
جبور
قبلان
توفيق
جميل
بطرس الذي قتل غدراً مع جده أسعد راجي بغربة كفريا شيت بعمر ١٣ سنة.
خليل
فؤاد
البدوي
يوسف
أنطون
خليل
البدوي
يوسف
رفول
حنا
نجيب
عفيف
ابراهيم. توفي عزباً
حبيب
يوسف. لم يلد ذكوراً
البدوي
جرجس
حبيب



٢. بطرس تسلم مقاطعة إهدن بزمن الأمير بشير الكبير الشهابي وتوفي سنة ١٨٠٠.
٣. رزق
وولد له (مخايل بك) كان واسع المعارف تسلم عاملية إهدن ونواحيها عدة وأودبات.
يوسف بك [ولد] سنة ١٨٢٢ الشهير توفي بمدينة نابولي إيطالية في ٧ نيسان سنة ١٨٨٩ وكان قد تولى وكالة قائمقامية النصارى لمانية أشهر في لبنان ومحافظة الطرقات سنة ١٨٦٠ بحضور فؤاد باشا وحاز رتباً ونياشين من دولتا وغيرها.
بطرس بك
تولى بطرس بك رئاسة دائرة الحقوق في متصرفية لبنان مرتين بمدة رستم باشا وواصه باشا ونال رتبته الثانية.
حبيب بك. في ١٤ شباط سنة ١٨١٤ وسنة ١٨٥٤ تسلم حبيب أملاك وقف إهدن وزغرتا وبنى كنيسة مار جرجس إهدن سنة ١٨٥٥ وتسمى سنة ١٨٦٧ ملازم ضابطة بزمن داود باشا وسنة ١٨٦٩ صار ناظر عام بلوكات المساحة بقضاء الكورة وسنة ١٨٧٠ تولى هذه المأمورية بقضاء البترون وأنهى بناء كنيسة إهدن سنة ١٨٨١. وتوفي في ٣١ ت١ سنة ١٨٨١. وولد له خليل بك ٥ حزيران ١٨٥٣.
يوسف بك كرم توفي سنة ١٩٠٧ شاباً.
سليم بك
أسعد بك تولى مديرية إهدن بزمن رستم باشا عشر سنوات وأعيد إليها بمدة واصه باشا نحو سنتين سنة ١٨٨٧ وعين قائمقام البترون ٦ سنوات ونال الرتبة الثانية، وأعيد للبترون سنة ١٨٩٢ ولكسروان قائمقام سنة ١٩٠١ وتوفي سنة ١٩٠٣.
يوسف سنة ١٨٢٢.

٢ ـ لبنان الشمالي



شجرة آل كرم في الخربة[١]

نقلها عيسى اسكندر المعلوف في أوائل أيلول سنة ١٩٤٠.

كانت رغبتي منذ الصغر ولم تزل الاستمتاع بأخبار الأجداد الذين خلفوا لنا من حسن السيرة وطيب الاسم ما دفعني وشجعني على تسجيل تلك الرغبة بتخليد ذكر أولئك الأجداد وزف كلمة عاطرة من خَلَف يفتخر ويعتز بهم وإن كانت الأبدية قد ضحت بأرواحهم. والفضل في إنشاء هذه الشجرة التي ترمز إلى منشأ عائلة كرم الحديثة يرجع إلى تلك النفوس الطيبة التي تمثلت بأفرادها العديدين والتي أوحت إلى الرغبة في تخليد ذكرها. ولما كان أفراد هذه العائلة قد انتشروا بحكم الظروف والمهاجرة في عدة قارات الأرض جعلت من واجبي ضمّ أسماء عموم العائلة أينما حلوا لعل في ذلك حفظها من النسيان. ولقد كان سبقني إلى مثل هذا المشروع حضرة النسيب قيصر كرم ولكنه قبل الشروع به أحاله إلي وقدم لائحة بأسماء أكثر أبناء العائلة في الوطن ما سهل لي العمل وما أوجب له الشكر. ولقد تكرَّم الصديق جرجس أسعد فرحات (الحداد من الخربة) ورسم صورة الشجرة التي سهلت لي العمل أيضاً وهو أهل لعنايته وغايته الطيبة. وفي ما يلي كلمة موجزة في منشأ هذه العائلة نقلاً عن كتاب (دواني القطوف) (صفحة ٦٩٨) لمؤلفه الأستاذ عيسى معلوف ـ وكذلك نبذة من مؤلف الخوري أسطفان البشعلاني (تاريخ بطل لبنان يوسف بك كرم).

ـ (عن دواني القطوف) من أنسباء بني كرم في إهدن بنو كرم في خربة قنافار غربي البقاع: جاء جدودهم كرم وموسى[٢] ومدلج ابن شقيقهما من إهدن سنة ١٧٢٠ وسكنوا معاصر الشوف. فكرم ومدلج انتقلا إلى الخربة ومن أبنائهما كرم وسرور وحفدتهم طنوس ابن جبور وأولاده إبراهيم وحنا وملحم واشتهروا بالوجاهة والكرم. وحنا خدم حكومة البقاع. ومن أولاد إبراهيم أسعد ومسعود وأيوب وثانيهما من وجهاء البقاع

(١) يقول مؤلف تاريخ الأسر الشرقية كاتبه عيسى اسكندر المعلوف إنني أصبت بالربو في شهر آب وأيلول سنة ١٩٤٠ في زحلة فذهبت إلى نبع الخريزات قرب قرية (خربة قنافار) وبقيت عشرة أيام إلى ١٦ أيلول في نزل (لوكندة) قيصر مسعود كرم فنسخت عن شجرة عنده لعائلته هذه المقدمة الموجودة هنا والشجرة المطبوعة بهاتين الورقتين كما تراهما.

(٢) موسى لا سلالة له.

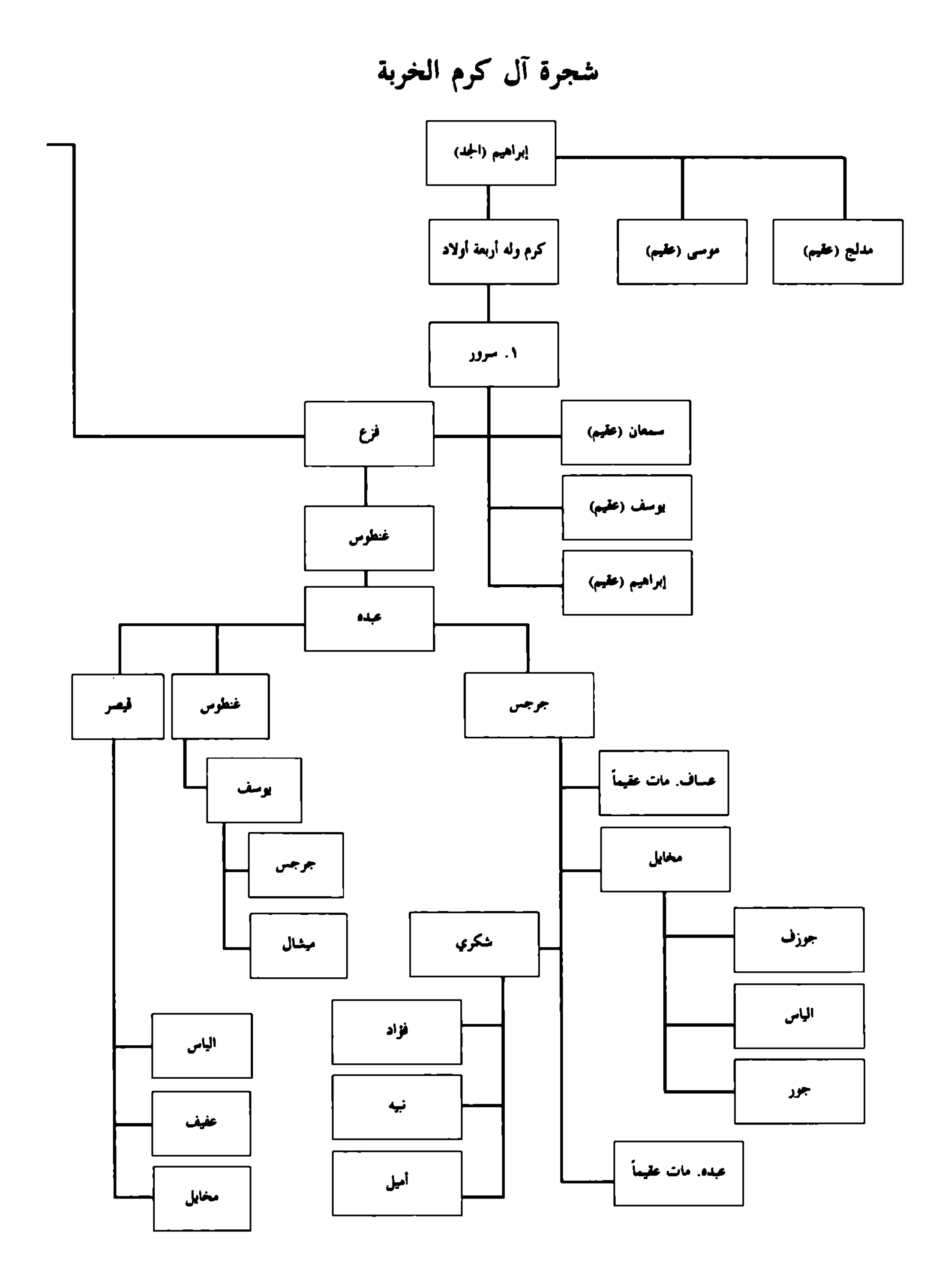
وأغنيائه وأنجاله جرجس وقيصر وإبراهيم وحنا.

(عن مؤلف الخوري اسطفان البشعلاني: من الأسر الكرمية التي تنسب إلى كرم إهدن أسرة كرم في خربة قنافار غربي البقاع جاء جدهم من إهدن ونزل معاصر الشوف ثم انتقل إلى الخربة ونشأ منهم طنوس بن جبور كرم إلخ).

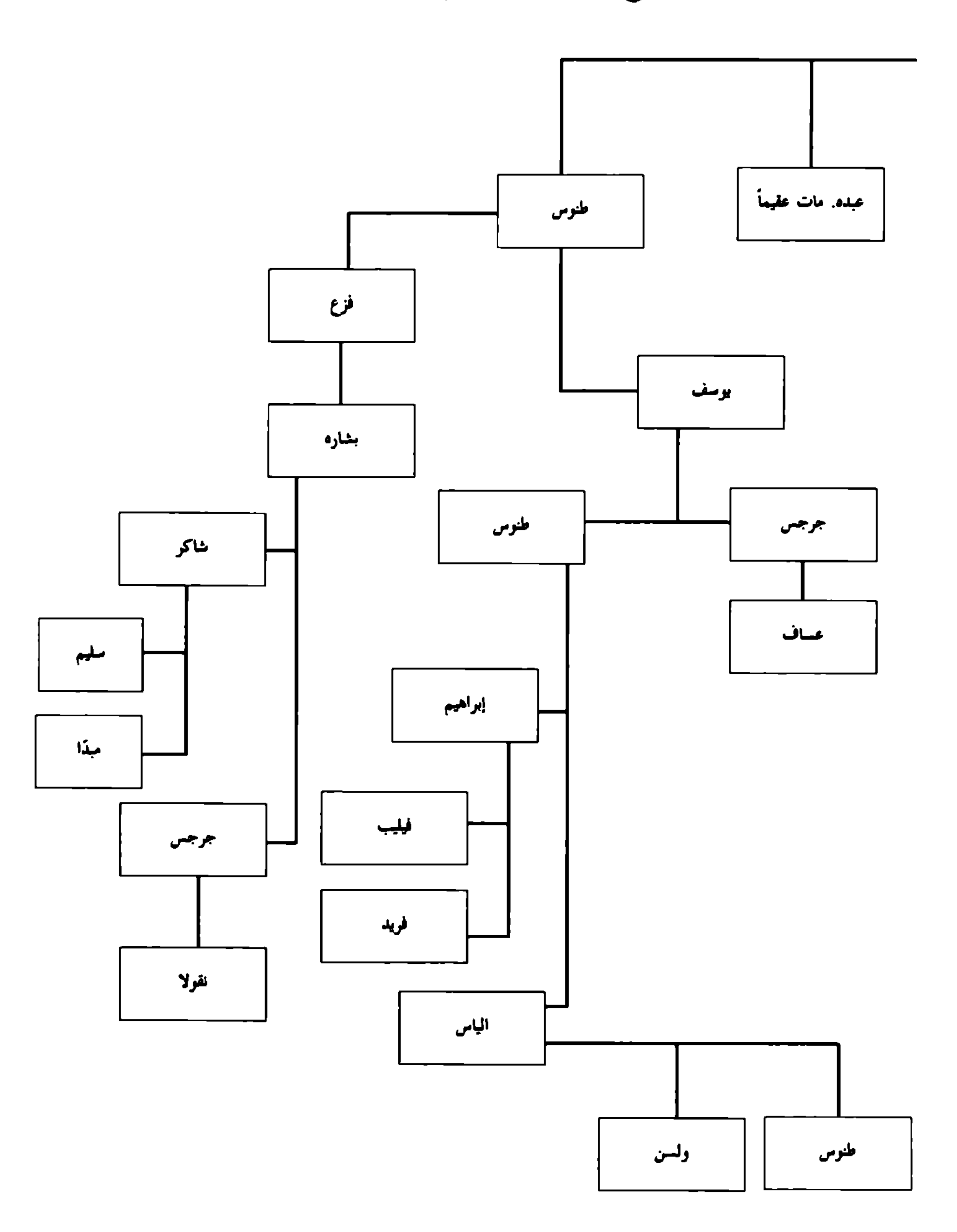
كاتبه

حنا حبيب كرم (من الخربة)

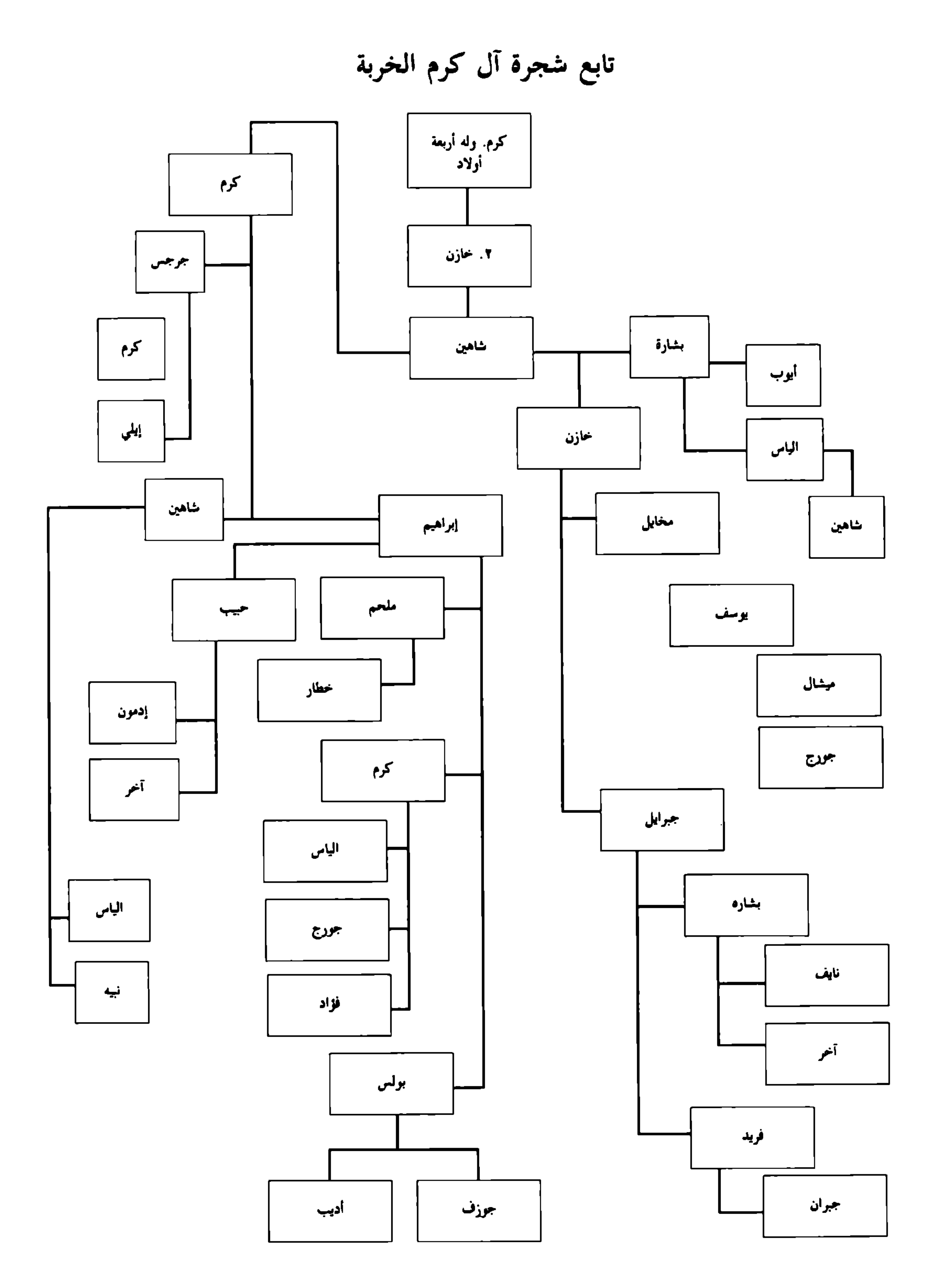
شجرة آل كرم الخربة



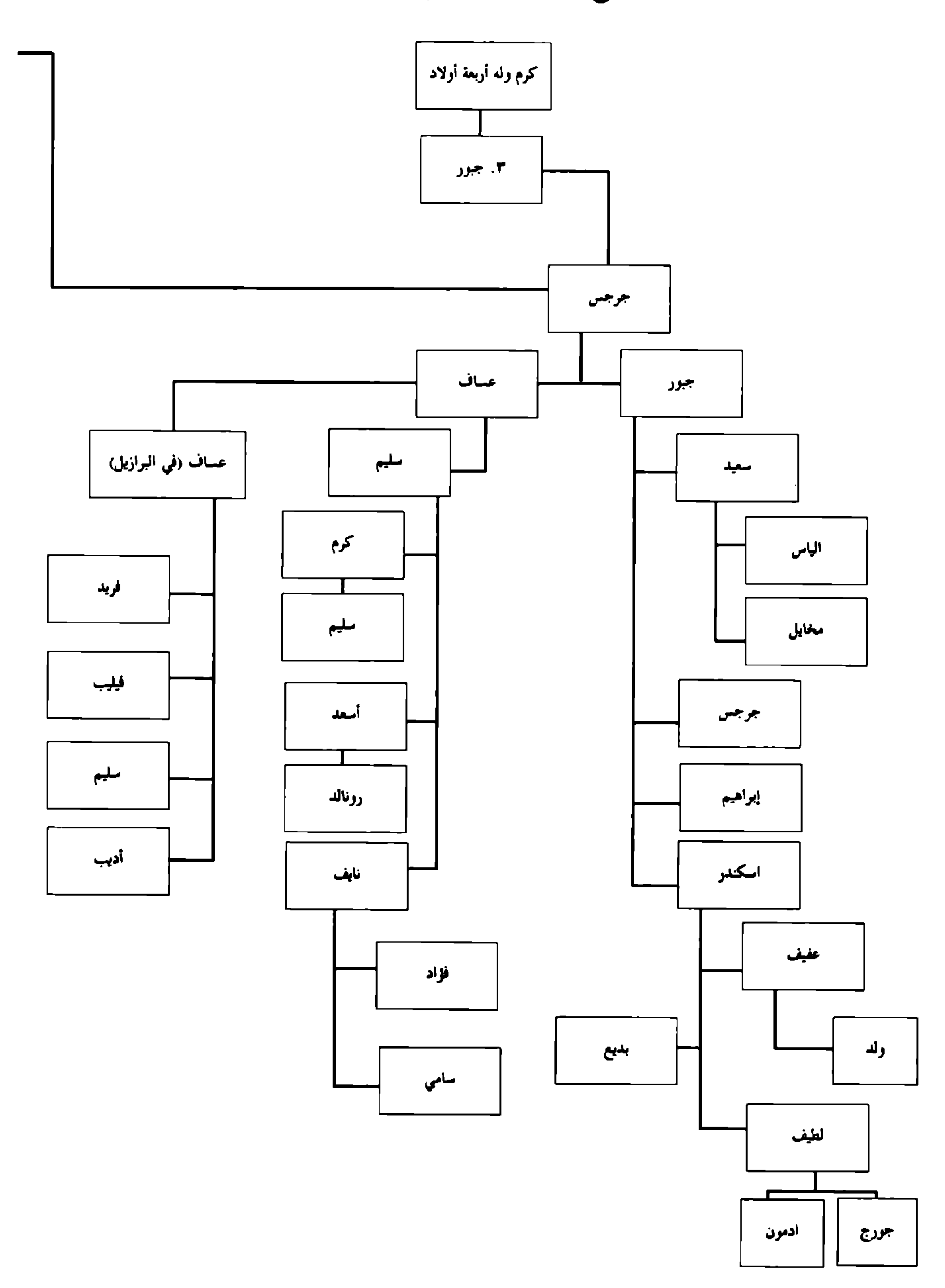
تابع شجرة آل كرم الخربة



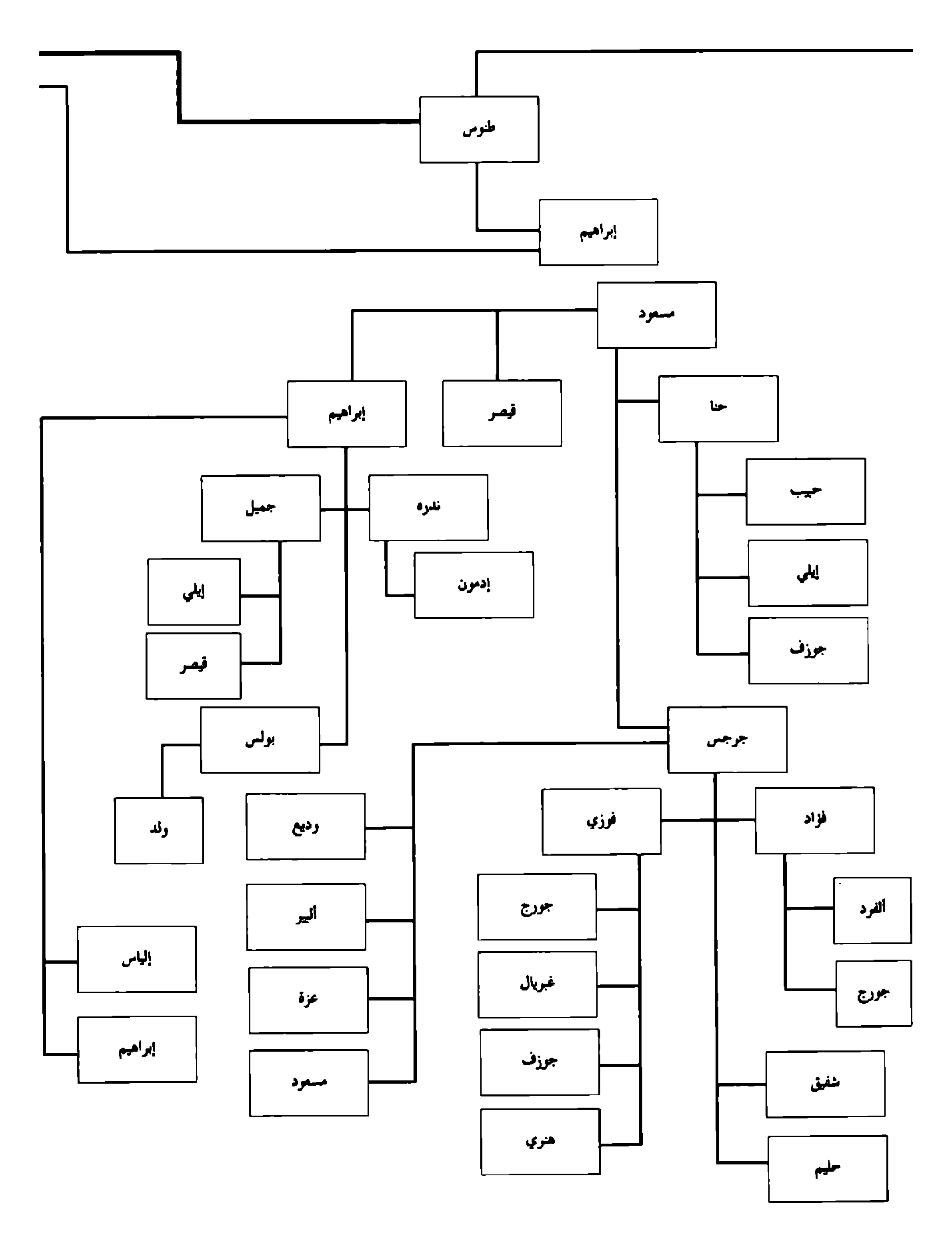
تابع شجرة آل كرم الخربة



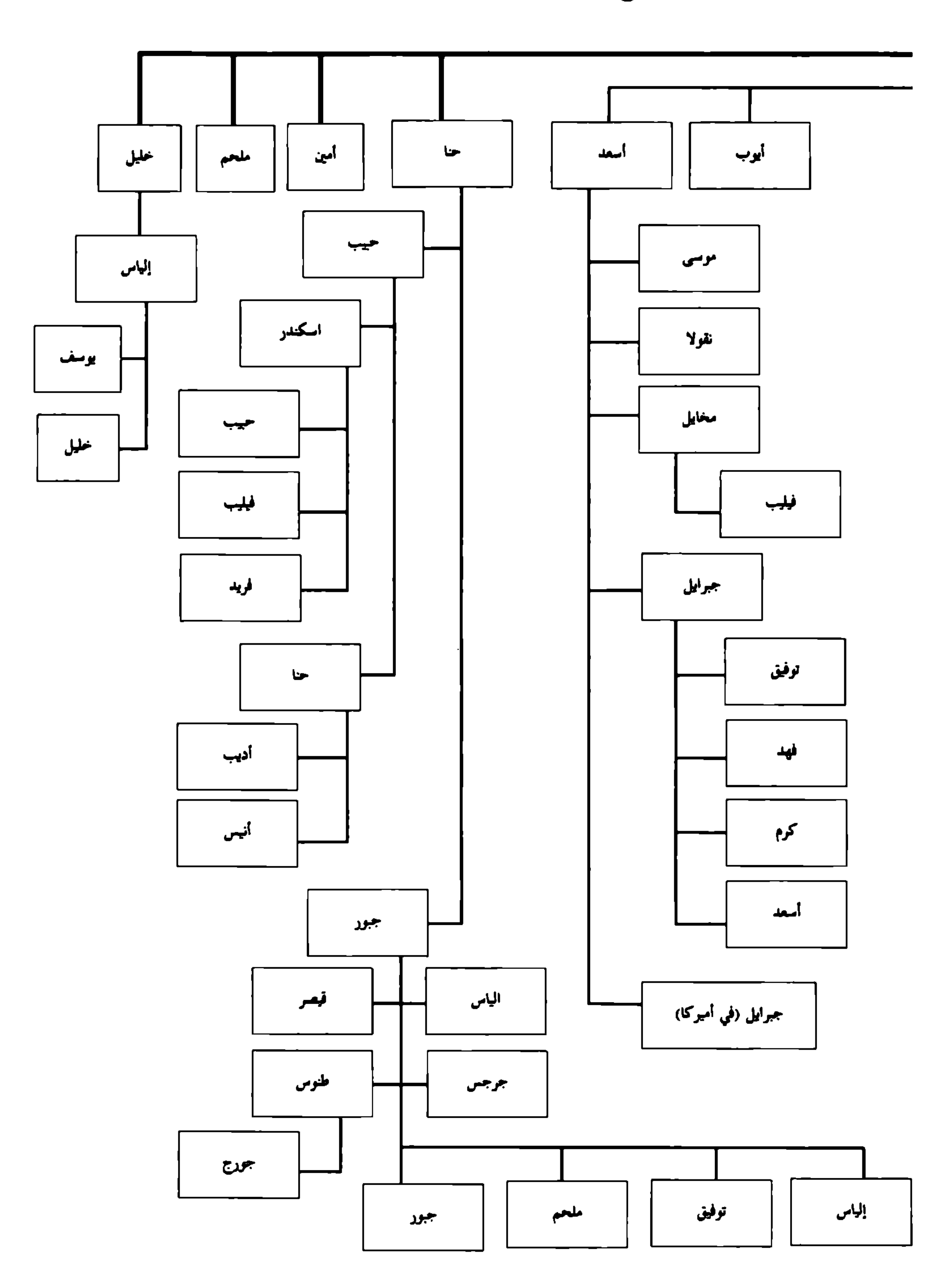
تابع شجرة آل كرم الخربة



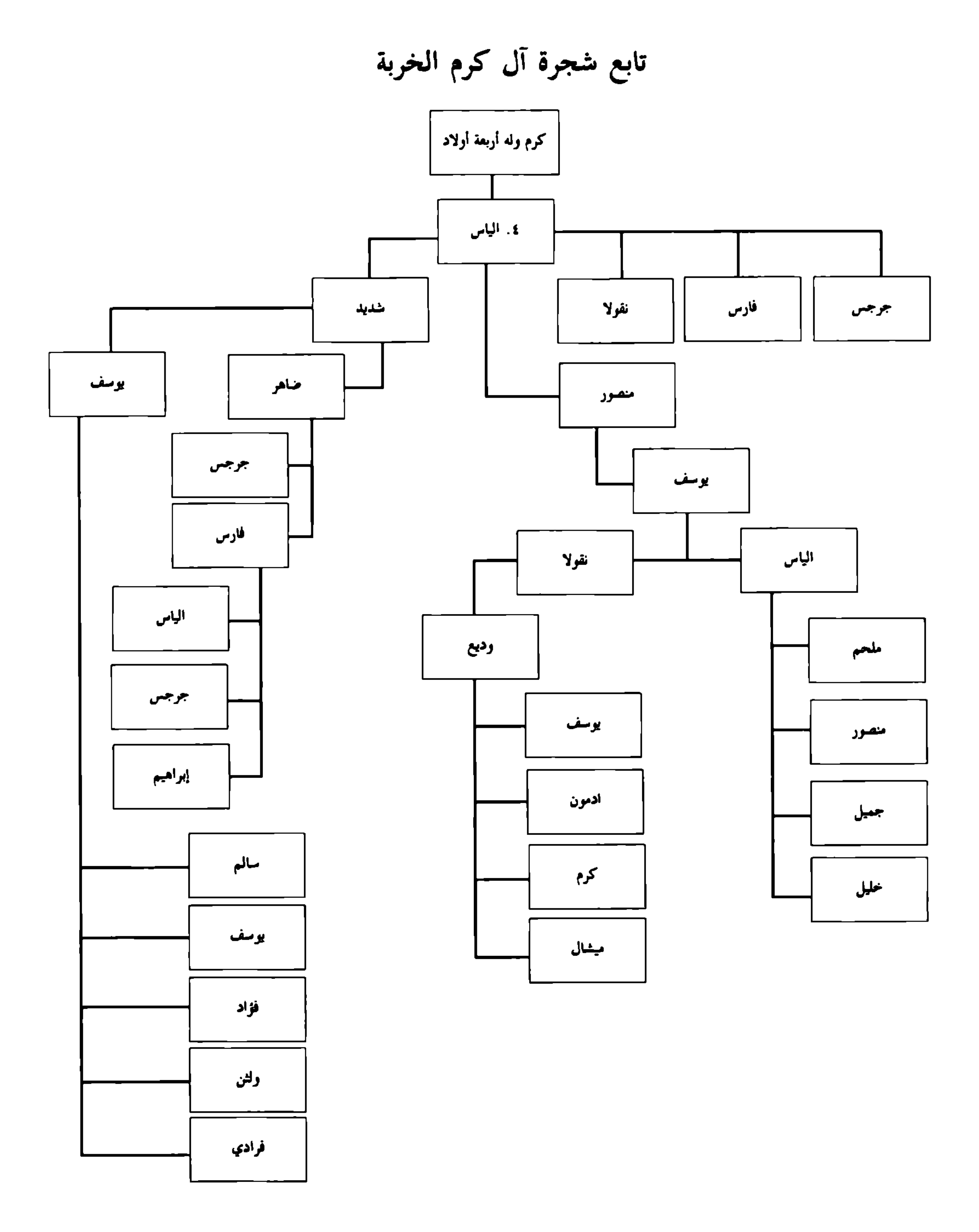
تابع شجرة آل كرم الخربة



تابع شجرة آل كرم الخربة



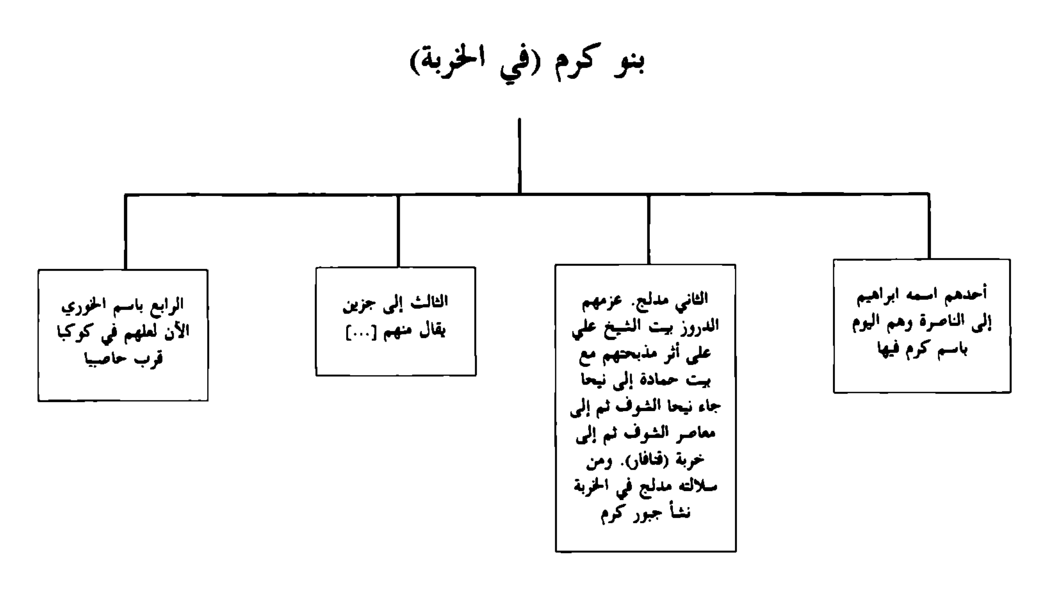
تابع شجرة آل كرم الخربة



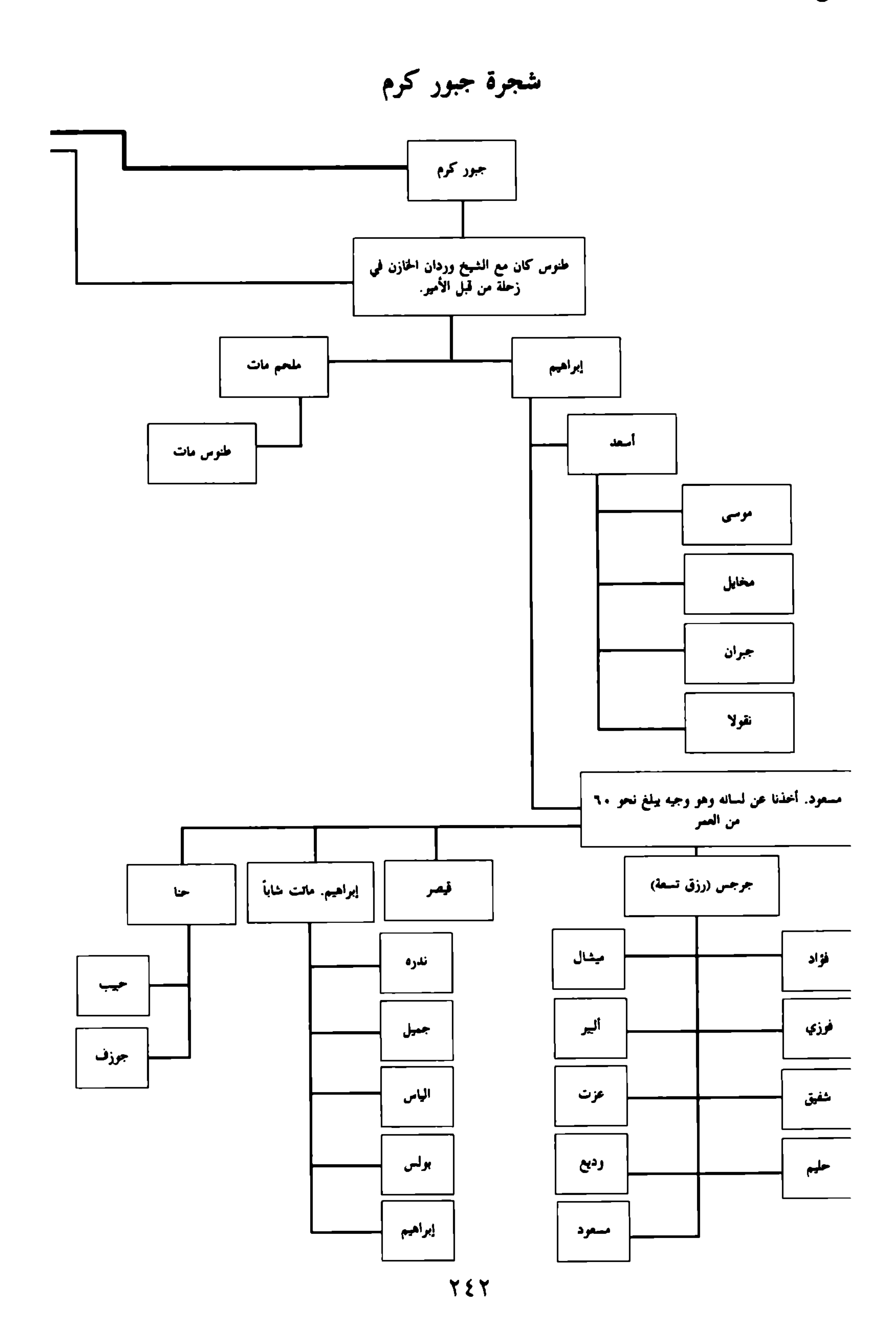
بنو كرم في الخربة

١٠ تموز سنة ١٩٢٠

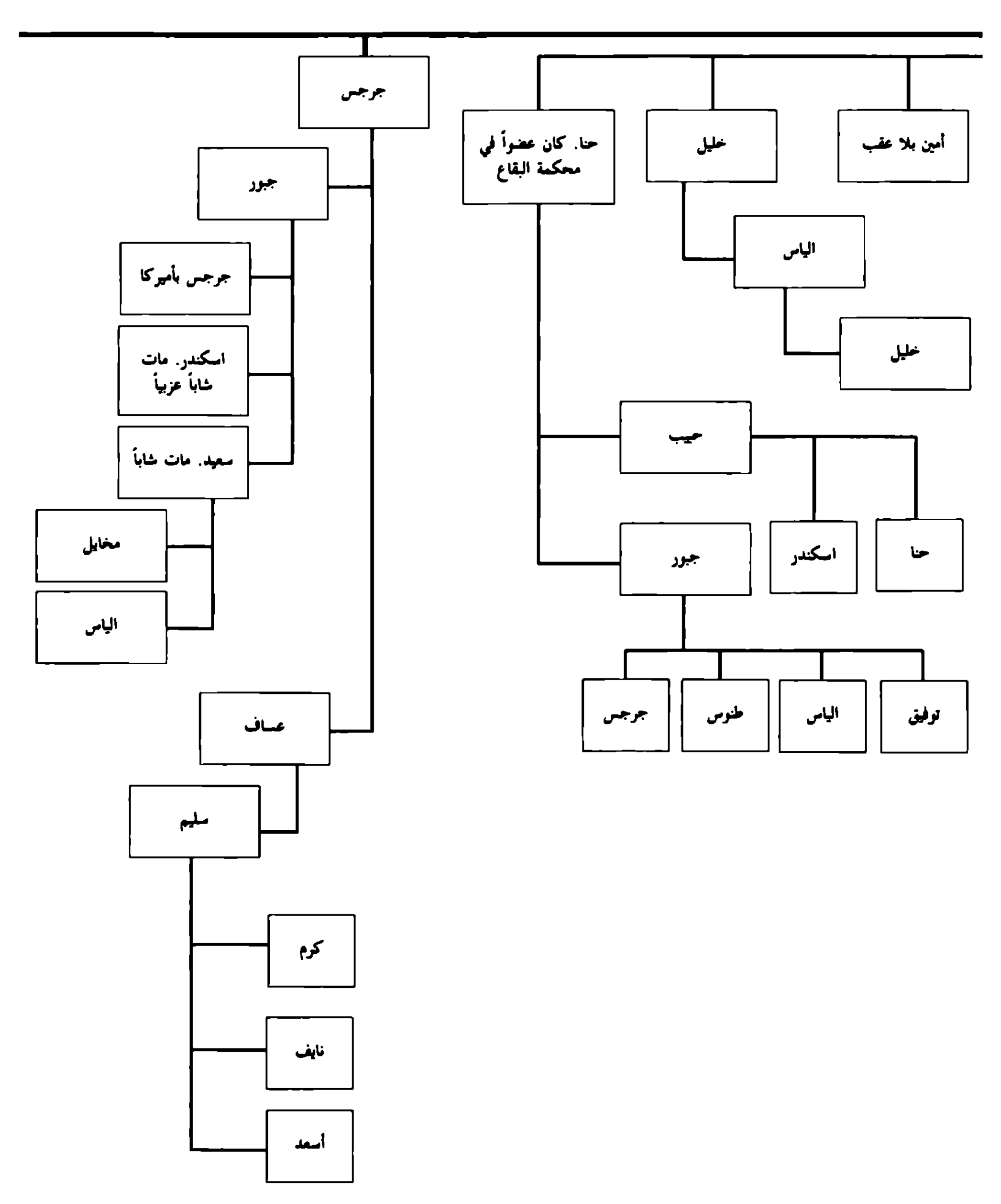
أصلهم بنو الصهيوني ولقبوا أباً عن جد أجدادهم كرم. واشتهر فدعوس كرم بحوادثه في زحلة مع المشايخ الحمادية في شمالي لبنان (أقول أنا المؤلف عيسى المعلوف ولعل خان فدعوس قرب طرابلس باسمه) ولحوادث جرت في إهدن ترك البلدة أربعة من بني كرم الصهيوني.

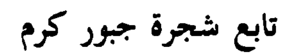


شجرة جبور كرم



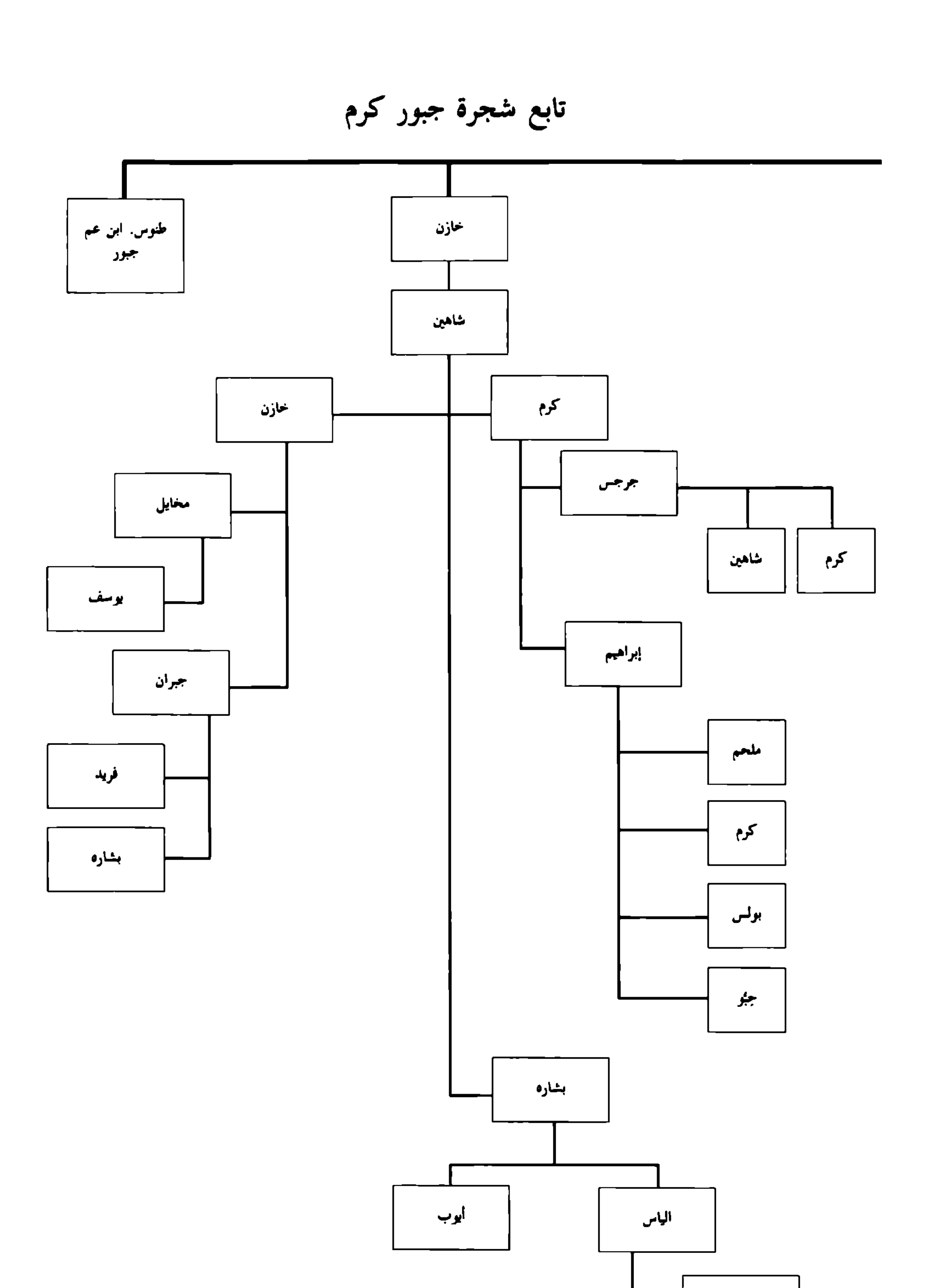
تابع شجرة جبور كرم



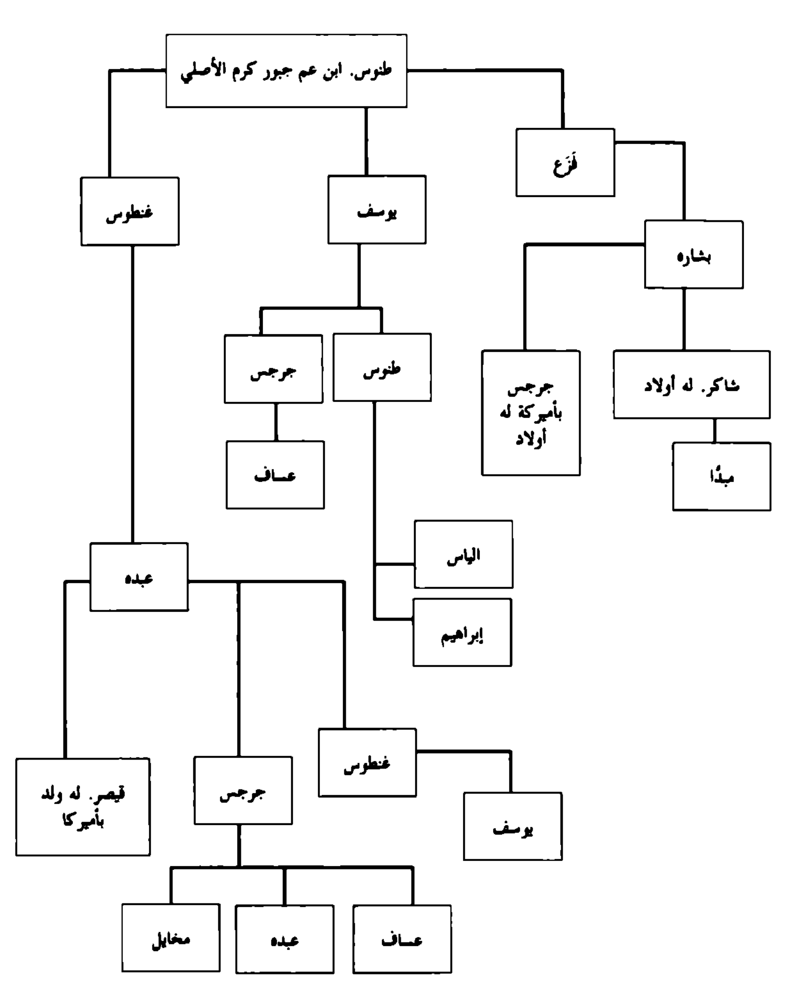


- الياس
  - منصور
    - يوسف
      - الياس
      - نقولا
        - توفيق
  - جرجس. مات بلا عقب
  - نقولا. مات بلا عقب
  - فارس
    - الياس. قتل سنة ١٨٦٠
  - شديد
    - يوسف
      - سالم بأميركة
    - ضاهر
      - جرجس. توفي شاباً
      - فارس. في حوش الزراعنة

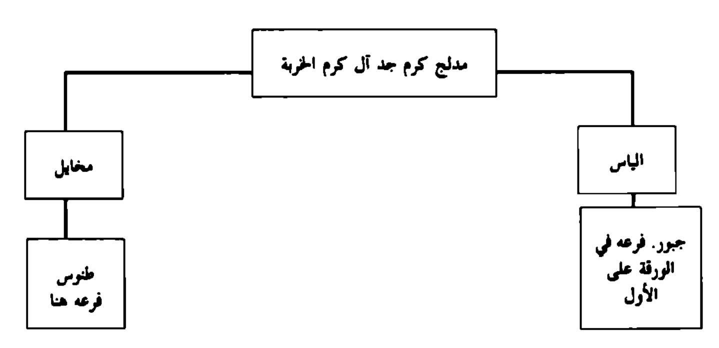
تابع شجرة جبور كرم



بنو كرم في خربة قنافار

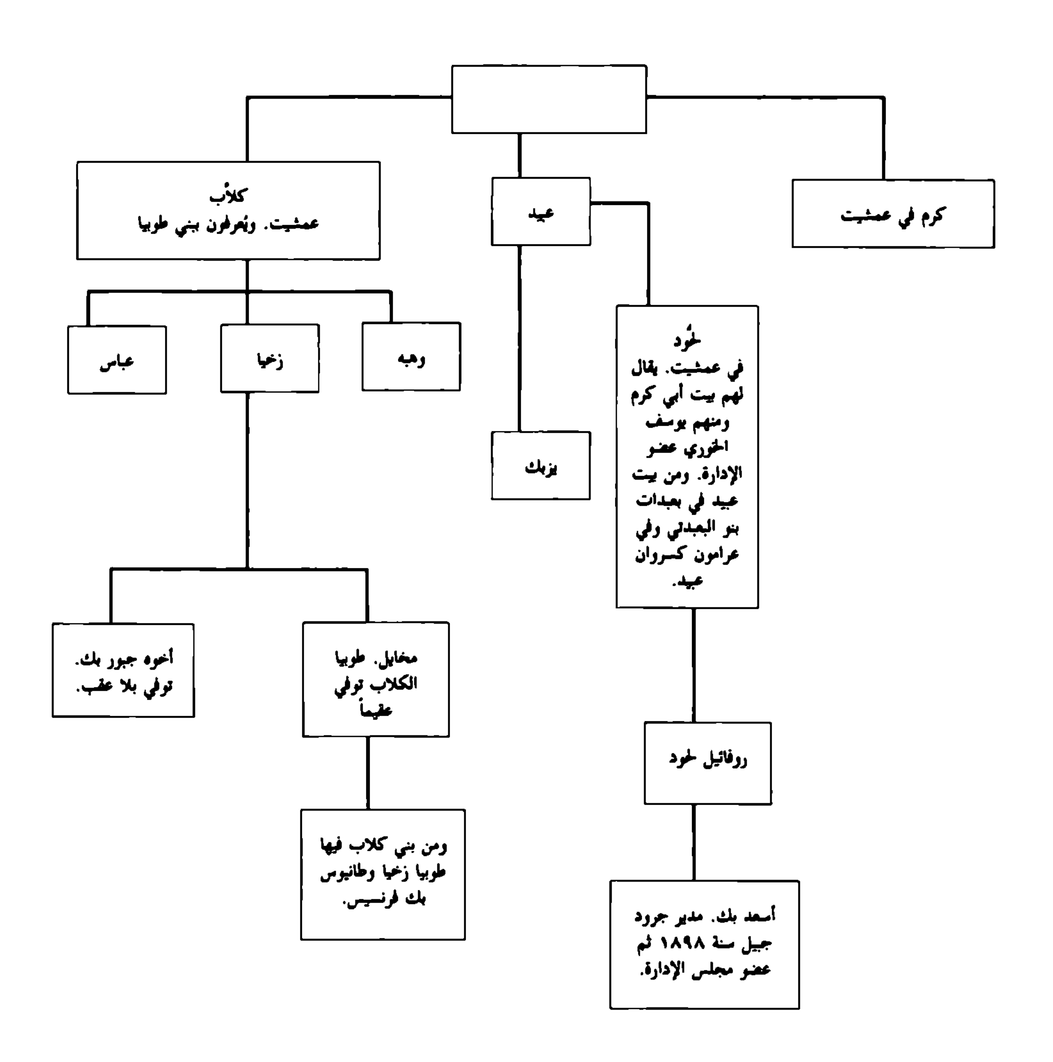


حاشية لعيسى المعلوف، أرجّح أن النسبة هكذا:



عبيد من إهدن

(سنة ١٩١٤)



بنو عُبَيد

أسر مختلفة الأصول والطوائف:

- مسلمون في دمشق. منهم أصحاب مكتبة أحمد عبيد وإخوته.

- أرثوذكسيون من بعلبك: روفائيل عبيد مؤسس المدرسة العبيدية. توفي في القاهرة. نقولا بك عبيد المحامي. من سلالة مؤسسي المدرسة العبيدية. مات في آب سنة ١٩٢٠ في القاهرة (ويقال [بـ . . .]) فهو من إسباطه.

- كاثوليك: عبيد عيسى في زحلة.

- موارنة: بنو عبيد من إهدن. ومنهم فرع عبيد شمعون في زحلة.

بنو يمِّين
(آب سنة ١٩٢٠)

كتب المعلم داود يمين من قب الياس ما يأتي في آب سنة ١٩٢٠:

«يقول أهل عين دارة من بني يمّين أن أصل العيلة من إهدن. جاء رجل منه إلى المتن اسمه شاهين ورزق أربعة أولاد وهم اشعيا وسليمان وعبدالله ومرهج. وبعد وفاة والدهم سكن أحدهم شعيا عين دارة ومن نسله نحو مائتي نفس. وأخوه سليمان سكن قرية الشبانية ومن نسله نحو أربعين. وأخوه عبدالله سكن قب الياس ومن نسله نحو الخمسين. والرابع مرهج سكن فالوغا ومن نسله نحو الأربعين.

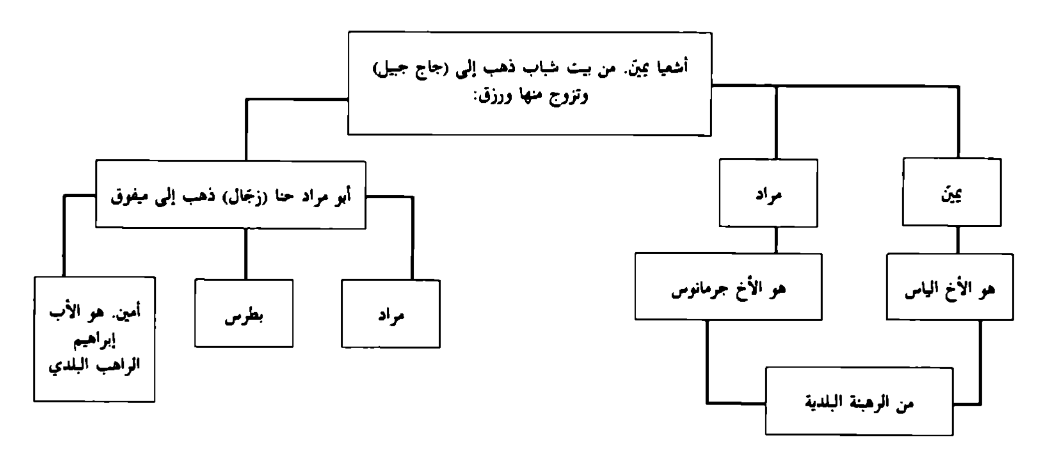
ومن عائلة يمّين الذين نسمع عنهم ولا نعرف عددهم منهم في دير القمر وكوكبا في قضاء راشيا وفي حاصبيا[1] والناصرة وبيروت. ومن الذين في بيروت الصيدليان الياس ومارون. ومنهم في زكريت وبيت شباب وزغرتا وفي حيفا وتدعى [العَيْلة] هناك **(زحلان)**. **لأني** قابلت مؤخراً مفتش البوسطة والتلغراف العام الياس أفندي زحلان وقال لي إنه من نفس العيلة وأصلهم من إهدن التي منها أصل العيلة كما مرَّ.

ومنها قام مطران وكهنة لا أعرف أسماءهم إلخ.

يَمينّ إهدن

أصل عيلة يميّن من بني قطيفة (إهدن) انتموا بالحاج عيسى والد الخوري يمّين المنسوبة إليه أُسرته.

ومن بني يمين في وادي التيم بنو الحاصباني بدمشق روم كاثوليك عرفت منهم إلياس أفندي محاسب المصرف السوري بدمشق. نبغ من آل يمّين كهنة وقضاة كثيرون مشهورون.



ومن ميفوق إلى رومية (المتن) فرنسيس حسَّان (يميّن) أقارب عصبية ليميّن ميفوق ذهب منهم رجل إلى بيت لحم وعرف باسم يمّين وهو لاتيني.

ومنهم في بيروت بنو يميّن. عرفنا منهم ميشال الصيدلي.

ومنهم بنو يمين في الناصرة أمرت () وهم لاتين. راجع (تاريخ الناصرة) لأسعد منصور القس.

ملحق
فائدة عن آل شدراوي

إلى زحلي

عن ذوق مصبح في أيلول ١٩٢٩

جناب الأجّل الأستاذ الفاضل أبو فادي عيسى اسكندر معلوف الأفخم، أدام بقاءه

غبّ افتقاد خاطركم الكريم مقروناً بالسؤال عن صحتكم، أعرض الموجِب لرقم هذه النّميقة الودادية فهو أولاً تجرأ [تجرؤ] للاستفحاص عن رفاهية الجناب مع التوفيق. ثانياً أنه بطريق الصدفة تقابلت مع أحد أصدقائكم وهو المحامي يوسف صفير صاحب إحدى المكاتب [المكتبات] في بيروت تجاه البرج الذي قد أخبرني أنكم شارعون بوضع كتاب تاريخ العيل الموجودة في لبنان وسوريا. ومن كوني من عائلة لبنانية جئت أخبركم عنها لنحيط علماً بذلك أو إذا نقص عنكم معرفة. لئن عنها تستفيدون في كتابي هذا ويكون لكم الفضل فيما تصنعون. وأنا حالياً مقيم في ذوق مصبح (كسروان). النتيجة إفادة تاريخ عائلتنا هذه المطران إسحق الشدراوي. . ولد في قرية شدرا من بلاد عكار نحو سنة ١٥٩٠ فلما راهق أرسله البطريرك يوسف الدزي إلى رومية سنة ١٦٠٣ ليتلقى فيها العلوم في المدرسة المارونية التي كان يدير شؤونها الآباء الياسوعيون. فمهر في العلوم الإلهية والطبيعية ونال شهادة الحلفنة سنة ١٦١٨ ثم عاد إلى لبنان وبعد زواجه سيم قساً سنة ١٦١٩. وفي سنة ١٦٢٠ سيم كاهناً بوضع يد المطران جرجس مطران إهدن وتولى كنيسة بيروت. ولما توفيت امرأته وكان له منها أولاد أقامه البطريرك يوحنا مخلوف أسقفاً على مدينة طرابلس في ٢٥ آذار سنة ١٦٢٩. فتولى أمر كنيستها إلى حين وفاته وفلح كرم الرب وعزز النصرانية في بلاد كسروان. وثم سافر إلى فرنسا سنة ١٦٦٠ يطلب قنصلية بيروت للشيخ أبي نوفل نادر الخازن فبعد أن صادف الأهوال في رحلته نال من الملك لويس الرابع عشر أقرّ القنصلية وعاد إلى لبنان وقد قرئ الأمر في كنيسة بيروت بحضور جمع غفير من الإفرنج ومن الموارنة. وعمل الشيخ وقتئذ وليمة

حضرها كثيرون من الإسلام والنصارى وبارك المطران المشار إليه خلعة القنصلية وتسلمها الشيخ في عشرين كانون الثاني سنة ١٦٦٣. وتجد رحلته بالإسهاب مع رسمه وترجمته في مجلة «المشرق» الغراء في سنة ١٨٩٩ صفحة ٩٣٩. أما أولاده فسكّنهم ذوق مصبح وجدّد لهم أملاكاً ودوراً وغير ذلك. . . وكان فرداً في علم الأخلاق وله فيه مصنف جيد مرتب على سؤال وجواب فكان بارعاً في اللغة السريانية وله فيها الغراماطيق الكبير المشهور وهو معدود من أجلّ الكتب في بابه وطبع في رومية سنة ١٦٣٦. ومن تأليفه كتاب لاهوتي في عقايد الإيمان يدعى (كتاب المناجات بين المعلم والتلميذ) ترجمه من اللغة اللاتينية إلى العربية موضوعه أعمال الستة الأيام والفردوس الأرضي والخطيئة الأصلية والموت والجنة وجهنم والقيامة والمطهر والدينونة الأخيرة. وترجمة أعمال المجمع الكلداني المعقود في أمد سنة ١٦١٦ وطبع في رومية سنة ١٦١٧. وأما شعره فهو مع جودته وسموّه نزر جداً ذكر له ثلاثة قصايد فقط كلها في اللغة السريانية ولم توجد عنها إلا واحدة يمدح بها البابا أوربانوس الثامن. وتوفي في جبيل سنة ١٦٦٥ ودفن في كنيسة ماري يعقوب في سهل جبيل وقد تولى أولاده بعد موته على متروكاته.
النتيجة الولد الأكبر في أولاد المطران المومى إليه كان اسمه إسحق الشدراوي الذي كان قد سكن ذوق مصبح. فالمرحوم اسحق ترك ولداً اسمه يوسف اسحق الشدراوي والمرحوم يوسف قد ترك ولداً وستة [ست] بنات الذي هو والدي المرحوم غسان يوسف اسحق الشدراوي ثم فالمرحوم والدي غسّان قد تزوج بابنة من عائلة الشمالية من قرية سهيلة وتوفّت وقد تركت له ولداً اسمه حيدر وبنت فرنساوية وتوفت بعمر ٦٤ سنة وكانت «فينونيما» ولا يزيد طولها عن ٨٠ سنيتمتر. والمرحوم والدي قال إنه فحصها عند أحسن الحكماء وقدروا أنها كانت تماماً كاملة بأعضاء التناسل وإذا تزوجت بأحد تترك أولاداً وكانت جميلة المنظر وحسنة التكاوين غير أنها من كثر قصرها ارتضت بأنها [لن] تتزوج بأحد من الناس. فالمرحوم والدي عساف قد تزوج ثانياً بابنة اسمها صابات ابنة المرحوم يوسف فارس شلهوب عجيز الذي كان قدومهم إلى ذوق مصبح من غلبون سنة ١٦٥٢. وصابات المذكورة هذه هي والدتي وزوجة والدي الثانية والمرحوم والدي عساف قد ترك خمسة أولاد وأربعة بنات وزيادة حيدر وفرنساوية أخوتي من أبي فقط. والباقون جرجس، يوسف، وداعيك بطرس، والأصغر بولس. . والبنات حلا، بدر، ولطيفة فجميع هذه [هؤلاء] الأخوة من والدي ووالدتي وأخوتي قد توفوا ولم يتركوا

أولاداً ولا بنات أبداً. فقط منهم أخي الأصغر بولس ترك ابنة لا غير وتوفي أيضاً. وأنا قد تزوجت بامرأة اسمها رضا ابنة يعقوب جبور من مزرعة بيت الشعار ومن مقاطعة بيت شباب سنة ١٨٨٥. ولد لي منها ابنتين [ابنتان] [كذا] مريم وهانم ثم تركتها عند والدتي إليصابات في بيتي بذوق مصبح وسافرت بلاد أميركا سنة ١٨٨٨ في ٢٤ آذار. ومن بعد مرور ثلاثة سنوات أرسلت أحضرتها مع الابنتين ومكثت معاً في سان **خورن بوتيسنا سباك** ـ أي ماري يوحنا المعمدان ـ في بلاد المكسيك فالباقي تعاقب وأنعم علينا بخمسة أولاد ذكور وأربعة [وأربع] بنات وهم خليل ـ عبدو ـ يوسف ـ لويس ـ ويوسف الثاني لأن يوسف الأول توفي عن عمر ٣ سنوات. ولويس توفي عن عمر ٢٤ سنة من بعد قد كان حاز على شهادتين الأولى طبيب صحة والثانية علم البيان حتى فاق أهل عصره بنظم المقالات بالطرب بلغة الإسبنيولية وقد اشترك مع أحسن وأكبر كومبانيات في تشيكاغو بلاد المتحدة وألَّف جملة كتب موسيقا للبيانو [. . .]. وإذا كان عندكم في ذهني يوجب أحد من يعرف يدق على البيانو وبارع جداً أفيدوني حتى أرسل لجنابكم كتاب من الذي منصفهم لأجل أنكم تسمعون ما أطرب وما أحسن القول المنظوم بهذا الفن. ثم وكمالة البنات خوليانا وإيسابال. وحيث أن أحوال وأشغال الأولاد جيد ونجاحهم متقدم جداً فقد بقيوا [بقوا] هناك لا يعرفون كيف هي بلادنا. وحضوري لهذا الوطن المحبوب لربما الباري قد يقدرني على إحضار أولادي العزاز ويتعاطون بتجارتهم في بيروت وأخدمها لأجل أن تبقى سليلة عائلتنا في بلادنا سوريا ولبنان لا في أميركا. . . وتروني باذلاً جهدي بكتاباتي لهم في الإسبنيول لكي يحضروا إلى وطنا وهم مكتفيين [مكتفون] بالعلوم والكتابة والقراءة في الإسبنيول، والفرنساوي، والإنكليزي. . . ولا يحسنون لغتنا العربية جيداً ولا نوع من القراءة ولا الكتابة. غير أنهم في أواخر تحاريرهم لي أجابوا على أن في أواخر هذا الصيف أو في الربيع القادم إذا وفق الله معتمد أحد منهم يحضر ويشاهدني وينظر بتجارة بيروت أو الشام. . فهنا يا عزيزي الأستاذ أرجوكم أن تغضُّون [تغضوا] النظر عن طولة الشرح وبخصوص الأشغال التي تختص بأولادي لأن هذه زيادة عن القانون لأن حضرتكم لستم بصالح خلافكم ولا يهمكم مصالح الغير وذلك برفع التكليف حيث قد يتحقق لي عن شخصكم اللطيف وقد طمعت وزدت عليكم بكتابتي هذه وأصبح لكم الوقت الثمين بأشغالكم. فهنا أكرر رجائي بأن لا تحاسبوه عليَّ كلما قد صدر مني بتصريح خاطر الجناب. هذه وشرفوني مع كل خدامة تلزم مع طلبي من

الله دائماً بأن يطيل بقاكم وتكونون [وتكونوا] سنداً بالمطالعة وأبداً لجميع أهالي سوريا ولبنان دمتم للداعي. . .

بطرس أبو حيدر. .

ثم اسمي هو تلقيب حيث ما ترونه بالختم. . حيث كانوا ينادون للمرحوم والدي. . أبو حيدر فقط أطلق علينا وإنما فطنتكم غناية عن الإسهاب (لا تعجبون باسمكم أبو فادي عند الاسبنيول. . فقط أرجوكم ان تتكرّموا بالجواب إذا كان يريد خاطركم أن تشرعون [تشرعوا] عمّا حرّرت لجنابكم عن موضوعات عائلتي في كتابكم. . . أم لا. وذلك لأجل رفع مقلقات أفكاري بخصوص ما ذكر. وأشكركم سلفاً مع غضّ النظر ورفع «الثقلة».

قضاء بشّري

قرى القضاء

١ ـ بان
٢ ـ بشري
٣ ـ بزحليون
٤ ـ بزعون
٥ ـ بقاع كفرا
٦ ـ بلوزا
٧ ـ بلعيس (بيت)
٨ ـ نولا
٩ ـ حدث الجبة
١٠ ـ حدشيت
١١ ـ حصرون
١٢ ـ الديمان (كفرصارون + بيت رعد + بريسات + قيتور)
١٣ ـ طورزا
١٤ ـ عبدين
١٥ ـ عينطورين
١٦ ـ قنات
١٧ ـ متريت

عيال القضاء

١ ـ جرداق
٢ ـ رحمة
٣ ـ الرزي (بنو الظاهر)
٤ ـ علم
٥ ـ كيروز
٦ ـ مناسا

مقاطعة بشري وقراها

(سنة ١٩١٣ ـ عن رحلة لمسافر)

نبين تاريخ قصبة بشري وقراها العامرة والخربة وباقي آثارها. فإن جبة بشري وحدودها من مزيارا وراس كيفا وكرم سدّه ورشدّبين وعين عكرين وبزيز ومجدل الكورة ونيحا إلى مار سمعان ومن مار سمعان وصاعداً إلى البوابة الحدود العليا ومنها على وادي شرابيش لدرجة عيناتا شرقاً والعيون على وادي الدبب شمالاً أيضاً إلى عيون الناصور لبشاتا التي هي قرب مزياره والقرى خاصة الجبة معروفة بل تبين عن الخربانة التي يمكن تبيانها وهي (بقوفا) التي كان سكانها مشايخ بيت الظاهر وبيت الرزي. و(عيشانا) منها بيت أشعيا بزعون. وأيضاً الأرز المقدس في وسط أرض بشري من جهة الشرق فيه كنيسة كبّرها السيد الياس الحويك بطريرك الموارنة. ودير مار اليشع [للرهبنة] الحلبية ضمن أرض بشري. ودير مار سركيس الكرملتان ضمن قصبة بشري.

وفي بشري كنائس كثيرة منها سيدة ناي عامرة، و[الكنائس] الخَرِبةَ كثيرة. والفواصل بين الجبة بكاملها وبين قصبة تنورين أولاً نبتدئ من نيحة الجبة وصاعداً شرقاً لقرنة مار سمعان في (صير الأسد). ومنها يصعد إلى محل يسمَّى البوابة في الجرود العالية. ومن البوابة يصعد بخط مستقيم إلى وادي الشرابيش ومن وادي الشرابيش إلى درجة عيناتا. تحت الحدود من جهة الجنوب بين الجبة وتنورين.

وتفرّق أهل بشري في بلاد بعلبك هكذا: دير الأحمر، بشوات، عيناتا، نَبْحَة، بَرْقة، القدام، البصيلة، المشيتية، بتدعي (قرية بشرانية لبيت الفخري). وكثيرون منهم معّازة وطرّاشة. أصحاب القرى البشرانية عدده ٣٥٠٠. والطراشة في بعلبك ٢٠٠٠. وسكان بشري ٥٥٠٠ الجملة. زائد ٨٨٣٢ والجملة ١٤,٣٣٢.

بشري وعيالها

- بيت **كيروز**. جاؤوا من عين حليا قرب الزبداني وبلودان والجد جمعة أبو كيروز وأولاده الذكور الخمسة وابنته (ست الأخوة). فبقي في بشري (كيروز) والآخرون هاجروا: **الحلو**، إلى مشتى بيت الحلو [على] حدود قلعة الحصن، **خليفة**، إلى إهمج، واحد في حصرايل، **دياب**، إلى حلب.

- **جعجع**، من جاج. ومنهم في بقرزلا.

- بيت **رحمة**، من بشري من والدة واحدة من حَوْرا. في العقد الأول من القرن السابع عشر كان الخوري فرنسيس (ربما من آل جمعة (الحلو) خادماً لرعية بلدة عندقت في عكار قرب القبيّات وكان متزوجاً فرزق ثلاثة ذكور باسم **عون الله وعبد الله** (لقّب **بالعقيقي**) و**رحمة الله** وهم جدود آل عون وعقيقي ورحمة. فانتقلوا إلى بلدة بقرقاشا قرب الديمان وذلك لأسباب الاضطراب. ثم رحلت فروع الأخوة الثلاثة منها لمثل ذلك. فرحل عون إلى البوم في الشوف ثم إلى معلقة الدامور وتفرقت فروعه في أماكن مختلفة. وعقيقي إلى مزرعة كفرذبيان وتفرقت. ورحمة إلى بشرّي واشتهر منهم كهنة وأعيان ومطارنة وعلماء كثيرون. فمن آل رحمة الخوري أنطونيوس الذي أرسله البطريرك الدويهي إلى بشرّي وتبعته الأسرة كلها. ورحل رجل من آل رحمة اسمه. . . إلى حلب وعرف هناك فرعه **الصيقال** لصقل المنسوجات الحريرية.

واشتهر من آل رحمة في بشري آل عيسى الخوري رحمة (راجع «تاريخ آل عون» للأب جرجس أبي سمرا المرسل اللبناني، الصفحات ١٥٧ وما بعدها و٣١٠ وما يليها).

إن ما جاء عن آل رحمة في المجلد الثالث ٨٩٩ غير صحيح وصوابه هنا (وبنو رحمة في يبرود من أسرى [أسرة]أخرى).

والأولى أن اسم رحمة من أقارب زوجة المقدم جمال الدين في بشري. نُسبتْ إليها العيلة المتفرعة منها وهي آل فرعون وعقيقي ورحمة.

- **عيسى الخوري**، من حفة الضنية.

- **طوق**، من قبعيت في عكار.
- **الفخري**، من بين النهرين، حدود حلب.

بـــان

عيالها عددهم ١٢٢٨ :

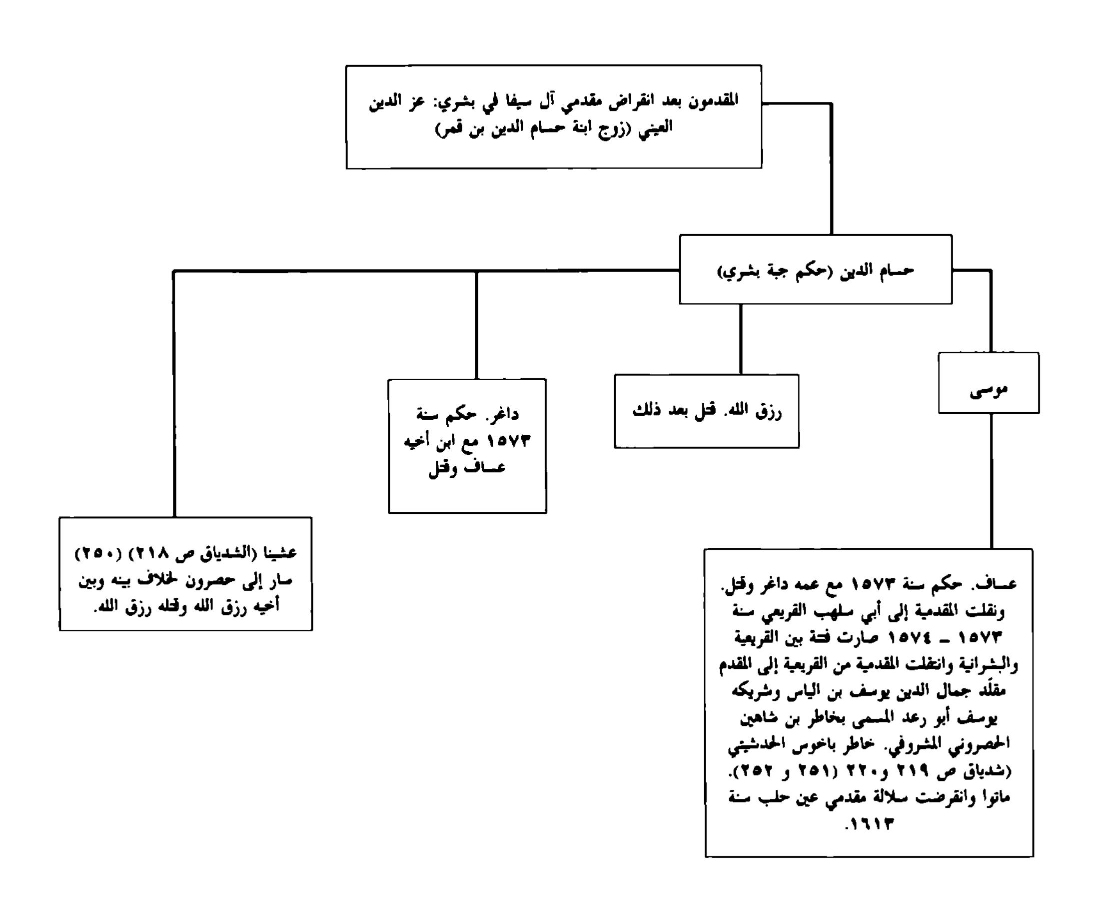
- **الخضَير**. يروى أنها من بيروت ومن بني خضير في (زبدين) والأصح هم من زبدين (سعد) ببلاد جبيل.
- **البعيني**. ذكرت في المغيرة.
- **زغيب**.
- **الحصاراتي**.
- **العشقوتي**. من جاج.
- **الشقطي**. يكنّون الآن بيت **معيط**.
- **العاقوري**. من العاقورة.
- **ثابت**. من بيروت.
- **شليطا**. من حوقا.
- **فتخه**. من جعيتا.

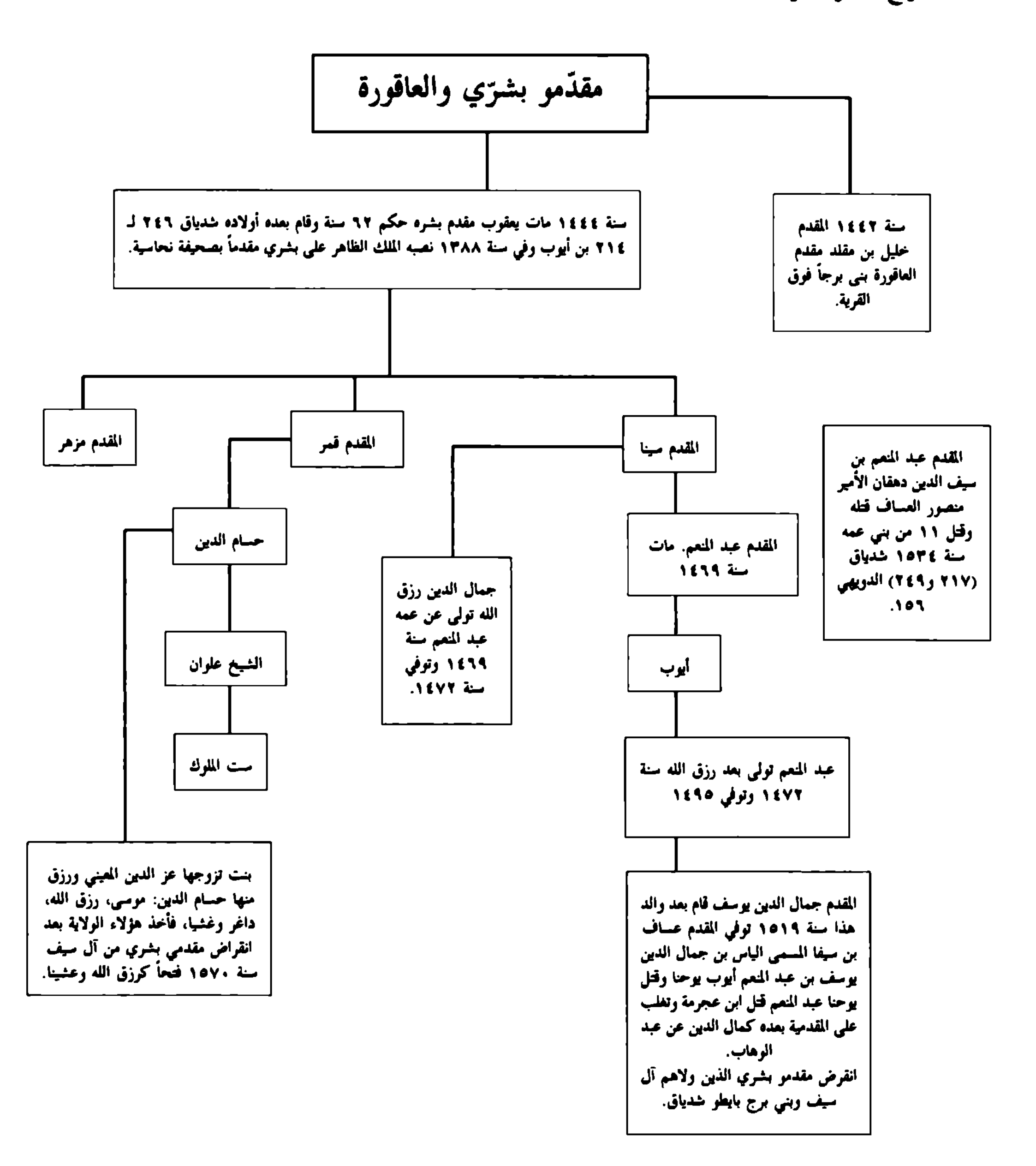
المقدّمون

مقدم مشمش (الشدياق ٢١٠ ـ ٢٤٢) ومقدم حردين.

ثلاثون مقدماً سنة ١٢٩٣ في موقعة سنقر والتنوخيين لما هاجموا جبيل عزلوا المقدم سالم الخائن ووضعوا عوضه المقدم نقولا. وطرد المقدم سالم من الجبة.

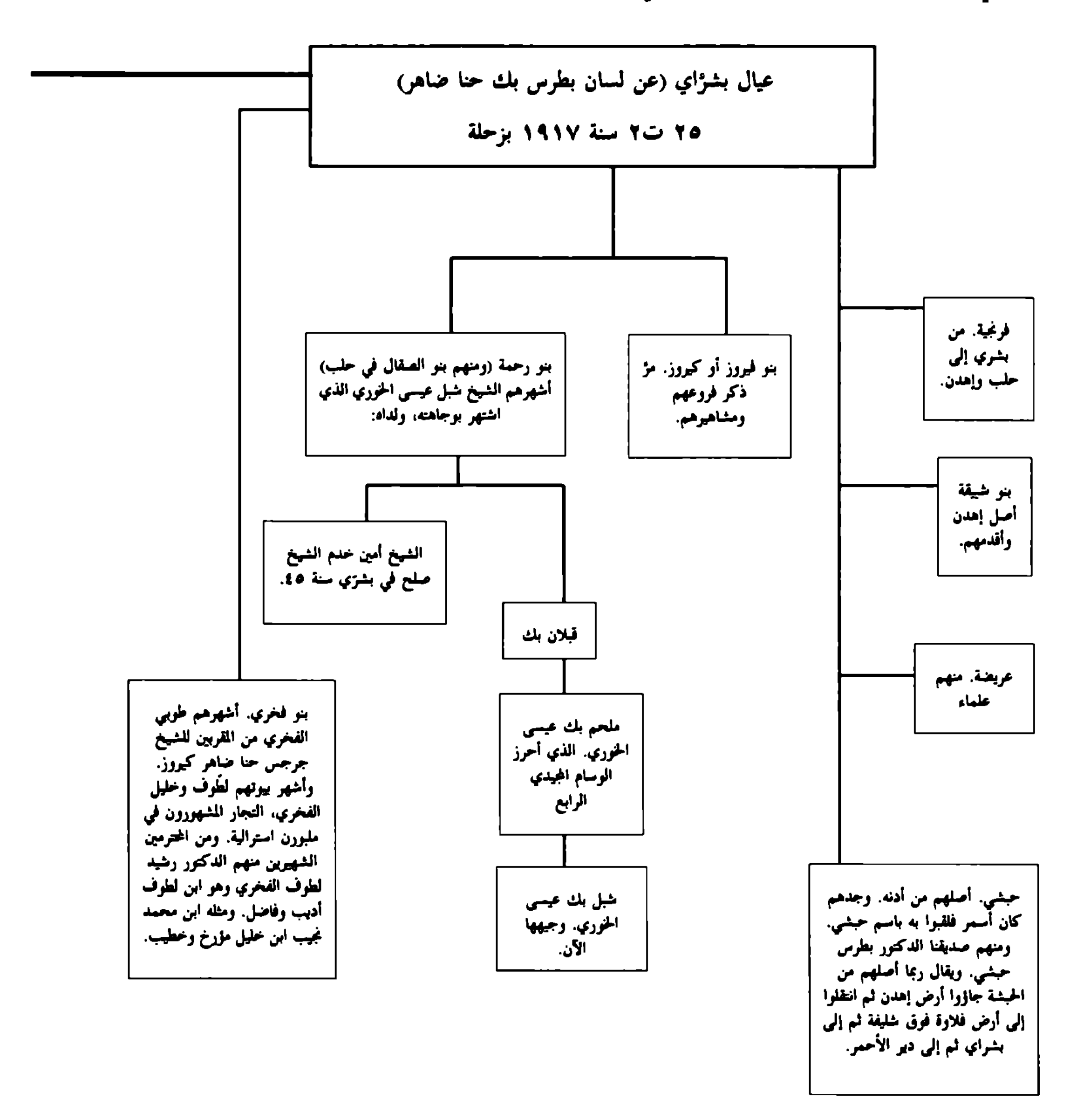
وبعد ذلك سنة ١٣٠٧ وضعوا درك التركمان.

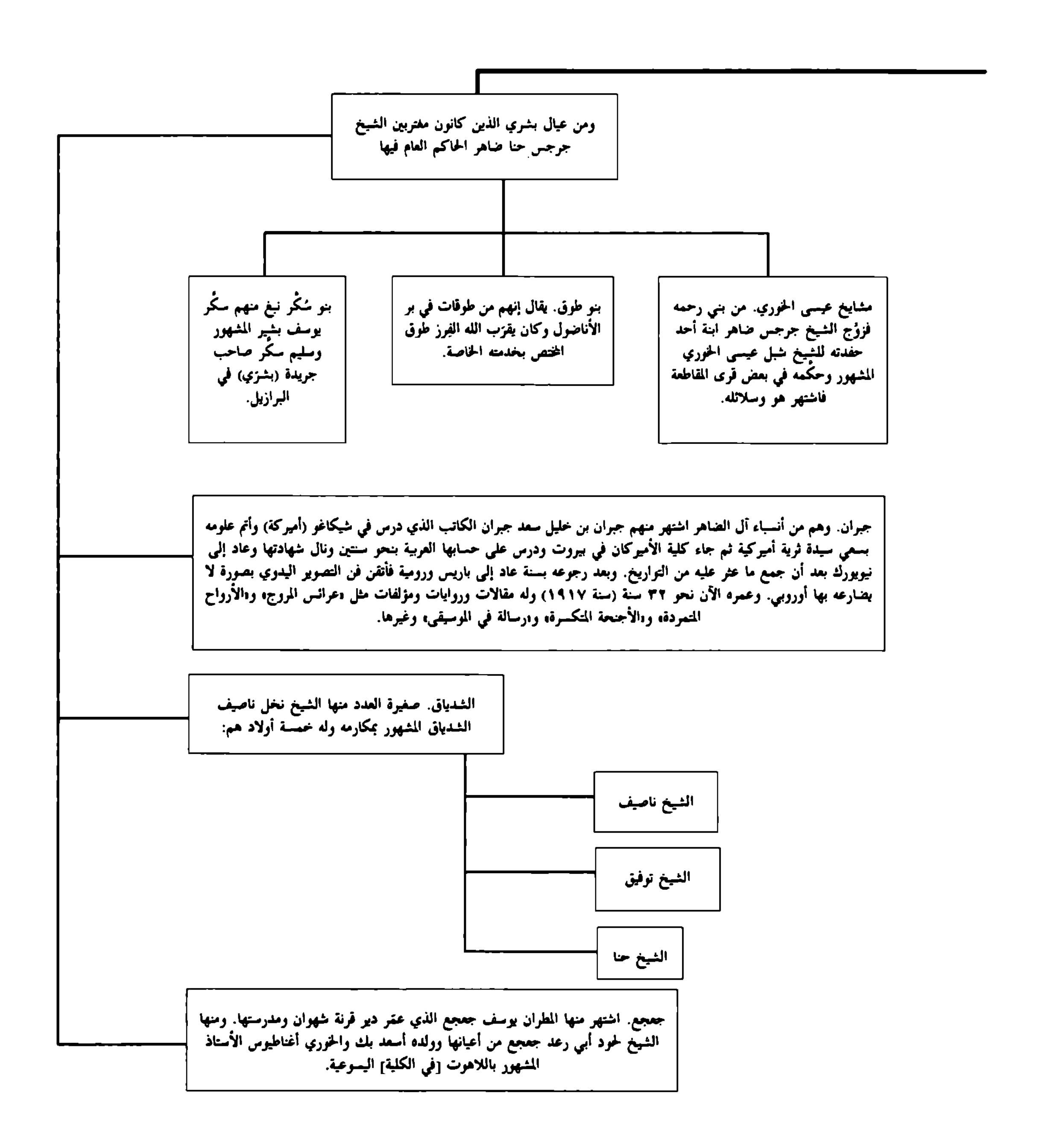



مقدّمو بشرّي والعاقورة
سنة ١٤٤٢ المقدم خليل بن مقلد مقدم العاقورة بنى برجاً فوق القرية.
سنة ١٤٤٤ مات يعقوب مقدم بشره حكم ٦٢ سنة وقام بعده أولاده شدياق ٢٤٦ لـ ٢١٤ بن أيوب وفي سنة ١٣٨٨ نصبه الملك الظاهر على بشري مقدماً بصحيفة نحاسية.
المقدم مزهر
المقدم قمر
المقدم سينا
المقدم عبد المنعم بن سيف الدين دهقان الأمير منصور العساف قتله وقتل ١١ من بني عمه سنة ١٥٣٤ شدياق (٢١٧ و٢٤٩) الدويهي ١٥٦.
حسام الدين
الشيخ علوان
ست الملوك
جمال الدين رزق الله تولى عن عمه عبد المنعم سنة ١٤٦٩ وتوفي سنة ١٤٧٢.
المقدم عبد المنعم. مات سنة ١٤٦٩
أيوب
عبد المنعم تولى بعد رزق الله سنة ١٤٧٢ وتوفي ١٤٩٥
بنت تزوجها عز الدين المعيني ورزق منها حسام الدين: موسى، رزق الله، داغر وغشيا، فأخذ هؤلاء الولاية بعد انقراض مقدمي بشري من آل سيف سنة ١٥٧٠ فتحاً كرزق الله وغشيا.
المقدم جمال الدين يوسف قام بعد والد هذا سنة ١٥١٩ تولي المقدم عساف بن سيفا المسمى الياس بن جمال الدين يوسف بن عبد المنعم أيوب يوحنا وقتل يوحنا عبد المنعم قتل ابن عجرمة وتغلب على المقدمية بعده كمال الدين عن عبد الوهاب.
انقرض مقدمو بشري الذين ولاهم آل سيف وبني برج بايطو شدياق.

بشري وعيالها

كفرشخنا، **الشدياق** من بان، **عريضة** من طرابلس الشام، **جبران** من بشعلة، **شبيعه** من أصل قصبة بشري، بيت **خضرا** أصل بيت **أصيلة** من بشري، **حبق** من بشري أصل، **حبشي** من البصيلة قرب دير الأحمر في بعلبك.



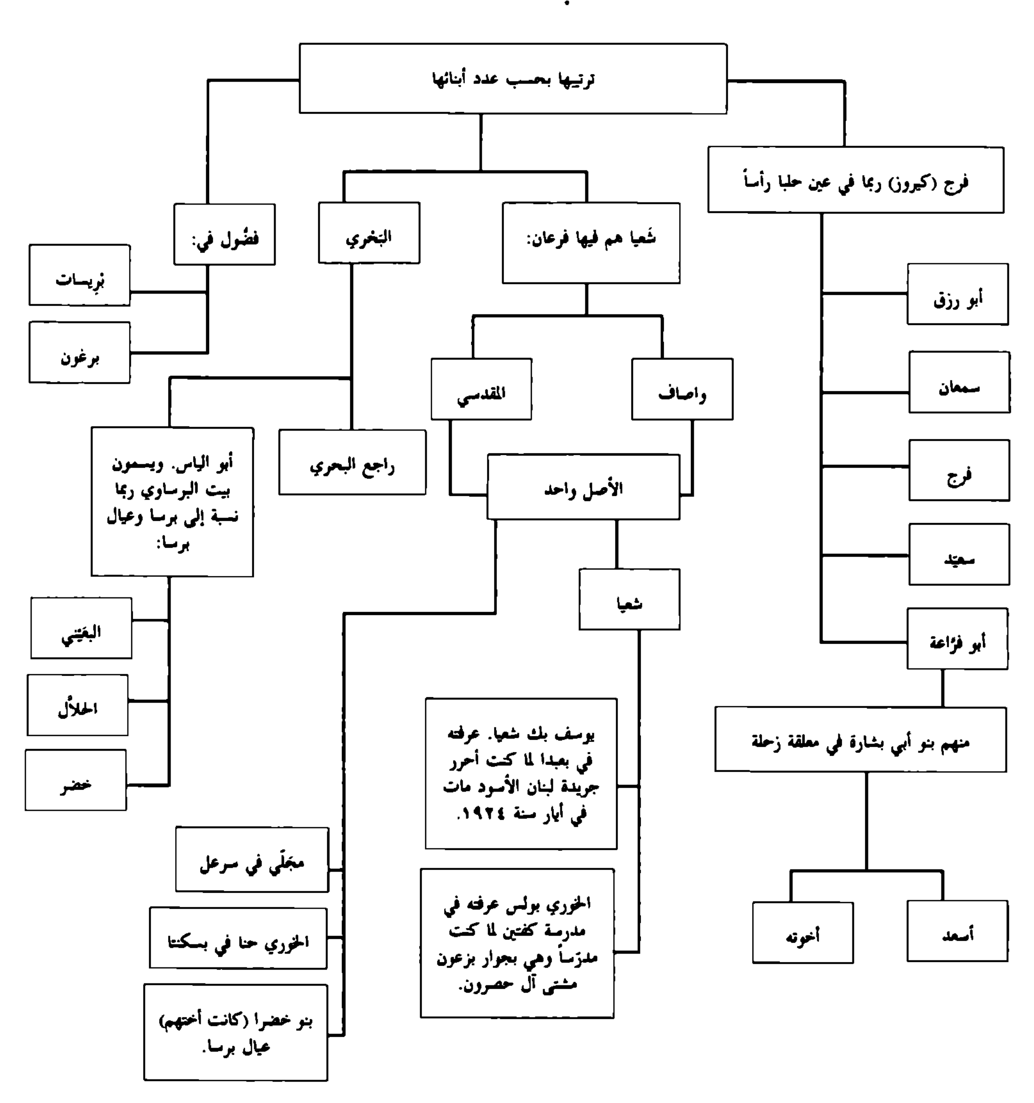

ومن عيال بشري الذين كانون مغتربين الشيخ جرجس حنا ضاهر الحاكم العام فيها
مشايخ عيسى الخوري. من بني رحمه فزوّج الشيخ جرجس ضاهر ابنة أحد حفدته للشيخ شبل عيسى الخوري المشهور وحكّمه في بعض قرى المقاطعة فاشتهر هو وسلائله.
بنو طوق. يقال إنهم من طوقات في بر الأناضول وكان يقرّب الله الفِرز طوق المختص بخدمته الخاصة.
بنو سُكْر نبغ منهم سكْر يوسف بشير المشهور وسليم سكْر صاحب جريدة (بشرّي) في البرازيل.
جبران. وهم من أنسباء آل الضاهر اشتهر منهم جبران بن خليل سعد جبران الكاتب الذي درس في شيكاغو (أميركة) وأتم علومه بسعي سيدة ثرية أميركية ثم جاء كلية الأميركان في بيروت ودرس على حسابها العربية بنحو سنتين ونال شهادتها وعاد إلى نيويورك بعد أن جمع ما عثر عليه من التواريخ. وبعد رجوعه بسنة عاد إلى باريس وروميه فأتقن فن التصوير اليدوي بصورة لا يضارعه بها أوروبي. وعمره الآن نحو ٣٢ سنة (سنة ١٩١٧) وله مقالات وروايات ومؤلفات مثل «عرائس المروج» و«الأرواح المتمردة» و«الأجنحة المتكسرة» و«رسالة في الموسيقى» وغيرها.
الشدياق. صغيرة العدد منها الشيخ نخل ناصيف الشدياق المشهور بمكارمه وله خمسة أولاد هم:
الشيخ ناصيف
الشيخ توفيق
الشيخ حنا
جعجع. اشتهر منها المطران يوسف جعجع الذي عمّر دير قرنة شهوان ومدرستها. ومنها الشيخ لحود أبي رعد جعجع من أعيانها وولده أسعد بك والخوري أغناطيوس الأستاذ المشهور باللاهوت [في الكلية] اليسوعية.

برحَليبون

شرقي متريت يبعد عنها نحو ساعة فيها كنائس وأديار قديمة. عيالها:

- بيت **طراد**، يقولون أصلهم من عين حلبا. عددهم ٢٨٨.
- **كرم**، الأصل من بيروت، عددهم ٩١.
- **داغر**، عددهم ٩٠.

عيال بزعون
آب ١٩٢٠



بزعون

عيالها عددهم ١٠٨٥ وهم:

- بيت **أشعيا**، أصلهم من بعزكنا. نزح جدهم إلى عوشكانا شرقي بشراي. ومنهم يوسف بك أشعيا وشقيقه المونسنيور بولس أشعيا.

- **رعد**، من بسكنتا من بيت الخوري حنا.

- **أبو يعقوب**، من بسكنتا.

- **أبو ديب**، من معلقة زحلة.

- **فرج**، من عين القبو.

- **شيت**، من بني كيروز.

بقاع كفرا

وعيالها عددهم ١٣٩٢ هم:

- **مخلوف**، **نكد**، **الخبسي**. ويجمعهم كلهم جد واحد اسمه يوسف أصله من عين حلبا أخ كيروز في بشري.

- **البطحاني**، من العاقورة نحو عدد ٦٠ نسمة.

- **طراد**، من كفريا شيت نحو ٣٠ نسمة.

بقرقاشه

سرياني (بيت قرشو قريت) أي بيت البرد القارس

عيالها ١١٥٢:

- **الشعار**، من المتن عددهم ٢٤٣.

- **عبد الله**، عددهم ٦٢

- **عقل**، عددهم ٨٣.

- **البطي**، أصلها من جور الشموط عددهم ١٨٣.

- **مارون**، من زحلة، من بيت الغصين. عددهم ١٨٥.

- **الغصين ـ الخوري** أنطونيوس. من اليمونة عددهم ١١٨،

- **عريض**، من غزير. قرابة عريضة بشراي، أولادهم عددهم ٥٢.

- بيت **أبي ضاهر**، من بسكنتا. عددهم ١٢٣.

- **بو تامر**، من العاقورة. عددهم ٧٣.

بلوزا

قرية لبنانية في جبة بشرّي.

ينسب إليها **بلوزاوي وبلوزاني** أيضاً على غير القياس.

وفي مصر (بيلوزه) Péluse وهي مدينة في مصر يسمّونها الآن الطينة وهي تعريب اسمها اليوناني (بيلوزا) لأن معناه الطينة (قاموس الإعلام لزكي باشا).

- الأسقف يوسف البلوزاوي ترقى إلى أسقفية حلب سنة ١٦٥٠م. ينسب إلى البطريرك جبرايل البلوزاوي الذي ولد في بلوزة وترقى إلى أسقفية حلب سنة ١٦٦٣ خلفاً لنسيبه الأسقف يوسف المذكور. أنشأ سنة ١٦٧٣ دير طاميش في جنوبي نهر الكلب ودير مار أشعيا في أرض برمانا وأسس فيه الرهبنة الأنطونيانية. وبقي أسقفاً ٤١ سنة وانتخب في ١١ أيار سنة ١٧٠٤ بطريركاً خلفاً للدويهي المتوفى في ٧ أيار منها. ومات سنة ١٧٠٥ ودفن في قنوبين. ورقي ابن أخيه القس صافي البلوزاوي إلى أسقفية حلب في تموز سنة ١٧٠٤ وسمّاه مخايل وكان يسكن في دير طاميش مثل عمّه وهو أسقف. ثم تنزّل عن الأسقفية لعجزه وخلفه سنة ١٧٢٥ المطران جرمانوس فرحات.

ثبلوزا

قربها (سيدة حوم) بوادي قنوبين في شير عاصي وعيالها:

- **إبراهيم ستوت**. قديمة الأصل فيها. ويروى من النقل والتاريخ أن منها البطريرك جبرائيل وشمعون البلوزاويين والمطران مخايل ابن المطران يوسف ابن (ماطات) البلوزاوي وهذه عيلة قليلة جداً.

- **الصغير**. قديمة فيها ومنها: **رزق وعياش الصغير**، ومنها في وادي قنوبين وحدث الجبة ويسمون (**بيت رزق وآصاف**).

- **الشدياق**. الأصل من منيارة عكار. ومنهم في وادي قنوبين.

- **الخوري إلياس مناسا**. الأصل من غوسطا وصار منهم في بلوزا كهنة ورهبان.

- **القاضي**. أصلهم من العاقورة ومنهم في وادي قنوبين.

- **الطبَّجي**. من طورزا ومنهم بوادي قنوبين.

- **يونس**. من شمعون في بلاد جبيل.

بيت بلعيس

- فيها عائلتان عددهم ٨٢ نسمة:

- بيت **بلعيس**. نسبت القرية إليها **ومعوَّض** من عربة قزحيا.

بولا

- شرقي برحليون على بعد نصف ساعة منها. فيها كنائس وعيالها:

- **الشويفاتي**. من الشويفات. عددهم ١٠١.

- **العنداري**. من عين دارة. عددهم ٥٠

حدث الجبة

- عن حدث بيروت وحدث بعلبك. وإليها ينسب بنو **الحدثي والحتّي** في كثير من جهات لبنان. وعيالها عددهم ٢٤٠٠ وهم:

- **صعب**. من بسكنتا من بيت الخوري حنا التي [الذين] أصلهم من تنورين.
- **الشدراوي**. من شدرا عكار.
- **الحميصي**. من زحلة.
- **صغير**. من كسروان.
- **شلالا**. من غزير.
- **الغصين**. من وداي العرايش.
- **دياب**. من بسكنتا.
- **المنجى**. من ضهر صفرا بعكار.
- **العلَم**. من بسكنتا.
- **باسيل**. من سمار جبيل.
- **حنيف**. من بسكنتا.
- **سلامة** من مزرعة كفرذبيان.

حدشيت (سنة ١٩١٣ ــ عن سفرة مسافر)

فيها كنائس كثيرة خربة كان يسكنها قديماً السياح. وموقع القرية على قمة جبل عاص ومحاطة بسور قديم إلى تاريخه باقٍ. وضمن السور قصر ملك الأصنام وضمنه آثار هيكل وثني قديم فيه صنم حجري طوله متران وعرضه ثلاثة أرباع الذراع قطعت يداه وهامته وهو الآن أمام كنيسة مار رومانوس. ومن هذه القرية هاجر نفر سمّوا الحداشنة في حمانا المتن وغيرها. عدد السكان ٢٨٠٠ نسمة.

عيال حدشيت يقال أصلهم من تونس الغرب وهم: **السقطي**، **يونس**، **شحاده**، **سمعان**، **أبو رزق**، **صعيب**، **الآغا** وأصلهم من مصر.

وفيها عيال من غير تونس: **الصغاري**، قديمة، **البيصري**، من بيصور، **أبو زيد**، قدماء، **الهاشم**، من العاقورة، **عازار**، أقدم عيالها وهي صغيرة.

حصرون

خرج منها بطاركة عددهم ١٤ وأساقفة عددهم ٤٠. وعيالها ٣٤٨٥ وهم:

١ ـ الكبار:

- **عوَّاد**، المطران بولس عواد، أخوه المونسنيور عبد الله عواد في رومية والمونسنيور يعقوب شقيق المطران أسطفان عواد.

- **شمعون (الآن السمعاني)**. نبغ منها المونسنيور السمعاني والمونسنيور لويس السمعاني. وهم غير شمعون دير القمر وغيرها لأن هؤلاء من تنورين.

- **العفارتي**.

- **الحوراني**.

أصلها من حصرون نزحت إلى حوران ورجعت إلى حصرون وهي أكثر عدداً من الجميع.

٢ ـ الصغار:

- **معربس**، من بعبدا.

- **الحلال**، من صيدا.

- **شمعون**. غير شمعون الأصلي من مشمش.

الديمان، وكفرصارون، وبيت رعد وبريسات

كل سكانها شركاء البطريرك في الديمان حيث مقرّ المصيف البطريركي في دير عظيم بناه البطريرك الحويك.

عيال الديمان عددهم ٧٩٨

بيت **عرب**. من العاقورة.

- **حرب**. من العاقورة.

- **منيح**. من العاقورة.

- **فرنسيس**. من المتين.

- **غصن**. من كفرحي.

- **أبو رميا**. من جران.

- **الحلو**. من حصرون.

- عيال بيت **رعد**. وبريسات (بشري) عددهم ٥٣٢.

- **فضول**. من بزعون.

- **رعد**. من بزعون.

- **دعبول**. من بزعون.

قرية **قنيور**. عددهم ١٨٣.

- بيت **الحتي**. من حدث الجبة.

- **العنداري**. من كفور العربة.

- **سعاده**. من الجبة.

وقف المجذومين مزارع التعلب وبيت مندر إلى غربي قنيور. خراج هذه المزارع موقوف للمجذومين وأول حكم بيت أبي صعب أخذوا وقف المجذومين بالقوة الجبرية.

عينطورين

عيالها عددهم ٧٩٢ نسمة وهم:

- **مشايخ بيت عبد النور**. راجع تاريخهم في بنشعي (٣:٧٩). يسمون في عنطورين (**بيت أبي خطار**) وأقاربهم في إجبع مشايخ بيت رفول وفي بنشعي مشايخ بيت عبد النور وفي زان **مشايخ بيت أبي رشوان**. وبيت **القوس** أو (القواس)، **ونعمه**، **وشحاده**، **وأبو شاهين**، **وجباير**، **وبولس**، **ونعمه الملاط**، أصل القرية، **وبيت الطويل** من برج البراجنة.

طورزا أو طُرْزا

من قضاء البترون تابعة مقاطعة الجبة. تبعد عن البحر خمس ساعات. وفيها شير (صخر) عاصٍ للجنوب طوله أكثر من ٤٠٠ متر وعلوه نحو ٢٤٥ متراً وفي وسطه مغارة قد يعجز البناؤون عن عمل مثلها اليوم وعلوه أكثر من ١٥ متراً وعرضه ٧ أمتار. ويروى أن مارشينا كان يسكنها مع أربعين ألفاً تراسهم وتلقب إلى الآن باسم مغارة مارشينا. ويروي آخرون أنها مغارة رهبان الدلماس.

وعيالها:

- بيت **أبي إلياس**، مشايخ من كفر صغاب الجبة. عددهم ٦٩، منها الخوري يوسف أبو إلياس أسقفي ومنهم الشيخ إلياس كان رئيس محكمة كسروان ثلاث سنوات ورئاسة محكمة البترون ٨ سنوات.
- **كسبار**، أصلهم من كفر صغاب عددهم ٧٢. ومنهم شامل كسبار وفؤاد كسبار في كوسبا ـ الكورة.
- **زكريا**، من كفر صغاب عددهم ٢١٨.
- **بيت الخوري بشارة**، من وادي شحرور عددهم ٢١٢.
- بيت **أبي حنا**، من اليمُونة عددهم ٢٧٥.
- **محفوض**، من اليمونة أيضاً عددهم ٢٥٨.
- **العرامطة** (ومعناها أنها مجتمعة من كل قرية بيت أو بيتين) عددهم ٢٤٩.

عَبْدِين

ينسب إليها في حلب بنو **عابدين** أو **عبدين** وعيالها الآن **العَلَم** من العاقورة وعددهم ١٨١، **والعنداري** من عين دارة عددهم ٣٤.

قنات

قرب حدث الجبة إلى الغرب تبعد عن الحدث ساعة. وفيها كنائس وأديار كثيرة خربة أكثرها. منها كنيسة مار شليطا لجنوبيها في مغارة بشير عاصي. حول المغارة شجرة سنديان وفي منتصف الكنيسة عمود من ماء ينذر له. وعيالها:

- **بنو منيع**، أصلها من مشِيخا المتين وأصل جدهم الأقدم من (تنورين) وسكن المتين وعددهم الآن ٨٧٥ مع عيال منذر ومراد وهذان أخوا منيع منهم من أصل واحد فروعه: منيع **ومنذر ومراد**.

- **البَيسري**، أصلهم من بيسور في عكار عددهم ٣٠٣.

- **عون ونصر**، من جد واحد من عكار عددهم ٢٥٠٠.

متريت

من قضاء البترون بخراج مقاطعة الجبة. تبعد عن البحر ٤ ساعات. وفيها دير مار يعقوب قديم خرب. كان للرهبان وهو في شير عاصي بعلو ١٨٠ متراً [إلى] نحو ٣٠٠ متر وعيالها.

- **سرور**، من العاقورة تسمّى الآن (**بيت عيد**) عددهم ١٥٩.

- **العنداري**، من عين دارة عددهم ٥٨.

- **الشعار**، من بقرقاشة الجبة، عددهم ١١٧.

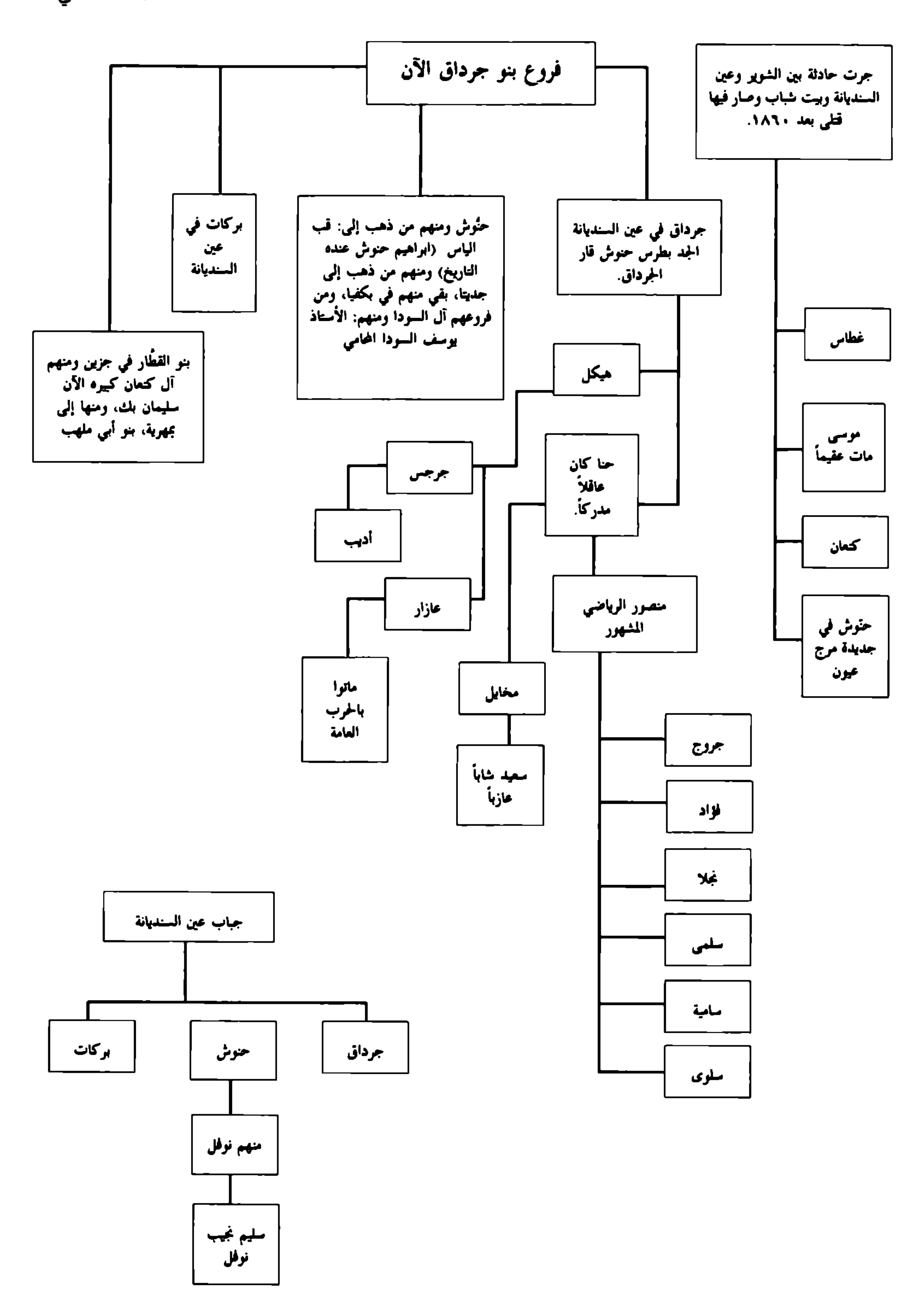
- **المتاولة**، عددهم ٤٢.

عيال بشّري

بنو جرداق عين السنديانة

كان بعض بني كيروز في جبة بشري انحدروا إلى طرابلس الشام وبقي منهم جد نوفل. ثم انحدروا على شاطىء البحر إلى قرية (حنُوش) فوق البحر قرب رأس الشقعة وهناك أطلق عليهم اسم (جرداق) وكانوا فروعاً كما سترى. فجاء قسم منهم إلى انطلياس قرب بيروت وصعد إلى بكفيا باسم (حنوش) وصاروا موارنة.

وكانوا يرعون الماعز في عين السنديانة قرب الشوير فتديّروها وصاروا أرثوذكساً.



فروع بنو جرداق الآن
جرت حادثة بين الشوير وعين السنديانة وبيت شباب وصار فيها قتلى بعد ١٨٦٠.
بركات في عين السنديانة
حنوش ومنهم من ذهب إلى: قب الياس (ابراهيم حنوش عنده التاريخ) ومنهم من ذهب إلى جديتا، بقي منهم في بكفيا، ومن فروعهم آل السودا ومنهم: الأستاذ يوسف السودا المحامي
جرداق في عين السنديانة الجد بطرس حنوش قار الجرداق.
بنو القطّار في جزين ومنهم آل كنعان كبيره الآن سليمان بك، ومنها إلى بمهرية، بنو أبي ملهب
غطاس
موسى مات عقيماً
كنعان
حنوش في جديدة مرج عيون
هيكل
حنا كان عاقلاً مدركاً.
جرجس
أديب
عازار
ماتوا بالحرب العامة
منصور الرياضي المشهور
مخايل
سعيد شاباً عازباً
جروج
فؤاد
نجلا
سلمى
سامية
سلوى
جباب عين السنديانة
بركات
حنوش
جرداق
منهم نوفل
سليم نجيب نوفل

ترجمة: منصور الجرداق (١٨٦٢)

منصور أفندي ابن حنا بن هيكل بن بطرس حنُوش الملقب بالجرداق.

ولد منصور في الشوير في أوائل كانون الأول سنة ١٨٨١ ووالدته سارة ابنة بشارة عطايا صليبا. درس في الشوير بمدرسة الروم الأرثوذكس عند سليمان الصائغ تلميذ شديد... والخوري حنا مجاعص قبل تكهنه بقليل (وكان يميل إلى الألغاز والحزازير) فولع بالحساب ودرس في دليل الحاسب قليلاً عن ظهر قلبه (غيباً) دون فهم فتعلق بالرياضيات.

ودرس في مدرسة المعلم حنا رستم مجاعص الشويري (مات سنة ١٩١٧م) للدكتور كرسلو خارجية ابتدائية للكبار ولما كان أستاذه رستم رياضياً استماله إلى الرياضيات بقوله له إن خاليك ظاهر خيرالله وجرجس همام يحبون [يحبان] الرياضيات فأكبَّ عليها وبعد ثلاثة أسابيع صار يحل مسائلها الصعبة. ثم نقل إلى مدرسة الشوير العالية فدرس على الدكتور وليم كرسلو الرياضي الشهير والأستاذ قسطنطين سعد الرياضي المعروف أيضاً فازداد براعة بهذا الفن.

وكان من رفقائه في الدرس المعلم هيكل صوايا من بتغرين وقسطنطين ويوسف شاهين الحركة (المهتدي) وهو شيعي من الشياح صار إنجيلياً وعرفته (أنا كاتبه عيسى اسكندر المعلوف) في مدرسة الشوير تلميذاً مثلي وتوفي في قبرص بخدمة الحكومة. وفي الكلية الأميركية كان من رفقائه وديع متري الصليبي بكلوريوس علوم قتل سنة ١٩٠٤ بين سوق الغرب وشملان. وسليمان أسعد الخوري مجاعص الصيدلي مات سنة ١٩٠٤. ومراد متري الصليبي في أميركة. وكان درسه في الكلّية من سنة ١٨٩٦ - ١٩٠١م بمساعدة الدكتور كرسلو والنصف من الكلية لأن كل تلاميذ الشوير كانوا يدخلون بنصف راتب بواسطة أستاذنا كرسلو وكان أستاذه في الجامعة الأميركية العلامة دوغان الأميركي Dugan (الآن في برنستون أستاذ الفلك وسكرتير الجمعية الدولية الفلكية بكل أميركة) ووست West الفلكي المتوفى في بيروت في آخر النصف الأول من كانون الأول سنة ١٩٠٦. وامتاز منصور بمعارفه الرياضية والفلكية فاشتغل بالمرصد الفلكي مع دوغان سنة ١٩٠٠ وتمرّن إلى سنة ١٩٠٣ وعلّم ٣ سنوات بالاستعدادية ودخل مع وست بالمرصد سنة ١٩٠٤ بلا انقطاع. فكان جرداق المعاون الأول ودجوي

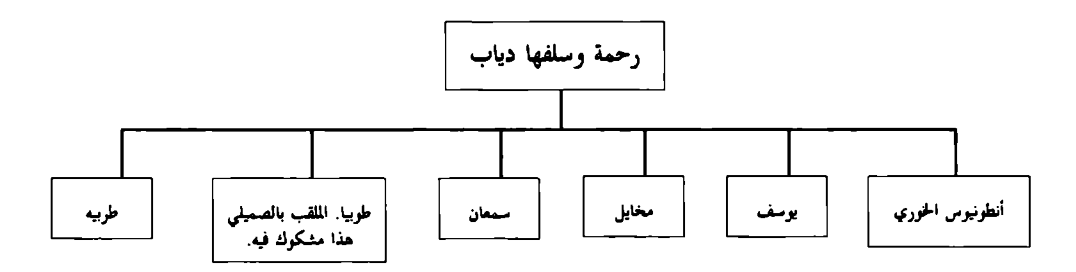
Joy المعاون الثاني وهذا ذهب إلى أميركة وبقي فيها أستاذ البعثة الفلكية في جبل دَلَس إلى الآن.

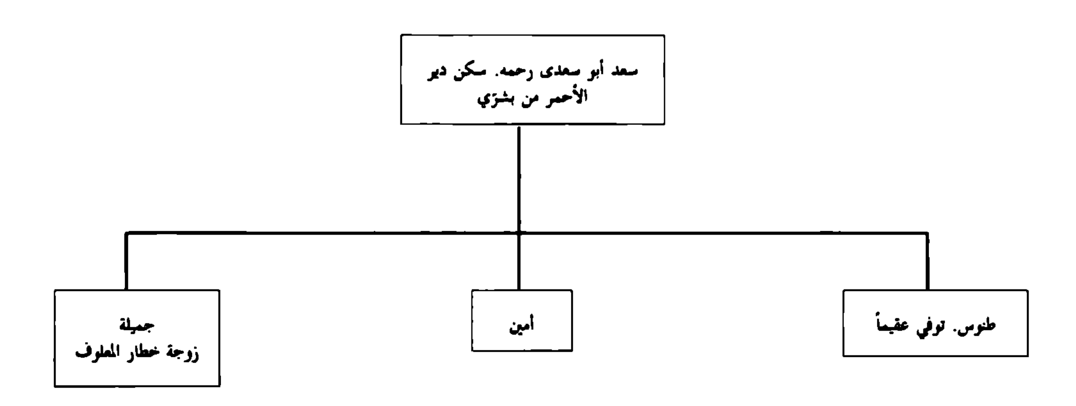
ثم ضمت الكرسيان الرياضيات والفلك فاستلمها جرداق سنة ١٩١٣ إلى آخر سنة ١٩١٩ فانفرد جرداق للرياضيات وصار برون Brown للفلك.

بنو رحمة
دياب بن عبد الأحد

رحمة أصلها من محل يدعى بين النهرين في كسروان. والذين خرجوا من بشعلة سكنوا دير قزحيا والبرية مغانم تفرقوا مثل بني **البشعلاني** وغيرهم ويقال إن أصلهم بني رحمة من بكفيا فجد بني العقيقي (في مزرعة كفرذبيان) نزح من بقرقاشة سنة ١٦٣٤ وعون جد بني عون في معلقة الدامور ورحمة الله أخوان ويقال إن جد بني رحمة سمى بني البشعلاني ولعله الأولى. أصل هذه الأسرة من بكفيا (لبنان) فذهبت رحمة الأرملة وولدها أنطونيوس وسلفها دياب فانتهوا إلى تنُّورين (مركز البطريركية) فتعلم ولدها في قنوبين وصار كاهناً باسم أنطونيوس فأرسله البطريرك لخدمة رعية بشرّي. فسكنها هو وأخوته ومنهم نشأت الأسرة فيها وأما عمه دياب فسافر إلى حلب سنة ١٦٣٥ قبل نزوح ابن أخيه الخوري إلى بشري الذي كان في الربع الأخير في القرن السابع عشر أيام البطرك جرجس السبعلي.

لعل من سلالته بنو **الصقَّال** الموارنة على الأرجح.





ويقال إن أبا عون بن الجميل أو الفمَّة أو جمعة من بكفيا حكم جبة بشراي صحبة ابن الصواف سنة ١٦٤١. وتوجد في بشري كتابات قديمة في كنائسها قبل سنة ١٧٨٢م لأن آثارها ذهبت بنهبة المتاولة حوالي سنة ١٧٦٠م. ويقول العنطوريين [العنطوريون] إنهم لم يبقوا فيها غير النساء والأطفال عرايا.

الرزي

أما الجد الأصلي الذي سكن بقوفا فعليه قولان: أنه من بقايا الصليبية ويسمى Rossi (روسّي). والقول الآخر أنه من عرب غسان نزح من برّ الشام وقطن بقوفا وهو أول من أحضر الرزّ إلى لبنان.

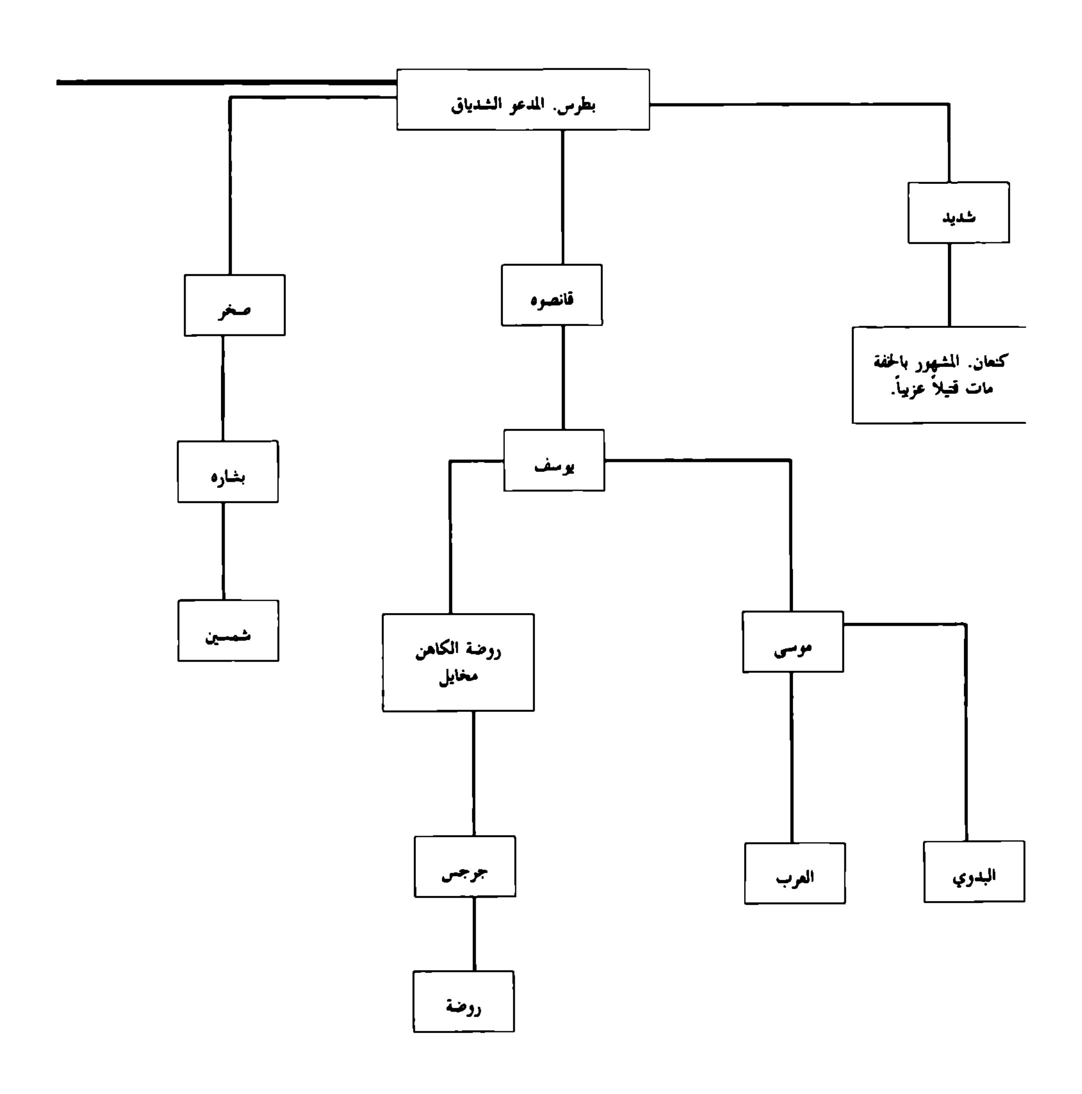
إن للخوري بشاره أخ غير فرنسيس يدعى لحود. انظر عدد أول عند عودة الخوري بشاره وشقيقه فرنسيس ولحود أفندي سكنها قرية إرده وولد طنوس وإبراهيم فطنوس ولد يوسف وإلياس وإبراهيم ولد ملحم وأخوته نجهل أسماءهم لوجودهم بأميركا. ثم سمعان ولد حنا وطنوس وكلاهما ماتا دون عقب. سليمان ولد الخوري أسطفان والخوري أسطفان ولد بطرس وسليمان وبطرس ولد محفوض وسليمان مات دون عقب.

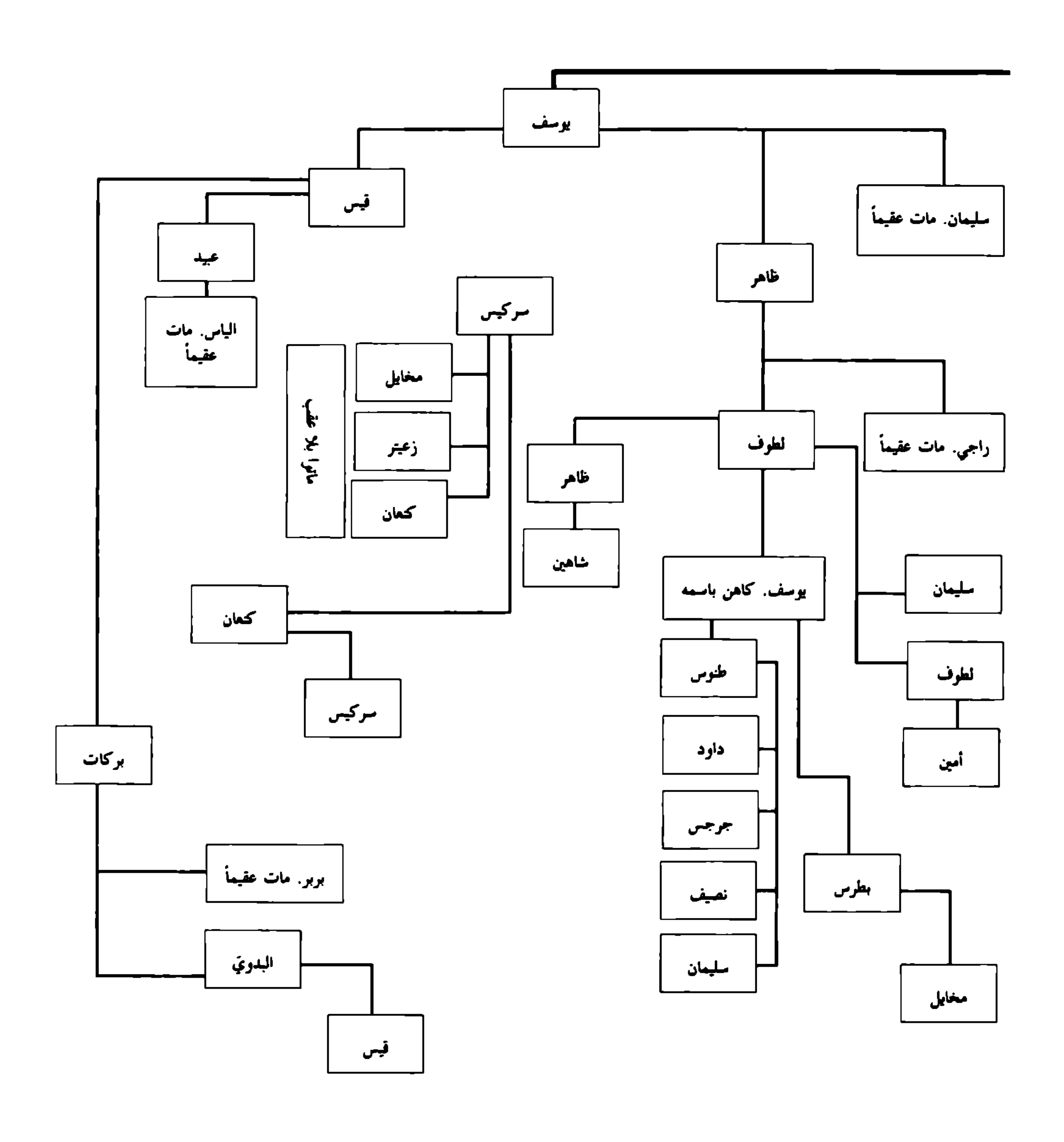
طرابلس في ٢٠ نيسان ١٩٢١

بخط الخوري نعمة الله الرزي في مدرسة الفرار طرابلس.

بنو الظاهر المشايخ الموارنة

ينتسب المشايخ بنو الظاهر إلى الشدياق بطرس الرزّي الذي نزل من بقوفا من جبة بشرّي إلى كفرحورا في الزاوية (البترون) وذلك سنة ١٧٦٠م. فصار كاتباً عند والي الزاوية لذكائه. وأنعم عليه والي طرابلس بولاية تلك المقاطعة وبقيت بيد ذريته.





يوسف
قيس
سليمان. مات عقيماً
ظاهر
عبد
الياس. مات عقيماً
سركيس
مخايل
زعيتر
كنعان
ماتوا بلا عقب
لطوف
راجي. مات عقيماً
ظاهر
شاهين
يوسف. كاهن باسمه
سليمان
لطوف
أمين
كنعان
سركيس
طنوس
داود
جرجس
نصيف
سليمان
بطرس
مخايل
بركات
بربر. مات عقيماً
البدويّ
قيس

لمحة تاريخية

كان فرع من عائلة بيت **الرزي** الذين هاجروا بقوفا الواقعة بجوار إهدن **في جبة بشري** إلى قرية **كفرحورا** في زاوية رشعين قد تقدم منذ أواسط قرن السابع عشر عند مقدمي بني الشاعر وقد عرف هذا الفرع فيما بعد بالمشايخ بني الظاهر من جدهم أبو شديد أبي شديد ضاهر خليفة الشدياق أنطونيوس أبو الرزي فهؤلاء قد اقتنوا أملاكاً واسعة في ذاك الوادي الخصيب وعظم جاههم حتى استأنس بهم الموارنة وكثر عددهم هناك بقدر ما كان يقل عدد بين الشاعر وأتابعهم، وعندما سنحت الفرصة لهؤلاء المشايخ آل الظاهر توسلوا بكل الوسائل لدى والي طرابلس حتى ضمنهم مال الزاوية وأسند إليهم الحكم عليها جميعها. فأحسنوا السير والتصرف بكل استقامة وحكمة وكانت تنتقل الولاية على هذه المقاطعة بطريق التوارث إلى أحفادهم كالعادة. وكان الحكام يقرونهم عليها لأنهم لم يكونوا يتأخرون بدفع مالها المضروب ولم يكن لهم من مزاحم. وقد امتدت صولتهم على كل جوارهم. ووقعت هيبتهم في القلوب خصوصاً في أيام أحدهم الشيخ كنعان ضاهر الرزّي. البطل الشهير الذي حمى الزاوية بسيفه من المعتدين إلى أن قتل في طرابلس شهيداً في خلال ١٧٤١. وكان الوشاة قد وشوه إلى عبد الرحمن باشا فمسكه وحبسه مدة أيام وعرض عليه أن ينكر دينه ويصير عنده من أكابر دولته فما قبل ذلك. فأجروا عليه كافة العذابات فما كان يتزعزع عن إيمانه. وحينما عرف أن الباشا يريد قتله احتاط لكل الظروف وبعناية الباري تسهل له كاهن بالحبس وهو الخوري ميخائيل من إهدن وعرّفه اعتراف عام وثاني يوم ناوله جسد الرب وثالث يوم أمر الباشا بقطع رأسه عند باب «التبانة» ومات شهيداً. وظهر من جسده بعد موته جملة عجائب. وأخذوا يده بعد موته ووضعوها في سيدة الحارة في طرابلس وكان دائماً منها عجائب. وكان انتقاله كما قلنا سنة ١٧٤١.

ويروى أيضاً أن هذا البطل كان قد أنفق هو ابن عمه نمر ضاهر الرزي بالمجاهرة بدينهما وهكذا كان، أي إنهم لما قتلوا كنعان أخذوا بالتنقيب على نمر فكمنوا له في نواقير عكا. فهناك استغاث بالبتول وأطلق لجسمانه العنان.

بنو العلم

[في معرّة النعمان بنو العلم روم أرثوذكس].

كان جد بني عَلَم له ستة أولاد في العاقورة. فأكبرهم اختلف هو وأحد المشايخ فيها على ابنة أراد أن يتخذها زوجة فقتله وهرب هو واخوته إلى دورس في بلاد بعلبك. وبقي منهم في دورس ودير الأحمر إلى اليوم. والباقون تفرقوا إلى جهات مختلفة وأهمها:

- الزاوية في البترون قرب الكورة: دار بعشتار، بصرما عمّر فيها ديراً القس دانيال الحدثي ابن القاري وإلى الآن فيها بيتان أخوان وبيت ثالث أبناء عم: الياس وولده ناصيف، ومخايل ابن عمهم زعيتر العلم وأبنائه حنا وحبيب ويوسف.

- عبدين أو العبيدين وفيها الخوري حنا مزوج والخوري. . . مزوج والخوري بولس.

- بزيزا.

- حدث الجبة ومن الحدث رحل بعضهم إلى عين إبل، وصفد، ورُمَيس وسمّوا بني معتوق لعتقهم من الضرائب.

- إلى بسكنتا. فروع بني العلم في بسكنتا: **مسعد، خشّان، والشدياق بشير** (الخوري دانيال)، جاء نسله من بسكنتا ومات بالمعلقة سنة ١٨٧٤ ومن أولاده: كنعان وأولاده أسعد والخوري دانيال له خادم المعلق مات في المعلق في ٢٤ أيار سنة ١٩١٧ الخميس قبل الظهر عن ٥٥ عاماً. سيم كاهناً في ٢٣ آب ١٨٩٤ بكنيسة بطرس وبولس عشقوت بيد المطران بولس مسعد. [. . .] أساقفة دمشق على مذبح سيدة المعونات بالمعلقة وسمي باسم جدّ أبيه الخوري دانيال. والخوري دانيال. له ولدان: الخوري طوبيا تزوج سنة ١٩١٤ وكهن في ٢١ أيلول سنة ١٨٩١، ولويس.

- ومنها إلى المتين.

بنوم العَلَم
في حدث جبة بشري

الخوري دانيال العلم. أصله من بسكنتا كان كاخية عند المير بشير المالطي فقَتل قتيلاً وهرب إلى بطرك الموارنة في دير قنوبين فسامه كاهناً وكان متزوجاً فرزق أولاداً هم:

الخوري جرجس وكان عالماً حكيماً شفيقاً على المساكين مات عن ابنتين.

القس دانيال في دير قزحيا كان حكيماً رئيساً مدبراً في الرهبنة.

الخوري بطرس كاهن متبتل.

طانيوس تزوج

- يوسف
  - فاضل
- الياس
- دانيال
- حنا

حبيب. تزوج من بسكنتا سكن معلقة زحلة وهو الخوري دانيال القَلَم

- مارون
- سابا
- كنعان
- يوحنا

ماتا عازبين

أسعد هو الخوري دانيال الثاني في المعلقة كان زجالاً له أقوال عندنا وله:

- رشيد
- طانيوس

ماتا ولدين

- الخوري طوبيا
  - حنا
  - أسعد
- حنا. مات ولداً
- لويس. مات صغيراً
- لويس. حي

هؤلاء [في بسكنتا] من نسل الخوري دانيال ضاهر أبو صيصان وأخوه روفايل كان أبوهم من بسكنتا كانوا متزوجين وكان إلى ضاهر أربعة أولاد ـ مخايل وحنا وعلم ولاوون ـ ومن هؤلاء الأربعة اثنين عزباء واثنين مزوجين وأخوه روفايل مات عن ولدين مزوجين: جرجس وولده يوسف، بطرس، وابن عمهم طنوس متزوج بلا أولاد.

وكذلك بيت بو حاطوم حنا وحبيب مخايل ومنصور هؤلاء أصل والدهم من بسكنتا وراح بهم أبوهم إلى الحدث ومات فحنا مات عن ثلاث بنات وحبيب له أربعة سمعان ويوسف وابراهيم وجرجس ومخايل له ولد طنوس ومنصور تزوج في دورس وسكنها وولد له إبراهيم.

القس دانيال الحدثي العلمي، المدبِّر اللبناني

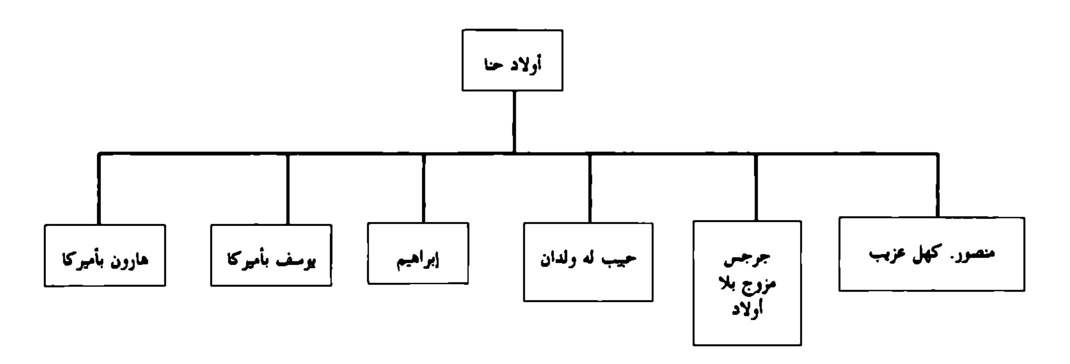
بقلم القس عمانوئيل الزوقي اللبناني، نشرتها جريدة «البشير» البيروتية.

ولد سنة ١٨١٢ ودخل الرهبنة اللبنانية ابن ١٨ سنة ولبس الأسكيم الرهباني في دير مار أنطونيوس حوب بعد سنتين من دخوله ودخل مدرسة دير كفيفان سنة ١٨٣٥ وسامه كاهناً المطران سمعان زوين سنة ١٨٦٠ ولما خرج من المدرسة أقام في دير مار أنطونيوس قزحيًا الذي يسكن فيه (١٢٠) راهباً واشتهر بعفته وتقواه وصار مرشداً للراهبات في دير مار ساسين بسكنتا ثم سار إلى بعلبك وسعة لعمار مأوى (أنطوش) للرهبانية فيها. ثم انتقل إلى يافا فبنى أنطوشاً للرهبانية فيها.

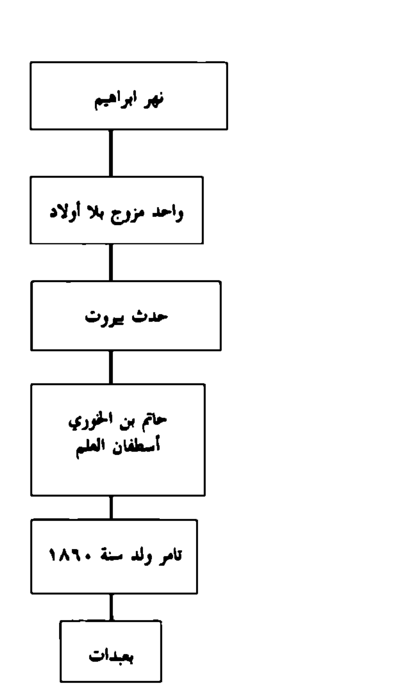
ودرس الطب على يد الشهير إبراهيم بك (ربما النجار من دير القمر) ونال منه الشهادة ونجح بمعالجته وعالج الفقراء مجاناً ومدحه الأكابر والأصاغر وانتخب رئيساً على دير قزحيا مرتين وعلى دير ميفوق مرتين وهما أشهر الأديرة اللبنانية وعمّر محبسة دير ميفوق واستحبس فيها ثلاث سنوات وتمم جميع واجبات الحبس.

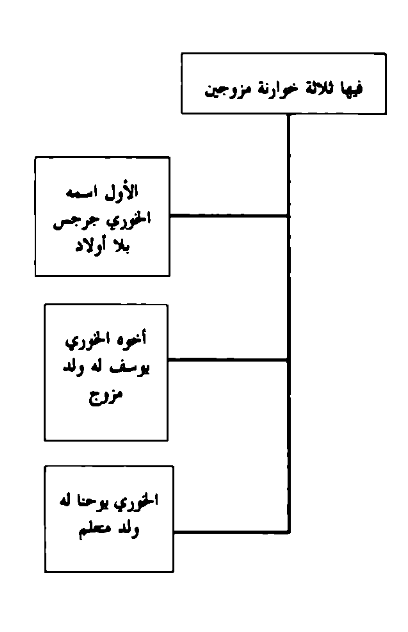
ولاشتهاره بالتقوى والمعرفة والدراية واحتياج الرهبنة إليه استقدمته من محبسته بعد ثلاث سنوات صرفها فيها وانتخبته مدبراً أول في رهبنة بأمر الكرسي الرسولي سنة ١٨٧٤. وبقي إلى أن توفي في أثناء مجمع المديرين في دير مار سركيس قرطبا بدور حمَّى ودفن في ٢٠ تموز سنة ١٨٨٤. وأنشأ في أواخر حياته دير سيدة النجاة في بصرما (الكورة) وهو متقن البناء جيد الموقع. ولبس مسح الشعر نحو ثلاثين سنة ولازم الصوم

والصلاة والهزيز الروحي ليلاً نهاراً. وكان يأكل كل ٢٤ ساعة وجبة. وأقيم له مأتم حافل وحزن الناس عليه.

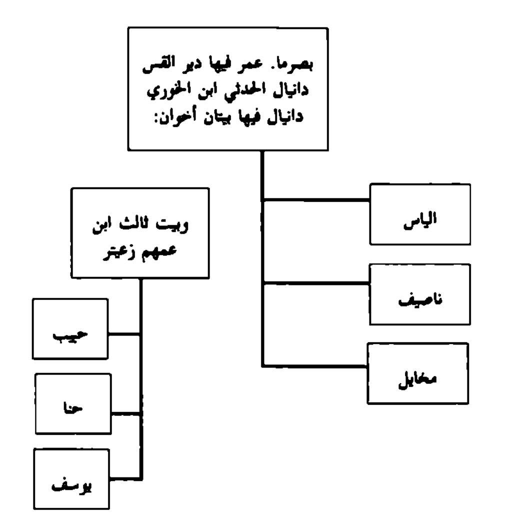


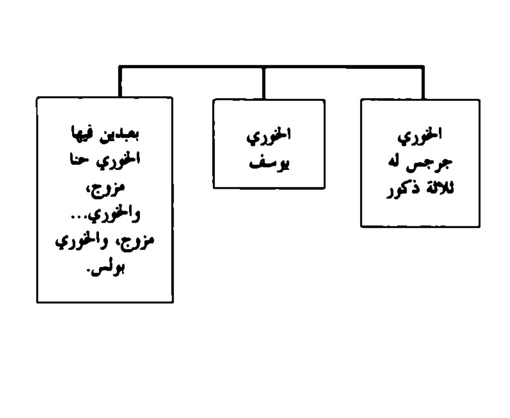
بنو العَلَم
في درب عشتار في كورة طرابلس



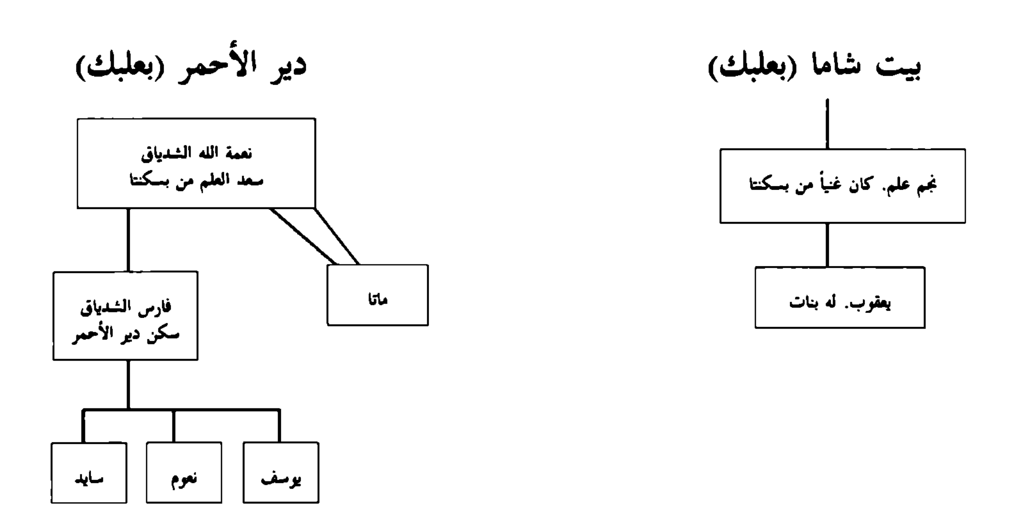


(بنو العلم)
في كفرفو (فوق داريا)

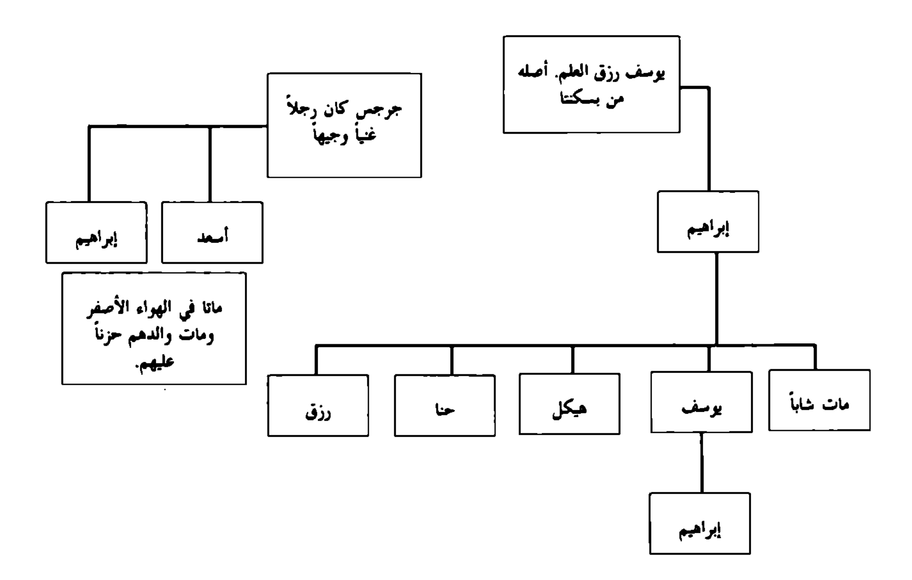




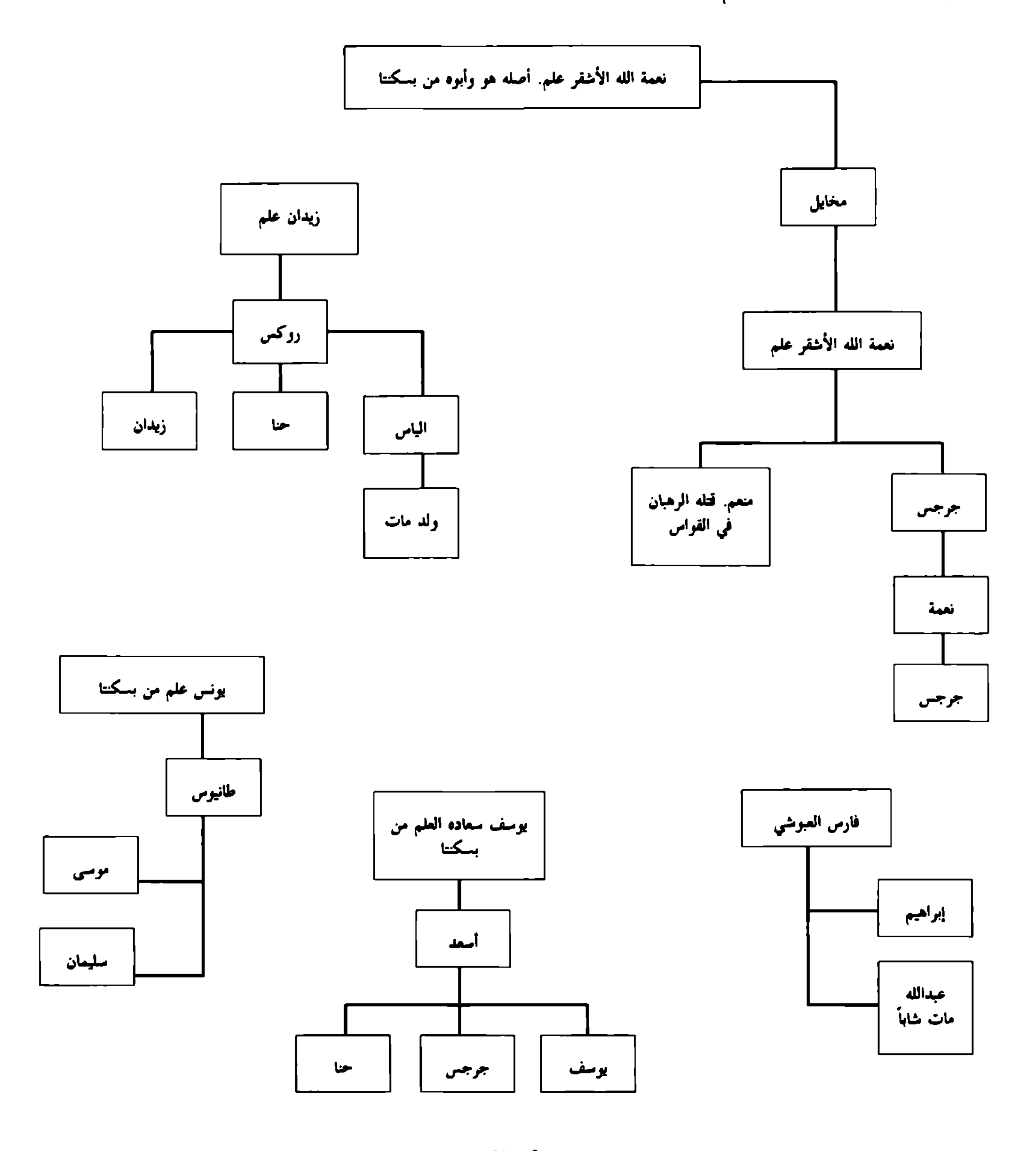
بنو العَلَم في بعلبك



دورس (بعلبك)



(معرة الشام وضهر الأحمر) بنو **ليمون** و**نِسّ في** معرّة الشام نحو ثلاثين شاباً. وكان فيها مكار يحمل الليمون إلى ضهر الأحمر فصار أهل البلد ينادون (ليمون) ثم سكن ضهر الأحمر وتزوج وسلسل منه ذرية سموا (بني ليمون) وهم روم أرثوذكس وكان بين أولاده ولد صغير نادوه (النِسّ) حتى كبر وتزوج فأطلق على عيلته وعليه (بيت النسّ) وجاء منهم أناس إلى حوش الزراعنة قرب زحلة وإلى معلقة زحلة هكذا سمعنا من آبائنا وجدودنا ومنهم أيضاً.



بنو العَلم في جهات أخرى

- صفد، فيها نحو خمسين شاباً.
- الحبش، بعيدة عن صفد نحو ساعتين فيها منهم.
- حوران.
- رُمَيش أو رُمَيْش. قرية من بلاد بشاره أو جبل عامل.

[سكانها] ١٨٣٠ نفساً موارنة تابعة مديرية تبنين من قضاء صور. فيها عائلة (بيت **المعتوق**) الذين أصلهم من بسكنتا من فرع (بيت العَلَم) كما مذكور في سياحة المطران شكر الله الخوري مطران صور الماروني لحضرة الأب الخوري إبراهيم الحرفوش. كما مرقوم في مجلة «المشرق» السنة العاشرة وجه ١١٢٥.

بناءً على ما ذكر قد حررت مكتوب [مكتوباً] لحضرة الخوري جرجس معتوق في رميش في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠٨ وسألته عن أصلهم من أين ومن أي عائلة فأجابني في أول كانون الثاني سنة ١٩٠٩: بأن أصلهم من بيت العلم وحيث أن جدهم سعد كان ناجح [ناجحاً] في الحرب مع الشيخ علي ضاهر فعتقه من الضرائب وسمي (معتوق) وهم كانوا أخوة أربعة سعد وخيرالله وعطا الله وعبد الله والآن منهم ناس في الحبش عددهم ٩٨ يقال لهم (بيت **الدخيل**) حيث دخلوا عند الشيخ (لعله علي الضاهر) ولهم السيادة. ومنهم أناس في عين إبل وكنوتهم عائلة **خير الله** باسم جدهم وعدد نفوسهم ١٠٨. والذين في رميش عددهم ٩٤. وإن أصلهم على قول الخوري من حدث الجبة ولكن الأصح أصلهم من بسكنتا ولهم رواية طويلة عن رحلتهم وحروبهم وسكنهم في تلك النواحي لم نذكرها هنا.

عن الخوري دانيال العلم.

فروع بني كيروز وقراهم

- في مزرعة العرب، **أبو فاضل**.

- كيروز في بشري وتفرَّعوا في دير الأحمر ونيحة وبشوات من بلاد بعلبك. ومنهم في عشاش بنو **الجيز** نسبة إلى الخوري مبارك كيروز. سكنوا أولاً دير نبُوح ثم عشاش.

- حصرايل في بلاد جبيل. باسم بني **الخوري**.

- في بكاسين: بنو **الخوري**. ومنهم الدكتور شاكر المشهور والمثري الشهير سليم الخوري الذي قطن حيفا مؤخراً.

- **الحلو** في مشتى بيت الحلو.

- **الحلو** في بيروت: **حبيب، جنحو، شحاده**: المطران جرمانوس مطران زحلة ويقال أصله من بني **الساحلي**، عيلة أخرى.

- **الحلو** في عكار.

- **الحلو** في دير القمر. أصلهم روم من المشتى. منهم رفول.

- في حماه: بنو **سلُّوم**. ومنهم بنو **الحمصي** في دمشق.

- في صافيتا: بنو **بشُّور**.

- في بعبدا وجوارها منهم: بنو **الجمهوري**، بنو **معتوق وفياض وصعب**.

- **بسُّول** في بيروت نسبة إلى باسيل كيروز.

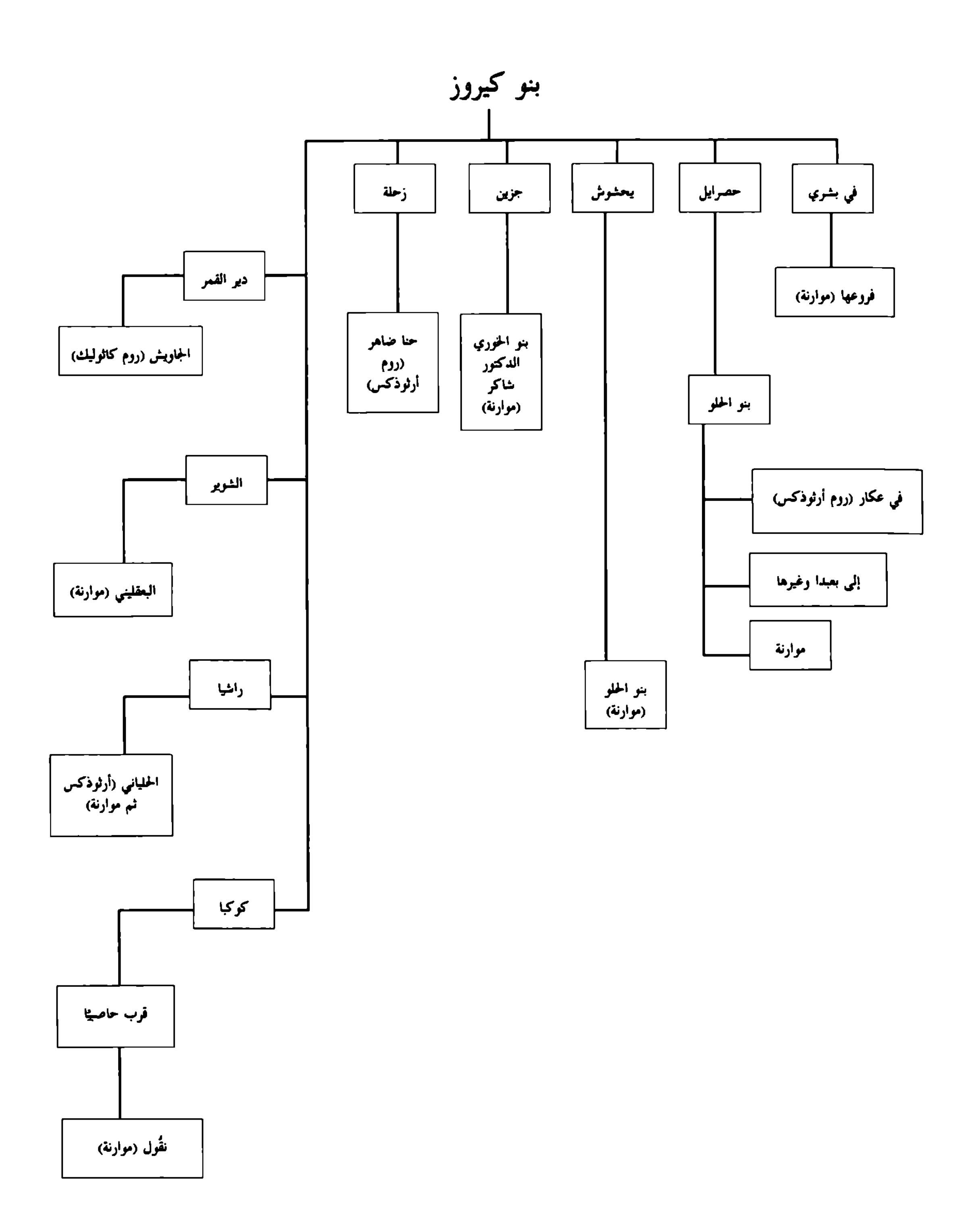
- **أبو ملهب** في بمهريه. اشتهروا بالإقدام. أشهرهم الضابط بولس أبو ملهب وأخوه دياب.

- **الضاهر** في حلب.

- **دياب** في حلب.

- **غريّب** في بعقلين ودير القمر.

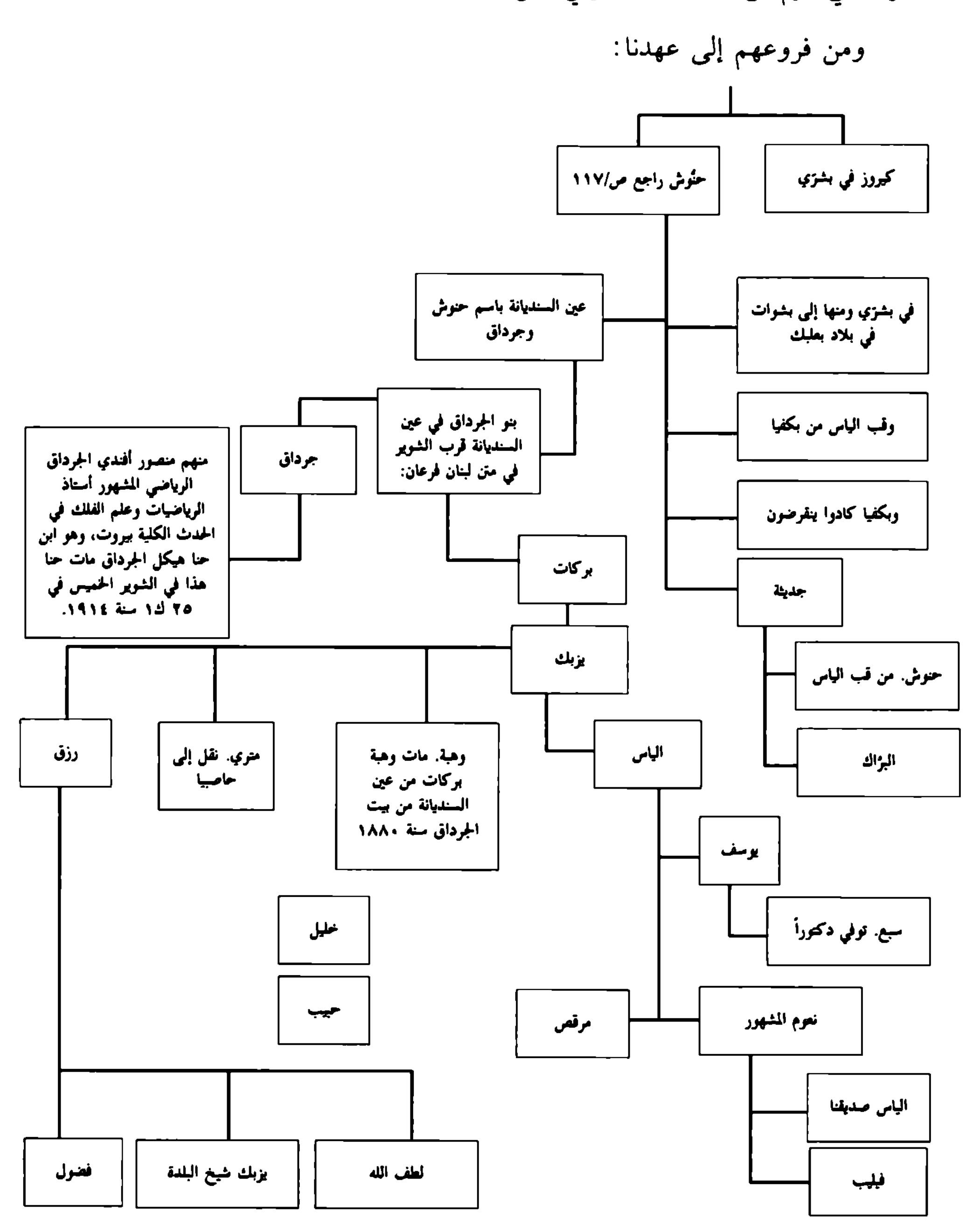
- **خليفة** في إهمج: **أبو شقرا** في مزرعة الشوف، **خليفة** في عمشيت، **لطفي**.
- **غسطين** في بزبدين.
- **البعقليني** في الشوير وحدث بيروت والشبانية.
- **القطار** في جزين
- **الجرداق** و**بركات** في عين السنديانة.
- **الحلياني** وفروعها في راشيا.


بنو كيروز
في بشري
فروعها (موارنة)
حصرايل
بنو الحلو
في عكار (روم أرثوذكس)
إلى بعبدا وغيرها
موارنة
يحشوش
بنو الحلو (موارنة)
جزين
بنو الخوري الدكتور شاكر (موارنة)
زحلة
حنا ضاهر (روم أرثوذكس)
دير القمر
الجاويش (روم كاثوليك)
الشوير
البعقليني (موارنة)
راشيا
الحلياني (أرثوذكس ثم موارنة)
كوكبا
قرب حاصبيا
نقُول (موارنة)

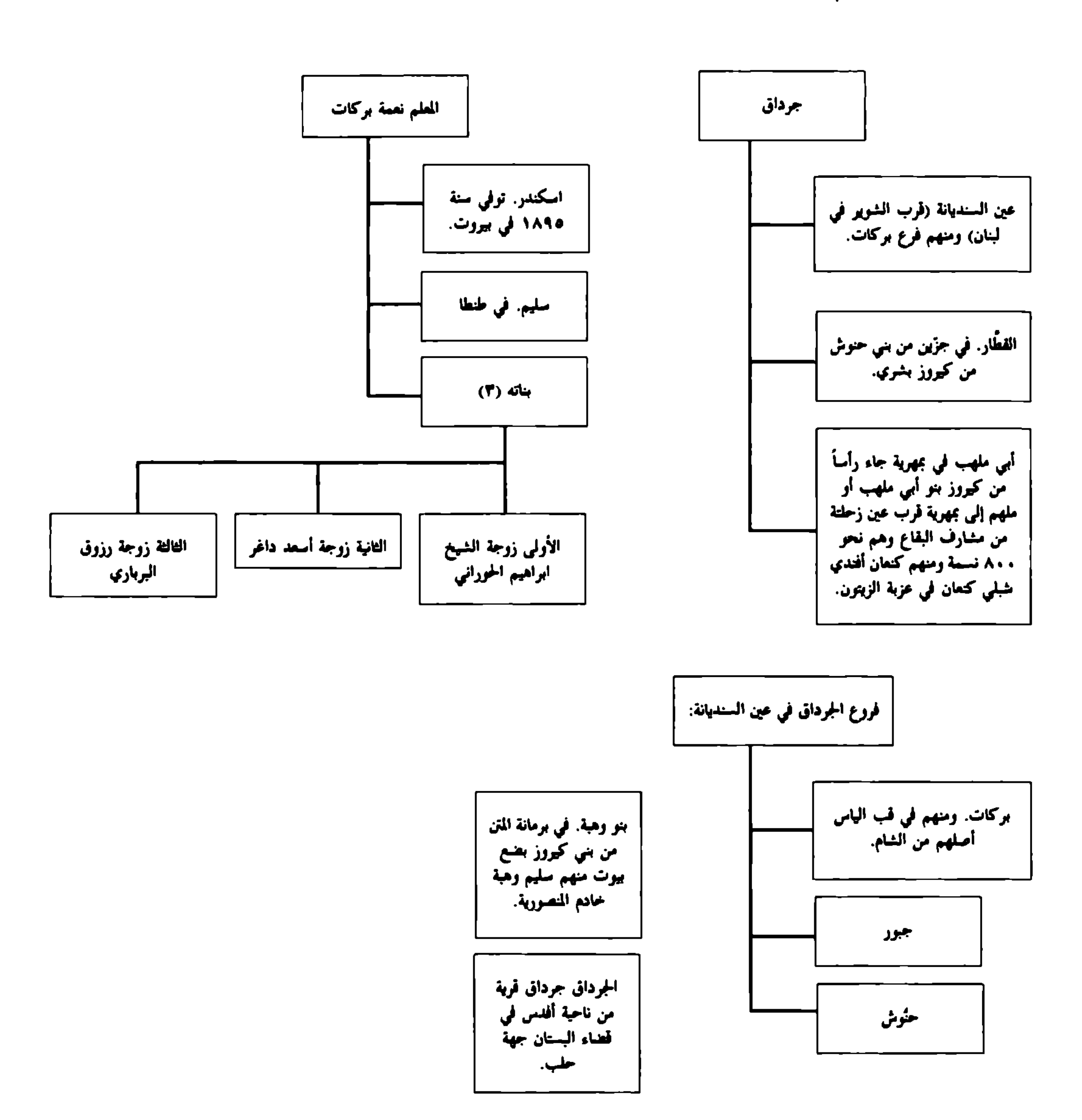
بنو كيروز في بشرّاي (نيسان سنة ١٩١٦)

سنة ١٦٧٤م كان من متقدمي الجبة أبو شديد غصيبة بن كيروز من بشري وهو بمنزلة أبي كرم بن بشارة (الصهيوني) من إهدن.

ومن فروعهم إلى عهدنا:

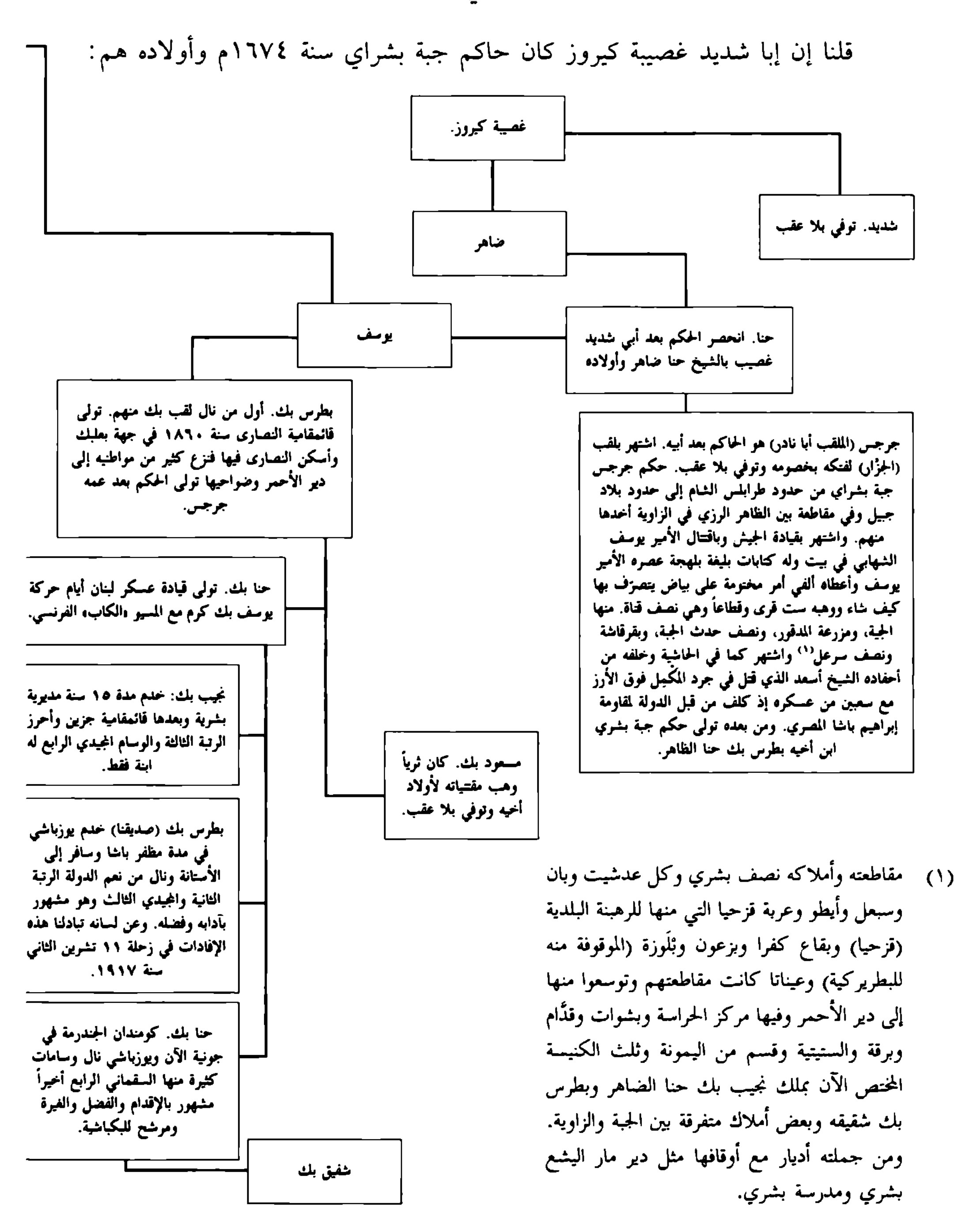


ومن فروعهم أيضاً إلى عهدنا:

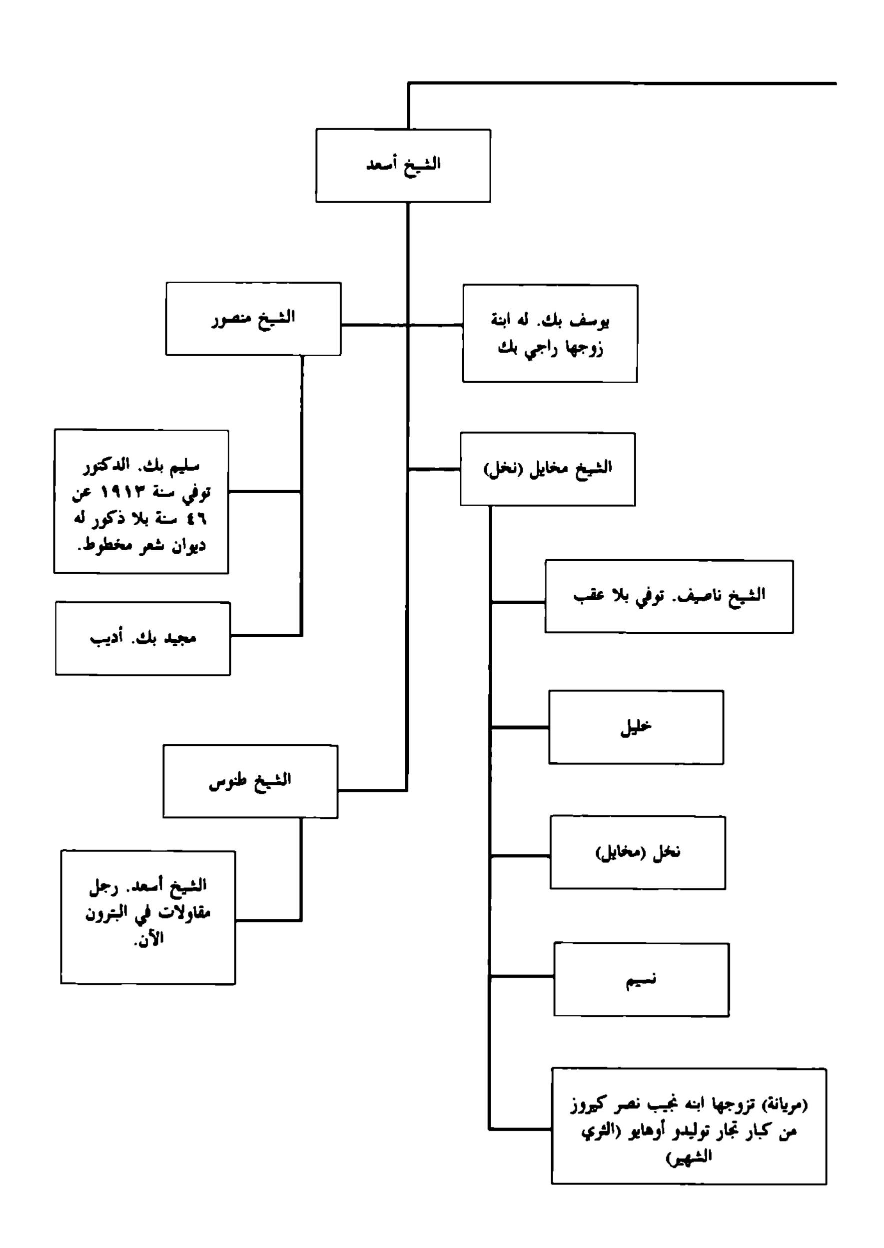


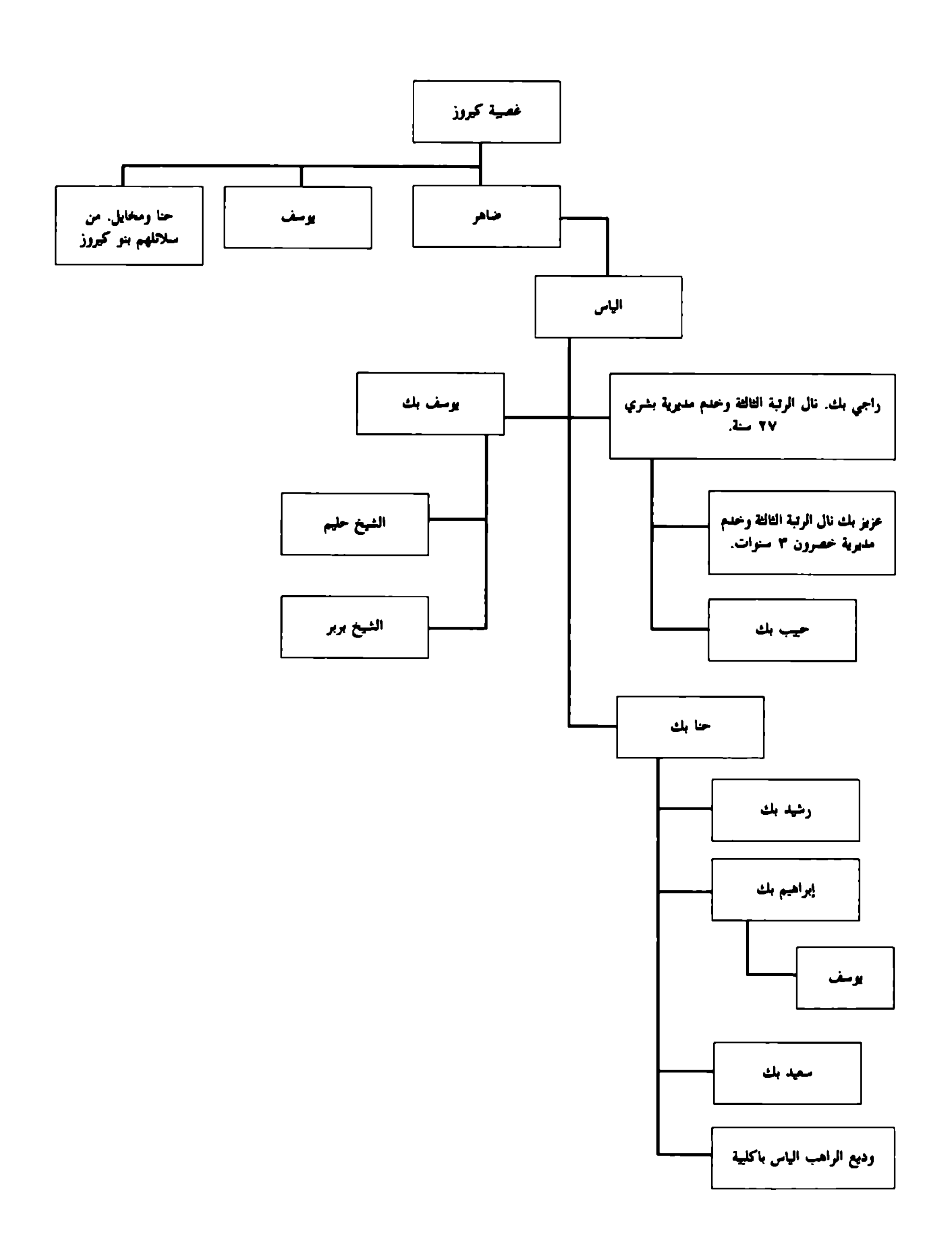
المشايخ بنو حنا ضاهر كيروز في بشرّاي
(١٦ تشرين الثاني سنة ١٩١٧)

قلنا إن إبا شديد غصيبة كيروز كان حاكم جبة بشراي سنة ١٦٧٤م وأولاده هم:



(١) مقاطعته وأملاكه نصف بشري وكل عدشيت وبان وسبعل وأيطو وعربة قزحيا التي منها للرهبنة البلدية (قزحيا) وبقاع كفرا وبزعون وبَلّوزة (الموقوفة منه للبطريركية) وعيناتا كانت مقاطعتهم وتوسعوا منها إلى دير الأحمر وفيها مركز الحراسة وبشوات وقدّام وبرقة والستيتية وقسم من اليمونة وثلث الكنيسة المختص الآن بملك نجيب بك حنا الضاهر وبطرس بك شقيقه وبعض أملاك متفرقة بين الجبة والزاوية. ومن جملته أديار مع أوقافها مثل دير مار اليشع بشري ومدرسة بشري.


الشيخ أسعد
الشيخ منصور
يوسف بك. له ابنة زوجها راجي بك
سليم بك. الدكتور توفي سنة ١٩١٣ عن ٤٦ سنة بلا ذكور له ديوان شعر مخطوط.
الشيخ مخايل (نخل)
مجيد بك. أديب
الشيخ ناصيف. توفي بلا عقب
خليل
الشيخ طنوس
نخل (مخايل)
الشيخ أسعد. رجل مقاولات في البترون الآن.
نسيم
(مريانة) تزوجها ابنه نجيب نصر كيروز من كبار تجار توليدو أوهايو (الثري الشهير)


غصية كيروز
ضاهر
يوسف
حنا ومخايل. من سلالتهم بنو كيروز
الياس
يوسف بك
راجي بك. نال الرتبة الثالثة وخدم مديرية بشري ٢٧ سنة.
الشيخ حليم
الشيخ بربر
عزيز بك نال الرتبة الثالثة وخدم مديرية خصرون ٣ سنوات.
حبيب بك
حنا بك
رشيد بك
إبراهيم بك
يوسف
سعيد بك
وديع الراهب الياس باكلية

بنو كيروز في بشرّاي
(٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩١٧)

إن كلمة (خيروز) بمعنى الجزَّار لقب بذلك لكثرة فتكه. وهذه الأسرة مشهورة بوجاهتها القديمة وحكمها جبة بشرّي مدة طويلة. ولقد كثرت فروعها واشتهرت وهذه أهم فروعها:

- **بنو الشيخ حنا ضاهر** راجع نسبتهم أعلاه... وهم ثلاثة فروع (جباب): بنو الشيخ الياس حنا ضاهر، بنو الشيخ أسعد ضاهر، بنو الشيخ بطرس ضاهر.

- بنو **غَصيبة** مرَّ ذكرهم. اشتهروا وأشهرهم بطرس الملقب بأبي ملحم عرف بشجاعته وإقدامه ومثله أخواه رومانوس وسمعان.

- **حَنُّوش** ومنهم حبيب سعد حنُّوش كيروز. وبعضهم في قب الياس.

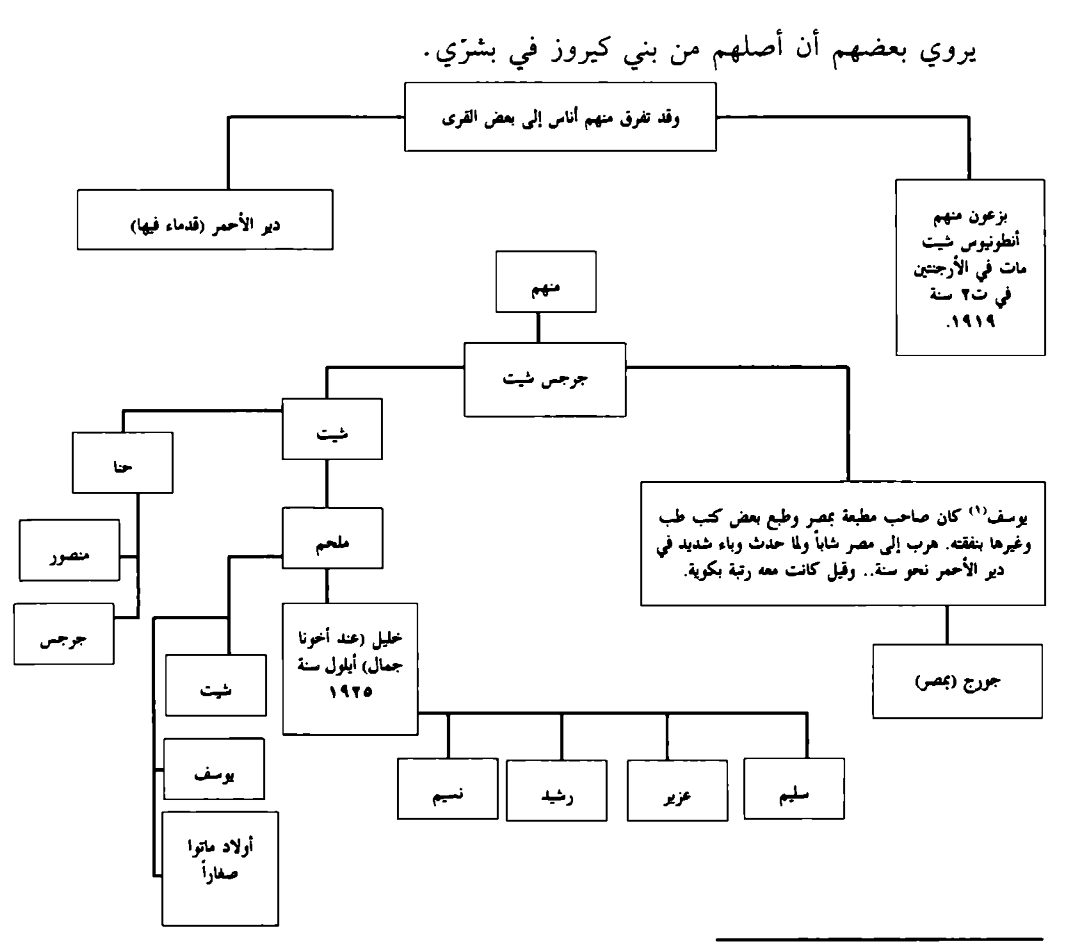
- **سعاده** اشتهر منها التجَّار سليم وحنا وجبرايل سعاده وهم يملكون في بونس أيروس ثروة لا تقل عن مليوني فرنك.

- **أبو ضلع** أو **نصر** كيروز. منها المثري الشهير نخل نصر كيروز في توليدو أوهايو ثروته نحو مليوني ريال وولده نجيب كيروز عالم أديب ومخترع الطيارة الأولى من تسع سنوات فأخذ عليها الجائزة الأولى من حكومة أميركة مفضلاً على مخترعيها منهم.

- **أبو حمد** كيروز أو **كرم**. منها إلياس كرم المشهور في مقاطعة لوزفيل كنتاكي بالسياسة ومترشح مراراً لعضوية البرلمان وأخوه وردان كرم كيروز الذي اشتهر بحسن صورته وقوة جسمه وهو الذي قاد العصاة في جهة سنتياغو ولما دوخها الأميركان وسلَّم مع فرقته التي كانت نحو ستة آلاف جندي أعجب القائد الأميركاني بشجاعته وأبقاه قائداً. وهو حاكم مقاطعة في جهة كوبا الآن.

بنو شِيت موارنة
(أيلول سنة ١٩٢٥)

يروي بعضهم أن أصلهم من بني كيروز في بشرّي.



(١) يوسف بن جرجس شيت (كيروز) ولد في دير الأحمر وسار إلى مصر. وأنشأ فيها يوسف شيت هذا ومخايل جرجس العورا جريدة (البيان) أدبية نصف أسبوعية ثم ثلاث مرات في الأسبوع سنة ١٨٨٤ سياسية علمية أدبية تجارية تاريخية فكاهية. كتب فيها سليم عباس الشلفون سنة ١٨٨٧. ظهر منها ٢٦٩ عدداً (برنامج الخديوية ١٠:٥ في الاسكندرية. وأول عدد ظهر في ١٣ آذار سنة ١٨٨٤. وهي جريدة والت العرش الخديوي باعتدال خطتها وغايتها مصر للمصريين وحجبت في سنتها الثالثة أي سنة ١٨٨٣ وفيما طبعه (١) «حسن التوصل إلى صناعة الترسل» لابن سليمان الحلبي الحنفي طبعه يوسف شيت (البعلبكي) وكيل «المقتطف» بالقاهرة سنة ١٨٨١ في ١٢٠ص بقطع «المقتطف» (٢) «الفراسة» طبعه يوسف شيت سنة ١٨٨٢ علة نفقته وفيه أبحاث عن وصاف الناس بحسب تركيب الأجسام على رأي القدماء، (٣) «أساس البلاغة» للزمخشري طبع بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وملتزم طبعه الخواجة يوسف شيت الديراني البعلبكي وكيل الجرائد العربية بمصر في جزأين الأول في ٣٣٧ص والثاني في ٣٧٠ص.

مناسا

مناسا بوطوبيا. سنة ١٥٤١ قدم عبد الله جد عائلة مناسا. وفي أوائل القرن ١٩ رحل إلى بلوزا (الجبة البترون) الخوري الياس مناسا ولا يزالون فيها باسم **الخوري**. ونبغ في غوسطا الشيخ يوسف الخوري جرجس مناسا وهو أول شيخ صلح انتخب من الأهالي فيها. ومنهم القس جرجس مناسا المؤلف. والخوري بولس مناسا في مار مخايل بيروت.

ومن التجار الخواجة الياس مناسا في باريز منهم الآن. واشتهر منهم بناؤون.

قضاء الكورة

قرى القضاء

١ ـ أميون
٢ ـ بتعبورة
٣ ـ بحبوش
٤ ـ بربسا
٥ ـ بشمزين ودار بشمزين
٦ ـ بصرما
٧ ـ بطرام
٨ ـ بكفتين (أو كفتين)
٩ ـ بمهران
١٠ ـ دار بعشتار
١١ ـ رشدبين
١٢ ـ زغرتا المتاولة
١٣ ـ الزكزوك
١٤ ـ شبرما
١٥ ـ شكا
١٦ ـ شوبين
١٧ ـ عبرين
١٨ ـ عين عكرين
١٩ ـ قلمون
٢٠ ـ كوسبا
٢١ ـ كفر حاتا
٢٢ ـ كفر حزير
٢٣ ـ كفر صارون
٢٤ ـ كفرعتا
٢٥ ـ كفريا
٢٦ ـ مجدل
٢٧ ـ نخلة
٢٨ ـ وطا فارس

عيال القضاء

١ ـ العازار
٢ ـ الأيوبيون
٣ ـ الحاوي
٤ ـ الخولي
٥ ـ سابا
٦ ـ عكاوي
٧ ـ كسباني
٨ ـ مفرج

قرى القضاء

أميون

عيالها:

- المشايخ **بنو العازار**.
- **الشمَّاس**. جرجورة الشماس، طبيب أسنان في طرابلس الشام.
- **طالب**. نجيب بك طالب.
- **الحاج عبيد**.
- **خزامه**.

بتعبوره (نيسان سنة ١٩١٩)

قرب كفرحاتا. تعني: بيت الحنطة. فيها نحو ٤٠٠ نسمة عدا المهاجرين.

عيالها:

- **الخوري**. أصلهم من أسرة **سالم في** البترون. ويقال إن أصلها من بيت **حدَّاد** ربما من حوران (صقر) من بني سالم. ومنهم بنو **الخوري في** حامات، غير **الخوري سعاده**.
- **صقر** ومنهم في بطرام. وهم غير **صقر سالم**.
- **بَرْبَر**.

[عيالها وفق نص مُضاف].

- **صقر**. أصلهم من حوران (اذرع). [ومنها] إلى قرطبا. الياس صقر هو الجد

الأعلى. ومنها إلى كفرحاتا. ومنهم الياس، من الوجهاء والأغنياء [وأخ له] نقل إلى بتعبوره من كفرحاتا. وأبناء عم [لهما] نقلوا إلى بطرام (إبراهيم صقر) وبشمزين والبترون (حنا صقر). وولد لإلياس مخايل، وهو أغناهم وأَوْجَهِهم، نقل إلى البترون، وولد له عيسى[١]. (بقيت له الثروة) وأربعة [أخوة] توفوا عُزباء، وبقي في كفرحاتا منهم إبراهيم وطنوس.

- يعقوب. ولد له أنطون وجوزف وحكمة.

- عبد النور. ولد له ألبِر.

- مخايل بك. ولد له فؤاد.

- الياس بك. ولد له عيسى، طفل (١٠ أيلول ١٩٤٥). الياس بك صديقنا. ولد سنة ١٨٩٩. تلميذ الجامعة الأميركية. مدير القويطع ومدير مال بالبترون ثم بدمشق قائمقام النبك وقائمقام في الجيرود ثم من قطنا بجوار دمشق. ونقل للشام مدير للبلدية ورئيس ديوان الحاكمية ورئيس مصلحة النفوس ومدير عام للنفوس العامة والإحصاء. في سنة ١٩٤٢ نفي إلى الماية والماية. أولاده حكموا منطقة القويطع وهم زعماؤها وأغنياؤها. وبعد ٤ أشهر ترك الماية ومايه وبقي في بيروت إلى وفاة الشيخ تاج ١٩٤٣. وأحيل إلى التقاعد ورجع مفتش لوزارة الداخلية.

- توفيق.

- **لُوليه** (أرثوذكس)

نخول جرجس لوليه وانطونيوس جرجس لوليو، من كبار تجار سانباولو هما خالا الياس بك صقر.

- **الخوري**. [ومنهم] إبراهيم، فهيم، محام. توفي. الدكتور نسيم خوري في بوسطن. ومخايل بشارة في بوسطن. وسليم لطف الله الخوري والياس بك الخوري.

- **فياض**. [ومنهم] الياس مخايل فياض وجيه مُثرٍ. وولده ميشال فيّاض.

- **بَرْبَر**. مَلاّكة.

- **صعب**: مخايل، مختار القرية.

بحبوش (٢٣ نيسان سنة ١٩١٣)

حديثة من ٨٣ سنة. تابعة مديرية قناة البترون. سكانها ١٤٠ نسمة منهم ٧٨ من الشيعيين (المتاولة) والباقون موارنة من عيال:

- **قزيزان**، فرع من بيت الجميل في بكفيا نزحت من بنهران إلى بحبوش عند اختطاط الشعرية. في بحبوش الخوري أنطونيوس قزيزان.

- **توما**. من وادي تنورين.

والباقون موارنة من عيال:

- **بحبوش** [في رواية مُضافة]:

من مديرية قناة البترون. عيالها: بيت **نهارا شلال** عددهم ٢٥ (موارنة)، ومتاولة عددهم ٤٠.

برسا (٢٠ نيسان سنة ١٩١٣)

علو برسا عن سطح البحر ١٢٠ متراً. تبعد ساعة وربع عن طرابلس بجنوبها، تابعة لمديرية الكورة الشمالية. سكانها ٦٧٠ نسمة منهم ٧٠ من الأرثوذكس والباقي موارنة منهم ٣٢٥ ذكراً و٢٧٥ أنثى. المهاجرون من الجنسين ٢٤٣ نسمة. كانت ملكاً لمصطفى آغا بربر فملّكها قبل وفاته لمماليكه. وسنة ١٩٠٦ صارت ملكاً للسكان بواسطة شيخ الشعرية جبرايل دومط الحلال.

في القرية عائلتان: بنو البعيني قدماء وبنو حلال حديثون.

- **بنو البعيني** يرجح أن أصلها من بكفيا (أو من كفر ذبيان وهو الأولى). جاء منها برسة من زمن بعيد ثلاثة أخوة رحل اثنان من ذريتهم إلى قرية مجدليا وهما أصل عيلة البعيني فيها. في برسا: الخوري جرجس البعيني والشيخ يعقوب البعيني والخوري بولس بو خطار البعيني كاهن القرية.

- **نصار**.

- **أنطون دايلي (دابلي)** أصلهم من بقرقاشة وجدّهم القديم من اليمُونة.

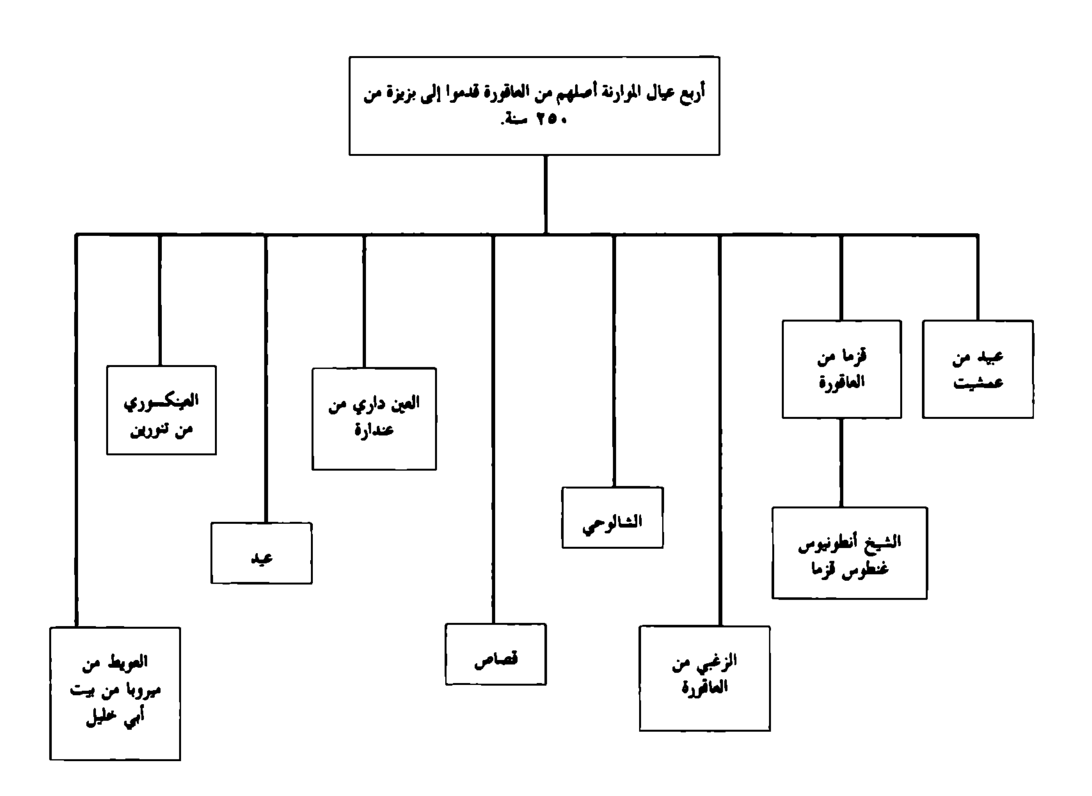
ـ **بنو حلال** أصلها من العاقورة. هاجرت إلى رشدبين من عهد مجهول وتسمى بيت القبُّوط ومنهم فرع في كفرحورا. ثم من ١٣٠ سنة ترك رشدبين طنوس يوسف الحلال إلى برسة وهو جد الشيخ جبرايل دومط الحلال شيخ القرية. اشتهر بأخذ القرية من مماليك بربر لأنهم كانوا دائماً يدعونهم في برسا، الخوري جرجس الحلاّل.

برسا ومصطفى بربر

دخلت القرية تحت حكم مصطفى آغا بربر حاكم طرابلس فعمّر بها سراي للحصار (قلعة) مساحتها نحو ٦٠ متراً، مربعة ولما وجد أن برسا ينقصها ماء هجرها إلى (إيعال) فعمّرها وحصّنها وجرّ إليها الماء. وبقيت برسا لمماليكه يتناولون ريعها بعد موته عدا بعض عقارات كانوا يتناولون سبع حاصلاتها من أهاليها. وكان أهلها ساكنين بحوش مربع محصن له بوابة للدخول فيه نحو ٢٠ بيتاً ولا يزال باقياً. ومَنَع المماليك السكان من بناء بيوتهم في أملاكهم وغرس الشجر لأنهم شركاء فبقوا في مخاصمات ودعاوٍ رفعت إلى الآستانة حتى سنة ١٩٠٧ م. فاشترى جبرايل بن دومط الحلال شيخ برسا كل ما للمماليك من مفروشات ومسقفات وعقار وذلك من متولي وقف بربر وسجل المبيع بالكورة وصدّقه بالآستانة مع معاكسات جرت له. فأفلح وخلص الأهلين من إرهاق المماليك لهم.

بزيزا (٢٤ نيسان سنة ١٩١٣)

سكانها ٣٨٨. منهم ٢٥٠ موارنة و٩٢ أرثوذكس و٤٦ شيعيين. فيها قلعة «سيدة العواميد» طول العمود ٨ أمتار.



ومن الأرثوذكس:

- بيت **جمهور**.
- بنو **العَويص**.

دار شمزّين

فيها موارنة سنة ١٩١٣ نحو ٤٠ نسمة.

وأجد عبرين (تابعة القويطع) الكورة. ثلثا سكانها موارنة وعددهم ١٥٠ نسمة. والثلث الآخر مسلمون من عائلة (عدرا) ويقال إنها من بني المقدم في طرابلس.

بصرما (٢٠ نيسان سنة ١٩١٣)

سكانها ٦٠٠ نصفهم موارنة والنصف أرثوذكس وعيالها:

- **العَلَم** من دارية الزاوية ومنهم: زيادة في بسكنتا، وفي كرك نوح.
- **الحدثي** من مجدليا، في بصرما الخواجة أبو سليمان نادر الحتي أو الحدثي.
- **رزق** من مجدليا.
- **ديب** من بيت **الزعني** في تولا البترون.
- **الديراني**.
- **البشراني**.
- **الخَوْلي**.

بطرّام

- **مالك**. منهم الياس، محرر مقاولات الشيخ نقولا الخوري مالك.
- **الخَوْلي**.

بكفتين أو كفتين

- **شَوْبح** (روم أرثوذكس).
- مسلمون.

بمهران أو بنهران

فيها كنائس قديمة. سكانها متاولة عددهم ١٢١.

دار بعشتار (١٥ أيار سنة ١٩١٣)

تبعد عن البحر ٣ ساعات. قرية مارونية سكانها ٨٢٠ نسمة بينهم ٢٤٠ مهاجراً. تابعة القائمقامية.

وعيالها:

- **الشالوحي**. من العاقورة عددهم ٣٥٢ نسمة ومنهم الخوري جرجس الشالوحي في القرية.

- **سرور**. عددهم ٣١. أصلهم من العاقورة. أقدم عيالها (سرور) ويتصل نسبها بالمقدم خالد المعادي العاقوري، ومنهم بنو معاد.

- **الزغبي** عددهم ٦٣ وأصلهم من العاقورة.

- **العَلَم**. عددهم ٦٨ وأصلهم من العاقورة.

- **العنداري**. عددهم ١٧١ من عين دارة.

- **أبو غصن**. عددهم ١٨٧ من المتين من بيت الناكوزي.

- **نادر فيصل**. عددهم ٨٢ ومنهم عبد الله.

- **الغصين**. عددهم ٣٢ من ساحل علما.

- **الغاوي**. عددهم ٧ من وادي شحرور.

رشْدِبّين

تبعد عن عين عكرين خمس دقائق.

وعيالها:

- بيت **القبُوط**. عددهم ١٢٦ من العاقورة.

- بيت **الخوري حنا**. عددهم ٤٦ من نيحة ـ الجبة.
- بيت **البْعَيني**. عددهم ٦٩.
- بيت **ديب**. عددهم ١١٨.
- وبيت **الحرفوش**. عددهم ٦٣.

زغرتة المتاولة

فيها كنائس قديمة. [تقع] قرب مزرعة مشايخ أبي صعب إلى الغرب. تبعد عنها نحو ساعة وثلث. سكانها متاولة عددهم ١١٨.

الزكزوك (٢٥ نيسان سنة ١٩١٣) (للرهبان اللبنانيين)

قرب وطا فارس اشتهرت بدخانها (تبغها). وعيالها الموارنة ٤٤ نسمة معظمهم من بني **الزغبي**، و**الحكيم** ويعرفون ببيت **أبي ميزان**، وعيال من سالفيا بجهات مديرية دير القمر.

شبرما (ربما)

تابع مقاطعة الجبة. تبعد عن البحر ثلاث ساعات: سكانها ١٥٠ نسمة.

وعيالها:

- (؟) عددهم ١١٥ من العاقورة.
- بيت **العفريت**. عددهم ٣٥ من حصرون.

شكا (أيار سنة ١٩١٣)

تتألف شكا من ثلاث حارات وسكانها ١١٠٠ منهم ٩٠٠ ماروني والباقون أرثوذكس.

الحارة القديمة. مبنية على رابية تعلو نحو ١٧٠ متراً. أنشأها موسى أبو جرجس، جد عيلة **المكش** المعاديّة المنتسبة إلى سلالة المقدم بصبوص العاقوري الأصل مع كل

من عيال: **الشلفون، الحلال، الحاج**، الذين نزحوا من معاد نحو سنة ١٧٠٤م فتملكوا في شكا.

الحارة الحديثة. فيها سوق على البحر وهي مركز تجارة شكا. وفيها جمرك بنوها هم لما تملكوا القرية.

الحارة المتوسطة تعرف بحارة البلاط.

ومن عيال شكا الحديثة المارونية: **الصيفي، الحداد، الزبيدي، أبو رزق، أبو فرح، نصار، وهيب**.

من وجهاء شكة خليل بك **الخوري** من المعادية.

شكًا (في رواية أخرى)

أسكلة بحرية فيها مينا وعيالها:

الموارنة: **المعادية** عدد ٧٩٨ **والعرامطة** من قرى متعددة عددهم ١٩٤.

الأرثوذكس عددهم ٢٢٨.

رشّوبين

عيالها: **أبو عساف وشَعْنين**.

عبْرين

تبعد عن البترون ساعة. علوها عن البحر ٥٨٠ متراً سكانها نحو ١٤٧٦ نسمة. فيها نواويس وآبار.

عيلة قديمة فيها أصلها من قرية (قناتا) شرقي بشرّي على بعد ثلث ساعة منها جدهم اسمه (أبو عسّاف) وتسمى الآن بيت (**الإن**) أو (**العِنّ**) وتفرع منها ثماني أسر كلها من أصل واحد وعددهم ١٤٧٦ نسمة وهم: **ضرغام، عبود، أبو شاهين، أبو فارس حنا، سمعان أبو موسى، أبو شديد، موسى بطرس، أبو عساف**.

ويوجد منها من: عين كفاع (جبيل)، مسرح في البترون، وفتوح كسروان، كسروان، البترون، كوبًا.

عيال أخرى:

- **لويس**. عددهم ٥٠.
- **الشيخاني**. عددهم ٢٥ من بكفيا.
- **الغلبوني**. عددهم ١٥ من غلبون.
- **الحداد**. عددهم ٢٢ من عين كفاع.

عين عكرين

في مقاطعة الجبة. تبعد عن البحر ثلاث ساعات. فيها إلى الشمال «قصر الناووس»، خراب طوله نحو ١٥٠ متراً وعرضه نحو ١٠٠ متر وله بوابتان في الشرق والغرب.

وعيالها عددهم ٢١٥: **بيت الخوري إبراهيم** (ارثوذكس) من كفر شخنا الزاوية. يوسف جوبر الخوري (تاجر في كوسبا).

عين عكرين أو عين عِقْريم

الخوري (أرثوذكس).

القلمون (سنة ١٩٢٥)

قرب طرابلس عيالها:

السيّاد أصلهم من المغرب يروون أن جدهم ركب القصبة جاء إليها فسموا (بني القصيباتي)[١].

آل **رضى**. جدهم الكبير من ماردين من ١٥٠ سنة أو ١٧٠ أي من نحو قرنين جاء إليها ويسمّون مشايخ القلمون.

---

(١) في دمشق أسرة إسلامية باسم القصيباتي عرفتها و... منها كتبي يتجر بالمخطوطات القديمة.

(كسبا) ٢٠ نيسان سنة ١٩١٣
عيالها الموارنة فيها ٩٠ نسمة منهم

- **الشنتيري** من بكفيا: (ويوجد في بلاد الشام بنو الشنتير، مسلمون)
- وبنو **ضو** من بيت القلاعي في لحفد

كوسبا

ومن عيالها:

- **غصن**.
- **غازي. أو أبو موسى عبد الله**.
- **أبو كنعان. ومنهم: مخايل موسى أبو كنعان. ولداه: أبو حبيب وموسى حنا**.
- **الخَرّان**.

كفرحاتا (الزاوية قرب زغرتا، تابعة البترون)

فيها كنائس كثيرة وأديار منها مار جرجس على رابية عالية جنوبيها بقاطع نهر جوعيت يقال كان دير راهبات وخرب في زمن الصليبيين، وللقرية سور قديم خرب.

أصل سكانها مشايخ بيت **الشِمْر** عددهم ٩٨. قدماء. من العاقورة من نحو ٤٥٠ سنة دخلوا إليها. وتابعها قرية (عردات بأرض الولاية) كانت مصيفاً لهم.

ومن عيالها:

- بيت **عون**، عددهم ٤٥ من العاقورة من ١٠٠ سنة.
- **الديراني**. من دير الأحمر. عددهم ٩٥.
- **ريمه**. من غزير. عددهم ٤٠.
- **شباط**. من عرمون ـ كسروان.

كفر حاتا (٢٢ حزيران سنة ١٩١٣)

قرية بمديرية الزاوية. علوها ١٥٠ متراً. سكانها كلهم موارنة ١٧٦ نسمة وعائلاتها ربع: المشايخ بيت الشِمّر أصلهم من العاقورة. قدموا القرية من نحو ٤٠٠ سنة. فهم أقدم عيلة فيها وجيههم الشيخ مخايل الشمر.

- بيت **ريمه**. أصلهم من زوق مكايل بكسروان.

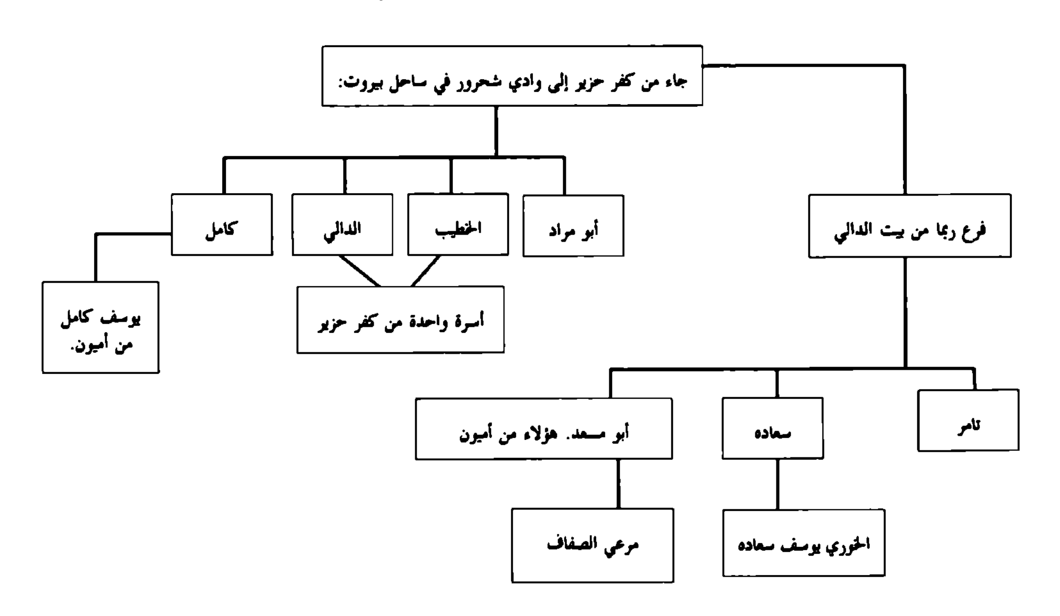
- بيت **عون**. أصلهم من العاقورة. قدم كفرحاتا جدهم طنوس عون من نحو ٩٠ سنة.

- بيت **الديراني**. من دير الأحمر ببلاد بعلبك. جاؤوا كفرحاتا من نحو ١٢٠ سنة.

أسر كفر حزير

- **طراد. جرجس طراد**. أرّخ وفاته سنة ١٨٨٢ الشيخ ناصيف اليازجي في «ثالث القمرين» فتح الله طراد أرخه سنة ١٨٤٨.

- **حنا ملحم**، [منهم] ملحم أفندي حنا ملحم (محامٍ).



بنو طراد من بني الدالي

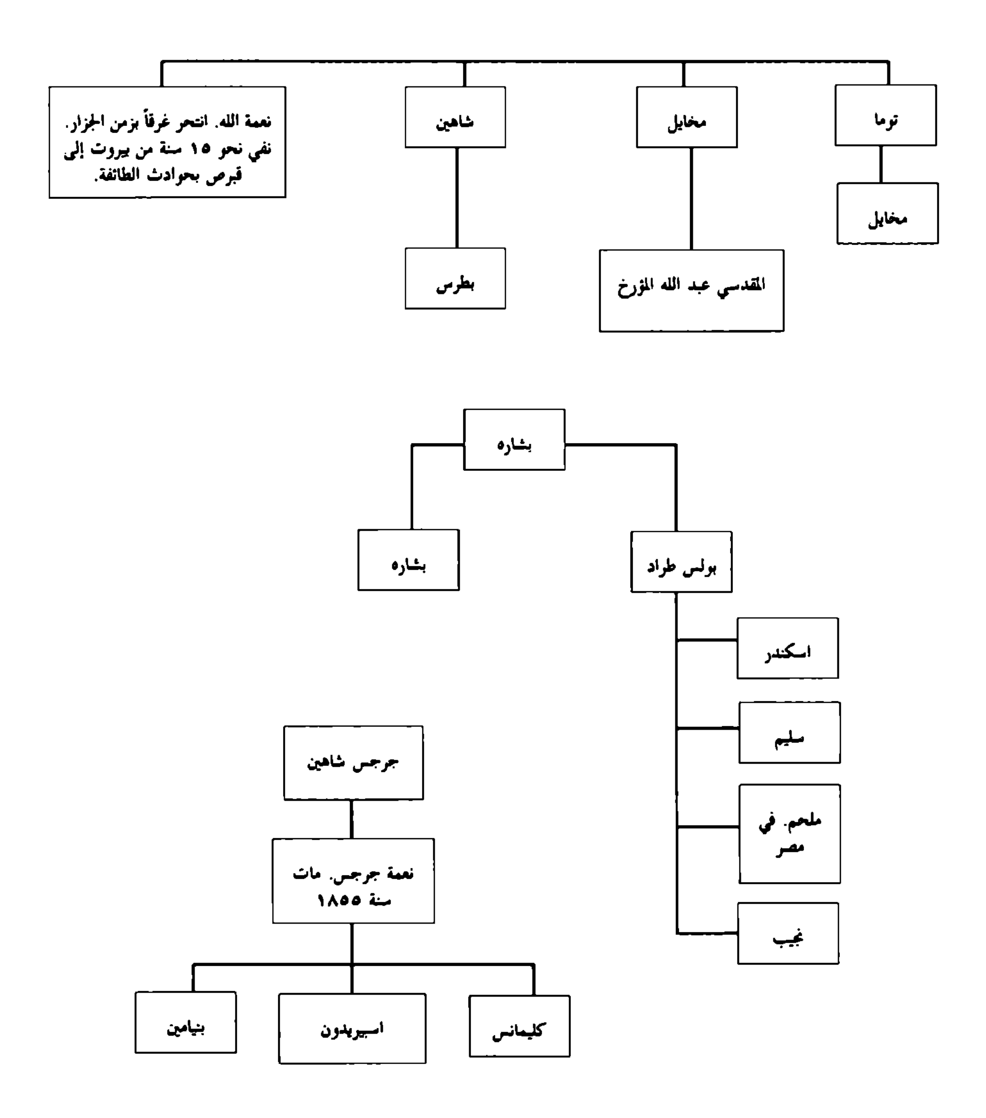
إن بني طراد مثل بقية الأسر الشرقية الأرثوذكسية حورانية الأصل غسَّانية المحتد قدمت لبنان قيل في أوائل القرن الرابع عشر وقيل بعد ذلك على إثر الحوادث بين القيسيين واليمنيين واستفحال الخصام أو التحامل الذي حدث على المسيحيين في ذلك العهد. وتوطنتْ في شمالي لبنان حيث كان الأرثوذكسيون ولا سيما في قضاء الكورة وضواحيها. فتديَّرت قرية كفرحزير وبقيت فيها مدة وعرفت باسم (الدالي) ولها اليوم بقية هناك بهذا الاسم ذات فروع وشعب كثيرة.

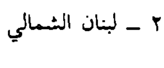
ولما آنستْ من الأمراء الأيوبيين استبداداً وانتقاماً منهم حتى استفحل الخلاف بينهم فغادر رأسها يونس بن طراد كفرحزير إلى بيروت في أوائل القرن السابع عشر أي سنة ١٦١٣م. فاتصل بالأمير فخر الدين المعني حاكم لبنان ونال لديه منزلة، حتى أنه حضر معه بعض المواقع فأبلى فيها بلاء حسناً ولا سيما في حملاته على الحرافشة أمراء بعلبك في قلعة ابن غسان فوق مكسة والأمراء بني سيفا حكام طرابلس. واشتهر بنوه من بعده بالبسالة والوجاهة إلى أن استفحل الخلاف بين الكاثوليك والأرثوذكس سنة ١٧١٢م.

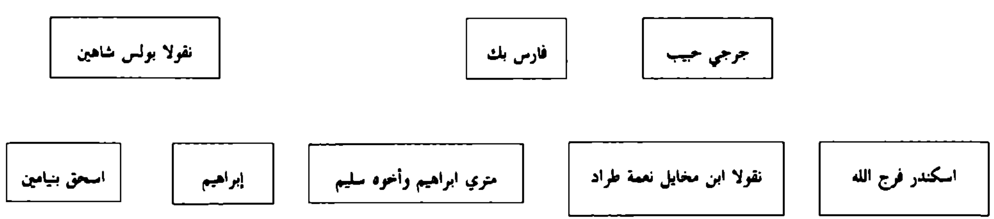
فنفت الحكومة بعضهم فماتوا في منفاهم في قبرص. ولذلك نالوا منزلة لدى المجمع الأنطاكي. فحلل لهم الزواج بالدرجة الخامسة فكانوا في مظالم الجزَّار يتشكون بواسطة نسائهم.

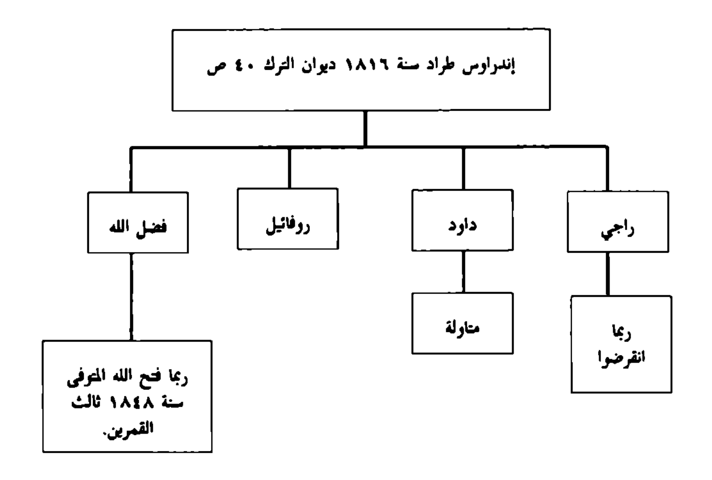
ونال بعضهم وجاهة لدى البطاركة مثل ميخائيل توما (طراد)، وكيل البطريرك سلبستروس في أواسط القرن الثامن عشر أمن عليه مخايل الصباغ في «تاريخ الكثلكة» المخطوط. وقد نظم أناشيد دينية على أوزان أغاني عصره لا تزال مخطوطة.

[ومنهم:] المطران جراسميوس (جبرايل نقولا الحاجد طراد) الخوري نقولا طراد شقيقه الخوري أسعد طراد، الشاعر نجيب ابراهيم طراد، الياس جرجس طراد.


نعمة الله. انتحر غرقاً بزمن الجزار. نفي نحو ١٥ سنة من بيروت إلى قبرص بحوادث الطائفة.
شاهين
مخايل
توما
مخايل
بطرس
المقدسي عبد الله المؤرخ
بشاره
بشاره
بولس طراد
اسكندر
سليم
ملحم. في مصر
نجيب
جرجس شاهين
نعمة جرجس. مات سنة ١٨٥٥
بنيامين
اسبريدون
كليمانس







على سواعي في مطرانية الأرثوذكس بزحلة اشتراه أندراوس طراد في زمن المطران أسناسيوس المخلع ١٣ آب سنة ١٨١٤ فاتصل بأحد أولاده الحاج حنا بن ميخائيل الخوري من أولاد المرحوم أندراوس طراد سنة ١٨٢٨.

كفر صارون (٢٣ نيسان ١٩١٣)

عدد الموارنة فيها ٢١ نسمة من بيت لحم. أصلهم من عكار من بيت ملات من عيلة **الصيفي** المعاديّة.

الأرثوذكس فيها من بيت **الأسود** منهم الدكتور ملحم إبراهيم الأسود. تلميذنا في كفتين وشارح أبي تمام سنة ١٩٢٧. ربما من أنسباء الأسود، ويوحنا الأسود قتله الحمادية في القرن الثاني عشر وهو من الزوق.

بنو **السَود** الآن أسود ومنهم الدكتور ملحم أسود (تلميذي)

عيال كفر صارون (آذار سنة ١٩١٩)

- بنو **الأسود**. ولعل منهم يوحنا الأسود الذي قتل في القرن الثامن عشر، هذا الذين قتل كان من الزوق.

- بنو **الحاج**. يقال أصلهم من بيت الحاج شاهين من زحلة. ونقل مخايل الحاج إلى بترومين وفرعه فيها.

- **جبُّور**.

- **خير**.

كفر عتا (٢٣ نيسان ١٩١٣)

الموارنة فيها ٧٥ نسمة كلهم من بيت **حرقس**. أصلها من بيت **المكاري** من زغرتا.

- بنو **مطر** (المحامي خليل مطر).

- بنو **بولس** (نجيب بولس).

كفريًا (أيار سنة ١٩١٣)

سكانها كلهم من عيلة **نصر** البحرانية.

كفريا (تموز سنة ١٩١٣)

في أقصى جبل تربل للشرق. ارتفاعها ٣٠٠ متر. تشرف على أملاك [قريتَي] عدوه ودرحلة اللبنانيتين الواقعتين على ضفة نهر البارد الفاصل بين حدود جبل لبنان والولاية.

عيال كفريا عددهم ٦٠ نسمة:

- بيت **أبي عبد الله**. أصلها من مشمش. قدم إليها يوسف يعقوب من نحو ٩٥ سنة واستوطنها هو ونسله إلى اليوم.

- بيت **سمعان عبيد**. قدمها من مراح السفيرة.

- بيت **حنا الخوري**. يعرفون اليوم ببيت **العيار**. قدم جدّهم جريج حنا الخوري من قرية مشمش إلى مزرعة قناة المجاورة لقرية بوسيت المارّ ذكرها. وهي اليوم خراب. ومنها توجّه إلى الحميرة بقيطع عكار ومات فيها. ثم من نحو ٤٠٠ سنة، قدم يوسف بن جريج المذكور إلى كفريا. ولا يزال نسله إلى اليوم ويعرفون كما أسلفنا ببيت العيّار لأن جريج جد عيلة بيت حنا الخوري المقيمة بكفريا كان خبيراً بالتخمين لا يخطئ فيه فلقب بالعيار واشتهر بنوه بلقبه.

المجدل

- **الشالوحي** عددهم ١٢٥، من العاقورة.

- **الزغبي** عددهم ٦٠.

- **والعلم**.

الزكزوك عيالها: بيت **الزعبي** عدد ٦٠.

خالد بك محسن في بتواريج الآن ١٩١٣.

النخلة (٢٠ نيسان ١٩١٣)

قرية قديمة موقعها على رابية تطل على الكورة والزاوية والجبة. علوها ٢٧٠ متراً. تابعة لمديرية الكورة الشمالية. سكانها ٣٠٠ منهم، ٧٥ موارنة والباقون مسلمون من سلالة صلاح الدين الأيوبي. توطن النخلة عيال مارونية قضتْ الظروف بالجلاء عنها. فقصد بعضهم قرية (بصرما) وهم من عيلة **اليموني**. وبعضهم نزل بحارة النفر وهم بيت **الجميّل** الذين قدموا من بكفيا. والآن لم يبق في النخلة إلاً ٤ عيال مارونية:

- **العضيمي**. من غدير كسروان. قدم منها من زهاء ١٣٦ سنة حنا العضيمي وولده موسى إلى الطران (بطرام) حيث قضيا ٣ سنوات وتوجها إلى بصرما. ثم بعد مدة استقدمهما إلى النخلة الأمير كنعان الأيوبي ووكلهما على ملكه ربع القرية ومنهما نشأت أسرة باقية.

وفي «مقاطعة كسروان» (صفحة ١١٢)، إن بني العضيمي قدموا من قبرس وسكنوا

غادير في أوائل القرن الثامن عشر. والمعروف عن هذه الأسرة أنها هي وبني العضم من أصل واحد وقيل لا.

وفي «المقاطعة» (صفحة ١١٠): إن بني العضم في درعون وزوق مكايل وصربا وغيرها أصلهم من مشمش من بلاد جبيل.

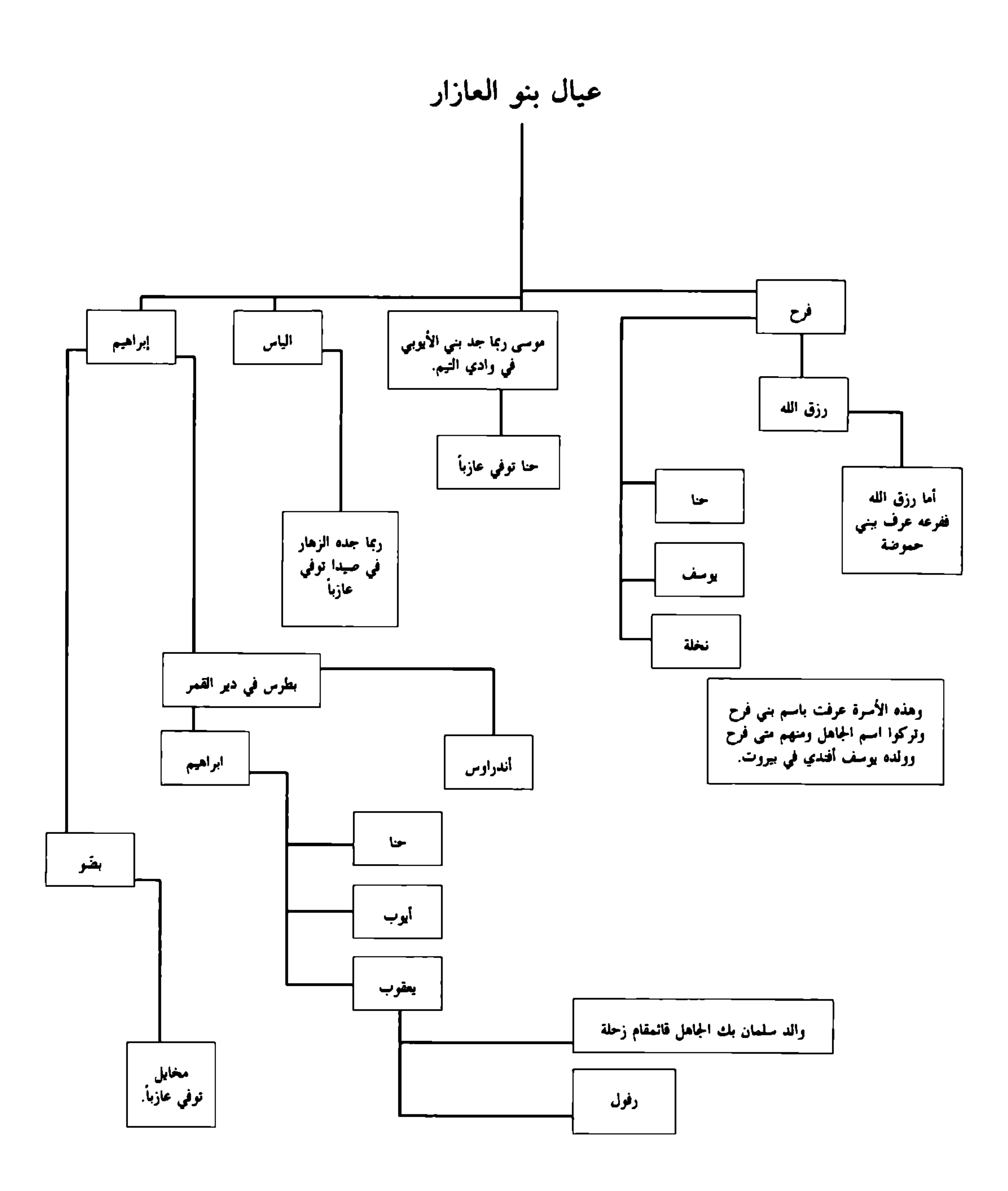
- **إفرام**. من بدبة. جاءت النخلة من ٨ سنوات.

- **أبو شاهين**. من بيت **أبي ملهب**. أصلها من بشعلة. يتصل نسبها بعيلة **أبي نار** من بشراي من (بيت **كيروز**).

- **أبو ياغي**، من العاقورة. أول من نزح يوسف الياغي إلى دارية الزاوية وذهب أحد أولاده إلى بتوراتيج ثم إلى النخلة.

وطا فارس (٢٥ نيسان سنة ١٩١٣)

قرب بزيزا. عددهم موارنة ٥٣ نسمة من عيلة **الزغبي**. قدم جدهم عبيد الزغبي من العاقورة من نحو ١٤٠ سنة.


عيال بنو العازار
فرح
موسى ربما جد بني الأيوبي في وادي التيم.
الياس
إبراهيم
رزق الله
أما رزق الله ففرعه عرف بني حموضة
حنا
يوسف
نخلة
وهذه الأسرة عرفت باسم بني فرح وتركوا اسم الجاهل ومنهم متى فرح وولده يوسف أفندي في بيروت.
حنا توفي عازباً
ربما جده الزهار في صيدا توفي عازباً
بطرس في دير القمر
أندراوس
ابراهيم
حنا
أيوب
يعقوب
والد سلمان بك الجاهل قائمقام زحلة
رفول
بطّو
مخايل توفي عازباً.

عيال القضاء

بنو العازار

رواية عن أرباب العيال نفسها سنة ١٩٠٨.

بداعي خصام جرى بين بني العازار مشايخ الكورة على الحكم وقتل أحدهم، هاجر يوسف العازار منها وسكن حي بني العطّار أو لكي لا يظهر حاله. وتزوج برامية، ابنة الياس وولد له منها أربعة ذكور وابنة وتوفي سنة ١١٣١ هـ.

وحضر مع يوسف الجاهل من أميون من أنسبائه بيت أبي ضاهر أو جدعون في دير القمر ومنهم المرحوم أنطون خالد وظاهر بطرس وعبدالله جدعون عيلة بيت نجيمه في معاصر الفخار أيضاً.

ذهب من دير القمر إلى زوق مكايل (نقولا) ويعرفون ببني الجاهل (بيت أبي بطرس ضاهر في دير القمر). روى المطران غريغوريوس عطا الزحلي في كتابه (حوض الجداول) المخطوط:

ولقد كانت عيلة بيت أبي ضاهر بطرس متظاهرين بمعتقد الروم غير الكاثوليك وأحدهم قتل شخصاً من بيت عطالله من طائفة الحادثة كان بنو أبي ضاهر وكلاهما من دير القمر (؟) قبل موته أوصى: أنه إذا أعلن القاتل إيمانه أنه كاثوليكي فلا يعارضه أحد ولا يداعيه بشيء. وبسبب هذه الحادثة أبي ضاهر قد قاموا من دير القمر. وبعد ذلك لما علموا بوصيّة المقتول توجهوا إلى البطريرك (اتناسيوس جوهر الدمشقي سنة ١٧٨٨) وجميعهم أعلنوا الإيمان الكاثوليكي. عندئذ حضر معهم البطريرك إلى دير القمر وصالحهم مع بيت عطالله وثبتوا كاثوليكيين إلى الآن (اهـ).

والصحيح أن بني أبي ضاهر بطرس من بني العازار الذين قدموا من أميون وسكنوا دير القمر واشتهروا بالبناء المتقن. وهم أرثوذكس فقتلوا رجلاً من بيت عطالله الذين قدموا من دمشق إلى الدير في القرن السابع عشر وهربوا مدة طويلة تاركين الدير وذلك لعداوة دينية أثارها اضطهاد البطريرك سليفسترس للكاثوليك بعد نيل البطريرك طاناس الفرمان السلطاني سنة ١٧٤٤، فجلب سلفستروس فرماناً صد الأول وكان وكيل

سلفسترس الزمني توما ديب من مشايخ بيت العازار من أميون. ومن أنسبائهم وبيت أبي ضاهر بطرس منهم فبإيعازه قتلوا ابن عطالله لتشيعه لطاناس. فلم يغير لهم قرار لقلّتهم ولاضطهاد الكاثوليك لهم.

بنو العازار في دير القمر

وقد كتب الخوري مخايل العجيمي رئيس دير المخلّص إلى «مجمع انتشار الإيمان المقدس» يشكو له فيها مداومة اضطهاد الروم الكاثوليك. كتبها في أيار ١٧٤٩م يقول فيها: «إن الاضطهاد لم يزل تابعاً بعضه بعضاً. وقتل في يافا لأجل الإيمان الكاثوليكي فرج العجيمي وآخر في دير القمر اسمه عطالله. .» رأى ذلك الأب قسطنطين الباشا في سجلات رومية. ولما طال العمر على بيت أبي ضاهر بطرس وسئموا المعيشة والاضطهاد وجاء البطريرك أتناسيوس جوهر بذاته إلى دير القمر سنة ١٧٩٢م وأصلح ذات البين فصار بيت أبي ضاهر كاثوليكيين. وانتهى الخلاف وبالطبع كان لهم كنيسة أرثوذكسية لأنهم بارعون بالبناء ولكن هربهم من الدير حمل خصومهم على خرابها. ولعل كنيسة السيدة التي بناها أنطون صوما هي محلها.

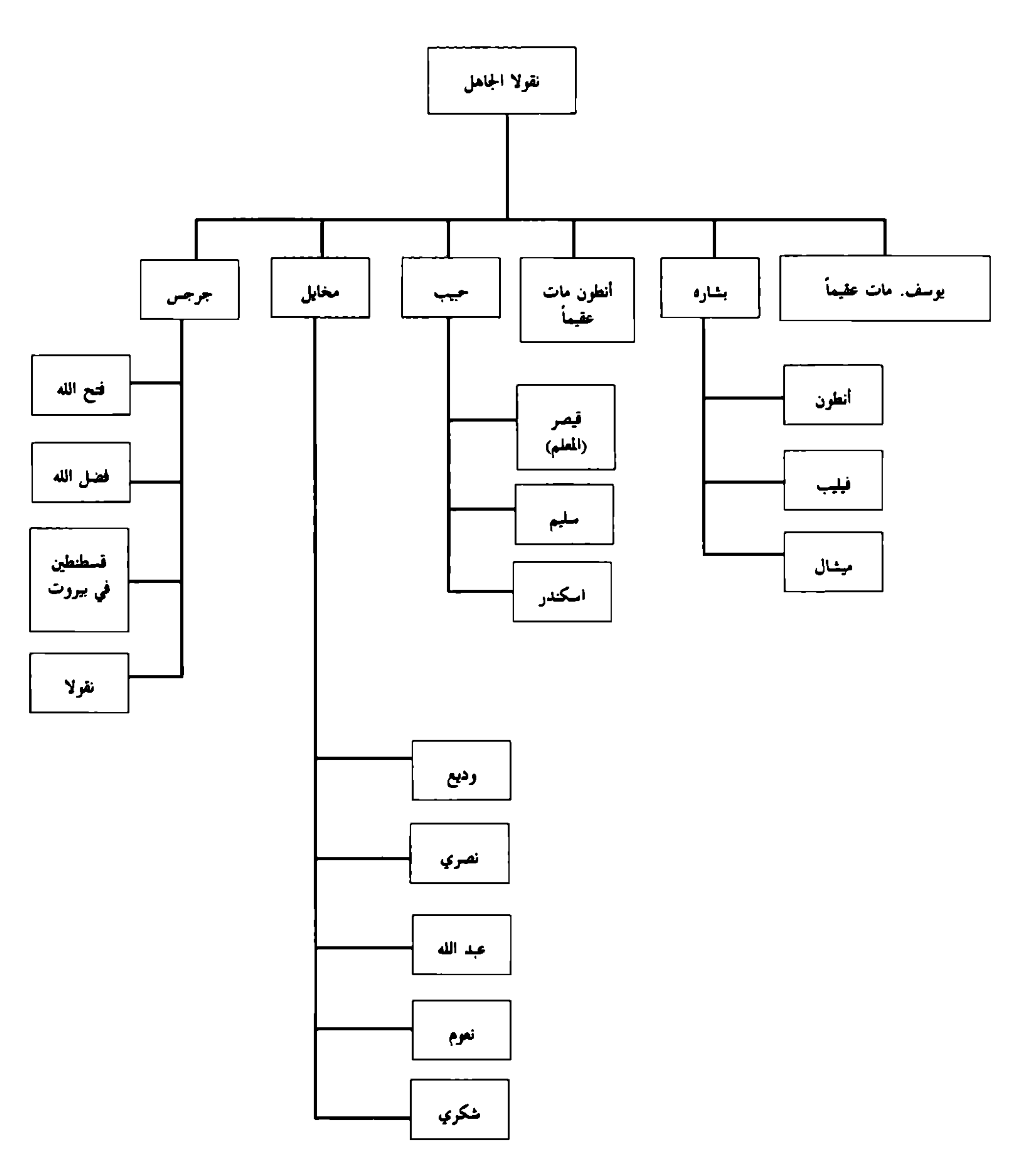
بنو الجاهل في مصر

ذهب إلى القاهرة من بيروت رفلة الجاهل وأخوته.

ولد له فيها فيليب وموريس وزوجة حبيب الزحلاوي بالقاهرة.

بنو الجاهل في (زوق مكايل)

ذهب نقولا الجاهل من دير القمر إلى الزوق على أثر سنة ١٨٦٠ وتديّرها فصار فرعه فيها وهذه سلسلته: نقولا الجاهل من دير القمر سكن الزوق ومنهم في الاسكندرية وغيرها والزوق وبيروت.



أمراء الكورة الأيوبيون

يقولون إنهم من أولاد الناصر يوسف الصلاحي. جاؤوا مع السلطان سليم العثماني إلى حلب وكانوا في جهات حماه بينها وبين حلب. ويقول بعضهم إنهم جاؤوا لحماية النصارى في لبنان من تعديات الشيعة، كما ذكر السمعاني وغيره.

نزلوا أولاً في البترون ووجه الحجر وحول قلعة المسيلحة. ومن نحو ١٨٠ سنة نقلوا إلى النخلة وددّه وعفصديق وبدبهون وبرغون وحول راسنحاش بيت (الأمير يونس). وبيت الجدّ في (الهري) و(بدنايل). وهما قريتان متجاورتان بينهم كِفْرَيًا في ظهر جبل الشقعة من جهة كورة لبنان.

كان لهم من القرى بْدِبًا وبَتْرُومِينْ وبعض بشْمِزّين وكفرقاهل.

اشتهر من قدمائهم الأمير يوسف مخيبر من وجه الحجر من نحو ١٨٠ سنة.

ويقال جاؤوا من صالحية دمشق من رجال صلاح الدين الأيوبي وصنعوا لحماية الثغور البحرية فروعهم الآن في الكورة: بنو **مْخَيِبر**، **علي ديب**، **يونس**، **سلمان**، **علي**، **عبد الله**، **عُمر**، **قاسم**.

القرى التي سكنها الأمراء الأيوبيون: وجه الحجر، رأس نحاش (أصلهم من وجه الحجر)، كفريا، الهري، بدبهون، بَرْغُوم (الأمير عبد الله حسَّان أخ الأمير عوض)، دِدّه (الأمير هدى والأمير عبد الرحمن بطرابلس، نخله، كفرقاهل، بتوراتيج.

الحاوي (سنة ١٩١٤)

بنو الحاوي من أميون (الكورة) قيل إنهم من بني صليبا محتداً وقيل إنهم جاؤوا معهم إلى بتغرين حيث أنسباؤهم. وهم ثلاثة فروع وربما كان اشتراك الاسم سبب اختلاطهم. وفروعهم: الشوير وبتغرين باسم **أبي وهبة**، زحلة، الشام، مسلمون.

من فروعهم:

- بنو **الحاوي** في الشوير. ومنهم في جهات مرجعيون. جرجس بك الحاوي محامٍ بمصر. وفي مخطوطاته اشترى سمعان بن الخوري مخايل الحاوي كتاباً سنة ١٨٥١. مات الخوري مخايل الحاوي في ٢٩ ك١ ١٨٥٩ ودفن سنة ١٨٦٠. وسنة ١٨٥١ مات سلوم بن يوسف الحاوي.

- في بمكين. جاءها نصار بن الياس الحاوي من الشوير وعرف فرعه (ببني **نصّار**) وصاروا كاثوليكاً ثم عادوا أرثوذكساً. واشتهر منهم أبو حبيب ناصيف نصار، الزجّال (القوَّال) المشهور الذي له أقوال بليغة وكان أمياً. عرفْتُه بسوق الغرب لما كنتُ مدرّساً فيها سنة ١٩١٤. وولده أبو جرجس ناصيف القوال عرفته سنة ١٩١٤ شيخاً فوق السبعين. مات سنة ١٩١٦ و[من] أولاده جرجس.

بنو الخولي

كتب إلي بولس أفندي الخولي هذا المختصر في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ من الشوير إلى زحلة أن جدّهم في بلاط استيقظ يوماً فإذا بقتيل مطروحاً قرب بيته فخشي المغبة فأيقظ أهله وسار بهم وبماله من الماشية إلى أن بلغ دير البلمند في الكورة. فأقام فيه أجيراً. وولده له أولاد جعل أحدهم خولياً على أوقاف البلمند في قرية بطرام فسُمِّيت باسم الخولي أصل هذه الأسرة (بنو الخَولي) من بلاط في قضاء حصن الأكراد. فجاؤوا باسم آخر إلى الكورة وكان جدهم دليلاً في البلمند فلُقّب (الخَولي). ويراد به عند العامة وكيل الأرزاق والدهقان ونحو ذلك. وانتشروا بعد ذلك في جهات الكورة وغيرها من أنحاء سورية:

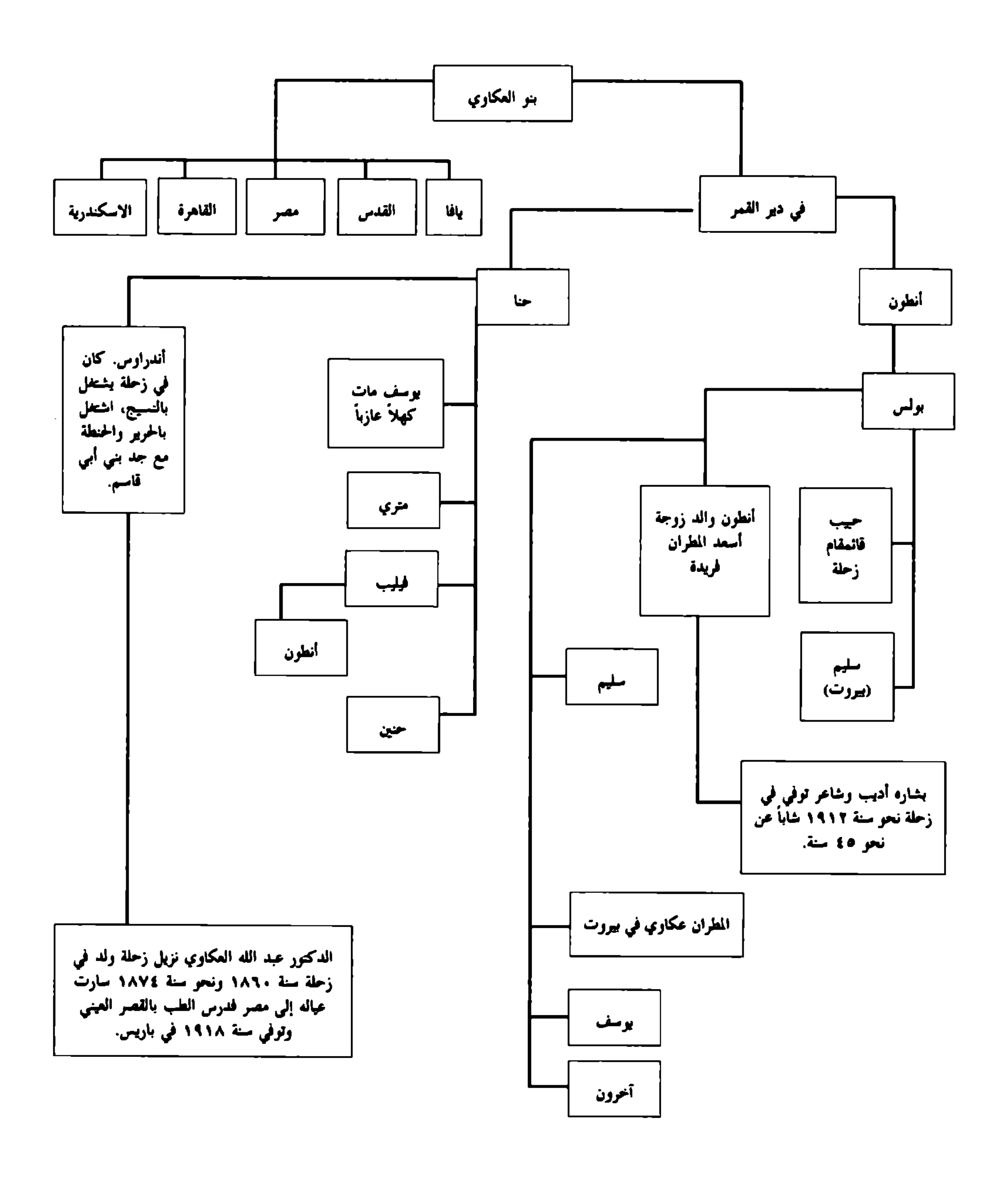
- في بطرَّام بنو الخَوْلي اشتهر منهم (المعلم نعمه) الذي أنشأ مدرسة في أوائل القرن التاسع عشر ودرَّس فيها بعض شبان عصره وكان طبيباً فولد للمعلم نعمة قزما الطبيب الذي ولد له نعمان وبولس أفندي، أستاذ الكلية وأديب مشهور درس في أميركة، وبطرس وزخور وفيليب، وأنيس.
- في فيع باسم آخر.
- في مرسين، الخولي (الكاتب جرجس الخولي)
- طرابلس، الخولي. ومنهم الدكتور جرجس الخَوْلي

بنو سابا في عفصديق

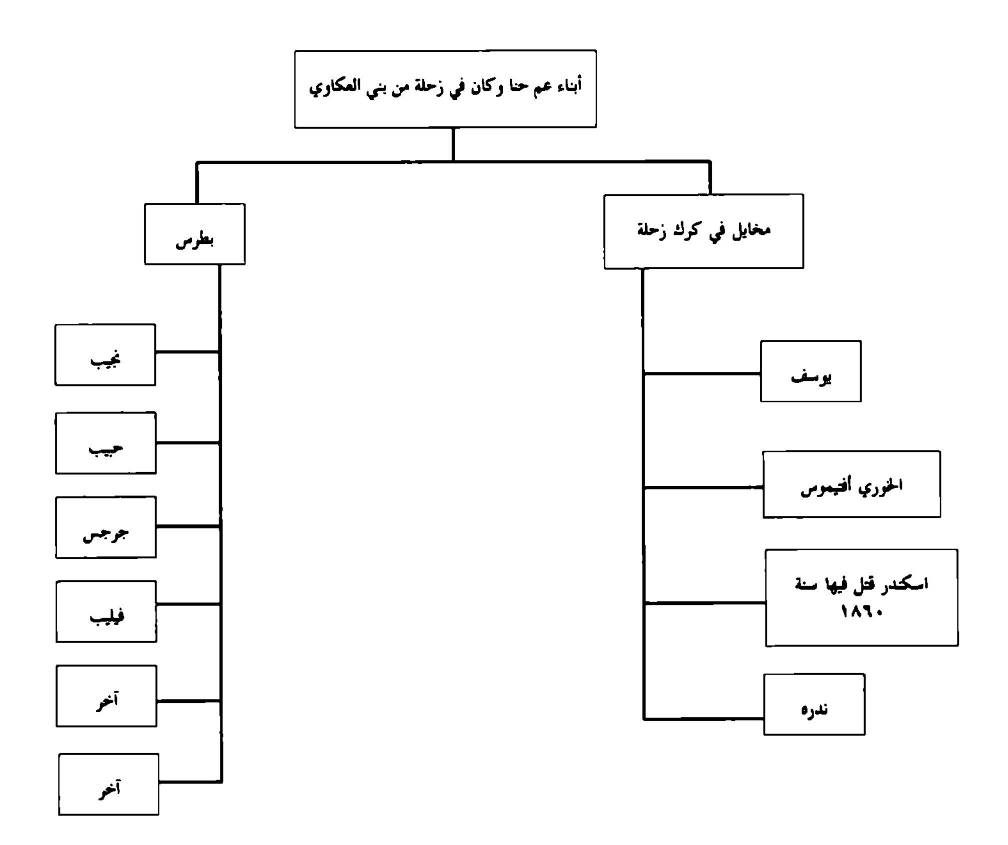
منهم الخوري نقولا سابا كاهن عفصديق (الكورة). توفي في خريف سنة ١٩٠٧ م عن ٨٨ سنة. وقد خدم الكهنوت ٤٤ سنة. وولد الخوري مخايل سابا هو كاهن في جنستون بنسلفانيا أميركة حين وفاة والده.

بنو العكاوي

يقال أصلهم من بني العازار من الكورة وقيل من بني **البردويل**. ذهبوا إلى عكا وعادوا منها منسوبين إليها. وفي دمشق بنو العكاوي. ولا يعرف نسبتهم إلى هؤلاء، منهم الآن جرجس العكاوي وكان بنو العكاوي يشتغلون بالحرير في مصر وسوريا.

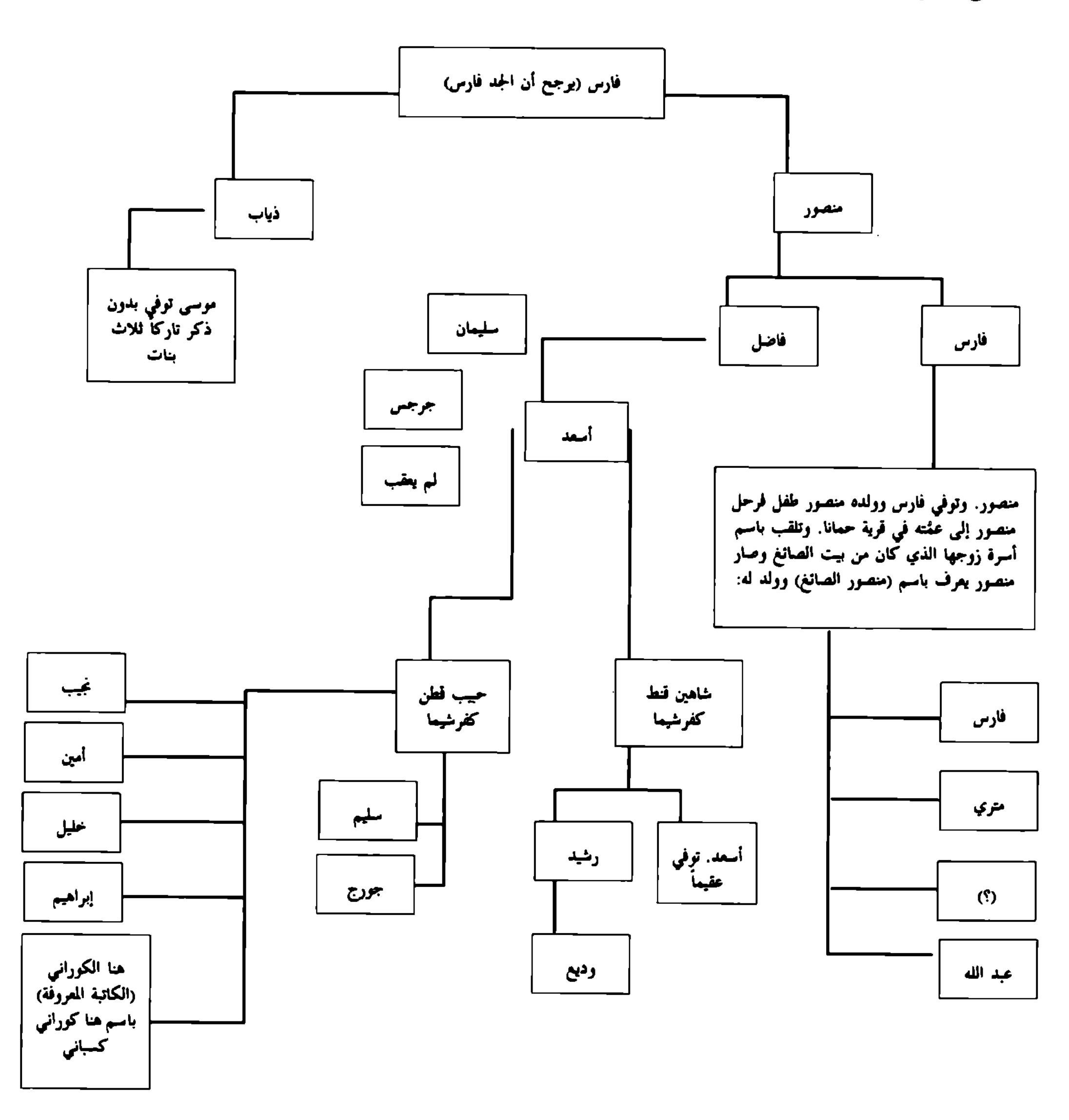


(تابع بنو العكاوي)

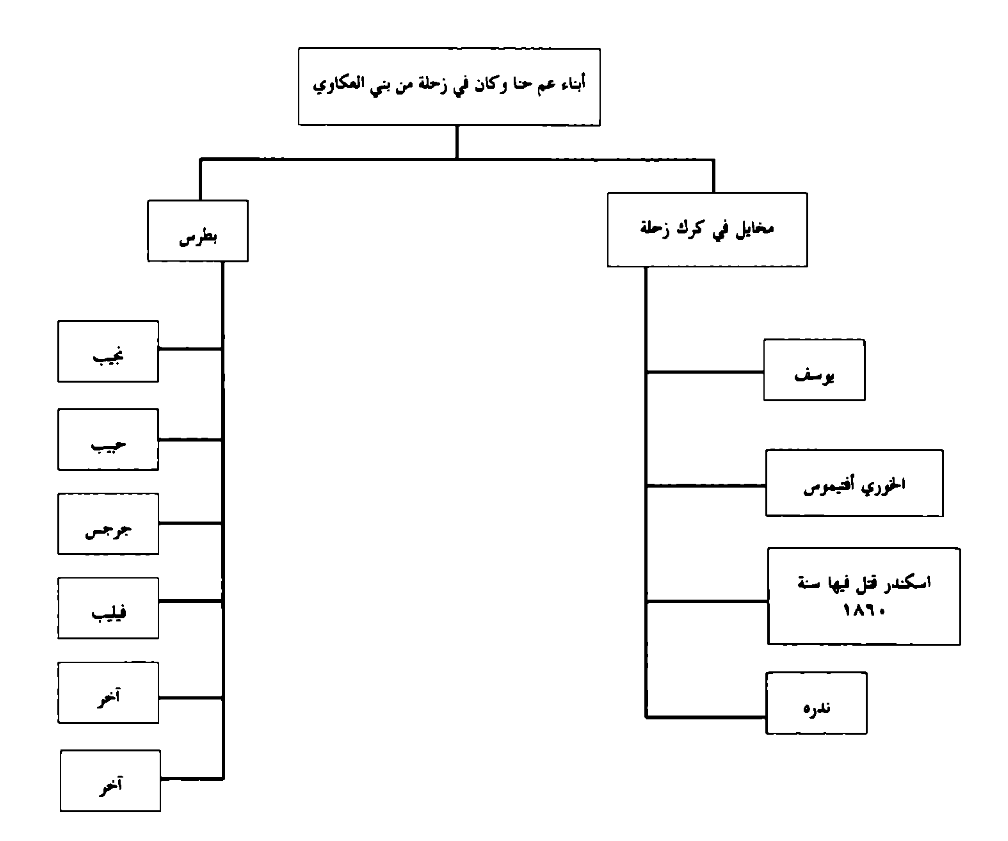


الكسباني (أيلول سنة ١٩١١)

تنسب هذه الأسرة إلى قرية (كوسبا) في كورة لبنان. ويقال إنها فرع من بني **غصن** فيها. وهؤلاء فرع من بني صليبا من بتغرين. ومن نحو مائتي سنة قدم من كوسبا الأخوان منصور وذياب فتلقبا في (الشويفات) ببيت الكسباني وذلك بسبب فتنة حدثت هناك وقتل بعض سكان كوسبا. ومنهما نشأت أسرة (كوسباني) أو (كوراني) أيضاً نسبة إلى القرية والمقاطعة. وهذه فروعها:

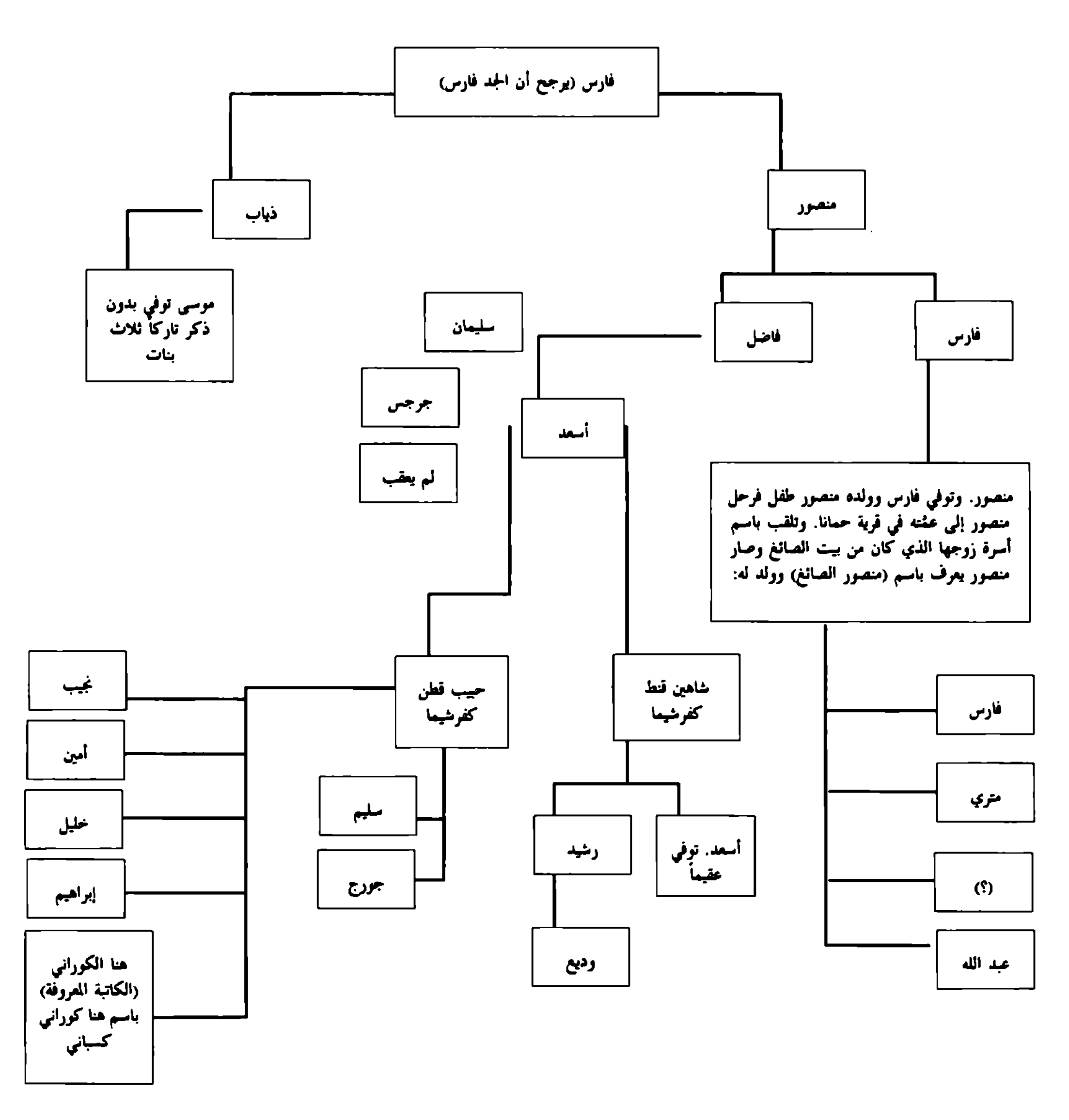


(تابع بنو العكاوي)



الكسباني (أيلول سنة ١٩١١)

تنسب هذه الأسرة إلى قرية (كوسبا) في كورة لبنان. ويقال إنها فرع من بني غصن فيها. وهؤلاء فرع من بني صليبا من بتغرين. ومن نحو مائتي سنة قدم من كوسبا الأخوان منصور وذياب فتلقّبا في (الشويفات) ببيت الكسباني وذلك بسبب فتنة حدثت هناك وقتل بعض سكان كوسبا. ومنهما نشأت أسرة (كوسباني) أو (كوراني) أيضاً نسبة إلى القرية والمقاطعة. وهذه فروعها:

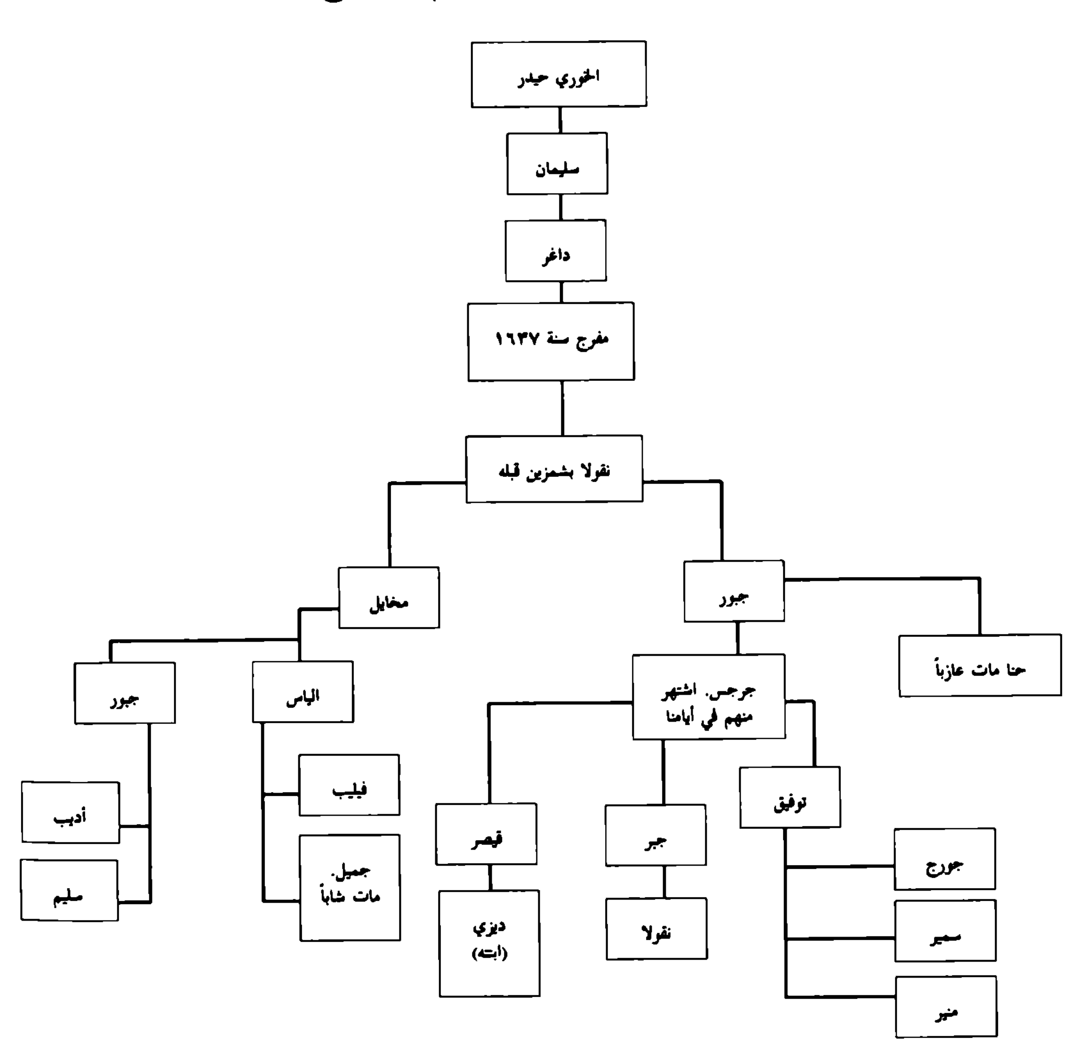


بنو مفرّج (سنة ١٩٢٣م)

أرجح أنهم منسوبون إلى رجل اسمه (مفرّج) ورد اسمه في كتاب التريودي في دير البلمند في الكورة (لبنان) هكذا سنة ١٦٣٣ م مفرّج بن داغر بن سليمان بن الخوري حيدر من أميون (الكورة). والآن أسرة مفرّج معروفة في كورة لبنان.

والمروي عند قدماء الأسرة المفرجية في بشمزين (الكورة) هذا الخبر: أصلهم من الشام. جدهم مفرج هرب منها مع خمسة أولاد لحادث قتله الحاكم وتفرقوا:

في محيدثة بكفيا، البربارة (جبيل)، الكورة (بشمزين)، برمانا المتن (فؤاد مفرج)، ومنهم في عين الزيتونة قرب ضهور الشوير موارنة وكلهم من مفرج برمانا.



آل مفرج في بشمزين الكورة

توفيق مفرج توفي سنة ١٩٦٩ ببيروت.

هو توفيق بن جرجس بن جبور بن نقولا مفرج. ولد في بشمزين نحو سنة ١٨٩٢ م ودرس المبادئ في بلدته وفي سوق الغرب (لبنان) ثم في الجامعة الأميركية.

وذهب إلى كولومبيا (أميركة الشمالية) ودرس فن المحاماة. وعاد إلى لبنان ثم اشتغل في مصر بالتجارة. وكان يشتغل بالأدب فألف كتاب «آلام وأحلام» وطبع. وترجم «عمر الخيام» نثراً ولا يزال مخطوطاً.

وكتب مقالات في «الهلال» و«المصور».

قيصر مفرج

هو قيصر بن جرجس (شقيق توفيق) ولد في بشمزين سنة ١٩٠٤ ودرس بمدرسة الأميركان في طرابلس ثم بالجامعة الأميركية فرع التجارة. وذهب إلى أخيه بمصر سنة ١٩٢٨ مشتغلاً بالتجارة وكتب مقالات عنها. وله مقالات اجتماعية في مجلة «الفجر» للأميرة نجلا أبي اللمع.

البترون

قرى القضاء

١ ـ أبي صعب (مزرعة)
٢ ـ إدة
٣ ـ أسلوت
٤ ـ آسيا
٥ ـ بجدرفل
٦ ـ بشتودار
٧ ـ بشعلة
٨ ـ بقسُميا
٩ ـ بياضة
١٠ ـ بيت شلالا
١١ ـ تخوم
١٢ ـ تنورين
١٣ ـ تولا
١٤ ـ جبلة
١٥ ـ جران
١٦ ـ حامات
١٧ ـ حردين
١٨ ـ حلتا
١٩ ـ داريا
٢٠ ـ داعل
٢١ ـ دوما
٢٢ ـ الدوق
٢٣ ـ راشا
٢٤ ـ رام
٢٥ ـ رامات
٢٦ ـ رشكدة
٢٧ ـ زان
٢٨ ـ سلعاتا البترون
٢٩ ـ سمار جبيل
٣٠ ـ سمار جبيل (مزارع تابعة لها)
٣١ ـ شبطين
٣٢ ـ صنفار
٣٣ ـ صورات
٣٤ ـ ظهر أبو ياغي
٣٥ ـ عبد الله
٣٦ ـ عرطز (+ فتاحات + حسريانا)
٣٧ ـ علالي
٣٨ ـ كتا
٣٩ ـ كفرحتنا
٤٠ ـ كفر حلدة
٤١ ـ كفرحي
٤٢ ـ كفر سليمان (مزرعة)
٤٣ ـ كفر عبيدة
٤٤ ـ كفور العربة
٤٥ ـ كفيفان
٤٦ ـ كور الجندي

٤٧ ـ مارماما
٤٨ ـ مراح الحاج
٤٩ ـ محمرش
٥٠ ـ مسرح
٥١ ـ نيحا
٥٢ ـ ياريتا (مزرعة)

عيال القضاء

١ ـ أبي حيدر
٢ ـ أبي سعد
٣ ـ أبي نقولا
٤ ـ البتروني
٥ ـ تولاني
٦ ـ حاقلاني
٧ ـ حاوي
٨ ـ حبقوق
٩ ـ حوا
١٠ ـ الحويك
١١ ـ داغر
١٢ ـ دوماني
١٣ ـ رزي (بنو الظاهر)
١٤ ـ سبعلاني
١٥ ـ سكيبات (الحصاراتي)
١٦ ـ شاعر
١٧ ـ شاهين
١٨ ـ شدياق
١٩ ـ شلهوب
٢٠ ـ عقل (الجناز)
٢١ ـ عواد
٢٢ ـ فرح
٢٣ ـ فيصل
٢٤ ـ قربان
٢٥ ـ قرقماز
٢٦ ـ مطر
٢٧ ـ معتوق
٢٨ ـ الوتر
٢٩ ـ يعقوب

مقدمة عن البترون(٥) وعيالها

جاء في كتاب سورية المقدسة:

البترون معناه في اليونانية (Botrys) أي عنقود عنب معلق بزرجونة كما يشاهد على مسكوكاتها وتماثيلها قديمة محمولاً بيد آسة[1] وأول من بناه هو إيتو بعال كاهن عشتروت الذي ملك صور سنة ٣٠٧٥ للخليقة. وحين ملك ديمتريون سورية عززها بأسوار وأبراج وجعلها منيعة ضد صدمات الأعداء. ومما يظهر عظمة أمجادها الغابرة الحجارة الضخمة العجيبة لصنع تراكمات الشاطئ.

من أساقفتها بورفيريوس الذي ذكر في أعمال المجمع الخلكيدوني وفي القرن السادس وافاها إيليا الخداع الذي سقفه عليها سيفيروس بطريرك إنطاكية ولما بلغها أعلن أنه أشيفاني فحرمه وبينفانيوس متروبوليت صور.

البترون

عيال الأرثوذكس: **بيت الزاخم**[2]، **صقر، عماد، سالم، قديس، النجار، الفاخوري، مينا، الحاماتي، ديبو، عويجان، الدوماني، نور.**

عيال البترون والكورة

وقفتُ أنا الفقير مؤلف (تاريخ الأسر الشرقية) في ٢٠ ت١ سنة ١٩٢٥ على ثلاثة

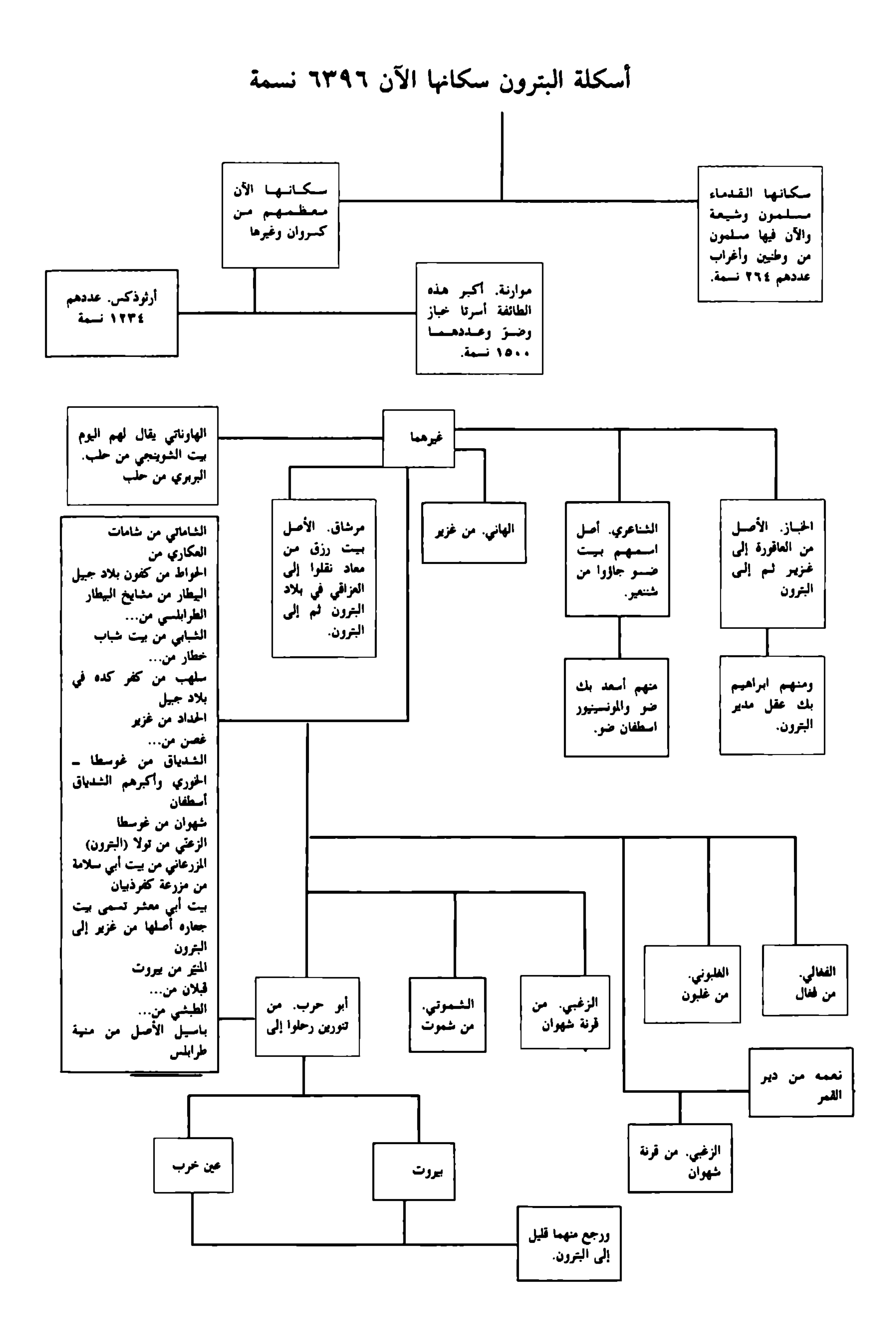
---

(٥) عن (رحلة مسافر) من جبيل أُرسِلَتْ إليّ.

(١) راجع في مسرح إذ وجد تمثال (على بعد ثلاث ساعات من البترون القرية) إلى شرقها وهو... يوجد الآن في المقام البطريركي.

(٢) وبنو البتروني في برمانا من بني الزاخم.

أسكلة البترون سكانها الآن ٦٣٩٦ نسمة



دفاتر بخط سقيم لمسافر كتبها سنة ١٩١٣م أرسلها إليَّ يوسف أفندي أبو فرنسيس من جبيل بواسطة القس حبيب الخوري الجاجي اللبناني الذي زارنا في زحلة في صيف هذه السنة ووعدني بإرسال ذلك وأخذ مني إفادات عن جاج وعيالها وأوراقاً أرجعها لي مع هذه الكراريس ومنها اقتطفت ما اقتطفت هنا يذكر القرية وتاريخها وآثارها ثم سكانها وأصولهم باختصار.

عيال البترون[١]

أرثوذكس: قديس، فاخوري، عقل، نَبْتي، عوَيجان، سالم، نور، مِينا، ناجُوْر، زاخم.

الموارنة: عقل الخباز، بولس، فارس، ودكس، الشدياق، حكيّم، طرابلسي، الطبشي، عيسى، البَزْبَري.

المسلمون: السيد، يونس.

(١) في ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٤.

قرى القضاء

مزرعة أبي صعب

المشايخ بنو **أبي صعب** أصلهم من المتين عدد ٧٥

- بيت **أبي شديد** من المتين عدد ٧٥
- بيت **الشق** أو **الشيق** من حملايا عدد ١١٥.

مزرعة البكاليك تبعد عن مزرعة أبي صعب ربع ساعة إلى الغرب وعيالها: أرثوذكس ١٢٥ ومنهم بيتان موارنة.

إجدبرا

في قضاء البترون. تبعد عنها ساعة. سكانها ٣٢٥ نسمة. فيها أكثر من ٣٠ ناووس، وفيها «مغارة البلاطة»، كبيرة، وقربها آبار بالصخر نحو ٥٠ بئر.

وعيالها:

- **غلبوني.**
- **الحدّاد،** من عين كفاع (بيت واحد).

إدّه

تبعد عن البترون ساعة فيها كنيسة مار سابا لا يوجد كنائس مثل عمارها فيها صور قديسين على الجدران من داخلها.

عيالها أربعة أصلهم من بْحَنس في متن لبنان:

بيت **أبي فرح** نسماتها ١٣٥ منها المونسينيور الياس الخوري وكيل البطريرك في رومية وشقيقه نسيب أفندي كاتب القلم العربي في مجلس الإدارة.

بيت **مهَنَّا** عددهم ١٤٠.

عطبه عددهم ١٠٨.

القسيّس (الأسّيس) وتسمى الآن بيت **(لطُوف)** عددهم ٧١.

أسلوت

من مديرية إهدن كان فيها هيكل أصنام

ومن عيالها: يزبك عددهم ٣١٣ منهم الخوري أسطفان غطاس نائب الأبرشية على زمن المطران بولس وناب عنه برومية.

أسْيَا

كانت من مديرية تنورين والآن من البترون الوسطى تبعد عن البترون ٣٢ ساعة فيها كنائس منها سيدة[؟] وقربها آثار قديمة كعلامات في الصخور ونواويس وآبار. وفي القرية دير قديم كان معبداً للأصنام ثم صار بناية للحكومة ثم أقيم ديراً على اسم (مار أسيا) وفيه حجارة ضخمة منقوشة بديعة. وقيل كان للرهبان وأقام فيه أحد البطاركة.

ويوجد في جوار هذه القرية مزرعة (شملا) سكانها من قصبة تنورين فيها دير مار جرجس قديم وحوله آثار نواويس ونقوش وآبار. سكان (شملا) من بيت **حرب**، عدد ٤٠.

سكان آسيا: باسيل عدد ٣٩٥ من سمار جبيل، **بدران** عدد ٢٢٥ من بجة من بيت **خليفة**، **الشدياق** عدد ٢٦٨ من بيت الحلو، **الدوين** عدد ٣٥ من هابيل من بيت **جعارة**، المتن.

سكان شملا من بيت **حرب** عددهم ٤٠.

بِجْدَرفِل

تبعد عن البترون ساعة ونصف. ونسبت إلى برج فيها كان يقال له (برج أرفل).

عيالها: **أبو نصر** من شننعير عددهم ٤٥

- **أبو غانم**. من دربسّيم (درب الصين) عددهم ١٠٠
- **الحايك**. من بيت شباب عددهم ٩٠
- **أبو راشد** من بحنس عددهم ٨١
- **أبو فارس** من بيت **البستاني** (من غزير) عدد ١٠٠
- **قزاح** من بكفيا عدد ١٥
- **مندر** من لحفد عدد ٥٠
- **شيخاني** من بكفيا عدد ٢٠
- **المحاديف** أو **المحاديق** من . . . عدد ٣٥
- **أبو بشاره** من . . . عدد ٤٠
- **برق** عدد ١٢ من جديدة غزير
- **عبود** من بيت الشمالي من سهيلة عدد ٢٥
- **العكيك** عدد ١٥ من بيت الغصين من عين القبو
- **صاروفيم** عدد ٢٠ من. . .
- **هوشر** عدد ٢٠ من الزوق
- **الشغار** عدد ١٠ من بيت عوينة من جبيل.

بشتودار

تابعة لمديرية تنورين تبعد عن البترون ٤ ساعات. سكانها مسلمون من بلاد الترك عددهم ١٧٥، والعينكسوري من تنورين عددهم ٣٥.

بْشِعلِه

تبعد عن البترون ست ساعات شرقاً تابعة مديرية تنورين من قضاء البترون. فيها أديار كثيرة خربة وفي شمالي القرية (قلعة الحصن) وهي قديمة ذات أطلال فخمة. وفي القرية ٣٥٠ معصرة للزيت والعنب نقر في الصخر. وفيها أكثر من مائة ناووس قديمة.

وعدد سكانها ٨٠٠ وخرج مطرانان من بشعلي على ما ذكر الدويهي. وكان كرسي أحدهما في قزحيا وكرسي الثاني في العاقورة. وكهنتها الخوري اسطفان من بيت أبي شديد. والخوري بولس مارون. والخوري أنطونيوس حنا والخوري حنا مارون من بيت مارون.

عيالها: أبو رزق، أبو شديد، مارون، نصار، وهبة، أبو يوسف سليمان، أبو منصور، أبو ضاهر، **العشي**.

وبيت العشي على رواية البطريرك بولس مسعد أصلهم من بشعلة من بيت **(فرحات)** ذهبوا إلى اللاذقية ومن تسعين سنة رجع منهم واحد إلى بشعله وهو مخايل العشي وبقي قسم في اللاذقية[1]. وقسم ذهب إل إهدن وقسم بقي في طرابلس.

وعيلة أبو رزق كان جدها أبو رزق حاكماً في طرابلس ثلاث سنين ثم طلب المسلمون منه أن يسلم وطلبوا أخذه إلى أدنه فلم يقبل فركبوه على خازوق. وأولاده بقي قسم منهم في بشعله وقسم ذهب إلى صليما وهم بنو البشعلاني أو المشعلاني.

وبقية العيال كانوا جداً واحداً أصله من عيناتا في بعلبك جاء بشعله وتفرق منه عيلة بيت **جبران** إلى بشري. ومشايخ **بيت الخوري** في عين تراز. وقسم إلى شوريت في قضاء الشوف. وكذلك ذهب بيت **مراد** وبيت **عطا** إلى فتوح كسروان. وعائلة تسمى **بيت الصهيوني** انقرضت من بشعله وموجود منهم في حلب وفي البلانة.

ثم جاءت عيال صغيرة إلى القرية (بشعله) مثل بيت مهنا من العاقورة وبيت **فيصل** وبيت **رعد**.

وجاء واحد من بني **حرب** من تنورين وعائلة من بيت **الحلو** من حصرايل. وجاء واحد من شبطين من بيت **سعاده** وآخر من بجة من بيت **صقر** وبيت **الشلفون** من عكار. وبيت **دوميط الخوري** من عكار. وبيت **الهاني** من مزرعة كفرذبيان.

بِقسمَيَّا

كانت قبلاً تابعة مديرية البترون وسنة ١٩١٣ تبعت مدرية الوسطى. تبعد عن البترون مسافة ثلاث ساعات فيها كنيسة قديمة إلى الشمال على اسم سيدة البِزاز وفيها

(١) في أواخر ك٢ سنة ١٩٢٩ مات الدكتور الياس العشي في اللاذقية وكان مشهوراً حاذقاً.

آثار قديمة وحجارة ضخمة طول كل قطعة ست أذرع بعلو ذراعين. وداخل المعبد حجر كبير عليه رسم (بزاز) من جميع أجناس الحيوانات ومن جنس البشر أيضاً وهو قائم على عمود ضخم بعضادات حسنة الشكل.

وكنا نسمع من أجدادنا أنه كان يوجد قصر بقرب تلك المعابد وهو كبير مبني بحجارةٍ ضخمة جميلة المنظر ومن حجارة القصر قد بنيت المعابد القديمة مثل ماري سمعان والسيدة وبعض بيوت. ويوجد بذلك المحل آبار قديمة كثيرة ونواويس ومعاصر كلها منقورة بالصخور. والقصر كان يدعى باسم الملكة مَيّ وبهذا اللقب تلقبت القرية باسم (مي). ويوجد بخراج القرية دير على اسم مار يوحنا في غربيها. وشرقي القرية دير سيدة المسكنة جُدّد أخيراً وأمام هذه الكنيسة يوجد عمود حجر حسن المنظر طوله خمس أذرع بمحيط ذراعين.

عيالها:

- **الكَلَش** (تُركيّة بمعنى الأقرع) عددهم ٥٥٣: أصل العيلة قديمة من بيت (الحاج طربيه) من قرية (زان) في بلاد البترون. هرب جدها من المتاولة إلى قب الياس ثم إلى سهيلة في كسروان.

كان بنو الكلش ساكنين في زان من البترون سنة ١٨٣٠ في زمان حكم المتاولة فصار عليهم تعدٍّ من المشايخ المتاولة فرحل جدهم من زان إلى قب الياس وتوطن عند الأمير شديد أبي اللمع شريكاً بضع سنوات. وكان له ثلاثة أولاد أحدهم تناوش هو وواحد أحوجتْ إلى ضرب الحسام فأخوه رام يضرب المعتدي فصاب السيف يد أخيه فقطعها. ولما علم الأمير بذلك حلف أن الذي قطع يد ابن الحاج طربيه لازم اقطع يده. فرحل الضارب من قب الياس إلى بيت الخازن في كسروان وسكن بحمايتهم وكان له ثلاثة أولاد. فبعد موته تفرقوا إلى: جزين، غبالة الفتوح [كسروان]، بقي في سهيلة كسروان.

لما كان حاكم الأمير يوسف في لبنان والشيخ سمعان متسلم البلاد وذلك سنة ٧٦ رحل أحدهم إلى بقسمية وتملكها مع قسم من البجاجنة.

- **البجاجنة**. تتألف من: **خليفة** عددهم ١٣٨. **وسعاده** عدهم ٦٨. **والحسيني** من بجة سكان (نهر الجوز) تابعة بقسمية عدد ٤٤.

- متفرقون: **الشيخاني** من بكفيا عدد ٤٢، **الحايك** من بجدرفل عددهم ١٧، **الغُصين** من كفرحتا، من كفر حي بيت من. . .، **الباشا** من طلبات، **لحود** (من بعبدات)

بيت شلالا

تبعد عن البترون خمس ساعات تابعة مديرية تنورين.

فيها عيال مهمة:

بيت **الحلو** من حصرايل عدد ٥٠.

بيت **شلالا** عدد ٨٠ ومنهم في غزير ولبنان.

أبو عبود عدد ٤٠ من عبدين.

أبو ناصيف عدد ٢٠ من حارة صخر.

عيال أخرى:

بيت من **الريشاني**.

أبو حرب من تنورين.

سلامة من كفرذبيان

بيت من **عواضة** من غزير.

تْحُوم

قرب كفر عبيدا فيها خمس عيال نسماتها عدد ٣٥٨:

عيالها:

١ ـ **التحومي** نسماتها ٤٥.

٢ ـ **الفغالية** من فغال عدد ٧٢.

٣ ـ **عوف** من. . . عدد ٧٨.

٤ ـ **بوضاهر** من كفركده عدد ٧١.

٥ ـ **باسيل** من. . عدد ٩٢.

تَنُّورين

بلدة يقال أصل اسمها بمعنى (التنانير) موقعها في صرود (جرود) قضاء البترون مقر مديرية باسمها. تعلو عن سطح البحر نحو ١٥٥٠ متراً. وسكانها مارونيون عددهم ثمانية آلاف نسمة يرجعون إلى أصل واحد يعرف (**بأبي قرقماس**). وخراج القصبة متسع ليس له مثيل في كل قرى لبنان. ماؤها صاف سلسبيل وهواؤها جيد بليل. صادراتها الحرير والبطاطة والتبغ الإسلامبولي. وغلاتها القمح والحمّص والذرة والشعير واللوبيا وغيرها من الخضراوات والبقول وفيها لذة وجودة. وأثمارها العنب والجوز والتفاح والخوخ والمشمش والدرّاقن والكمثرى. وأرضها خصيبة التربة تنساب فيها المياه الباردة من كل جهة. وفيها الجبال الشامخة والصخور الراسخة فلذلك كان موقعها جميلاً جداً تحدق بها الصخور كالأسوار وتنصبّ فيها سبعة أنهر تسقي أراضيها.

سكانها أقوياء البنية حسنو الطلعة أذكياء العقول أنساء لطفاء. وخراج القرية طوله نحو ثماني ساعات على الفارس السريع. وعرضه مثل ذلك تملكه البلدة منذ خمسمائة سنة. ومن مائة سنة تفرع إلى قرى ومزارع تتبعها. توجد فيها المعادن مثل الفحم الحجري وغيره.

وتكثر فيها أحراج الأرز القديمة الأيام واللزاب والسنديان والعفص والعزر من الأشجار الصلبة الأخشاب. فمن القرى العامرة التي تتبع تنورين وهي من خراجها منفصلة عنها: شبطين ووطا صعب ووادي تنورين وتنورين التحتا وعين الأحد والمسيل ودير تولا وشناطه ووطا فارس والزكزوك ومراح الحاج ونحلا وكل هذه القرة ترجع الآن في شؤونها إلى تنورين.

ومن القرى الدارسة الباقية آثارها: حوب وبلعا والحريصة والرهوة والكنيسة ودوما والشلألة وزويلا وغيموت وفي هذه القرية أي غيموت قصر عظيم مشيد بالجنادل الضخمة في قمة جبل عالٍ ليس له مثيل في جميع أنحاء لبنان.

أصل عيالها:

كان يسكن قصبة تنُورين قديماً عشر طوائف هي: بنو **مطر**، **غوش**، **شمعون**،

حريقه، صدقة، (لَيّا) لايا، فخر، الهاشم، العجيل، خليفة.

وباقٍ منها الآن قسم من بني (مطر) و(غوش) و(هاشم) والباقون نزحوا عنها إلى مواضع متفرقة واتخذوا أسماء جديدة كما سيأتي.

من نحو خمس مائة سنة تقريباً كما يروي التقليد العام جاء قصبة تنورين الرجل المكنى (بأبي قرقماس) ونزل أولاً في تنورين التحتا بموضع يسمَّى (مصبّ النهرين) فاتخذه سكناً له وكان أصل أبي قرقماس وهو حفيد (قرقماس) بك الذي كان قائداً عاماً للجنود الشاهانية في مدينة الشام (دمشق).

ففي ذلك الوقت حدثت ثورة عظيمة في دمشق كان مضرم شرارها قرقماس بك فلم ينجح بل غُلب على أمره ونزح من دمشق وسكن (يانوح) قرب العاقورة وهي بلدة فخمة تدل عليها رممها الباقية إلى يومنا.

وكان القائد قرقماس المذكور نصرانياً من مردة ألبانية فحدثت بعد ذلك فتنة عظيمة بين النصارى والمتاولة فخربت يانوح واستولى عليها المتاولة الذين اجتاحوا أكثر القرى اللبنانية في تلك الجهات ففرّ أولاد قرقماس بك إلى جهات مختلفة. فسكنوا هكذا:

أحدهم في بلدة دير القمر وهو جد (بني **لطيف**) فيها.

الثاني في جورة ترمس وسلالته إلى الآن (بنو قرقماس).

الثالث في تنورين عكار فاقتنى أرزاقاً ومواشي وكان يصرف الصيف في (مرج حين) في جرود الهرمل وآثار أبنيته باقية هناك. فحدث خصام شديد بينه وبين الإقطاعيين في عكار بسبب شربهم الماء من جرة ابنته وكان ذلك فعلاً منكراً ولما كان وحده نصرانياً بينهم ألجأوه إلى النزوح عنهم إلى بلاد النصارى فنقل عياله ومواشيه إلى (تنورين التحتا) لخصبها وجودة مراعيها وترك عكار ومرج حين ولا تزال بيد أعقابه أوراق تدل على ذلك ثم أعاد الكرة على خصومه في بلاد عكار ومرجين فنكَّل بهم وقتل منهم نحو خمسين.

تُولا

تبعد ساعتين ونصف عن البترون. في شماليها سراي قديمة مهدومة كانت تخصّ

بيت **الشاعر** وغربي السراي كان جامع، وعيالها:

الزْعِنّي. عددهم ٣٥٠ نسمة. أصل بني الزعني من قرية قرب الشام اسمها (الزعنّي) ومن القرية ذاتها نزح عيلة إلى بيروت إسلامية تدعى الزعنّي ومنها عمر الزجَّال المشهور، وإلى تولا موارنة يقولون إن تاريخهم عند بيت (**أبي جَوده**).

البِجَّاني. عددهم ٤٥٠.

الغَلبوني. عددهم ٥٠.

هاني. عددهم ١٠.

جَبْلَه

قرية في البترون الوسطى وعيالها:

في نابَيه بيت **العقل** (أو من **أبي مخ**) والآن يسمون (بيت **الدرزي**) وعددهم ١١٨.

الكلَش. عددهم ١٦ من بقسمية ٣ بيوت.

فريفر. عددهم ٢٠ من كفرحي تسمى (بيت **دْغَيم**).

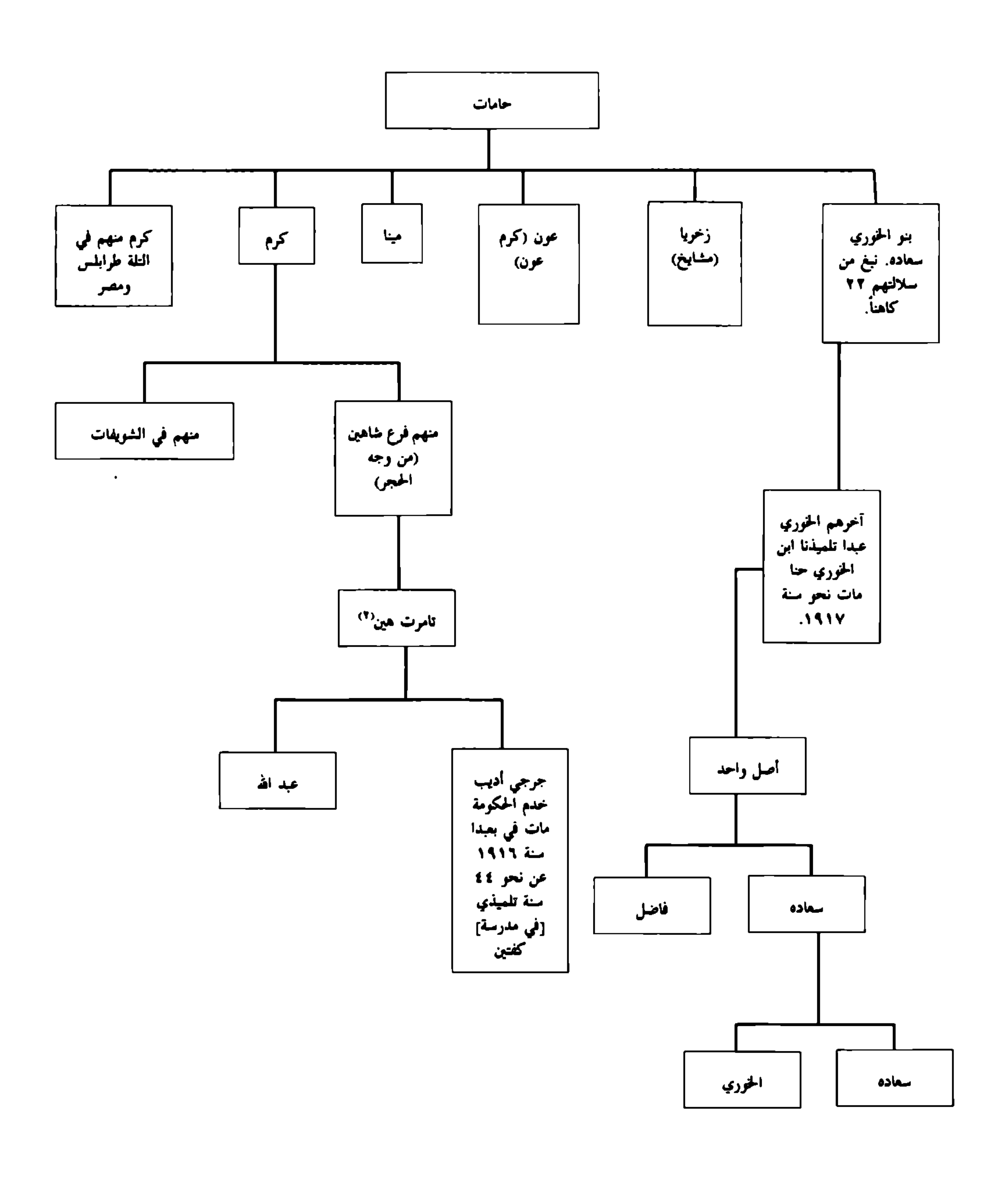
بيت حرب. عددهم ٤ من تنورين.

الدوَين. عددهم ١٢ من هابيل من بيت **جعارة**.

جران

لعلها سميت الأجران من الجران التي فيها وتبعد عن البترون ساعتين، عيالها عدد ٥١٨: من معاد من بيت **بصبوص** وبيت **رزق** ومنها خير الله **خير الله** توفي في تونس في آب سنة ١٩٣٠ وهو كاتب صحافي مشهور.

حامات[1]



(١) في ٣٠ آب سنة ١٩١٨.

(٢) بنو تامر متاولة. في معلقة زحلة ونيحا البقاع نفر قليلون يقولون إن أصلهم نصارى تشيّعوا (أو مَتْوَلُوا).

حردين

تابعة مديرية تنورين. تبعد عن البحر ست ساعات. سكانها كلهم موارنة. فيها كنائس وأديار قديمة خربة. منها دير شرقي الضيعة فوق مزرعة بيت أبي صعب على قمة عالية تسمى (مار سركيس) كانت قديماً كرسي البطريرك الماروني. وتجاه الدير إلى الجنوب قصر ملك قديم كانت المياه مجرورة إليه من نبع نيحا على بعد ساعة في رتايب فخار وهو بديع الموقع على رابية. ودير آخر باسم (مارفوقا) قرب القرية كان قديماً دير رهبان وكنيسة لم تزل قائمة وأديار أخرى كثيرة للرهبان والحُبساء.

عيالها:

- أقدم عيال حردين (**البياضية**)[1] ويقال إن أصلهم يعقوبيون عددهم ٤٢.
- **الخوري**. عددهم ٥٤٠ من دير القمر من بيت تابت.
- **داغر**. عددهم ٥٩٥ أصلها من بقون (أولاد عم مشايخ بيت الظاهر) وبيت الرزي.
- **كسّاب**. عددهم ١٢٠ من القليعات في كسروان.
- **عاصي**. عددهم ٢٦٤ أصلها من الشبانية.
- **بيت أبي طنوس**. عددهم ٢٩٤ أصلها من العاقورة.
- **زهر**. عددهم ١٩٢ أصلها من العاقورة.

---

(١) البياضية ـ ومدرسة بياض.

مدرسة بياض موقعها شمالي شرقي قربة مسرح على راية ـ وسبب تسميتها ببياض هو أن قوماً كانوا قاطنين في جبة بشري وتغلب الإسلام على النصارى في ذلك العهد ولقلة عدد أولئك القوم ووجودهم بين الإسلام اضطروا إلى أن يتعمموا بعمامة بيضاء خوفاً من الإسلام ـ ثم نزحوا من هناك من ستمائة سنة إلى (مسرح) وابتنوا على الراية المشار إليها كنيسة على اسم (سيدة المعونات) ولبثوا هناك مدة معروفين بالبياضيين لتعممهم بالعمامة البيضاء ثم نزحوا إلى بلاد جبيل (اهـ).

(بنو فياض رشمية) من البياضية أو من (بيُوض) لأنهم كانوا يلفون شارات بيضاء. أصلهم يعقوبية.

حَلْتَا[1]

تبعد عن البترون شرقاً نحو ثلاث ساعات وهي الآن من مديرية الوسطى في قضاء البترون وعيالها:

- **الحُوَيِّك** عددهم في حلتا ٢٥٠ أصلهم من قرية حصارات في بلاد جبيل من كسروان. يقال إنهم من نسل **الأمير يوسف سكيبان (شخيبان)** الحصاراتي المذكور. في تاريخ الدويهي أنه حكم في بلاد البترون سنة ١٥٣٣م بدليل أنهم أقدم عيلة في حصارات. والقرية كلها كانت ملكهم وبتصرفهم فباعوا ما هو متطرف منها إلى عائلة بيت **سعادة** وبيت **أبي يزبك** و**بولس** و**وهبة** وغيرهم إما لضيق ذات اليد أو ليكونوا عضداً لهم ضد من كان يعتدي عليهم من المتاولة والدالاتية والأرنؤوط الذين كانوا دائماً يعتدون على الأهالي. وبنى الحويّك القرية بكمالها بما تشتمل عليه من العمار والأديار والآثار والعقار والأشجار والكنيسة وقصر (سراي) الأمير شكيبان والبستان والميدان.

- **باسيل**، عددهم ٧٠ من كهنتهم الخوري حنا سليمان فاضل صليبا من آل باسيل. بعد أن تدير حلتا الحويكيون بضع سنوات رجع أحدهم سليمان إلى بدادون وترك حصته في حلتا فاستحضر أقاربه (موسى صليبا باسيل) من محل وجوده وقتئذ في قرية كلباتا (القويطع) من كورة لبنان وأعطوه ملك سليمان المذكور فاستحضر موسى بعد نحو عشر سنوات أحد أقاربه من معراب كسروان واسمه (صافي باسيل) وأعطاه نصف حصة سليمان الحويّك.

داريا

من مديرية البترون السفلى تبعد عن البترون نحو ساعتين ونصف (عيلتها) **بجانية خليفية** عدد سكانها نحو ٣٥٠. عيالها خارج الضيعة، عيلة في قرية مهرين، بلاد جبيل. وعيلة في مزرعة أبي صعب.

---

(١) عن سياحة مسافر سنة ١٩١٣.

حردين

تابعة مديرية تنورين. تبعد عن البحر ست ساعات. سكانها كلهم موارنة. فيها كنائس وأديار قديمة خربة. منها دير شرقي الضيعة فوق مزرعة بيت أبي صعب على قمة عالية تسمى (مار سركيس) كانت قديماً كرسي البطريرك الماروني. وتجاه الدير إلى الجنوب قصر ملك قديم كانت المياه مجرورة إليه من نبع نيحا على بعد ساعة في رتايب فخار وهو بديع الموقع على رابية. ودير آخر باسم (مارفوقا) قرب القرية كان قديماً دير رهبان وكنيسة لم تزل قائمة وأديار أخرى كثيرة للرهبان والحُبساء.

عيالها:

- أقدم عيال حردين (**البياضية**)[1] ويقال إن أصلهم يعقوبيون عددهم ٤٢.
- **الخوري**. عددهم ٥٤٠ من دير القمر من بيت تابت.
- **داغر**. عددهم ٥٩٥ أصلها من بقون (أولاد عم مشايخ بيت الظاهر) وبيت الرزي.
- **كسّاب**. عددهم ١٢٠ من القليعات في كسروان.
- **عاصي**. عددهم ٢٦٤ أصلها من الشبانية.
- **بيت أبي طنوس**. عددهم ٢٩٤ أصلها من العاقورة.
- **زهر**. عددهم ١٩٢ أصلها من العاقورة.

---

(١) البياضية ـ ومدرسة بياض.

مدرسة بياض موقعها شمالي شرقي قرية مسرح على رابية ـ وسبب تسميتها ببياض هو أن قوماً كانوا قاطنين في جبة بشري وتغلب الإسلام على النصارى في ذلك العهد ولقلة عدد أولئك القوم ووجودهم بين الإسلام اضطروا إلى أن يتعمموا بعمامة بيضاء خوفاً من الإسلام ـ ثم نزحوا من هناك من ستمائة سنة إلى (مسرح) وابتنوا على الرابية المشار إليها كنيسة على اسم (سيدة المعونات) ولبثوا هناك مدة معروفين بالبياضيين لتعممهم بالعمامة البيضاء ثم نزحوا إلى بلاد جبيل (اهـ).

(بنو فياض رشمية) من البياضية أو من (بيُوض) لأنهم كانوا يلفون شارات بيضاء. أصلهم يعقوبية.

حَلْتَا[1]

تبعد عن البترون شرقاً نحو ثلاث ساعات وهي الآن من مديرية الوسطى في قضاء البترون وعيالها:

- **الحُوَيِّك** عددهم في حلتا ٢٥٠ أصلهم من قرية حصارات في بلاد جبيل من كسروان. يقال إنهم من نسل **الأمير يوسف سكيبان (شخيبان)** الحصاراتي المذكور. في تاريخ الدويهي أنه حكم في بلاد البترون سنة ١٥٣٣م بدليل أنهم أقدم عيلة في حصارات. والقرية كلها كانت ملكهم وبتصرفهم فباعوا ما هو متطرف منها إلى عائلة بيت **سعادة** وبيت **أبي يزبك وبولس ووهبة** وغيرهم إما لضيق ذات اليد أو ليكونوا عضداً لهم ضد من كان يعتدي عليهم من المتاولة والدالاتية والأرنؤوط الذين كانوا دائماً يعتدون على الأهالي. وبنى الحويّك القرية بكمالها بما تشتمل عليه من العمار والأديار والآثار والعقار والأشجار والكنيسة وقصر (سراي) الأمير شكيبان والبستان والميدان.

- **باسيل**، عددهم ٧٠ من كهنتهم الخوري حنا سليمان فاضل صليبا من آل باسيل. بعد أن تدير حلتا الحويكيون بضع سنوات رجع أحدهم سليمان إلى بدادون وترك حصته في حلتا فاستحضر أقاربه (موسى صليبا باسيل) من محل وجوده وقتئذ في قرية كلباتا (القويطع) من كورة لبنان وأعطوه ملك سليمان المذكور فاستحضر موسى بعد نحو عشر سنوات أحد أقاربه من معراب كسروان واسمه (صافي باسيل) وأعطاه نصف حصة سليمان الحويّك.

داريا

من مديرية البترون السفلى تبعد عن البترون نحو ساعتين ونصف (عيلتها) **بجانية خليفية** عدد سكانها نحو ٣٥٠. عيالها خارج الضيعة، عيلة في قرية مهرين، بلاد جبيل. وعيلة في مزرعة أبي صعب.

---

(١) عن سياحة مسافر سنة ١٩١٣.

داعل

من مديرية تنورين تبعد عن البترون ٣٢ ساعة وسكانها:

١ ـ الأصليون متاولة، عددهم ٢١٨.

٢ ـ الموارنة:

من حلتا معدودون معها.

من بكفيا، بنو **الجميّل**، عددهم ٢٥.

من إهمج، عددهم ١٨.

من مجدل الكورة، عددهم ٢٢.

دوما[١]

أرثوذكس:

- **بيت بشير وشلهوب**. يقال جاء من شهبا في حوران سبعة أخوة إلى الشام باسم بني شلهوب من أهل بلدتهم فبقي حنا شلهوب في دمشق. وأخوه سار إلى الزبداني وعرف فيها باسم (**الضبّي**). وسار خمسة أخوة إلى دوما (البترون) فبقوا مدة. وسنة حرب الأرناؤوط قتلوا العسكر وهربوا منها إلى الشويفات.

تابعة لمديرية تنورين سكانها أرثوذكس وكاثوليك وموارنة تبعد عن البترون ٦ ساعات فالأرثوذكس عددهم ٢٠٨٨ والكاثوليك ١١٥٠ والموارنة ٣٥٠.

[ومنهم:] شلهوب، بدون عقب.

الياس وولده حنا (هو ابن أخ شلهوب). وأسرتهم فيها باسم **بني الياس حنا** إلى يومنا في حارة العمروسية في الشويفات. ومنهم اليوم الخوري مخايل حنا في الشويفات.

ويقال تفرقوا من دوما اثنان إلى الشويفات وواحد إلى حصن الأكراد، وسلالته

(١) أيار سنة ١٩١٦.

فيها، وواحد إلى طرطوس باسم بيت العيلة واثنان عادا بعد ذلك إلى دوما باسم بشير وشلهوب.

- **بنو أبي نصر** من بني **العازار** من أميون.

- **بنو التبشراني** أصلهم من أقارب من في بسكنتا والنور راجع نسبتهما في الأجزاء الأخرى.

- **بركات الحداد** من الفرزل إلى أميون ومنها إلى دوما.

- **بنو شلهوب** في عمشيت. في ٩ ك٢ سنة ١٨٩٢، مات فيها زخيا شلهوب عن ٨٥ سنة. ونجلاه هما الخواجات عبد الله وطوبيا. وفي زحلة، بيت أبي شلهوب ولعلهم من بني حريقة.

الدَّوق

قرب مار ماما. تابعة مديرية تنورين وفصلت عنها سنة ١٩١٣ إلى الوسطى. تبعد عن البترون ثلاث ساعات. عيالها من (غلبون) بلاد جبيل ونسماتها ٣٥٥.

راشا

الآن من الوسطى. تبعد أربع ساعات [عن البترون] وعيالها عدد ٢٧٠: **صعيب وخليفة**.

رام

تابعة مديرية تنورين. ومن سنة ١٩١٣ تُبعت البترون الوسطى (مديرية) وعلى رابية عالية دير يسمى (الصليب) والقرية خربت هي وحوب وبلعا.

سكانها المهمون كلهم من عيلة واحدة تسمَّى **بيت أبي نهرا** أصلهم من القاموع. وعدد نسماتهم ١٥٥ وفيها بيوت أخرى:

بيتان من إهمج عدد ١٢.

ثلاثة بيوت من بِجّة عدد ١٥.

رامات

في جنوبي جران مزرعة (رامات) شركة دير كفيفان في أعمدة غليظة بكنيستها وجران قديمة منقورة في صخور منها ٢٥ ظاهرة والباقي مردوم بالتراب. كانت مركز المشايخ الحمادية.

رِشكِدّه

من مديرية البترون الوسطى تبعد عن صورات ثلث الساعة. فيها نواويس ومقابر ومغاور منها غرفة منقورة في الصخر بطول ٥ أمتار وعرض خمسة وعلو ثلاثة وقربها أربع آبار منقورة في الصخر بعمق نحو ستة أمتار وعرض ثلاثة:

سكانها من عيلتين:

- **بيت جعارة**، أصلهم من (هابيل) عددهم ٣٣.
- **بيت باسيل**، عددهم ١٥، قسم منهم من غزير وقسم من معراب.

زان

فيها كتابات قديمة على صخور فوق القرية وكنيسة بنقوش بديعة.

تابعة مديرية البترون الوسطى. تبعد عن البترون ٣٢ ساعة وعلوها عن البحر نحو ٧٠٠ متر.

فيها خمس عيال.

القديمة منها:

- **بيت عبد النور**، أصلها من صرغاية الشام وقيل برمانة الشام ومنهم:
- **مشايخ بيت أبي خطار** في عنطورين.
- **مشايخ بيت رفول** في اجبيع.
- **مشايخ بيت عبد النور** في بنشعي. وأصل الجد عبد النور من عنتورين جاء ثلاثة منها:

أحدهم (جدّنا) (يدل على أن واضع هذه الإفادات منهم) سكن زان وعدد سلائله الآن ٢٥٠. ومنها كاهن فاضل خارج القرية اسمه الخوري عبد الله ووجيه القرية أو العيلة يوسف أفندي رشوان وكيل كنيستها رشوان حنا صادق عبد النور.

واثنان ذهبا لمصر.

- **وهبه**، أصلها من كفرزنيا عددهم ٦٨. منها الخوري مخايل بولس وهبه وهو مرشد راهبات العيلة المقدسة في عبرين.

- **جوان**، أصلها من كفيفان من بيت صادر. عددهم ٤٨. نبغ منها كاهن خطاط مشهور بالسريانية له في رومية كتب.

- **ناصيف وعطية** أصلهما من معلقة الدامور من بيت (**عون**) عددهم ٦١.

- **حبشه** من غسطا من بيت الزابورة عدد ٤٨.

- وفيها بيتان أتراك جاؤوا قبل كل العيال وتنصّروا سنة ٩١٠، وبقوا بيتين إلى اليوم.

سلعاتا

تبعد عن كبّا ربع ساعة. فيها برج قديم من أبراج الملكة هيلانة على البحر. سكانها موارنة وهم:

- **بيت صعب**، أصلهم من صعب فغال، عددهم ٨٣.

- **الموراني**، من كفرزنيا (الزاوية) عددهم ٢٨.

أسمر جبيل أو سمار جبيل[1]

توجد فيها قلعة قديمة مهمة تبعد عن شط البحر ساعة بعلو خمسمائة متر، سكانها ٤٥٠ نسمة. وهم من **بيت باسيل** المعروفة أو المتفرع منها في كل محل من أسمر جبيل. وفيها من **بيت الجميل** من بكفيا ٢٠ نسمة جاؤوها من ١٢٠ سنة.

(١) في جاج، يوجد بنو **السمراني** نسبة إلى سمار جبيل يدّعون أنهم من (**باسيل**) وذلك غير ثابت.

قال المرحوم النسابة البطريرك بولس مسعد: إن أصل هذه العيلة (باسيل) صليبية وجميع فروعها منها. وأصلها كلها ومنبتها (سمار جبيل). وهناك كنيسة على اسم القديس (باسيليوس) الذي نسبت العيلة إليه. وفروع بني باسيل بقضاء البترون: إهدن، حدث الجبة، آسيا، حلتا، كفر شليمان، البترون.

بنو **أبي شاهين باسيل والمناقطي**.

بنو **صليبا** من غزير جدهم فارس صليبا.

[وفروع بني باسيل] في قضاء كسروان أو بلاد جبيل: جبيل، غلبون، حالات، نهر إبراهيم، الفيدار، طبرجا (برجا)، غباله، غزير، دلبتا، حراجل، الفرنجي، سلوم، صعب، معراب، غسطا، الضنية، درعون، ساحل علما.

قضاء المتن والشوف: حدث بيروت، برج البراجنة، بيروت.

قضاء جزين: بكاسين، عازور.

حلب.

وقرب سمار جبيل أربع مزارع

مراح الزيات عددهم ١٤٣، غوما عددهم ٣٠٨، راشانا عددهم ١٠٠ نسمة وجميعهم في قبلة القرية. مراح شديد عددهم ١٣٢.

في شمال القرية عيلة **الفغالية**.

مَعَادِيَة

في خراج (غوما) إلى القبلة من الشير العاصي. فيها محابس عدد ٢ منهم محبسة في الشير العاصي فيها بير وغرفة منقورة في الصخر.

بصبوص القديم أول ما جاء من العاقورة. هرب وسكن في المحبسة المذكورة ومنها نقل إلى معاد ومن معاد تفرقت عيلة بصبوص في مزارع لبنان.

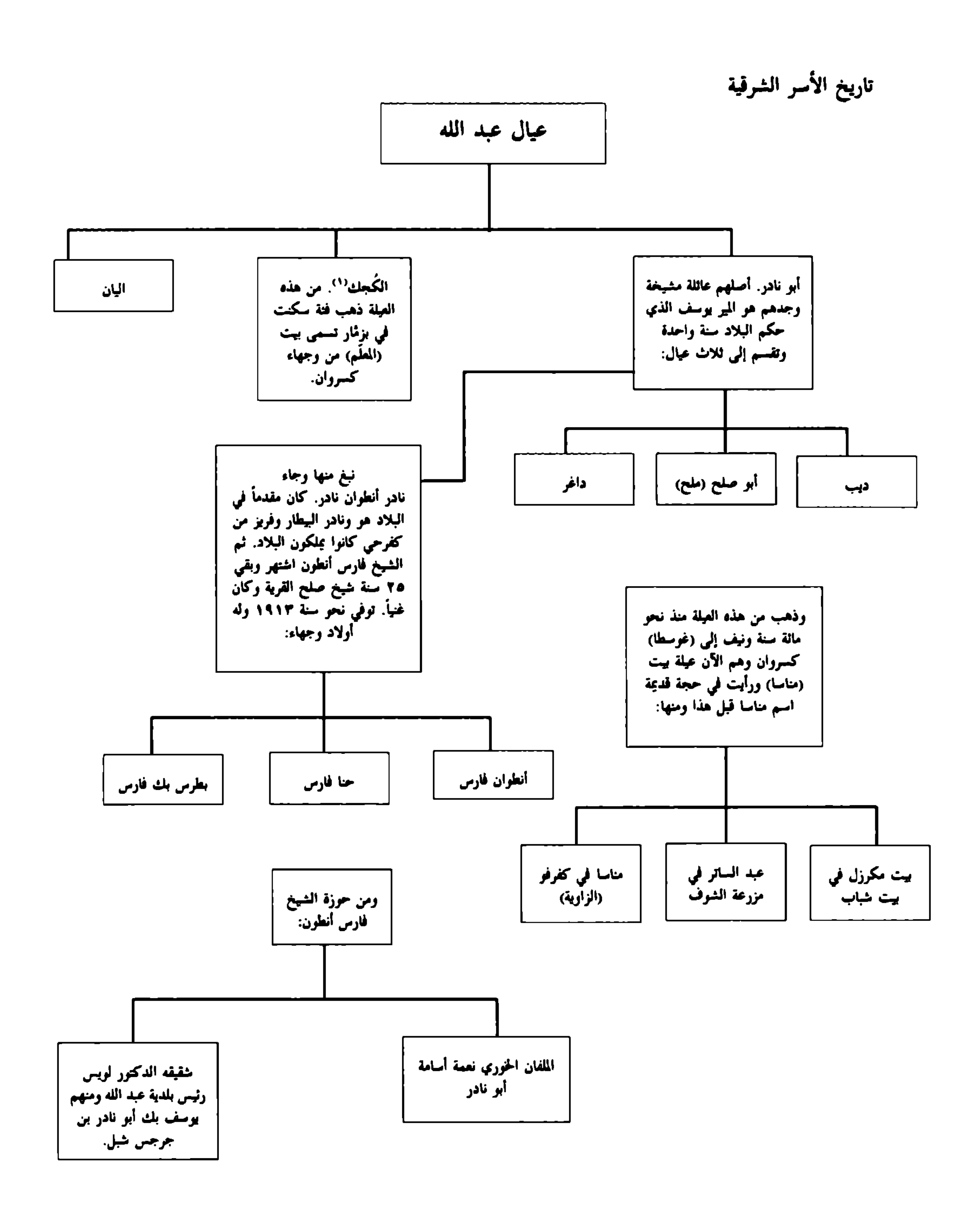
شبطين

تعلو عن البحر نحو ٣٥٠ متراً، مركز مديرية البترون الوسطى. سبب انفصالها واتخاذها مركزاً حضرة عزّتلو بطرس بك الخوري نجم سعاده، مدير الناحية. وهي مؤلفة من عشر قرى من كل مديرية عدد سكانها نحو ألف نسمة. والعيلة الكبيرة فيها **(سعادية)** والثانية (**صعيبية**) من بني **البجاني**.

وتروي العامة أنها كانت مسكن الملوك ومصيفهم كان بقلعة الحصن فوق دوما. وفيها آثار أديار وكنائس وقبور ونواويس فيها وملابس ملكية وعسكرية ووجدت خوذة كان وزنها ثماني آقات.

من وجهائها: سليم بك وبطرس بك مدير الناحية. وفيها شبان متعلمون منهم حضرة الدكتور جورج أفندي وبعض محامين.

عيالها خارج القرية، منهم في البترون وطرابلس والشام ومصر وعكار (وبعضهم باسم شبطيني).



(1) الكُجُك تركية بمعنى الصغير ولعلها أرمنية الأصل.

ضُغار

تبعد عن البحر نحو ساعة وثلث. سكانها عددهم ٢٦٠ وعيالها **بصبوص** من معاد.

صورات

من البترون الوسطى. تبعد عن البترون ٣ ساعات سكانها ٤٧٠ نسمة.

عيالها من **بيت الفرخ**.

جاء الجد الأعلى (حنا الفرخ) من جاج (لبنان) نحو سنة ١٧٣٥م واستوطنها بعد أخيه منصور الذي هجرها إلى بيروت ومنه بيت الصوراتي في رأس بيروت [وهم] موارنة. ومنهم الدكتور داود الفرخ مات في صيف سنة ١٩٤٠، ومنهم صديقي مارون أفندي الصوراتي في القاهرة وله بيت وحديقة في (المعادي). عرفته بمصر أيام كنت عضو المجمع الملكي فيها. ويروى عن أصل العيلة القديم هكذا:

جاء الجد من أذرع (حوران) وهو عربي سني نحو سنة ١٦٨٠ إلى جاج ومنه خرج **بنو سيدة** في الفرزل **وبيت عطية** في بينو (عكار) وسوق الغرب وعاليه (لبنان)، والذي بقي في جاج صار نصرانياً واسمه (عبد الرحمن) وإخوته ذهب أحدهم إلى الفرزل في بعلبك **عطيه** وصار كاثوليكياً (عطيه) ثم في سوق الغرب وهم أرثوذكس، والثاني **عطيه** في بينو عكار وصار أرثوذكسياً.

ظهر أبي ياغي

يبعد عن تولا نصف الساعة سكانه ١٠ من بجّة.

عَبْد الله

تبعد عن البحر ساعتين. علوها سبعمائة متر. سكانها ٢٥٠٠. القرية مبنية على قمة ثلاثة جبال عالية فهي من أجمل المواقع المشرفة على ما حولها وأطيبها مناخاً.

عرطز ـ الفتاحات ـ هرباتا

مزارع ثلاث تبعد عن البترون ثلاث ساعات. من البترون الوسطى. الآن فيها مصنع للماء ونواويس ومعاصر منقورة بالصخور.

عيال عرطز والفتاحات: من بيت **الحكيم** من غوسطا عددهم ١٨٣. منهم كاهنان الخوري بطرس الحكيم، الخوري يوسف الحكيم وأمين الحكيم المحامي.

هريانا: سكانها عددهم ١٨ من بني **فريفر** من كفرحي.

اشتهر المعلم سمعان يعقوب الحكيم بالهندسة والبناء. بنى دير جديدة قنوبين البطريركي بهندسة بديعة لغبطة البطريرك الياس الحويك. واشتهر بعلومه الخوري يوسف الحكيم العرطزي تلميذ عين ورقة والنابغة باللغة السريانية وله فيها منظومات بليغة وكان جسوراً مقداماً قاوم الأمير بشير الكبير عند وضعه الضرائب فهرب إلى دمشق ومات فيها.

ومنهم الخوري طانيوس الحكيم الفتاحاتي اشتهر بالغيرة وحب الفقير.

وولده الخوري بطرس الحكيم خدم القصادة الرسولية كاتب أسرار. واشتهر بالفقه والعلوم وناصر يوسف بك كرم فأوقفه داود باشا في بتدين ثم أفرج عنه بواسطة البطريرك بولس مسعد والقنصل الإنكليزي.

العلالي

كانت من مديرية تنورين فصارت من الوسطى. تبعد ٤ ساعات عن البترون. فيها ناووس فيه كتابة عبرانية أو رومانية (من أوغسطس قيصر على صخر) تدل على حفظ الأحراج.

عيالها: **بجاني** وعددهم ١٨٥ من بيت سعاده، **ومعادي** عددهم ٩٢.

كُبًا

تبعد عن البترون ثلث ساعة إلى الشمال. نسمات سكانها الأرثوذكس ٨٨٨ وسكانها الموارنة عددهم ١٣ .

دير سِنّ سابور مرتفع على ظهرة بنصف السهل مدورة على هيئة البيكار. علوها نحو ٥٠ متراً وطولها نحو ٢٠٠ متر وعرضها نحو ١٩٠ متراً وهو قديم (سكانها):

١ ـ أرثوذكس: **زيادة منا، رُوَيْهِب** منها فرع غطاس، ومينا

٢ ـ موارنة: أصلهم من كفرزَيْنا (الزاوية) من عيلة بيت (الموراني).

كفرحَتنا

من مديرية الوسطى. سنة ١٩١٣ كانت للبترون. تبعد عن البترون ثلاث ساعات. علوها عن البحر ٥٥٠ متراً. فيها نبع قديم يخرج من صخر ضمن قبوين محكميّ البناء طول الأول ٢٠ ذراعاً بعرض ١٠ والثاني ١٠ بعرض ٥ والقبو الثاني تنزل إليه بدرج عدد [درجاته] ١٥ درجة. وقدامها مصنع مربع بطول ١٠ أذرع وعرض ١٠. وفيها نواويس كثيرة ومغاور منقورة باليد جميلة المنظر.

فيها تسع عيال:

- بيت **الخوري إبراهيم** أصلهم من كفرشخنا الزاوية ونقلوا إلى كفرحتنا ولقبوا (بيت **اللقّيس**) عددهم ٥٢ ومنهم الخوري طانيوس مرقس.

- **قيامة** أصلها من عين القبو عددهم ١٥.

- **الغُصين** عددهم ٦٣ (من عين القبو) ومنهم الخوري لويس مسعود (الغصين).

- **إبراهيم فرنسيس**، من حاقل. عددهم ٣١.

- **الخال** (أو **النخّال**) من غزير من بيت (**بو جرجس**) عدد ٢٨.

- **الكِكُو** من بيت شباب عددهم ١٨.

- **الخرّاط** من بكفيا عددهم ١٥.

- **غانم** من بكفيا من **الحج نصار** عددهم ٣٣.

- **الخوري** من كور الجندي يسمون (**بيت فرنو**) عددهم ١٥.

كفرحلدة (سنة ١٩١٣)

قرب بيت شلالا تابعة مديرية تنورين يفصل بينها وبين (بيت شلالا) نهر الجوز وعيالها:

١ ـ أرثوذكس عدد ٥٠٠: **بركات، فيصل، نقولا مخايل، أبو نصار**.

٢ ـ موارنة بيت من مشايخ بيت **أبي حرب** من تنورين وبيت من إهمج.

٣ ـ متاولة بيت مشايخ **أبي إبراهيم**.

فيها أربعة أديار عامرة منها على اسم بطرس وثادرس وفوقا وكفرملكوت. وفيها آثار كنيسة خربة قديمة في آخر الصفي وهو سهل مشهور يسمى صفي كفرحلده. وفي رأسها ما بين تنورين وكفرحلدة إلى الشرق نبع (دله) ونبع (الغاويط) وفيه مغارة عميقة وبآخرها شلال يعلو نحو ثلاثين متراً. شلالات (بستان العصا) قربها فيه مشايخ بيت **الدحداح** عددهم ١٥ وعدد شركائهم ٤٠ نسمة.

وفي هذا المحل (شلالات نهر الجوز) علوها نحو مائتي متر عمودي. وفي هذه الجهات طواحين كثيرة.

عيال كفرحلدة

حصلنا عليها بتحريض الخوري جرجس المعلوف في دوما وسعي الخوري الياس الحاوي كاهنها في شباط سنة ١٩٢١.

قرى دوما البترون والكفور وكفرحلدة وبشعلة وغيرها من قرى تلك الجهات يظن بل يرجح أن معظم سكانها موارنة من الروم الملكيين كما صرّح بذلك كثير من المؤرخين وبينهم البطريرك أسطفان الدويهي شيخ مؤرخي الموارنة.

لقد خربت تلك القرى مراراً بسبب حوادث المشايخ الحمادية والبدعة اليعقوبية وتغير سكانها مراراً فمنهم من هجرها ولم يعد إليها منهم من عاد بعد تناسي الحوادث ولذلك اضطربت أحوالها.

عيال كفرحلدة:

- بنو **شُدَّيق** وهم فيها من أكثر من أربعمائة سنة.

- بنو **فَيصل** من ثلاثمائة سنة

- بنو **أبي نقولا** من ٢٥٠ سنة من دير مار يوحنا.

- بنو **قادي** من الشوير من ٢٥٠ سنة.

- بنو **معتوق** من ٢٠٠ سنة.

- بيت **المزرعاني** من مزرعة البكاليك المسماة (مزرعة عساف).

- **أبي نصار**.

- **بيت المرّ**.

- عيال صغيرة.

٢ ـ الموارنة:

- المشايخ **بنو الدحداح**.

كْفَرحَيّ

كانت تابعة لمديرية البترون، وفي سنة ١٩١٣ تبعت مديرية الوسطى. تبعد كفرحي عن البترون ثلاث ساعات. فيها كنائس قديمة وآثار ومغاور محفورة في الصخور ونواويس منها مغارة أبي سمرا فيها دار. واشتهرت أن فيها لجهة الشرق (دير مار يوحنا مارون).

عيالها:

- المشايخ بيت **فريفر** عددهم ٢٠ أصلهم من برمانة الشام منهم المطران يوسف فريفر. ويوجد جب ثانٍ من بيت فريفر عددهم ٣٢ وكل فئة تظن أنها هي الفريرية الأصلية.

- **أغناطيوس** قديمة أصلها من برمانة المتن عددهم ٥٥ ويتفرع منها بيت **محفوض**

عددهم ٤٥.

- **خاطر** عددهم ٤٥.

- **ضبعه** عددهم ٣٥ من أردة الزاوية.

- **مارون** عددهم ٥٥ من بلّونة كسروان.

- **سعد** عددهم ٣٨ من بحنّس المتن.

- **نصر** عددهم ٣٤ من كفيفان.

- **فرج** عددهم ٤٦ من دربل (ربما تربل) [ومنهم] المرحوم الخوري جرجس فرج والخوري يوسف فرج وأخوه الخوري بطرس وابن عمهم يوسف عساف.

- **أبو عبود** ٢٢ من كور الجندي.

- **أبو شاهين** عددهم ٣٥ من نهر الجوز.

- **العكاري** عددهم ١٣ من عكار.

- بيت **الخوري مارون** عددهم ٣٥.

مزرعة كفر شليمان (تابعة حلتا)

سكانها من بني **باسيل** يسمُّونهم **بيت القَرو**. أصلهم من آسيا ونسماتهم عددهم ٧٠.

منهم البرديوط الخوري يوحنا يونس رئيس مدرسة مار يوحنا مارون.

وفي القرية آثار كنائس ومعابد ومقابر ومغاور كثيرة منقورة بالصخر. فقوَّضَ أهالي تلك الغرف المنقورة بالصخر ولم يبقَ منها إلاّ قليل. وكشفوا كنيسة معمَّرة بالحجارة وعلى جدارها الداخلي صورة أسقف على كلس الحائط وتحت الصورة مدفن وجد فيه صليب نحاس وجمجمة وعظام. وحذاء هذه الكنيسة غرفة منقورة بالصخر طولها خمسة أمتار وعرضها متران ونصف وارتفاعها متران ونصف. وفي سقفها كوَّة منقورة بقدر متر وعلى جدرانها الصخرية بعض صور مرسومة للبرهان على آثار الكلس الباقي.

وقد عمّر الأهالي أخيراً كنيسة على اسم السيدة فوق سقف الكنيسة المنقورة بالصخر. وفي أيام البطريرك يوسف التيان لما عزل عن البطريركية هرب إلى هذه القرية (كفر شليمان) وكان يسكن في تلك الغرف المنقورة في الصخر وذلك مدة حياته تقريباً.

كَفَر عبيدا

عدد سكانها نحو ٦٠٠. الأصل فغاليون من فغال. ويوجد فيها عيلة واحدة تسمى بيت **فيدعوس** أصلها من حراجل.

من كهنتها الخوري باخوس في الديوان البطريركي وأخوه في باريس المونسنيور يوسف الفغالي العالم المشهور جاء لبنان في صيف سنة ١٩٣٠ بنفقة علمية. والخوري باخوس صار المطران بطرس الفغالي.

كفور العربة

تابعة مديرية تنورين تبعد عن البحر ست ساعات. سكانها موارنة وأرثوذكس. فيها كنائس وأديار قديمة خربة منها في جنوبي القرية كنيسة (مار فوقا) في محل يسمى (عين حليا) قيل كانت ديراً للرهبان احتموا فيه خوفاً من اضطهاد السنّية ثم تبددوا ولا يعرف إلى أين ذهبوا. ويقال إن بيت الحلو وبيت أبي كاروز من هذا المكان عين حليا الشام (قرب الزبداني) والله أعلم. وكان نبع في هذا المكان يستقي منه الرهبان فلما نزحوا غوَّروا الماء ولم تظهر بعد. وإلى الآن يوجد آثار قناة منقورة في الصخر.

وشمالي القرية (شير) عاصٍ بعلو نحو ٥٨٠ متراً وطوله من الغرب إلى الشرق نحو ١٩٥٩ متراً وفيه كنيسة وعر عاصٍ على اسم السيدة هي الآن للموارنة. وهناك إلى الغرب كنيسة باسم مار جرجس تبعد عنها نحو ألف ذراع للروم الأرثوذكس.

عيالها: جملتهم ١٤٩٤:

١ ـ الموارنة بيت **العنداري** عددهم ٤٩٨ أصلهم من العاقورة.

٢ ـ الأرثوذكس عددهم ٩٩٦: أصلها من كفر ملكوت إلى غربي الكفور، ومن عيناتا، ومن حوران.

كفيفان

تبعد ساعة ونصف عن أسكلة البترون. وفيها عيال متعددة من أرنة وفيها مسلمون عددهم ١٥ نسمة.

- بيت **زَهرا** من إيلج عددهم ٥٠ نسمة.
- **صادر** من الزوق عددهم ٥٨ نسمة.
- **الهليون** من كفون عددهم ٤٨.
- **طرمي** من حريصا عددهم ٤٢.
- **البيطار** من غوسطا عددهم ٢٨.
- **رزق** من معاد عددهم ١٨.
- **بصبوص** من معاد عددهم ١٤.
- **مهنّا** من العاقورة عددهم ١٢.
- **الكِكُّو** من قاطع بيت شباب عددهم ١٣.
- **حنا بشاره** من بيت شباب عددهم ١٣.
- **الغلبون** عددهم ١٨.
- **البجاني** (يسمون **بيت سعد**) عددهم ٣٨.
- **الخوري إبراهيم** من برحليون عددهم ١٥.
- **حنا راشد** من جاج عددهم ٤٨.

كور الجندي

من مديرية الوسطى. تبعد عن البترون ساعتين ونصف وتعلو عن البحر ٤٥٠ متراً سكانها ٥٨٠. فيها آبار نحو ٣٠٠ منقورة بالصخر ونواويس كثيرة وكتابات على الصخور.

فيها عيلتان: بيت **الذكرى**[1] اشتهر منهم المرحوم المنسنيور بطرس اربانيوس رئيس مدرسة مار يوحنا مارون ٢٨ سنة والمحامي يوسف أفندي أرسانيوس عمَّر كنيسة مار يوسف والدكتور طانيوس أفندي يوسف.

[وبيت] **الخوري**. منها الخوري بولس طعمه محرر جريدة اليسوعية.

ونزح منها عيلة إلى كورنا جيت في قبرص.

مار ماما

تابعة مديرية البترون الوسطى. قرية صغيرة على رابية مرتفعة تبعد عن البترون نحو ثلاث ساعات ونصف وتعلو نحو ٨٠٠ متر (ثمانمائة متر) عن البحر. تبعت البترون الوسطى سنة ١٩١٣م وكانت قبلاً تابعة مديرية تنورين نحو ١٣٠ نفساً. وسكان القرية من الطائفة البجانية وهم فرعان جاآها [جاءاها] من قرية بجة في بلاد جبيل.

- **سعادة**، جاءتها بعد خليفة. منها المونسنيور بولس سعاده الوكيل البطريركي في بلاد البترون وصاحب المستشفى في الأسكلة المذكورة. هو من تلامذة مار يوحنا مارون الأكليريكية على زمن المطران يوسف فريفر وتكهَّن سنة ١٨٩٦ ودرس سنتين في مدرسة مار مخايل القرن وسنتين في مدرسة الخوري جبرايل شباط في عرامون كسروان وسار بأمر البطريرك يوحنا الحاج إلى المكسيك فعرف الإسبانيولية وعاد إلى الوطن ورقي إلى برديوط ثم منسنيور.

- **خليفة**، جاءت أولاً، منهم الخوري بطرس حنا خليفة الخطاط بالسريانية وله منسوخات كثيرة بخطه الجميل.

مراح الحاج (سنة ١٩١٣)

كانت من تنورين والآن من الوسطى. كانت مسكن المتاولة واسمها (الحاج) يدل على ذلك. تبعد عن البترون أربع ساعات فيها آثار أبنية ونقود يونانية.

سكانها: **بيت حرب**، عددهم ٣٠٠ من تنورين أصلهم اثنان من جب **بيت شلهوب** أحدهما أنطون والثاني يوسف.

---

(٢) هذه الأسرة في حلب ولا تزال إلى الآن ومنها كهنة في لبنان فلعل هذا الفرع من حلب.

كانوا من ١٥٠ سنة يشتون بمواشيهم في هذه القرية لكثرة أحراجها وفي الصيف يتعاطون أملاكهم في تنورين. فلما صارت المساحة بمدة سمعان البيطار ثم بعد موت الأخوين جاء نسلهما وسكن القرية.

محمرج (أو محمرش)

كانت من مديرية تنورين صارت من الوسطى تبعد عن البترون أربع ساعات.

عيالها:

١ ـ موارنة:

ـ **أبو نجم** عددهم ٢٣٨ من غسطا من **بيت سعاده**. من مشاهيرها البرديوط الخوري أرسانيوس له أعمال مهمة. تلميذ الخوري أسطفان غطاس الأسلوتي متسلم الأبرشية على زمن المطران بولس مسعد. وأخوه الخوري يعقوب أبو نجم وولده الخوري عبد الله. أصل جدودهم: أبو نجم، أبو موسى طانيوس، أبو منصور ويتكنى الآن (بيت أبي نصار) و(بيت أبي حنا).

ـ بيت **حريصة** عددهم ١٢ من حريصة.

ـ **عطية** عددهم ٣٦ من وطايا الكرم ربما من (مضايا).

– **ضو** من شننعير عددهم ٣٦ في مزرعة الجندي على بعد ربع ساعة من محمرج إلى الغرب منهم الخوري الياس.

– **مرعب** عددهم ٢٨ من بجة من بيت سعاده.

٢ ـ أرثوذكس:

– **الرحباني** عددهم ٤٨ من رحبة عكار منهم جرجس أفندي معلم الفقه عنده نثر.

مِسرِح

تابعة مديرية تنورين. تبعد عن البترون ثلاث ساعات. وسنة ١٩١٣ م انفصلت عن تنورين وتبعت مديرية الوسطى. وفيها نواويس وآبار قديمة ووجدت صفائح ذهب

في القبور وكنيستها على اسم مار جرجس قديمة مرصوفة بالفسيفساء. وكنيسة المكبوسين في محل صغر عالٍ فيها جرة عماد كبير على الطقس الشرقي. في جنوبي البلدة مغارة منقورة بالصخر مقطّعة قبوراً وعلى الباب صورة ثورين واحدهم وجد صنماً على هيئة ملكة بيدها رمانة وعنقود عنب نقل إلى بكركي تحت السلم الآن. وهي مؤلفة من عائلتين:

– من عيلة **صُعَيْب** البجّانية عددها نحو ١٥٥ أتوا مِسرح في غضون سنة ١٢٠٠هـ ١٧٨٥م ومنهم في المرقب عكار.

– عيلة **بيت أبي إبراهيم** التابعين لعيلة **بيت أبي شاهين** في عبرين وأصل الجميع من سرغايا الشام[١]. جاء من سرغايا جدهم جرجس المكنى بأبي عساف وأولاده عشرة ذكور سكنوا أولاً (حاقل) ثم نزحوا إلى (بيت حباق) ومنها إلى (زوق مكايل) فسكنوها زماناً ثم تفرقوا هكذا:

بعضهم إلى (برّ مصر) للتجارة.

إلى البوار سمّوا **البواري**.

إلى جبيل **بيت الصيّاد** وكنيتهم **بيت الفنّ**.

إلى بجرين، قرية صغيرة قرب عمشيت. وهم أربعة أنفار، ثلاثة سكنوا عبرين، ونبغ منها كهنة خدموا مسرح وغيرها، والرابع بقي في بجرين واسمه أنطون فرزق أنطون ولداً واحداً اسمه هزيم فرزق أربعة هم: رزق الله تزوج بامرأة من عائلة أبي يونس من حبالين ورزق ولداً اسمه يونس وهو والد يوسف الذي هاجر من بجرين وسكن قرية (مسرح) ويسموا **بيت أبي إبراهيم** وذلك سنة ١١٩٤ هـ ١٧٨٠م.

اشتهر في مسرح كثير من بيت أبي إبراهيم منهم المرحوم الخوري جرجس يوسف وقف أملاكه على سيدة المعونات[٢] لتعليم طلبة اللاهوت. وابن أخيه المرحوم الخوري

---

(١) أصل سيدة المعونات مدرسة بياض.

(٢) ولقبهم الفنّ يقال نسبة إلى (قاناتا) في جبّة بشري. ويحتمل أن يكون جدها الأول جاء من قرية (قاناتا) في جبة بشرّي وقدم الحكومة هو وأولاده لأحد عشر كتاباً. ولما وقع النزاع في الحكم في ذلك الوقت تركوا الخدمة بأمر الحاكم الأول وأسكنهم في أملاك في البوار وزوق مكايل وبجرّين وعبرين وهاجر ثلاثة منهم إلى بلاد المرقب في عكار. وهم موارنة معروفون إلى يومنا.

بولس روحانا بالعربية والسريانية. والآن اشتهر منهم الخوري لويس خليل رئيس مدرسة المعونات ، عالم. والخوري بولس ابن الخوري بطرس إبراهيم في أميركا والخوري جرجس إبراهيم.

نيحا

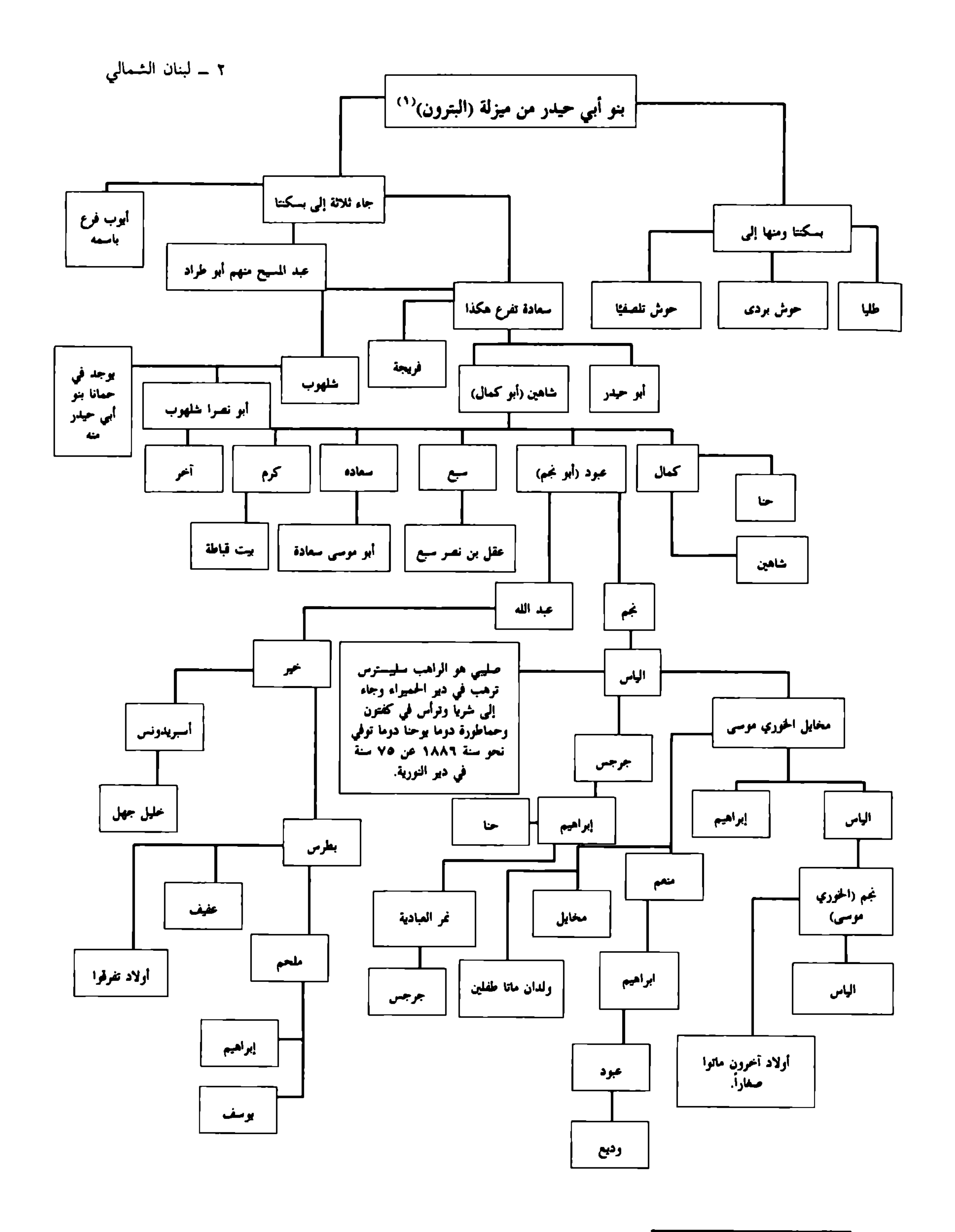
تبعد عن البترون ٦ ساعات وعيالها يعرفون عن أصولهم بالتقريب: **أبو سمعان** من العاقورة عددهم ٢٥، **فهد** من بكفيا عددهم ٩٢، **كرم** من عمشيت عددهم ٢٥١.

مزرعة ياريتا (تابعة لآسيا)

سكانها:

١ ـ من تنورين عددهم ١٥ من مشايخ **أبي طربيه**.

٢ ـ الشركاء: **الدوين** عددهم ٢٢.



(١) بلسان الخوري موسى أبي حيدر، سنة ١٩١٤.

عيال القضاء

أبو سعد

في أواخر الربع الأول من القرن السابع عشر، قدم من قرية (تولا) البترون ثلاثة تفرقوا هكذا:

أحدهم في درعون، بنو **أبي سعد**.

الثاني في حارة صخر قرب جونية، بيت **أبي حساب**.

الثالث في المتن: بيت **أبي جودة** في رأس المتن، وبيت **المكرزل** في قاطع بكفيا (راجع عيال عين عار).

الرابع إلى زبوغا **صليبي** صفحة ١٢٥.

بين سنتي ١٦٢٥ و١٦٤٥م جاء من تولا البترون لحادثة مع المتاولة أبو شبل التولاوي وأولاده وتفرقوا هكذا ويروي بعضهم هكذا:

- **صليبي** في زبوغا. كان له علاقة مع عرب اللهيب يحامي عنهم فسمي بهم.
- إلى عين عار وكان يكرزل عباءته فسمي **المكرزل**.
- إلى رأس الحرف كان جوّاداً فسمي **أبا جَوده** مات عازباً.
- في تولا، **بنو الزغبي**.

الحداد ـ دلبتا

في دلبتا أسرتان باسم الحداد إحداهما من عين كفاع من بلاد جبيل تنتسب إلى جدها يونس الحداد الذي تركها وقدم دلبتا في مطلع القرن الثامن عشر. والثانية من قرية تخوم من بلاد البترون ويسمون باسم الحداد وباسم **التخومي** وهم في: دلبتا، عرمون في كسروان، وفي حارة حريك قرب بيروت باسم **تحومي** ومنهم شربل التحومي مات سنة ١٩٢٥، محامٍ.

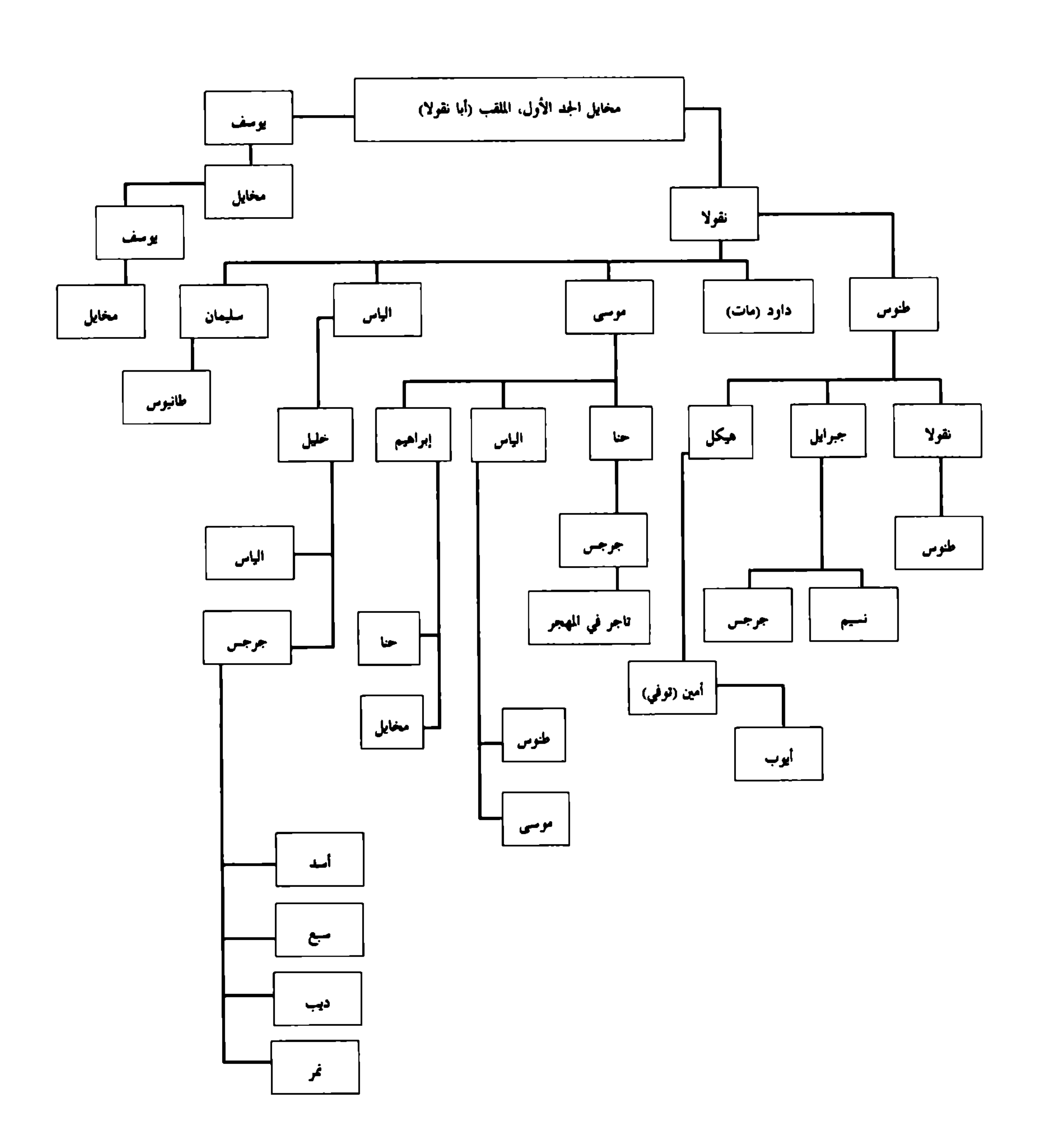
حداد غزير:

عين كفاع، منهم صديقي الخوري يوسف الحداد الشاعر والكاتب.

زان كفيفان، ينتسبون إلى **آل البيطار** في غسطا وبعضهم ينسبونهم إلى بيت **ريّا** باسم جدّتهم. ومنهم عساف البيطار ويقال إنهم من بيطار غوسطا وهو الأول.

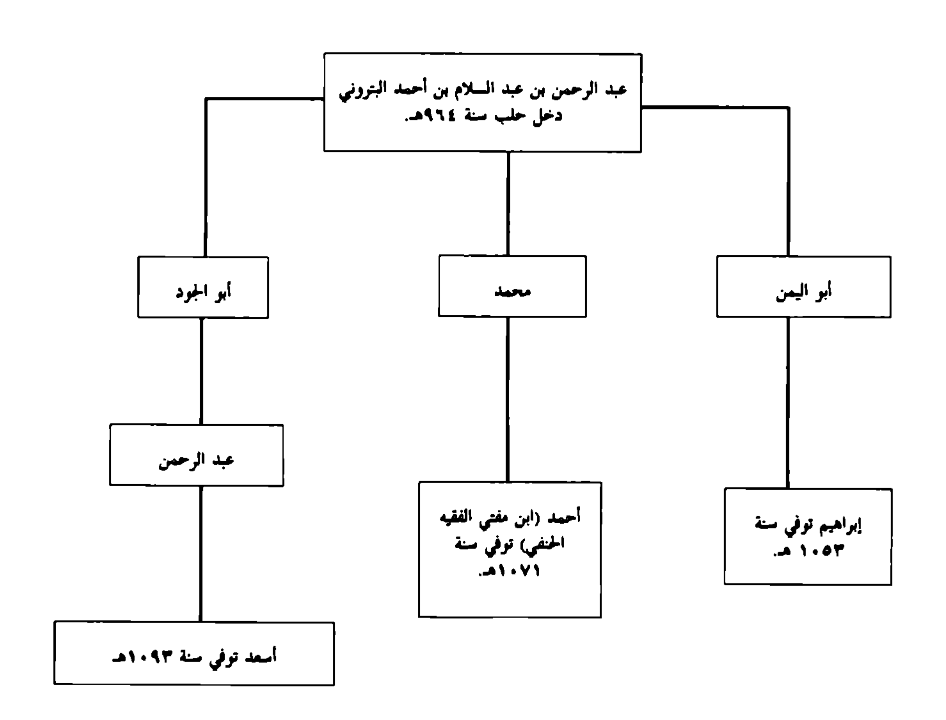
أبي نقولا ـ كفرحلده

يقال إنها في القرية منذ مائتين وخمسين سنة. وجدها الأول مخايل جاء من دير مار يوحنا دوما.


مخايل الجد الأول، الملقب (أبا نقولا)
يوسف
مخايل
يوسف
مخايل
نقولا
طنوس
داود (مات)
موسى
الياس
سليمان
طانيوس
نقولا
جبرايل
هيكل
حنا
الياس
إبراهيم
خليل
طنوس
جرجس
تاجر في المهجر
نسيم
جرجس
أمين (توفي)
أيوب
الياس
جرجس
حنا
مخايل
طنوس
موسى
أسد
سبع
ديب
نمر

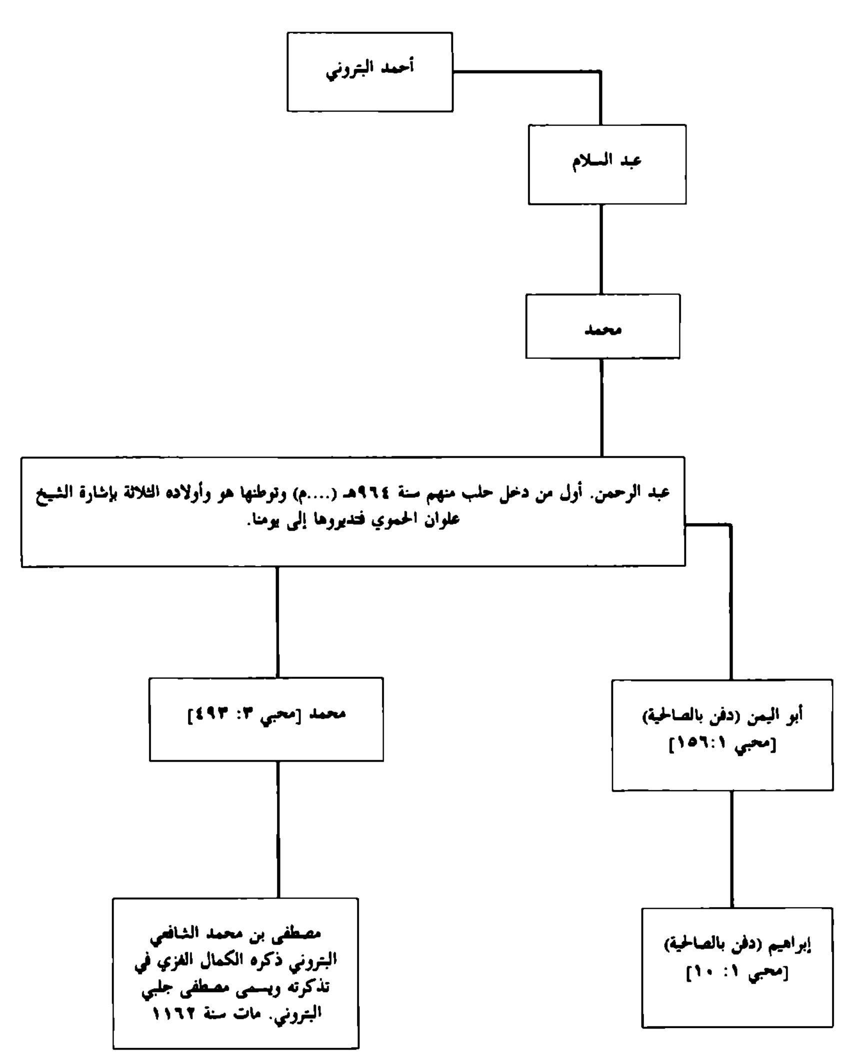
بنو البتروني في حلب

روى المؤرخون أن أول من دخل منهم حلب هو (عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام بن أحمد) وهم من مدينة (البترون) على ساحل البحرين ـ طرابلس وجبيل ـ سنة ٩٦٤هـ.



بنو البتروني

نسبة إلى قصبة البترون قرب رأس الشقعة بين طرابلس وجبيل.



بنو تُولاني في البترون

منها أربعة هم بنو التولاوي وتفرقوا في لبنان الجنوبي هكذا (وأصلهم **زْعِنّي**)[1].

إلى زبوغا (قرب كفر عقاب) **بنو اللهيب**.

إلى رأس المتن: بنو **أبي جودة**، وبنو **المكرزل** في بيت شباب وعين عار.

الشبانية من تولا. ومنهم عبد الزعني. مات وانقطع [نسله].

إلى دير القمر. منهم طبيب نسخ كتاباً من مخطوطاتي.

الحاقلاني

بنو الحاقلاني ينتسبون إلى(حاقل) في بلاد جبيل. تركوها وتوطنوا زوق مصبح بزمن الأمير منصور العسافي واشتهر منهم كتّاب لحكام كسروان.

ومن الزوق ذهب لويس بن غالب الحاقلاني بأخويه إلى قرية إرده (الزاوية) في أواخر القرن الثامن عشر وسلالتهم فيها بنو الحاقلاني.

ومنهم بنو مطر وفرحات.. والسمعاني وثابت وبركات وسعد حسبما كتب بولس أبي حيدر «في الأهرام» رداً على اسكندر بك فرج الله طراد بشأن نسبتهم لهم في ربيع ١٩٢٣:

إن بني عواد نشأوا في حصرون بإحدى قصبات جبة بشراي وهم ينتسبون إلى الشدياق عواد المعروف بالحاج عوَّاد الذي نشأ في النصف الثاني من القرن السادس عشر. وهو شقيق الشدياق مطر جد آل مطر وآل فرحات في حلب. والشدياق فاضل أبو شمعون الملقب الخاطر جدّ بيت السمعاني الذي اشتهر من نشأ فيه من العلماء الأعلام، والمقدم يوسف أبو رعد الملقب بخاطر الذي تولى الحكم هو وابنه المقدم رعد من سنة ١٥٧٤ ـ ١٦١٣م وكان أصلاً لعدة بيوت كبيرة. أخصها بيت ثابت (وهم غير بيت ثابت المعروفين ببيروت) بيت بركات وبيت مسعد.

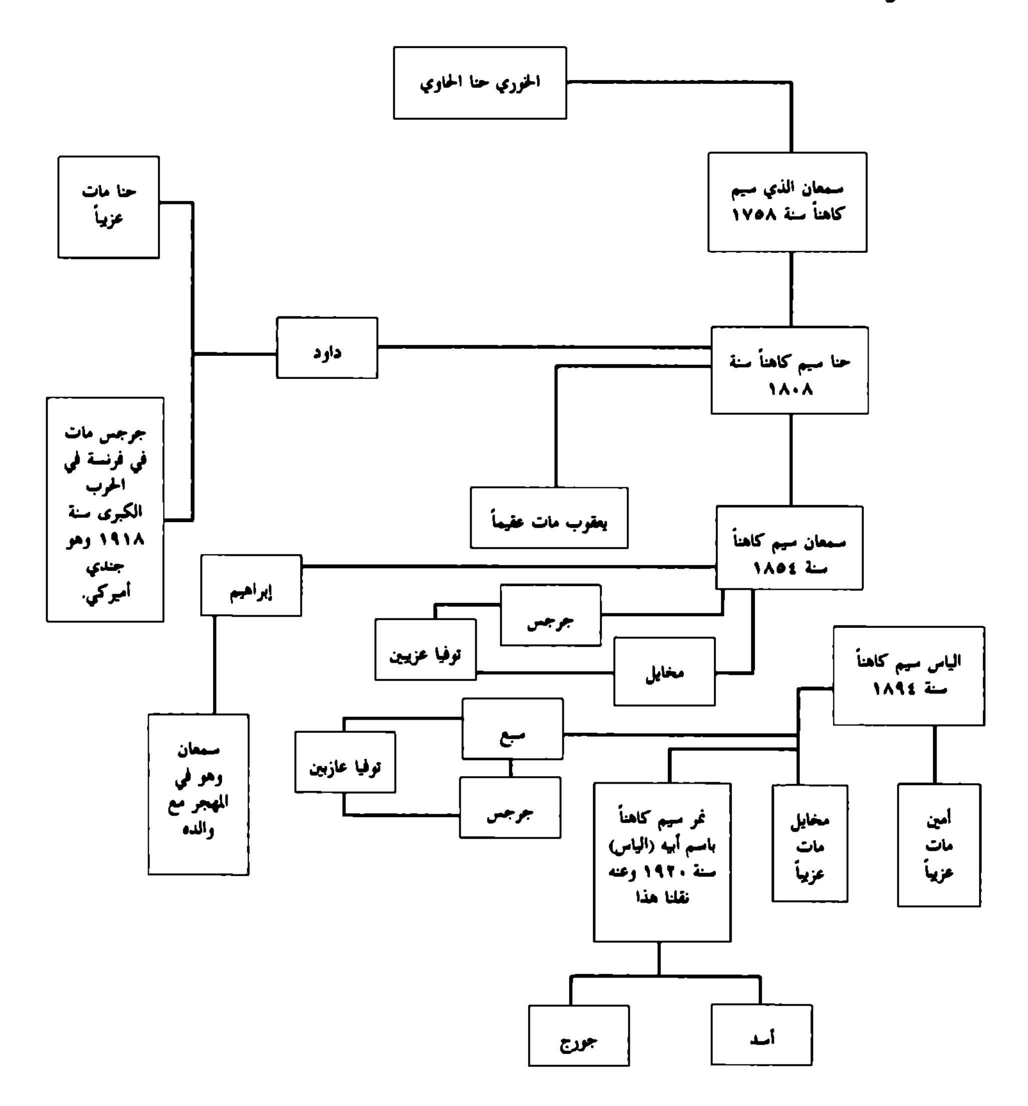
وهؤلاء الأخوة الأربعة الذين منهم الحاج عواد المشار إليه هم أبناء الشدياق شاهين الحصروني ابن الشدياق رعد الأول شقيق الشدياق فهد الذي انقسمت ذريته إلى

عدة بيوت أخصها بيت شمعون الحصارنة وبيت الشدياق في حدث بيروت، وبيت فهد في عشقوت. ورعد وفهد هما ابنا الشدياق شاهين المشروقي الذي نشأ في حصرون ونزح منها إثر فتنة حدثت فيها إلى صدد الشرق الواقعة شرقي حمص ثم عاد أولاده إليها سنة ١٤٧٠م. وشاهين هذا هو ابن سليمان بن داود ابن الخوري يعقوب الذي صار مطراناً باسم المطران حنين وهو ابن داود حفيد الأمير يوحنا الذي نشأ في العقد الثاني من القرن الرابع عشر وتولى الإمارة بعد الأمير موسى من سنة ١٣٥٢ إلى سنة ١٣٩٩ وخلفه الأمير يوسف العبدلي سنة ١٤٠٠ م وهو آخر حلقة من سلسلة الأمراء الذين كانت مدينة جبيل قاعدة لإمارتهم (كما جاء في تاريخ الدويهي والسمعاني وابن نحرون وغيرهم من كبار المؤرخين).

فتفرقت إذن السلائل في حصرون ودلبتا والغينة وجديدة غزير وزوق مكايل وبحرصاف وبيروت والميدان بإقليم جزين. وقد جرى لجدّهم (الحاج عواد) وهو في حصرون حادث خطير اضطره إلى مغادرة لبنان فأم بلاد حوران في التماس حماية أمرائها كما أمَّ أولاد أخيه المقدم خاطر وأولاد عمهم الشدياق فهد جبة المنيطرة هرباً من ظلم يوسف باشا سيفا السفاح المشهور سنة ١٦١٣م. ثم عاد من حجّه هذا إلى حصرون بعد أن زار بيت المقدس فلقب بالحاج ولزمه هذا اللقب كما لزم آل الحاج من دلبتا الذين ينتسبون إليه. وقد يكون خالط وهو في حوران آل طراد. وهم نصارى مثله فنسب إليهم خطأً. وهو ما نرى له شواهد عديدة في تاريخ أنساب العائلات القديمة (اهـ).

بنو الحاوي

أصلها من قرية الشوير (متن لبنان) جاء جدها الأعلى الخوري حنا الحاوي سنة ١٧١٥ ومنه تسلسلت:



لم يبق من هذه الأسرة إلا إبراهيم وولده سمعان والخوري الياس الكاهن الجديد ووالده.

بنو حَبقوق

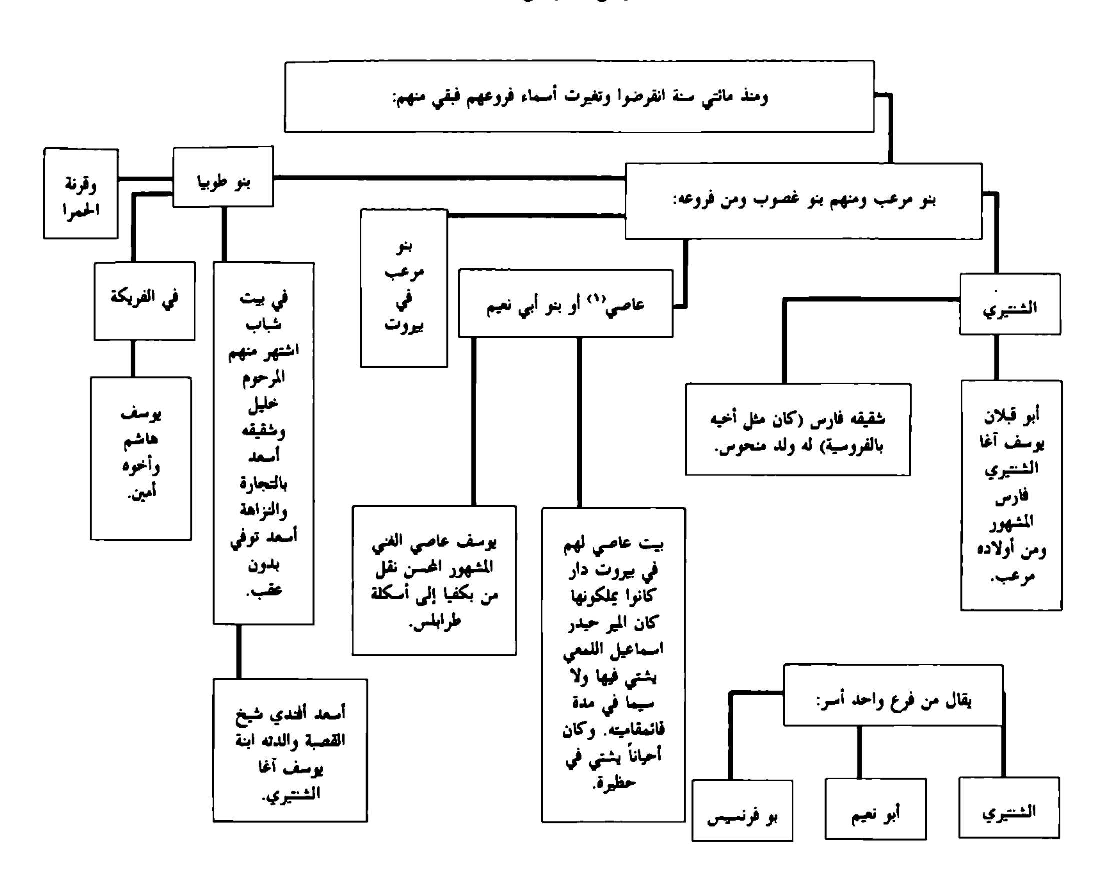
قيل إن بني حبقوق و**شمعة** من أصل واحد من بلاد بشاره وجبل عامل، وهم متاولة. وقيل من حبيقة ولا سند لهذا القول (راجع أسر بسكنتا ومن نشأ من حبقوق فيها).

نشأت أسرة حبقوق في بشعلي (البترون) (ربما في شبعة في بلاد بشارة) وبشعلي سريانية بمعنى المرتفعة.

اشتهر منها القس جرجس حبقوق أسقف العاقورة، تسقف سنة ١٦٤٨م، والأسقف يوحنا حبقوق من بشعلي سنة ١٦٩١م والقس عبد الله حبقوق توفي في دير لويزة سنة ١٧٥٨م. وإبراهيم حبقوق في بيروت الآن كاتب في نظارة ولاية بيروت سنة ١٨٩٠م.

اشتهرت أسرة حبقوق قديماً في بكفيا (لبنان).

بنو حَبقوق



(١) أما بنو عاصي الأُرثوذكس في بيروت فأصلهم من بيت الرحباني في عين السنديانة سكنوا نحو ٢٠٠ سنة في بكفيا ونقلوا في منتصف القرن التاسع عشر إلى بيوت وأحدهم فارس عاصي حمو ناصيف البرباري في الحدث وبنو عاصي في زحلة فرع من بني مهنا نعمة في رأس بعلبك.

بنو حَوَّا (سنة ١٩٢٠)

روى البطريرك بولس مسعد الثقة في معرفة أنساب الأسر اللبنانية ولا سيما المارونية منها: إن أسرة كوبا تنتسب إلى بلدة (كوبا أو كبّا) تجاه البترون في جبل الشقعة اتصلت بحلب من زمن بعيد فزارها السلطان سليم العثماني فاتح مصر وسورية لما دخل حلب ولم يزر غيرها من المسيحيين ورسمه باقٍ عندها حتى الآن.

ومن بني كوبا هؤلاء نشأت أسر بأسماء أخرى وهي من أسر حلب.

- **كوبا** (راجع الجزء التاسع ص/ ٢٨١).
- **مطر** وقيل مطر من أسرة أخرى هي بنو عواد[١] (راجع الجزء ٣: ٩٦٤).
- **أيوب**
- **حواء**
- **الدويهي**[٢]

اشتهر منهم المطران جبرائيل حوا وهو الأب جبرائيل حوا الراهب الحلبي الماروني اللبناني. كان في رومية وقد أرسله الباب اكلمينفوس الحادي عشر ومعه رسالة منه إلى البطريرك يعقوب عواد الحصروني والأساقفة والأمراء والشعب بتاريخ ٢٩ ك٢ سنة ١٧٢١ لإصلاح الخلاف بينهم وترجمة الرسالة في ذيل المجمع اللبناني ص/ ٤٢.

وسنة ١٧٢٣ رقاه البطريرك يعقوب عواد إلى كرسي قبرس ومات في رومية سنة ١٧٥٢. ومن بني حَوَّا في دِبل من أعمال صور.

آل حوَّا

أرثوذكس بعكا.

الأصل من حوران جاء سبعة منهم إلى عكا وتفرّقوا إلى [...] واحد [من الأخوة

---

(١) راجع الجزء ٣: ٤٦٩

(٢) راجع الجزء ١: ١١٨ و ٢: ١٥١١.

السبعة] مجهول ربما أسلم لأنه توجد أسرة مسلمة بهذا الاسم ـ **حوا**.

ـ **عكا**. دار حوا عيلة كبيرة متفرقة في مصر والمهجر وقبرس. وهم أعلم تجار بعكا. ومنهم جورج رفول حوّا زارني في ١ ت١ سنة ١٩٤٧ يشتغل في سكة حديد حيفا. وأخبرني عن تاريخ عكا لنعيم مخّولي، مطبوع، وتاريخ عكا لميشال الخوري، مطبوع.

والمطران شكرالله حوا

والمطران جرمانوس حوًا

وكان شقيق المطران جرمانوس هذا الياس كتخدا أخو رشيد والي حلب، ولده بولاكي وحفيده يوسف في مرسيلية. وجبرائيل القنصل العثماني في مرسيلية المتوفى سنة ١٨٧٠م وولده صديقي العالم الأب يوسف حوا اليسوعي عرفته بشبابي لما كنت مدرّساً بمدرسة اليسوعيين في كفر عقاب. وبعد ذلك وهو مؤلف المعجم العربي الإنكليزي الشهير وهو متقن للكثير من اللغات الشرقية والغربية توفي في سنة...

الناصرة: **نخو، بشاره، عبده، بحشي، جبالي، مُقْلشي**

ـ طبريّة: **حوّا**.

آل الحويك

من نحو مائتي سنة نزح أحدهم، بطرس (المكنّى بالأصفر) من قرية حلتا إلى زوق مكايل في كسروان. وبعد أن أقام فيها بضع سنوات سار إلى بيروت فتديّرها وما زالت سلالته فيها تعرف ببني **(الأصفر) إلى يومنا**.

ولحق ببطرس المذكور بعض أقربائه الأدنين فسكنوا قرية (بدادون) التي تبعد عن بيروت نحو ساعتين ونصف ويكنون فيها بيت أبي روفايل. ومنهم واحد سكن في قرية بيت مري ويكنى نسله إلى الآن بالحويّك.

والجميع من بيت الأصفر وبيت أبي روفايل يعرفون أنهم من فرع واحد ومن الحويكية ويتكنون بالحويكية إلى الآن. وأخصهم خليل جرجس الحويّك في بيت مري.

ومن نحو مائة وثمانين سنة لحق بهم أولاد عمهم شلهوب فأخذوا عقاراً من مشايخ بيت تلحوق في رأس قرية (بدادون) وعمّروا حارة وسكنوا فيها وما زالوا إلى الآن. والحي الموجودون فيه لا يزال يسمى (حارة بيت شلهوب). ثم بعد مدة ليست بكثيرة نزح من هؤلاء أي من أولاد شلهوب ستة رجال إلى حلتا وتملكوها بوضع اليد أولاً ولما صار الديموس (المساحة) القديم أيام الأمير يوسف الشهابي تدمست (مسحت) القرية على اسمهم واسم الخوري يوسف مراد التنوري.

ثم من نحو مائة سنة رحل أحد أولادهم، جبور سمعان، من حلتا إلى قرية (داعل) وسكن فيها.

وممن نشأوا من بني الحويّك: غبطة البطريرك الياس الحويك.

وترقى إلى درجة الكهنوت الخوري بطرس عبود والد غبطته. والخوري أنطون عيسى والخوري مخايل شاهين والخوري مخايل سليمان والخوري بطرس ديب والخوري حنا ديب والخوري يوسف جبور والخوري يوسف سعد.

ومن بيت غبطة شقيقه سعد الله بك عضو قضاء البترون في الإدارة واستناب عن دولة متصرف لبنان أشهراً وشقيقه لاون بك متفرد بالعلم والنزاهة والرأي والغيرة. ويوسف أفندي سعد الله حاز السبق في العلم وفن التصوير والحفر.

ومن العيلة سليمان أفندي الحويك، كاتب محكمة قضاء البترون.

ومن العيلة الياس أفندي طنوس الحويّك من بدادون، ترجمان قنصل هولندة في بيروت.

بنو داغر (تنورين)

ينتسبون إلى جدهم داغر ومنهم قسم في (المروج) بقضاء المتن. وفي تنورين منهم نحو ٦٠٠ نسمة وتزيد. ومنهم الأب أغناطيوس داغر رئيس الرهبنة البلدية العام وهو خال أسعد بك داغر المحامي والكاتب في «المقطم» وصاحب جريدة «العقاب» في دمشق ومؤلف (الثورة العربية) و(حضارة العرب) وشقيقه بطرس أفندي داغر الرياضي

الممتاز وطالب الهندسة في كلية بيروت. وأبوهما مفلح أفندي داغر اشتهر بالحقوق وكان محرراً المقاولات في مديرية تنورين سنوات.

بنو الدوماني
(في دمشق ودير القمر)

توجد جملة قرى باسم (دوما) منها (دامة العليا) في حوران و(دومة) التي تضاف إلى محلات كثيرة. و(دومة) في البترون. ومنها (الدومات) عند العرب مثل (دومة الجندل).

فجرت عادة العامة عندنا أن ينسبوا إلى (دوما) دوماني كنسبتهم إلى (الربّ) ربَّاني وإلى (الروح) (روحاني).

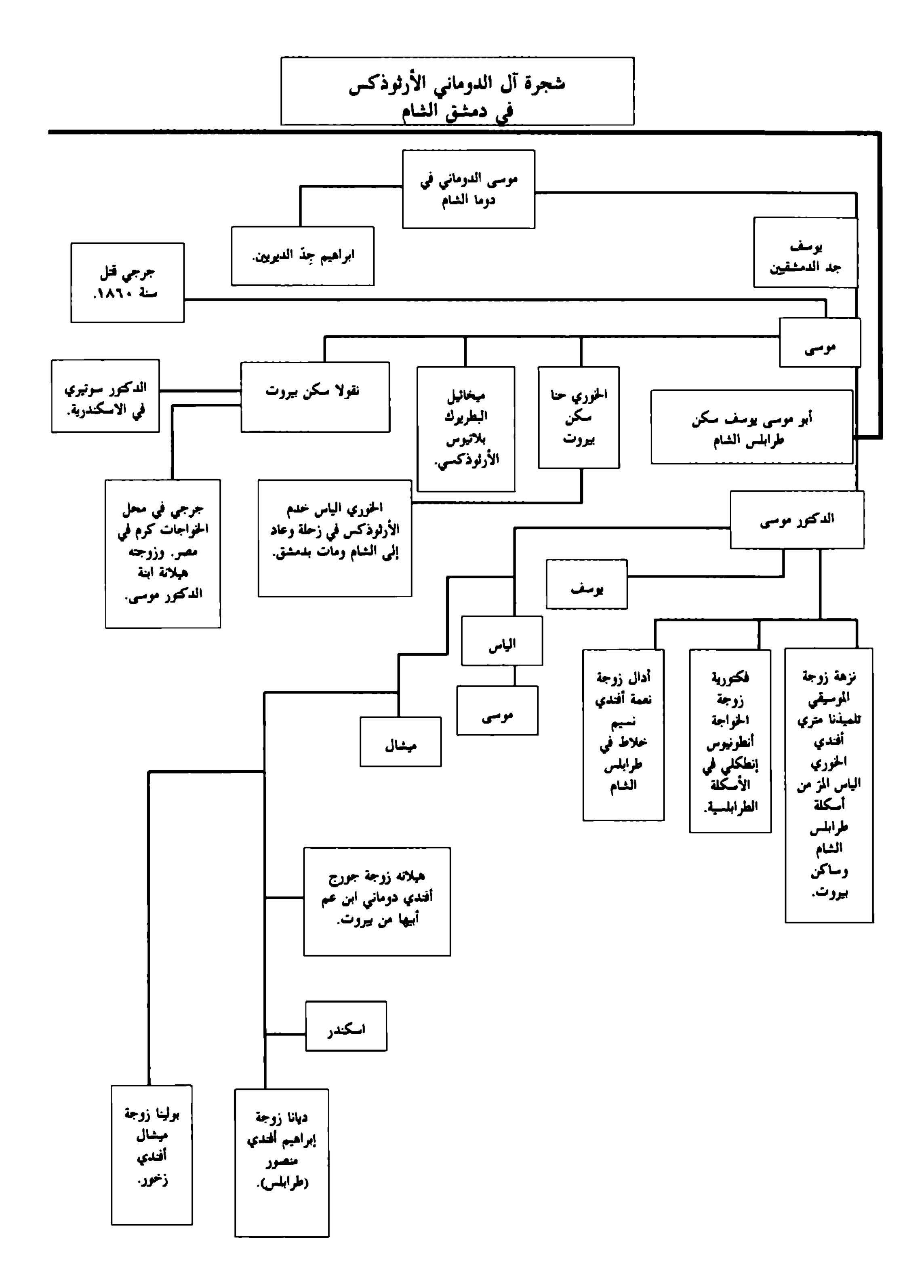
فبنو الدوماني: ينسبون إلى (دوما) قرب دمشق. وأصلهم من حوران من بقايا العرب المتنصّرة فيها من طائفة الروم الملكيين قبل انقسامها إلى روم أرثوذكس وروم كاثوليك. انتقلوا إلى (دوما) قرب الشام وتديروها مدة ثم تركها اثنان لأسباب اضطرارية فلقبا بالدوماني. فسكنا أولاً دير القمر وأنشآ معامل للأنسجة وأتجرا بالحرير ثم عاد أحدهما إلى دمشق وشقيقه بقي في الدير. فنشأت من كل منهما أسرة بهذا الاسم فالتي في دير القمر صارت من الروم الكاثوليك والتي في دمشق بقيت روماً أرثوذكساً واشتهرت بالنسج والتجارة في الحرير.

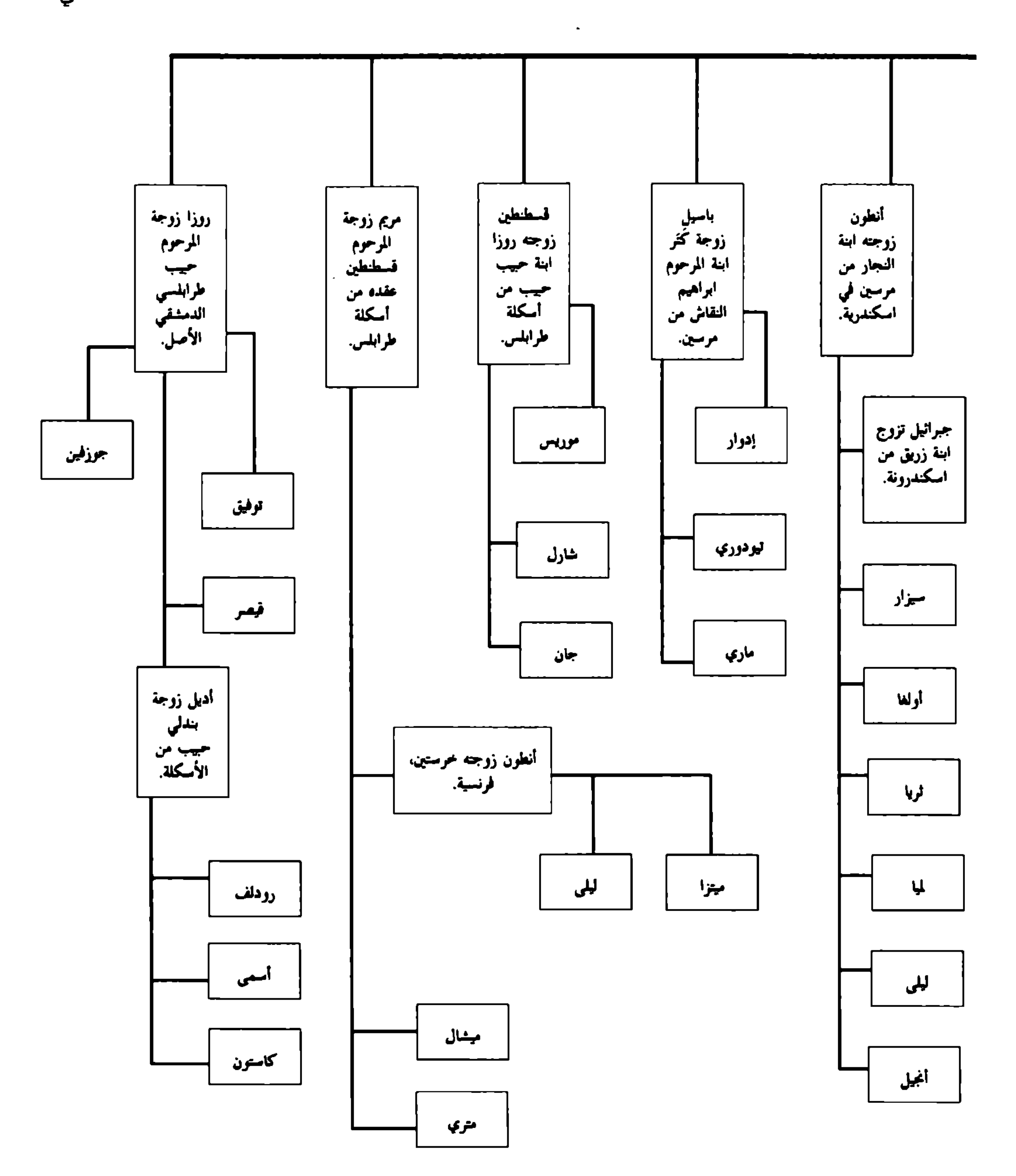
ونشأ من بني الدوماني في دمشق بنو الهابط وهم أسرة بهذا الاسم إلى يومنا. منهم الخواجات جرجي ونخله الهابط في اسكندرية.

واشتهر من آل الدوماني في دمشق: أبو موسى يوسف هو ابن موسى بن يوسف بن موسى اشتهر بالموسيقى ورخامة الصوت.

كان بروتوبسالتي طرابلس الشام الكرسي الأنطاكي بعهده. وانتقل إلى طرابلس الشام سنة. . .

مات في طرابلس الشام في ت١ سنة ١٨٩٧ عن نحو ٨٠ سنة. وولده الدكتور موسى مات في طرابلس الشام في ت١ سنة ١٩١٣ عن ٥٣ سنة وشقيقه الخوري حنا. شقيقه البطريك ملاتيوس.


شجرة آل الدوماني الأرثوذكس
في دمشق الشام
موسى الدوماني في دوما الشام
ابراهيم جدّ الديريين.
يوسف جد الدمشقيين
جرجي قتل سنة ١٨٦٠.
موسى
الدكتور سوتيري في الاسكندرية.
نقولا سكن بيروت
ميخائيل البطريرك بلاتيوس الأرثوذكسي.
الخوري حنا سكن بيروت
أبو موسى يوسف سكن طرابلس الشام
جرجي في محل الخواجات كرم في مصر. وزوجته هيلانة ابنة الدكتور موسى.
الخوري الياس خدم الأرثوذكس في زحلة وعاد إلى الشام ومات بدمشق.
الدكتور موسى
يوسف
الياس
موسى
ميشال
أدال زوجة نعمة أفندي نسيم خلاط في طرابلس الشام
فكتورية زوجة الخواجة أنطونيوس إنطكلي في الأسكلة الطرابلسية.
نزهة زوجة الموسيقي تلميذنا متري أفندي الخوري الياس المرّ من أسكلة طرابلس الشام وساكن بيروت.
هيلانه زوجة جورج أفندي دوماني ابن عم أبيها من بيروت.
اسكندر
بولينا زوجة ميشال أفندي زخور.
ديانا زوجة إبراهيم أفندي منصور (طرابلس).

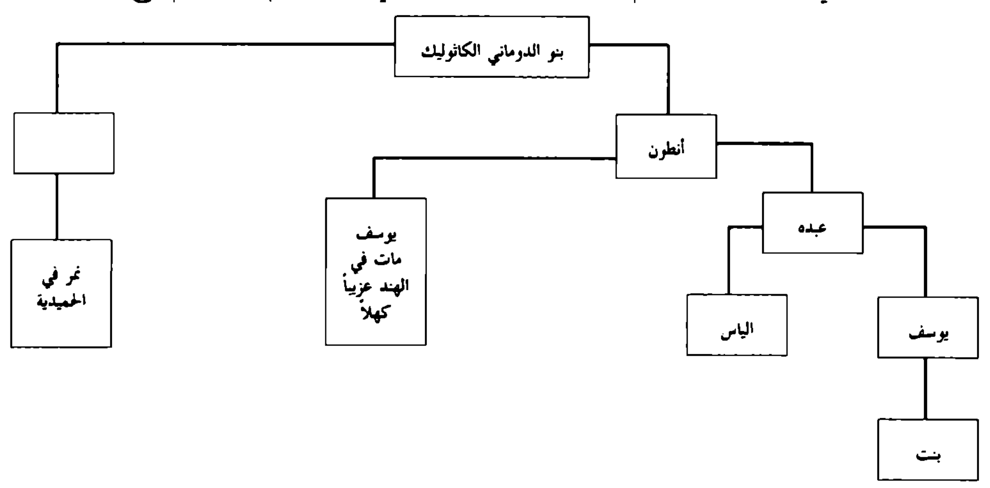


أنطون زوجته ابنة النجار من مرسين في اسكندرية.
جبرائيل تزوج ابنة زريق من اسكندرونة.
سيزار
أولغا
ثريا
لميا
ليلى
أنجيل
باسيل زوجة كُتَر ابنة المرحوم ابراهيم النقاش من مرسين.
إدوار
تيودوري
ماري
قسطنطين زوجه روزا ابنة حبيب حبيب من أسكلة طرابلس.
موريس
شارل
جان
مريم زوجة المرحوم قسطنطين عقده من أسكلة طرابلس.
أنطون زوجه غرستين، فرنسية.
ليلى
ميترا
ميشال
متري
روزا زوجة المرحوم حبيب طرابلسي الدمشقي الأصل.
جوزفين
توفيق
قيصر
أديل زوجة بندلي حبيب من الأسكلة.
رودلف
أسمى
كاستون

بنو الدوماني في دمشق

توجد في دمشق من فرع بني الدوماني (بنو الهابط) كما مرَّ. وهم من أبناء عم موسى والد يوسف الموسيقي.

يوجد في دمشق من الروم الكاثوليك بنو الدوماني ولا نعلم علاقتهم مع هؤلاء:



آل الدوماني
في دير القمر من الروم الكاثوليك

قلنا إن إبراهيم الدوماني ابن موسى الجد المعروف بقي في دير القمر يشتغل بصناعة النسج وتجارة الحرير فنجحت المدينة بعهده وكثر التجار فيها واتصلت بدمشق لهذه الأسباب فانتقل كثير من أسر البلدتين إلى الأخرى.

نقولا بن موسى بن إبراهيم الدوماني: توفي في أول سنة ١٨٨٧م عن ٦٧ سنة واشتهر بتجارة الحرير والنسج وكان دقيقاً بأعماله فأثرى واقتنى أملاكاً ونفذت كلمته في عهد الأمير الشهابي الكبير ومدبّره بطرس كرامه الحمصي. فتزوج وردة ابنة بطرس كرامة وكانت تقية عاقلة توفيت نحو سنة ١٨٩٦ عن ٧٣ سنة. وصار يدين أعيان بيروت ولبنان ويبتاع بماله أملاكهم. ولما حدث الخلاف على الحسابين الشرقي والغربي بزمن البطريرك اكليمنضوس بحوث الكاثوليكي، كان نقولا ممن انحاز إلى مريدي الحساب

الشرقي فصار مسكوبياً مع كثير من الروم الكاثوليك من دمشق ولبنان وبيروت.

فعيّنه قنصل روسية في بيروت ترجمان شرف وحاز حماية تلك الدولة. ثم لأسباب أخرى استفحل فيها الخلاف صار رعية مسكوبية.

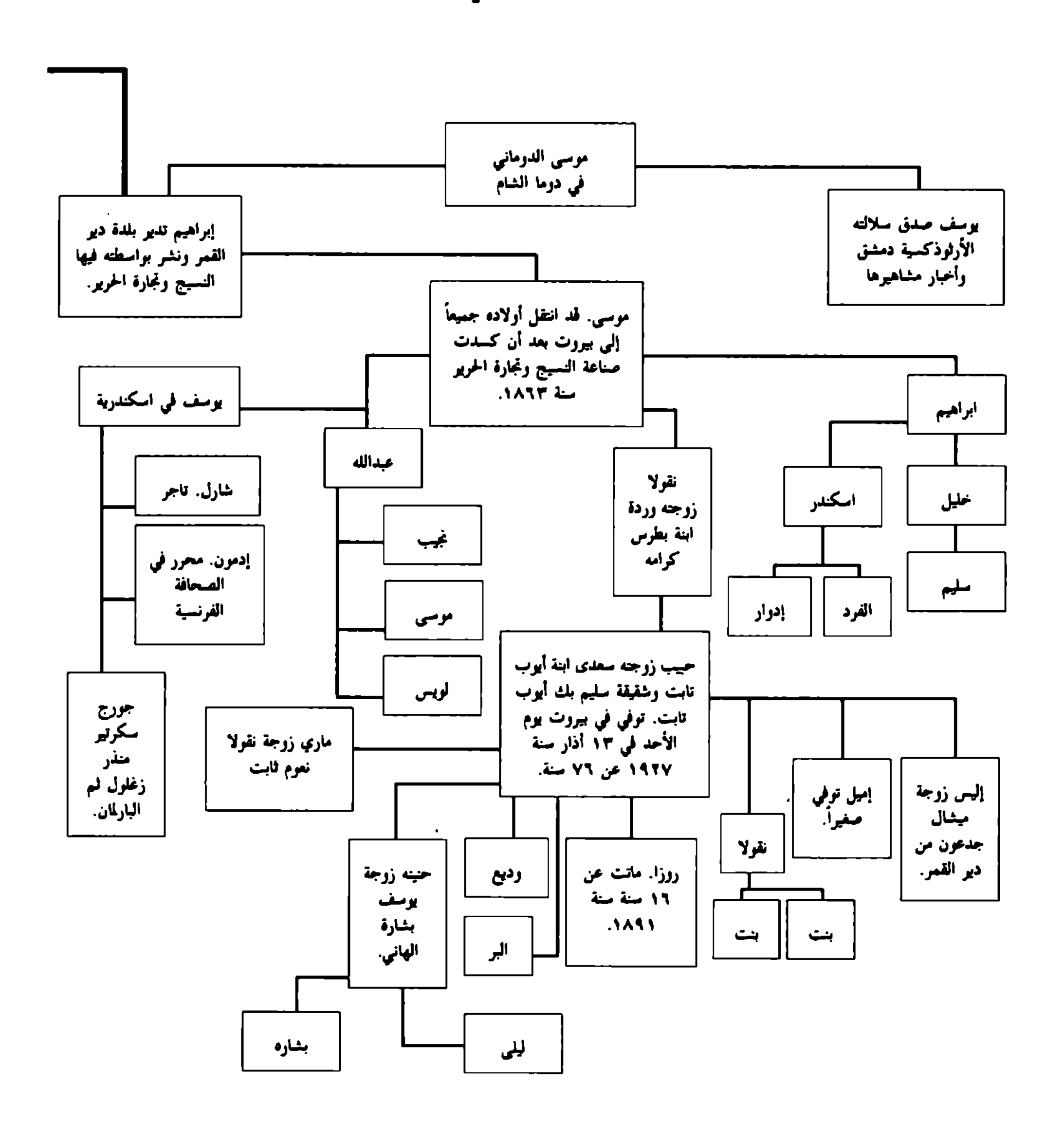
ولده حبيب الدوماني كان وجيهاً مثل أبيه ولما كانت أسرته تنتسب إلى قنصلية المسكوب (روسية) طلب هو الانحياز إلى قنصل أميركة لأسباب فصار ترجمان شرف له. فتكدر قنصل روسية إذ ذاك منه. ولما توفي أبوه اتخذ صفة رعية مسكوبية مثله.

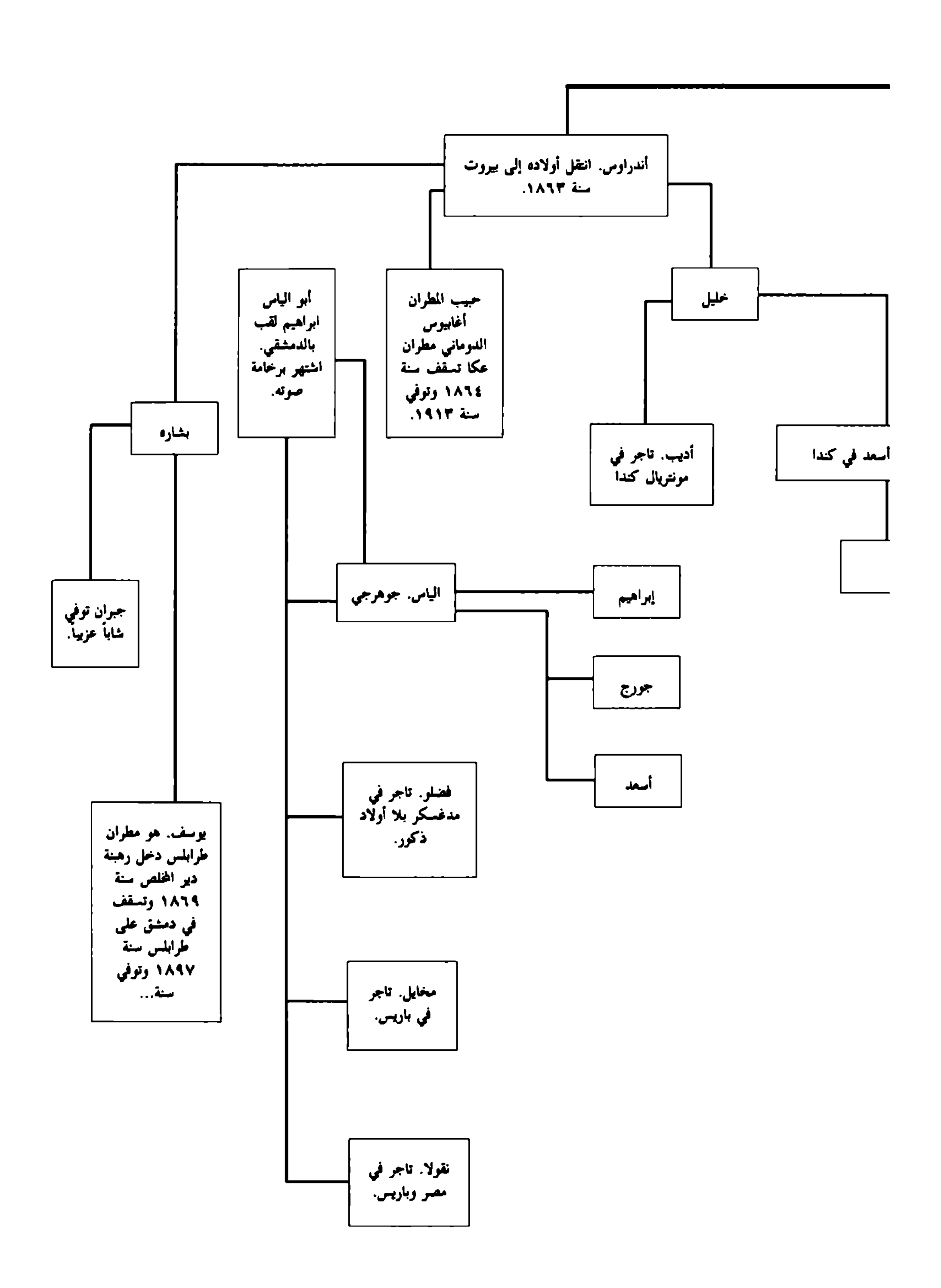
ولده سليم بن حبيب الدوماني: درس في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت وأكمل دروسه في مدرسة عنطورة واتقن اللغة الفرنسية وله إلمام بالأدب العربي وميل إلى الشعر ومحاسنه. وهو صديقي عرفته مراراً لطيف الحديث والمجالسة والمخالقة[1].

---

(١) تنبيه: ذكر العلامة الدكتور كرنيليوس ڤان ديك الأميركي في مذكراته بمجلة «الهلال» أن حنا الدوماني كان صديق الأميركان وزوجته من أخوات الدكتور مخايل مشاقة واسمها حنة وأولادها ثلاثة في دير القمر وهم سليم وعبد الله وقيصر. [ولعل حنا شقيق موسى وأندراوس انقطعت سلالته في الدير].

شجرة آل الدوماني في دير القمر




أندراوس. انتقل أولاده إلى بيروت سنة ١٨٦٣.
خليل
حبيب المطران أغابيوس الدوماني مطران عكا تسقف سنة ١٨٦٤ وتوفي سنة ١٩١٣.
أبو الياس ابراهيم لقب بالدمشقي. اشتهر برخامة صوته.
بشاره
أسعد في كندا
أديب. تاجر في مونتريال كندا
جبران توفي شاباً عزيباً.
الياس. جوهرجي
إبراهيم
جورج
أسعد
فضلو. تاجر في مدغسكر بلا أولاد ذكور.
يوسف. هو مطران طرابلس دخل رهبنة دير المخلص سنة ١٨٦٩ وتسقف في دمشق على طرابلس سنة ١٨٩٧ وتوفي سنة...
مخايل. تاجر في باريس.
نقولا. تاجر في مصر وباريس.

بنو الرزّي

يقال إن أسرة بني الرزي من بني Rossi الصليبيين. وجدهم الشدياق بطرس الرزي الذي ينتسبون إليه ترك قومه إلى بشري وإهدن نحو سنة ١٧٦٠م بأولاده فسكن بعضهم كفرحورة (معناها قرية النظر) في زاوية البترون. البعض في البهلولية بنواحي حلب. والبعض في القدس الشريف حيث توجد حارةٌ فيها إلى الآن تُنيف على ٤٠٠ مفتاح تسمَّى حارة الرزّي.

نبغ من هذه الأسرة بطاركة أولهم الحبيس مخايل المرتقي إلى الكرسي البطريكي في ٣١ آذار سنة ١٥٦٧ والمتوفى سنة ١٥٨١ بعد أن خدم الكرسي البطريركي ١٤ سنة وخمسة أشهر وعشرين يوماً. وخلفه أخوه الحبيس سركيس. فتوفي سنة ١٥٩٧م بعد أن خدم البطريركية ١٥ سنة و١١ شهراً و٢٦ يوماً. وفي أيام رئاسته تنازل البابا غريغوريوس الثالث عشر فأنشأ للموارنة مدرسة خاصة في مدينة رومية بقيت بإدارة الآباء اليسوعيين إلى إلغاء رهبنتهم سنة ١٧٧٣م وهي ذات شأن مفيد للطائفة المارونية. وعقبه ابن أخيه البطريرك يوسف فبقي على الكرسي ١٠ سنوات و١٠ أشهر و٢٧ يوماً وتوفي سنة ١٦٠٨. وفي أيامه نودي بالحساب الغريغوري أو الغربي سنة ١٦٠٦م واحتفل قبل جميع الطوائف بعيد الرسولين بطرس وبولس. ومنهم سركيس مطران الشام.

ومن مشاهيرهم المتأخرين الخوري يوسف الرزي مؤسس دير المرسلين اللبنانيين وماري سمعان القرن (أيطو) وساعد بتشييد ماري يعقوب كرسي أبرشية طرابلس الشام وكنيسة أنطونيوس البادوي قرب قرية كفرذنيا بماله. ومنهم المطران يوسف الرزّي الملقب بالمريض، نائب البطريرك المؤرخ بولس مسعد.

ومن فروعها الآن:

- بنو **نادر** في القبيات عكار. ومنهم عزيز نادر وأولاد أخيه وأحدهم عبده زوج ابنتنا آفلين في ريو دي جنيرو.

- بنو **الرزّي**.

- **مشايخ بنو الظاهر** في الزاوية، نسبة إلى جدهم ضاهر بن شديد الرزي المشهور. ومنهم الشيخ كنعان الظاهر والشيخ نمر الظاهر. ومن معاصرينا اليوم الخوري

يوسف الظاهر وعزتلو بركات بك الظاهر في رشعين.

- بنو **الخاطي** في حلب. ومنهم بنو **الحريص** في زوق مكايل. كان جدهم مريضاً منذ شبابه. ومنهم المطران يوسف المريض من زوق مكايل، رئيس أساقفة عرقة سنة ١٨٤٩. مات سنة ١٨٨٦ له آثار أقلام.

- بنو **الفتى** في الكفور. وتسمى الآن **بني علاَّم**. منها الخطاط الشهير علاَّم علاَّم في بيت شباب.

- بنو **الخياط** في بيروت.

- **بيت البهلول** في اسكندرونة وحلب. أصلهم من البهلولية شرق اللاذقية. ونزح منها بشاره إلى قرية تدعى قسمين وسكن محلاً دعاه الرزية والآن يسمون النصيرية أو الرزيدية. وعائلته الآن في اللاذقية تسمى **شديد** أو **شدّود**.

بنو الأسطة (القسطة) في وادي شحرور.

- بنو **البدوين** في عشقوت. ومنهم الأب جرجس الرزي.

- بنو **أبي نادر** في بتدين. ومنهم بنو **أبي خير**، منهم عبده أبو خير رئيس محكمة.

شديد من اللاذقية إلى بيروت بنو شديد فيها شديد واخوته.

بنو الظاهر في الزاوية

قال المطران يوسف الرزي في الجزء التاسع من «تاريخ سورية» الذي خصه بالموارنة ما محصَّله:

في زمن البطريرك ميخائيل بن يوحنا الرزي الذي تبطرك سنة ١٥٦٧م وكان من قرية بقوفا.

وكانت في بقوفا محلتان: العليا استقر آل الرازي فيها، والسفلى سكانها من غيرهم. وكان قد دخلها ديوسقوروس بن ضو اليعقوبي وأغرى أهلها على اليعقوبية فتبعه سكان المحلة السفلى من بقوفا وجادَّة آل الرزي سكان العليا فضويقوا وجلوا من بقوفا

إلى قرية (كفر حورا) في زاوية البترون فوق طرابلس. وقام منهم بطاركة وأساقفة وكهنة وأعيان مهمون. قال الرزي: «وما زال أعقابهم إلى اليوم حكاماً على زاوية رشعين يقومون بمعاضدة الكرسي البطريركي بكل جهدهم كما يفعل الآن الشيخ أبو شديد ضاهر خليفة الشدياق أنطونيوس بن الرزي».

ومات البطريرك مخايل الرزي سنة ١٥٨١. وخلفه أخوه المطران سركيس الرزي سنة ١٥٨١ ومات سنة ١٥٩٦. وسركيس بن موسى أخي البطريركين صار أسقفاً على دمشق. وصار بطريركاً خلفاً لعمه سنة ١٥٩٦ يوسف ابن موسى أخ سركيس وتوفي سنة ١٦٠٨.

سلسلة العائلة الضاهرية

من الخوري نعمة الله الرزي من زغرتا ١١ أيار ١٩٢٩.

الشدياق بطرس ابن الرز. ولد الشدياق أنطانيوس. وأنطانيوس ولد ضاهر وضاهر ولد شديد ويوسف ودريد مقصود. وشديد ولد كنعان الشهير الذي مات شهيداً: وشقيقته التي توفيت راهبة في دير مار الياس الراس. ويوسف ولد ضاهر وقيس. وضاهر ولد لطوف وسركيس وراجي لطوف ولد سليمان وضاهر. والخوري يوسف سليمان ولد لطوف وجرجس وراجي. لطوف ولد أمين وأمين توفي بلا عقب وجرجس ولد قبلان ومسعود وقبلان ولد رشيد وسمعان ورشيد ولد توفيق وسمعان ولد فؤاد ومسعود ولد نجيب الذي توفي شاباً.

راجي ولد يوسف وأسعد. يوسف ولد خليل وعباس. خليل ولد مخائيل وعباس مات بلا عقب وأسعد مات أيضاً بلا عقب.

ضاهر ولد شاهين وشاهين توفي بلا عقب.

الخوري يوسف ولد طنوس وبطرس. طنوس ولد داود الذي توفي بلا عقب وجرجس وناصيف وسليمان. جرجس ولد نعمة الله ورزق الله ونعمة الله ولد جرجس. ورزق الله ولد بطرس وموريس.

ناصيف ولد البدوي وطنوس، البدوي ولد داود. وطنوس ولد ناصيف ونجيب وبربر وأسد.

سليمان ولد ماجد. وماجد ولد يوسف وشفيق.

وبطرس ولد مخائيل ومخائيل مات بلا عقب.

سركيس ولد مخائيل. وزعيتر وكنعان وسجعان. وميخائيل وزعتير وكنعان توفوا بلا عقب. وسجعان ولد سركيس وكنعان. وسركيس ولد ضاهر. وضاهر ولد الخوري سركيس الذي توفي بتولاً وبطرس ومراد. وكنعان ولد مخائيل وخليل وأمين وفؤاد، أمين وفؤاد توفيا بلا عقب. وميخائيل ولد يوسف. وفريد وفيليب وأنطون وحنا. وخليل ولد كنعان، ويوسف.. راجي توفي بلا عقب.

قيس ولد بركات وعبيد. عبيد ولد الياس. الياس توفي بلا عقب. بركات ولد البدوي وبربر. بربر توفي بلا عقب.

البدوي ولد قيس. وقيس ولد بركات. وبركات ولد جواد وقيس وجميل. وجميل توفي بلا عقب.. وخليل .

دريد لا نعلم سليلته بالتأكيد أي جيلاً فجيلاً. غير أننا نعلم أن ذريته بيت الخوري وبيت العرب القاطنين [القاطنون] كفرحورا..

مقصود ولد صخر ونمر الشهير بالفروسية والإيمان. صخر ولد بشاره. نمر قد اختفى عند نواقير عكا من الاضطهاد ويُعرف من الجدود بالتناقل أنه قد ذهب إلى جهات عكا فراراً من الظُلاّم الذين قتلوا نسيبه الشيخ كنعان ضاهر الرزي في بداية التبانة في مدينة طرابلس وتعرف الآن عائلته ببيت نمور.

أصل العائلة الرزيّة

عن القدماء هذا ما عثرنا به عن العلامة الدويهي وبعض رؤوس أقلام أصل بيت الرزي من قرية بقوفا. وأهل هذه القرية القاطنون في الحارة السفلى مالوا إلى اليعقوبية بسبب تعاليم ديوسقوروس بن ضو فوثب عليهم أهالي إهدن وهزموهم ودكوا منازلهم مع دير القرية كرسي مَقَرّ نيافهم إلى الأرض وأوجبوا الحرم على كل من يرجع فيبنيها.

أما العائلة الرزية الساكنة في الحارة العليا فقد صانوا نفوسهم من التعاليم الغريبة ولكنهم اضطروا إلى مهاجرة القرية المذكورة ورحلوا إلى قرية كفرحورا الزاوية بسبب ما

كان يداهمهم من الحوادث. ومازالوا مستمرين على ديانة آبائهم المهذّبة إلى يومنا هذا. وقد دبروا الكرسي الأنطاكي إحدى وأربعين سنة وأعقابهم إلى اليوم لا يزالون حكاماً على زاوية رشعين ويقومون بمعاضدة الكرسي بكل قواهم كما يفعل إلى هذا الآن الشيخ أبو شديد ضاهر خليفة الشدياق نطانيوس بن الرزي بكل ثناء ومديح وكنائسهم في بقوفة ودير الصليب الذي كان ملكاً لهم ولو أنها الآن خربة خالية من السكان إلا أن الكهنة لا ينقطعون عن تفقدها وإقامة الأسرار بها.

قد نبغ من هذه الأسرة الحبيس ملكا الرزي البقوفاوي توفي في سنة ١٥٦٠. وكان قد مضى له ستين سنة في التنسك والزهد. اعتزل أولاً في دير قزحيا ثم في دير مار ضوميط داريا ثم في كنيسة السيدة المقطوعة بالشقيف مقابل قرية عرجس. ثم في كنيسة مار مخائيل في دير قزحيا. وكان قدوة صالحة لكل من ينظر إليه أنه كان يقهر جسمه بالجوع والعطش والحفي والعري ولم يكن ينقطع عن ذكر الله ولم ينظر إلى وجه امرأة. ولما كانت كنيسة مار مخائيل معدومة الماء وبسبب سقمه لم تكن له قوة ليمضي فيبقى من محبسة قزحيا سأل ربه أن يريحه من تلك المشقة فأخرج له الله من الصخرة ماءً جارياً. ولموضع برارته وفضيلته ترقَّه البطريرك موسى العكاري بدرجة الأسقفية في هذه الحبوة وجمله الباري بتاج المجد في الحبوة الدائمة. ثم نبغ من هذه الأسرة الكريمة الخطاط سركيس الرزي مطران دمشق. وكان قد درس في رومية وتنسك في كنيسة دير قزحيا وعنى بطبع الشحيم ووقف تركته لأجل إسعاف الطائفة. وكان كثير الرحمة محبباً من رؤساء الكنيسة الرومانية وله ترجمة نسخة الكتاب المقدس العربية إلى اللاتينية وتهذيب النسخة العربية المذكورة وطبعها مع النسخة اللاتينية وتوفي في رومية وكان له من العمر ٣٧ سنة فقط.

وقد ظهر من هذه العائلة أناس أفاضل منهم البطريرك مخائيل الذي وجد سنة ١٥٠٦ والذي توفي في دير قنوبين سنة ١٥٨١ بعد أن قضى في البطريركية ١٦ سنة. وفي أيامه انعقد مجمع إقليمي لإصلاح شؤون الطائفة. والثالث البطريرك يوسف ابن أخي البطريرك سركيس الذي أقام لأبناء طائفته مدرسة بمدينة رومة، وكان كما قلنا أن المطران الرئيس قد ترك تركته لإسعاف الطائفة لهذا العمل الخيري وسلم إدارتها إلى الآباء اليسوعيين حيث نبغ منهم علماء أغنوا الطائفة بمؤلفاتهم. نخص منهم بالذكر فريد عصره العلامة الشهير المنسنيور يوسف السمعاني صاحب المكتبة الشرقية، وقد لقي يومه

سنة ١٦٠١. وإلى هذه الأسرة الكريمة ينتسب مشايخ آل ضاهر الأماثل الذين قام منهم واحد يسمى الشدياق مخائيل صاحب عقل ومعروف وله خط حسن وبارع بكل شيء وكان يازجي عند حكام الزاوية عدة سنين وانعرف عند الدول والحكام. ولمَّا تغير حاكم الزاوية حكم الشدياق مقاطعات الزاوية مكانه وزير طرابلسي وصار الوزير يعد خاطره وقد استقام حياته كلها حاكماً ثم أولاده من بعده صاروا حكام الزاوية أيضاً واقتنوا فيها أرزاقاً كثيرة وقويت شوكتهم وسطوة بأسهم واستحقوا أن يحرر لهما من حكام تخت دير القمر «الأخ العزيز» وصاروا منه مجاويز المذكورين وتقدموا وكبروا عند الوزراء وغيرهم. وظهر واحد منهم يقال له كنعان الضاهر وكان بطلاً شديداً بكامل الأوصاف. وكان عظيم الشأن والقوة والشجاعة والفروسية والخفة أحسن من أهل عصره حتى ضرب في أوصافه المثل. وله وقائع وأحداث شتى أهملنا كتابتها لزيادة عددها. فاحسدوا منه إسلام طرابلس، وأوشوا به للوزير عبد الرحمن باشا فمسكه وحبسه مدة أيام وعرضوا عليه أن يسلم ويصير عنده من أكابر دولته فأبى ذلك فأجروا عليه كافة القذايات فلم تزعزعه عن إيمانه. ولما عرف أن الباشا يريد قتله عمل كامل الظروف وبعناية الباري تسهل له بكاهن الميس أي الخوري مخايل من إهدن وعرّفه اعتراف عام وثاني يوم ناوله جسد الرب وثالث يوم أمر الباشا بقطع رأسه عند باب التبّانة ومات شهيداً. وظهر من بعد موته جملة عجائب وأخذ النصارى يده بعد موته ووضعوها في سيدة الحارة في طرابلس وكان دائماً يظهر منها عجائب. ولقي ربّه في شباط سنة ١٧٤٠ وبعده لم يزالوا ببيت الضاهر حكام الزاوية وأولادهم من بعدهم ليومنا هذا.

ينتسب إلى أسرة الرزي الكريمة يوسف المريض والد المغفور له المطران يوسف المريض المولود في زوق مكايل سنة ١٨١٨ [يوم] ٥ شباط. يقال إن والده جاء من مدينة حلب وإن عائلته هناك تدعى بيت الخاطي. أما نسبته إلى مريض راجع برنامج أخويه مار مارون (نسبته لمرض أحد أجداده وداومه الفراش مدة حياته).

بيت البدوي في قرية عشقوت كسروان جدهم موسى الرزي النازح من شمالي لبنان هو وأخوه مخائيل المكنى بالفتى فموسى سكن عشقوت. وميخائيل سكن الكفور. فموسى خلف الخوري جرجس والخوري ولد قليموس. وقليموس ولد فرج وفرج ولد القس جرجس الذي أعاد اسم عائلته إلى اسم الرزي بعد أن كانت أخذت اسم البدوي. أما أخو موسى وهو مخائيل سكن الكفور في كسروان وعائلته تسمى بيت علام. ومن

هذه العائلة الخوري يوحنا الرزي خوري مدينة بيروت سنة ١٤٩٥. وعائلته تسمى بيت الخيَّاط والذين نعرف منهم الخواجات أسعد الخياط، وأخوه يوسف، ودوميط، إبان إقامتنا في القدس، ويعقوب ولد ميخائيل والخوري يوسف وسمعان وقسطنطين. فمخائيل ولد الخوري نعمة الله. جامع هذه الغفر وكان متبتلاً درس بمدرسة عين ورقاء الشهيرة بالعربية والسريانية والإيطالية واللاتينية وكامل علوم اللاهوت النظري والأدبي والفلسفة. وسيم كاهناً من يد المثلث الرحمات المطران يوحنا الحاج (إذا صار بطريرك) بأمر سعيد الذكر البطريرك بولس مسعد وذلك سنة ١٨٨٩ واستلم إدارة الدروس بمدرسة الابتسام الكاثوليك ببيت لحم بأيام المرحوم الأب أنطون بلوني الإيطالي ثم بمدرسة الفرير بالقدس الشريف ثم بيافا وهناك ألَّف كتاباً باللغة العربية سماه «الخلاصة الدرسية في المسائل النحوية» ثم عاد إلى مقره لبنان يتعاطى فن التدريس بمدارس الفرير إلى أن استدعاه سيادة الحبر المقتضى المطران أنطون عريضة وسماه كاتب أسرار أبرشية طرابلس ثم عاد إلى فرع التدريس بمدرسة الفرير في طرابلس.

ثم أخاه يوسف فمات دون عقب ثم خليل الذي توفي سنة ١٩١١ في كوماثا فنزويلا وخليل ولد البدوي. والخوري يوسف ترأس دير القديس سمعان العامودي بضعة سنين ثم باعه إلى الرهبنة اللبنانية بأيام قُدُس الأب العام إفرام البشراني ثم انضم إلى جمعية المرسلين الكرملين، ثم أمر من المثلث الرحمات البطريرك بولس مسعد إلى خدمة نفوس أهالي زوق مكائيل فخدمها مما ينيف عن الأربعين سنة. وكان مشهوراً بحب الفقراء حتى قيل إنه خلع ثوبه وأعطاه للفقير. وقد لقي ربه سنة ١٩٠٥. ودفن في كنيستها مار دوميط. ثم شقيقه سمعان ولد أنطونيوس وهذا سافر إلى فنزويلا ولم يزل هناك. ثم قسطنطين ولد يوسف وخيرالله وسافروا جميعهم إلى بونس ـ أيرس. فيوسف ولد جميل. وخيرالله له بنون نجهل أسماءهم. وبطرس ولد داود الذي توفي دون عقب في البرغواي أميركا. والخوري مخائيل قتل من عسكر إبراهيم باشا قرب قرية بثورافيتش ولم يخلف له عقباً. أما فرنسيس أخو الخوري بشاره ولد يوسف وبشاره وكلاهما ماتا دون عقب. ثم نعلم أن عائلة قطا في وادي شحرور هم من العائلة الرزية فيمكنكم طلب تاريخ عائلتهم. ثم توجد عائلة منا تسمى عائلة بيت البهلولي في اسكندرونة حلب الشريف.

نزح أحد أفراد عائلتنا إلى البهلولية شرقي مدينة اللاذقية وكان يدعى مخائيل.

ومخائيل ولد يعقوب. ويعقوب ولد حنا. وحنا ولد بطرس. وبطرس ولد ليوس. وليوس ولد شديد. وشديد ولد موسى. وموسى ولد بشاره. وبشاره هذا نزح من البهلولية إلى قرب قرية تدعى قسمين وسكن محلاً دعاه باسم عائلته الرزيّة والآن يدعونها النصيرية الرديدية. وعائلته الآن في مدينة اللاذقية تسمى باسم شديد وشدود. أما قرية الرزيّة الآن هي خراب لا يوجد بها إلا المدافن وهي تخص الآن عائلة شديد وتبعد عن البهلولية غرباً ساعة فقط. وعاد من الرزية إلى جبل لبنان الخوري بشاره وأخيه [وأخوه] فرنسيس وسكنوا [سكنا] قرية تدعى كفرياتيت حيث يقيم مشايخ آل ضاهر فالخوري قسطين ولد المرحوم الواعظ الشهير فريد عصره الخوري يوسف الرزي ويعقوب وبطرس والخوري ميخائيل فالخوري يوسف كان وكيل المدارس الأكليريكية جمعاء. وقد بنى باسم عائلته دير القديس سمعان العامودي في أيطو وضمّ إليه اثني عشر [اثنتي عشرة] راهبة نذرن العفة والفقر. وكان مقداماً خطيباً وواعظاً شهيراً أرسل من المثلث الرحمات البطريرك يوسف حبيس إلى مدينة حلب لقضاء مهمة عظيمة. كانت تألفت من بعض الشباب والخلبيات فأثمرت سفرته عن انفضاض عقد هذه الجمعية الشيطانية واستحضر بمعيته الرئيسة المدعوة ماري وسلمها إلى غبطة البطريرك المذكور والبطريرك ووضعها بدير حراش حيثما قضت حياتها بكل تقى وورع.

بنو سبعلاني

من تعاليق الأب يوحنا السبعلاني الكريمي في آذار سنة ١٩٢٩.

السبعلاني، نسبة شاذة إلى سبعل جلي به بعد مهاجرته إياها على ما يرجح بالترجيح أيضاً أنه أي السبعلاني من سكان سبعل الأولين السابقين سكانها الحاليين.

الخوري جرجس عريضه السبعلاني: إن لمهاجرة جده هذا سبعل ورجوعه إليها حكاية هي:

[...] شيعيين (المتاولة ويظن أنهم من بيت حماده) حكام الجبّة أحبوا أن يملّكوا في سبعل بحسب عادتهم (والعادة معروفة...) لدى البعض من بني شيعتهم فأتى هؤلاء المملكون سبعل ليستوطنوها في عهد السبعلاني الذي نحن في صدده. شرعوا في إحياء الأملاك بغرس التوت في بعض محلات سبعل كالسهيلة والشكاير والوريد والمراح فوقع

النزاع على الأملاك بين السبعلاني وبينهم وعند اشتداده قطع السبعلاني بعض غرسات من التوت المذكور وهاجر له إلى تل سبعل من ناحية عكار استوطن مدة في خلالها كان يأتي وقت بعد آخر تارة وحده وتارة مصحوباً برفقة من هناك إلى محلة الجسر من خراج سبعل فيربط الطريق للشيعيين فمن وقع منهم بين يديه سلبه وأشبعه ضرباً وشتيمة وتركه وعاد إلى (تل سبعل).

لما اخترمت المنون أولاده في (تل سبعل) ولم يبق منهم إلاّ واحد هاجر (تل سبعل) مع زوجته وابنه الباقي زغرتا وكان يشيل فيها شكارة قز مسانهة ويحل شرانقها على دولاب منصوب في نهر جوعيت. وكان الحاكم (الحمادي) في زغرتا يترقب فرصة يلقي القبض عليه (أي السبعلاني) ولم يقدر عليه لأن السبعلاني كان متصوناً لنفسه من الغدر وكان غالباً شاكي السلاح.

فيوماً ما إذا كان في نهر جوعيت يحل شرانقه كعادته بعث إليه الحاكم بزمرة من رجاله إلى هناك وأوصاهم أن لا يتحرشوا فيما لو كان متقلداً سلاحه وبأن يقبضوا على سلاحه ثم عليه فيما لو كان أعزل. فذهب الرجال وألقوا القبض عليه [بدون] سلاحه لأنهم وجدوه أعزل وأخذوه إلى الحاكم إتماماً لأمره فسجنه مدة فعرف بذلك (البيسري) وهو رجل ممتاز من أعيان حدشيت. ولما كان بينه وبين السبعلاني آصرة نسب من باب المصاهرة أي إن (البيسري) صهر للسبعلاني دفعته نخوة القرابة أن يقصد الحاكم إلى زغرتا إنقاذاً لنسيبه السبعلاني فعرف الحاكم بمجيئه فأخرج السبعلاني من السجن قبل وصول البيسري. ولما سأله عند وصوله عن سجن السبعلاني أنكره عليه وقد كان سبق وتملق السبعلاني وأرضاه بالمواعيد ليكتم سجنه على البيسري. وكان كذلك. أخيراً أقنع البيسري السبعلاني أن يرجع سبعل يستوطنها.

الخوري جرجس عريضة السبعلاني عن جده أبي يوسف السبعلاني. وعن داود الخوري عن أبيه الخوري يوحنا عن جده الخوري يوسف السبعلاني:

أن سبعل بعد خرابها وخلوها من سكانها في عهد من العهود (عهد بيت حماده أو غيرهم، غير معلوم) أصبحت سبعل كإحدى أخربة لبنان أي أن تمليكها وإحياء أرضها وعمار بيوتها كل ذلك منوط بأولياء أمور لبنان وولي الأمر الذي كان في عهد السبعلاني المتملك الأول من سكانها الحاليين إنما كان على قول داود الخوري المذكور من بيت

الحاج يوسف (وأظن بأن الحاج يوسف بطن لحماده) فهذا الوالي قد ملّك السبعلاني في سبعل وضرب عليه قرشاً واحداً عن كل حمل من ورق توت. وبقيت هذه الضريبة على المتملك المذكور ومن تملك بعده في سبعل مدة إلى أن استبدلته برطل حرير عن ثمانية عشر حملاً من الورق. وسبب هذا الاستبدال كون سعر رطل الحرير في ذلك العهد ثمانية عشر قرشاً وهي نفس الضريبة عن ثمانية عشر حملاً.

من هو السبعلي؟ وأما من هو السبعلي المذكور وما اسمه وزمانه فذلك غير معلوم. وأما كيف تملك في سبعل ومن أين أتاها وما جرى بينه وبين مُمْلّكه فعن الرواة المذكورين بعض معلومات عنها سنذكرها في استطراد. الكلام وأما هنا فمن باب الحدس والتخمين نقول إن السبعلاني هو من سكان سبعل الأولين السابقين سكانها الحاليين بشاهد تسميته التي لا تصلح له إلاً بعد المهاجرة. وبشاهد أن بطناً في طرابلس وآخر في بكفيا وكلاهما يسمى السبعلاني حتى الآن. فهذا الرجل لا نجد وجهاً في تسميته باسمه إلاً وجه أنه كان من الذين هاجروا سبعل فسموه في المحل الذي هاجر إليه باسمه هذا فاشتهر به.

ومن المعلومات المنوه بها عن الرواة المذكورين الذين هم من سليلة السبعلاني أن جدهم (أبي [أبا] السبعلاني) أتى (تل سبعل) إلى (زغرتا) ثم إلى (سبعل) فتملك فيها على الطريقة التي ذكرناها في أيام ولي الأمر الآنف الذكر. ومما قاله هؤلاء الرواة إن جدهم كان يحمله المَيل إلى مسقط رأسه أو رأس أجداده إلى أن يأتي وقتاً بعد آخر تارة وحده وطوراً مصحوباً برفقة من (تل سبعل) إلى (محلة الجسر) في خراج سبعل. وكان هناك يربط الطريق للشيعيين المستوطنين مسقط رأس أجداده فيسلب منهم من وقع بين يديه ويهينه بالضرب والشتيمة وتدفعه الحمية أحياناً إلى أن يقطع بعض أشجار من أغراس توت الشيعيين في سبعل ثم يعود إلى تل سبعل وبقي كذلك إلى أن أتى إلى زغرتا واستوطنها مدة.

ومن معلومات الرواة المذكورين أن جدهم السبعلاني لما أتى من (تل سبعل) إلى (زغرتا) واستوطنها كان محله في محلة (ضهر المرداشية) منها وكان ولي الأمر الذي ذكرناه ساكناً في أرض مار يوسف ولم يدر بسكن السبعلاني في المحلة المذكورة ولما درى به وكان واجداً عليه بسبب صنيعه في سبعل من ربط الطريق ونحوه بعث إلى بيته من يقبض عليه من رجاله فالمبعوث لم يجده في بيته. ولما درى من زوجته أنه في نهر

جوميت يحل شرانقه على الدولاب أخبر وليّه عنه فأرسل إليه شرذمة من رجاله ليقبضوا عليه.

ومما حكي أنه لعله بفروسيته أوصى المذكورين بأن لا يقتحموه إن وجدوه متقلداً سلاحه وذلك حذراً من بطشه بهم فذهب المذكورون فوجدوه رابطاً جواده في شجرة هناك معلقاً سلاحه في أغصانها وهو نائم تحتها فقبضوا عليه وأخذوه إلى وليهم فألقاه في السجن. فقصدت زوجته أبا يوسف البيسري الحدشيتي وهو أحد الرجال الممتازين في ذلك العصر وشكت إليه أمره أي (زوجها). ولما كان بينهما آصرة نسب لأن البيسري كان مصاهراً للسبعلاني، حملته نخوة النسب أن يأتي من (حدشيت) إلى (زغرتا) فشفع به فخلى سبيله وملكه ذاك الولي في (سبعل) على الطريقة التي ذكرناها.

وما حكي عن أبي يوسف البيسري في هذا المجال أنه كان شيخاً هياباً وأنه لما نزل من حدشيت إلى زغرتا كان يتوكأ على عصا وأنه كلّم ولي الأمر المذكور في شأن نسيبه السبعلاني بشهامة وجرأة عظيمتين. وأنه مما قال له إن أطلقت (السبعلاني) وإلاَّ نشرت البيارق من مرمى الثلج إلى فقش الموج.

ومن معلومات الرواة المذكورين أن السبعلاني لما تملك في سبعل واستوطنها كانت خالية من السكان لأن الشيعيين الذين كانوا مستوطنيها حينئذ كانوا هجروها قبل استيطان السبعلاني إياها بسبب تعدياته المار ذكرها عليهم (اهـ).

ومن معلوماتهم أيضاً: أنه لما أتى السبعلاني من تل سبعل إلى زغرتا ما كان باقياً له من أولاده سوى واحد اسمه مجهول عندهم. فينتج أنه استوطن سبعل بولد واحد وهل خلف بنين آخرين في سبعل أو لا؟ فذلك غير معلوم عندهم (اهـ).

ومن معلوماتهم أن السبعلاني أو أحد أحفاده تفرع في سبعل إلى فرعين: أحدهما بقي على الاسم الأصلي (أي السبعلاني)، والثاني أخذ اسماً جديداً (ألغي اليوم بفرعيه).

ومن معلوماتهم أن الفرع الأول (أي السبعلاني) بقي في التسلسل واحداً واحداً إلى ثلاث حلقات أو أكثر. حينئذ تفرع إلى ثلاثة فروع هم: أولاد الخوري يوسف ـ (١) الخوري أنطونيوس ـ (٢) ويوسف الملقب بعريضة ـ (٣) ومخايل. وإن الفرع الثاني الأصلي تفرّع إلى فرعين: (١) أبي جرمانوس ـ (٢) التنصيب ـ فبنو الأول هم المعروفون

الآن ببني جرمانوس السبعلاني. وبنو الثاني هم المعروفون الآن ببني أبي حسن السبعلاني.

الخلاصة

فيتلخص من ذلك أن بطن السبعلاني الآن في سبعل خمسة فروع: ومجمل النسمات ١١٢ ونبغ من البطن بعض مشاهير في سبعل:

الأول بيت الخوري أنطونيوس عددهم ٢١ نسمة.

الثاني بيت يوسف الملقب عريضة عددهم ٢٠.

الثالث بيت مخايل عددهم ٢٥.

الرابع بيت جرمانوس وعددهم ٢١.

الخامس بيت أبي حسن عددهم ١٦.

بنو شكيبان (الحصاراتي) أيلول سنة ١٩٢٢

روى العلامة المطران يوسف الدبس في «تاريخ سورية» نقلاً عن العلامة الكبير البطريرك أسطفان الدويهي، مؤرخ الموارنة، بتاريخ سنة ١٥٣٢ م أن عبد الستار الكردي (أو عبد الساتر) حاكم البترون قصد أن يعصي الأمير منصور بن عساف فجهز له الأمير أربعين رجلاً قتلوه وألحقوا به أباه وولى مكانه يوسف بن شكيبان الحصاراتي وصرَّفه ببلاد البترون لاشتهاره بالنزاهة والعدل والشجاعة (اهـ).

الذي نعرفه عن المتأخرين من هذه الأسرة أن أحد بني شكيبان رحل مع أحد أبناء عمه من حصارات في قضاء البترون إلى قضاء الشوف في لبنان وسكن أولاً بلدة عين كسور. ثم انتقل إلى عين المعاصر التابعة لمديرية دير القمر. وهم الآن فيها أسرة قديمة منذ أكثر من مائة وثمانين سنة باسم بني شكَيْبان. ومنهم قسم في أميركا. وقد كتب إليَّ منهم طانيوس شكيبان في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٢ يستعلم عن أصل أسرته من جمهورية المكسيك.

بنو الشاعر

تسمت أسر كثيرة باسم الشاعر لأن الجد كان زجّالاً (قوّالاً) ينظم الشعر العامي المعروف عندنا بالمعنَّى ومنهم:

- نصارى موارنة في مار ضومط.

- مسلمون عمروا حصن (تولا) أي المثلثة لأنها أي قرية تولا مبنية من ثلاث قرى هي البْقَيْعَة وتولا وشِيبَا. وسمي الحصن (حصن بيت الشاعر) نكاية ببناء مار ضومط للمسيحيين.

وآخر بني الشاعر امرأة تقية قالت لزوجها إعمل ما تريد بالرهبان إلاّ مار ضومط لا تمسّه. فقتل خوري في الكنيسة فأهاج النصارى عليه. فقام بنو الزعني النصارى وقتلوا الرجل الباقي من بني الشاعر وغيّروا أسماءهم ورحلوا إلى جهات مختلفة.

بنو شاهين مسعد والشدياق

سنة ١٦١٣، قبض يوسف باشا سيف والي طرابلس على أخوة الشدياق خاطر الحصروني وهم، نعمه وداود وجرجس، وقتلهم. ففرَّ أخوهم الشدياق خاطر بن رعد بن خاطر بن الشدياق شاهين الملقب بالمشروقي وبالصددي لأن أصله من صدد إلى مزرعة بيت قصاص في جبة المنيطرة.

وسنة ١٦٥٠ قدم خاطر هذا بأهله من بيت قصاص إلى عشقوت وتوطنها. ومن سلالته نشأ: بنو الشدياق (راجع الجزء)، وبنو مسعد (راجع الجزء الأول)، وبنو ثابت في عشقوت، ومنهم بنو الصدي وفروعها.

بنو الشْدَيق

هذه الأسرة من أقدم أسر كفرحلده واسمها يدل على أنه تصغير (شدياق) وهذه كلمة سريانية.

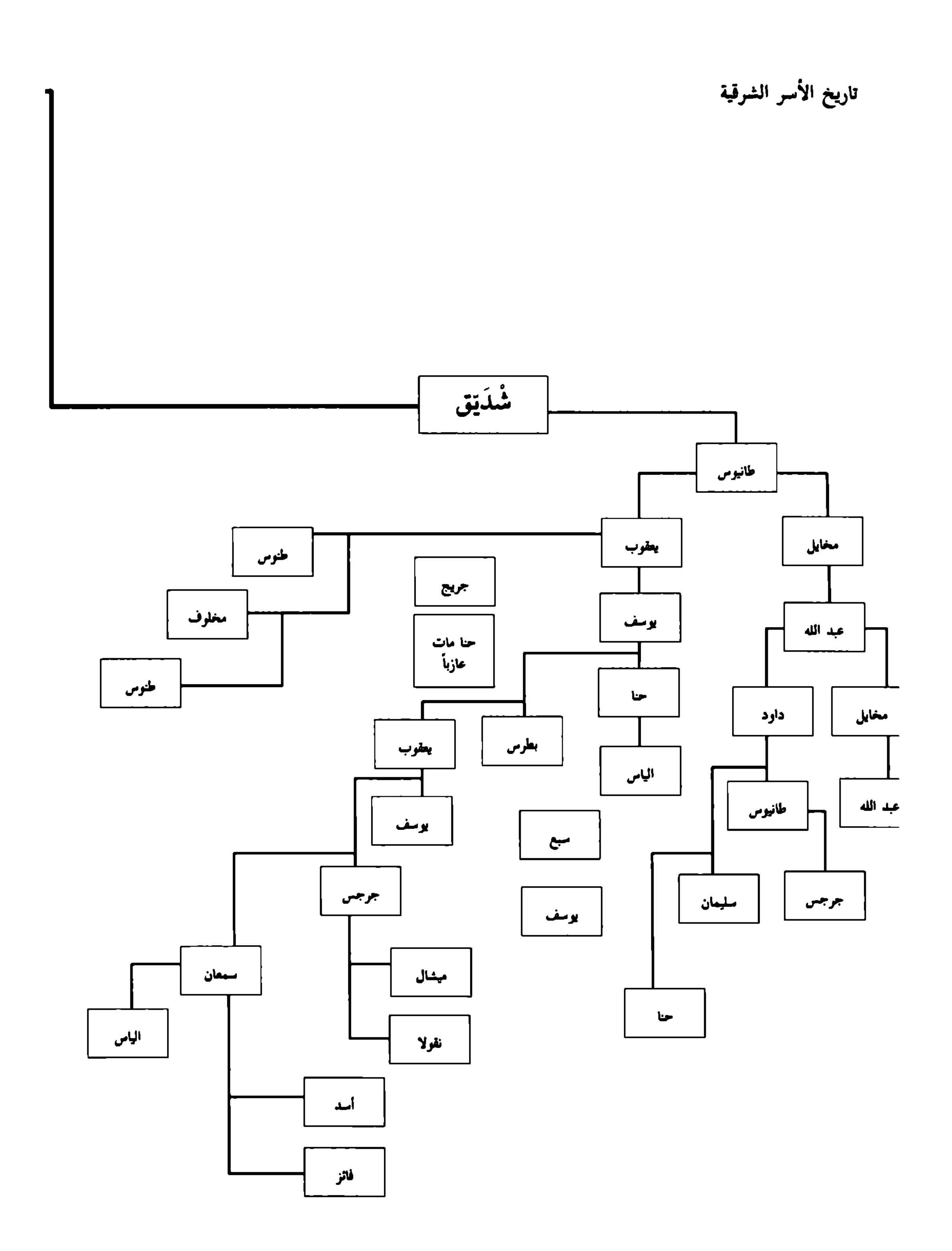
ويروي شيوخها أنهم في هذه القرية من أكثر من أربع مائة سنة فجدّهم الأعلى (شْدَيق) رزق ثلاثة ومنه تسلسلوا:

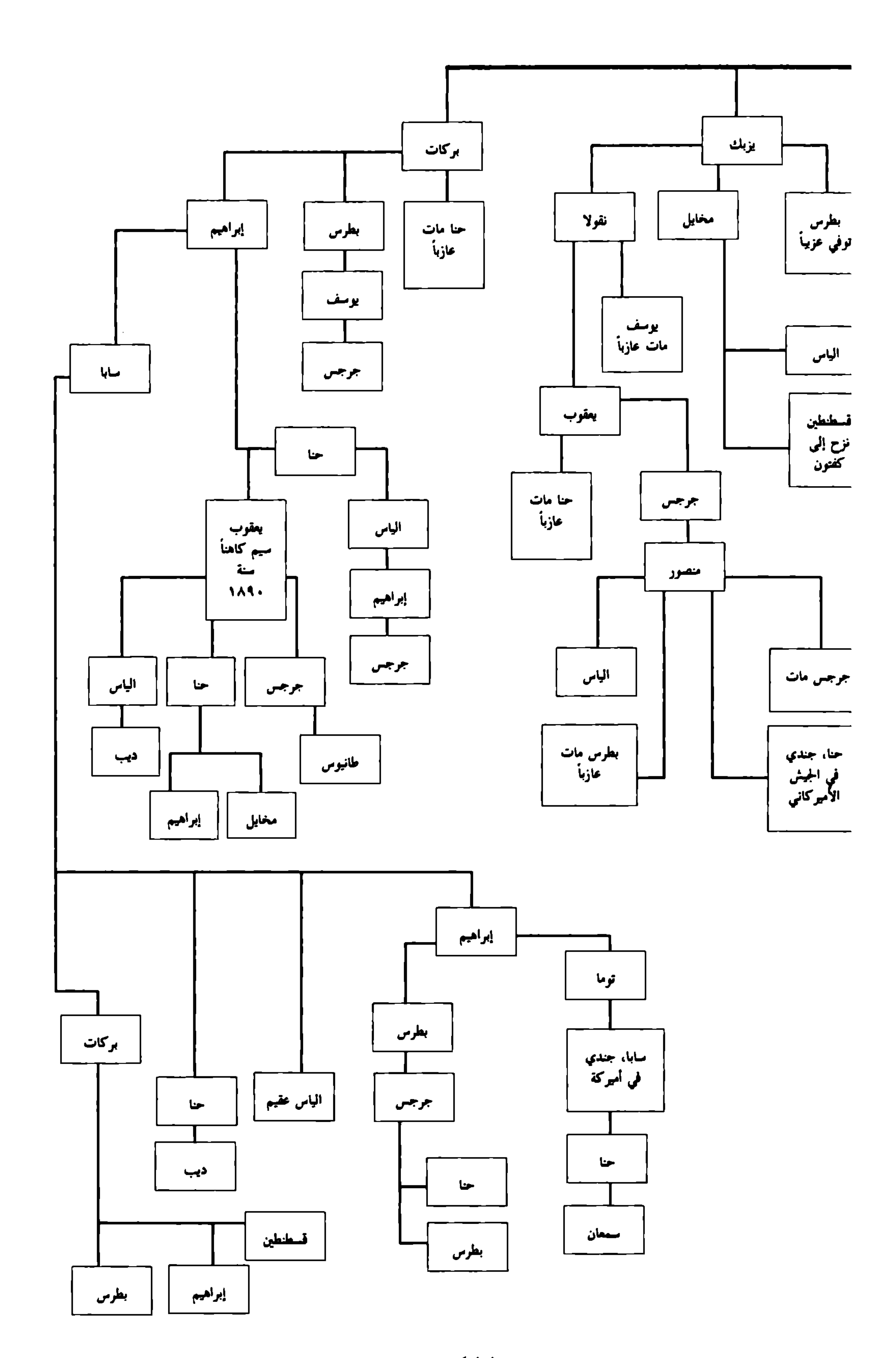
بنو شلهوب

عن لسان الصديق الأَريحي موسى أفندي نقولا شلهوب في دمشق ١١ ت١ سنة ١٩٢٢.

الأصل من دوما البترون كلها أرثوذكس

- دوما، أرثوذكس.
- الشام، كاثوليك.
- الزبداني، الضبي شلهوب. لأنه ضبت العيلة أي جمع شملها، أرثوذكس.
- معلولا، كاثوليك.
- إلى حوران في شمسكين عائلة تسمى **دار شلهوب**.


شْدَيق
طانيوس
يعقوب
مخايل
طنوس
مخلوف
طنوس
جريج
حنا مات
عازباً
يوسف
عبد الله
حنا
داود
مخايل
يعقوب
بطرس
الياس
طانيوس
عبد الله
يوسف
سبع
جرجس
يوسف
سليمان
جرجس
سمعان
ميشال
الياس
نقولا
حنا
أسد
فائز



يزبك
بركات
بطرس توفي عزباً
مخايل
نقولا
حنا مات عازباً
بطرس
إبراهيم
يوسف مات عازباً
يوسف
جرجس
الياس
ساب
يعقوب
قسطنطين نزح إلى كفتون
حنا
حنا مات عازباً
جرجس
الياس
يعقوب سيم كاهناً سنة ١٨٩٠
منصور
إبراهيم
جرجس
الياس
جرجس مات
الياس
حنا
جرجس
ديب
طانيوس
بطرس مات عازباً
حنا، جندي في الجيش الأميركاني
إبراهيم
مخايل
إبراهيم
توما
بطرس
بركات
ساباً، جندي في أميركة
حنا
الياس عقيم
جرجس
ديب
حنا
حنا
بطرس
سمعان
قسطنطين
بطرس
إبراهيم

آل شلهوب بالشام

اشتهر من بيت شلهوب متري بن مخايل. دخل في سلك الحكومة وكان في قلم محاسبة المالية إلى أن صار رئيس المحاسبة أعني معاون الدفتردار وكان العضو في مجلس فوق العادة في دمشق مع فؤاد باشا وأعيان دمشق. وبعده ترقى إلى معاون دفتردار وبواسطته ترقى بعض أفراد العيلة فأخوته حنا وجرجي ترقوا بخدمتها. فحنا كان عضو مجلس دعاوى مركز متصرفية الشام وجرجي كان يلتزم أعشار وله كلمة نافذة واقتنوا أملاكاً وأثروا.

وعمَّر متري داراً محل الهبرة الآن. وهي من ١٦ داراً اكتلف عليها ٢١ ألف ليرة فرنسية بذلك العهد. وبعد وفاته بيعت إلى حبيب الصباغ وأولاده بقيمة ٤٢٠٠ ليرة فرنسوية وكان له ملك في شتوره في البقاع، كلها بيعت بعد وفاته بقيمة ٨١ ألف غرش للخواجة سليم بولاد. والآن تساوي نحو ٥٠ ألف ليرة وكان له ٨ فدادين بقرية (الديرخَبية) بوادي العجم وبعض قطع أراضٍ في الطريق ودمر وأما العقارات المبنية المذكورة وحمام المسك عمره وأربعة دكاكين في طالع القبة (كان فوق طالع قبة من آجر) على هندسة بيت أخيه جرجي.

بيت أخيه جرجي مقابل بيته أصغر من الأول كلّفه ١١ ألف ليرة فرنسوية وبيع بحياته إلى أنطون الخبَّاز (ولده نقولا الآن بحلب) بثلاثة آلاف وخمس مائة ليرة فرنسوية وبعد ذلك بيع إلى دير الفرنسيسكان وهو الآن ملكهم.

وبيت (حنا الجبلي) هو بيت صهره لأن حنا كان متزوجاً بابنته مريم.

وله ابنة اسمها روجينا صارت راهبة وهي موجودة في القدس [راهبة] عازارية بدير أخوية المحبة فيها. ونفقته نحو ٩ آلاف ليرة اشتراه حبيب بألفين ليرة من يوسف الطويل.

وممن اشتهر آل شلهوب بالحكومة والوجاهة (ففي آل شلهوب في البابان من الميدان) وأخيراً حضروا إلى حارة الزيتون.

موسى أفندي نقولا شلهوب: نشأ في قلم المحاسبة على زمن المرحوم متري وبعد وفاته بقي نحو ١٢ سنة وأخيراً صار مدير على عجلون وبعدها باشكاتب قلم

تحريرات ومجلس إدارة لواء حوران ثم مأمورية ديون عمومية بعد أن تفتح طريق الملح من الجوف إلى بلاد حوران وبعدها الياس الزراعي في حوران ووادي العجم والآن هو بمأموريات مؤقتة.

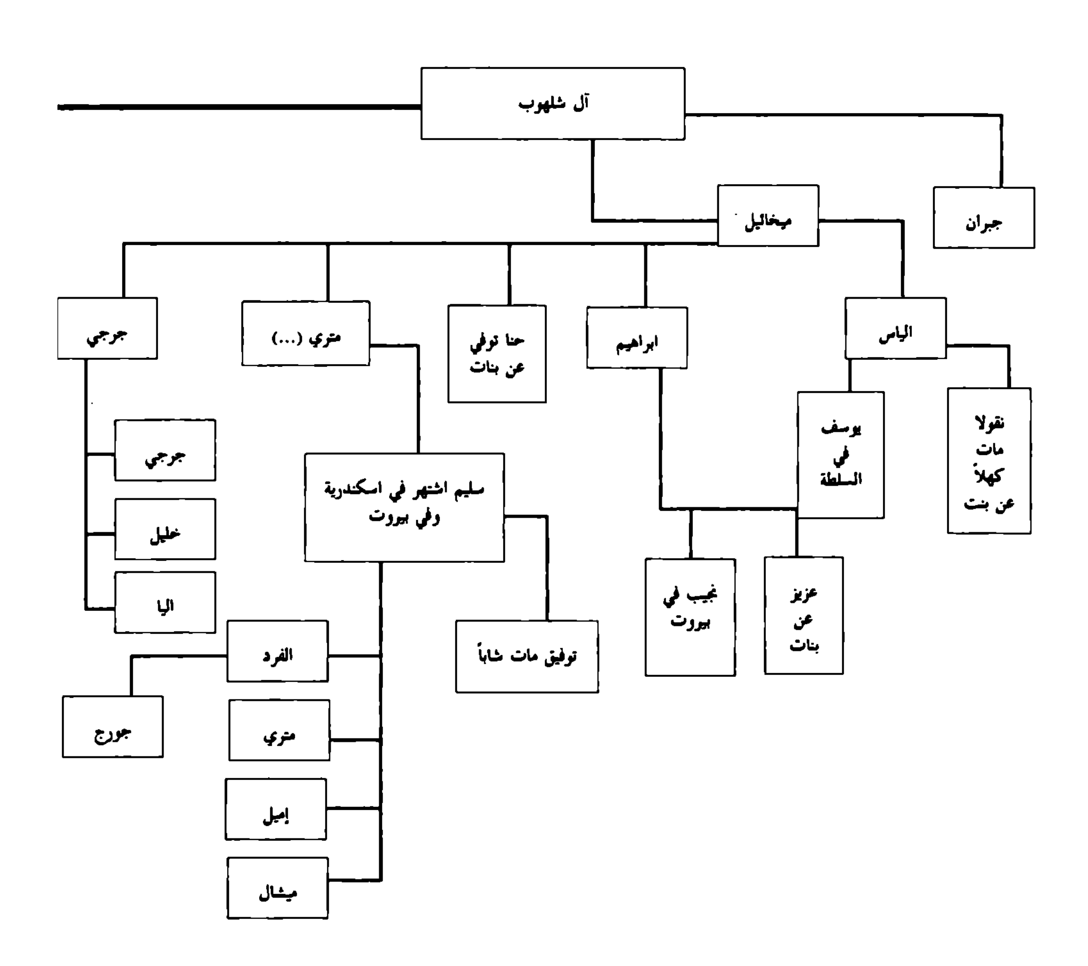
ولد في دمشق سنة ١٨٥٦ وتزوج ابنة يوسف أنطون تراك (شاهندة).

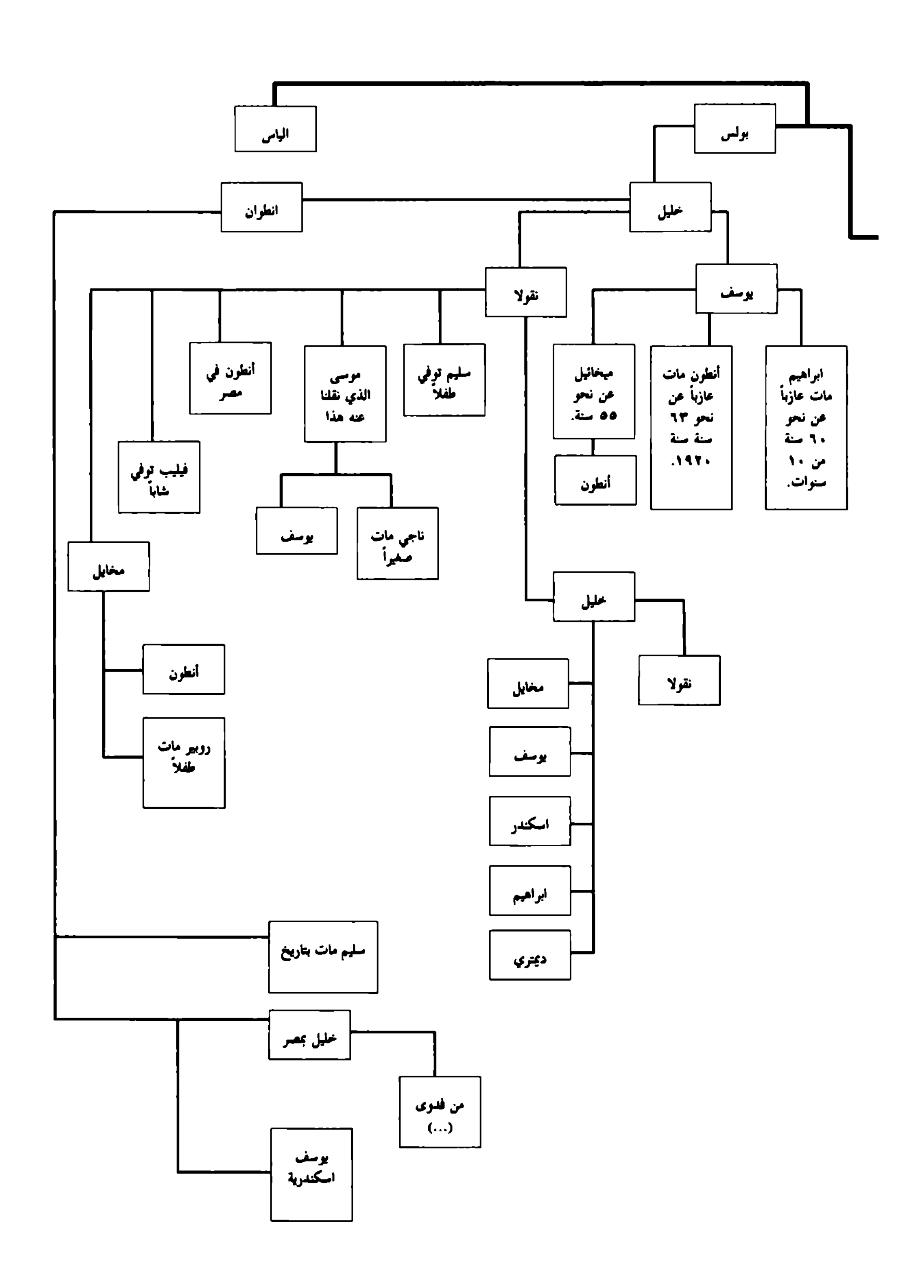
أخوه خليل نيقولا كان أمين صندوق صور وبعده دخل سلك البوليس على عهد مدحت باشا إلى أن صار كوميسراً وأخيراً أحيل على التقاعد. وهكذا أخوه فيليب كان بوليساً وتقلد وظيفة وكالة المدعي العمومي في أقضية كان بها بوليساً.

وأخوه ميشال نقولا تاجر مشهور. وأخوه أنطون تاجر أقطان في مصر وصاحب أملاك. اشتهر من أولاد يوسف خليل موسى شلهوب. فإبراهيم كان تعلم المحاسبة (كانت المحاسبة كلها بيد النصارى) ومدير على البقاع ووادي العجم وبحسب ظروف تلك الأيام عزل من وظيفته وبقي بدون وظيفة. وأنطوان دخل بدءاً في كتابة مجلس الدعاوي قبل تشكيل العدلية وصار كاتباً في محكمة التجارة وإلى باشكاتبها في الشام وبتغيير رئيس الشام نقله إلى رئاسة محكمة تجارة بيروت نقله معه إلى بيروت بالوظيفة ذاتها. وبعد عزل الرئيس استعفى من وظيفته وسافر إلى الآستانة وعاد عضواً في محكمة استئناف الجزاء في بيروت ومنها إلى محكمة استئناف القدس ثم إلى عضوية محكمة استئناف حلب. وهناك توعك فاستغنى وحضر إلى بيروت وصار محامياً. وكان قانونياً يحسن الإفرنسية والتركية والعربية. وأخوه مخايل دخل العدلية كاتباً بسيطاً بقلم القاضي في المركز ثم إلى قلم المدعي العمومي كاتباً ثم باشكاتباً. ولما كان تابعاً في علم القانون ويحسن اللغات الفرنسية والتركية والعربية كأخيه استقال وصار محامياً. والآن هو المحامي عن شركة التنوير والريجي والبنك العثماني.

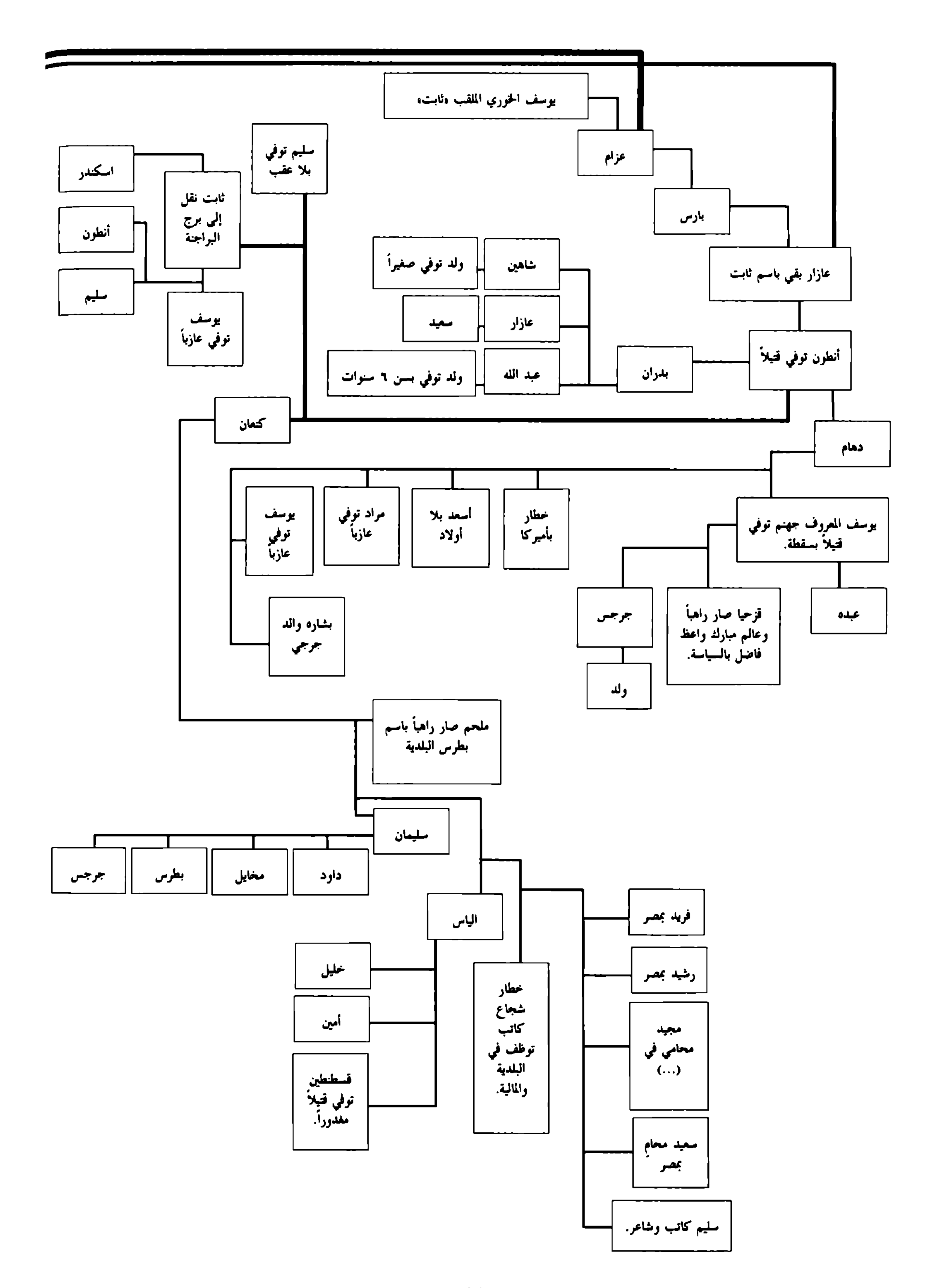
وقسم في دير دوريت ودير القمر فصار من أغنى رجال عصره.

آل شلهوب في دمشق

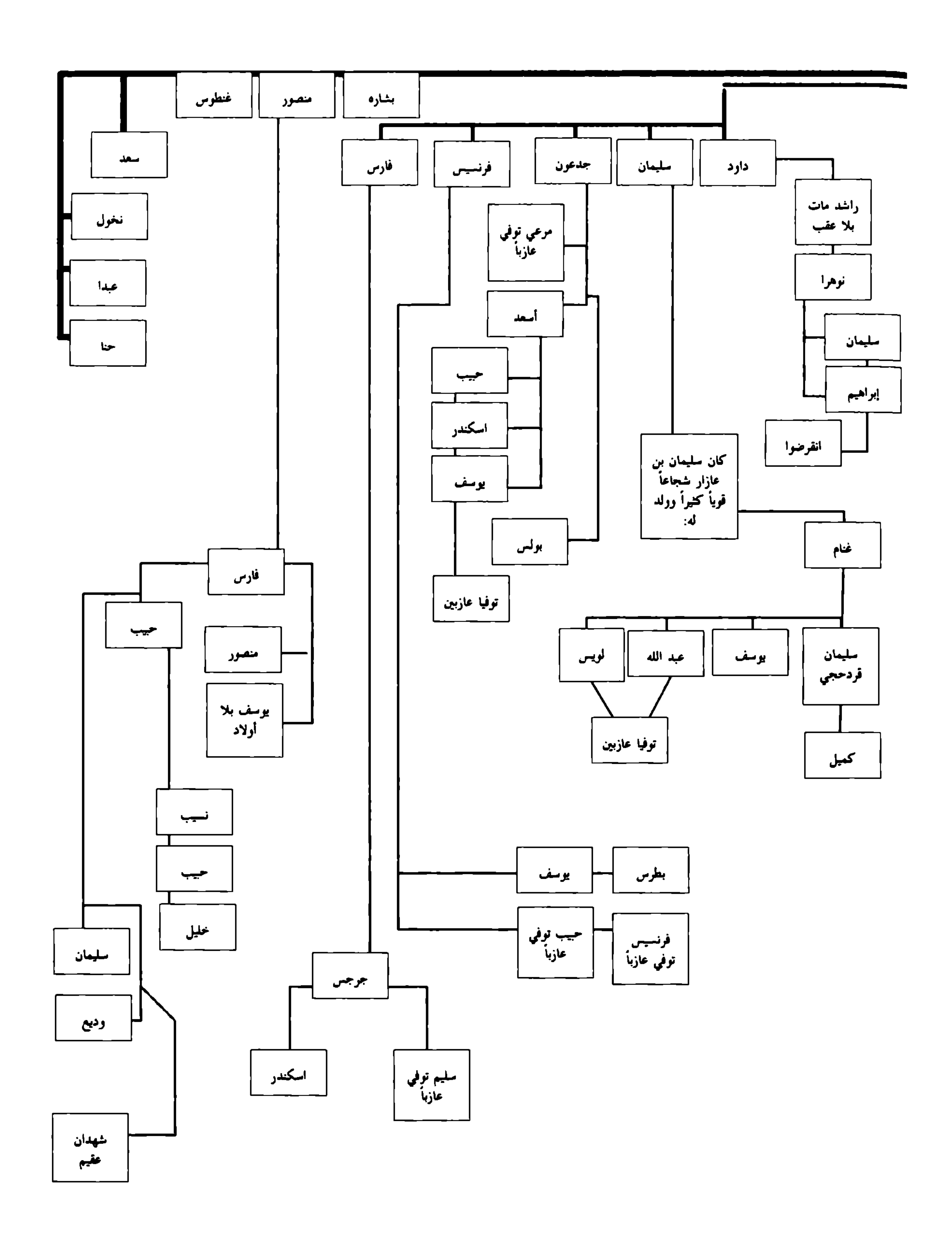




الياس
بولس
انطوان
خليل
نقولا
يوسف
أنطون في مصر
موسى الذي نقلنا عنه هذا
سليم توفي طفلاً
ميخائيل عن نحو ٥٥ سنة.
أنطون مات عازباً عن نحو ٦٣ سنة سنة ١٩٢٠.
ابراهيم مات عازباً عن نحو ٦٠ سنة من ١٠ سنوات.
أنطون
فيليب توفي شاباً
يوسف
ناجي مات صغيراً
مخايل
خليل
نقولا
أنطون
روبير مات طفلاً
مخايل
يوسف
اسكندر
ابراهيم
ديمتري
سليم مات بتاريخ
خليل بمصر
من فدوى (...)
يوسف اسكندرية



يوسف الخوري الملقب «ثابت»
عزام
بارس
عازار بقي باسم ثابت
أنطون توفي قتيلاً
بدران
دهام
سليم توفي بلا عقب
اسكندر
ثابت نقل إلى برج البراجنة
أنطون
سليم
يوسف توفي عازباً
شاهين
ولد توفي صغيراً
عازار
سعيد
عبد الله
ولد توفي بسن ٦ سنوات
كنعان
يوسف توفي عازباً
مراد توفي عازباً
أسعد بلا أولاد
خطار بأميركا
بشاره والد جرجي
يوسف المعروف جهنم توفي قتيلاً بسقطة.
جرجس
قزحيا صار راهباً وعالم مبارك واعظ فاضل بالسياسة.
عبده
ولد
ملحم صار راهباً باسم بطرس البلدية
سليمان
جرجس
بطرس
مخايل
داود
الياس
خليل
أمين
قسطنطين توفي قتيلاً مغدوراً.
خطار شجاع كاتب توظف في البلدية والمالية.
فريد بمصر
رشيد بمصر
مجيد محامي في (...)
سعيد محامٍ بمصر
سليم كاتب وشاعر.



غنطوس
منصور
بشاره
سعد
نخول
عبدا
حنا
فارس
فرنسيس
جدعون
سليمان
داود
راشد مات بلا عقب
نوهرا
سليمان
إبراهيم
انقرضوا
مرعي توفي عازباً
أسعد
حبيب
اسكندر
يوسف
بولس
توفيا عازبين
كان سليمان بن عازار شجاعاً قوياً كثيراً وولد له:
غنام
لويس
عبد الله
يوسف
سليمان قردحجي
توفيا عازبين
كميل
فارس
حبيب
منصور
يوسف بلا أولاد
نسيب
حبيب
خليل
سليمان
وديع
شهدان عقيم
يوسف
بطرس
حبيب توفي عازباً
فرنسيس توفي عازباً
جرجس
اسكندر
سليم توفي عازباً

بنو صقر (أيلول ١٩١٤)

إن بني صقر اختلف الرواة في أنسابهم وفروعهم. فمن قائل إن ثمانية أخوة نشأوا في تنُّورين الفوقا من بلاد البترون ولا تزال بقايا سلائلهم فيها إلى يومنا. وتفرقت فروعهم في جهات لبنان والبقاع وبعلبك وحلب واختلفت أسماؤهم وهم: صقر، طربيه، داغر، يونس، قرقماز، رعيدي، مطر، شمعون.

صقر: إن بني صقر هذا اختلفت أسماء فروعهم. ففي تنورين وغيرها: بنو صقر، بنو نصر وبنو أبي غوش. وفي أيطو وبكفيا، بنو أبي علوان. وفي نواحي بنت عل، بنو متى، وبنو كيرللس. وفي مزرعة بيت أبي صعب، بنو صعب.

وفي جهات أخر:

بنو **حرب ابن صقر** ومنهم أي من بني حرب بيت **طائع** في غباله، يحشوش، الزعيترة، الكفور، وجديدة غزير.

ومنهم في حلب، جبيل، بسكنتا، الشام، عين عنوب، مزرعة الشوف، وادي التيم، مشيخا ويسمون بني **منيع**. ومنهم بنو **نخلة** في الباروك، تنورين وبيروت من شيحا، وفي قناة ويدعون [وفيها] بني **نير** وبني **مراد**، بني **أبي منذر** وبني **أبي جبرائيل**. ومنهم في بقعاتا، الشياح، بطشي، المعمري، بيت شاما، كفرحي.

وفي غيرها **بنو بارود بن حرب** في خرائب صبَّاح في زوق مصبح وجعيتا.

في عجلتون ووادي شحرور، بنو **الهاروني** من **بني بارود**.

في عين طورة (الزوق) وبيروت، بنو **القماطي**.

في كفرسلوان، بنو **الخوري موسى** (أو **أبو موسى**). وتوجد ضيعة بيت أبي منذر [وهي] مصيف بطرابلس تحت حدث الجبة.

في المتين والقعقور، بنو **أبي ضومط (دوميط)**.

في المتين وبيت مري، **بنو شعنين**.

وفي بكفيا وجوار الجوز، بنو **الحاج بطرس**. ومنهم رؤساء عام ومديرون الأب [ومن هؤلاء] فيليبس الرئيس العام الأنطوني.

في عبيه، بنو **سركيس**. استقدم إليها من بقسمايا أكبر امراء التنوخيين السيد عبد الله وقبره مزار الدروز ليسكنوا البيت وعاهدهم أن يحافظ عليهم وعلى سلائلهم هو وسلالته ورتب لهم معاشاً قمحاً وزيتاً وتيناً وزبيباً.

[وهم موجودون].

ومنها القس مبارك صقر صديقنا ومنه أخذنا هذه الأحاديث.

باسم صقر في تنورين، قرطبا، بنتاعل، بيروت، حدث بيروت، الدوَّار، مزرعة مار موسى الدوَّار، مزرعة كفرذبيان، ميروبا، بقعاتا، حراجل، كفون، كفيفان، ترزا، معلقة زحلة [ويعرفون فيها باسم] بنو تاتي [ومنهم] بنو تاتي - المطران يوسف صقر من المتين المتوفى سنة ١٩١٧ بالتيفوئيد، عين عنوب، عيناب، أيطو، سلوقيت (من أيطو).

بنو صقر من المتين في المعلقة (زحلة) وفروعهم هكذا: ضومط، حاتم، شعنين، صَوْصَه، المنصب.

عائلة صقر بن عجرمة

صقر البكر وأبناؤه: طربيه ويونس. وداغر وقرقماز ورعيدي ومطر وشمعون. وموطن الجميع تنورين الفوقى ولا يزال فيها إلى اليوم من سلالة لكل واحد منهم. وتفرّق من هذه الأصول فروع في جهات لبنان والبقاع وبعلبك وحلب وأميركا وأوروبا. فمنهم من ظلوا على اسمهم أو دعوا بأسماء أحفادهم بني صقر مثلاً: فإنهم في تنورين وغيرها بيت **صقر** أو بيت **نصر** أو بيت **أبي غموش**. وفي أيطو وبكفيا بيت **علوان** وفي نواحي بناعل بيت **متى** وكبر **متى** و**أغناطيوس** و**غاين** و**فرح** و**ضاهر** **نجم**. وفي مزرعة أبي صعب [عرفوا باسم] بيت **أبي صعب** من المتين وفي بزبدين يدعون بيت **الخوري**. وفي جهات كثيرة، يدعون بيت **حرب** «**بن صقر**» وفي غيرها بيت **بارود** «**بن حرب**». وفي عجلتون ووادي شحرور، بيت **الهاروني** (من بني بارود). وفي قرطبا وبعلبك، بيت **روفايل** و**يوسف** و**نعمه** و**جبر** و**طنوس** **بن كرم** (من المتين). وفي عين طورا الزوق وبيروت، بيت **القماطي** وفي كفر سلوان، بيت **الخوري موسى**. وفي المتين والقعقور، بيت **دومط** (من أيطو). وفي المتين ومعلقة زحلة وبيت مري، بيت **شعنين** **ورعد**. وفي غزير وجديدة غزير بيت **رعد**. ويمكن أن يكون بنو رعد هم بني الرعيدي لبنانية اللفظ.

وفي جعيتا، **الحاج موسى**. ومن بني صقر أيضاً باسم صقر في قرطبا من المتين وبنتاعل وإيطو وبيروت وحدث بيروت ومزرعة مار موسى الدوار والدوار (من مزرعة كفرذبيان) ومزرعة كفرذبيان وميروبا وحراجل وبقعاتا وكفون (من بنتاعل) وكفيفان ومعلقة زحلة (من المتين) ورياق وعينعنوب وعيناب وبسلوقيت والدوير وقرين ويسمون كيرملن (تشيرملي من إيطو) وجبيل وجونيه وإده وكفر مشحون وكفرحتى وملصا وبحديدان ومزرعة الجميل ومشحلان وبركة حجولا وقنات (من مشيخا) وبقسميا (من أيطو) وتولا والجبة وقيتولة.

ومن إيطو نزح فرع إلى عبيه ودعوا بني **سركيس** استقدمهم إلى عبيه أكبر أمراء التنوخيين السيد عبدالله وقبره مزار للدروز إلى اليوم فيها ليسكنوا لبيته. وعاهدهم أنه يحافظ عليهم وعلى شعبهم هو وسليلته ورتب لهم عليه معاشاً قمحاً وزيتاً وتيناً وزبيباً. ومنهم نزح قسم إلى مشتى بيت سركيس في حصن عكار ومنهم إلى مشتى بيت خازن على مسافة ساعة من المشتى الأول ويدعمها بني خازن.

ومن بني حرب ابن صقر في حلب وجبيل وبسكنتا والشام وعين عنوب ومزرعة الشوف ووادي التيم ومشيخا ويدعون بني **منيع**. ومنهم بيت **نخله** في الباروك وتنورين وبيروت (من مشيخا) وقنات (من مشيخا) ويدعون بني **منبع وبيت منذر**. وبيت **مراد** أخوان لمنيع. ومن بني حرب بيت **طابع** في غبالة ويحشوش والزعيترة والكفور وجديدة غزير بقعاتا عشقوت والشياح وبطشي والمعمرية وبيت شاما وكفرحي وطرزا ويدعون بني **كسبار**.

بنو صقر وأنسباؤهم (أيلول سنة ١٩١٤)

من المتناقل أن أصلهم من بغداد وقد مرَّ في أسرة بني أبي طربيه في تنورين قصة مجيئهم إلى لبنان. وروى لنا حضرة صديقنا الأب مبارك صقر من الدوَّار في المتن أن الأصل من بغداد وحصل بين الأب (عجرمة) وبين الثمانية أبنائه وبين جيرانهم عراك هائل ظفر فيه الأولون فاتكين فرمى بهم النوى إلى شواطىء العاصي في نواحي حماة. فأجالوا في تلك الجهات يد العمارة. وذات يوم نزلت أخت لهم وحيدة من أفرس الفوارس إلى النهر لتستقي فراودها بعض الجيران وراموا اغتصابها فدحرتهم خائبين. وفي المساء عرف أبوها وأشقاؤها بما جرى فرحلوا إلى تنورين في لبنان متخيرينها

حصاراً لمناعة قومها وتركوا فيها الشقيقة والأم وقفلوا راجعين إلى العاصي وأعملوا السيف برقاب أولئك الأشقياء وعادوا إلى تنورين مخلدين إلى الهدوء والسكينة وتناسلوا وكثروا اهـ.

ولم يذكر حضرة الأب بني الخوري حنا في بسكنتا أنهم من تلك السلالة ولعله ذهل عنهم.

وروى لنا كاهن آخر من بني **بارود** من جعيتا: إن صقر تنورين[1] من **أبي ضومط** ومنه فرع حرب في بسكنتا وصقر المتين ومنهم المطران يوسف صقر من معلقة زحلة وبنو بارود في جعيتا ومنهم المدبِّر فرنسيس المشهور. **وبنو شعنين** في المتين وبيت مري. **وبنو شمعون** في دير القمر وزحلة وسرعين. (وقيل إن بني شمعون هم من سلالة السماعنة المشهورين في شمالي لبنان).

وقال لنا أيضاً بعض الشيوخ العارفين بحوادث الأسر إن **أبا غوش** من تنورين والأصل بنو صقر من بنتاعل في بلاد جبيل تفرَّع منهم:

- **بنو بارود** في خرائب صبَّاح في زوق مصبح. ونقل بعضهم إلى جعيتا وبعض جوارها والمتين. ففي جعيتا، الخوري بطرس الزجَّال (القوَّال) ولده الراهب بطرس بارود الأنطوني.

المدبِّر فرنسيس، معلم خالنا عبد الله بولس المعلوف بالطب كما في ترجمته بتاريخ «دواني القطوف».

- في عجلتون ووادي شحرور **بنو الهاروني**.

- **أبو داغر** في المتين ومنهم: **أبو ضومط**، **أبو داغر**، **شعنين**، **رعد**، **صقر** (إلى معلقة زحلة).

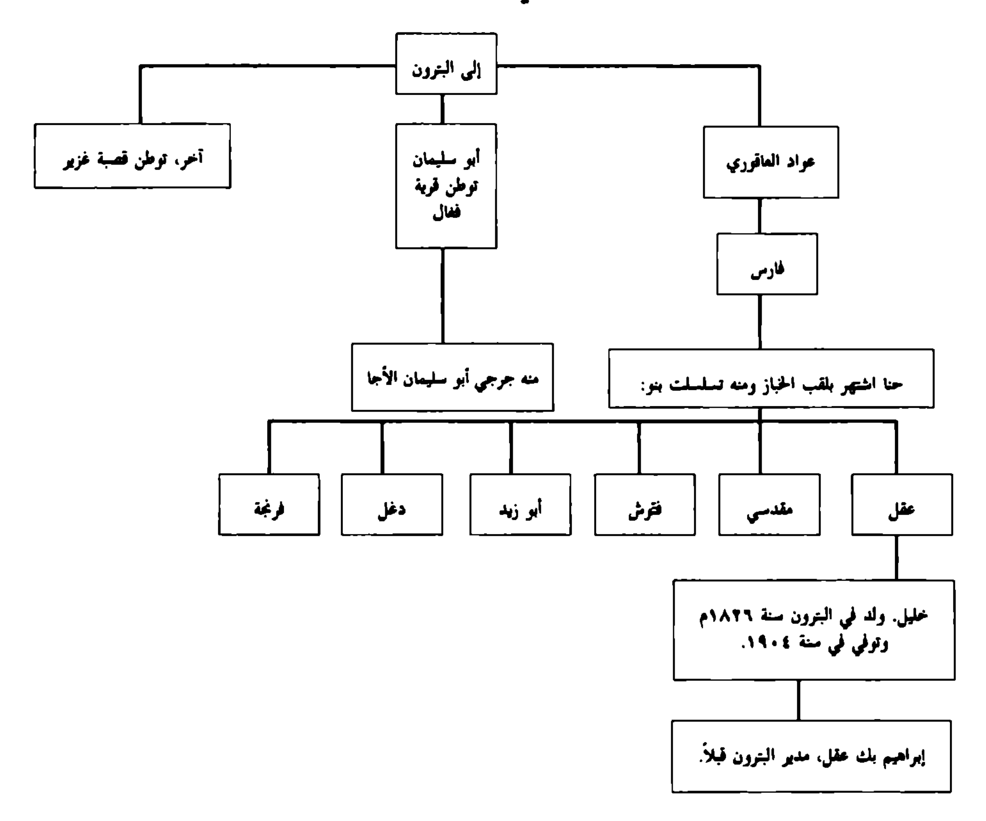
- **شمعون**.

- **صقر** بنتاعل وعبيه ومزرعة كفرذبيان وقرطبا والدوار ومار موسى وكفرسلوان وبيروت وحدث بيروت وجديتا وتنورين وميروبة.

---

(١) وقال لنا إن صقر في بنتاعل ومنهم المدير اسطفان صقر اللبناني في الرهبنة البلدية.

بنو عقل الخبَّاز وفروعها في البترون (أيار سنة ١٩١١)



عوّاد

قدم عوّاد العاقوري من العاقورة في أول القرن السابع عشر إلى البترون وحلَّ فيها مع نسيبين له.

سنة ١٦٨٢، ترك حصرون الخوري يعقوب عواد من سلالة الخوري يوحنا وقدم (دلبتا) بواسطة المطران بطرس مخلوف وبقيت سلالته فيها باسم (الحصارنة). ونقلوا بعضهم إلى (الغينة) في الفتوح وجاء واحد منهم من حصرون إلى زوق مكايل في أواخر الجيل الثامن عشر.

وسنة ١٧٠٠ قدم الحاج سليمان بن شاهين بن رعد عواد من حصرون إلى دلبتا وتوطنها وعرفت أسرته ببني الحاج (مقاطعة ١١٠).

وفي أوائل القرن السادس عشر نزح سعد عواد من حصرون إلى رشميا في الشوف بسبب اعتداء أحد المتاولة على شقيقته فقتله وهرب إلى الكنيسة قرب دير القمر بأخته ثم نقل إلى رشميا. ومن سلالته نشأ الحاج صقر وبكره صابر وهو الذي نسبت إليه الأسر باسم (أبي صابر) ولهم يد في تأسيس دير مار يوحنا رشميا. واشتهر منها رجال منهم موسى صخر ومسعود درويش. توفي موسى سنة ١٩٠٠م. ومن بقاياهما الآن: منصور وله أربعة بنين منصور وسعد جرجس، وله ابنان، وطانيوس جرجس ودرويش ودعيبس وصقر وميخائيل والياس أولاد مسعود درويش وجميعهم في أميركة. ومن بني أبي صابر في مجدل معوش وفي كفر عميّه ومن هذه الياس أفندي شبل الخوري صاحب مدرسة الجامعة في عاليه. ويقال إن أصلهم من لحفد.

عواد

المطران أسطفانوس عواد، مطران طرابلس، هو أسطفان بن الشيخ جرجس بن الشيخ راجي بن الشيخ سليمان ابن يوسف، شقيق البطريرك يعقوب عواد، بن الخوري حنا بن الخوري يعقوب بن الخوري حنا بن المطران يوحنا بن الحاج عوّاد بن المقدم شاهين الحصروني المشروقي، ولد سنة ١٨٣٤ وتسقف سنة ١٨٧٨.

بنو عواد في برمّانا (المتن)

أصلهم من حصرون وتفرقوا في برمانا وجورة البلُّوط وبصاليم (المتن) ومن برمانا سار أحدهم إلى بحرصاف (قرب بكفيا) وتفرقوا منها ولهم بقية فيها هكذا:

- إلى جورة البلوط من برمانا باسم **حكيم** ثم **عواد**.
- إلى بغداد (ماردين) بنو الماردين ومنهم الأب أنستاس الكرملي.

قنوعة عواد في حوش الأمراء.

بنو ماريني

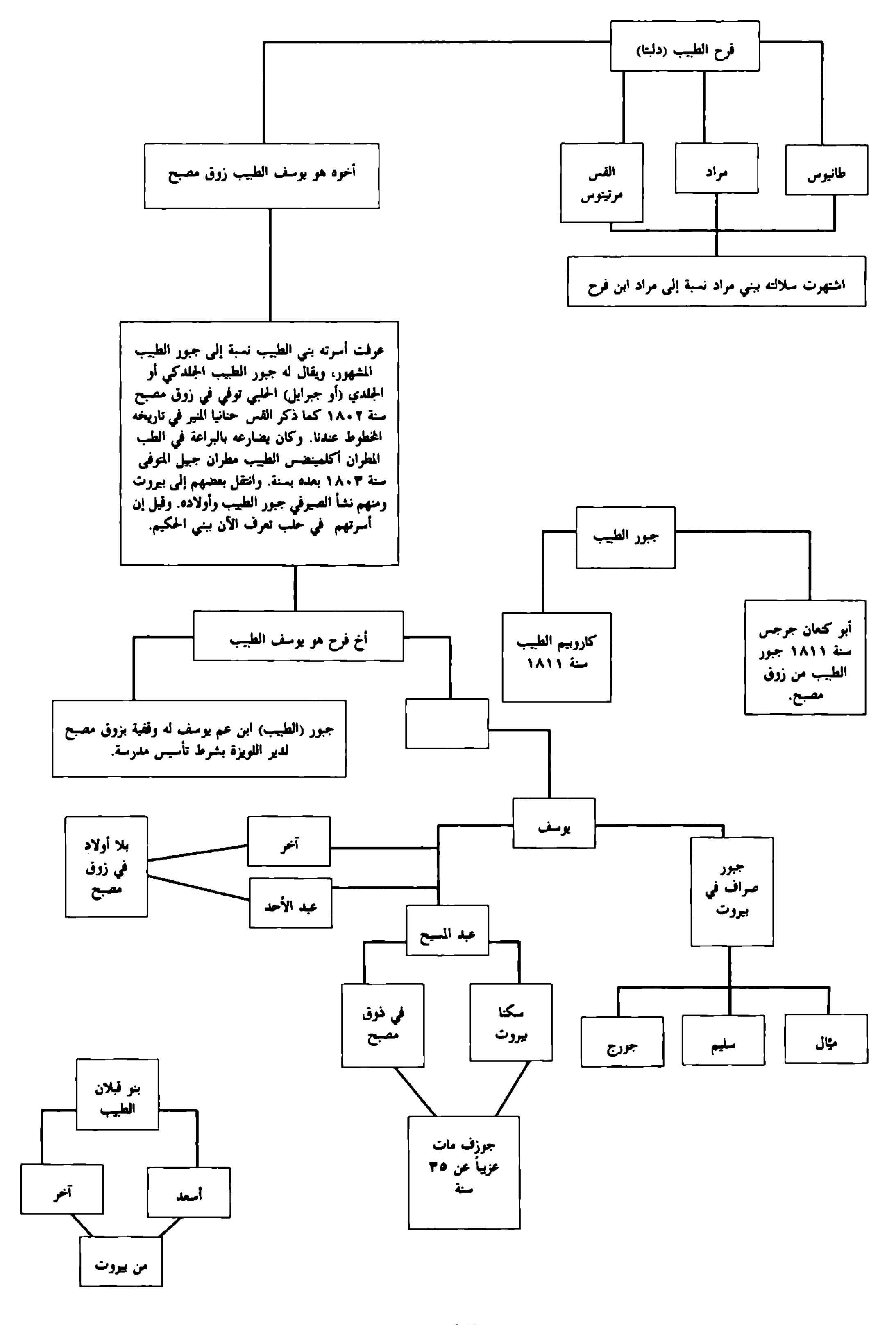
جبرايل بن يوسف عوّاد من بحرصاف (لبنان) جاء بغداد قبل منتصف القرن التاسع

عشر وكانت مهنته التعاطي بالعاديات. سنة ١٨٥٢ تزوج في بغداد بلولو ابنة أوغسطين ابن الياس جبران ورزق خمسة ذكور: الأب أنستاس الكرملي، الدكتور نابليون ماريني، يوسف، مارين، توما، وأربع إناث (ولقب **ماريني** وسمي مخايل بن يوسف ماريني عواد).

مخايل الجوزمي ويوجد منصور عوَّاد عوَّاد ابن عم الكرملي انستاس له مقال بأسرته وهو من طلبة رومية كما كتب إلى الأب أنستاس (١١ أيلول سنة ١٩١٤).

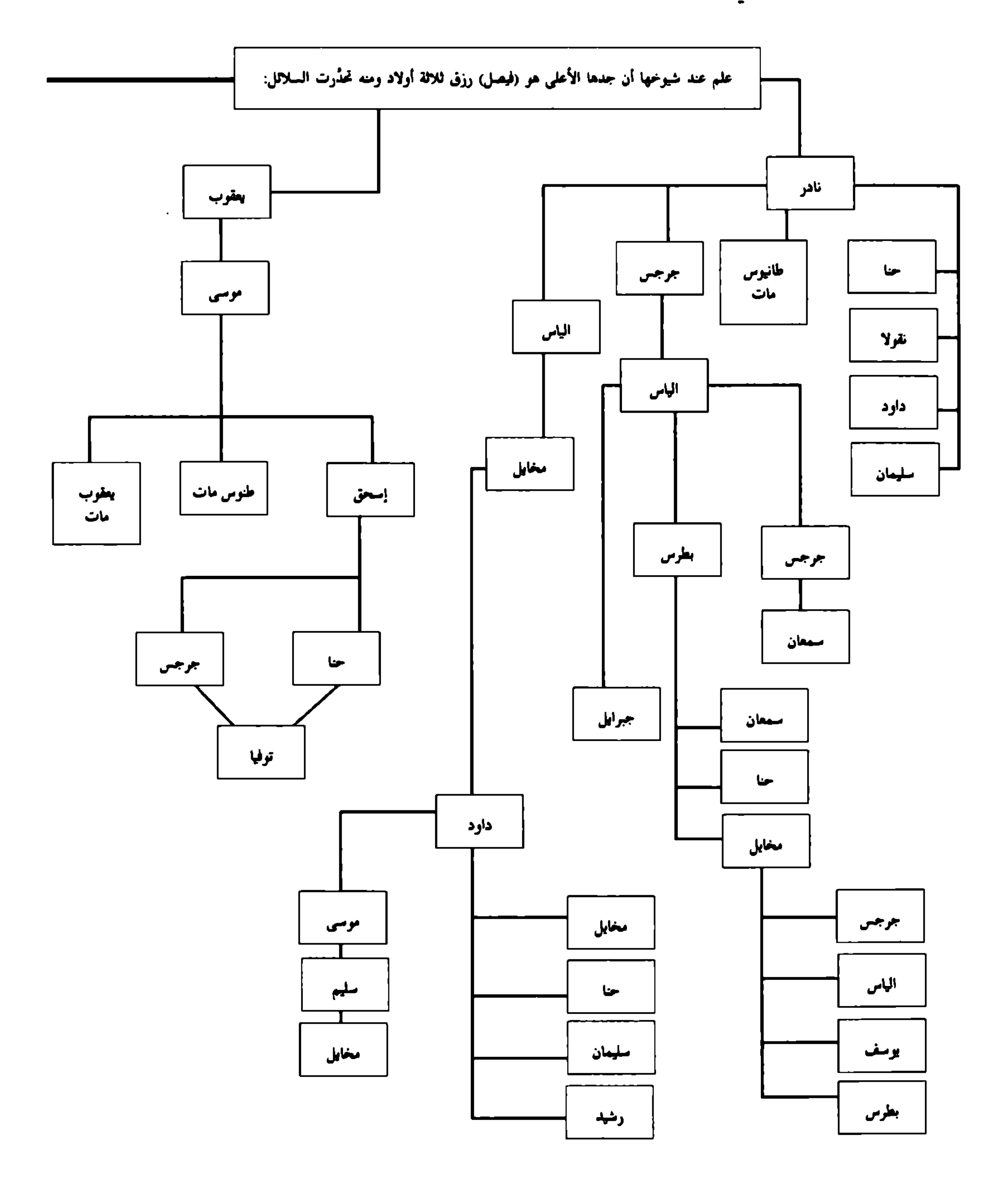
بنو فرح مراد

في نحو سنة ١٧٣٨ قدم من حلب فرح الطبيب مع أخيه. ففرح توطن دلبتا وخلف طانيوس ومراد والقس مرثينوس الراهب اللبناني رئيس ديرهم في رومية. وتوفي هناك في أواخر القرن الحاضر (وعائلتهم في حلب تعرف ببني حكيم).

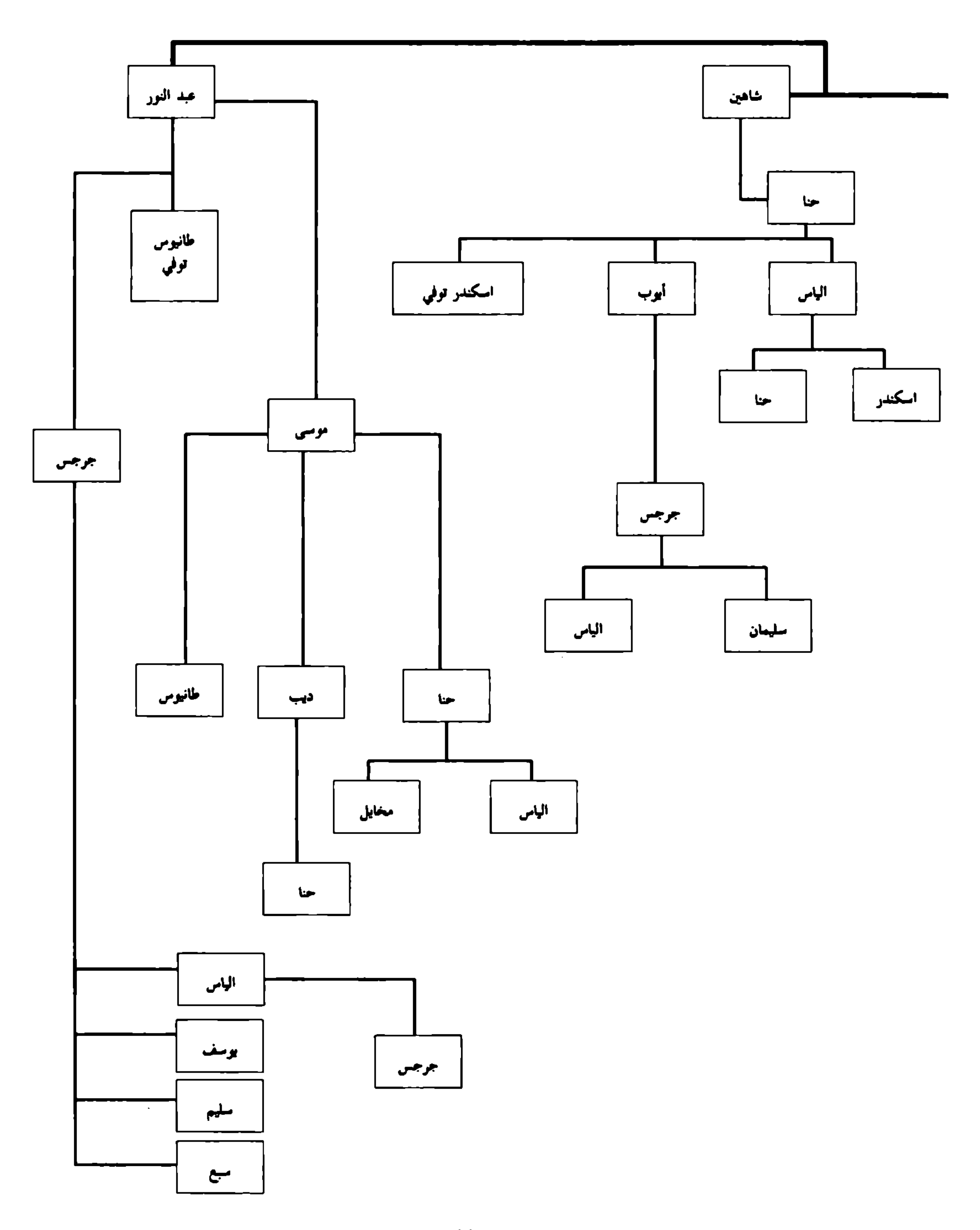

فرح الطيب (دلبتا)
أخوه هو يوسف الطيب زوق مصبح
القس مرتينوس
مراد
طانيوس
اشتهرت سلالته بني مراد نسبة إلى مراد ابن فرح
عرفت أسرته بني الطيب نسبة إلى جبور الطيب المشهور، ويقال له جبور الطيب الجلدكي أو الجلدي (أو جبرايل) الحلبي توفي في زوق مصبح سنة ١٨٠٢ كما ذكر القس حنانيا المنير في تاريخه المخطوط عندنا. وكان يضارعه بالبراعة في الطب المطران أكليمنضس الطيب مطران جبيل المتوفى سنة ١٨٠٣ بعده بسنة. وانتقل بعضهم إلى بيروت ومنهم نشأ الصيرفي جبور الطيب وأولاده. وقيل إن أسرتهم في حلب تعرف الآن بني الحكيم.
جبور الطيب
كارويم الطيب سنة ١٨١١
أبو كنعان جرجس سنة ١٨١١ جبور الطيب من زوق مصبح.
أخ فرح هو يوسف الطيب
جبور (الطيب) ابن عم يوسف له وقفية بزوق مصبح لدير اللويزة بشرط تأسيس مدرسة.
يوسف
بلا أولاد في زوق مصبح
آخر
عبد الأحد
عبد المسيح
جبور صراف في بيروت
في ذوق مصبح
سكنا بيروت
جورج
سليم
ميّال
جوزف مات عزيباً عن ٣٥ سنة
بنو قبلان الطيب
آخر
أسعد
من بيروت

بنو فَيْصَل

هذه الأسرة في كفرحلدة منذ ثلاث مائة سنة.



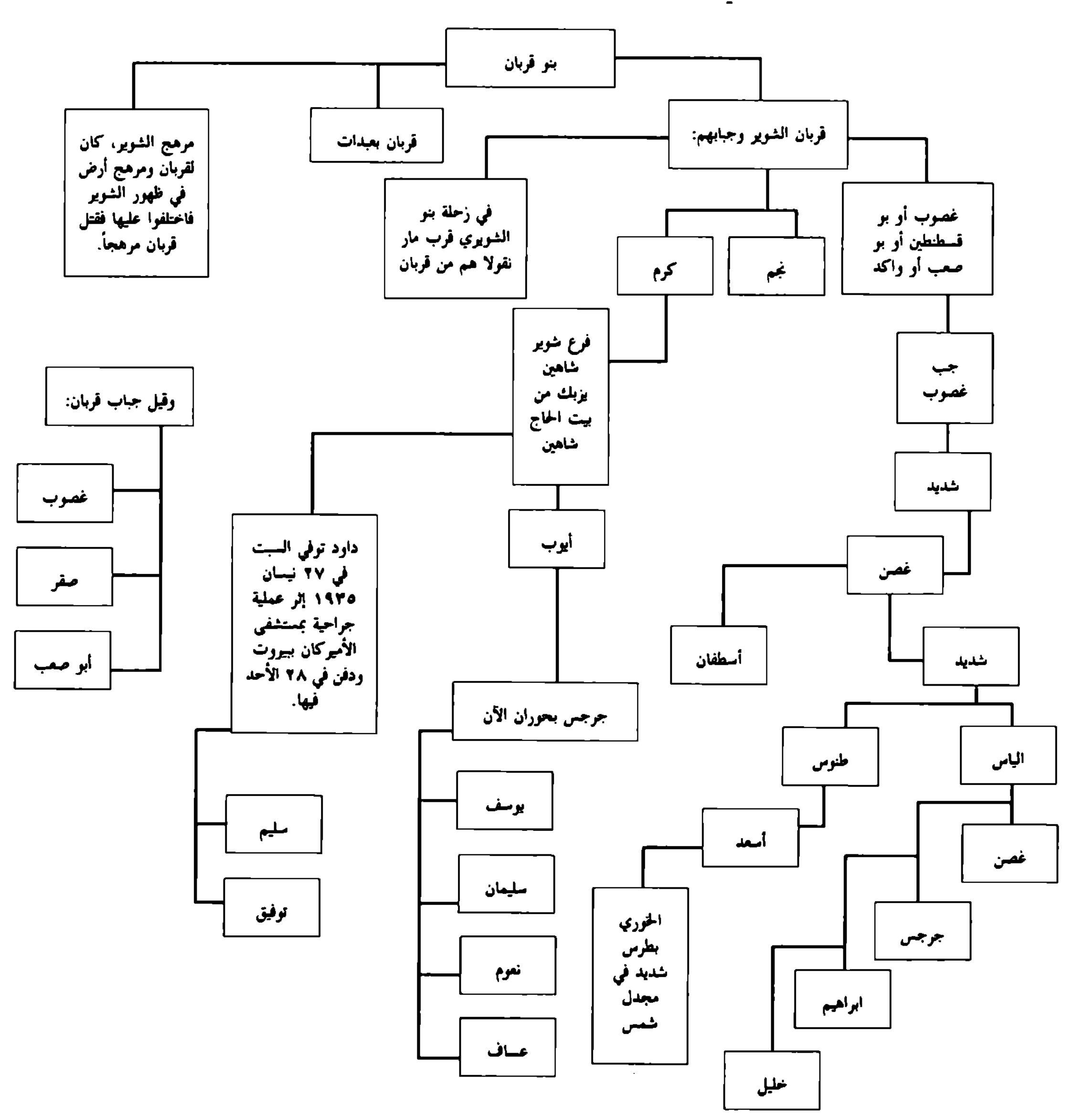
٢ ـ لبنان الشمالي

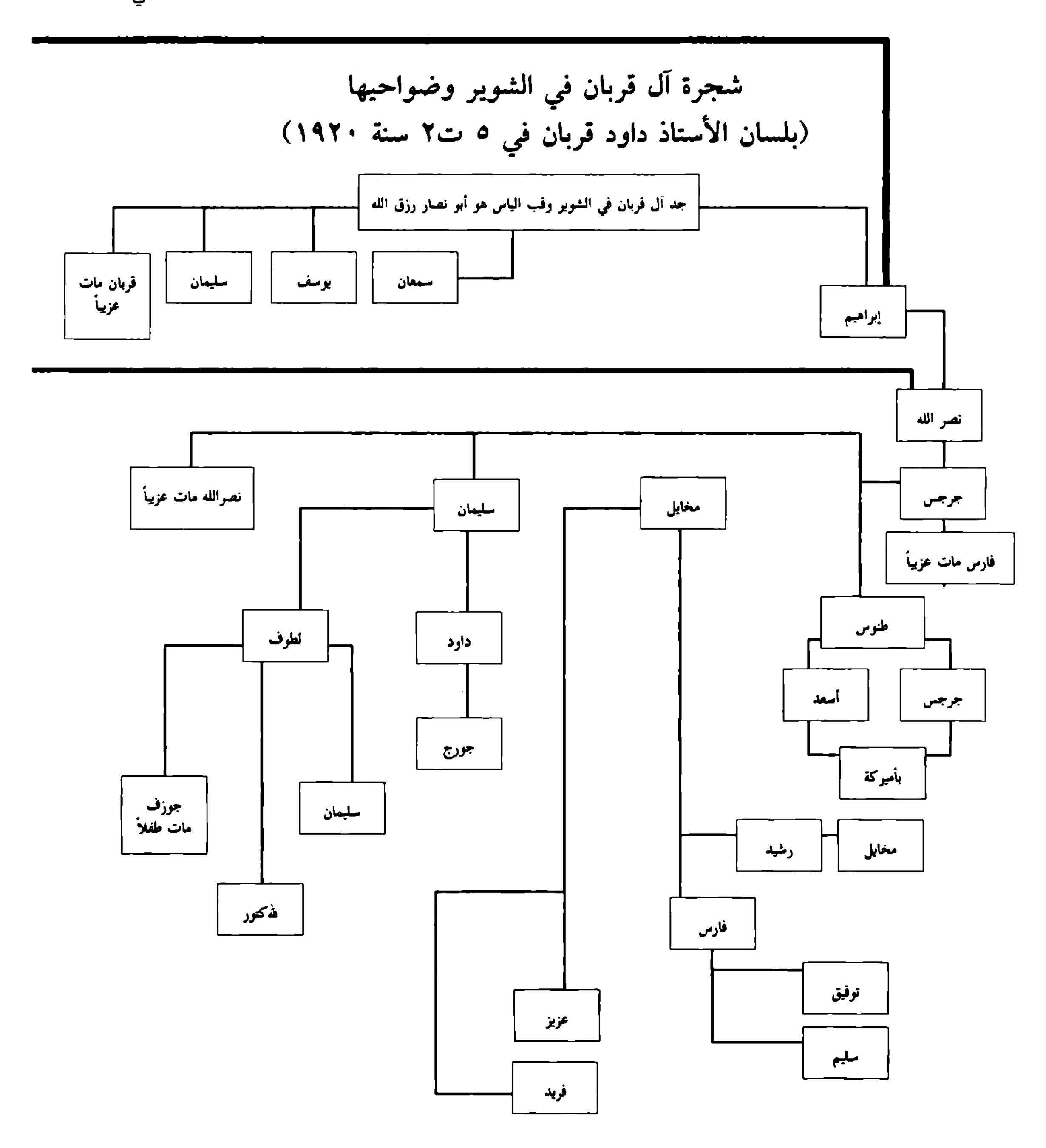


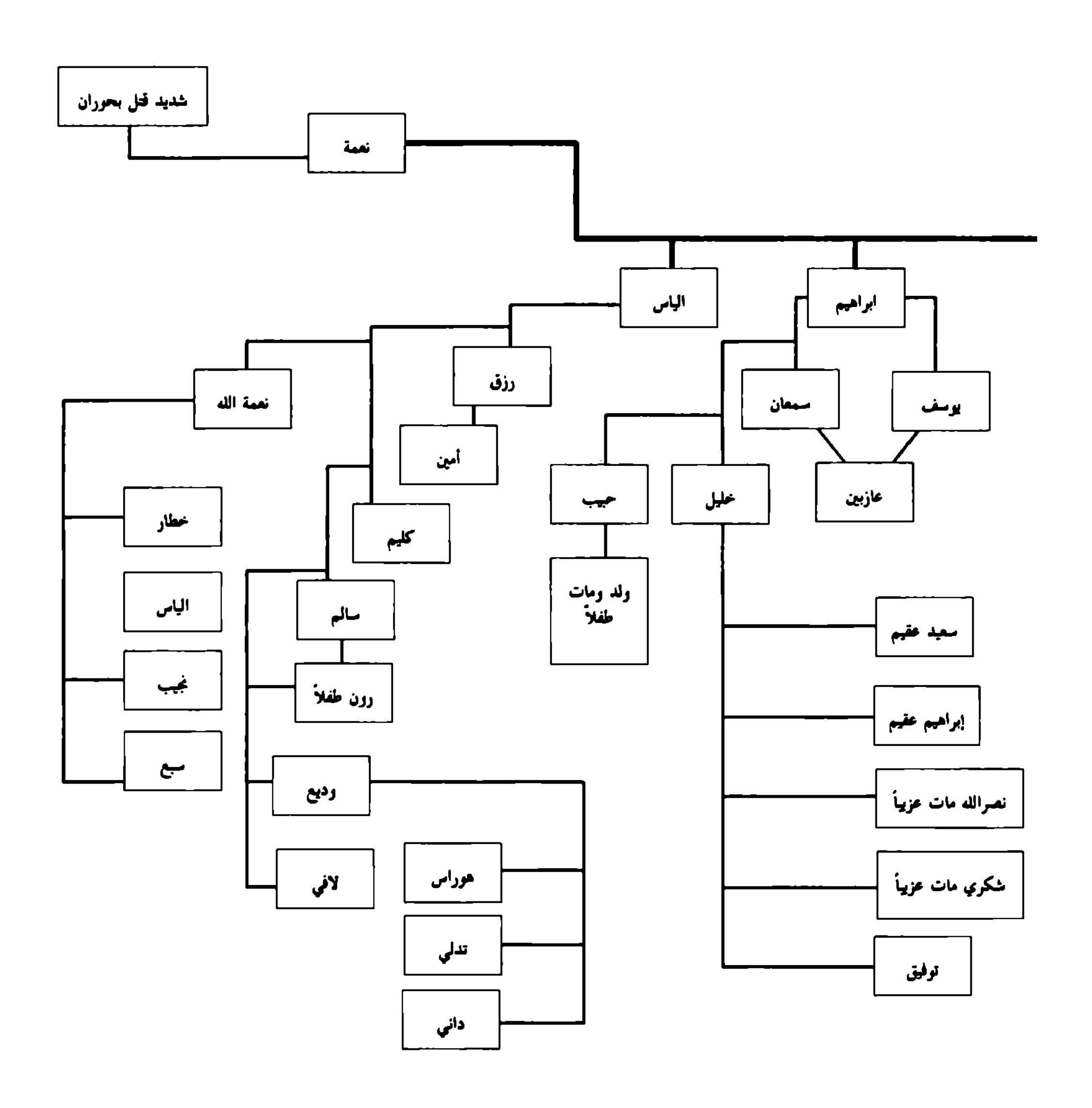
بنو قربان (عن لسان شيخ منهم، سنة ١٩٢٠ بزحلة)

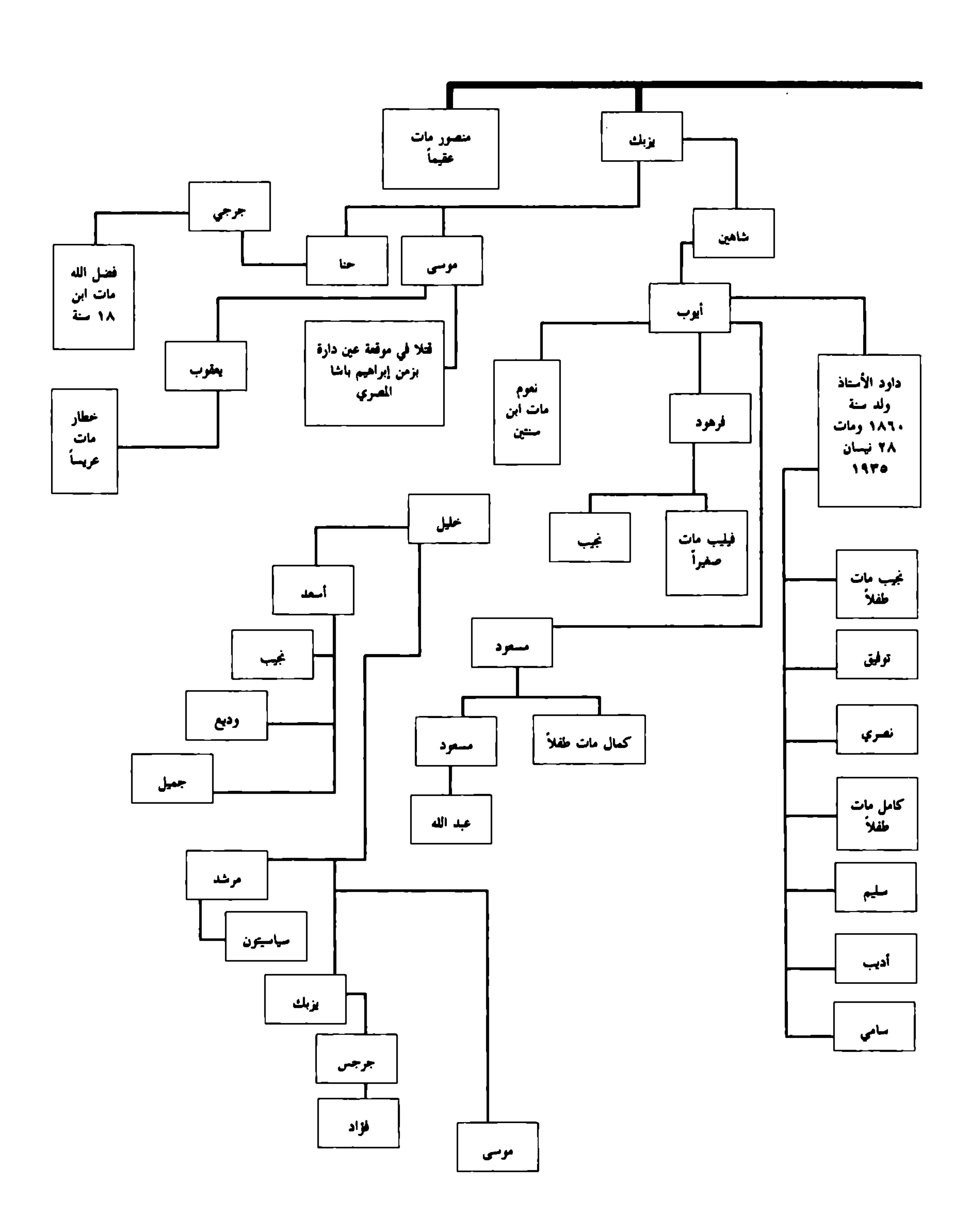
أصلهم من كفرحلده قرب دوما البترون.

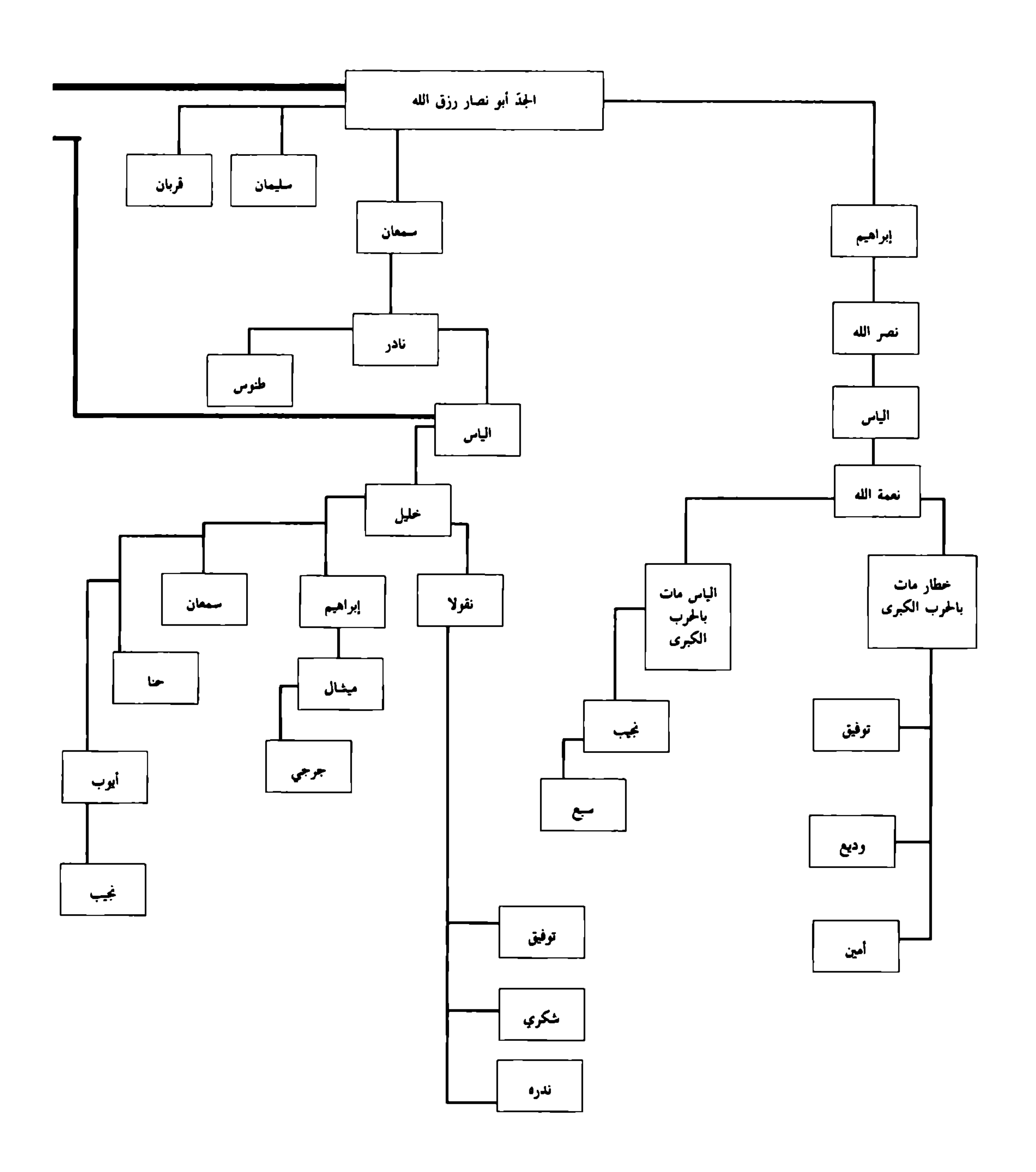
بزمن المشايخ بني حماده الشيعيين أرسلوا عليهم حوالية كردي شرس الأخلاق وكانت عندهم مواشٍ كثيرة ولأحدهم ابنة بديعة في الجمال أراد أخذها بالقوة فقتلوه وهربوا وصاروا فروعاً هي:

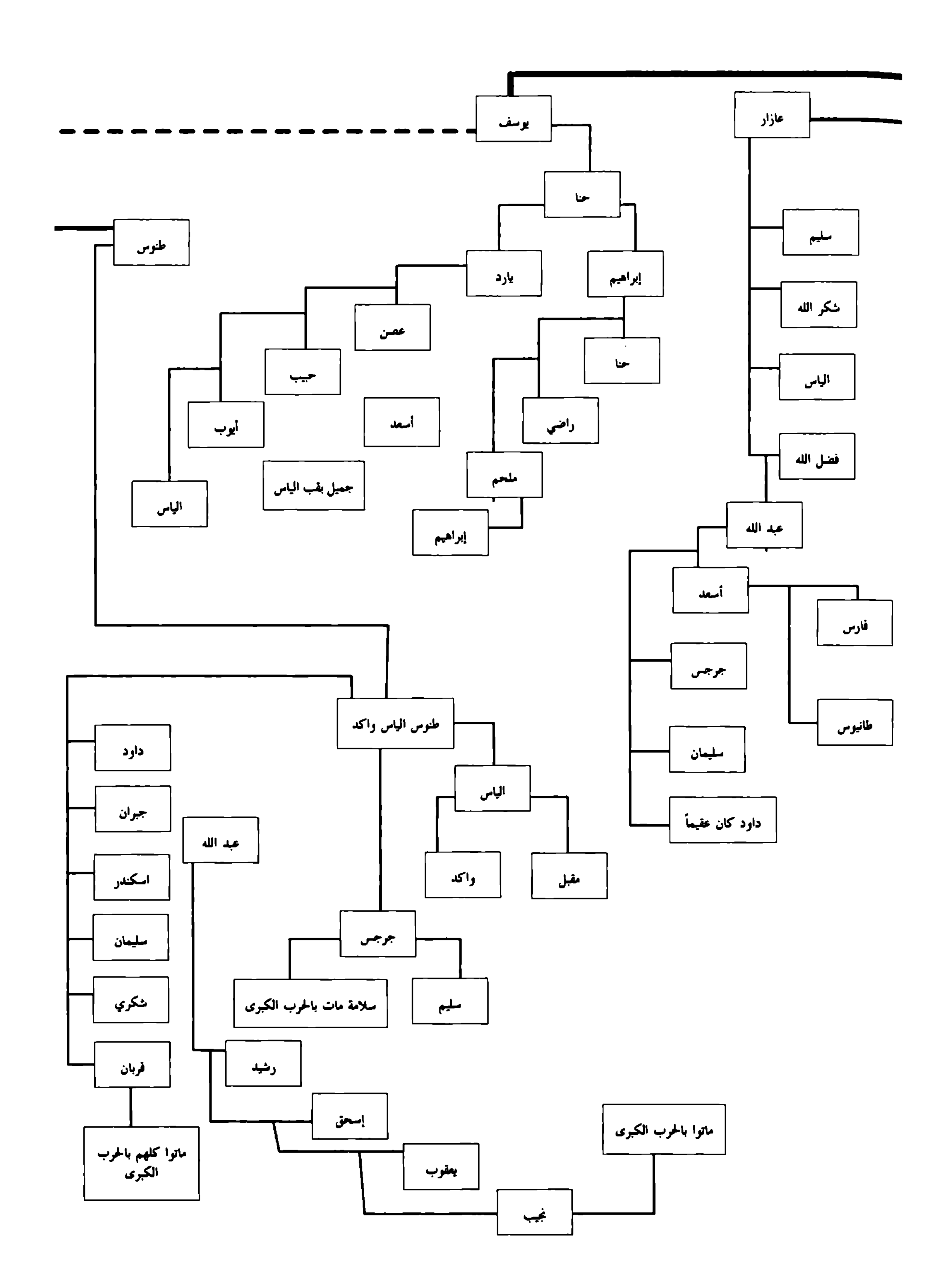



شجرة آل قربان في الشوير وضواحيها
(بلسان الأستاذ داود قربان في ٥ ت٢ سنة ١٩٢٠)
جد آل قربان في الشوير وقب الياس هو أبو نصار رزق الله
إبراهيم
سمعان
يوسف
سليمان
قربان مات عزياً
نصر الله
جرجس
فارس مات عزياً
طنوس
جرجس
أسعد
بأميركة
نصرالله مات عزياً
سليمان
مخايل
لطوف
داود
جورج
جوزف مات طفلاً
سليمان
فكتور
رشيد
مخايل
فارس
توفيق
سليم
عزيز
فريد

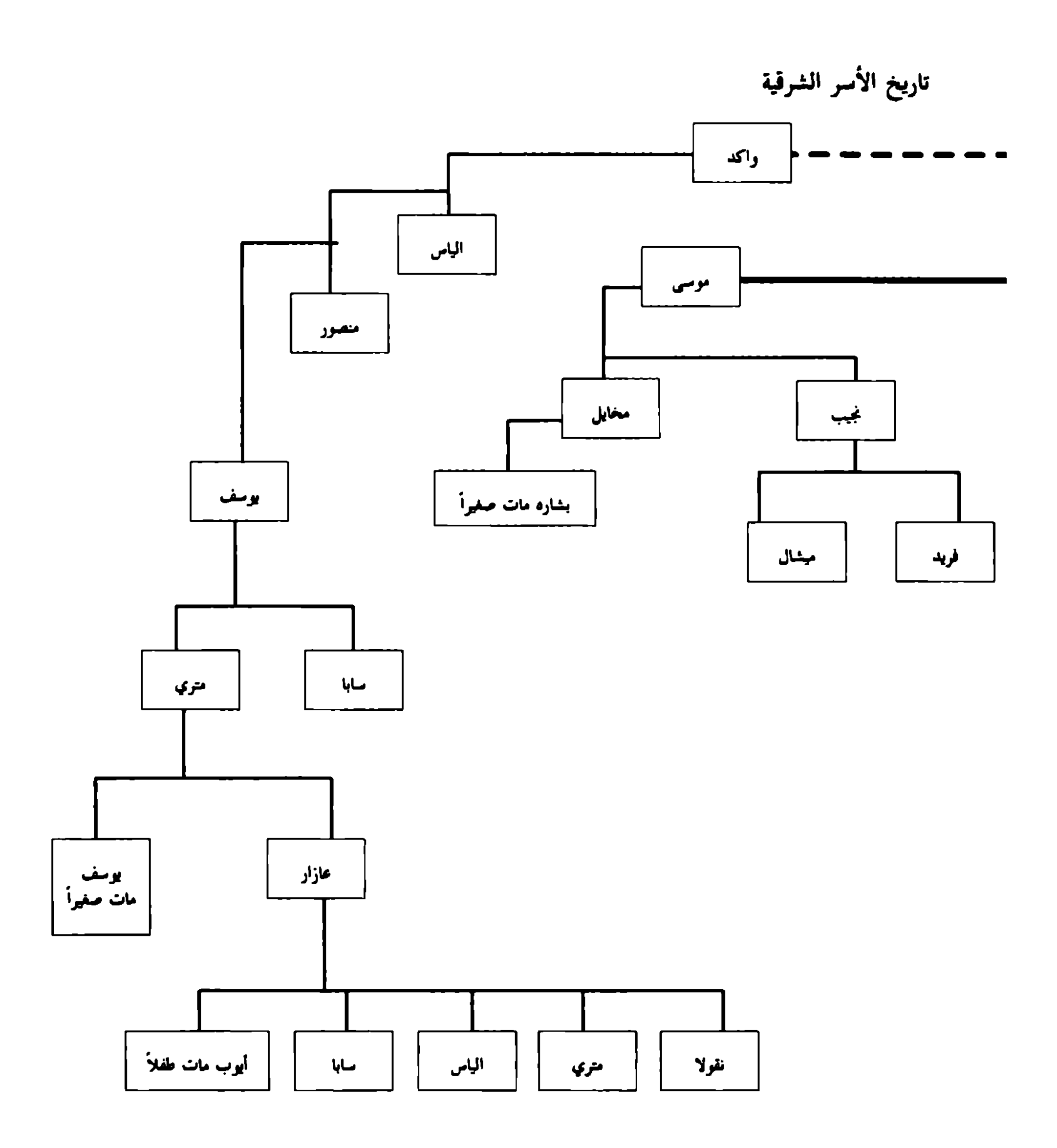

شديد قتل بحوران
نعمة
الياس
ابراهيم
سمعان
يوسف
عازبين
خليل
حبيب
ولد ومات طفلاً
سعيد عقيم
إبراهيم عقيم
نصرالله مات عزباً
شكري مات عزباً
توفيق
رزق
أمين
كليم
سالم
رون طفلاً
وديع
لافي
هوراس
تدلي
داني
نعمة الله
خطار
الياس
نجيب
سبع


منصور مات
عقيماً
يزبك
جرجي
فضل الله
مات ابن
١٨ سنة
حنا
موسى
شاهين
يعقوب
قتلا في موقعة عين دارة
بزمن إبراهيم باشا
المصري
خطار
مات
عريساً
أيوب
نعوم
مات ابن
سنتين
فرهود
داود الأستاذ
ولد سنة
١٨٦٠ ومات
٢٨ نيسان
١٩٣٥
خليل
نجيب
فيليب مات
صغيراً
أسعد
نجيب مات
طفلاً
نجيب
مسعود
توفيق
وديع
مسعود
كمال مات طفلاً
نصري
جميل
عبد الله
كامل مات
طفلاً
مرشد
سليم
سباسيون
أديب
يزبك
سامي
جرجس
فؤاد
موسى


الجدّ أبو نصار رزق الله
قربان
سليمان
سمعان
إبراهيم
نادر
نصر الله
طنوس
الياس
الياس
خليل
نعمة الله
سمعان
إبراهيم
نقولا
الياس مات بالحرب الكبرى
خطار مات بالحرب الكبرى
حنا
ميشال
نجيب
توفيق
جرجي
أيوب
سبع
وديع
نجيب
توفيق
أمين
شكري
ندره



يوسف
عازار
حنا
طنوس
يارد
إبراهيم
سليم
شكر الله
عصن
حنا
حبيب
الياس
أيوب
أسعد
راضي
فضل الله
ملحم
الياس
جميل بقب الياس
إبراهيم
عبد الله
أسعد
فارس
جرجس
طنوس الياس واكد
طانيوس
داود
سليمان
الياس
جبران
عبد الله
داود كان عقيماً
اسكندر
واكد
مقبل
سليمان
جرجس
شكري
سلامة مات بالحرب الكبرى
سليم
قربان
رشيد
إسحق
ماتوا بالحرب الكبرى
ماتوا كلهم بالحرب الكبرى
يعقوب
نجيب


واكد
الياس
منصور
موسى
مخايل
نجيب
يوسف
بشاره مات صغيراً
ميشال
فريد
متري
سابا
يوسف
مات صغيراً
عازار
أيوب مات طفلاً
سابا
الياس
متري
نقولا

أبو قرقماس ونسله (تنّورين)

كان أبو قرقماس مقداماً يحب الأسرة وارثاً ذلك عن جدوده الذين لم يغمضوا على القذى فبعد أن دوَّخ خصومه عاد إلى عيلته في تنورين التحتا التي كانت مع تنورين الفوقا تابعة مدينة طرابلس الشام.

ففي ذلك الوقت جاء القشلق متسلم طرابلس إلى بلدة دوما (قرب تنورين) لجباية الأموال الأميرية. وكانت تنورين إقطاعة لأبي صادر جد بني مطر وزعيم بقية الطوائف التنورية. وكانت الجباية ضريبة مال معلوم على كل فدان أرض حسب المساحة. فلما علم أبو صادر بأمر القشلق، اجتمع بأبي قرقماس وتشاورا فأشار أبو قرقماس على أبي صادر أن يهجر تنورين ويسير بعياله إلى جهات بعلبك. وأظهر أبو قرقماس أنه يريد الرجوع بعياله إلى محلّه مرج حين. فاتفقا على هذا واتخذ كل منهما طريق وجهته. وأما البقر فأخفوها بمغارة كبيرة في محلة (عين الراحة) تسمى إلى اليوم (مغارة البقر). ولما [أمّن] أبو صادر رحاله وعيلته وبعد عن تلك الجهات، انسحب أبو قرقماس في بعض الأودية المسماة (وادي البعل) وحضر أمام القشلق في دوما وأوشى على أبي صادر بأنه فرّ من بلدته مع عياله ليتملص من دفع المرتبات الأميرية على البلدة. ولتحقيق وشايته دل القشلق على المغارة التي خبأ أبو صادر بقره فيها. فلما تحقق القشلق مما قاله أبو قرقماس أخذ يبحث عن أبي صادر في مغارة البقر وفرض عليه شروطاً ومسح خراج تنورين كما هو محدد على أبي قرقماس. وعرض عليه شروطاً قبل بها كلها أبو قرقماس وتكفل بدفع المرتبات كلها. ونقل أبو قرقماس إلى تنورين مع عياله وبعض عيال أُخر لم تنزح مع أبي صادر. وكان أبو قرقماس يتولى أمر الجميع ويرجع إليه الكل بحوادثهم ومهماتهم.

فعرف بعد ذلك أبو صادر بحيلة أبي قرقماس التي انطلت عليه وأوغر ذلك صدره انتقاماً منه. فنصب مع بعض رجاله مراراً ليقتله وكمن له مرة في محلة (درجة الحصين) بين الحراج والجبال على طريق يكثر مرور أبي قرقماس عليها فقتلوه وهو مارّ. فسمعت زوجته وغارت منبوشة الشوشة (الشعر في الراس) إلى جوزة رأت عندها زوجها قتيلاً فسميت (جوزة أم شوشة). ودفن بالعويل والحسرات.

وهرب أبو صادر ورجاله بعد قتل خصمه أبو قرقماس إلى بسكنتا واحتمى عند

الأمراء اللمعيين وقسم من العيلة ذهب إلى معرَّة الشام وهم فيها إلى اليوم يسمون (بني مطر).

أما الأمراء اللمعيون فأرسلوا أبا صادر إلى قعفرين فوق زحلة في بقاع بعلبك وملّكوه إياها لأنه كان صاحب ذكاء وتدبير ومن سلائله **بنو مطر** المعروفون (**بالتنوري**).

أما أولاد أبي قرقماس فلم يتركوا دم أبيهم هدراً بل ذهبوا إلى جد بني الهاشم المشايخ في العاقورة ورشوه بقطعة أرض تسمى (الحيقية) الآن ملك دير حوب بخراج تنورين وطلبوا منه أخذ ثأرهم من بني أبي صادر. فذهب جد بيت الهاشم إلى الشام وعرض واقعة الحال للحاكم فاستجلب معه عسكر هوَّارة وأوقع بأبي صادر مع سبعين من أتباعه.

ثم تشعب من بني مطر فروع كثيرة في: غوسطا، زوق مكايل، لحفد، بيروت، جديدة غزير، بقاع توتا، حلب ومنهم المطران جرمانوس فرحات وعائلة حوا في الآستانة.

ومنهم قسم رجع وتوطن تنورين بعد تناسي العداوة. وهم باقون فيها إلى الآن.

أما بنو (**غوش**) أو بنو (**صقر**) فنزح منهم قسم واستوطن المتين وقسم آخر سكن معلقة زحلة ويلقبون الآن ببيت صقر (أو بيت **تاتي**). ومنهم المرحوم المطران يوسف صقر. ومنهم بنو **الهاروني** في عجلتون (كسروان) والدوامطة، أي **بني دوميط**، في حرف مزيارة.

وأما **بنو حريقة** فسكنوا وادي العرايش وأما بنو (**لَيَا**) و(**فخر**) و(**صَدَقة**) فانقطعت أخبارهم (ولعل منهم بعض عيال بهذه الأسماء).

ولما نزحت العيال المذكورة عن تنورين واقتطع أبو قرقماس البلدة وخراجها خلف أولاداً هم:

١ ـ **شلهوب**، جد عيلة آل حرب وهم كثيرو الأسماء. فمنهم في تنورين أكثر من أربعة آلاف نسمة مقسومة إلى فروع ثلاثة هي: **مرعب وعساف وشلهوب**.

ومنهم من ترك تنورين وسكن سهيلة كسراون وهم بنو (**بارود**) و(**الهاروني**) ومنهم من سكن الشوف في القماطية وهم (بنو **قماطي**) ومنهم من سكن بسكنتا وهم (بنو

الخوري موسى) و(بنو **حرب**) ومنهم من سكن الرويس وغيره في فتوح كسروان وهم (بنو **طائع**). وقسم سكن عين عنوب وهم (بنو **حرب**) ومنهم من سكن بطشي والشياح وبرج البراجنة وبيروت في السواحل باسم بيت **حرب** ومن سكن جبيل وهم بيت **حرب** (**ساسين**). ومنهم من سكن البترون وحلب والشام ومزرعة الشوف ووادي التيم والمعمرية ويحشوش وبقعاتا وعكار وقناة وغيرها.

٢ ـ **قرقماس**. وأما قرقماس فولد جرجس، جد المشايخ (آل **طربيه**) الذين يزيد عددهم على ٨٠٠ نسمة في تنورين. ولهم فروع في جهات مختلفة في أنحاء البلاد مثل (بني **الخوري حنا**) في بسكنتا و(بيت **الخوري**) في وادي السِتُّ و(بيت **القطريب**) في كرم المهر بحنّة الغنيّة و(بيت **العودكرة**) في زوق مصبح، و(بيت **بدر**) في داريا وعنداره وفي الصفرا قرب البوار.

ونبغ منهم المقدمون في البلاد مثل أبي خالد وأنطون أبي طربيه وحفيده أنطون بك طربيه، المدير مدة ثلاثين سنة، ومنهم المفان القس مرتينوس خطار طربيه من [الرهبنة] البلدية والخوري نعمة الله خطار.

عيال تنورين أبو قرقماس: حرب وقرقماس.

حرب: ومن نبغ من بني حرب بتنورين أنطوان الخوري حرب وله في المحاكم خدمات، وشقيقه بطرس الخوري حرب الشهير بالثروة وهو شيخ صلح تنورين.

أبو قرقماس: قرقماس.

آل يونس (تنورين)

ينتسب آل يونس إلى جدهم المسمى (يونس) ومنهم قسم كبير في أرصون بقضاء المتن وقسم في بكاسين يسمون بيت **الخوري** وقسم في الشوف. وقسم في عندقت عكار. والباقون في تنوين، عددهم ٨٠٠ نسمة.

نبغ منهم سيادة الخورأسقفس المنسنيور طوبيا يونس الملفان المتخرج بأهم كليات أوروبة وبرع باللغات الكثيرة والعلوم وبقي نائباً بطريركياً في باريس تسع سنوات. وشيّد مدرسة في مسقط رأسه تنورين للذكور. ورمّم كنيسة سيدة النجاة وترك أوقافاً للمدرسة.

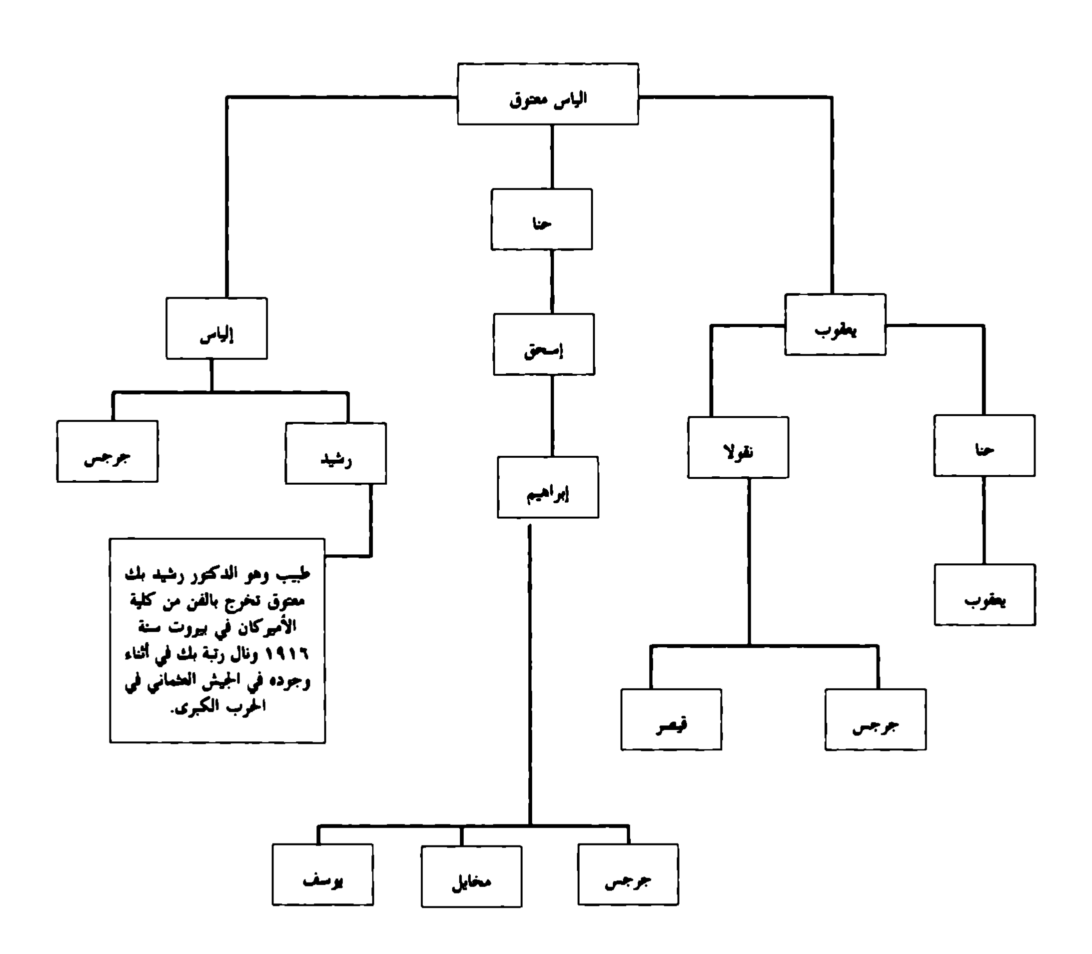
وله أعمال مبرورة كثيرة أعجله الموت عن إتمامها فقام بها شقيقه جرجس بك الخوري مدير الناحية. وخرج أولاده، الدكتورين مسعود ونعمة الله يونس، فتطوعا في الجيش الفرنسي بالحرب العامة. وشقيقهما أسعد بك يونس المهندس في لبنان المشهور بذكائه.

(بنو مطر) دير ميفوق

منهم في: لحفد، الزوق، جونيه والساحل (أبو شوارب)، رعشين وهم ثلاثة أخوة مطر، **الحصري** (الخوري لويس الحصري) و**غايم**.

بنو معتوق

في سنة جاء الجد الأول الياس معتوق وتملك في كفرحلده ومنه تحدَّرت هذه الأسرة.



بنو الوتر

ليسوا من سلائل قرقماس بل جدهم جاء من مرج حين واسمه موسى فكان من اتباع بني قرقماس. ولما كان أبو قرقماس متسلماً مقاطعة بلاد البترون ومكلفاً من الحكومة بجمع الضرائب والمرتبات الأميرية وكانت السنة مجدبة عم فيها الفقر وضيق ذات اليد تأخر الشعب عن دفع قسم من الأموال فاستدعى والي الشام (هكذا بقطع الكلام في ما نقلنا عنه) وقد شطبت هذه السطور كلها من الأصل.

آل يعقوب (تنورين)

وأما يعقوب أخو جرجس ويونس وداغر فهو جد آل يعقوب الباقين في تنورين وعددهم ٣٠٠ نسمة.

ومنهم الشماس العلامة يوسف فارس رعد تلميذ رومية. ويوسف أفندي الياس صاحب جريدة «السلام» في بونس أيرس وشقيقه أنطون أفندي معلم شهير بالإسبنيولية والفرنسية.

فهرس الأسماء

ب

ت

ث

ج

ح

خ

ز

س

ش

ص

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الأماكن(*)

أ

ب

(*) كما صنفها المؤلف

ت

ج

ح

خ

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

